


KÖPRÜLÜ KÜT.
1018



الموجود في هذا الجزء من سنة احدى وثمانين
الى سنة عشر وماية

والموجود في الجزء الثاني من
هذا المجلد من سنة ست وخمسين
وستماية الى سنة سبعين وستماية

٨١ — ١١٠ ف

٦٥٦ — ٦٧٠ ف

دخل في ملك
افندي حاليا دفتردار
في سنة ١٠٨١

تاريخ الاسلام

للذهبي رحمة الله عليه







بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة

سنة احدى وثمانين

توفي فيها ابو القاسم محمد بن علي بن الحنفية وسويد بن غفلة وعبد الله بن شداد ابن الهاد وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وفيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الطاعة وبايعه الناس وسار يقصد الحجاج وقد ذكرنا في السنة الماضية سبب خروجه قال المدائني لما اجمع ابن الاشعث المسير من سجستان وقصد العراق دعا ذرا الهمداني فوصله وامره ان يخص الناس فكان يقص كل يوم وينال من الحجاج ثم سار الجيش وقد خلعوا الحجاج ولا يذكرون خلع عبد الملك ابن مروان وقال غيره فاستصرخ الحجاج بعبد الملك ثم سار وقدم الحجاج طلائعه فالتقى ابن الاشعث وهم عند دجيل يوم الاضحى فانكشف عسكر الحجاج وانهزم الى البصرة فتبعه ابن الاشعث وكان مع ابن الاشعث خلق من المطوعة من البصرة فدخلها وخرج الحجاج الى طف البصرة قال ابن عون فرايت ابن الاشعث منزلا على المنبر يتواعد الذين تخلفوا عنه توعدا شديدا قال غيره فبايعه على حرب الحجاج وعلى خلع عبد الملك جميع اهل البصرة من القراء والعلماء ثم خندق ابن الاشعث على البصرة وحصنها وفيها غزا موسى بن نصير كما ذكرته بالمغرب فقتل وسبا في اهل طبنة وفيها اصابت الصاعقة صخرة بيت المقدس وفيها قتل بحير بن ورقا الصريمي وكان من كبار القواد بخراسان قاتلا ابن خازم وظفر به فقتله ثم قتل بكير بن وشاح فحمل عليه رهط بكير فقتلوه بعد ذلك وفيها حج بالناس سليمان بن عبد الملك بن مروان وحجت معه ام الدرداء

سنة اثنتين وثمانين والتي تليها

فيها قتل جماعة مع ابن الاشعث ومات سفيان بن وهب الخولاني وابو عمر زاذان الكندي وفيها كانت وقعة الزاوية بالبصرة بين ابن الاشعث وبين جيش الحجاج وكان لابن الاشعث مع الحجاج وقعات كثيرة منها وقعة دجيل المذكورة يوم عيد الاضحى وهذه الوقعة ووقعة دير الجماجم ووقعة الاهواز فيقال انه خرج مع ابن الاشعث ثلثة وثلثون الف فارس ومائة وعشرون الف راجل فيهم علماء وفقهاء وصالحون خرجوا معه طوعا على الحجاج وقيل كان بينهما اربع وثمانون وقعة في مائة يوم فكانت منها ثلث وثمانين على الحجاج وواحدة له قال ابن جرير الطبري كانت وقعة دير الجماجم في شعبان سنة اثنتين قال ابن جرير وفي قول بعضهم هي في سنة ثلث وثمانين فذكر هشام بن الكلبي عن ابي مخنف قال حدثني ابو الزبير هو لوط بن يحيى الهمداني قال خرجت مع ابن الاشعث وخرج اهل الكوفة يستقبلونه فقال لي اعدل عن الطريق لا يرى الناس جراحتك فاني لا احب ان يستقبلهم الجرحى فلما دخل الكوفة مالوا اليه كلهم وحفت به همدان الا ان طايفة من تميم اتوا مطر بن ناجية وقد كان وثب على قصر الكوفة فلم يطق بقتال الناس فنصب ابن الاشعث السلالم على القصر فاخذوه واتوا بمطر بن ناجية فقال لابن الاشعث استبقني فاني افضل فرسانك واعظم غناء عنك فحبسه ثم عفا عنه فبايعه وبايعه الناس بالكوفة ثم اتاه اهل البصرة وتقوضت اليه المسالح والثغور وجاءه عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب بعد ان قاتل الحجاج بالبصرة ثلثة ايام واقبل الحجاج من البصرة فسار من بين

القادسية والعذيب فنزل دير قرة وكان اراد نزول القادسية
فحفزه ابن الاشعث عبد الرحمن بن العباس فمنعه من نزولها ونزل
عبد الرحمن الهاشمي دير الجماجم فكان الحجاج بعد يقول ما كان عبد الرحمن
بزجر الطير حيث رآني نزلت بدير قرة ونزل بدير الجماجم واجتمع جل
الناس على قتال الحجاج لظلمه وسفكه الدما فكانوا مائة الف مقاتل
فجاءه امداد الشام ثم فنزل وخندق عليه وكذا خندق ابن الاشعث على
الناس ثم كان الجمعان يلتقون كل يوم واشتد الحرب وتمت الفريقان
واشار بنو امية على عبد الملك بن مروان وقالوا ان كان انما يرضي
اهل العراق ان ينزع عنهم الحجاج فانزعه عنهم تخلص لك طاعتهم فبعث
ابنه عبد الله بن عبد الملك وكتب الى اخيه محمد بن مروان بالموصل
فسار اليه وامرهما ان يعرضا على اهل العراق نزع الحجاج عنهم وان
تجري عليهم العطا وان ينزل ابن الاشعث اي بلد شاء من العراق يكون
عليه واليا فان قبلوا انا عزلا عنهم الحجاج ومحمد اخي مكانه وان ابوا
فالحجاج اميركم كلكم وولي القتال قال فقدموا على الحجاج فاشتد
عليه ذلك وشق عليه العزل فراسلوا اهل العراق فجمع عبد الرحمن
ابن محمد بن الاشعث الناس وخطبهم واشار عليهم بالمصالحة فوثب
الناس من كل جانب فقالوا ان الله قد اهلكهم واصبحوا في الازل
والضنك والمجاعة والقلة ولا نقبل واعادوا خلع عبد الملك ثانية
وتعبوا للقتال فكان على ميمنة ابن الاشعث حجاج بن جارية الخثعمي
وعلى ميسرته الابرد بن قرة التميمي وعلى الخيل عبد الرحمن بن العباس
الهاشمي وعلى الرجالة محمد بن سعد بن ابي وقاص وعلى المجففة عبد الله
بن رزام الحارثي وعلى المطوعة والقرا جبلة بن زحر الجعفي وكان
على ميمنة الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكلبي وعلى ميسرته عمارة بن تميم
اللخمي وعلى الخيالة سفيان بن الابرد الكلبي فاقتتلوا اياما واهل
العراق ياتيهم الامداد والخيرات من البصرة وجيش الحجاج في

ضيق وغلا سعر فيقال ان يوم دير الجماجم كان في ربيع الاول
ولا شك ان يوم دير الجماجم كانت اياما لا اشهرا اقتتلوا هناك
مائة يوم فلعلها كانت في اخر سنة اثنتين واول سنة ثلث
ثمن عن ابي الزبير الهمداني قال كنت في خيل جبلة بن زحر وكان
على القرا فحمل علينا عسكر الحجاج مرة بعد اخرى فنادانا عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يا معشر القرا ليس الفرار باحد من الناس باقبح منكم
وبقي يحرض على القتال وقال ابو البختري ايها الناس
قاتلوهم على دينكم ودنياكم وقال سعيد بن جبير نحوا من ذلك
وكذا الشعبي وقال بعضهم قاتلوهم على جورهم واستذلالهم
الضعفا واماتتهم الصلوة قال ثم حملنا عليهم حملة صادقة فبددنا
فيهم ثم رجعنا فمررنا بجبلة بن زحر صريعا فهدنا ذلك فنادانا
ابو البختري فنادونا يا اعدا الله هلكتم قتل طاغوتكم وقال
خالد بن خراش ثنا غسان بن مضر قال خرج القرا مع ابن الاشعث
وفيهم ابو البختري وكان شعارهم يومئذ يا ثارات الصلوة وقيل
ان سفيان بن الابرد حمل على ميسرة ابن الاشعث فلما دنا منها
الابرد بن قرة التميمي ولم يقاتلهم فانكر عليه الناس وكان
شجاعا لا يفر وظن الناس انه خامر فلما انهزم تقوضت
الصفوف وركب الناس وجوههم وكان ابن الاشعث على منبر
قد نصب له يحرض على القتال فاشار عليه ذو الراي ان ينزل
والا اسرت فنزل وركب وخلى اهل العراق وذهب فانهزم
اهل العراق كلهم ومضى ابن الاشعث مع ابن جعدة بن هبيرة واناس
من اهل بيته حتى اذا حاذوا قرية بني جعدة عبر في معبر في الفرات
ثم جا الى بيته بالكوفة وهو على فرسه وعليه السلاح لم ينزل فخرجت
له ابنته فالتزمها وخرج اهله يبكون فوصاهم وقال لا تبكوا ان لم
اترككم كم عسيت ان اعيش معكم وان انا مت فان الذي يرزقكم

حتى الموت وودعهم وذهب وقال الحجاج اتركوهم فليتبددوا
ولا تتبعوهم ونادى مناديه من رجع فهو امن ثم جا الى الكوفة فدخلها
وجعل لا يبايع احدا منها الا قال له اشهد على نفسك انك كفرت
فاذا قال نعم بايعه والا قتله فقتل غير واحد ممن حرج ان يشهد على
نفسه بالكفر وجي برجل فقال الحجاج ما اظن هذا يشهد على نفسه
بالكفر فقال الرجل اخادع عن نفسي انا اكفر اهل الارض واكفر
من فرعون ذي الاوتاد فضحك وخلاه واما محمد بن سعد
بن ابي وقاص فنزل بعد الوقعة بالمداين فتجمع اليه ناس كثير وخرج
عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة القرشي فاتى البصرة وبها ابن عم
الحجاج ايوب بن الحكم فاخذ البصرة وقدم عليه عبد الرحمن بن محمد
ابن الاشعث وجا اليه الخلق وقال ابن سمرة له انما اخذت البصرة
لك ولحق محمد بن سعد بهم فسار الحجاج اليهم وخرج الناس معه الى
مسكن على دجيل وتلاوم اصحاب ابن الاشعث على الفرار وتبايعوا
على الموت فخندق ابن الاشعث على اصحابه وسلط الما في الخندق
واتته النجدة من خراسان فاقتتلوا خمس عشرة ليلة اشد القتال
وقتل من امرا الحجاج زياد بن غنيم القيني ثم عبى الحجاج جيشه
وصرخ فيهم وحمل بهم فهزم اصحاب ابن الاشعث وقتل ابو
البختري وابن ابي ليلى وكسر بسطام بن مصقلة في اربعة الاف
جفون سيوفهم وقاتلوا قتالا شديدا كشفوا فيه عسكر
الحجاج مرارا فقال الحجاج علي بالرماة قال فاحاط بهم الرماة
فقتلوا الا قليلا منهم بالنبل وانهزم ابن الاشعث في طايفة وطلب
سجستان فاتبعهم جيش الحجاج عليهم عمارة بن تميم فالتقوا بالسوس
فاقتتلوا ساعة ثم انهزم ابن الاشعث فاتى سابور واجتمع اليه
الاكراد ثم قاتلهم عمارة فقتل وانهزم عسكره ثم مضى ابن
الاشعث الى كرمان وعليها عامله فانزله وتفرق اصحاب ابن الاشعث

فوثب عامل بست عليه فاوثقه واراد ان يتقرب بالقبض عليه الى عند
الحجاج وقد كان رتبيل سمع بمقدم ابن الاشعث فسار في جيوشه
حتى احاط ببست فراسل عاملها يقول له والله لئن اذيت ابن
الاشعث لا ابرح حتى استنزلك واقتل جميع من معك فخافه ودفع
اليه ابن الاشعث فاكرمه رتبيل فقال ابن الاشعث ان هذا كان
عاملي فغدر بي وفعل ما رايت فاذن لي في قتله قال قد امنته ثم
مضى ابن الاشعث مع رتبيل الى بلاده فانزله وعظمه وكان مع ابن
الاشعث عدد كثير من الاشراف والقواد ممن لم يثق بامان الحجاج
ثم تبع اثر ابن الاشعث خلق من هذه البابة حتى قدموا سجستان
ونزلوا على عبد الله بن عامر البقار فحصروه وكتبوا الى ابن الاشعث
بعددهم وجاعتهم وعليهم كلهم عبد الرحمن بن العباس الهاشمي فقدم
عليهم ابن الاشعث بمن معه ثم غلبوا على مدينة سجستان وعذبوا
ابن عامر وحبسوه ثم لم يشعر ابن الاشعث الا وقد فارقه
عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة وسار في القيس فغضب ابن الاشعث
ورجع الى رتبيل وقيل غير ذلك وقيل سار دواع الهاشمي فقاتلهم
يزيد بن المهلب فاسر منهم وهزمهم وفي تفصيل ذلك اختلاف

ومن بقية سنة اثنين وثمانين

قال عوانة بن الحكم كان بينهم احدى وثمانون وقعة كلها على
الحجاج الا اخر وقعة كانت على ابن الاشعث فانهزم وقتل من القرا
بدير الجماجم خلق وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال ان القرا
يوم دير الجماجم ابا البختري الطائي يؤمرونه عليهم فقال
اني رجل من الموالي فامروا رجلا من العرب فامروا جهم بن زحر
الجعفي عليهم وقال سلمة بن كهيل رايت ابا البختري يريد
الحجاج وشد عليه رجل بالرمح فطعنه وانكشف ابن الاشعث

فاتى البصرة وتبعه الحجاج فخرج منها الى ارض دجيل الاهواز
واتبعه الحجاج فالتقوا بمسكن فانهزم ابن الاشعث وقتل من
اصحابه ناس كثير وغرق منهم ناس كثير وقال عمرو بن مرة
افتقد بمسكن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن شداد وابو عبيدة
بن عبد الله بن مسعود وقال ابن عيينة حدثني ابو فروة
قال افتقد ابن ابي ليلى بدسور واسر الحجاج ناسا كثيرا منهم عمران
بن عصام وعبد الرحمن بن ثروان واعشى همدان قال ابو اليقظان
فقتلهم جميعا وقال خليفة اول وقعة كانت في يوم النحر سنة احدى
وثمانين والوقعة الثانية في المحرم سنة اثنتين بالزاوية والوقعة
الثالثة بظهر المربد في صفر والوقعة الرابعة بدير الجماجم في جمادى
والوقعة الخامسة ليلة دجيل في شعبان سنة اثنتين قال ثم
سار ابن الاشعث يريد خراسان وتبعته طائفة قليلة فتركهم
وسار الى خراسان فقام بامر الحرب بعده عبد الرحمن بن العباس
بن ربيعة الهاشمي ومعه القراء فلقي هو ومن معه بهراة مفضل
بن المهلب بن ابي صفرة فهزمه المفضل ثم قتل عبد الرحمن واسر عدة
منهم محمد بن سعد بن ابي وقاص والهلقام بن نعيم وكان عبد الرحمن
قد ولي بلاد فارس وغزا الترك ثم خلع عبد الملك وفعل الافاعيل
ودعا الى نفسه قال خليفة تسمية القراء الذين خرجوا مع ابن
الاشعث مسلم بن يسار المزني وابو مراية العجلي وقد قتل
وعقبة بن عبد الغافر العوذي قتل وعقبة بن وساج البرساني
قتل وعبد الله بن غالب الجهضمي قتل وابو الجوزاء الربعي قتل
والنضر بن انس بن مالك وعمران والد ابي جمرة الضبعي وابو المنهال
سيار بن سلامة الرياحي ومالك بن دينار ومرة بن ذباب
الهدادي وابو الحجر الجهضمي وابو شيخ الهنائي وسعيد بن ابي
الحسن البصري واخوه الحسن وقال كرهت على الخروج

وقال ايوب السختياني في قتلى ابن الاشعث ان احببت
ان تقتلوا اخوانك كما قتلوا اخوانك الجمل مع عائشة فاخرج
الحسن ومن اهل الكوفة سعيد بن جبير وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وعبد الله بن شداد والشعبي وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
والمعرور بن سويد ومحمد بن سعد بن ابي وقاص وابو البختري وطلحة
بن مصرف وزبيد بن الحارث الياميان وعطا بن السائب قال
ايوب السختياني ما صرع احد مع ابن الاشعث الا رغب له
عن مصرعه ولا نجا منهم احد الا حمد الله الذي سلمه وقال
عوانة بن الحكم قتل الحجاج بمسكن خمسة الاف او اربعة الف
اسير وقال خليفة فيها سنة اثنتين قتل قتيبة بن مسلم
عمر بن ابي الصلت واخاه وموسى بن كثير الحارثي وبكير بن هارون
البجلي وفيها كانت غزوة محمد بن مروان بارمينية
فهزم العدو ثم صالحوه فولى عليهم ابا شيخ بن عبد الله فغدروا به
وقتلوه وفيها فتح عبد الله بن عبد الملك بن مروان
حصن سنان من ناحية المصيصة وفيها كانت غزوة صنهاجة
بالمغرب واسر منسلحية يوم الجماجم محمد بن سعد فضربت عنقه
صبرا وقتل ماهان الاعور القاص والفضيل بن بزوان
يومئذ وقال مالك بن دينار لماهان يوم الزاوية قال
عبد الله بن غالب ابو قريش الجهضمي اني لارى امرا ما لي صبر
روحوا بنا الى الجنة فقاتل حتى قتل فكان يوجد من ريح قبره
المسك وكان عابدا له اوراد سمعته يقول رحم الله قوما ماتوا
ولم امتع من النظر اليهم روى ابن غالب عن ابي سعيد الخدري
وروى عنه عطا السليمي وغيره اخر سنة اثنتين

وفي سنة ثلث

كانت غزوة عطا بن رافع صقلية وخرج عمران بن شرحبيل على البحر
وجعل على الاسكندرية عبد الملك ابن ابي الكنود وفيها
عزل ابان بن عثمان عن المدينة وولي هشام ابن اسمعيل المخزومي وفي
سنة ثلاث بنى الحجاج مدينة واسط واستعمل على فارس محمد
ابن القاسم الثقفي وامره بقتل الاكراد وفيها بعث الحجاج عمارة بن
تميم اللخمي الى رتبيل في امر ابن الاشعث فكاتب فصالح رتبيل
فتوفي لسجستان وخلى بين ابن الاشعث وبينهم فقتلوا ابن الاشعث
هو وجماعة في الحرازة وقيل توفي في العيد ابو العنز وساروا بهم
الى الحجاج فلما كانوا الرخج طرح ابن الاشعث نفسه من فوق بنيان
فهلك هو وقرينه فقطع راسه وحمل الى الحجاج فراسه مدفون
بمصر وجثته بالرخج وكان قد امره مصعب بن الزبير عند قتل ابيه
محمد ابن الاشعث بن قيس الكندي وفي سنة ثلاث ضم عبد الملك
ابن مروان الى اخيه محمد بن مروان امرة اذربيجان وارمينية مع
امرة الجزيرة وبقي على ذلك الى اخر ايام الوليد وله غزوات
وفتوحات كثيرة

سنة اربع وثمانين

توفي فيها عتبة بن الندر السلمي صحابي شامي والاسود بن هلال
المحاربي وزيد بن وهب الجهني وعبد الله بن الحرث بن نوفل
الهاشمي وعمران بن حطان السدوسي وروح بن زنباع الجذامي
وفيها ظفروا بابن الاشعث وطيف براسه في الاقاليم
وفيها قتل الحجاج ايوب بن القرية وكان من فصحاء العرب
وبلغائهم خرج مع ابن الاشعث واسمه ايوب بن زيد بن قيس
ابو سليمان الهلالي ثم ندم الحجاج على قتله وفيها
ولي امرة الاسكندرية عياض بن غنم التجيبي وبعث فيها
عبد الملك بن مروان بالشعبي الى مصر الى اخيه عبد العزيز بن
مروان فاقام عنده سنة وفيها فتحت المصيصة على
يد عبد الله بن عبد الملك وفيها افتتح موسى ابن نصير بلادا ومدن
المغرب فقتل وسبا حتى قيل ان السبي بلغ خمسين الفا وفيها
غزا محمد بن مروان ارمينية فهزمهم وحرق كنايسهم وضياعهم
وتسمى سنة الحريق

وفي سنة خمس وثمانين

فيها توفي عبد الله بن عامر بن ربيعة وعمرو بن حريث وعمرو
ابن سلمة الجرمي وواثلة بن الاسقع توفي فيها او في التي تليها
وفيها عمرو بن سلمة الهمداني وبشير بن عمرو بن جابر وعبد العزيز
ابن مروان وفيها على ما ورخ ابن جرير الطبري هلاك
ابن الاشعث قال فيها بعث كتب الحجاج الى رتبيل ان ابعث الي
بابن الاشعث والا فوالله لاوطين ارضك الف الف مقاتل
ووعده بان يطلق له خراج بلاده سبع سنين فاسلمه الى اصحاب
الحجاج فقيل انه رمى بنفسه من علو فهلك وقال
ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد انه سمع مليكة بنت يزيد
تقول والله ما مات عبد الرحمن الا وراسه على فخذي يعني من
جرح به فلما مات حز راسه وقيل وبعث به الى الحجاج
قلت هذا قول شاذ وابو مخنف كذاب وفيها
غزا محمد بن مروان ارمينية فاقام بها شتوته وولى عليها عبد
العزيز ابن حاتم بن النعمان الباهلي فبنى مدينة اردبيل
ومدينة برذعة وفيها قال ابن الجلي بعث عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وهو مقيم بالمصيصة مدينة
حصين في جبلين فلقيته الروم في جمع كثير فاصيب الناس وقتل

ميمون الجرجاني في نحو الف نفس من اهل انطاكية وكان ميمون
امير انطاكية من موالي بني امية مشهورا بالفروسية وتألم غاية
الالم لمصابهم وفيها عزل يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
عن خراسان وولي اخوه المفضل يسيرا ثم عزل وولي قتيبة
ابن مسلم وفيها قتل موسى ابن عبد الله بن خازم السلمي
وكان بطلا شجاعا وسيدا مطاعا غلب على ترمذ وما وراء النهر
مدة سنين وحاربت العرب من جهة والترك من تلك الجهة
وجرت له وقعات وعظم امره وقد ذكرنا والده في سنة نيف
وسبعين واخر امر موسى انه خرج ليلة في هذا العام ليغير على جيش
فعثر به فرسه فابتدره ناس من ذلك الجيش فقتلوه وقد استوفى
ابن جرير اخباره وحروبه وقيل قبل سنة سبع وثمانين وبعث
عبد الملك على مصر عبد الله وعقد بالخلافة من بعده لابنيه
الوليد ثم سليمان وفرح بموت اخيه فانه عزم على عزله من
ولاية العهد فجاء موته

سنة ست وثمانين

توفي فيها ابو امامة الباهلي وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذويب وفيها وقيل سنة ثمان
وهو اصح عبد الله بن ابي اوفى وفيها كان طاعون الفتيات
سمي بذلك لانه بدا بالنساء وكان بالشام وبواسط والبصرة
وفيها سار قتيبة بن مسلم متوجها الى ولايته فدخل
خراسان وتلقاه دهاقين بلخ وساروا معه واتاه اهل طالقان
بهدايا ومفتاح من ذهب وسلموا بلادهم بالامان وفيها
افتتح مسلمة بن عبد الملك حصن بولق وحصن الاخرم وعقد
عبد الملك لابنه عبد الله على مصر فدخلها في جمادى الاخرة وعمره
يومئذ سبع وعشرين سنة ثم اقره اخوه الوليد عليها الى ان استخلف
واما ابن يونس فذكر ان الوليد عزل اخاه عبد الله عن مصر بقرة
ابن شريك اول ما استخلف وفيها هلك ملك الروم
الاخرم توذري لا رحمه الله قبل امير المومنين عبد الملك بشهر
وفيها توفي يونس بن عطية الحضرمي قاضي مصر فولي ابن
اخيه اوس بن عبد الله بن عطية القضا بعده قليلا ثم عزل وولي
القضا مضافا الى الشرط ابو معوية عبد الرحمن بن معوية بن
خديج ثم عزل بعد سنة استقضى عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل
ابن حسنة وولي الخلافة الوليد بعهد من ابيه

سنة سبع وثمانين

توفي فيها عتبة بن عبد السلام السلمي والمقدام بن معدي
كرب الكندي وعبد الله بن ثعلبة بن صعير والاصح وفاته سنة
تسع وفيها افتتح قتيبة بن مسلم امير خراسان بيكند
وفيها شرع الوليد بن عبد الملك في بناء جامع دمشق وكتب
الى امير المومنين عمر بن عبد العزيز ببناء مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وفي السنة ولي عمر المدينة وله خمس وعشرون سنة وصرف
عنها هشام بن اسمعيل واهين ووقف الناس فبقي عمر عليها
الى ان عزله الوليد بابي بكر بن حزم وفيها
قدم نيزك طرخان على قتيبة بن مسلم فصالحه واطلق من في يده من
اسارى المسلمين وفيها غزا قتيبة نواحي بخارا
فكانت هناك وقعة عظيمة وملحمة هائلة هزم الله فيها المشركين
واعتصم ناس منهم بالمدينة ثم صالحهم واستعمل عليهم رجلا من اقاربه
فقتلوا عامله واصحابه وغدروا فرجع قتيبة لحربهم ونقبها لهم
ثم افتتحها عنوة فقتل وسبا وغنموا اموالا عظيمة وفيها

أغزى أمير المغرب موسى بن نصير عندما ولاه الوليد بن عبد الملك
إمرة المغرب جميعه ولده عبد الله سردانية ففتحها وسبا وغنم وفيها
أغزى موسى بن نصير ابن أخيه أيوب بن حبيب مطروبة فغنم وبلغ
سبيهم ثلثين ألفا وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك ففتح
قميقم وبحيرة الفرسان فقتل وسبا ونصره الله في هذا العام من
فتوحات بلاد على الإسلام وأقام للناس الموسم عمر بن عبد العزيز
فوقف غلطا يوم النحر فلما عير بذلك قيل له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم يعرف الناس وكانوا
عامة في جهد من قلة الماء فاستسقوا ومعهم عمر فسقوا قال
بعضهم رأيت عمر يطوف والماء إلى أنصاف ساقيه

سنة ثمان وثمانين

توفي فيها عبد الله بن بسر المازني وأبو الأبيض العنسي وعبد الله بن
أبي أوفى على الأصح وفيها جمع الروم جمعا عظيما وأقبلوا
فالتقاهم مسلمة ومعه العباس بن الخليفة الوليد فهزم الله الروم
وقتل منهم خلق وافتتح المسلمون جرثومة وطوانة وفيها
غزا قتيبة بن مسلم فزحف إليهم الترك ومعهم الصغد وأهل فرغانة
وعليهم ابن أخت ملك الصين ويقال بلغ جمعهم مائتي ألف
فكسرهم قتيبة وكانت ملحمة عظيمة وفيها غزا مسلمة بن
عبد الملك وابن أخيه العباس وشتوا بقرى انطاكية ثم التقوا
الروم وحج بالناس عمر بن الوليد بن عبد الملك ويقال
إن فيها شرع الوليد في بناء الجامع وكان نصفه كنيسة للنصارى وعلى
ذلك صالحهم أبو عبيدة بن الجراح فقال الوليد للنصارى إنا قد
أخذنا كنيسة توما عنوة يعني كنيسة مريم فإنا أهدمها وكانت
أكبر من النصف الذي لهم فرضوا بإبقاء كنيسة مريم وكتب

لهم بذلك والمحراب الكبير هو كان باب الكنيسة ومات الوليد وهو
بعد في بناء الجامع وجمع عليه الوليد الحجارين والمرخمين من الأقطار
حتى يقال إنها قيل اثني عشر ألف مرخم وغرم عليها قناطير عديدة
من الذهب فقيل إن النفقة عليه بلغت ستة آلاف ألف دينار وذلك
مائة قنطار وأربعة وأربعون قنطارا بالقنطار الدمشقي وفيها
أمر الوليد عامله على المدينة عمر بن عبد العزيز ببناء مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم وأن يزاد فيه من جهاته الأربع وأن يعطي الناس ثمن الزيادات
شاؤوا أو أبوا قال محمد بن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن يزيد
الهذلي قال رأيت منازل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
هدمها عمر بن عبد العزيز فزادها في المسجد وكانت بيوتا باللبن ولها حجر
من جريد مطرور بالطين عددت تسعة أبيات بحجرها وهي ما بين بيت
عائشة إلى الباب الذي يلي باب النبي صلى الله عليه وسلم قال
الواقدي وحدثني معاذ بن محمد سمع عطاء الخراساني يقول أدركت
حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على أبوابها المسوح
من شعر أسود فحضرت كتاب الوليد يقرأ بإدخال الحجر في المسجد
فما رأيت باكيا أكثر باكيا من ذلك اليوم فسمعت سعيد بن المسيب
يقول لو تركوها فيقدم القادم من الآفاق فيرى ما اكتفى به رسول
الله في حياته وعن عمران بن أبي أنس قال ذرع الستر الشعر ذراع
في طول ثلاثة أذرع وفيها كتب الوليد وكان مغرما بالبناء إلى عمر
بن عبد العزيز بحفر الأنهار بالمدينة وبعمل الفوارة فعملها
وأجرى ماءها فلما حج الوليد وقف ونظر إليها فأعجبته وقال
عمرو بن مهاجر وكان على بيت مال الوليد حسبوا ما أنفقوا على
الكرمة التي في قبلة مسجد دمشق فكان سبعين ألف دينار
وقال أبو قصي إسمعيل بن محمد العذري حسبوا ما أنفقوا
على مسجد دمشق فكان أربعمائة صندوق في كل صندوق ثمانية

وعشرون الف دينار قلت حملها على هذا اثنا عشر الف
الف دينار ونيف قال ابو قصي اتاه حرسيه فقال يا امير المؤمنين تحدثوا
انك انفقت الاموال في غير حقها فنادى الصلاة جامعة وخطبهم
فقال بلغني كذا وكذا الا يا عمرو بن مهاجر قم فاحضر الاموال من بيت
المال قالت البغال تدخل بالمال وتصب في القبلة على الانطاع حتى لم
يبصر من في القبلة من في الشام ووزنت بالقبابين وقال
لصاحب الديوان احص من قبلك ممن يأخذ رزقنا فوجدوا ثلثمائة الف
في جميع الامصار وحسبوا ما يصيبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين
ففرح الناس وحمدوا الله فقال الى ما يذهب هذه الثلاث سنين قد اتانا
الله بمثله ومثله الا واني رأيتكم تفخرون يا اهل دمشق على الناس باربع
بهوائكم ومائكم وفاكهتكم وحماماتكم فاحببت ان يكون مسجدكم الخامس
فانصرفوا شاكرين داعين وروى عن الحافظ عن بعضهم قال ما
يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرون من
حسن مسجدهم

سنة تسع وثمانين

توفي فيها على الصحيح عبد الله بن ثعلبة ويقال توفي فيها عبد الرحمن بن المسور
ابن مخرمة وابو ظبيان وابو وائل والصحيح وفاتهم في غيرها وفيها
افتتح عبد الله بن موسى بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة وهما
جزيرتان في البحر بين جزيرة صقلية وجزيرة الاندلس وتسمى غزوة
الاشراف فانه كان معه خلق من الاشراف والكبار وفيها
غزا قتيبة وردان خذاه ملك بخارا فلم يطقهم فرجع وفيها
اغزى موسى بن نصير ابنه مروان السوس الاقصى فبلغ السبي اربعين
الفا وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك عمورية فلقي جمعا من
الروم فهزمهم الله تعالى وفيها ولي خالد بن عبد الله القسري

مكة وذلك اول ما ولي وفيها عزل عن قضاء مصر عمران بن
عبد الرحمن بعبد الواحد بن عبد الرحمن بن معوية بن حديج وله خمس
وعشرون سنة وقد ذكر ابن جرير الطبري ان الواقدي زعم ان
عمر بن صالح حدثه عن نافع مولى بني مخزوم قال سمعت خالد بن عبد
الله يقول على منبر مكة ايها الناس ايهما اعظم خليفة الرجل على اهله ام
رسوله اليهم والله لو لم تعلموا فضل الخليفة الا ان ابراهيم خليل الرحمن
استسقى فسقاه الله ملحا اجاجا واستسقاه الخليفة فسقاه عذبا
فراتا بئرا حفرها الوليد بن عبد الملك عند ثنية الحجون وكان ينقل
ماؤها فيوضع في حوض من ادم الى جنب زمزم ليعرف فضله على
زمزم قال ثم غارت البئر فذهبت فلا يدرى اين موضعها
قلت ما اعتقد ان هذا وقع

سنة تسعين من الهجرة

توفي فيها خالد بن يزيد بن معاوية وابو الخير مرثد بن عبد الله
اليزني المصري وعبد الله بن المسور الزهري وابو ظبيان الجنبي
ويزيد بن رباح وعروة بن قيس المصريان وقال ابو خالد توفي
فيها في شوال ابو العالية الرياحي وقال ابن المسيب توفي جابر
ابن زيد سنة تسعين وقال شعيب بن الحبحاب توفي فيها
انس بن مالك وقال خليفة توفي فيها مسعود بن الحكم الزرقي
وفيها غزا قتيبة بن مسلم وردان خذاه الغزوة الثانية
فاستصرخ على قتيبة بالترك فالتقاهم قتيبة فهزمهم الله وفض جمعهم
وفيها غزا العباس بن امير المؤمنين فبلغ الاردن ثم رجع
وفيها اوقع قتيبة باهل الطالقان بخراسان فقتل منهم مقتلة
عظيمة وصلب منهم سماطين طول اربعة فراسخ في نظام واحد وسبب
ذلك ان ملكها غدر ونكث واعان ترك طرخان على خلع قتيبة

قال محمد بن جرير وفي سنة ... سار قرة بن شريك اميرا على مصر
على البريد في شهر ربيع الاول عوضا عن عبد الله بن عبد الملك بن مروان
وقيل قبل ذلك

تراجم رجال هذه الطبقة

ابان بن عثمان بن عفان بن ابي العاص الاموي ابو سعيد
سمع اباه وزيد بن ثابت وعنه عامر بن سعد والزهري وعمرو بن دينار
وابو الزناد وجماعة ووفد على عبد الملك قال ابن سعد كان ثقة له
احاديث عن ابيه وكان به صمم ووضح كثير واصابه الفالج قبل ان يموت
وقال خليفة ابان وعمر وامهما ام عمرو بنت جندب بن عمرو الدوسي
وابان توفي سنة خمس ومائة وقال الواقدي كانت ولاية
ابان على المدينة سبع سنين وقال الحكم بن الصلت ثنا ابو الزناد
قال مات ابان قبل عبد الملك بن مروان وقال يحيى
القطان فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم ابان وقال مالك حدثني عبد الله
بن ابي بكر ان ابا بكر بن حزم كان يتعلم من ابان القضاء وقال
ابو علقمة الفروي حدثني عبد الحكيم بن ابي فروة عمي قال لنا
عمرو بن شعيب ما رايت احدا اعلم بحديث ولا فقه من ابان

الاسود بن هلال المحاربي الكوفي ابو سلام من المخضرمين
روى عن معاذ وعمر وابن مسعود وابي هريرة روى عنه اشعث بن ابي
الشعثاء وابو اسحق السبيعي وابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي
واخرون وثقه يحيى ابن معين توفي سنة اربع وثمانين

الاعشى الهمداني الشاعر وهو ابو المصبح عبد الرحمن
بن عبد الله بن الحرث احد الفصحاء المفوهين بالكوفة كان له فضل وعبادة
ثم ترك ذلك واقبل على الشعر ووفد على النعمان بن بشير الى حمص فمدحه
فيقال انه حصل له من جند حمص عشرين الف دينار ثم ان الاعشى

خرج مع ابن الاشعث ثم ظفر به الحجاج فقتله رحمه الله وكان هو
والشعبي كل منهما زوج اخت الاخر

الاغر بن سليك ويقال ابن حنظلة كوفي عن علي
وابي هريرة وعنه ابو اسحق وعلي بن الاقمر وسماك بن حرب مقل

ادهم بن محرز الباهلي الحمصي الامير
اول من ولد بحمص شهد صفين مع معاوية وكان ناصبيا سبابا
حكى عنه عمرو بن مالك القيني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وفروة
ابن لقيط قال هشيم ابن ابي ساسان حدثني ابي الصيرفي سمعت
عبد الملك بن عمير يقول اتي الحجاج وهو يقول لرجل انت
هذا مولى علي فقال لسبه قال ما ادركت حرا وهو مني رباني واعتقني
قال فما كنت تسمعه يقرا قال قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة الاية قال فما بدا منه قال اما هذه فلا سمعته يقول يعرضون
علي سبي فسبوني ويعرضون علي البراءة مني فلا تبرؤوا مني فاني
على الاسلام قال اما لنقولن اليك رجل يتبرأ منك ومن مولاك
يا ادهم بن محرز قم فاضرب عنقه فقام يتدحرج كانه جعل وهو
يقول يا ثارات عثمان فما رايت رجلا كان اطيب نفسا بالموت
منه فضربه فندر راسه عنا ده

امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص
ابن امية الاموي روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله بن ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام والمهلب بن ابي صفرة
وابو اسحق السبيعي وولي امرة خراسان لعبد الملك توفي سنة
سبع وثمانين

ايوب بن القرية واسم ابيه يزيد بن قيس بن
زرارة بن سلم النمري الهلالي والقرية امه كان اعرابيا اميا
صحب الحجاج ووفد على عبد الملك وكان يضرب به المثل في

الفصاحة والبيان قدم في عام قحط عين التمر وعليها عامل فاتاه
من الحجاج كتاب فيه لغة وغريب فاتم العامل ما فيه فحضره له ايوب
ثم املى له جوابه غريبا فلما قراه الحجاج علم انه ليس من انشاء عامله
وطلب من العامل الذي املى عليه الجواب فقال لابن القرية فقال
له اقبل من الحجاج قال لا باس عليك وجهزه اليه فاعجب به ثم
[illegible]
جهزه الحجاج الى عبد الملك فلما خرج ابن الاشعث كان ايوب بن
القرية ممن خرج معه وذلك لان الحجاج بعثه رسولا الى ابن الاشعث
الى سجستان فلما دخل عليه امره ان يقوم خطيبا ان يخلع الحجاج ن
ويسبه او ليضربن عنقه فقال انما انا رسول قال هو ما اقول لك
تفعل واقام مع ابن الاشعث فلما انكسر ابن الاشعث اتي بايوب
اسيرا الى الحجاج فقال اخبرني عما اسالك قال سل قال اخبرني عن
اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل قال فاهل الحجاز قال اسرع
الناس الى فتنة واعجزهم فيها قال اهل الشام قال اطوع الناس
لامرائهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل الموصل قال
اشجع فرسان واقتل للاقران قال فاهل اليمن قال اهل سمع وطاعة
ولزوم للجماعة ثم ساله عن قبائل العرب وعن البلدان وهو يجيب
فلما ضرب عنقه ندم وفي ترجمته طول في تاريخ دمشق ولابن
خلكان توفي سنة اربع وثمانين ن

بحير بن ورقا الصريمي البصري احد الاشراف
والقواد بخراسان وهو الذي حارب بن خازم السلمي وظفر به
وهو الذي تولى قتل بكير بن وساج بامر امية بن عبد الله الاموي
فعمل عليه طايفة من رهط بكير فقتلوه سنة احدى وثمانين ن

بشير بن كعب بن ابي ابو ايوب الحميري العدوي
البصري يقال ان ابا عبيدة رضي الله عنه استعمله على شي من المصالح روى عن
ابي ذر وابي الدردا وابي هريرة روى عنه عبد الله بن بريدة وطلق

ن

بن حبيب وقتادة والعلا بن زياد وثابت البناني وغيرهم
وكان احد القرا الزهاد وثقه النسائي واما بشير
بن كعب العلوي فشاعر كان في زمان معوية له ذكر ن

تياذوق الطبيب كان بارعا في الطب
ذكيا عالما وكان عزيزا عند الحجاج وله الفاظ في الحكمة توفي قريبا
من سنة تسعين وقد شاخ صنف كناشا كبيرا وكتاب الادوية
وغير ذلك توفي بواسط ن

الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي المكي المعروف
بالقباع ولي امرة البصرة لابن الزبير ووفد على عبد الملك
روى عن عمر وعايشة وام سلمة وغيرهم روى عنه الزهري وعبد
الله بن عمير بن عبيدة والوليد بن عطا وعبد الرحمن بن سابط ن
وقال الاصمعي سمي القباع لانه وضع لهم مكيالا سماه القباع
وقيل كانت امه حبشية قال حاتم بن ابي صغيرة وغيره عن ابي
قزعة ان عبد الملك قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام
المومنين يقول سمعتها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى
ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا عن البنا فقال الحرث بن
عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت ام
المومنين تحدث هذا فقال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه ن
لتركته على بنا ابن الزبير ن

حجر بن عنبس الحضرمي ابو العنبس ويقال ابو السكن
مخضرم كبير صحب عليا وروى عنه وعن وايل بن حجر حدث عنه
سلمة بن كهيل وموسى بن قيس ذكره الخطيب في تاريخ بغداد
ووثقه ن كان قدم المداين ن

حسان بن النعمان امير المغرب قيل انه هو حسان

بن ابي النعمان بن المنذر الغساني ابن وعم عرب الشام حتى عنه
ابو قبيل المعافري وكان بطلا شجاعا غزا اول فتوحات بالمغرب
ووفد على عبد الملك وغيره وكانت له بدمشق دار وحج معوية
سنة سبع وعشرين فصالح البربر وقرر عليهم الخراج ثم وفد الى
الشام بعد نيف وعشرين سنة وكان قد تمكن بافريقية ودانت
له وهذبها بعد قتل الكاهنة فلما ولي الوليد ارسل الى نوابه ان
يحرضهم على الجهاد ويبالغ وامرهم بعمل المراكب والاجبار منها
وحرب الروم والبربر في البر والبحر وعزل حسان فقدم عليه
بتحف عظيمة واموال وجواهر وقال يا امير المؤمنين انما خرجت
مجاهدا في سبيل الله وليس مثلي من خان الله وامير المؤمنين فقال
انا اردك على عملك فحلف انه لا ولي لبني امية ولاية ابدا وكان
حسان يسمى الشيخ الامين لعفته وامانته واما ابو سعيد بن يونس
فقال ان موت حسان سنة ثمانين ن

حسن د ن ق المؤدي اليمني عن زيد بن ثابت
وعلي وابن عباس وعنه طاوس وشداد بن جابان وله
حديث في النسائي الكبير ن

حكيم بن جابر ن ق بن طارق الاحمسي الكوفي روى عن
ابيه وعمر وابن مسعود وعبادة بن الصامت وعنه بيان بن بشر
واسمعيل بن ابي خالد وطارق بن عبد الرحمن البجلي وغيرهم ن
وثقه ابن معين ن

حصين د ق بن مالك بن الخشخاش وهو حصين بن
ابي الحر التميمي العنبري بن العنبري قاضي عبيد الله ابن الحسن
العنبري عن جده الخشخاش وله صحبة وعن سمرة بن جندب
وعمران بن حصين وعنه ابنه الحسن وعبد الملك بن عمير ويونس
ابن عبيد وقيل يونس عن رجل عنه مات في حبس الحجاج ن

حكيم

حكيم بن سعد ابو يحيى الكوفي حدث عن
علي وابي موسى وام سلمة روى عنه ابو اسحق وعمران بن ظبيان
وعبد الملك بن ميسرة واخرون شهد وقعة النهروان مع علي ووثقه
احمد العجلي ن

حنش د ت بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكناني
ثم الكوفي روى عن علي وابي ذر وبقي سنة مائة حنش الصنعاني
وهو اصغر من ذا وانبل واما هذا فروى عنه الحكم بن عتيبة
وسماك وسعيد بن اشوع واسمعيل بن ابي خالد قال البخاري
يتكلمون في حديثه وقال ابن عدي وغيره لا باس به ن

حميد بن عبد الرحمن ع الحميري يقال توفي سنة
احدى وثمانين وسبعين ن

خالد بن عمير م ن ق البصري شهد خطبة
عتبة بن غزوان وعنه ابو نعامة وعمرو بن عيسى وحميد بن هلال
وثقه ابن حبان ن

حمران ع بن ابان مولى عثمان من سبي عين التمر
كان للمسيب بن نجبة فابتاعه عثمان روى عن عثمان وعن
معوية وعنه عطاء ابن يزيد الليثي ومعاذ بن عبد الرحمن وعروة
ابن الزبير وزيد بن اسلم وبكير بن الاشج وبيان بن بشر وطايفة
قال صالح بن كيسان سباه خالد بن الوليد من عين التمر وقال
مصعب الزبيري انما هو حمران بن ابا فقال بنوه بن ابان
وقال ابن سعد نزل البصرة وادعى ولده انهم من النمر بن قاسط
وقال قتادة كان حمران يصلي مع عثمان فاذا اخطا فتح
عليه وعن الزهري انه كان ياذن على عثمان وقال عثمان بن
ابي شيبة كان كاتب عثمان وكان محترما في دولة عبد الملك
وطال عمره وتوفي بعد الثمانين ن ن

خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان ابو هاشم الاموي الدمشقي اخو معوية وعبد الرحمن روى عن ابيه ودحية الكلبي وعنه رجا بن حيوة وعلي بن رباح والزهري وابو الاعيس الخولاني قال الزبير كان خالد بن يزيد موصوفا بالعلم وقول الشعر وقال ابن سميع داره هي دار الحجارة بدمشق وقال ابو زرعة كان هو واخوه من صالحي القوم وقال عقيل عن الزهري ان خالد بن يزيد بن معوية كان يصوم الاعياد كلها الجمعة والسبت والاحد ويروى ان شاعرا وفد عليه فقال

سألت الندى والجود حران انتما فقالا جميعا انا لعبيد

فقلت فمن مولاكما فتطاولا وقالا خالد بن يزيد

فامر له بمائة الف درهم وقد كان ذكر خالد للخلافة عند موت اخيه معوية ثم بويع مروان على ان خالدا ولي عهده فلم يتم ذلك وقال الاصمعي عن عمرو بن عتبة عن ابيه قال تهدد عبد الملك خالد بن يزيد بالحرمان والسطوة فقال اتهددني ويد الله فوقك مانعة وعطاؤه دونك مبذول وقال الاصمعي قيل لخالد بن يزيد ما اقرب شيء قال الاجل قيل فما ابعد شيء قال الامل قيل فما ارجى شيء قال العمل وعنه قال اذا كان الرجل لجوجا مماريا معجبا برايه فقد تمت خسارته توفي سنة تسعين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر ونقل ابن خلكان انه كان يعرف الكيميا وانه صنف فيها كتبا ورسائل وهذا لم يصح وعن مصعب الزبيري قال كان خالد بن يزيد موصوفا بالحلم ويقول الشعر وزعموا انه هو الذي وضع حديث السفياني واراد ان يكون للناس فيه طمع حين غلب

مروان على الامر قال له ابن الجوزي هذا وهم من مصعب امر السفياني قد تتابعت فيه روايات

خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي الكوفي ابوه وجده صحابيان روى عن ابيه وعائشة وابن عباس وعبد الله ابن عمرو وعدي بن حاتم وسويد بن غفلة وطائفة سواهم ولم يلق ابن مسعود روى عنه عمرو بن مرة وطلحة بن مصرف ومنصور والاعمش وابن ابي خالد وغيرهم وكان رجلا صالحا كثير القدر ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة الا هو وابراهيم النخعي وحديثه في الكتب الستة وكان سخيا كريما يوكب الجبل

ذر بن عبد الله الهمداني الكوفي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد وسعيد بن جبير وجماعة روى عنه الحكم بن عتيبة وابنه عمر بن ذر وسلمة بن كهيل والاعمش ومنصور قال ابو داود وغيره كان مرجئا

الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري ابو يزيد الكوفي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابن مسعود وابا ايوب وعمرو بن ميمون وعنه الشعبي وابراهيم ومنذر الثوري وهلال بن يساف واخرون وكان عبدا صالحا ثقة نبيلا كبير القدر

ربيعة بن لقيط التجيبي المصري عن عمرو بن العاص ومعوية وابن حوالة وعنه ابنه اسحق ويزيد ابن حبيب وثقه احمد العجلي وله في مسند احمد بن حنبل

روح بن زنباع ابو زرعة الجذامي الفلسطيني ويقال ابو زنباع حدث عن ابيه وتميم الداري وعبادة ابن الصامت وكعب الاحبار وغيرهم وعنه ابنه روح بن روح وشرحبيل بن مسلم ويحيى السيباني وعبادة بن نسي وجماعة وكان

ذا اختصاص بعبد الملك لا يكاد يغيب عنه وهو كالوزير له
ولا بيه زنباع بن روح بن سلامة صحبة وكان لروح دار بدمشق
في طرف البزوريين امره يزيد على جند فلسطين وشهد يوم
راهط مع مروان وقال مسلم له صحبة ولم يتابع مسلما احد وروى
ضمرة عن عبد الحميد بن عبد الله قال كان روح بن زنباع اذا خرج
من الحمام اعتق رقبة قال ابن زبر مات سنة اربع وثمانين

د ن ق

رباح بن الحرث النخعي الكوفي عن علي
وابن مسعود وعمار وسعيد بن زيد وعنه حفيده صدقة بن المثنى
ابن رباح والحسن بن الحكم النخعي وحرملة بن قيس وابو حمزة الضبعي
ذكره ابن حبان في الثقات

م ٤

زاذان ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي البزاز
الضرير شهد خطبة عمر بالجابية وحدث عن علي وابن مسعود وسلمان
وحذيفة وعائشة وجرير بن عبد الله والبراء وابن عمر رضي الله عنهم روى عنه
ابو صالح السمان وعمرو بن مرة وعطاء بن السائب وحبيب ابن
ابي ثابت ومحمد بن سوقة والمنهال بن عمرو ومحمد بن جحادة وكان
ثقة قليل الحديث وقال النسائي ليس به باس وقال ابو
احمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وعن ابي هاشم الرماني قال
قال زاذان كنت غلاما حسن الصوت جيد الضرب بالطنبور
وكنت انا وصاحب لي وعندنا نبيذ وانا اغنيهم فمر ابن مسعود
فدخل فضرب الباطية بددها وكسر الطنبور ثم قال لو كان ما
اسمع من حسن صوتك هذا يا غلام بالقران كنت انت انت
ثم مضى فقلت لاصحابي من هذا قالوا هذا ابن مسعود فالقي في
نفسي التوبة فسعيت وانا ابكي ثم اخذت بثوبه فقال من انت
قلت انا صاحب الطنبور فاقبل علي فاعتنقني وبكى ثم قال
مرحبا بمن احبه الله اجلس مكانك ثم دخل فاخرج الي تمرا وقال

زبيد رايت زاذان يصلي كانه جذع خشبة وروى ابن عمير
قال قال زاذان يوما اني جائع فسقط عليه من الروزنة
رغيف مثل الرحا وقال عطاء ابن السائب كان زاذان اذا
جاءه رجل يشتري الثوب يشتري الطرفين ويساومه سومة واحدة
وقال شعبة سالت سلمة بن كهيل عن زاذان فقال ابو البختري
احب الي منه وقال ابراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين هو ثقة
وقال خليفة توفي سنة اثنتين وثمانين

ع

زر بن حبيش بن حباشة بن اوس ابو مريم الاسدي
الكوفي ويقال ابو مريم وابو مطرف ادرك الجاهلية وعمر
دهرا احدث عن عمر وابي بن كعب وعثمان وعلي وابن مسعود
وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن ياسر وحذيفة والعباس وصفوان
ابن عسال وقرا القران على علي وابن مسعود وقراه عليه
عاصم ويحيى بن وثاب وابو اسحق والاعمش وحدث عنه
عاصم وعبدة ابن ابي لبابة وعدي ابن ثابت والمنهال بن عمرو
وابو اسحق الشيباني وابو بردة بن ابي موسى واسمعيل بن
ابي خالد قال عاصم كان زر من اعرب الناس كان عبد الله
ابن مسعود يساله عن العربية وقال ابن سعد كان ثقة كثير
الحديث وقال همام ثنا عاصم عن زر قال وفدت الى المدينة
في خلافة عثمان وانما حملني على ذلك حرصا على لقي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان بن عسال فقلت
له هل رايت رسول الله قال نعم وغزوت معه ثنتي عشرة غزوة
وقال شيبان عن عاصم عن زر قال خرجت في وفد من
الكوفة وايم الله ان حرضني على الوفادة الا لقاء اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت المدينة اتيت ابي بن كعب وعبد
الرحمن بن عوف فكانا جليسي وصاحبي فقال ابي يا زر ما تريد

ان يدع من القرآن آية الا سالني عنها شعبة عن عاصم عن زر
قال كنت بالمدينة يوم عيد فاذا عمر ضخم اصلع كانه على دابة مشرف
حماد بن زيد عن عاصم عن زر قال قدمت المدينة فلزمت
عبد الرحمن بن عوف وابيا وقال حماد بن زيد عن عاصم قال ادركت
اقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا يلبسون المعصفر ويشربون
نبيذ الجر لا يرون به باسا منهم زر وابو وائل وقال ابو بكر بن
عياش عن عاصم قال كان ابو وائل عثمانيا وكان زر بن حبيش
علويا وما رايت واحدا منهما قط تكلم في صاحبه حتى ماتا وكان
زر اكبر من ابي وائل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل مع
زر وقال ابن ابي خالد رايت زر بن حبيش وان لحيته لتضطربان
من الكبر وقد اتى عليه عشرون ومائة سنة قال ابو عبيد مات
زر سنة احدى وثمانين وقال خليفة والفلاس سنة اثنتين وعن
عاصم قال ما رايت اقرا من زر ع

زياد د ق **بن جارية** التميمي دمشقي نازل من قدماء التابعين
لا نعلم له رواية الا عن حبيب بن مسلمة روى عنه مكحول ويونس
بن ميسرة بن حلبس وعطية بن قيس وله دار عند قصر الثقفيين
قال سعيد بن عبد العزيز كان زياد بن جارية اذا خلا باصحابه
قال اخرجوا المخبا نتكلم وقال الهيثم بن مروان العنسي دخل
زياد بن جارية مسجد دمشق وقد تاخر صلاتهم بالجمعة فقال
والله ما بعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم امركم بهذه الصلوة
قال فادخل فاحمر الخضرا فقطع راسه وذلك في زمن الوليد
ابن عبد الملك قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن زياد
ابن جارية فقال شيخ مجهول ع

زيد بن وهب الجهني ابو سليمان كوفي قدم ليلقا
رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق وسمع عمر و

وعليا وابن مسعود وابا ذر وحذيفة بن اليمان وقرا القران
على ابن مسعود روى عنه الاعمش وحبيب بن ابي ثابت وحصين
ابن عبد الرحمن واسمعيل بن ابي خالد وعبد العزيز بن رفيع ع
وجماعة توفي بعد وقعة الجماجم وكان من الثقات

زيد د ت س بن عقبة الفزاري الكوفي عن
سمرة بن جندب وعنه ابنه سعيد ومعبد بن خالد وعبد الملك
ابن عمير وكان ثقة قاله النسائي ع

سعد ع بن هشام بن عامر الانصاري
ابن عم انس بن مالك عن ابيه وعن عائشة وابي هريرة وعنه زرارة
ابن اوفى والحسن البصري وحميد بن هلال وحميد بن عبد الرحمن
وكان مغزيا صالحا فاضلا نبيلا ع

سعيد د ق بن علاقة هو ابو فاختة مولى ام
هاني بنت ابي طالب ووالد ثوير بن ابي فاختة وفد على معوية وروى
عن علي وابن مسعود وام هاني وعايشة والاسود بن يزيد وعنه
ابنه وعمرو بن دينار ويزيد بن ابي زياد واسحق بن سويد ع
العدوي وثقه العجلي ع

سفيان بن وهب ابو ايمن الخولاني المصري
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عنه وعن عمر والزبير وغزا
المغرب وسكن مصر وطال عمره طلبه عبد العزيز بن مروان
ليحدثه فاتي به شيخ كبير محمول روى عنه ابو عشانة المعافري
وبكر بن سوادة والمغيرة بن زياد ويزيد بن ابي حبيب
واخرون وعده في الصحابة احمد بن البرقي وابن ابي حاتم وابن يونس
وذكره في التابعين ابن سعد والبخاري ع
بن اسود هو ابو الشعثا ع

سنان بن سلمة د ق و بن المحبق الهذلي كنيته ابو عبد الرحمن

وقيل ابو جحيفة اخر الصحابة المذكورين قيل انه ولد يوم الفتح و
نسماه النبي صلى الله عليه وسلم سنانا وقد استعمله زياد بن عبيد سنة
خمسين على غزو الهند وله رواية يسيرة روى له النسائي عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا فهو مرسل وروى عن ابيه وعمر وابن عباس
وحديثه عن ابن عباس صحيح روى عنه سلمة بن خالد ومعاذ بن
سعوه وحبيب ابو عبد الصمد الازدي وخلد الاشج وقتادة
وطال عمره وبقي الى اواخر ايام الحجاج وقد ولي غزو الهند سنة خمسين

سهم بن منجاب بن راشد الضبي الكوفي
شريف لابنه صحبة روى عن ابيه والعلاء الحضرمي وقزعة الضبي
وقزعة بن يحيى وهو اصغر منه وعنه ابراهيم النخعي وابو سنان
ضرار بن مرة الشيباني وعطية بن بعجة الضبي واخرون

سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر ابو امية الجعفي
الكوفي من كبار المخضرمين وقيل انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصحبه ولم يصح بل اسلم في حيوته وسمع كتابه اليهم وشهد
اليرموك وحدث عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي بن كعب
وبلال وابي بن كعب وذر روى عنه ابو ليلى الكندي والشعبي
وابراهيم النخعي وعبدة بن ابي لبابة وسلمة بن كهيل وعبد العزيز
ابن رفيع وغيرهم قال نعيم بن ميسرة حدثني بعضهم عن سويد بن
غفلة قال انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل
وروى زياد بن خيثمة عن عامر يعني الشعبي قال قال
سويد بن غفلة انا اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقال
احمد في مسنده نا هشيم انا هلال بن خباب نا ميسرة ابو صالح
عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فجلست
اليه فسمعته يقول وقال سفيان بن وكيع عن يونس بن بكير
عن عمرو بن شمر عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اهدب الشعر مقرون
الحاجبين واضح الثنايا احسن شعر وضعه الله على راس انسان
اخرجه ابن المنذر في معرفة الصحابة وقال مبشر بن اسمعيل
عن سليمان بن عبد الله ابن الزبرقان عن اسامة بن ابي عطا قال
كنت عند النعمان بن بشير فدخل عليه سويد بن غفلة فقال
له النعمان الم يبلغني انك صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة
قال لا بل مرارا كان رسول الله اذا نودي بالاذان كانه
لا يعرف احدا من الناس قلت الحديثان ضعيفان
وقد كان زهير بن معوية نا الحرث بن مسلم بن الرحيل الجعفي
قال قدم الرحيل وسويد بن غفلة حين فرغوا من دفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو النضر هاشم بن القاسم
نا محمد بن طلحة عن عمران بن مسلم قال امر رجل من صحابة الحجاج
على مودن جعفي يوذن بالهجير قال فارسل صحابته فقال ما هذا
قال ليس لي امر انما سويد الذي يامرني بهذا فارسل الى سويد
فجي به فقال ما هذه الصلوة قال صليتها مع ابي بكر وعمر وعثمان
فلما ذكر عثمان جلس وكان مضطجعا فقال اصليتها مع عثمان
قال نعم قال لا تومن قومك واذا رجعت اليهم فسب عليا
قال نعم سمعا وطاعة فلما ادبر قال الحجاج لقد عصم الشيخ الناس
وهم يصلون الصلوة هكذا وقال الحربي سمعت علي
ابن صالح يقول بلغ سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير
محتبيا قط ولا متساندا واصاب بكرا يعني في العام الذي
توفي فيه وقال عاصم بن كليب تزوج سويد بن غفلة
بكرا وهو ابن مائة وست عشرة سنة وعن عمران بن مسلم
قال كان سويد بن غفلة اذا قيل له اعطى فلان وولي فلان
قال حسبي كسرتي وملحي وعن علي بن المديني قال دخلت

قال احمد بن حنبل ما شبهته الا بما وصف من بيت سويد بن
غفلة من زهده وتواضعه توفي سنة احدى وثمانين قاله ابن نمير
وابو عبيد وهارون بن حاتم وغيرهم وقال الفلاس سنة اثنتين

شبث بن ربعي التميمي اليربوعي الكوفي عن
علي بن ابي طالب وحذيفة وعنه انس بن مالك ومحمد بن كعب القرظي
وسليمان التيمي وكان من كبار الخوارج ثم تاب واناب

شبيب ابو روح الوحاظي الحمصي عن رجل له
صحبة وابي هريرة ويزيد بن خمير وعنه عبد الملك بن عمير وسنان
ابن قيس شامي بن عثمان وقد وثق وحريز

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
بن وائل ابو محمد القرشي السهمي سكن الطايف وحدث عن
جده وابن عباس وابن عمر ومعوية ابن ابي سفيان واختلف في
سماعه من ابيه محمد ولم يختلف اهل المعرفة في سماعه من جده روى
عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وعطا الخراساني وعثمان
ابن حكيم وغيرهم واما ابوه محمد فقل من ذكره بل هو كالمجهول

شقيق ابو وائل بن سلمة الاسدي شيخ امام
معمر روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وقرا عليه
القران وحذيفة وعايشة وسلمان الفارسي ومعاذ وعمار
وسعد بن ابي وقاص وطايفة وروى عنه الشعبي والحكم بن عتيبة
وحبيب بن ابي ثابت وعمرو بن مرة وعبدة بن ابي لبابة وحصين
ومنصور والاعمش وعاصم بن بهدلة وخلق كثير اسلم في حيوة
النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الاذكيا الحفاظ والاوليا العباد
قال ابو الاحوص سلام بن مسلم الاعور عن ابي وائل كنت مع عمر بالشام
فجاء دهقان فسجد له فقال ما هذا قال هكذا نفعل بالملوك قال
فقال اسجد لربك الذي خلقك وقال ابن مسعود وسمع

ابو وائل بالشام من ابي الدرداء وكان ثقة كثير الحديث
وقال عاصم بن ابي النجود سمعت ابا وائل يقول ادركت سبع
سنين من سني الجاهلية وقال ابو العنبس سمعت ابا وائل يقول
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب وقال هشيم عن مغيرة
عن ابي وائل قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم بكبش لي فقلت
صدق هذا قال ليس فيه صدقة وقال الاعمش قال لي
ابو وائل وقعت من جملي يوم الردة افتراني لو مت اليس كانت
النار وكنا قد هربنا من خالد بن الوليد يوم بزاخة وسمعته يقول
كنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة وقال ابراهيم النخعي ما من
قرية الا وفيها من يدفع عن اهلها به واني لارجو ان يكون ابو
وائل منهم وقال رايت الناس وهم متوافرون وهم يعدون
ابا وائل من خيارهم وقال عمرو بن مرة قلت لابي عبيدة من اعلم
اهل الكوفة بحديث عبد الله بن مسعود قال ابو وائل وقال
عاصم بن ابي النجود كان عبد الله اذا راى ابا وائل قال التايب
واذا راى الربيع بن خثيم قال وبشر المخبتين وقال
محمد بن فضيل عن عمران عن ابيه عن شقيق انه تعلم القران في
شهرين وقال ابن المبارك سالت سفيان قال امكم ابو وائل
فراى من صوته قال كانه اعجبه فترك الامامة وقال
عاصم بن بهدلة كان ابو وائل اذا خلا ينشج ولو جعل له الدنيا
على ان يفعل ذلك واحد يراه لم يفعل وقال جرير عن مغيرة
قال كان ابراهيم التيمي يقص في منزل ابي وائل فينتفض
انتفاض الطاير وقال حماد بن زيد عن عاصم قال كان
لابي وائل خص يكون فيه هو وفرسه فاذا غزا نقضه واذا
رجع بناه وقال ابو بكر عن عاصم قال كان عطا ابي وائل
الفين فاذا خرج عطاوه امسك ما يكفي اهله سنة وتصدق

عما سواه وروى جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان سمعت
ابا وايل وجاءه رجل فقال له ابنك على السوق فقال والله لو
جاءني بموته كان احب الي اني لاكره ان يدخل بيتي من عمل عملهم
وقال عاصم كان ابنه على قضا الكناسة وقال
الاعمش قال لي شقيق اسمع الناس يقولون دانق قيراط انما اكبر
الدانق او القيراط وقال عاصم ما رايت ابا وايل ملتفتا
في صلاته ولا غيرها ولا سمعته سب دابة الا انه ذكر الحجاج
يوما فقال اللهم اطعمه من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ثم
تداركها فقال ان كان ذلك احب اليك ولا رايته قايلا لاحد
كيف اصبحت ولا كيف امسيت وقال عاصم قلت
لابي وايل شهدت صفين قال نعم وبيست الصفوف كانت فقيل له
ايهما احب اليك علي او عثمان قال علي ثم صار عثمان احب الي
من علي وقال الاعمش قال لي ابو وايل ان امراءنا هولا
ليس عندهم تقوى اهل الاسلام ولا احلام اهل الجاهلية وقال
ابن عيينه ثنا عامر بن شقيق سمع ابا وايل يقول استعملني ابن زياد
على بيت المال فاتاني رجل بصك اعط صاحب المطبخ ثمانمائة
درهم فقلت له مكانك من حولك على ابن زياد فقلت ان عمر
استعمل ابن مسعود على القضا وعلى بيت المال وعثمان بن حنيف
على ما سقى الفرات وعمار بن ياسر على الصلاة والجند ورزقهم
كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها لعمار لانه على الصلوة والجند
وجعل لعبد الله ربعها ولعثمان ربعها ثم ان مالا يوكل منه كل
يوم شاة لسريع الفنا فقال ابن زياد ضع المفاتيح واذهب
حيث شيت وقال عاصم عن ابي وايل قال بعث الي الحجاج
فاتيته فقال ما اسمك قلت ما بعث الي الامير الا وقد عرف
اسمي قال متى نزلت هذا البلد قلت ليالي نزله اهله قال اني

مستعملك

مستعملك على السلسلة قلت ان السلسلة لا يصلح الا برجال
يعملون عليها وانا رجل ضعيف اخرق اخاف بطانة السوء فان
يعفني الامير فهو احب الي وان يقحمني اقتحم اني والله لا تعار من
الليل فاذكر الامير فلا انام حتى اصبح ولست له على عمل والله ما
رايت الناس هابوا اميرا قط هيبتهم لك فاطرق ساعة ثم قال
اما قولك ما رايت الناس هابوا اميرا قط هيبتك فاني والله
ما اعلم رجلا اجرا على دم مني واما قولك ان يعفني الامير
فان وجدنا غيرك اعفيناك ثم قال انصرف قال فمضيت
فتغافلت عن الباب كاني لا ابصر فقال ارشدوا الشيخ قال
خليفة مات ابو وايل بعد الحجاج سنة اثنتين وثمانين وذكر
الواقدي انه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز
ن

خ

صالح بن خوات بن جبير الانصاري
المدني عن ابيه وخاله عمير وسهل بن ابي حثمة وعنه ابنه خوات
والقاسم ويزيد بن رومان وعامر بن عبد الله بن الزبير
وثقه النسائي
ن

ح م عو

شتير بن شكل بن حميد ابو عيسى العبسي
الكوفي عن ابيه وله صحبة وعن علي وابن مسعود وحفصة
وغيرهم وعنه الشعبي وابو الضحى وبلال بن يحيى العبسي وثقه النسائي

م عو

شراحيل بن آدة على الصحيح ابو الاشعث
الصنعاني صنعاء دمشق في الكنى تبعد المائة فحول الى هنا واما
ابن سعد فقال توفي زمن معوية فوهم لان هذا الرجل روى
عبد الرحمن بن يزيد ويحيى بن الحرث الذماري وطبقتهما

عو

شريح بن النعمان الصايدي الكوفي
عن علي وحده وعنه ابنه سعيد وابو اسحق وسعيد بن
اشوع له حديث في الاضحية
ن

م ع و
شريح بن هانى بن يزيد ابو المقدام المذحجى
اليمانى نزل الكوفة وكان من المخضرمين ومن كبار اصحاب على
روى عن عمر وعلى وبلال وسعد وعايشة وابى هريرة وعنه ابنه
المقدام والشعبى والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن ابى ثابت ويونس
ابن ابى اسحق قال خليفة قتل بسجستان مع ابن ابى بكرة سنة ثمان وسبعين
صالح بن شريح السكونى الحمصى حدث
عن ابى عبيدة بن الجراح وابى هريرة ومعوية وغضيف بن الحرث
وجبير بن نفير روى عنه ابنه محمد وعيسى بن ابى رزين ومحمد بن
زياد الالهانى وعمرو بن حريث وذكر ابو الحسين والامام
الرازى انه كان كاتبا لابى عبيدة وقال ابن المبارك
عن عيسى بن ابى رزين قال حدثنى صالح بن شريح قال رايت ابا
عبيدة رضى الله عنه مسح على فراء خفين رواه جنادة بن مروان
عن عيسى ايضا فروى عمران بن بكار واخذ الابيات عن جنادة
بن مروان وقد ضعف عن عيسى بن ابى رزين عن صالح بن شريح قال
كنت عند ابن قرط الثمالى بحمص اذ اقبل ابا عبيدة من دمشق يريد
قنسرين فلما تغدى قال له ابن قرط لو نزعت فراء خفيك وتوضات
قال ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق ولا انزعهما حتى ارجع
اليها يفرد به جنادة عن عيسى عن صالح ولا يقوم هؤلاء الحجة
وقال البخارى صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط
وكان عبد الله اميرا لابى عبيدة على حمص سمع ابا عبيدة والنعمان
ابن الزارة قال ابو زرعة الدمشقى معى الى وسط امرة
عبد الملك
صدى بن عجلان ابو امامة الباهلى ياتى فى الكنى من
هذه الطبقة
صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحى المكى زوج

الدرداء بنت ابى الدرداء روى عن ابى الدرداء وام الدرداء وابن
عمر وعنه الزهرى وعمرو بن دينار وابو الزبير وغيرهم وثقه احمد
العجلى قال عبد الملك بن ابى سليمان عن ابى الزبير عن صفوان بن عبد
الله قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء فلقيته بالسوق وذكر
الحديث منه دعاء الرجل مستجاب لاخيه بظهر الغيب
صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبى القرشية
العبدرية يقال انها رات النبى صلى الله عليه وسلم وهى ذكر
الدارقطنى روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب ابى داود والنسائى
فهو مرسل وروت عن عايشة وام حبيبة وام سلمة امهات المومنين
وغيرهن روى عنها ابنها منصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن
الحجبى وسبطها محمد بن عمران الحجبى والحسن بن مسلم ابن يناق وابراهيم
بن مهاجر وقتادة ويعقوب بن عطا بن ابى رباح وعمر بن عبد الرحمن
ابن محيصن السهمى واخرون قال ابن معين لم يسمع منها ابن جريج بل
ادركها وفى كتاب بن ماجه من حديث ابن اسحق انها رات
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح دخل الكعبة وبها عيدان فكسرها
صفية بنت ابى عبيد بن مسعود الثقفى اخت
المختار الكذاب زوجة ابن عمر روت عن عمر وحفصة وعايشة وغيرهم
روى عنها سالم بن عبد الله ونافع وحميد الاعرج وعبد الله بن دينار
وموسى بن عقبة وغيرهم
ضبة بن محصن العنزى البصرى عن عمر
وابى موسى وام سلمة وعنه الحسن وقتادة وميمون بن مهران
وغيرهم ذكره ابن حبان فى الثقات
طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة
الاحمسى البجلى راى النبى صلى الله عليه وسلم وغزا غير مرة فى خلافة
الصديق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وروى عن ابى

بكر وعمر وبلال وخالد بن الوليد وعثمان وعلي وابن مسعود وجماعة من
الصحابة روى عنه قيس بن مسلم وسماك بن حرب وعلقمة بن مرثد وسليمان
ابن ميسرة واسمعيل بن ابي خالد ومخارق بن عبد الله قال قيس بن مسلم
سمعته يقول رايت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة
ابي بكر وعمر بضعًا واربعين او قال بضعًا وثلثين من بين غزوة وسرية
توفي طارق سنة ثلث وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقال احمد بن
زهير عن ابن معين انه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وهذا وهم فاحش

الطفيل ت ق بن ابي بن كعب يكنى ابا بطن لعظم بطنه روى
عن ابيه وعمر بن عمر وكان صديقًا لابن عمر وعنه عبد الله بن محمد بن عقيل
واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وغيرهما قال ابن سعد ثقة قليل الحديث

عابس ع بن ربيعة النخعي عن عمر وعلي وعائشة وعنه
ابناه ابراهيم وعبد الرحمن وابراهيم النخعي وابو اسحق وغيرهم وكان مخضرمًا

عاصم د ت ق بن حميد السكوني عن عمر ومعاذ بن
جبل وعائشة وعنه ازهر الحرازي وعمرو بن قيس السكوني وراشد
ابن سعد وجماعة وثقه الدارقطني ن

عامر بن سعد م د ت ق البجلي الكوفي يروي عن ابي مسعود
البدري وجرير البجلي وابي هريرة روى عنه العيزار بن حريث
وابراهيم بن عامر النخعي وابو اسحق السبيعي ن

عباد بن زياد م د س اخو عبيد الله بن زياد بن
ابيه ابو حرب ولي امرة سجستان لمعوية بعد عبيد الله بن ابي بكرة
وكان يوم مرج راهط مع مروان وله حديث في المسح على الخفين
يرويه مالك عن الزهري انه سمع ذلك من عباد عن عروة وحمزة
ابني المغيرة بن شعبة عن ابيهما لكن اخطا مالك فيه اذ نسب عبادًا
انه من ولد المغيرة ورواه جماعة على الصواب ستعاد فانه مات

عياد ع سنة مائة ن

ز.

بن عبد الله ابن الزبير كان عظيم القدر وعند والده استعمله على القضا
وغير ذلك وكان صادق اللهجة كانوا يقولون ان اباه يحصر اليه بالخلافة
روى عن عائشة وابيه وجدته اسما وعنه ابنه يحيى وابن عمه هشام بن
عروة وابن ابي مليكة وابن اخيه عبد الواحد بن حمزة وابن عمه محمد بن
جعفر بن الزبير واخرون ن

عبد الله بن ابي اوفى ع علقمة بن خالد بن الحرث الخزاعي
ثم الاسلمي ابو ابراهيم ويقال ابو معوية ويقال ابو محمد صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحد من بايع بيعة الرضوان وله عدة احاديث
قال ابو يعفور عنه غزوت مع رسول الله سبع غزوات ناكل الجراد
وبلغنا انه قدم على ابي عبيدة بكتاب عمر وهو محاصر دمشق
روى عنه الشعبي وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وطلحة
ابن مصرف وابراهيم بن مسلم الهجري وابراهيم السكسكي وعبد الملك
ابن عمير والاعمش وابو اسحق الشيباني وسعيد بن جمهان واسمعيل
ابن ابي خالد واخرون قال الواقدي وخليفة ويحيى بن بكير وجماعة
توفي سنة ست وثمانين وقال البخاري توفي سنة سبع او ثمان
وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالكوفة
وممن مات في عشر المائة بيقين او تجاوز المائة ن

عبد الله بن بسر ع بن ابي بسر ابو صفوان المازني
نزل حمص له صحبة ورواية روى عنه محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ن
وراشد بن سعد وخالد بن معدان وابو الزاهرية ومحمد بن زياد الالهاني
وسليم بن عامر وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وحسان بن نوح
وغيرهم وغزا قبرس مع معوية وهو اخو عطية بن بسر والصماء بنت
بسر ولهم ولابيهم صحبة قال حريز رايت عبد الله بن بسر لحمه لم ار
عليه قميص ولا عمامة وقال عبد الله بن محمد البغوي ثنا زياد بن
ايوب ثنا مبشر ثنا حريز بن عثمان قال رايت عبد الله بن بسر

وثيابه مشمرة ورداه فوق القميص وشعره مفروق يغطي اذنيه
وشاربه مقصوص مع الشفة وكنا نقف عليه ونعجب له وقال
صفوان بن عمرو رايت في جبهة عبد الله بن بسر اثر السجود وقال البخاري
في تاريخه نا داود بن رشيد نا ابو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي
عن ابراهيم بن محمد بن زياد الالهاني عن عبد الله بن بسر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة
وقال الطبراني نا محمد بن الحسن الانماطي نا صاحب بن الوليد نا حيوة فذكر
نحوه ولفظه ان رسول الله وضع يده على راسه وقال يعيش هذا الغلام
قرنا فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثولول فقال لا يموت هذا
الغلام حتى يذهب هذا الثولول فلم يمت حتى ذهب وقال عصام بن
خالد نا الحسن بن ايوب الحضرمي قال اراني عبد الله بن بسر شامة
في قرنه فوضعت اصبعي عليها فقال وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا رواه احمد في مسنده وقال
جنادة بن مروان نا محمد بن القاسم الجمحي سمع عبد الله بن بسر يقول
اكل رسول الله عندنا خبيصا وقال لنا ثم التفت الي وانا غلام فمسح
على راسي ثم قال يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة
روى نحوه سلمة بن جواس عن محمد بن القاسم انه كان مع عبد الله بن
بسر فقال لنا من حالهم من قبلنا قال سبحان الله لو نشر دامي القبور
ما عرفوكم الا ان تجدوكم قياما تصلون وقال يحيى الوحاظي حدثتنا
ام هاشم الطائية قالت رايت عبد الله بن بسر يتوضا فخرجت نفسه
وقال الواقدي اخر من مات من الصحابة بالشام عبد الله بن بسر توفي
سنة ثمان وثمانين وله اربع وتسعون سنة وتبعه جماعة
وقال ابو زرعة الدمشقي توفي قبل سنة مائة وقال عبد الصمد بن
سعيد القاضي توفي سنة ست وتسعين وقال يزيد بن عبد ربه
توفي في امرة سليمان بن عبد الملك

عثم

عبد الله بن ثعلبة د ت ن بن صعير العذري ابو محمد
المدني حليف بني زهرة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على راسه
ودعا له وقيل بل ولد عام الفتح وشهد الجابية وحدث عن عمر
وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وجابر وابيه ثعلبة روى عنه
الزهري واخو الزهري عبد الله وعبد الله بن الحرث بن زهرة وكان
شاعرا نسابة قال مالك عن ابن شهاب انه كان يجالس عبد الله بن
ثعلبة وكان يتعلم منه الانساب وغير ذلك فساله عن شي من الفقه
فقال ان كنت تريد هذا فعليك سعيد بن المسيب قال خليفة وطايفة
توفي سنة تسع وثمانين وممن روى عنه سعد بن ابراهيم الزهري
وعبد الحميد بن جعفر

عبد الله بن الحرث د ت ق بن جزء ابو الحرث الزبيدي شهد فتح مصر وسكنها وهو اخر الصحابة
بها موتا له احاديث روى عنه الائمة عبيد الله بن المغيرة وعقبة بن
مسلم وسليمان بن زياد الحضرمي ويزيد بن ابي حبيب وعمرو بن
جابر الحضرمي واخرون توفي بقرية سفط القدور من اسفل مصر
سنة ست وثمانين وقد عمي وقيل توفي سنة خمس وقيل سنة سبع
او سنة ثمان وثمانين والاول اصح وهو ابن اخي محمية بن جزء

عبد الله بن الحرث ع بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
ابن هاشم ابو محمد الهاشمي النوفلي المدني نزيل البصرة ولقبه ببه
فذكر الزبير بن بكار ان امه وهي هند اخت معوية بن ابي سفيان
كانت ترقصه وتقول

لانكحن ببه ، جارية خدبه ، تسود اهل الكعبه

اصطلح اهل البصرة على تاميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد
الى الشام وكتبوا الى ابن الزبير بالبيعة له فاستعمله عليهم روى عن
عمر وعثمان وعلي وابي بن كعب والعباس وحكيم بن حزام وصفوان
ابن صفوان امية وام هانئ بنت ابي طالب وكعب الاحبار وجماعة

وارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الجابية روى عنه ابناه ن
اسحق وعبد الله وابو التياح يزيد بن حميد والزهري وعبد الملك
ابن عمير ويزيد بن ابي زياد وهو مولاه وعمر بن عبد العزيز وابو اسحق
واخرون وذكر ابن سعد انه قال ابي اتت به امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم اذ دخل عليها فتفل في فيه ودعا له قال وخرج هاربا
من البصرة الى عمان من الحجاج عند فتنة ابن الاشعث فمات
بعمان بعد اربع وثمانين وقال ابو عبيد توفي سنة ثلث

عو عبد الله بن الحرث الزبيدي الكوفي المكتب روى عن
ابن مسعود وجندب بن عبد الله وطليق بن قيس وعنه حميد الاعرج
الكوفي لا المدني وابو سنان ضرار بن مرة وعمرو بن مرة الجملي قال
ابن معين ثبت

ن عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي روى عن عمر
وجابر بن عبد الله روى عنه ابو اسحق السبيعي وابنه يونس بن ابي
اسحق وله رواية في تفسير ابن ماجه

ن ن ن عو عبد الله بن الخليل ويقال ابن ابي الخليل الحضرمي
الكوفي عن علي وعمر وزيد بن ارقم وابن عباس وعنه اسمعيل بن
رجا والشعبي وابو اسحق والاعمش

ن د ن عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي يقال له صحبة
فان لم تكن فالاخرى مرسل وله عن ابن مسعود وعبيد بن خالد السلمي
وابن عباس روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وعمرو بن ميمون الاودي
ومنصور بن المعتمر بن اخيه عتاب بن ربيعة السلمي وعطا بن السائب
وعلي بن الاقمر وقال شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله
ابن ربيعة فقال في حديثه وكانت له صحبة ولم يتابع عليه توفي
بالكوفة بعد الثمانين تقريبا وربيعة مفردة

ن عبد الله بن الزبير بن سليم ويقال ابن الاشيم

الاعشى ابو كثير ويقال ابو سعيد الاسدي الكوفي الشاعر وفد
على معوية ويزيد فامتدحهما وضبط ابن اخيه عبد الغني المصري
وغيره فقال هو الشاعر الذي اتى ابن الزبير مستحملا فحرمه ابن
الزبير فقال لعن الله ناقة حملتني اليك قال ان وراكبها وعن
اسمعيل بن جعفر ان عبد الله بن الزبير الاسدي دخل على مصعب
بالعراق فقال له مصعب انت الذي تقول

الى رجب او غرة الشهر بعده توافيكم بيض المنايا
وسودها
ثمانين الفا دين عثمان دينها مسومة جبريل قائد
يقودها

فقال نعم امتع الله بك فعفا عنه واعظم جائزته يقال انه مات
في ايام الحجاج

د ت ق ن عبد الله بن زرير الغافقي المصري روى عن عمر وعلي روى عنه عياش القتباني
ومرثد بن عبد الله اليزني وبكر بن سوادة وعبد الله بن هبيرة
والحرث بن يزيد وغيرهم توفي سنة ثمانين وقد مر اسمه ن

عو عبد الله بن سرجس المزني البصري حليف بني
مخزوم وله صحبة صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له
وروى ايضا عن عمر روى عنه عثمان بن حكيم وقتادة وعاصم
الاحول وغيرهم قال عاصم الاحول رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن له صحبة قال ابن عبد البر لا يختلفون في ذكره في الصحابة
على مذهبهم في اللقا والسماع واما عاصم فاحسبه اراد الصحبة التي
ذهب اليها العلما واولئك قليل

ن ع عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ابو الوليد
كان ياتي الكوفة وكانت امه سلمى بنت عميس اخت اسما تحت حمزة
ابن عبد المطلب رضي الله عنه فلما استشهد تزوجها شداد

فولدت له هذا روى عن ابيه وطلحة بن عبيد الله ومعاذ وعلي وابن
مسعود وعايشة وام سلمة وجماعة روى عنه الحكم بن عتيبة وعبد الله
ابن شبرمة ومنصور وابو اسحق الشيباني وسعد بن ابراهيم الزهري
ومعوية بن عمار الدهني وذر الهمداني وعده خليفة في تابعي اهل
الكوفة وقال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة ن
روى عن عمر وعلي وكان ثقة قليل الحديث شيعيا قال ابو عمر كان
يأتي الكوفة كثيرا فينزلها وخرج مع ابن الاشعث فقتل ليلة دجيل
سنة اثنين وقال عطاء بن السايب سمعت عبد الله بن شداد يقول
وددت اني قمت على المنبر من غدوة الى الظهر فاذكر فضايل علي
عليه السلام ثم انزل فيضرب عنقي رواها خالد الطحان عن عطا ن
مذكرها ن

عبد الله بن شرحبيل بن حسنة

لم يلحق الرواية عن ابيه وروى عن عثمان وعبد الرحمن بن ازهر
ووفد على معوية من المدينة روى عنه الزهري وسعيد بن ابراهيم وابو
اسحق مولى ابن عباس ن
دو

عبد الله

بن ضمرة السلولي عن ابي الدرداء وابي
هريرة وكعب الاحبار وعنه ابو صالح السمان وعطاء بن قرة
وابو الزبير المكي وجماعة وهو اخو عاصم بن ضمرة ن
م ن

عبد الله بن طلحة بن سهل

ابن الاسود بن حرام والد الفقيه اسحق واخو انس بن مالك لامه
ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي حملت به ام سليم
ليلة مات ابنها فاصبح ابو طلحة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعرستم الليلة بارك الله لكم في ليلتكم وقيل ان الصبي الذي توفي
تلك الليلة هو ابو عمير الذي مازحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما ولد عبد الله هذا قال انس حملته واتيت به رسول الله ارسلتني
به امي وارسلت معي تمرات فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم منها

بعد ان مضغها وسماه عبد الله توفي عبد الله بالمدينة زمن الوليد وقيل
قتل بفارس وكان له عشرة اولاد كلهم قرا القران وروى
اكثرهم العلم واشتهر منهم اسحق وعبد الله روينا عنه وروى عنه ابو
طوالة وسليمان مولى الحسن بن علي وله رواية عن ابيه واخيه انس
ع

عبد الله بن عامر بن ربيعة

ابو محمد العنزي وعنز اخو بكر
ابن وايل العدوي حليف بني عدي بن كعب استشهد اخوه وسميه عبد الله
يوم الطايف وكان ابوه عامر من كبار الصحابة روى عن ابيه وعمر
وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وولد سنة ست من الهجرة وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع كون الحديث فيه ارسال هو في سنن
ابي داود روى عنه عاصم بن عبيد الله وابو بكر بن حفص الوقاصي ويحيى
ابن سعيد الانصاري والزهري وغيرهم توفي سنة خمس وثمانين
م ع

عبد الله بن عكيم

الجهني قيل انه توفي سنة ثمان
وثمانين واختلفوا في صحبته وهو القايل اتانا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا
عصب روى عنه غير واحد قال موسى الجهني عن ابنة عبد الله
ابن عكيم قالت كان ابي يحب عثمان وكان عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحب عليا وكانا متواخيين فما سمعتهما يذكرانه بشيء قط الا اني
سمعت ابي يقول لو ان صاحبك صبر اتاه الناس ل وكان
عبد الله بن عكيم قد صلى خلف ابي بكر واسلم في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم ن

عبد الله بن عمرو

ابن غيلان بن سلمة الثقفي نزل دمشق وولاه معوية امرة البصرة
وحدث عن ابن مسعود وكعب الاحبار وغيرهما روى عنه يزيد
ابن طيبان الجهني وابو بشر جعفر بن ابي وحشية وقتادة بن دعامة
ولي البصرة بعد سمرة بن جندب سنة خمس وخمسين ن

عبد الله بن عوف

ابو القاسم الكناني الدمشقي القاري

رأى عثمان وروى عن أبي جمعة الأنصاري وبشير بن عقربة وكعب
روى عنه الزهري ورجاء بن أبي سلمة يحول من هذه الطبقة فإن عمر
ابن عبد العزيز لم يستعمله في شيء (ن) **عبد الله**
بن غالب الحداني البصري عابد أهل البصرة
وقاصهم يكنى أبا فراس وقيل أبا قرش له عن أبي سعيد الخدري حديث
واحد روى عنه عطاء السليمي ومالك بن دينار وعوف بن أبي شداد
وأبو مسلمة سعيد بن يزيد وقتادة والقاسم بن الفضل الحداني وغيرهم
أخبرنا أحمد بن سلامة عن مسعود بن أبي منصور وأبي
المكارم اللبان قالا أنا أبو علي أنا أبو نعيم نا أبو بكر محمد بن الحسن
نا محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة بن موسى حدثني مالك بن
دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان لا تجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق وأخبرناه
عن اللبان أنا أبو علي أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا يونس نا أبو
داود نا صدقة بهذا (ر) رواه ت عن الفلاس عن أبي داود
قال نصر بن علي نا نوح بن قيس نا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن
غالب كان يصلي الضحى مائة ركعة ويقول لهذا خلقنا وبهذا أمرنا
ويوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا قال نصر ونا نوح بن قيس
عن أخيه خالد عن قتادة أن عبد الله بن غالب كان يقص في المسجد
فمر عليه الحسن فقال يا عبد الله لقد شققت على أصحابك فقال
ما أرى أعينهم انفقأت ولا ظهورهم اندقت والله أمرنا بأحسن أن
نذكره كثيرا وتأمرنا أن نذكره قليلا كلا لا تطعه واسجد واقترب
ثم سجد قال الحسن تالله ما رأيت كاليوم ما أدري أسجد أم لا
قال غسان بن مضر نا سعيد بن يزيد قال سجد عبد الله بن غالب
ومضى رجل إلى الجسر فاشترى حاجة ورجع وهو ساجد (ن)
جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار قال سمعت ابن غالب يقول

في دعائه اللهم إنا نشكو إليك سفه أحلامنا ونقص علمنا
واقتراب آجالنا وذهاب الصالحين منا (ن) القواريري نا
جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار قال سمعت ابن غالب
يقول نا أبو فلان قال الحلال يوم الزاوية رأيت ابن غالب
دعا بماء فصبه على رأسه وكان صائما في الحر وحوله أصحابه (ن)
فكسر جفن سيفه وقال لأصحابه روحوا إلى الجنة فنادى عبد الملك
ابن المهلب أنا فرأيت أمرات أمر لم ينبعث فضرب بسيفه
حتى قتل فلما دفن كانوا يأخذون من تراب قبره كأنه مسك يصرونه
في ثيابهم وقال يحيى القطان قتل عبد الله بن غالب في الجماجم
سنة ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى (ن)
عبد الله بن فروخ سمع أبا هريرة وعائشة وعنه
أبو سلام الأسود وشداد أبو عمار وزيد بن سلام قال أحمد العجلي هو
شامي ثقة وقال أبو حاتم روى عنه مبارك الزبيري وهو مجهول
قلت ــــ هو مجهول (ن) **عبد الله**
بن فيروز الديلمي أبو بشر وقيل أبو بسر ثقة
أخو الضحاك بن فيروز عن أبيه وأبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة
وزيد بن ثابت وغيرهم وعنه وهب بن خالد الحمصي وعروة بن
رويم اللخمي وربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني وآخرون
وكان يسكن بيت المقدس وثقه ابن معين أو محمد بن سيرين عن
عبد الله بن الديلمي قال أتيت ثلاثة ممن حدثهم معاذ بن جبل



عبد الله بن قيس عو بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن
قصي القرشي المطلبي المدني قيل له صحبة وليس بشيء حدث عن أبيه
وابن عمر وزيد بن خالد الجهني روى عنه ابنه المطلب وإسحاق بن
يسار أبو محمد وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ووفد على عبد الملك
وكان قاضي المدينة في إمارته وولده بالبصرة أيضا (ن)

عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ابو الوليد
الكوفي لابيه صحبة وهو اخو عبد الرحمن بن معقل روى عن ابيه وعلي
وابن مسعود وكعب بن عجرة روى عنه ابو اسحق وعبد الملك بن
عمير ويزيد بن ابي زياد وابو اسحق الشيباني وغيرهم قال احمد العجلي
ثقة من خيار التابعين وقال توفي سنة ثمان وثمانين

عبد الله بن معبد الزماني البصري روى عن ابن
مسعود وابي قتادة الانصاري وابي هريرة روى عنه غيلان
ابن جرير وقتادة وثابت البناني وغيرهم

عبد الله بن نجي الحضرمي الكوفي عن ابيه وعلي
وعمار وحذيفة وعنه ابو زرعة بن عمرو بن جرير والحرث العكلي
وجابر الجعفي وغيرهم وثقه النسائي

عبد الله بن هانئ ابو معانق الاشعري
الشامي وقيل الاردني روى عن ابي مالك الاشعري وعبد
الرحمن بن غنم وعبد الله بن سلام وعنه شهر بن حوشب ويحيى بن ابي
كثير وابو سلام وبشر بن عبيد الله قال الدارقطني مجهول
لا شيء قال اما الجهالة فمعدومة

عبد الله بن ابي الهذيل ابو المغيرة العنزي الكوفي
العابد الورع روى عن ابي بكر وعمر وعلي وعمار وابي بن كعب
وابن مسعود وخباب روى عنه الاجلح الكندي واسمعيل
ابن رجاء وسلمة بن عطية وعطاء بن السائب وواصل الاحدب وابو التياح
الضبعي ووثقه النسائي قال ابو التياح ما رايته الا وكانه مذعور
وقال العوام بن حوشب قال عبد الله بن ابي الهذيل اني لا اتكلم
حتى استحي الله واسكت حتى استحي الله

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري القاضي روى
عن ابي ذر وابن مسعود وابي هريرة روى عنه دراج بن السمح

والحرث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن ثعلبة وابنه عبد الله بن
عبد الرحمن وفضالة بن كليب وكان امير مصر عبد العزيز قد جمع له
القضاء والقصص وبيت المال وكان رزقه في العام الف دينار
ولا يدخرها رحمه الله كنيته ابو عبد الله توفي سنة ثلث وثمانين

عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني كان مع محمد بن الاشعث
قتل يوم الزاوية سنة اثنين وثمانين وقد حدث عن البراء بن
عازب روى عنه طلحة بن مصرف وقنان النهمي وابو اسحق السبيعي
وغيرهم قال النسائي ثقة وقيل كان يوم الزاوية سنة ثلث
وثمانين وقد روى ايضا عن علقمة وغيره

عبد الرحمن بن ابي ليلى ابو عيسى الانصاري الكوفي
ويقال ابو محمد الفقيه المقرئ روى عن عمر وعلي وابن مسعود
وابي ذر وبلال وابي بن كعب وصهيب وقيس بن سعد بن عبادة
وابي ايوب والمقداد وروى انه عن معاذ في السنن الاربعة ولم
يلحقه وطائفة سواهم ولابيه صحبة وولد في وسط خلافة عمر وهو
يصغر عن السماع منه بل رآه يمسح على الخفين روى عنه الحكم بن عتيبة
وعمرو بن مرة وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن
والاعمش وكان قد اخذ عن علي القران قال محمد بن سيرين
جلست الى عبد الرحمن بن ابي ليلى واصحابه يعظمونه كانه امير
وقال ثابت البناني كنا اذا قعدنا الى عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لرجل اقرأ القران فانه يدلني على ما تريدون نزلت هذه الاية
في كذا وهذه في كذا وقال عطاء بن السائب عن ابن ابي ليلى ادركت
عشرين ومائة من اصحاب رسول الله من الانصار اذا سئل
احدهم عن شيء ود ان اخاه كفاه وروى عن ابي حصين ان
الحجاج استعمل ابن ابي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب
عليا رضي الله عنه وكان قد شهد النهروان مع علي وعن عبد الله

ابن الحرث انه اجتمع بابن ابي ليلى فقال ما شعرت ان النساء ولدن
مثل هذا قلت وكان ابن ابي ليلى قد خرج على الحجاج فيمن خرج من
العلماء والصلحاء مع ابن الاشعث فغرق ليلة دجيل وقيل قتل في وقعة
الجماجم واسمه عبد الرحمن بن يسار وقيل ابن بلال وقيل ابن داود بن
احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا ابن كلفة وقال ابنه محمد بن عبد الرحمن
وفد ابي على معوية وقال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال صحبت
عليا في الحضر والسفر واكثر ما يحدثون عنه باطل وقال الاعمش
رايت الاعمش ابن ابي ليلى وقد ضربه الحجاج وكان ظهره مسح وهو
متكئ على ابنه وهم يقولون له العن الكذابين فيقول لعن الله الكذابين ثم
يقول الله الله علي بن ابي طالب عبد الله بن الزبير المختار بن ابي عبيد
قال واهل الشام كانهم حمير لا يدرون ما يقول وهو يخرجهم من
اللعن وقال عمرو بن مرة افتقد عبد الرحمن بمسكن وقال شعبة قدم
عبد الله بن شداد وابن ابي ليلى فاقتحما بهما فرسيهما للفرات فذهبا
وقال ابو نعيم قيل يوم وقعة الجماجم ل

عبد الرحمن مد بن ادم البصري صاحب السقاية
ومن ابن شاء الله عبد الرحمن مولى ام برثن وعبد الرحمن بن برثن وابن
برثم وكانت ام برثن قد تبنته وهو مجهول الاب قال الدارقطني
عبد الرحمن بن ادم انما نسب الى ادم ابي البشر قلت
روى عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر وعنه ابو العالية
الرياحي وهو اكبر منه وقتادة وسليمان التيمي وعوف الاعرابي
قال المدائني استعمل عبيد الله بن زياد عبد الرحمن بن ام برثن ثم
غضب عليه فعزله واغرمه مائة الف فخرج الى يزيد فلما كان
على مرحلة من دمشق وضرب له خباء وحجرة فاتى بجالس اذا كلب
سلوقي قد دخل في عنقه طوق من ذهب فاخذته وطلع فارس
فلما رايته هبته فادخلته الحجرة وامرت بفرسه فجرد فلم البث

ان توافت الخيل فاذا هو يزيد بن معوية فقال لي بعد ما صلى من
انت فاخبرته فقال ان شئت كتبت لك من مكانك وان شئت دخلت
قال فامر فكتب لي الى عبيد الله ان رد عليه مائة الف فرجعت
قال واعتق عبد الرحمن يومئذ في المكان الذي كتب له فيه الكتاب
ثلثين مملوكا وقال لهم من احب ان يرجع معي فليرجع ومن احب ان يذهب
فليذهب وكان عبد الرحمن تياها قال المدائني ورمى غلاما له يوما
بسفود فاخطاه واصاب ابنه فنثر دماغه فخاف الغلام فدعاه
وقال اذهب فانت حر فما احب ان ذلك كان بك لاني رميتك
متعمدا فلو قتلتك هلكت واصبت ابني خطا ثم عمي عبد الرحمن
بعد ومرض فدعا الله ان لا يصلي عليه الحكم يعني ابن ايوب امير
البصرة ومات في مرضه وشغل الحكم فلم يصل عليه ل
وقال جويرية بن اسماء ان ام برثن كانت تعالج الطيب وتخالط
النساء فتبنت عبيد الله بن زياد فاصابت غلاما لقيطا فربته وتبنته
وسمته عبد الرحمن فنشأ فولاه عبيد الله وكان يقال له ابن ام برثن
قلت وكان الحكم على البصرة للحجاج فلما خرج ابن الاشعث
سنة اثنتين وثمانين هرب الحكم ولحق بالحجاج فهذا يدل على ان
عبد الرحمن مات قبل خروج ابن الاشعث ل

ح ت **عبد الرحمن** بن عمرو بن سهل الانصاري وهو
عبد الرحمن بن سهل سمع سعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص وقيل
عثمان وعنه طلحة بن عبد الله بن عوف وابنه عمرو بن عبد الرحمن
والحرث بن عبد الرحمن ابن ابي ذباب ويقال قتل يوم الحرة سعدهم

عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس الكندي امير سجستان
قد ذكرنا حروبه الحجاج واخر الامر انه رجع الى الملك رتبيل
فقال له علقمة بن عمرو ما ادخل معك لاني اخوف عليك
وكان كتاب الحجاج قد جاء الى رتبيل يرغبه ويرهبه فادا

هو قد بعث بك سلما او ممسكك ولكن ها هنا خمس مائة قد بايعنا
على ان ندخل مدينة ونتحصن فيها ونقاتل حتى نعطى امانا او نموت
كراما فقال اما لو دخلت معي لواسيتك واكرمتك فابى عليه فدخل
عبد الرحمن الى رتبيل واقام الخمس مائة حتى قدم عمارة بن تميم فقاتلوا
حتى امنهم ووفى لهم وتتابعت كتب الحجاج الى رتبيل في شان ابن الاشعث
الى ان بعث به اليه ويترك له الحمل الذي كان يؤديه سبع سنين ويروى
ان عبد الرحمن اصابه سل ومات فقطعوا راسه وبعثوا به الى الحجاج
ويروى ان الحجاج بعث الى رتبيل انى قد بعثت اليك عمارة
في ثلثين الفا يطلبون ابن الاشعث فابى ان يسلمه وكان مع ابن
الاشعث عبيد بن ابى سبيع فارسله مرة الى رتبيل فخف على رتبيل
واختص به فقال القاسم بن محمد بن الاشعث لاخيه انى لا امن غدر
هذا فاقتله فهم به وبلغه ذلك فخاف فوشى به الى رتبيل وخوفه الحجاج
وهرب سرا الى عمارة فاستعجل في ابن الاشعث الف الف وكتب
بذلك عمارة الى الحجاج فكتب اليه ان اعط عبيدا ورتبيل ما طلبا
فاشترط اشياء فاعطيها وارسل الى ابن الاشعث والى اهل بيته
وقد اغلهم الجوامع والقيود وقيدهم وارسل بهم جميعا الى عمارة
فلما قرب ابن الاشعث القى نفسه من قصر فمات وذلك في سنة اربع
وثمانين

عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ابن نوفل الزهري المدني
ابو المسور الفقيه سمع اباه وسعد بن ابي وقاص وابا رافع روى
عنه ابنه جعفر وحبيب بن ابي ثابت والزهري وكان ثقة قليل
الحديث توفي سنة تسعين

عبد الرحمن بن زيد ابن قيس النخعي ابو بكر الكوفي
الفقيه اخو الاسود وابن اخي علقمة روى عن عثمان وسلمان وابن
مسعود وحذيفة وجماعة وعنه ابراهيم النخعي وابو صخرة جامع بن

بغداد

شداد وعمارة بن عمير وابو اسحق السبيعي ومنصور وابنه محمد بن
عبد الرحمن وثقه يحيى بن معين وغيره وتوفي في حدود سنة
اثنتين وثمانين

عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابو الاصبغ الاموي امير مصر
وولي عهد المومنين بعد اخيه عبد الملك بعهد من مروان ان صحت
خلافة مروان فانه خارج على ابن الزبير باغ فلا يصح عهده الى
ولديه وانما يصح امامة عبد الملك من يوم قتل ابن الزبير ولما ملك
مروان الشام وغلب عليها سار الى مصر فاستولى عليها واستخلف
عليها عبد العزيز ولده فبقي عليها الى ان مات روى عن ابيه وابي
هريرة وعقبة بن عامر وابن الزبير وشهد مقتل ابن سعيد الاشدق
بدمشق وكانت داره الخانقاه السميساطية وانتقلت من بعده
الى ابنه عمر بن عبد العزيز روى عنه ابنه والزهري وكثير بن مرة
وعلي بن رباح وابن ابي مليكة وبحير بن ذاخر وقال ابن سعد كان
ثقة قليل الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن وهب نا
يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس قال بعثني
عبد العزيز بن مروان بالف دينار الى ابن عمر فجئته فدفعت
اليه الكتاب فقال اين المال فقلت حتى اصبح فقال لا والله
لا بات الليلة ولي الف دينار وجئته بها ففرقها وقال
ابن ابي مليكة شهدت عبد العزيز بن مروان يقول عند الموت
يا ليتني لم اك شيا يا ليتني كهذا الماء الجاري وقال داود بن
المغيرة لما حضرت عبد العزيز الوفاة قال ائتوني بكفني فلما وضع
بين يديه ولاهم ظهره فسمعوه وهو يقول اف لك اف لك
ما اقصر طويلك واقل كثيرك وعن حماد بن موسى قال
لما احتضر اتاه بشير يبشره بماله الذي دار بمصر حين كان عاملا
عليها عامه فقال هذا مالك هذه ثلثمائة مدي من ذهب

فقال ما لي وله والله لوددت انه كان بعرا حايلا بنجد قال خليفة
مات سنة اربع وثمانين قلت وهو غلط وقال سعيد
ابن عفير ومحمد بن سعد وابو حسان الزيادي وغيرهم توفي سنة
خمس وثمانين زاد الزيادي فقال في جمادى الاولى وقال ابن سعد
قبل اخيه بسنة وقال ابو سعيد بن يونس قال الليث بن سعد توفي
في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين قلت وكان هذا ايضا
وهم والصحيح قول الجماعة وقد كان مات قبله بمصر ابنه الاصبغ بسنة
اشهر عشر يوما فحزن عليه ومرض ومات بحلوان وهي المدينة
التي بناها على مرحلة من مصر وحمل الى مصر في النيل ولما بلغ عبد الملك
ابن مروان موته بايع بولاية العهد لابنيه الوليد ثم سليمان بعد ان
كان هم عبد الملك بخلع اخيه

الملك [...]

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الخليفة ابو الوليد
القرشي الاموي بويع بعهد من ابيه في خلافة ابن الزبير وبقي على مصر
والشام وابن الزبير على باقي البلاد مدة سبع سنين ثم غلب
عبد الملك على العراق وما والاها في سنة اثنين وسبعين
وبعد سنة قتل ابن الزبير رحمه الله واستوسق الامر لعبد الملك
ولد سنة ست وعشرين قال ابن سعد وكان صالحا ناسكا
بالمدينة قبل الخلافة وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين
وحفظ امرهم وقال واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست
عشرة سنة قلت هذا لا يتابع ابن سعد عليه احد من استعمال
معاوية له على المدينة وقال صالح بن الوجيه رأيت في كتاب
صفات الخلفا في خزانة المامون كان عبد الملك رجلا طويلا
ابيض مقرون الحاجبين كبير العينين مشرف الانف رقيق الوجه
حسن الجسم ليس بالقصيف ولا البادن ابيض الراس واللحية

قد سمع عثمان وابا هريرة وابا سعيد وام سلمة وبريرة
مولاة عائشة وابن عمر ومعاوية روى عنه عروة وخالد بن معدان
واسماعيل بن عبيد الله ورجاء بن حيوة وربيعة بن يزيد ويونس
ابن ميسرة والزهري وجرير بن عثمان وطايفة قال عبد الله
ابن العلاء بن زبر عن يونس بن ميسرة عن عبد الملك انه قال
وهو على المنبر سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من امرئ مسلم لا يغزو في سبيل الله او يجهز غازيا
او يخلفه بخير الا اصابه الله بقارعة قبل الموت قال
مصعب بن عبد الله اول من سمي في الاسلام عبد الملك عبد
الملك بن مروان وقال يعقوب ابن ابراهيم بن سعد امه هي
عائشة بنت معاوية بن ابي العاص وقال ضمرة عن رجاء بن ابي
سلمة عن عبادة بن نسي قال قيل لابن عمر انكم معشر اشياخ قريش
يوشك ان تنقرضوا فمن نسال بعدكم فقال ان لمروان ابنا
فقيها فسلوه وقال النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن محمد بن
ايوب اليمامي عن سحيم مولى ابي هريرة عن ابي هريرة ان
عبد الملك بن مروان دخل عليه وهو غلام شاب فقال
هذا يملك العرب محمد بن ايوب مجهول وقال
جرير بن حازم عن نافع قال لقد رأيت المدينة وما بها شاب
اشد تشميرا ولا افقه ولا انسك ولا اقرا لكتاب الله من
عبد الملك بن مروان وقال ابو الزناد فقهاء المدينة
سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير
وقبيصة بن ذويب وعن ابن عمر قال ولد الناس ابناء وولد
مروان ابا وعن عبادة بن رياح الغساني ان ام الدرداء
قالت يا امير المومنين تعني عبد الملك ما زلت اتخيل هذا الامر
فيك منذ رايتك قال وكيف ذاك قالت ما رايت احسن

محدثا ولا احلم منك مستمعا وقال سعيد بن داود قال مالك بن
سمعت يحيى بن سعيد يقول اول من صلى في المسجد ما بين الظهر
والعصر عبد الملك بن مروان وفتيان معه كانوا اذا صلى الامام
الظهر قاموا فصلوا الى العصر فقيل لسعيد بن المسيب لو قمنا فصلينا
كما يصلي هؤلاء فقال سعيد ليست العبادة بكثرة الصلوة والصوم
انما العبادة التفكر في امر الله والورع عن محارم الله وروى
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال ما جالست احدا الا وجدت
لي عليه الفضل الا عبد الملك بن مروان فاني ما ذاكرته حديثا
الا زادني فيه ولا شعرا الا زادني فيه وقال خليفة قال لي ابو
خالد الغزي مسلمة ابن مخلد معوية بن حديج سنة خمسين وكتب
معوية الى مروان ان ابعث عبد الملك على بعث المدينة الى المغرب
فقدم عبد الملك فدخل افريقية مع معوية بن حديج الى الحصن
فحصر اهله ونصب عليه المنجنيق وقال حماد بن سلمة انا حميد عن
بكر بن عبد الله المزني ان يهوديا اسلم وكان اسمه يوسف
قد قرا الكتب فمر بدار مروان فقال ويل لامة محمد من اهل هذه
الدار فقلت له الى متى قال حتى تجي رايات سود من قبل
خراسان وكان صديقا لعبد الملك بن مروان فضرب
يوما على منكبه وقال اتق الله في امة محمد اذا ملكتهم فقال
دعني ويحك ودفعه ما شاني وشان ذلك فقال اتق الله في
امرهم قال وجهز يزيد جيشا الى اهل مكة فقال عبد الملك اعوذ
بالله ايبعث الى حرم الله فضرب يوسف منكبه وقال جيشك
اليهم اعظم وقال احمد بن ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني نا
ابي عن ابيه قال لما نزل مسلم بن عقبة المدينة دخلت مسجد النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فجلست الى جنب عبد الملك فقال لي
عبد الملك امن هذا الجيش انت قلت نعم قال ثكلتك امك

اتدري الى من تسير الى اول مولود ولد في الاسلام والى ابن
حواري رسول الله والى ابن ذات النطاقين والى من حنكه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله ان جئته نهارا وجدته صائما
وان جئته ليلا لتجدنه قائما فلو ان اهل الارض اطبقوا على قتله لاكبهم
الله جميعا في النار فلما صارت الخلافة الى عبد الملك وجهنا
مع الحجاج حتى قتلناه وقال ابن عائشة افضى الامر الى عبد
الملك والمصحف في حجره فاطبقه وقال هذا اخر العهد بك
وقال الاصمعي نا عباد بن مسلم بن زياد عن ابيه قال ركب
عبد الملك بن مروان بكرا فانشا قائده يقول

يا ايها البكر الذي اراكا ... عليك سهل الارض في ممشاكا
ويحك هل تعلم من علاكا ... خليفة الله الذي امتطاكا
لم يحب بكرا مثل ما حباكا

فلما سمعه عبد الملك قال
ايها يا هناه قد امرت لك بعشرة الاف درهم وقال
الاصمعي قيل لعبد الملك يا امير المؤمنين عجل عليك الشيب
فقال وكيف لا وانا اعرض عقلي على الناس في كل جمعة وروى
عبيد الله بن عائشة قال كان عبد الملك اذا دخل عليه رجل من افق
من الافاق قال اعفني من اربع وقل بعدها ما شئت لا تكذبني
فان المكذوب لا راي له ولا تجبني فيما لا اسالك فان فيما
اسالك عنه شغلا ولا تطرني فاني اعلم بنفسي منك ولا تحملني
على الرعية فاني الى الرفق بهم احوج وقال يحيى بن بكير سمعت
مالكا يقول اول من ضرب الدنانير عبد الملك وكتب
عليها القران وقال مصعب بن عبد الله كتب عبد الملك على
الدينار قل هو الله احد وفي الوجه الاخر لا اله الا الله وطوقه

مطوق وصنه وكتب فيه ضرب بمدينة كذا وكتب في خارج الطوق محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق وقال موسى بن سعيد ابن ابي بردة حلف جليس لعبد الملك بن مروان فقال رجل ذلاد الف فقال له عبد الملك وانت فرد الفا وقال يوسف بن الماجشون كان عبد الملك بن مروان اذا قعد للحكم قيم على راسه بالسيوف وروى الاصمعي عن محمد بن حرب الزيادي قال قيل لعبد الملك بن مروان من افضل الناس قال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة وروى جرير بن عبد الحميد لعبد الملك

لعمري لقد عمرت في الدهر برهة ودانت لي الدنيا
بوقع البواتر
فاصبح الذي قد كان مما يسرني كلمح مضى في المزمنات
الغوابر
فيا ليتني لم اعن في الملك ساعة ولم اله في اللذات
عيش نواضر
وكنت كذي طمرين عاش ببلغة من الدهر حتى زار ضنك
المقابر

وقال ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني ابي عن ابيه قال كان عبد الملك بن مروان كثيرا ما يجلس الى ام الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق فقالت له مرة بلغني يا امير المؤمنين انك شربت الطلا بعد النسك والعبادة فقال اي والله والدما قد شربتها وقال احمد بن عبد الله العجلي ان عبد الملك كان ابخر وانه ولد لستة اشهر وذكر ابن عائشة عن ابيه ان عبد الملك كان فاسد الفم وقال الشعبي خطب عبد الملك فقال اللهم ان ذنوبي عظام وانها صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم قال لوانو في عبد الملك

في شوال سنة ست وثمانين وخلافته المجتمع عليها من وسط سنة ثلاث وسبعين وقيل انه لما احتضر دخل عليه الوليد ابنه فتمثل

كم عائد رجلا وليس يعوده الا ليعلم هل يراه يموت
ومثل ايضا
ومستخبر عنا يريد بنا الردى
ومستخبرات والعيون سواجم

فجلس الوليد يبكي فقال ما هذا اتحن حنين الامة اذا انا مت فشمر واتزر والبس جلد النمر وضع سيفك على عاتقك فمن ابدا ذات نفسه فاضرب عنقه ومن سكت مات بدائه وقال علي بن محمد المدائني لما ايقن عبد الملك بالموت دعا مولاه ابا علاقة فقال والله لوددت اني كنت منذ ولدت الى يومي هذا حمالا ولم يكن له من البنات الا واحدة وهي فاطمة وكان قد اعطاها قرطي مارية والدرة اليتيمة فقال اللهم اني لم اخلف شيئا اهم الي منها فاحفظها فتزوجها عمر بن عبد العزيز واوصى بنيه بتقوى الله ونهاهم عن الفرقة والاختلاف وقال انظروا مسلمة واصدروا عن رأيه يعني اخاهم فانه مجنكم الذي به تجتنون ونابكم الذي عنه تفترون وكونوا بني ام بررة وكونوا في الحرب احرارا وللمعروف منارا فان الحرب لم تدن منية قبل وقتها وان المعروف يبقى اجره وذكره واحلولوا في مرارة ولينوا في شدة وكونوا كما قال ابن عبد الاعلى الشيباني

ان القداح اذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش
ايد
عزت فلم تكسر وان هي بددت فالكسر والتوهين
للمتبدد

يا وليد اتق الله فيما اخلفك فيه واحفظ وصيتي وخذ بامري وانظر اخي معوية فانه ابن امي وقد ابتلي في عقله بما علمت ولولا ذلك لاثرته بالخلافة وصل رحمه واحفظني فيه وانظر اخي محمد بن مروان

فاقره على الجزيرة ولا تعزله وانظر اخاك عبد الله فلا تواخذه
واقره على عمله بمصر وانظر ابن عمنا هذا علي بن عبد الله بن عباس فانه
قد انقطع الينا بمودته وهواه ونصيحته وله نسب وحق فصل رحمه
واعرف حقه وانظر الحجاج فاكرمه فهو الذي وطى لكم المنابر وهو
سيفك يا وليد ويدك على من ناواك فلا تسمعن فيه قول احد وانت
اليه احوج منه اليك وادع الناس اذا مت الى البيعة فمن قال برأسه
هكذا فقل بسيفك هكذا ثم تمثل بقول عدي بن زيد

فهل من خالد اما هلكنا ... وهل بالموت بالناس عار

وعاش احدى وستين سنة وكان له سبعة عشر ولدا قال ابن جرير
الطبري فمن اولاده الوليد وسليمان ومروان الاكبر وعايشة وامهم
ولادة بنت العباس من ربيعة بن مازن ويزيد ومروان الاصغر
ومعوية وام كلثوم وامهم عاتكة بنت يزيد بن معوية ابن ابي سفيان
وهشام وامه ام هاشم بنت هشام بن اسمعيل المخزومي وابو بكر
وامه عايشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي والحكم ومات قديما
امه ام ايوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان وفاطمة وامها ام المغيرة
بنت المغيرة بن خالد بن العاص المخزومية ومسلمة وعبد الله والمنذر
وعنبسة والحجاج لامهات اولاد وتزوج ايضا بام ابيها بنت عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب وبنت علي ابن ابي طالب

عبد الملك بن ابي ذر الغفاري روى عن ابيه
وسلمان الفارسي وقدم الشام غازيا صحبه سلمان الفارسي ثم سكن مصر
مدة روى عنه ابو تميم الجيشاني وحنش الصنعاني وقيس بن شريح
وعلي بن ابي طلحة وجعفر بن ربيعة واخرون

عبد الله بن الاسود ويقال ابن الاسد الخولاني
ربيب ميمونة ام المومنين روى عنها وعن عثمان وابن عباس وزيد بن خالد
روى عنه بشر بن سعيد وعاصم بن عمر بن قتادة

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم شقيق عبد الله قيل له رواية وروى له
النسائي روى عنه ابنه عبد الله وعطاء وابن سيرين وسليمان بن يسار
وكان احد الاجواد قال ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة كان اصغر
من عبد الله بسنة واحدة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا تاجرا
مات بالمدينة فذكر الواقدي انه بقي الى زمن يزيد وله
وولي اليمن لعلي وحج بالناس وقيل انه اعطى رجلا مرة مائة الف قال
البخاري والفسوي مات زمن معوية وقال خليفة وغيره سنة ثمان
وخمسين وقال ابو عبيد وابو حسان الزيادي مات سنة سبع وخمسين

عبيد بن السباق المدني الثقفي روى عن زيد بن ثابت
وجويرية ام المومنين وامامة بن زيد وسهل بن حنيف وابن عباس
روى عنه ابنه سعيد والزهري وابو امامة ابن سهل بن حنيف وهو من
ثقات اهل المدينة

عبد خير
ابن يزيد ويقال عبد خير بن يحمد بن خولي الهمداني ابو عمارة الكوفي
ادرك الجاهلية وسمع عليا وابن مسعود وزيد بن ارقم وغيرهم وقال
جانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي وابو اسحق
السبيعي وخالد بن علقمة واسمعيل السدي وحصين بن عبد الرحمن وعطا
ابن السايب واخرون ووثقه العجلي وغيره

عبيد بن حصين ابو جندل النميري
المعروف بالراعي وذلك بكثرة وصفه الابل في شعره وكان من
فحول الشعراء في صدر الاسلام له ذكر ومن هجاه جرير بقصيدته التي
يقول فيها

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

عتبة بن عبد السلمي ابو الوليد صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم له عدة احاديث روى عنه ابنه يحيى وخالد بن

معدان وراشد بن سعد ولقمان بن عامر وعبد الله بن ناسح الحضرمي وعامر
ابن زيد البكالي وطايفة قال اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح
ابن عبيد قال قال عتبة بن عبد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الاسم
لا يحبه حوله ولقد اتيناه وانا سابع سبعة من بني سليم اكبرنا العرباض بن سارية
فبايعناه جميعا وعن عتبة بن عبد قال كان اسمي عتلة فسماني
النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وقال الواقدي عاش اربعا وتسعين سنة
وورخه ابو عبيد وطايفة في سنة سبع وثمانين توفي بحمص

عتبة بن الندر السلمي له صحبة وحديثان نزل الشام
روى عنه خالد بن معدان وعلي بن رباح وذكره في الصحابة البغوي
والطبراني وابن منده وابن البرقي وتفرد بحديثه سويد بن عبد
العزيز وقال ابن سعد كان ينزل دمشق وقال خليفة توفي في سنة اربع
وثمانين

عروة بن ابي قيس مولى عمرو بن العاص المصري الفقيه
روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر روى عنه بكر بن الاشج وعبيد
الله بن ابي جعفر وسعيد بن عبد الله بن راشد وسلام بن غيلان
وعبد العزيز بن صالح وكان من الفقهاء ن توفي قال ابن يونس
قال توفي قريبا من سنة عشر ومائة على ان بعضهم ورخه انه توفي
سنة تسعين

عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي اخو حمزة وعقار ولي امرة الكوفة من قبل الحجاج روى
عنه الشعبي وعباد بن زياد بن ابيه ونافع بن جبير بن مطعم وكان
شريفا مطاعا لبيبا وكان افضل اخوته وكان احول توفي سنة
بضع وثمانين روى الستة عن والده

وعـا راحوه [illegible] روى منه قاله روى عن
ابيه وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه مجاهد ويعلى بن عطاء العامري
وحسان بن ابي وجزة وعبد الملك بن عمير وجماعة له حديث في

الكتب الستة وهو لم يتوكل من اكتوى او استرقى وفي لفظ في الكتب
الستة فسند روي من التوكل

عريب بن حميد ابو عمار الدهني الهمداني الكوفي روى
عن علي وعمار وقيس بن سعد بن عبادة روى عنه طلحة بن مصرف
وابو اسحق السبيعي والاعمش وغيرهم وهو بكنيته اشهر

عقبة بن عبد الغافر الازدي العوذي البصري روى
عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن مغفل روى عنه سليمان التيمي
ويحيى بن ابي كثير وابن عون وقتادة وغيرهم قتل هلك في وقعة الجماجم
وثقه احمد العجلي وغيره قال مرة بن دباب مررت بعقبة بن عبد الغافر
وهو جريح في الخندق فقال يا فلان ذهبت الدنيا والاخرة وقال
حماد بن زيد قال ايوب وذكر القراء الذين خرجوا مع ابن الاشعث
فقال لا اعلم احدا منهم قتل الا رغب له عن مصرعه ولا نجا فلم يقتل الا
ندم على ما كان منه

عمران بن حطان
ابن ظبيان السدوسي البصري احد رؤوس الخوارج روى عن عايشة
وابي موسى الاشعري وابن عباس روى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن
ابي كثير وقتادة قال ابو داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا من
الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان من اشعر الناس لانه لو اراد ان يقول
مثلنا لقال ولسنا نقدر ان نقول مثل قوله ن وروى سلمة بن علقمة عن
ابن سيرين قال تزوج عمران بن حطان امراة من الخوارج فكلموه فيها فقال
سأردها الى الجماعة يعني قال فصرفته الى مذهبها وذكر المدايني انها كانت
ذات جمال وكان دميما قبيحا فاعجبته مرة فقالت انا وانت في الجنة
قال من اين علمت قالت لانك اعطيت فشكرت وابتليت فصبرت
والشاكر والصابر في الجنة وقال الاصمعي بلغنا ان عمران بن حطان كان
ضيفا لروح بن زنباع فذكره لعبد الملك فقال اعرض عليه ان ياتينا
فاعلمه روح ذلك فهرب ثم كتب الى روح

يا روح كم من كريم قد نزلت به قد ظنك ظن من
لخم وغسان
حتى اذا خفته زايلت منزله من بعد ما قيل عمران
بن حطان
قد كنت ضيفك حولا ما تروعني فيه طوارق من انس
ولا جان
حتى اردت بي العظمى فاوحشني ما يوحش الناس من خوف
ابن مروان
فاعذر اخاك ابن زنباع فان له في الحادثات هنات ذات
الوان
لو كنت مستغفرا يوما لطاغية كنت المقدم في سري
واعلاني
لكن ابت لي آيات مفصلة عقد الولاية في طه
وعمران

وعن قتادة قال لقيني عمران بن حطان فقال يا اعمى احفظ عني هذه الابيات

حتى متى تسقى النفوس بكاسها ريب المنون وانت
لاه ترتع
افقد رضيت بان تعلل بالمنى والى المنية كل يوم
تدفع
احلام نوم او كظل زائل ان اللبيب بمثلها لا
يخدع
فتزودن ليوم فقرك دائبا واجمع لنفسك لا لغيرك
تجمع

ومن شعره في قتل علي رضي الله عنه

يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش
رضوانا
اني لاذكره فاحسبه اوفى البرية عند الله
ميزانا
اكرم بقوم بطون الطير اقبرهم لم يخلطوا دينهم
بغيا وعدوانا

فبلغ شعره عبد الملك فادركته الحمية فنذر دمه ووضع عليه العيون فلم تحمله ارض حتى اتى روح بن زنباع فاقام في ضيافته فقال ممن انت قال من الازد فبقي عنده سنة فاعجبه اعجابا شديدا فسمر روح ليلة عند عبد الملك فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا فلما انصرف روح تحدث مع عمران واخبره بالشعر الذي ذكره عبد الملك فانشده عمران بقيته فلما اتى عبد الملك قال ان في ضيافتي رجلا ما سمعت منك حديثا قط الا حدثني به وباحسن منه ولقد انشدني البارحة البيتين اللذين قالهما عمران في ابن ملجم فانشدني القصيدة كلها فقال صفه لي فوصفه له فقال انك لتصف صفة عمران بن حطان اعرض عليه ان يلقاني قال نعم فانصرف روح الى منزله وقص على عمران الامر فهرب واتى الجزيرة ثم لحق بعمان فاكرموه فاقام بها حتى
وورد ان سفيان الثوري كان يتمثل بابيات عمران بن حطان هذه

ارى اشقيانا لا يسأمونها على انهم فيها عراة
وجوع
اراها وان كانت تحب فانها سحابة صيف عن
قليل تقشع
كركب قضوا حاجاتهم وترحلوا طريقهم بادي العلامة
مهيع

توفي سنة اربع وثمانين قاله ابن نافع

عمران بن طلحة

د ت
بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التيمي المدني روى عن ابيه وامه حمنة بنت جحش وعلي بن ابي طالب

روى عنه ابنا اخيه ابراهيم بن محمد ومعوية بن اسحق وسعد بن طريف
وله وفادة الى معوية قال احمد بن عبد الله العجلي هو تابعي ثقة وقال ابن
سعد قد انقرض ولده وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه

عمران بن عصام ابو عمارة الضبعي والد ابي
جمرة من علما اهل البصرة وممن خرج على الحجاج مع ابن الاشعث وكان
صالحا عابدا معتزليا يقص بالبصرة روى عن عمران بن حصين وقيل
عن رجل عن عمران وهو الصحيح قال المثنى بن سعيد ادركت عمران
ابن عصام وهو امام مسجد بني ضبيعة يومهم في رمضان ويختم بهم
في كل ثلاث ثم امضي قتادة يختم في كل سبع روى عنه قتادة
وابو التياح وابنه ابو جمرة ظفر به الحجاج فامتحنه وقال اشهد
على نفسك بالكفر قال ما كفرت بالله منذ امنت به فقتله سنة ثلث
وثمانين
ن

عمر بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو حفص المخزومي المدني ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية وروى عن امه ايضا
وعنه ابو امامة بن سهل وعروة وعطا بن ابي رباح وثابت
البناني ووهب بن كيسان وابو وجزة السعدي يزيد بن عبيد
وجماعة قال عروة مولده بالحبشة وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة
في اطم حسان فكان يطاطئ لي مرة فانظر واطاطئ له مرة فينظر وقال
ابن عبد البر كان مع علي يوم الجمل فاستعمله على فارس وعلى البحرين وتوفي
سنة ثلث وثمانين بالمدينة وكان سنا في ايام
النبي صلى الله عليه وسلم ويروج اذ قال واستفتى النبي صلى الله عليه
وسلم عن يقبل زوجته وهو صايم وهو اكبر من اختيه درة وزينب
وقيل مات ابوهم سنة ثلاث فلعل مولد عمر قبل عام الهجرة بعام

او ثمانين وقد روى الزبير بن بكار عن علي بن صالح عن عبد الله
ابن مصعب عن ابيه قال كان ابن الزبير يذكر انه كان في فارع اطم
حسان يوم الخندق ومعه عمر بن ابي سلمة قال فلا طلعهم يومئذ
وهو اكبر مني بسنتين فاقول له احملني حتى انظر فانه احملك اذا نزلت
فاذا حملني ثم سالني ان يركب قلت هذه المرة تلك
هو اخر من مات من الصحابة من بني مخزوم ع ن

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان ابو حفص
القرشي التيمي الامير احد وجوه قريش واشرافها وشجعانها المذكورين
وكان جوادا ممدحا ولي فتوحا عديدة وولي البصرة لابن الزبير وحدث
عن ابن عمر وجابر وابان بن عثمان روى عنه عطا بن ابي رباح وابن
عون ووفد على عبد الملك فتوفي بدمشق وقد ولي امرة فارس
قال المدايني ولد هو وعمر بن سعد بن ابي وقاص وعمر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عام قتل عمر وقال الوليد بن هشام ن
القحذمي قام رجل الى المهلب فقال ايها الامير اخبرنا عن شجعان
العرب قال احمر قريش وابن الكلبية وصاحب البغل الديزج
فقال والله ما نعرف من هولا احدا قال بلى اما احمر قريش فعمر
ابن عبيد الله بن معمر والله ما جاءتنا شرعان خيل قط الا ردها واما
ابن الكلبية فمصعب بن الزبير افرد في سبعة وجعل له الامان فابى
حتى مات على بصيرته واما صاحب البغل الديزج فعباد بن الحصين
الحبطي والله ما نزل بنا شدة الا فرجها فقال له الفرزدق وكان
حاضرا فاين انت عن عبد الملك الله بن الزبير وعبد الله بن
خازم السلمي قال انما ذكرنا الانس ولم نذكر الجن وقال
حميد الطويل عن سليمان بن قتة قال بعث معي عمر بن عبيد الله بالف
دينار الى عبد الله بن عمر والقاسم بن محمد فاتيت ابن عمر وهو يغتسل
في مسجده فاخرج يده وصبيتها فيها فقال وصلته رحم لقد جاءتنا على

معمر

حاجة فأتيت القاسم فأبى أن يقبل فقالت امرأته إن كان القاسم
ابن عمه فأنا ابنة عمته فأعطنيها فأعطيتها وذكر الحرمازي أن انسانا
من الانصار وفد على عمر بن عبيد الله بن معمر بفارس فوصله بأربعين ألفا
وروي أن عمر بن عبيد الله اشترى مرة جارية بمائة ألف فتوجعت
لفراق سيدها وقالت أبياتا وهي

هنيئا لك المال الذي قد أصبته ولم يبق في كفي
الا تفكري
أقول لنفسي وهي في كرب غشية أقلي فقد بان الخليط
أو أكثري
إذا لم يكن في الأمر عندك حيلة ولم تجدي بدا من
الصبر فاصبري

فقال مولاها

ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرقنا شيء سوى
الموت فاعذري
أروح بحزن من فراقك موجع أناجي به قلبا طويل
التذكر
عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل إلا أن يشاء ابن
معمر

فقال خذها وثمنها وقال مسلمة بن محارب خرج عمر بن عبيد الله بن معمر
زائرا لابن أبي بكرة بسجستان فأقام أشهرا لا يصله فقال له عمر إني
قد اشتقت الى الأهل فقال لعبيد الله سوءة من أبي حفص أعطلناه
كم في بيت المال قالوا ألف ألف وسبع مائة ألف قال احملوها اليه
فحملت اليه رواها المدائني وغيره عن مسلمة قال المدائني
توفي سنة اثنتين وثمانين

عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي

روى عن أبيه روى عنه ابنه محمد ووفد على الوليد ليوليه صدقة
أبيه قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي قال سألت أبي محمدا حدثني عن أبيه قال عمر بن علي ولد
لأبي بعدما استخلف عمر فقال له يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام
فقال هبه لي قال هو لك قال قد سميته عمر ونحلته غلامي مورق
قال الزبير فلقيت عيسى فحدثني بذلك قال مصعب بن عبد الله عمر
ورقية ابنا علي توأم أمهما الصهباء التغلبية من سبي خالد بن الوليد
أيام الردة وقال أحمد العجلي هو تابعي ثقة وذكر مصعب أن الوليد
لم يعطه صدقة علي وكان عليها الحسن بن الحسن بن علي وقال لا أدخل
على بني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهم فانصرف
غضبان ولم يقبل منه صلة وقيل إن عمر بن علي قتل مع مصعب بن
الزبير أيام المختار قلت فلعله أخوه وسميه وأما
المعروف أن الذي قتل مع مصعب عبد الله بن علي وذلك
في سنة اثنتين وسبعين

ع عمرو بن حريث

بن عمرو بن عثمان المخزومي أخو
سعيد ولد قبل الهجرة له صحبة ورواية وروى أيضا عن أبي بكر
وابن مسعود وسكن الكوفة روى عنه ابنه جعفر والحسن العرني
ومغيرة بن سبيع والوليد بن سريع وعبد الملك بن عمير وإسماعيل
ابن أبي خالد وآخر من رآه خلف بن خليفة شيخ الحسن بن عرفة
قال ابن عرفة من أتباع التابعين توفي عمرو سنة خمس وثمانين

ح د ت عمرو بن سلمة

أبو بريدة الجرمي البصري
وقيل أبو يزيد الذي كان يصلي بقومه وهو صبي في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وفد أبوه على النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
هو له وفادة مع أبيه وصحبة تما روى عن أبيه روى عنه أبو قلابة
الجرمي وأبو الزبير المكي وعاصم الأحول وأيوب السختياني قيل

توفي سنة خمس وثمانين وهو أقدم شيخ لأيوب ورجح موته أحمد بن حنبل

عمرو بن سلمة الهمداني الكوفي سمع عليا وابن مسعود وحضر النهروان مع علي روى عنه الشعبي ويزيد بن أبي زياد قال البخاري ودفن هو وعمرو بن حريث في يوم واحد قلت وأبوه بكسر اللام كالجرمي المذكور قبله وأما عمرو بن سلمة بالفتح فشيخ مجهول للواقدي وشيخ آخر قديم يروي عنه أبو الحسن القطان

ع **عمرو** بن عثمان بن عفان الأموي أخو أبان وسعيد روى عن أبيه وأسامة بن زيد وعنه علي بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد وابنه عبد الله بن عمرو وله حديث لا يرث المسلم الكافر في الكتب الستة

د **عنترة** بن عبد الرحمن أبو وكيع الشيباني روى عن علي وأبي الدرداء وابن عباس روى عنه ابنه هارون بن عنترة وأبو عبد الملك وعبد الله بن عمرو بن مرة وأبو سنان الشيباني

فروخ ابن النعمان أبو عياش المعافري عن علي ومعاذ وابن مسعود وعبادة بن الصامت وغيرهم حديث عنه روى عنه يزيد بن أبي حبيب وبكر بن سوادة وخالد بن أبي عمران ذكره ابن يونس

ن **قبيصة بن ذؤيب** ع أبو سعيد الخزاعي المدني الفقيه يقال إنه ولد عام الفتح وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه ليدعو له روى عن أبي بكر وعمر وأبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وعبادة بن الصامت وتميم الداري وعنه روى عنه ابنه إسحاق ومكحول ورجاء بن حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد وأبو قلابة الجرمي وإسماعيل بن أبي المهاجر والزهري وهارون بن رئاب وآخرون وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان وسكن دمشق وأصيبت عينه يوم الحرة وله دار بباب البريد وكان

ابن سعد أبا إسحاق وقد شهد أبوه ذؤيب بن حلحلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وكان يسكن قديد وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك وكان على الخاتم والبريد فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثم يدخل بها على الخليفة وكان ثقة مأمونا كثير الحديث مات سنة ست أو سبع وثمانين وقال البخاري سمع أبا الدرداء وزيد بن ثابت وقال أبو الزناد كان عبد الملك بن مروان رابع أربعة في الفقه والنسك هو وابن المسيب وعروة وقبيصة بن ذؤيب وقال محمد بن راشد المكحولي نا حفص بن ربيعة الخزاعي عن أبيه أن قبيصة بن ذؤيب كان معلم كتاب وعن خالد بن سعيد قال كان قبيصة كاتب عبد الملك وعن مكحول قال ما رأيت أحدا أعلم من قبيصة وعن الشعبي قال كان قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وروى ابن لهيعة عن ابن شهاب قال كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه الأمة قال علي ابن المديني وجماعة توفي سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وسنة ثمان

ن **قدامة بن عبسه** ت ن ق ابن عمار الكلابي له صحبة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمار رواه عنه أيمن بن نابل المكي آخر صغار التابعين

ن **قيس** بن عابد أبو كاهل الأحمسي نزل الكوفة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي ممسك بخطامها رواه أحمد في مسنده نا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عنه

قيس بن عباد خ م د س ق أبو عبد الله القيسي الضبعي البصري روى عن عمر وعلي وأبي بن كعب وأبي ذر وعمار بن ياسر وجماعة روى عنه الحسن وابن سيرين وأبو مجلز لاحق بن حميد وأبو نضرة المنذر بن مالك وغيرهم وكان كثير العبادة والعزو ولكنه شيعي وقد رحل إلى المدينة وصلى مع عمر وروى الحكم ابن عطية عن النضر بن عبد الله أن قيس بن عباد وفد إلى معاوية

فكسناه ربطة من رباط مصر فرأيتها عليه قد شق علمها وقال ابن سعد
كان ثقة قليل الحديث وقال يونس بن المؤدب ثنا عبيد الله بن النضر
عن أبيه عن قيس بن عباد أنه كانت له فرس عربية كلما نتجت
مهرا حمل عليه إذا أدرك في سبيل الله وكان إذا صلى بهم الغداة لم
يزل يذكر الله حتى ترى السقايين قد مروا بالماء مخافة أن يصير أجاجا
أو يصير غورا أو حتى تطلع الشمس من مطلعها مخافة أن تطلع من مغربها
وعن أبي مخنف قال عاش قيس بن عباد حتى قاتل مع ابن الأشعث فبلغ
الحجاج فعابه وأنه يلعن عثمان فأرسل إليه فضرب عنقه قلت
أبو مخنف واه

قصير الدمشقي عن ابن عمرو وعنه مكحول ويزيد بن
أبي حبيب وجعفر بن ربيعة قال أبو حاتم ليس به بأس

خ م د ن
كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
روى عن أبيه وعمر وعثمان وأخيه عبد الله بن عباس وقيل إنه ولد
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الأعرج والزهري وأبو
الأصبغ مولى ابن سليم قال مصعب بن عبد الله كان فقيها فاضلا لا
عقب له أمه أم ولد وقال ابن أبي الزناد كان يسكن بعرقة على فراسخ
من المدينة وورد أنه كان من أعبد الناس رحمه الله

ع
كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي روى
عن أبيه وعلي وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وجماعة روى عنه ابنه
عاصم وإبراهيم بن مهاجر ووثقه أبو زرعة وغيره

كميل بن زياد بن نهيك بن هيثم النخعي الصهباني
الكوفي حدث عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي هريرة روى
عنه عبد الرحمن بن عابس والعباس بن ذريح وعبد الله بن يزيد
الصهباني وأبو إسحاق السبيعي والأعمش وقدم دمشق زمن عثمان
وشهد صفين مع علي وكان شريفا مطاعا ثقة عابدا على تشيعه

قليل الحديث قتله الحجاج قاله ابن سعد وقال المدائني وفي أهل
الكوفة من العباد أويس وعمرو بن عتبة ويزيد بن معاوية النخعي
والربيع بن خثيم وهمام بن الحارث ومعضد الشيباني وجندب
ابن عبد الله وكميل بن زياد ووثقه ابن معين وغيره وقال
محمد بن عبد الله بن عمار كميل رافضي ثقة وقال هشام بن عمار ثنا أيوب
ابن حسان ثنا محمد بن عبد الرحمن قال منع الحجاج النخع أعطياتهم حتى
يأتوه بكميل بن زياد فلما رأى ذلك كميل أقبل إلى قومه فقال
ابلغوني الحجاج فأبلغوه فقال الحجاج يا أهل الشام هذا كميل الذي
قال لعثمان أقدني من نفسك فقال كميل تعرف حتى فقلت أما إذ
أقدتني فهو لك هبة فمن كان أحسن قولا أنا أو هو فذكر الحجاج
عثمان فصلى عليه كميل فقال الحجاج والله لأبعثن إليك أبغض الناس
بغضا لعلي من حبك له فبعث إليه ابن أدهم الحمصي فضرب عنقه
وقال المدائني مات كميل سنة ستين وثمانين وهو ابن تسعين
سنة أخبرنا عن أحمد بن زيد أنا محمد بن إسماعيل
أنا ابن فادشاه أنا الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن
رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كنز من
كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا
من الله إلا إليه

ت
محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ابن حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني قليل الرواية روى عن أبيه
روى عنه سعيد بن عبيد الله بن السباق وعبد الله بن محمد بن عقيل
وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط وثقه ابن سعد
وقال توفي سنة ست وتسعين

د
محمد بن إياس بن البكير بن عبد ياليل الليثي المدني

من اولاد البدريين روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وروى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونافع ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

محمد بن حاطب ورخه ابو نعيم في سنة ست
وثمانين وقد مر في الطبقة الماضية

محمد بن سعد بن ابي وقاص ابو القاسم
الزهري روى عن ابيه وعثمان وابي الدرداء روى عنه ابناه ابراهيم
واسمعيل وابو اسحق السبيعي ويونس بن جبير واسمعيل بن ابي خالد
وجماعة له احاديث عديدة واسر يوم دير الجماجم فقتله الحجاج

محمد بن علي بن ابي طالب ابو القاسم الهاشمي ابن
الحنفية واسمها خولة بنت جعفر من سبي اليمامة وهي من بني حنيفة
ولد في صدر خلافة عمر ورأى عمر وروى عن ابيه وعثمان وعمار بن
ياسر وابي هريرة وغيرهم روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وعمر
وابراهيم وعون وعبد الله بن محمد بن عقيل وسالم بن ابي الجعد
ومنذر الثوري وعمرو بن دينار وابو جعفر بن محمد بن علي وجماعة
ووفد على معوية وعلى عبد الملك قال ابو عاصم النبيل صرع محمد بن
الحنفية مروان يوم الجمل وجلس على صدره فلما جلس وفد على ابنه
ذكره بذلك فقال عفوا يا امير المؤمنين فقال والله ما ذكرت
ذلك وانما اريد ان اكافيك به قال الزبير بن بكار
سمته الشيعة المهدي فاخبرني عمي قال قال كثير عزة

هو المهدي اخبرناه كعب اخو الاحبار في الحقب
الخوالي

فقال يكثير ولقيت كعبا قال قلته بالوهم وقال ايضا

الا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة
سواء
علي والثلثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم
خفاء

فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته
كربلاء
وسبط لا تراه العين حتى يقود الخيل
يقدمها لواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا برضوى عنده
عسل وماء

قال الزبير وكانت شيعة محمد بن علي يزعمون انه لم يمت وفيه
يقول السيد الحميري

الا قل للوصي فدتك نفسي اطلت بذلك
الجبل المقاما
اضر بمعشر والوك منا وسموك الخليفة
والاماما
وعادوا فيك اهل الارض طرا مقامك
عنهم ستين عاما
وما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وارت له
ارض عظاما
لقد امسى بمورق شعب رضوى تراجعه الملائكة
الكلاما
وان له به لمقيل صدق واندية تحدثه
كراما
هدانا الله اذ حزتم لامر به وعليه نلتمس
التماما
تمام مودة المهدي حتى تروا راياتنا تترى
نظاما

وقال السيد

يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى وبنا اليه من الصبابة
اولق

تهامية

حتى متى والى متى وكم المدى يا ابن الوصي
وانت حي ترزق

وقال ابن سعد مولده في خلافة ابي بكر وقال الواقدي نا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت ام محمد ابن الحنفية سندية سوداء وكانت امة لبني حنيفة ولم تكن منهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم وقال فطر بن خليفة عن منذر سمعت ابن الحنفية قال كانت رخصة لعلي رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم قلت وكان يكنى ايضا لابي عبد الله فقال ابو مالك الاشجعي نا سالم بن ابي الجعد انه كان مع ابن الحنفية في الشعب فقلت له ذات يوم يا با عبد الله وذكر النساء الكيسانية وعن ابن الحنفية قال ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر رواه محمد بن حميد باسناد صحيح الى ابن الحنفية لكن ابن حميد ضعيف وقد قال زيد بن الحباب نا الربيع بن منذر الثوري حدثني ابي سمع ابن الحنفية يقول دخل عمر وانا عند اختي ام كلثوم فضمني وقال الطفه بالحلوا وقال عبد الواحد بن ايمن رايت محمد بن الحنفية وهو مكتحل مخضوب بحمرة وعليه عمامة سودا وقال سالم بن ابي حفصة عن منذر عن ابن الحنفية قال حسن وحسين خير مني ولقد علما انه كان يستخليني دونهما واني صاحب البغلة الشهبا وقال الزهري قال رجل لمحمد بن الحنفية ما بال ابيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين قال انهما كانا خديه وكنت يده فكان يتوقى بيده عن خديه وقال غيره لما جاء نعي معوية خرج الحسين وابن الزبير الى مكة واقام ابن الحنفية حتى سمع بدنو جيش مسرف ايام الحرة فرحل الى مكة فقعد مع ابن عباس فلما بايعوا ابن الزبير دعاهما ابن الزبير الى بيعته فابيا حتى يجتمع له البلاد

فكاشرهما

فكاشرهما فكان يكون بينهم شر وغلظ الامر حتى خافاه ومعهما النسا والذرية فاسا جوارهم وحصرهم واظهر شتم ابن الحنفية وامرهم وبني هاشم ان يلزموا شعبهم بمكة وجعل عليهم الرقبا وقال فيما قال والله لتبايعن او لاحرقنكم بالنار فخافوا وقال سليم ابو عامر فرايت ابن الحنفية محبوسا بزمزم فقلت لادخلن عليه فدخلت فقلت ما لك وهذا الرجل قال دعاني الى البيعة فقلت انما انا من المسلمين فاذا اجتمعوا عليك فانا كاحدهم فلم يرض بهذا فاذهب فاقرا ابن عباس السلام وقل ما ترى فدخلت على ابن عباس وهو ذاهب البصر فقال من انت قلت من الانصار قال رب انصاري هو اشد علينا من عدونا فقلت لا تخف انا ممن لك كله واخبرته فقال قل له لا تطعه ولا نعمة عين الا ما قلت ولا تزده عليه فابلغته فهم ان يقدم الكوفة وبلغ ذلك المختار بن ابي عبيد فثقل عليه قدومه قلت وقد كان يدعو اليه فقال ان في المهدي علامة يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل بالسوق ضربة بالسيف لا تضره ولا تحيك فيه فبلغ ذلك ابن الحنفية فاقام فقيل له لو بعثت الى شيعتك بالكوفة فاعلمتهم ما انتم فيه فبعث ابا الطفيل عامر بن واثلة الى شيعتهم بالكوفة فقدم عليهم وقال انا لا نامن ابن الزبير على هولا واخبرهم بما هم فيه من الخوف فقطع المختار بعثا الى مكة فانتدب معه اربعة آلاف فعقد لابي عبد الله الجدلي عليهم وقال له سر فان وجدت بني هاشم في الحيوة فكن لهم انت ومن معك عضدا وانفذ لما امروك به وان وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض اهل مكة حتى تصل الى آل الزبير شعرا ولا ظفرا وقال يا شرطة الله قد اكرمكم الله بهذا المسير ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر فساروا

حتى اشرفوا على مكة فجا الحرم المستغيث اعجلوا فما اراكم تدركونهم
واشتدت منهم ثمان مائة عليهم عطية بن سعد العوفي فاسرعوا حتى
دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فانطلق هاربا وتعلق
باستار الكعبة وقال انا عائذ الله قال عطية ثم ملنا الى ابن عباس
وابن الحنفية واصحابهما في دور وقد جمع لهم الحطب فاحيط بهم الحطب
حتى بلغ رؤس الجدر لو ان نارا تقع فيه ما رؤي منهم احد فاخرناه
عن الباب واقبل اصحاب ابن الزبير فكنا صفين نحن وهم في المسجد
نهارنا لا ننصرف الا الى الصلوة حتى اصبحنا وقدم ابو عبد الله
الجدلي في الجيش فقلنا لابن عباس وابن الحنفية ذرونا نريح الناس
من ابن الزبير فقالا لا هذا بلد حرمه الله ما احله لاحد الا للنبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فامنعونا واجيرونا قال فتحملوا وان مناديا لينادي
في الجبل ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية ان السرية
انما يغنم الذهب والفضة وانما غنمتم دماءنا فخرجوا بهم حتى انزلوهم
منى ثم انتقلوا الى الطائف فاقاموا وتوفي ابن عباس فصلى عليه ابن
الحنفية وبقينا مع ابن الحنفية فلما كان الحج وحج ابن الزبير وافى
ابن الحنفية في اصحابه الى عرفة فوقف ووافى نجدة بن عامر الحنفي
الحروري في اصحابه فوقف ناحية وحجت بنو امية على لواء
فوقفوا بعرفة ن وعن محمد بن جبير ان ابن الزبير اقام الحج تلك
السنة وحج ابن الحنفية في الخشبية وهم اربعة الف نزلوا في الشعب
الايسر من منى ثم ذكر انه يخشى الفتنة والكف حتى حج كل طائفة
من الطوائف الاربعة قال ووقفت تلك العشية الى جنب
ابن الحنفية فلما غابت الشمس التفت الي فقال يا ابا سعيد ادفع
ودفعت معه فكان اول من دفع وقال الواقدي حدثني
جعفر بن محمد بن خالد ابن الزبير عن عثمان بن عروة عن ابيه ح
وثنا اسحق بن يحيى بن طلحة وغيره قالوا كان المختار لما قدم الكوفة

اشد شي على ابن الزبير وجعل يلقي الى الناس ان ابن الزبير كان
يطلب هذا الامر لابي القاسم يعني ابن الحنفية ثم ظلمه اياه وجعل يذكر
ابن الحنفية وحاله وورعه وانه بعثه وانه الله كتب له
كتابا وكان يقرؤه على من يثق به وكان يدعونه سرا ويشكك قوم
وقالوا اعطينا هذا الرجل عهودنا ان زعم انه رسول محمد ابن الحنفية
وابن الحنفية بمكة ليس هو منا ببعيد فيحص منهم قوم فاعلموه
امر المختار فقال نحن قوم حيث ترون محبوسون وما احب
ان لي الدنيا بقتل مؤمن ولوددت ان الله انتصر لنا بمن شاء فاحذروا
الكذابين وانظروا لانفسكم ودينكم فذهبوا على هذا وجعل امر
المختار يكبر كل يوم ويغلظ ويتبع قتلة الحسين يقتلهم وبعث ابن
الاشتر في عشرين الفا الى عبيد الله بن زياد فقتله وبعث براسه
المختار الى محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين وبعث بنو هاشم للمختار
وعظم عندهم وكان ابن الحنفية يكره امره ولا يحب كثيرا
مما ياتي به قال اخبرنا ... اليه المختار لمحمد بن علي المهدي من المختار
الطالب بثار آل محمد وقال ليث بن ابي سليم عن منذر الثوري
عن ابن الحنفية قال سمعت ابا هريرة يقول لا حرج الا في دم
امرئ مسلم فقلت لابن الحنفية تطعن على ابيك قال لست اطعن
على ابي بايع ابي فنكث ناكث فقاتله ومرق مارق فقاتله
وان ابن الزبير يحسدني على مكاني هذا وود اني الحد في الحرام كما
الحد وقال قبيصة ثنا سفيان عن الحرث الازدي
قال قال ابن الحنفية رحم الله امرا اغنى نفسه وكف يده وامسك
لسانه وجلس في بيته له ما احتسب وهو مع من احب الا ان
اعمال بني امية اسرع فيهم من سيوف المسلمين الا ان لاهل الحق
دولة ياتي بها الله اذا شاء فمن ادرك ذلك منكم ومنا كان عندنا
في السنام الاعلى ومن يمت فما عند الله خير وابقى وقال

ابو عوانة نا ابو جمرة قال كانوا يسلمون على محمد بن علي سلام عليك يا مهدي
فقال اجل انا رجل مهدي اهدي الى الرشد والخير اسمي محمد فليقل احدكم اذا
سلم سلام عليك يا محمد او يا ابا القاسم ؛ وقال ابن سعد قالوا وقتل المختار سنة
ثمان وستين فلما دخلت سنة تسع ارسل ابن الزبير اخاه عروة الى محمد بن الحنفية
ان امير المؤمنين يقول لك اني غير تاركك ابدا حتى تبايعني او اعيدك
في الحبس وقد قتل الله الكذاب الذي كنت تدعي نصرته واجمع اهل العراق
علي فبايع والا فهي الحرب بيني وبينك فقال ما اسرع اخاك الى قطع
الرحم والاستخفاف بالحق ؛ واغفله عن تعجيل عقوبة الله ما يشك اخوك
في الخلود والله ما بعثت المختار داعيا ولا ناصرا وللمختار كان اليه
اشد انقطاعا منه الينا فان كان كذابا فطالما قربه على كذبه وان كان
غير ذلك فهو اعلم به ؛ وما عندي خلاف ولو كان عندي خلاف ما اقمت
في جواره ولخرجت الى من يدعوني ولكن ها هنا والله لاخيك قرن يطلب
مثل ما يطلب اخوك كلاهما يقاتلان على الدنيا عبد الملك بن مروان والله
لكانك بجيوشه قد احاطت برقبة اخيك ؛ واني لاحسب ان جوار
عبد الملك خير لي من جوار اخيك ولقد كتب الي يعرض علي ما قبله
ويدعوني اليه قال عروة فما يمنعك من ذلك قال استخير الله وذلك
احب الى صاحبك ؛ فقال بعض اصحاب ابن الحنفية والله لو اطعتنا لضربنا
عنقه فقال وعلى ما اضرب عنقه جاءنا برسالة من اخيه وليس في الغدر خير وانتم
تعلمون ان رايي لو اجتمع الناس علي كلهم ؛ الا انسان واحد لما قاتلته
فانصرف عروة فاخبر اخاه وقال والله ما ارى ان تعرض له دعه فليخرج
عنك ويغيب وجهه ؛ فعبد الملك امامه لا يتركه يحل بالشام حتى يبايعه
وهو لا يفعل ابدا حتى يجتمع عليه الناس فاما حبسه او قتله وقال
ابو سلمة التبوذكي نا ابو عوانة عن ابي جمرة قال كنت مع محمد بن
علي فسرنا من الطائف ؛ الى ايلة بعد موت ابن عباس بزمان على اربعين
ليلة وكان عبد الملك قد كتب لمحمد عهدا على ان يدخل في ارضه هو واصحابه

حتى يصطلح الناس على رجل فلما قدم محمد الشام كتب اليه عبد الملك
اما ان تبايعني واما ان تخرج من ارضي ونحن يومئذ سبعة آلاف فبعث
اليه على ان تؤمن اصحابي ؛ ففعل فقام محمد فحمد الله واثنى عليه ثم قال الله ولي
الامور كلها وحاكمها ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كل ما هو آت قريب
عجلتم بالامر قبل نزوله والذي نفسي بيده ان في اصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد
ما يخفى على اهل الشرك امر آل محمد وامر آل محمد ؛ مستأخر والذي نفس محمد
بيده ليعودن فيهم كما بدأ الحمد لله الذي حقن دماءكم واحرز دينكم من احب
منكم ان ياتي مأمنه الى بلده آمنا محفوظا فليفعل فبقي معه تسع مائة رجل
فاحرم بعمرة وقلد هديا فلما اردنا ان ندخل الحرم تلقتنا خيل ابن الزبير
فمنعتنا ان ندخل فارسل اليه محمد ؛ لقد خرجت وما اريد ان اقاتلك ورجعت
وما اريد ان اقاتلك دعنا ندخل فلنقض نسكنا ثم نخرج عنك فابى
ومعنا البدن قد قلدناها فرجعنا الى المدينة فكنا بها حتى قدم الحجاج
وقتل ابن الزبير ثم سار الى العراق فلما سار ؛ مضينا فقضينا نسكنا وقد
رايت القمل يتناثر من محمد بن الحنفية ثم رجعنا الى المدينة فمكث ثلثة اشهر
ثم توفي ـــــ هذا خبر صحيح ؛ وفيه انهم قضوا نسكهم
بعد عدة سنين وقال ـــ ابن سعد انا محمد بن عمر انا عبد الله بن
جعفر عن صالح بن كيسان عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال لم
يبايع ابي الحجاج لما قتل ابن الزبير فبعث اليه قد قتل عدو الله فقال ابي
اذا بايع الناس بايعت قال والله لاقتلنك ؛ قال ان لله في كل يوم
ثلثماية وستين لحظة في كل لحظة منها ثلثمائة وستون قضية فلعله ان
يكفيناك في قضية قال فكتب بذلك الحجاج الى عبد الملك فاتاه
كتابه فاعجبه وكتب به الى صاحب ؛ الروم وذلك ان ملك الروم
كتب اليه يتهدده انه قد جمع له جموعا كثيرة ثم كتب عبد الملك قد
عرفنا ان محمدا ليس عنده خلاف وهو ياتيك ويبايعك فارفق به
فلما اجتمع الناس قال ابن عمر له ما بقي شيء فبايع فكتب بالبيعة الى عبد

ثلثماية وستون

الملك وبايع له الحجاج وقال الواقدي أنا زيد بن السائب
قال سألت عبد الله بن محمد بن الحنفية أين دفن أبوك قال بالبقيع قلت
أي سنة قال سنة إحدى وثمانين وهو ابن خمس وستين سنة مات في المحرم
وقال أبو عبيد والفلاس توفي سنة إحدى وثمانين وقال أبو نعيم
توفي سنة ثمانين وقال المدائني توفي سنة ثمانين وهذا غلط وقال
علي بن المديني توفي سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وهذا أفحش مما قبله

ماهان الحنفي أبو سالم الأعور الكوفي ويقال
له المسبح روى عن ابن عباس وغيره وعنه عمار الدهني وجعفر بن أبي
المغيرة وطلحة بن الأعلم وجماعة قال فضيل بن غزوان إن كان لا
يفتر من التسبيح فأخذه الحجاج فصلبه وهو يسبح ويعقد قال وطعن وقد
عقد تسعة وستين وقال إبراهيم بن أبي حنيفة رأيت ماهان الحنفي
حيث صلب فجعل يسبح حتى عقد على تسعة وعشرين وطعن فرأيته بعد شهر
عاقدا عليها وكانوا يرون بالحرس على خشبته فيرى عنده الضوء قال أبو
داود السجستاني قطع الحجاج أربعته وصلبه وقال البخاري قتل الحجاج
ماهان أبا سالم الحنفي وقال بعضهم ماهان أبو صالح وهو وهم وقال
ابن أبي صالح عاصم قتل سنة ثمان وثمانين

ن
محمد بن عمير بن عطارد أبو حاجب أبو عمير
التميمي الدارمي الكوفي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه
أبو عمران الجوني وكان سيد أهل الكوفة وأجود مضر وصاحب ربع
تميم وفد على عبد العزيز بن مروان ثم سار إلى أخيه عبد الملك بن
مروان وقد شهد صفين مع علي وقيل فيه
علمت معد والقبائل كلها أن الجواد محمد بن عطارد

ع
مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني المصري ويزن
بطن من حمير روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة الغفاري
وزيد بن ثابت وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو

العزيز بن مروان

وجماعة وكان يلزم عقبة روى عنه عبد الرحمن بن شماسة وجعفر
ابن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وعياش بن
عباس القتباني وغيرهم وكان أحد الأئمة الأعلام قال أبو سعيد بن
يونس كان مفتي أهل مصر في أيامه وكان عبد العزيز بن مروان يعني
أمير مصر يحضره مجلسه للفتيا قال وقال ابن عون توفي سنة تسعين

ع
مرة الطيب ويلقب أيضا مرة الخير لعبادته
وخيره وهو ابن شراحيل الهمداني الكوفي مخضرم كبير القدر روى عن
أبي بكر وعمر وأبي ذر وابن مسعود وأبي موسى الأشعري روى عنه
أسلم الكوفي وزبيد اليامي وإسماعيل السدي وحصين بن عبد الرحمن
وعطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة وثقه يحيى بن معين
عنه سمعت عطاء بن السائب يقول رأيت مصلى مرة الهمداني مثل
مبرك البعير وقال عطاء أو غيره كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة مئة
ونقل أنه عبد الله سجد حتى أكل التراب جبهته

ن
م عو
المستورد بن الأحنف الكوفي عن ابن
مسعود وحذيفة وصلة بن زفر روى عنه سعد بن عبيدة وعلقمة
ابن مرثد وأبو حصين عثمان بن عاصم وثقه علي بن المديني

ن
م عو
مسعود بن الحكم بن الربيع أبو هارون الأنصاري
الزرقي المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعلي
وعبد الله بن حذافة السهمي روى عنه بنوه عيسى وإسماعيل وقيس
ويوسف ومحمد بن المنكدر والزهري وأبو الزناد قال
الواقدي كان شريفا مريا ثقة قال خليفة مات سنة سبعين

ع
معاذة بنت عبد الله أم الصهباء العدوية
العابدة البصرية روت عن علي وعائشة وهشام بن عامر الأنصاري
روى عنها أبو قلابة الجرمي ويزيد الرشك وعاصم الأحول وأيوب
وعمر بن ذر وإسحاق بن سويد وآخرون وثقها ابن معين وبلغنا

انها كانت تحيي الليل وتقول عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد في ظلم القبور ولما قتل زوجها صلة بن اشيم وابنها في بعض الحروب اجتمع النساء عندها فقالت مرحبا بكن ان كنتن جئتن لتهنئنني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن وكانت تقول والله ما احب البقاء الا لاتقرب الى ربي بالوسائل لعله يجمع بيني وبين ابي الصهباء وولده في الجنة ذكرها ابن الجوزي في سنة ست وثمانين

معبد بن سيرين اخو محمد ومولى انس بن مالك وهو اقدم اخوته مولدا ووفاة روى عن عمر وابي سعيد الخدري روى عنه اخواه محمد وانس

معبد الجهني البصري اول من تكلم بالقدر وروى عن ابن عباس ومعاوية وابن عمر وعمران بن حصين وحمران بن ابان وغيرهم روى عنه معاوية بن قرة وزيد بن رفيع وقتادة ومالك بن دينار وعوف الاعرابي وسعد بن ابراهيم وآخرون ووثقه ابن معين وقال ابو حاتم صدوق في الحديث قلت هو معبد بن عبد الله بن عويمر ويقال معبد بن عبد الله بن عكيم وهو الذي روى لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب وقيل هو معبد بن خالد وكان من اعيان الفقهاء بالبصرة قال يعقوب بن شيبة حدثني محمد بن اسحق بن احمد عمن حدثه عن عبد الملك بن عمير قال اجتمعت القراء الى معبد الجهني وكان ممن شهد دومة الجندل موضع الحكمين فقالوا له قد طال امر هذين الرجلين فلو لقيتهما فسألتهما عن بعض امرهما فقال لا تعرضوني لامر انا له كاره والله ما رأيت كهذا الحي من قريش كأن قلوبهم اقفلت باقفال الحديد وانا صائر الى ما سألتم قال معبد فخرجت فلقيت ابا موسى الاشعري فقلت له صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت من صالحي اصحابه واستعملك وقبض وهو عنك راض وقد وليت امر هذه الامة فانظر ما انت صانع فقال يا معبد غدا ندعو الناس الى رجل لا يختلف فيه اثنان فقلت في نفسي اما هذا فقد عزل صاحبه وطمعت في عمرو بن العاص فخرجت فلقيته وهو راكب بغلته يريد المسجد فاخذت بعنانه فسلمت عليه فقلت يا ابا عبد الله انك قد صحبت رسول الله فكنت من صالحي اصحابه قال بحمد الله قلت واستعملك وقبض راضيا عنك قال بمن الله ثم نظر الي شزرا قال فقلت وقد وليت امر هذه الامة فانظر ما انت صانع فنزع عنانه من يدي ثم قال ايها تيس جهينة ما انت وهذا لست من اهل السر ولا العلانية والله ما ينفعك الحق ولا يضرك الباطل فانشأ معبد يقول

اني لقيت ابا موسى فاخبرني بما اردت وعمرو
ضن بالخبر
شتان بين ابي موسى وصاحبه عمرو لعمرك عند
الفصل والخطر
هذا له غفلة ابدت سريرته وذاك ذو حذر
كالحية الذكر

قال ابو اسحق الجوزجاني كان قوم يتكلمون في القدر احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم في الدين والصدق والامانة لم يتوهموا عليهم الكذب وان بلوا بسوء رأيهم منهم قتادة ومعبد الجهني وهو رأسهم وقال محمد بن شعيب سمعت الاوزاعي يقول اول من نطق في القدر رجل من اهل العراق يقال له سوسن كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهني واخذ غيلان عن معبد وقال محمد بن حمير ثنا محمد بن زياد الالهاني قال كنا في المسجد اذ مر معبد الجهني الى عبد الملك فقال الناس ان هذا هو البلاء فسمعت خالد بن معدان يقول ان البلاء كل البلاء اذا كانت الائمة منهم وقال مرحوم العطار حدثني ابي وعمي قالا سمعنا الحسن يقول اياكم ومعبدا الجهني فانه ضال مضل

الحسن البصري المشهور

وقال جرير بن حازم عن يونس بن عبيد قال ادركت الحسن وهو
يعيب قول معبد يقول هو ضال مضل قال ثم تلطف له معبد فالقى
في نفسه ما القى وعن مسلم بن يسار قال ان معبدا يقول بقول النصارى
وقال عمرو بن دينار قال لنا طاوس احذروا معبد الجهني فانه كان قدريا
وقال جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار قال لقيت معبدا الجهني بمكة بعد
فتنة ابن الاشعث وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها فقال
لقيت الفقهاء والناس لم ار مثل الحسن يا ليتنا اطعناه كانه نادم على قتال
الحجاج وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة بن يزيد قال كان الحجاج
يعذب معبدا الجهني باصناف العذاب ولا يجزع ولا يستغيث قال
فكان اذا ترك من العذاب يرى الذباب مقبلا يقع عليه فيصيح ويضج
فيقال له فيقول ان هذا من عذاب بني ادم فانا اصبر عليه واما الذباب
من عذاب الله فلست اصبر عليه فقتله ملك ــــ وعذاب
بني ادم من عذاب الله لانه تعالى هو الذي سلط عليه الحجاج واما
القدرية فلا يعتقدون ان الله اراد ذلك ولا قدره وقال
سعيد بن عفير في سنة ثمانين صلب عبد الملك معبدا الجهني بدمشق
وقال خليفة مات قبل التسعين

المعرور بن سويد ابو امية الاسدي الكوفي عن
ابن مسعود وابي ذر وغيرهما وعنه واصل الاحدب وسالم ابن ابي
الجعد وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيره السكري وثقه ابن معين
وقال ابو حاتم كان الاعمش رأيته هو ابن عشرين ومائة سنة ن
اسود الراس واللحية

المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي ابو كريمة
على الصحيح وقيل ابو يزيد وقيل ابو صالح ويقال ابو بشر ويقال ابو
يحيى نزيل حمص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له عدة احاديث
روى عنه جبير بن نفير والشعبي وخالد بن معدان وشريح بن عبيد وابو
عامر الهوزني والحسن ويحيى ابنا جابر وعبد الرحمن بن ابي عوف
وسليم بن عامر ومحمد بن زياد الالهاني وحفيده وابنه يحيى وحفيده صالح
ابن يحيى روى ابو مسهر وغيره عن يزيد بن سنان عن ابي يحيى الكلاعي
قال اتيت المقدام في المسجد فقلت يا ابا يزيد ان الناس يزعمون انك
لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله والله لقد رايته واني
امشي مع عمي فاخذ باذني هكذا وقال لعمي اترى هذا اذكر اباه وامه
وقال محمد بن حرب الابرش نا سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام
عن جده قال قال رسول الله افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا
ولا جابيا ولا عريفا قال خليفة والفلاس وابو عبيد مات سنة سبع
وثمانين زاد الفلاس وهو ابن احدى وتسعين سنة وقال غيره
قبره بحمص وقال علي بن عبد الله التميمي مات سنة ثمان وثمانين
منه ــــ وحديثه في صحيح البخاري في البيوع ن

المهلب بن ابي صفرة

المهلب بن ابي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي
ابن عمرو الامير ابو سعيد الازدي العتكي احد اشراف اهل البصرة
ووجوههم وفرسانهم وابطالهم ودهاتهم واجوادهم قيل ولد عام
الفيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في خلافة عمر ــــ
احسب هذا الكلام في حق ابيه وروى عن سمرة بن جندب والبراء
وعبد الله بن عمرو وابن عمر وغيرهم روى عنه سماك بن حرب وابو
اسحق السبيعي وعمر بن سيف واخرون ن روى سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن المهلب بن ابي
صفرة حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتم الليلة ن
فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال ابن سعد كان ابو صفرة من
ارد دبا فيما بين عمان والبحرين ارتد قومه فقاتلهم عكرمة بن
ابي جهل وظفر بهم وبعث بذراريهم الى الصديق فيهم ابو صفرة
غلام لم يبلغ ثم نزل البصرة في امرة عمر وقال ابن عون كان

المهلب بمرو بنا وحرب الكتاب رجل جميل وقال خليفة في سنة اربع
واربعين غزا المهلب ارض الهند وولي الجزيرة لابن الزبير سنة
ثلاث وستين وولي حرب الخوارج كما ذكرنا ثم ولي خراسان وقد
ورد من غير وجه ان الحجاج بالغ في اكرام المهلب لما رجع من
حرب الازارقة فانه بدع فيهم واباد هم وقتل منهم في وقعة
واحدة اربعة الف وثمانمائة قال حماد بن زيد عن جرير بن حازم
عن الحسن بن عمارة عن ابي اسحق قال لا ما رايت اميرا قط افضل من
المهلب بن ابي صفرة ولا اسخى ولا اشجع لقاء ولا ابعد مما تكره ولا
اقرب مما تحب وقال محمد بن سلام الجمحي كان بالبصرة اربعة كل رجل
منهم في زمانه لا نعلم في الامصار مثله الاحنف في حلمه وعفافه ومنزلته
من علي عليه السلام والحسن في زهده وفصاحته وسخائه ومحله من
القلوب والمهلب بن ابي صفرة فذكر امره وسوار بن عبد الله القاضي
في عفافه وتحريه الحق وعن المهلب قال يعجبني في الرجل خصلتان
ان ارى عقله زائدا على لسانه ولا ارى لسانه زائدا على عقله
وقال قتادة سمعت المهلب بن ابي صفرة وكان عاقلا يقول نعم الخصلة
السخاء ستر عورة الشريف وتلحق خسيسة الوضيع وتحبب المزهو
وقال روح بن قبيصة عن ابيه قال المهلب ما شيء ابقى للملك من العفو
وخير مناقب الملك العفو وقال خليفة وابو عبيد مات المهلب
سنة اثنتين وثمانين وقال اخر توفي غازيا بمرو الروذ في ذي
الحجة وقال خالد بن خداش حدثني ابي عن ابي عيينة قال توفي
المهلب في ذي الحجة سنة ثلاث وله ست وسبعون سنة وولي
بعده ابنه يزيد خراسان ن

ميسرة د ن ابو صالح الكوفي شهد قتال الحرورية
مع علي وسمع منه ومن غيره روى عنه سلمة بن كهيل وهلال بن خباب
وعطا ابن السايب ن **ميسرة** د ن ق

الطهوي

الطهوي ابو جميلة الكوفي صاحب راية علي روى عن علي
وعثمان وعنه ابنه عبد الله وعبد الاعلى بن عامر الثعلبي وعطا
ابن السايب وحصين بن عبد الرحمن ن

ميمون بن ابي شبيب ابو نصر الربعي الكوفي روى
عن علي ومعاذ بن جبل وابي ذر وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود
وعائشة وغيرهم روى عنه الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت
ومنصور بن زاذان وكان تاجرا خيرا وله ذكر في مقدمة
صحيح مسلم توفي سنة ثلاث وثمانين ن

ناجية د ت ن بن كعب الاسدي الكوفي عن علي
وعمار وابن مسعود وعنه ابو اسحق ويونس بن ابي اسحق وابو
حسان الاعرج ووايل بن داود قال ابو حاتم شيخ وقال
ابن المديني انما هو ناجية بن خفاف ن

نصر بن عاصم الليثي م د ن ق البصري صاحب العربية
يقال انه اول من وضع العربية حدث ابو داود السجستاني وغيره
وحدث عن مالك بن الحويرث وابي بكرة الثقفي وغيرهما روى
عنه حميد بن هلال وقتادة والزهري وعمرو بن دينار ومالك
ابن دينار الزاهد وثقه النسائي وقال ابو داود كان من
الخوارج وقال الذي قرا القرآن على ابي الاسود قرا عليه عبد
الله بن ابي اسحق وابو عمرو بن العلا ن

نوف بن فضالة البكالي الشامي ابن امراة
كعب الاحبار روى عن علي وابي ايوب الانصاري وكعب وعنه
يحيى بن ابي كثير وهشيم بن دعلوق واخرون وكان يقص ن

نوفل بن مساحق د بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري
الحجازي روى عن عمر وعثمان بن حنيف وسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نوفل روى عنه ابنه عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وعبد الله

بن عبد الرحمن بن ابي حثمة وصالح بن كيسان وغيرهم وكان على
صدقات المدينة وكان اخذ الفقها ولي القضا سنة ست وثمانين
وتوفي بعد ذلك وله بدمشق دار وكان اخر الاشراف الاجواد

الهرماس بن زياد

ابو حدير الباهلي رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بمنى على ناقته روى عنه حنبل بن عبد الله وعكرمة
ابن عمار

هزيل بن شرحبيل

الاودي الكوفي روى عن علي
وابن مسعود وسعد بن ابي وقاص وابي موسى روى عنه الشعبي وابو
قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف وابو اسحق السبيعي

هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة

ابو
الوليد المخزومي المدني حمو عبد الملك بن مروان واميره على المدينة
وهو الذي ضرب سعيد بن المسيب لما امتنع من البيعة بولاية العهد
للوليد وسليمان ورأى ان ذلك لا يجوز وقال انظر ما يصنع الناس
فضربه هشام ستين سوطا وطوف به وسجنه فبعث عبد الملك الى هشام
يعنفه ويلومه قال ابو المقدام مروا علينا سعيد بن المسيب ونحن
في الكتاب وقد ضرب مائة سوط وعليه تبان شعر واوهموه
انهم يصلبونه وقد ارسل هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
محمد بن ابراهيم التيمي ومحمد بن يحيى بن حبان وقدم دمشق وقيل هو
اول من احدث دراسة القرآن في جامع دمشق في السبع ووجد
هشام بن عبد الملك لامه ولما ولي الوليد عزله عن المدينة بعمر بن
عبد العزيز وقال الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن سالم
مولى ابي جعفر قال كان هشام بن اسمعيل يؤذي علي بن الحسين
واهل بيته يخطب بذلك على المنبر وينال من علي فلما ولي الوليد عزله
وامر به ان يوقف للناس فقال سعيد بن المسيب لولده ومواليه لا يؤذه
احد منكم فانا ندعه لله وللرحم ومر عليه علي بن الحسين فسلم عليه فقال هشام

الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقد كان سليمان بن عبد الملك يشفع
فيه الى الوليد حتى خلاه وعفا عنه

واثلة بن الاسقع

بن كعب بن عامر الليثي وقيل
ابن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ابو الخطاب ويقال ابو الاسقع
ويقال ابو شداد اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك فشهدها
معه وكان من فقرا اهل الصفة له احاديث وروى ايضا عن ابي
مرثد الغنوي وابي هريرة روى عنه مكحول وربيعة بن يزيد
وشداد ابو عمار وبسر بن عبيد الله وعبد الواحد النصري ويونس
ابن ميسرة وابراهيم بن ابي عبلة واخرون اخرهم وفاة معروف
الخياط شيخ وحاديم وغيره وشهد فتح دمشق وسكنها ومسجده
معروف بدمشق الى جانب حبس باب الصغير وداره الى جانب
دار ابن البقال قال ابو حاتم الرازي وجماعة منهم سليم بن منصور
بن عمار ادركنا معروفا ابو الخطاب الدمشقي سمعت واثلة بن
الاسقع يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت فقال اغتسل بماء وسدر
وقال هشام بن عمار حدثنا معروف الخياط قال رأيت واثلة يملي على
الناس الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه ورأيته يخطب بالصفرة
ويعتم بعمامة سودا يرخيها من خلفه قدر شبر ويركب حمارا وقال
الاوزاعي حدثنا ابو عمار رجل منا حدثني واثلة بن الاسقع قال جئت اريد
عليا فلم اجده فقالت فاطمة انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله فدخلا ودخلت معهما فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا واجلس كل واحد منهما
على فخذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه فقال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اللهم هؤلاء اهلي فقلت يا رسول الله وانا من اهلك قال وانت
من اهلي قال واثلة انها لمن ارجى ما ارجو قال ابو حاتم الرازي

هشام بن اسمعيل بن هشام

ستين 33

قيل مائة سوط فاما المصنف
فذكر في ترجمة سعيد بن المسيب
انه ضربه ستين سوطا
... كذا ذكره وقال المصنف
... مائة سوط كما تراه و...
... التوفيق بان ضربه
ستين ثم ضربه ايضا اربعين
فيكون مائة
... انتهى

سكن واثلة البلاط خارج من دمشق على ثلثة فراسخ القرية التي كان
سكن بها بسر بن صفوان ثم تحول الى بيت المقدس وبها مات
قلت [ ] انما هي على فرسخ واحد من دمشق قال اسمعيل بن عياش وابن
معين والبخاري توفي سنة ثلث وثمانين وقال ابو مسهر وعلي بن عبد الله
التميمي ويحيى بن بكير وابو عمر الضرير وغيرهم توفي سنة خمس وثمانين
وله مائة وثمان سنين وقال سعيد بن بشير كان اخر الصحابة موتا
بدمشق واثلة بن الاسقع (ن)

وراد كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه روى عنه وعن
معاوية وهو قليل الحديث روى عنه الشعبي ورجاء بن حيوة والقاسم بن
مخيمرة وعبدة بن ابي لبابة والمسيب بن رافع (ن)

سو د

الوليد بن عبادة بن الصامت ابو عبادة الانصاري
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه فقط روى عنه سليمان
ابن حبيب المحاربي ويزيد بن ابي حبيب والاعمش وابنه عبادة بن
الوليد (ن)

وفا بن شريح الحضرمي مصري عن المستورد بن
شداد ورويفع بن ثابت وسهل بن سعد وعنه زياد بن نعيم وبكر بن
سوادة وغيرهما (ن)

د ن ق

يحيى بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن
عائذ المخزومي سمع جدته ام هانئ بنت ابي طالب واباهريرة وزيد
ابن ارقم روى عنه مجاهد وابو الزبير وعمرو بن دينار وحبيب بن
ابي ثابت وثقه ابو حاتم الرازي (ن)

م عو

يحيى بن الجزار العرني الكوفي من غلاة الشيعة
روى عن علي بن ابي طالب وعائشة وابن عباس وجماعة وعنه
حبيب بن ابي ثابت والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة والحسن العرني وثقه
ابو حاتم وغيره (ن)

د

يزيد بن خمير

اليزني

اليزني لا الرحبي وكلاهما حمصي وهذا الكبير وذاك من طبقة
قتادة روى عن ابي الدرداء وعوف بن مالك وكعب الاحبار
روى عنه بشر بن عبيد الله الحضرمي وشريح بن عبيد وشبيب بن
نعيم وفضيل بن فضالة الحمصيون (ن)

ص ق

يزيد بن رباح ابو فراس الرومي كان رباح مولى
لعبد الله بن عمرو بن العاص روى عن عبد الله بن عمرو وام سلمة وابن
عمر روى عنه اهل مصر بكر بن سوادة ويزيد بن ابي حبيب وجعفر بن
ربيعة توفي سنة ستين (ن)

ح م ت

يسير بن جابر هو يسير بن عمرو بن جابر ابو
الخيار العبدي البصري توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر
سنين فيقال انه راه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر
ان ذلك مرسل وروى عن عمر وعلي وابن عمر وابن مسعود وسهل بن
حنيف روى عنه زرارة بن اوفى ومحمد بن سيرين وابو نضرة
العبدي وابو عمران الجوني وابو اسحق الشيباني وغيرهم وابو
نضرة سماه اسير بن جابر وهو راوي حديث اويس القرني الذي
في صحيح مسلم توفي سنة خمس وثمانين وسنه خمس وثمانون سنة
وحديثه عن سهل متفق عليه (ن)

يونس بن عطية الحضرمي قاضي مصر وصاحب
الشرطة توفي سنة سبع وثمانين وولي بعده القضاء ابن اخيه اوس
ابن عبد الله بن عطية ثم عزل (ن)

ابو الابيض
العنسي الشامي حدث عن حذيفة بن اليمان وانس بن مالك روى
عنه ربعي بن حراش ومغيرة بن المغيرة وابراهيم بن ابي عبلة وغيرهم
يقال اسمه عيسى قال عمار بن المغيرة ثنا ابو الابيض قال قال لي
حذيفة اقرأ امي لعنسي يوم ارجع الى اهلي فتشكون الحاجة وقال
علي بن ابي حملة لم يكن احد بالشام يستطيع ان يعيب الحجاج علانية

الا ابن محيريز وابو الابيض العنسي فقال الوليد لابي الابيض لتنبئن
او لا يعتريك اليه وقال الوليد بن مسلم قتل في غزوة طوانة سنة ثمان
وثمانين جماعة منهم ابو الابيض العنسي

ابو الاحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي
روى عن ابن مسعود وابي موسى الاشعري وابي موسى البدري وابيه
مالك روى عنه مسروق مع تقدمه والحكم بن عتيبة وعلي بن الاقمر
وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعبد الله بن مرة واخرون ووثقه
ابن معين وغيره قتلته الخوارج

ابو الاحوص عن ابي ذر وعنه الزهري مجهول

ابو ايوب الازدي العتكي البصري يقال اسمه
يحيى بن مالك وقيل حبيب بن مالك روى عن ام المومنين جويرية
وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب وابن عباس روى عنه
ابو عمران الجوني وقتادة وثابت البناني وغيرهم ويقال له
المراغي فقيل هو نسبة الى قبيلة من الازد وقيل هو موضع بناحية عمان

ابو امامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل حمص اسمه صدي بن عجلان بن وهب بن عريب من اعصر
ابن سعد بن قيس بن عيلان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر
وابي عبيدة ومعاذ وغيرهم روى عنه خالد بن معدان وسالم بن
ابي الجعد وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وابو
غالب بن حزور ورجاء بن حيوة والقاسم ابو عبد الرحمن وطائفة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلثون سنة وروي انه ممن بايع
تحت الشجرة وقال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء
ابن حيوة عن ابي امامة قال انشأ رسول الله يعني غزوا فاتيته
فقلت ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا
وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا مثل له فكان ابو

امامة وامرأته وخادمه لا يلفون الا صياما وقال
ابو غالب عن ابي امامة قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى باهلة
فاتيتهم وهم على طعام لهم فرحبوا بي واكرموني وقالوا كل فقلت جئت
لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لتومنوا
به فكذبوني وزجروني فانطلقت من عندهم وانا جائع ظمآن قد
نزل بي جهد شديد فنمت فاتيت في منامي بشربة من لبن فشربت
فشبعت ورويت فعظم بطني فقال القوم اتاكم رجل من اشرافكم
وخياركم فرددتموه اذهبوا اليه فاطعموه فاتوني بطعامهم وشرابهم
فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم فان الله قد اطعمني وسقاني فنظروا
الى الحال التي انا عليها فامنوا بي وبما جئتهم به من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه علي بن الحسين بن واقد عن ابيه ويونس بن
محمد المودب عن صدقة بن هرمز كلاهما عن ابي غالب وقال
اسمعيل بن عياش حدثني محمد بن زياد قال رايت ابا امامة اتى على
رجل ساجد يبكي ويدعو فقال انت لو كان هذا في بيتك وقال
يحيى الوحاظي ثنا يزيد بن زياد القرشي ثنا سليمان بن حبيب قال دخلت
على ابي امامة مع مكحول وابن ابي زكريا فنظر الى اسيافنا فرأى فيها
شيئا من وضح فقال ان المدائن والامصار فتحت بسيوف ما فيها
الذهب ولا الفضة فقلنا انه اقل من ذلك فقال هو ذاك اما
ان اهل الجاهلية كانوا اسمح منكم كانوا لا يرجون على الحسنة عشر
امثالها وانتم ترجون ذلك ولا تفعلونه فقال مكحول لما خرجنا
لقد دخلنا على شيخ مجتمع العقل وقال سليم بن عامر
كنا نجلس الى ابي امامة فيحدثنا حديثا كثيرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يقول اعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون وقال
الوليد بن مسلم ابن جابر عن مولاة لابي امامة قالت
كان ابو امامة يحب الصدقة ولا يرد به سايل الا اعطاه



فاصبحنا يوما وليس عندنا الا ثلاثة دنانير فوقف به سائل فاعطاه دينارا ثم آخر فكذلك ثم آخر فكذلك قلت لم تبق لنا شيئا ثم راح الى مسجده صائما فوقفت له واقترضت له عشاء واصلحت فراشه فاذا تحت المرفقة ثلثمائة دينار فلما دخل ورأى ما صنعت له حمد الله وتبسم وقال هذا خير من غيره ثم تعشى فقلت يغفر الله لك خليت ناحيته ثم تركته موضع مضجعه قال ما ذاك قلت الذهب ورفعت المرفقة ففزع لما رأى تحتها وقال ما هذا ويحك قلت لا علم لي فكثر فزعه وقال معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر قال سالت ابا امامة عن كتاب العلم فلم ير به باسا وقال اسمعيل بن عياش ثنا عبد الله بن محمد عن يحيى بن ابي كثير عن سعيد الازدي ورواه عتبة بن السكن الفزاري عن ابي زكريا عن حماد بن زيد عن سعيد واللفظ لاسمعيل قال شهدت ابا امامة وهو في النزع فقال لي يا سعيد اذا انا مت فافعلوا بي كما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا مات فسويتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند راسه ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولكنه لا يجيب ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يستوي جالسا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ثم ليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا فانه اذا فعل ذلك اخذ منكر ونكير احدهما بيد صاحبه ثم يقول له اخرج بنا من عند هذا ما نصنع به وقد لقن حجته قال المدائني وخليفة وجماعة توفي سنة ست وثمانين وشذ اسمعيل بن عياش فقال توفي سنة احدى وثمانين

د ت ق ابو امية الشعباني

الدمشقي قال ابو مسهر وجماعة اسمه يحمد روى عن معاذ وكعب الحبر وابي ثعلبة الخشني وعنه عمرو بن جارية اللخمي وعبد السلام بن مكلبة وعبد الملك بن سفيان الثقفي وادرك الجاهلية

ع ابو البختري الطائي

مولاهم الكوفي الفقيه العابد اسمه سعيد بن فيروز روى عن علي وابن مسعود وروايته عنهما مرسلة وسمع ابن عباس وابا برزة الاسلمي وابن عمر وابا سعيد روى عنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب ويونس بن خباب ويزيد بن ابي زياد وثقه ابن معين وغيره وكان مقدم القراء مع ابن الاشعث فقتل في وقعة الجماجم وكان نبيلا جليلا قال حبيب بن ابي ثابت اجتمعت انا وسعيد بن جبير وابو البختري فكان ابو البختري اعلمنا وافقهنا رحمه الله

ع ابو الجوزاء

اوس بن عبد الله الربعي البصري روى عن عائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو روى عنه ابو الاشهب العطاردي وعمرو بن مالك النكري وبديل بن ميسرة وجماعة يقال قتل في وقعة الجماجم وكان قويا روى نوح بن قيس عن سليمان الربعي قال كان ابو الجوزاء يواصل في الصوم سبعة ايام ويقبض على ذراع الشاب فيكاد يحطمها رحمه الله

م د ت ن ابو حذيفة

واسمه سلمة بن صهيبة او صهيب او اصهيب الهمداني الكوفي عن علي وحذيفة وابن مسعود وعائشة وعنه خيثمة بن عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وعلي بن الاقمر

ع ام الدرداء

الصغرى هجيمة وقيل جهيمة الاوصابية الحميرية روت عن زوجها ابي الدرداء وسلمان الفارسي وكعب بن عاصم الاشعري وعائشة وابي هريرة وقرات عليه القرآن وكانت فاضلة عالمة زاهدة كبيرة القدر روى عنها جبير بن نفير وابو قلابة ورجاء بن حيوة وسالم بن ابي الجعد ويونس بن ميسرة ومكحول وعطاء الكيخاراني واسمعيل بن عبيد الله وزيد بن اسلم وابو حازم سلمة بن دينار وابراهيم بن ابي عبلة وعثمان بن حيان الدمشقي قال ابو مسهر ام الدرداء هجيمة

بنت حي الوصابية وام الدرداء الكبرى خيرة بنت ابي حدرد صحابية
وجاء عن سعيد بن عبد العزيز هجيمة وجهيمة وقال محمد بن سليمان ابن ابي الدرداء
اسم ام الدرداء الفقيهة التي مات عنها ابو الدرداء وخطبها معوية هجيمة
بنت حي الاوصابية وقال ابن جابر وابن ابي العاتكة كانت ام الدرداء
يتيمة في حجر ابي الدرداء تختلف معه في برنس تصلي في صفوف الرجال
وتجلس في حلق القراء تعلم القران حتى قال لها ابو الدرداء يوما الحقي
بصفوف النساء وقال عبد الله بن صالح نا معوية ابن صالح عن ابي الزاهرية
عن جبير بن نفير عن ام الدرداء انها قالت لابي الدرداء عند الموت
انك خطبتني الى ابوي في الدنيا فانكحوك وانا اخطبك الى نفسك
في الاخرة قال فلا تنكحين بعدي فخطبها معوية فاخبرته بالذي كان
فقال عليك بالصيام رواه فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن
ام الدرداء وزاد فيه وكان لها جمال وحسن وقال ـــــ عمرو بن
ميمون بن مهران عن ابيه عن ام الدرداء قالت قال لي ابو الدرداء
لا تسالي احدا شيئا فقلت ان احتجت قال تتبعي الحصادين فانظري
ما سقط منهم فخذيه ثم اخبطيه ثم اطحنيه وكليه وقال مكحول كانت
ام الدرداء فقيهة وروى المسعودي عن عون بن عبد الله قال كنا
ناتي ام الدرداء فنذكر الله عندها وقال ـــــ يونس بن ميسرة
كن النساء يتعبدن مع ام الدرداء فاذا ضعفن عن القيام في صلوتهن
تعلقن بالحبال وقال عيسى بن يونس عن ابن جابر عن عثمان بن حيان
قال سمعت ام الدرداء تقول ان احدهم يقول اللهم ارزقني وقد
علم ان الله لا يمطر عليه دينارا ولا درهما وانما يرزق بعضهم من
بعض فمن اعطي شيئا فليقبل وان كان عنه غنيا فليضعه في ذي
الحاجة وان كان فقيرا فليستعن به وقال ـــــ اسمعيل بن
عبيد الله كان عبد الملك بن مروان جالسا في صخرة بيت
المقدس وام الدرداء معه جالسة حتى اذا نودي للمغرب قام

وقامت تتوكا على عبد الملك حتى يدخل بها المسجد فتجلس مع النساء
ومضى عبد الملك الى المقام فصلى بالناس وقال ابراهيم بن هشام
ابن يحيى الغساني عن ابيه عن جده قال كان عبد الملك كثيرا ما يجلس
الى ام الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق وعن عبد ربه بن سليمان قال حجت
ام الدرداء في سنة احدى وثمانين كانت لام الدرداء احترام وجلالة عظيمة

ابو سالم الجيشاني [illegible] اسمه سفيان بن
هاني المصري شهد فتح مصر ووفد على علي رضي الله عنه وكان مقريا علويا وهذا
نادر فان اكثرهم عثمانيون روى عن ابي ذر وعلي وزيد بن خالد الجهني
وغيرهم وعنه ابنه سالم وبكر بن سوادة ويزيد بن ابي حبيب وعبيد الله بن
ابي جعفر وحفيده سعيد بن سالم واخرون وتوفي بالاسكندرية في
خلافة عبد الملك

ابو صالح الحنفي الكوفي اسمه عبد الرحمن بن [illegible]
روى عن علي وابن مسعود وابي هريرة وغيرهم روى عنه بيان بن بشر
وسعيد بن مسروق الثوري وابو عون محمد بن عبيد الله الثقفي واسمعيل بن
ابي خالد وثقه يحيى بن معين روى احاديث يسيرة

ابو راشد الحبراني الحمصي قيل اسمه اخضر وقيل
النعمان روى عن علي وعبادة بن الصامت وكعب الاحبار روى عن ابي
الدرداء وشهد غزوة قبرس روى عنه شريح بن عبيد ومحمد بن زياد
الالهاني ولقمان بن عامر والزبيدي وغيرهم قال احمد العجلي تابعي ثقة
لم يكن بدمشق في زمانه افضل منه وقال صفوان بن عمرو رايت ابا راشد
الحبراني يصفر لحيته ولم ـــــ ويحتمل انه بقي مع هذه الطبقة

ابو الشعثاء المحاربي ع الكوفي سليم بن اسود روى
عن حذيفة وابي ذر وابي ايوب الانصاري وابي موسى وعائشة وابي
هريرة وابن عمر وجماعة روى عنه ابنه اشعث وابو صخرة جامع بن شداد
وابراهيم بن مهاجر وحبيب بن ابي ثابت قال ابو حاتم الرازي لا يسال

عن مثله وقال غيره قتل يوم الزاوية مع ابن الاشعث وقال الواقدي
شهد مع علي كل شيء

ن
ابو صادق الازدي الكوفي عن ناجيه وربيعة بن ناجذ
وغيره وارسل عن علي وابي هريرة وعنه سلمة بن كهيل والحرث بن
حصيرة وسعد بن الحباب والقاسم بن الوليد والهمداني وجماعة
قال النسائي اسمه عبد الله بن ناجذ

ن
ابو ظبيان هو حصين بن جندب بن عمرو
الجنبي الكوفي والد قابوس روى عن عمر وعلي وقد قيل انه لم يصح روايته
عن هولاء وروى عن اسامة بن زيد وجرير بن عبد الله وابن عباس وغيرهم
وثقه جماعة وروى عنه ابنه قابوس وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن
السائب والاعمش واخرون توفي سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين
وروى انه غزا قسطنطينية مع يزيد

ن
ابو ظبية السلفي بن الكلاعي الحمصي قال ابن
منده يقال فيه ابو طيبة بطاء مهملة وهذا وهم نعلى الاول مسلم والحسين
القباني وابن ماكولا واخرون له شهد خطبة عمر بالجابية وروى عن
معاذ وعمرو بن عبسة والمقداد بن الاسود وعمرو بن العاص روى عنه
شهر بن حوشب وثابت البناني وشريح بن عبيد ومحمد بن سعد الانصاري
قال شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال دخلت المسجد فاذا ابو امامة
جالس فجلست اليه فجاء شيخ فقال له ابو ظبية من افضل ما ادام الاحلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو زرعة لا اعرف احدا اسمه
ووثقه ابن معين وقال الدارقطني ليس به باس

ن
ابو عطية الوادعي الهمداني الكوفي مالك
ابن عامر وقيل ابن ابي عامر وقيل ابن حمزة وقيل اسمه عمرو بن جندب
وقيل غير ذلك عن ابن مسعود وعائشة وابي موسى ومسروق وعنه
ابن سيرين وابو الشعثاء المحاربي وعمارة بن عمير وحصين والاعمش

واخرون

واخرون ن **ابو العالية الرياحي** قال ابو قطن عن ابي
خلدة انه توفي يوم الاثنين في شوال سنة تسعين وقال غيره سنة
ثلاث وتسعين

ن ن
سلمة بن احمد بن سليم بن عثمان الفوزي الحمصي
عن جده لامه عمر ابنه خطاب بن عثمان وعنه ن والطبراني قال النسائي
لا باس به ن **ابو عبيدة بن عبد الله**
ابن مسعود الهذلي اخو عبد الرحمن وقال اسمه عامر وكان من علماء
الكوفة روى عن ابيه مرسلا وعن ابي موسى وكعب بن عجرة وعائشة
وجماعة وعنه ابراهيم النخعي وسالم الافطس وسعد بن ابراهيم وخصيف
الجزري وابو اسحق السبيعي واخرون توفي سنة احدى وثمانين

ابو عنبة الخولاني له صحبة وشهد اليرموك وصحب
معاذ بن جبل وسكن حمص روى عنه محمد بن زياد الالهاني وابو الزاهرية
حدير وبكر بن زرعة وطلق بن سمير وغيرهم قال ابن ماجه ثنا هشام بن
عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت ابا عنبة الخولاني وكان
ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل الدم في الجاهلية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس
في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته قال ابن معين قال اهل حمص انه
من كان التابعين وانكروا ان يكون له صحبة وقال احمد في مسنده
ثنا شريح بن النعمان ثنا بقية عن محمد بن زياد حدثني ابو عنبة قال شريح
وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا ثم يقبضه عليه وقال
ابن سعد له صحبة وقال ابو زرعة الدمشقي اسلم ابو عنبة ورسول
الله حي وصحب معاذ اخرى بن بكر حيوة عن بقية عن محمد بن زياد
وقال الدارقطني مختلف في صحبته وقال اسمعيل بن عياش عن شرحبيل
ابن مسلم قد رايته وكان هو وابو فالج الانماري قد اكلا الدم في

الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ن

ابو واجب هو سعيد بن علاقة ذكر ن

ابو قتادة العدوي البصري يقال له صحبة اسمه
تميم بن نذير ويقال نذير بن قنفذ روى عن عمر وعمران بن حصين واسير
ابن جابر وجماعة وعنه ابو قلابة وحميد بن هلال واسحق بن سويد وثقه
ابن معين ن

ابو كبشة السلولي
الدمشقي روى عن عبد الله بن عمرو وسهل بن الحنظلية روى عنه حسان
ابن عطية وابو سلام الاسود وربيعة بن يزيد قال احمد العجلي هو شامي
ثقة قال الوليد بن مزيد البيروتي نا ابن جابر حدثني ربيعة بن يزيد قال
قدم ابو كبشة دمشق في ولاية عبد الملك فقال له عبد الله بن عامر
لعلك قدمت تسال امير المومنين شيا فقال وانا اسال احدا بعد الذي
حدثني سهل بن الحنظلية انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم الاقرع
وعيينة فسالاه فدعا معوية فامره بشي فانطلق فجا بصحيفتين
فالقى الى كل واحد واحدة فلما قام رسول الله تبعته فقال انه من
يسال عن ظهر غنى فانما يستكثر من جمر جهنم فقلت يا رسول الله
وما ظهر الغنى قال ان تعلم ان عند اهلك ما تغديهم او تعشيهم فانا
اسال احدا بعد هذا شيا ن

ابو كبشة السكوني عن حذيفة وسعد بن
ابي وقاص وعنه اياد بن لقيط وغيره اسمه البراء بن قيس قال
ابن ماكولا في باب كبشة بالباء الموحدة والشين المعجمة ابو كبشة البرا السكوني
من قال غير ذلك فقد صحف ذكره البخاري ومسلم وغيرهما فقالوا
ابو كبشة واما عبد الغني المصري فقالوا ابو كيسة بالياء
المثناة والسين المهملة ن

ابو كثير الزبيدي الكوفي زهير بن الاقمر
وقيل عبد الله بن مالك وقيل جمهان وقيل هما رجلان روى عن علي

وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعنه عبد الله بن الحارث الزبيدي المؤدب
وثقه النسائي ن

ابو الكنود الازدي الكوفي عبد الله بن عامر او
ابن عويمر وقيل عمرو بن حبشي وقيل عبد الله بن سعد عن علي وابن مسعود
وخباب وعنه ابو سعد الازدي القاري وابو اسحق السبيعي واسمعيل
ابن ابي خالد له حديث في سنن ابن ماجه ن

ابو مريم الثقفي المدايني ويقال الحنفي الكوفي
وكانهما اثنان روى عن علي وابي الدرداء وعمار وابي موسى وعنه
نعيم وعبد الملك ابنا حكيم المدايني قال ابو حاتم اسمه قيس ن

ابو مريم الحنفي الكوفي اياس بن ضبيح قاله
ابن المديني روى عن عمر وعثمان وعنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين
والاعمش واخرون قال ابو احمد الحاكم هو اول من قضى بالبصرة
استعمله ابو موسى ل

ابو الحسب
العامري مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح المصري ويقال ابو الحبيب
بالنا اسمه ظليم روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وعنه بكر بن
سوادة قال عمرو بن سواد توفي بافريقية سنة ثمان وتسعين وكان
فقيها ل

ابو معمر
الازدي عبد الله بن سخبرة كان احد العشرة المعدودين من اصحاب
ابن مسعود بالكوفة روى عنه الاعمش ومجاهد وعبد الكريم المعلم
قال ابن معين كوفي ثقة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة العاشرة

سنة احدى وتسعين

توفي فيها سهل بن سعد والسائب بن يزيد والسائب بن خلاد الانصاري وانس بن مالك في قول حميد الطويل وغيره وكذا في سنة والذي بعده خلاف وفيها حج امير اليمن اخو الحجاج بن يوسف وعبد الاعلى بن خالد الفهمي المصري نائب قرة بن شريك على مصر

وفيها سار قتيبة بن مسلم في جمع عظيم الى مرو الروذ فهرب مرزبانها فصلب قتيبة ولده ثم سار الى الطالقان فلم يحاربه صاحبها فكف قتيبة عنه وقيل لصوصا كثيرة بها واستعمل عليها عمرو بن مسلم ثم سار الى ان وصل الفارياب فخرج اليه ملكها سامعا مطيعا فاستعمل عليها عامر بن مالك ثم دخل بلخ واقام بها يوما فاقبل نيزك بعسكر بخلان فقتل هو وقتيبة اياما ثم اعمل قتيبة الحيل على نيزك ووجه اليه من خدعه حتى جاء برجليه الى قتيبة من غير امان فجاء معتذرا اليه من خلعه فتركه اياما ثم قتله وقتل سبعمائة من اصحابه وفيها عزل الوليد عمه محمد بن مروان عن الجزيرة واذربيجان وولاها اخاه مسلمة بن عبد الملك فغزا مسلمة في هذا العام الى ان بلغ الباب من بلاد اذربيجان فافتتح مدائن وحصونا وراء الباب وفيها افتتح قتيبة امير خراسان شومان وكش ونسف وامتنع عليه اهل فرياب فاحرقها وجهز اخاه عبد الرحمن بن مسلم الى السغد الى طرخون ملك تلك الديار فجرت له حروب ومواقف فصالحه عبد الرحمن واعطاه طرخون اموالا وبعث الى اخيه الى بخارا فانصرفوا حتى قدموا مرو فقالت

السغد

السغد لطرخون انك قد رضيت بالذل واديت الجزية وانت شيخ كبير فلا حاجة لنا فيك ثم عزلوه وولوا عليهم غوزك فقتل طرخون نفسه ثم انهم عصوا ونقضوا العهد وفيها حج امير المؤمنين الوليد ثم انه كتب في هذه السنة او بعدها الى عمر بن عبد العزيز متولي المدينة ان يهدم بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويوسع بها المسجد عن عمران بن ابي انس قال كان على ابوابها المسوح من الشعر ذرعت الستر فوجدته ثلاثة اذرع في ذراع ولقد رايتني في مسجد فيه جماعة وانهم ليبكون حين قرئ الكتاب بهدمها فقال ابو امامة بن سهل ليتها تركت حتى يقصر المسلمون عن البناء ويرون ما رضي الله لنبيه ومفاتيح خزائن الدنيا بيده

سنة اثنتين وتسعين

توفي فيها مالك بن اوس بن الحدثان وابراهيم بن يزيد التيمي وخبيب بن عبد الله بن الزبير وطويس المغني صاحب الالحان وفيها ولي قضاء مصر عياض بن عبيد الله ابن ناجر وفيها افتتح محمد بن القاسم بن ابي عقيل الثقفي مدينة ارمائيل صلحا ومدينة قنزبون وسار قتيبة بن مسلم الى زرنج فصالحه وحج بالناس عمر بن عبد العزيز وافتتح اقليم الاندلس في رمضان منها على يد طارق امير طنجة من قبل مولاه امير المغرب موسى بن نصير وطنجة هي اقصى المغرب فركب طارق البحر وعدى من الزقاق لكون الفرنج اقتتلوا فيما بينهم واشتغلوا فاغتنم الفرصة وقيل بل عبر بمكاتبة صاحب الجزيرة الخضراء السبتية على عدوه فدخل طارق واستظهر على العدو وامعن في بلاد الاندلس وافتتح قرطبة وقتل ملكها لذريق وكتب الى موسى بن نصير بالفتح فحسده موسى على الانفراد بهذا الفتح العظيم وكتب الى الوليد يبشره بالفتح وينسبه الى نفسه

وكتب الى طارق يتوعده لكونه دخل بغير امره ويامره ان لا يتجاوز
مكانه حتى يلحق به وسار مسرعا بجيوشه ودخل الاندلس ومعه حبيب
ابن ابي عبيدة الفهري فتلقاه طارق وقال انما انا مولاك وهذا
الفتح لك واقام موسى بن نصير غازيا وجامعا للاموال الى سنتين وقبض
على طارق ثم استخلف على الاندلس ولده عبد العزيز بن موسى ورجع
باموال عظيمة وسار يسحب الغنائم الى الوليد ومما وجد بطليطلة لما افتتحها
مايدة سليمان عليه السلام وهي من ذهب مكللة بالجواهر فلما وصل
الى طبرية بلغه موت الوليد وقد استخلف سليمان فقدم لسليمان ما
معه وقيل بل لحق الوليد وقدم ما معه وقيل ان هذه المايدة كانت
حمل جمل وبها بيع فتح مداين الاندلس وفي هذا الحين فتح الله على المسلمين
بلاد الترك وغيرها فلله الحمد والمنة وكان اكثر جند موسى بن نصير
البربر وهم قوم موصوفون بالشهامة والشجاعة وفيهم صدق
ووفا ولهم همم عالية في الخير والشر وبهم ملك البلاد ابو عبد الله
الشيعي وبنو عبيد وتاشفين وابنه يوسف وابن تومرت وعبد
المومن وفيها توجه طايفة من عسكر موسى بن نصير في
البحر الى جزيرة سردانية فاخذوها وغنموا ولكنهم غلوا فلما
عادوا سمعوا قايلا يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن اخرهم ثم
استولى عليها الفرنج وقد غزاها مجاهد العامري سنة ست
واربع مائة ثم استردها الفرنج في العام

سنة ثلث وتسعين

توفي فيها انس بن مالك على الاصح وابو الشعثا جابر بن زيد
وابو العالية الرياحي على الاصح وزرارة بن اوفى البصري قاضي
البصرة وبلال بن ابي الدردا وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية
الانصاري وفيها افتتح محمد بن القاسم الثقفي الديبل

وغيرها

وغيرها ولاه الحجاج بن عمه وهو ابن سبع عشرة سنة وفيه يقول
يزيد بن الحكم

ان الشجاعة والسماحة والندى لمحمد بن القاسم
ابن محمد
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك
سوددا من مولد

قال هشام بن الحسن كنت معه فجانا الملك داهر في جمع كبير ومعه سبعة
وعشرون فيلا فعبرنا اليه فهزمهم الله وهرب داهر فلما كان في الليل
اقبل داهر ومعه جمع كبير مصلتين فقتل داهر وعامة اوليك وتبعناهم
انهزم ثم سار محمد بن القاسم فافتتح الكيرج وبرهما وفيها عزل
قال عوانة بن الحكم وفي اولها غزا موسى بن نصير فاتى طنجة ثم سار لا ياتي
على مدينة فيبرح حتى يفتحها او ينزلوا على حكمه ثم سار الى قرطبة ثم غرب
وافتتح مدينة باجه ومدينة البيضا وحصر البعوريين فجعلوا يصيحون
ويعمون قال خليفة وفيها غزا قتيبة بن مسلم خوارزم فصالحوه على
عشرة الاف راس ثم سار الى سمرقند فقاتلوه قتالا شديدا وحاصرهم
حتى صالحوه على الفي الف ومايتي الف وعلى ان يعطوه تلك السنة
ثلثين الف راس قال وفيها غزا العباس بن امير المومنين ارض
الروم ففتح الله على يديه حصنا وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك فافتتح
ما بين الحصن الحديد من ناحية ملطية وغزا مروان بن امير
المومنين الوليد فبلغ خنجرة وحج بالناس بن امير المومنين عبد العزيز
ابن الوليد وقال ابن جرير الطبري سار قتيبة بن مسلم الى
سمرقند بغتة في جيش عظيم فنازلها فاستنجد اهلها ملك الشاش
وفرغانة فنجدوهم وقصدوا ليبيتوا المسلمين فعلم قتيبة فانتخب فرسانا
مع صالح بن مسلم واكمنهم على جنبتي طريق الترك فاتوا نصف الليل
فخرج الكمين عليهم فقتلوا قتالا لم ير الناس مثله ولم يفلت

من الترك الا اليسير قال بعضهم اسرنا طايفة فسالناهم فقالوا ما قتلتم منا الا ابن ملك او بطلا او عظيما فاحتززنا الرؤس وحوينا السلب والاسقع العظيم واصبحنا الى قتيبة فاعلمنا ذلك كله ثم نصب المناجنيق على اهل السغد وجد في قتالهم حتى قارب الفتح ثم صالحهم وبنى بها الجامع والمنبر وقال فاما الباهليون فيقولون صالحهم على ماية الف راس وبيوت النيران وحلية الاصنام فسلبت ثم احضرت الى بين يديه فكانت كالقصر العظيم يعني الاصنام فامر بتحريقها فقالوا ان حرقتها هلكت قال قتيبة انا احرقها بيدي فجا الملك غوزك فقال ان شكرك علي واجب لا تتعرض لهذه الاصنام فدعا قتيبة بالنار وكبرا واشعل فيها بيده ثم اضرمت فوجد في بقايا الحريق من بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب والفضة خمسين الف مثقال ثم استعمل عليها عبد الله اخاه وخلف له عنده جيشا كثيفا وقال لا تدعن مشركا يدخل من باب المدينة الا ويده مختومة ومن وجدت معه حديدة او سكينة فاقتله ولا تدعن احدا منهم يبيت فيها فانصرف قتيبة الى مرو

سنة اربع وتسعين

فيها توفي علي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن ومالك بن الحارث السلمي وابو بكر بن عبد الرحمن وربيعة ابن عبد الله بن الهدير وتميمة تميم بن طرفة وفي بعضهم خلاف وفيها غزا قتيبة بن مسلم بلد كابل وحصرها حتى افتتحها ثم غزا فرغانة فحصرها وافتتحها عنوة وبعث بجيشا فافتتحوا الشاش وفيها قتل محمد بن القاسم الثقفي صصه بن داهر وفيها افتتح مسلمة سندره من ارض الروم وغزا العباس بن الوليد فافتتح مرسلين من الساحل وغزا عبد العزيز بن الوليد حتى بلغ غزاله وحج بالناس الامير مسلمة وفتح الله على الاسلام فتوحا عظيمة في دولة

الوليد

الوليد وعاد الجهاد شبيها بايام عمر وفي شعبان عزل عمر بن عبد العزيز عن المدينة ووليها عثمان بن حيان المري بعده سنتين وشهرا حتى عزله سليمان بن عبد الملك قال مالك وعظ محمد بن المنكدر واصحابه نفرا في شي وكان فيهم مولى لابن حيان فبعث الى ابن المنكدر واصحابه فضربهم لكلامهم في النهي عن المنكر وقال اتتكلمون في مثل هذا قال ابن شوذب قال عمر بن عبد العزيز اظلم مني من ولى عثمان بن حيان الحجاز ينطق بالاشعار على منبر رسول الله او ولى قرة بن شريك مصرا عرابي جاف اظهر فيها المعاوف

سنة خمس وتسعين

فيها توفي سعيد بن جبير شهيدا وابراهيم النخعي ومطرف بن عبد الله ابن الشخير وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف واخوه عوف حميد وعبد الرحمن بن معاوية بن حديج قاضي مصر وجابر او في سنة ست جعفر بن عمرو بن امية وفيها الحجاج وفيها قال الخليفة افتتح محمد بن القاسم الملتان وقفل موسى بن نصير من المغرب الى الوليد وحمل الاموال على العجل ومعه ثلاثون الف راس وفيها افتتح مسلمة مدينة الباب من اذربيجان ثم بناها مسلمة بعد ذلك بتسع سنين وحدثني ابو مروان الباهلي عن رجل من باهلة حضر مسلمة قال نزل مسلمة على مدينة الباب فاتاه رجل فسال له ان يومنه على نفسه واهله ويدله على عورة المدينة فاعطاه ذلك فدخل المسلمون وندر بهم العدو فقتلوا قتالا شديدا فلما كان من السحر كبر شيخ وقال الظفر ورب الكعبة فاظفر الله مسلمة وفيها غزا قتيبة الشاش ثانيا فاتته وفاة الحجاج فرجع الى مرو وتقال فيها توفي صلة بن اشيم وابو عثمان النهدي وزرارة بن اوفى وسعيد بن المسيب والحسن بن محمد بن الحنفية وابو تميمة طريف

بن مخالد الجهني والفضيل بن زيد الرقاشي ابو سنان احد العابدين

سنة ست وتسعين

فيها توفي الوليد بن عبد الملك وقتل قتيبة بن مسلم وفيها توفي محمود بن لبيد ومحمود بن الربيع في قول وعبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان وقرة بن شريك العبسي وابو بكر بن عبد العزيز بن مروان واخرون بخلاف فيهم وفيها استخلف سليمان فاغزا الصايفة اخاه مسلمة وغزا العباس بن الوليد فافتتح طوس والمرزبانين واصيب جرار العذري الشامي ومن معه بارض الروم وهو حبر عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لامه وقد روي عنه

سنة سبع وتسعين

وفيها توفي قيس بن ابي حازم او في سنة ثمان وطلحة بن عبد الله بن عوف وسعيد بن مرجانة وعبد الرحمن بن حجير المصري ومحمود بن لبيد في قول والحسن بن الحسن في قول بن علي وعبد الله ابن كعب بن مالك والسايب بن خباب وفي بعضهم خلف ياتي في تراجمهم وموسى بن نصير وفيها غزا يزيد بن المهلب جرجان قال المدايني غزاها ولم تكن يومئذ مدينة انما هي جبال محيطة بها وبحو لصول الملك الى البحيرة جزيرة في البحر وكان يزيد في ثلثين الفا فدخلها يزيد فاصاب اموالا ثم خرج الى البحيرة فحاصرهم فكان يخرج فيقاتل فمكثوا كذلك اشهرا ثم انصرف يزيد في رمضان وذكر الوليد بن هشام ان يزيد صالحهم على خمس مائة الف درهم في العام وروى حاتم بن مسلم عن يونس بن ابي اسحق انه شهد ذلك مع يزيد فصالحهم على خمس مائة الف وبعثوا اليه بثياب وطيالسة والف راس قال خليفة وفيها غزا مسلمة

بن عبد الملك برجمة وحصن ابن عوف وافتتح ايضا حصن الحديد وسردا وشتا بنواحي الروم واقام الخليفة سليمان وفيها بعث سليمان بن عبد الملك على المغرب محمد بن يزيد مولى قريش فولي سنتين بعدل ولكنه عسف آل موسى بن نصير وقبض على ابنه عبد الله بن موسى وسجنه ثم جاءه البريد بان يقتله فولي قتل عبد الله خالد بن خباب وكان اخوه عبد العزيز بن موسى على الاندلس ثم ثاروا عليه فقتلوه في سنة تسع وتسعين لكونه خلع طاعة سليمان قتله وهو في صلوة الفجر حبيب بن ابي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري

سنة ثمان وتسعين

فيها توفي كريب مولى ابن عباس وعبد الله بن محمد بن الحنفية وابو عمرو الشيباني وسعد بن عبيد المدني ابو عبيد وعبد الرحمن بن الاسود النخعي وعمرة بنت عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه واخرون مختلف فيهم وفيها غزا يزيد بن المهلب بن ابي صفرة طبرستان فسال الاصبهبذ الصلح فابى فاستعان باهل الجبال والديلم وكان بينهم مصاف كبير وانكشفوا ثم ان لا شديدا ثم هزم الله المشركين ثم صولح الاصبهبذ على سبعمائة الف وقيل خمس مائة في السنة وغير ذلك من المتاع والقليل ان قال المدايني غدر اهل جرجان عن خلف اهل يزيد بن المهلب عليهم من المسلمين فقتلوهم فلما فرغ من صلح طبرستان سار اليهم فتحصنوا فقاتلهم يزيد اشهرا ثم اعطوا بايديهم ونزلوا على حكمه فقتل المقاتلة وصلب منهم فرسخين وقاد منهم اثنا عشر الف بفيس الى وادي جرجان فقتلهم واجرى الما في الوادي على الدم وعليه ارحا تطحن بدمائهم وطحن واختبز واكل وكان قد حلف على ذلك قال خليفة وفيها شتا مسلمة بنواحي الروم وشتا

عمر بن هبيرة في البحر فسار مسلمة من مشتاه حتى صار الى القسطنطينية
في البر والبحر الى ان جاوز الخليج وافتتح مدينة الصقالبة واغارت
خيل برجان على مسلمة فهزمهم الله وخرب مسلمة ما بين الخليج والقسطنطينية
وقال الوليد بن مسلم حدثني شيخ ان سليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين
نزل بدابق وكان مسلمة على حصار القسطنطينية وقال زيد بن الحباب
نا الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي عن ابيه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن القسطنطينية ولنعم الامير اميرها قال فدعا
ني مسلمة فحدثته بهذا الحديث فغزاهم قال ابن المديني راويه مجهول
وقال سعيد بن عبد العزيز اخبرني من ادرك ذلك ان سليمان بن
عبد الملك هم بالاقامة ببيت المقدس وجمع الناس والاموال بها
وقدم عليه موسى بن نصير من المغرب ومسلمة بن عبد الملك فبينا
هو على ذلك اذ جاءه الخبر ان الروم خرجت على ساحل حمص فسبت
جماعة فيهم امراة لها ذكر فغضب وقال ما هو الا هذا نغزوهم ويغزونا
والله لاغزونهم غزوة افتح فيها القسطنطينية او اموت دون ذلك
غزونهم غزوة
ثم التفت الى مسلمة وموسى بن نصير فقال اشيرا علي فقال
موسى يا امير المؤمنين ان اردت ذلك فسر سيرة المسلمين فيما
فتحوه من الشام ومصر الى افريقية ومن العراق الى خراسان كلما
فتحوا مدينة اتخذوها دارا وحازوها للاسلام فابدا بالدروب
فافتح ما فيها من الحصون والمطامير والمسالح حتى تبلغ القسطنطينية
وقد هدمت حصونها واوهنت قوتها فانهم سيعطون بايديهم
ثم التفت الى مسلمة فقال ما تقول قال هذا الراي ان طال عمرك اليه
او كان الذي يبني على رايك ولا ينقضه رايت ان يعمل مثل ما
عملت ولا ياتي على ما قال خمس عشرة سنة ولكني ارى ان تغزي
جماعة من المسلمين في البر والبحر القسطنطينية فيحاصرونها فانهم
ما دام عليهم البلاء اعطوا الجزية او فتحوها عنوة ومتى ما يكون

ذلك فان ما دونها من الحصون بيدك فقال سليمان هذا الراي
فاغزى جماعة اهل الشام والجزيرة في البر في نحو من عشرين ومائة
الف واغزى اهل مصر وافريقية في البحر في الف مركب عليهم عمر
ابن هبيرة الفزاري وعلى الكل مسلمة بن عبد الملك قال الوليد بن مسلم
فاخبرني غير واحد ان سليمان اخرج لهم الاعطية واعلمهم ايضا
غزو القسطنطينية والاقامة عليها فانفذوا لذلك فكره ثم قدم
دمشق فصلى بنا الجمعة ثم عاد الى المنبر فكلم الناس واخبرهم بيمينه
التي حلف عليها من حصار القسطنطينية فانفروا على بركة الله وعونه
وعليكم بتقوى الله ثم الصبر الصبر وسار حتى نزل دابق
فاجتمع اليه الناس ورحل مسلمة وفيها ثار حبيب بن ابي
عبيدة الفهري وزياد بن النابغة التميمي بعبد العزيز بن موسى بن
نصير متولي الاندلس فقتلوه وامروا على الاندلس ايوب ابن
اخت موسى بن نصير ثم الامور ما زالت مختلفة بالاندلس زمانا
لا يجمعهم وال الى ان ولي السمح بن مالك الخولاني في حدود المائة
واجتمع الناس عليه واما مسلمة فسار مسلمة بالجيوش
واخرج معه اليون الرومي المرعشي ليدله على الطريق والعورات
واخذ عهوده ومواثيقه على المناصحة والوفا الى ان عبروا الخليج
وحاصروا القسطنطينية الى ان برح بهم الحصار وعرض اهلها
الفدية على مسلمة فابى ان يفتحها الا عنوة قالوا فابعث الينا
اليون فانه رجل منا ويفهم كلامنا مشافهة فبعثه اليهم
فسالوه عن وجه الحيلة فقال ان ملكتموني عليكم لم افتحها لمسلمة
فملكوه فخرج وقال لمسلمة قد اجابوني انهم يفتحونها غير انهم
لا يفتحونها ما لم تتنح عنهم قال اخشى غدرك فحلف له ان
يدفع اليه كل ما فيها من ذهب وفضة وديباج وسبي فانتقل عنها
مسلمة فدخل اليون فلبس التاج وقعد على السرير وامر

ينقل الطعام والعلوفات من خارج فملأوا الأهراء وشحنوا المطامير وبلغ الخبر مسلمة فكر راجعًا فأدرك شيئًا من الطعام فغلقوا الأبواب دونه وبعث إلى اليون يناشده وفاء العهد فأرسل إليه اليون يقول ملك الروم لا يبايع بالوفاء ونزل مسلمة بفنائهم ثلاثين شهرًا حتى أكل الناس في العسكر الميتة وقتل خلق ثم نزل

سنة تسع وتسعين

فيها توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك وعبد الله بن محيريز ونافع بن جبير بن مطعم وأبو ساسان حضين بن المنذر وعبد الله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ومحمود بن الربيع على الصحيح وآخرون بخلاف وفيها أغارت الخزر على أرمينية وأذربيجان وأمير تلك البلاد عبد العزيز بن حاتم الباهلي فكانت وقعة قتل الله فيها عامة الخزر وكتب بالنصر عبد العزيز بن الباهلي إلى عمر بن عبد العزيز أول من ولي الخلافة وكانت وفاة سليمان ابن عبد الملك بدابق غازيًا يوم الجمعة عاشر صفر وأمر عمر بن عبد العزيز بحمل الطعام والدواب إلى مسلمة بن عبد الملك وأمر من كان له حميم أن يبعث إليه فغارت الناس وأذن لهم في القفول من غزو القسطنطينية وفيها قدم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة من خراسان فما قطع الجسر إلا وهو معزول وقدم عدي بن أرطاة واليًا على البصرة من قبل عمر بن عبد العزيز فأتى يزيد بن المهلب يسلم عليه فقبض عليه عدي وقيده وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر حتى مات وبعث عمر الجراح بن عبد الله الحكمي على إمرة خراسان وقال له لا تغزوا وتمسكوا بما في أيديكم وحج بالناس أبو بكر بن حزم وعزل عمر عن إمرة مصر عبد الملك بن رفاعة بأيوب بن شرحبيل واستقضى على الكوفة الشعبي وجعل الفتيا بمصر

إلى جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وقال عبدة بن عبد الرحمن سمعت محمد بن زياد الألهاني قال غزونا القسطنطينية فجعنا حتى هلك ناس كثير فإن كان الرجل ليخرج إلى قضاء الحاجة والآخر ينظر إليه فإذا فرغ أقبل ذاك إلى رجيعه فأكله وإن كان الرجل ليخرج إلى المخرج فيؤخذ فيذبح ويؤكل وإن الأهراء من الطعام كالتلال لا يصل إليها يكايد بها أهل قسطنطينية المسلمين قاله خليفة فلما استخلف عمر أذن لهم في القدوم وفيها استعمل عمر على أفريقية إسماعيل بن عبيد الله المخزومي مولاهم فوصل إليها سنة مائة وكان حسن السيرة فأسلم خلق من البربر في ولايته

سنة مائة من الهجرة

فيها توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف وأبو الزاهرية وتميم بن سلمة وخارجة بن زيد بن ثابت ودخين بن عامر وسالم ابن أبي الجعد وسعد بن أبي الحسن البصري وبسر بن سعيد الزاهد المدني وفي بعضهم خلاف ويقال فيها توفي أبو عثمان النهدي ومسلم بن يسار وشهر بن حوشب وأبو خالد الوالبي وفيها ولد حماد بن زيد ويقال فيها توفي حنش الصنعاني وعيسى بن طلحة ابن عبيد الله وأبو الطفيل وعبد الله بن مرة الهمداني وأبو عبد الرحمن الحبلي وعبد الله بن عبد الملك بن مروان وفيها غزا الصائفة الوليد بن هشام المعيطي وأقام الموسم للناس أبو بكر بن حزم

تراجم رجال هذه الطبقة

إبراهيم م د ع بن سويد النخعي الأعور عن عبد الرحمن

بن يزيد وعلقمة وعنه الحسن بن عبيد الله وسلمة بن كهيل وزبيد
اليامي وغيرهم

م د ت س
ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال
عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الكناني المدني راى عمر وعليا وروى
عن ابي هريرة وجابر وابي قتادة الانصاري والسائب بن يزيد
وغيرهم روى عنه ابن اخيه سعيد بن خالد وسلمان الاغر وعمر بن عبد
العزيز وابو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير واخرون

د س ق
ابراهيم بن عبد الله ابن معبد بن عباس
عن عم ابيه عبد الله وعن ابيه وميمونة ام المومنين وعنه اخوه عباس
ونافع مولى ابن عمر وسليمان بن سحيم وابن جريج

خ د ق
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي ربيعة المخزومي المدني وامه ام كلثوم بنت الصديق روى
عن جده وخالته عائشة وامه وجابر بن عبد الله وعنه ابناه اسمعيل
وموسى والزهري وابو حازم سلمة والضحاك بن عثمان

سوى ت
ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق ويقال
ابو محمد الزهري المدني روى عن ابيه وعمر وعثمان وعلي وسعد وعمار
وجبير بن مطعم وروى عنه ابناه سعد وصالح والزهري وعطا ابن
ابي رباح ومحمد بن عمرو وغيرهم وامه هي ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط واخواه ابو سلمة وحميد وزاد انه شهد الدار مع عثمان
توفي سنة ست وتسعين ووثقه النسائي وغيره

ع
ابراهيم ابن يزيد بن قيس الاسود ابو عمران
النخعي الكوفي فقيه العراق روى عن علقمة ومسروق وخاله
الاسود بن يزيد والربيع بن خثيم وشريح القاضي وصلة ابن
زفر وعبيدة السلماني وسويد بن غفلة وعابس بن ربيعة وهمام
ابن الحارث وهني بن نويرة وخلق ودخل على عائشة رضي الله

عنها وهو صبي روى عنه منصور والاعمش وحماد بن ابي سليمان
وابو اسحق الشيباني وعبيدة بن معتب والعلا ابن المسيب
وعبد الله بن شبرمة وابن عون وعمرو بن مرة ومغيرة بن مقسم
ومحمد بن سوقة وطائفة وتفقه به جماعة وكان من كبار الائمة قيل
انه لما احتضر جزع جزعا شديدا فقيل له في ذلك فقال واي
خطر اعظم مما انا فيه اتوقع رسولا يرد علي من ربي اما بالجنة
واما بالنار والله لوددت انها تلجلج في حلقي الى يوم القيمة توفي
ابراهيم سنة ست وقيل سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون
سنة على الصحيح وقيل ثمان وخمسون سنة وقال يحيى القطان
توفي بعد الحجاج باربعة اشهر او خمسة قلت
مات الحجاج في رمضان سنة خمس وقال محمد بن سعد دخل على
عائشة وسمع زيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة وانس بن مالك
روى عنه الشعبي ومنصور ومغيرة بن مقسم وغيرهم من
التابعين وقال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن طلحة
ابن مصرف عن ابراهيم قال دخلت على ام المومنين عائشة وعن
حماد بن ابي سليمان قال لقد رايتني انتظر ابراهيم يخرج والثياب
عليه معصفرة ونحن نرى ان الميتة قد حلت له وقال
ابن عيينة عن الاعمش قال جهدنا على ابراهيم النخعي ان نجلسه الى
سارية واردناه على ذلك فابى وكان ياتي المسجد وعليه
قبا وريطة معصفرة قال وكان يجلس مع الشرط قال
احمد بن حنبل كان ابراهيم ذكيا حافظا صاحب سنة وقال
جرير عن مغيرة كان ابراهيم يدخل مع الاسود وعلقمة على
عائشة وقال وكيع نا الاعمش قال كنت اذا سمعت
حديثا فلم ادر ما وجهه اتيت ابراهيم ففسره لي وكان ابراهيم
صيرفي الحديث وقال جرير عن مغيرة قال

بيان بعد الحجاج [illegible]

كان ابراهيم النخعي اذا طلبه انسان لا يحب ان يلقاه خرجت
الجارية فقالت اطلبوه في المسجد وقال قيس عن الاعمش عن ابراهيم
قال اتى رجل فقال انى ذكرت رجلا بشيء فبلغه فكيف اعتذر
قال تقول والله ان الله ليعلم ما قلت من ذلك من شيء وقال
حماد بن زيد ما كان بالكوفة رجل اوحش ردا للاثار من ابراهيم
لقلة ما سمع فذكر لحماد قول ابراهيم في القادة جزا اذا قتلها المحرم
قال الراوي احد القراء عرضا عن علقمة والاسود قرا عليه الاعمش
وطلحة بن مصرف وقال وكيع عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بدعة وعن الشعبي انه قيل له لما مات
ابراهيم فقال من ترك بعده خلفه وقال نعيم بن حماد ما جرير
عن عاصم قال تبعت الشعبي فمررنا بابراهيم فقام له ابراهيم عن
مجلسه فقال له الشعبي انا افقه منك حيا وانت افقه مني ميتا
وذاك ان لك اصحابا يلزمونك فيحيون علمك وكان ابراهيم
رحمه الله اعور وقال هشيم عن مغيرة عن ابراهيم كانوا يكرهون
ان يظهر الرجل ما خفي من عمله الصالح وقال مالك كان
ابراهيم النخعي رجلا عالما وكان الشعبي اقدم واكبر حديثا
وقال ابو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن ابيه كنت فيمن دفن
ابراهيم النخعي ليلا سابع سبعة او تاسع تسعة فقال
الشعبي ادفنتم صاحبكم قلت نعم قال اما انه ما ترك احدا
اعلم او افقه منه قلت ولا الحسن وابن سيرين قال ولا من اهل
البصرة ولا من اهل الكوفة ولا من اهل الحجاز وقال
احمد بن عبد الله العجلي مات مختفيا من الحجاج

ابراهيم بن يزيد التيمي تيم الرباب ابو
اسما الكوفي الفقيه العابد روى عن ابيه يزيد بن شريك والحرث
ابن سويد وعمرو بن ميمون الاودي وانس بن مالك وغيرهم
روى عنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والاعمش واخرون
قتله الحجاج وقيل مات في حبسه سنة اثنين او اربع وتسعين وهو
شاب لم يبلغ اربعين سنة وكان كبير القدر وقال ابو اسامة
سمعت الاعمش يقول قال ابراهيم التيمي ربما اتى علي شهر لا
اطعم طعاما ولا اشرب شرابا لا يسمعن هذا منك احد وقال
الاعمش كان اذا سجد كانه جذم حايط ينزل على ظهره العصافير

الاخطل النصراني الشاعر اسمه غياث بن
غوث التغلبي شاعر بني امية وهو من نظرا جرير والفرزدق
ثم يقدم موته عليهما وقد سئل الفرزدق من اشعر الناس قال
كفاك بي اذا افتخرت وجرير اذا هجا وابن النصرانية اذا
امتدح وكان عبد الملك بن مروان يجزل عطا الاخطل ويفضله
في الشعر على غيره وله

والناس همهم طول الحيوة ولا ارى طول الحيوة
تزيد غير خبال
واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد ذخرا يكون
كصالح الاعمال

قال محمد بن سلام حدثني محمد بن عايشة قال قال اسحق بن عبد الله
بن الحرث بن نوفل خرجت مع ابي الى دمشق فاذا كنيسة واذا
الاخطل في ناحيتها فسال عني فاخبر فقال يا فتى ان لك شرفا
وموضعا وان الاسقف قد حبسني فانا احب ان تاتيه وتكلمه
في اطلاقي قلت نعم ثم ذهبت الى الاسقف فقال لي مهلا اعيذك
بالله ان تكلم في مثل هذا فانه ظالم يشتم الناس ويهجوهم فلم ازل
به حتى قام متوكئا علي فدخل الكنيسة فجعل يتوعده ويرفع
عليه العصا ويقول تعود وهو يتضرع اليه ويقول لا اعود فقلت
يا ابا مالك تهابك الملوك وتكرمك الخلفاء وذكرك في الناس

فقال انه الدين انه الدين ۔ وعن ابي عبيدة قال لما انشد
الاخطل كلمته لعبد الملك التي يقول فيها

شمس العداوة حتى يستقاد لهم واعظم الناس احلاما

اذا قدروا

قال خذ بيده يا غلام فاخرجه ثم القِ عليه من الخلع ما يغمره ثم قال
ان لكل قوم شاعرا وان شاعر بني امية الاخطل ومر به جرير فقال
كيف تركت خنازير امك قال كثيرا وان اتيتنا قريناك منها
فكيف تركت اعيار امك قال كثير وان اتيتنا حملناك على بعضها
وعن الاصمعي قال دخل الاخطل على عبد الملك فقال ويحك صف
لي السكر قال اوله لذة واخره صداع وبين ذلك ساعة لا اصف
لك مبلغها فقال ما مبلغها قال لملك يا امير المؤمنين اهون علي من
شسع نعلي وانشا يقول

اذا ما نديمي علني ثم علني ثلاث زجاجات

لهن هدير

خرجت اجر الذيل مني كانني عليك امير المؤمنين

امير

في اخر الطبقة ن

د ت ن

ارقم بن يزيد ابو عمران التجيبي المصري
مولى عمير ابن تميم روى عن ابي ايوب الانصاري وعقبة بن
عامر وام سلمة وصفية امي المومنين وجماعة وعنه سعيد بن ابي
هلال ويزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن عياض وكان وجيها في
مصر وكانت الامرا تستالونه ووثقه النسائي ن

مع

اسلم ابو مسلم العدني نزيل الكوفة عن
ابي هريرة وابي سعيد وكانا اشد كافي عتقه وعنه علي بن الاقمر
وابو اسحق وطلحة بن مصرف وعطا ابن السايب وجماعة واما

ن

ح م

اسير ابو عبد الله الاعرجي الكبي
بن جابر ويقال يسير شيباني وقد تقدم

ع

انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام
ابن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار ابو حمزة الانصاري
النجاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر اصحابه
موتا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا وعن ابي بكر وعمر
وعثمان واسيد بن الحضير وابي طلحة وعبادة بن الصامت وامه
ام سليم وخالته ام حرام وابن مسعود ومعاذ وابي ذر وطايفة
روى عنه الحسن وابن سيرين والشعبي ومكحول وعمر بن عبد العزيز
وابو قلابة وطايفة من هذه الطبقة ثم اسمعيل بن عبيد الله وقتادة
وثابت والزهري واسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة وابن المنكدر
وخلق كثير من هذه الطبقة وحميد الطويل ويحيى بن سعيد الانصاري
وربيعة بن عبد الرحمن وسليمان التيمي واخرون من هذه الطبقة ن
الثالثة وعمر بن شاكر وكثير بن سليم وناس قليل من هذه الطبقة
التي انقرضت بعد السبعين ومائة لكن ليس فيها ان يحتج به ن
وروى عنه بعدهم ناس متهمون بالكذب كخراش وابراهيم
ابن هدبة ودينار وابو مكيس حدثوا في حدود المايتين ن
فتت اسما الرواة عنه في التهذيب عشر عانون
سطرا وعن انس قال كناني النبي صلى الله عليه وسلم ببقلة اجتنيها يعني
حمزة وفي الصحيح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا ابن عشر وكن امهاتي يحثثنني على خدمته وقال علي بن زيد
ابن جدعان وليس بالقوي عن سعيد بن المسيب عن انس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن ثمان سنين
فاخذت امي بيدي فانطلقت بي الى رسول الله فقالت
يا رسول الله انه لم يبق رجل ولا امراة من الانصار الا وقد اتحفتك

بتحفة واني لا اقدر على ما اتحفك به الا ابني هذا الحزورة فليخدمك
ما بدا لك فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما ضربني
ولا سبني سبة ولا عبس في وجهي رواه الترمذي باطول
من هذا وقال عكرمة بن عمار نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
حدثني انس قال جاءت بي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أزرتني بنصف خمارها وردتني ببعضه فقالت هذا انيس ابني اتيتك
به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله
ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو من مائة اليوم
وروى نحوه جعفر بن سليمان عن ثابت وقال شعبة عن قتادة عن
انس ان ام سليم قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده فاخبرني بعض ولدي انه دفن من ولدي وولد
ولدي اكثر من مائة وقال الحسين بن واقد حدثني ثابت
عن انس قال دعا لي رسول الله اللهم اكثر ماله وولده واطل حياته
فالله اكثر مالي حتى ان كرما لي لتحمل في السنة مرتين وولد لصلبي
مائة وست اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن سنة
اثنين وتسعين وستمائة انا محمد بن خلف سنة ست عشرة انا ابو
طاهر السلفي انا احمد ومحمد ابنا عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني
انا علي بن محمد الفرضي نا ابو عمرو بن حكيم نا ابو حاتم الرازي نا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا تمركم وسمنكم
في وعائكم وسمنكم في سقائكم فاني صائم ثم قام في ناحية البيت
فصلى بنا صلاة غير مكتوبة فدعا لام سليم ولاهل بيتها فقالت ام
سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال وما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به ثم قال اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني

مطلب معرفة زمان ... ١٥٢

ابنتي

ابنتي امينة انه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة تسعة
وعشرون ومائة وقال الترمذي نا محمود بن غيلان نا داود
عن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال
خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة
مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك قال ابو خلدة احتج
به البخاري وقال ابن سعد نا الانصاري عن ابيه عن مولى
لانس انه قال له شهدت بدرا فقال لا ام لك واين اغيب عن بدر
قال الانصاري خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو غلام
يخدمه قلت وقد رواه عمر بن شبة عن الانصاري عن ابيه عن
ثمامة قال قيل لانس فذكر مثله قلت لم ار احدا من اصحاب
المغازي قال هذا وعن موسى بن انس قال غزا انس ثمان غزوات
وقال ثابت البناني قال ابو هريرة ما رايت احدا اشبه بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم يعني انسا وقال
انس بن سيرين كان انس احسن الناس صلاة في الحضر والسفر
وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة قال كان انس يصلي حتى
تفطر قدماه دما مما يطيل القيام وقال جعفر بن سليمان نا ثابت
قال جاء قيم ارض انس فقال عطشت ارضوك فتردى انس
ثم خرج الى البرية ثم صلى ودعا فثارت سحابة وغشيت ارضه
ومطرت حتى ملات صهريجه وذلك في الصيف فارسل
بعض اهله فقال انظر اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه الا
يسيرا وروى نحوه الانصاري عن ابيه عن ثمامة وقال
همام بن يحيى حدثني من صحب انسا قال لما احرم لم اقدر ان اكلمه
حتى حل من شدة اتقائه على احرامه وقال ابن عون عن موسى
بن انس ان ابا بكر بعث الى انس بن مالك ليوجهه على
البحرين ساعيا فدخل عليه عمر فقال اني اردت ان ابعث

بلغه صح

هذا على البحرين وهو فتى شاب فقال له عمر ابعثه فانه لبيب
كاتب فبعثه فلما قبض ابو بكر قدم على عمر فقال هات ما جئت به
قال يا امير المؤمنين البيعة اولا فبسط يده وقال حماد بن
سلمة انا عبيد الله بن ابي بكر عن انس قال استعملني ابو بكر على الصدقة
فقدمت وقد مات فقال عمر يا انس اجئتنا بظهر قلت نعم قال
جئنا بالظهر والمال لك قلت هو اكثر من ذلك قال وان كان
فهو لك وكان اربعة آلاف وقال ثابت عن انس قال صحبت جرير
بن عبد الله فكان يخدمني وقال اني رايت الانصار يصنعون برسول
الله شيئا لا ارى احدا منهم الا خدمته قال خليفة بن خياط كتب
ابن الزبير بعد موت يزيد بن معاوية الى انس فصلى بالناس بالبصرة
اربعين يوما وقال الاعمش كتب انس بن مالك الى عبد الملك
بن مروان يعني لما آذاه الحجاج اني خدمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسع سنين والله لو ان النصارى ادركوا رجلا خدم نبيهم لا
كرموه وقال جعفر بن سليمان ثنا علي بن زيد قال كنت بالقصر
والحجاج يعرض الناس ليالي ابن الاشعث فجاء انس بن مالك
فقال يا خبيث جوال في الفتن مرة مع علي ومرة مع ابن
الزبير ومرة مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستاصلنك
كما تستاصل الصمغة ولاجردنك كما يجرد الضب
قال يقول انس من يعني الامير قال اياك يعني اصم الله سمعك
قال فاسترجع انس وشغل الحجاج وخرج انس فتبعناه الى الرحبة
فقال لولا اني ذكرت ولدي وخشيته عليهم بعدي لكلمته بكلام
لا يستحييني بعده ابدا وقال عبد الله بن سالم الاشعري
عن ازهر بن عبد الله قال كنت في الخيل الذين بيتوا انس بن مالك
وكان فيمن يؤلب على الحجاج وكان مع عبد الرحمن بن الاشعث
فاتوا به الحجاج فوسم في يده عتيق الحجاج وقال

الاعمش

الاعمش كتب انس الى عبد الملك قد خدمت رسول الله تسع
سنين وان الحجاج يعرض بي حوكة البصرة فقال يا غلام اكتب
اليه ويلك قد خشيت ان لا يصلح على يدي احد فاذا جاءك كتابي
هذا فقم الى انس حتى تعتذر اليه قال الرسول فلما جئته قرأ الكتاب
ثم قال امير المؤمنين كتب بما هنا قلت اي والله وما كان في
وجهه اشد من هذا قال سمع وطاعة فاراد ان ينهض اليه فقلت
ان شئت اعلمته قال فاتيت انسا فقلت الا ترى قد خافك واراد ان
يقوم اليك فقم اليه فاقبل يمشي حتى دنا منه فقال
يا ابا حمزة غضبت قال اغضب تعرضني بحوكة البصرة قال انما
مثلي ومثلك كقول الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة
اردت ان لا يكون لاحد علي منطق وقال عمرو بن دينار عن ابي
جعفر قال رايت انس بن مالك ابرص وبه وضح شديد ورايته
يأكل فيلقم لقما كبارا وقال عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا
حميد عن انس قال يقولون لا يجتمع حب علي وعثمان في قلب
مؤمن وقد جمع الله حبهما في قلوبنا وقال يحيى بن سعيد
الانصاري عن امه قالت رايت انسا متخلقا بالخلوق وكان
به برص فسمعته يقول لاهله هذا اجلد من سهل بن سعد
وكان اكبر من سهل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي وقال
خليفة قال ابو اليقظان مات لانس في طاعون الجارف ثمانون
ابنا ويقال سبعون في سنة تسع وستين وقال معاذ بن معاذ
ثنا عمران عن ايوب قال ضعف انس عن الصوم فصنع جفنة
من ثريد ودعا ثلاثين مسكينا فاطعمهم وعن انس رضي الله
عنه ممن استكمل مائة سنة سنين فانه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وانا ابن عشر وقد قال شعيب بن الحبحاب توفي سنة
تسعين وقال احمد بن حنبل ثنا معتمر عن حميد ان انسا مات سنة

احدى وتسعين وكذا قال قتادة والهيثم بن عدي وسعيد بن
عفير وابو عبيد وقال الواقدي سنة اثنتين وتسعين تابعه معن
ابن عيسى عن ابن لانس بن مالك وقال سعيد بن عامر واسمعيل بن
علية وابو نعيم والمدايني والفلاس وخليفة وقعنب وغيرهم سنة
ثلث وقال محمد بن عبد الله الانصاري اختلف علينا مشيختنا في سن
انس فقال بعضهم بلغ مائة وثلث سنين وقال بعضهم بلغ مائة وسبع
سنين وقال يحيى بن بكير توفي انس وهو ابن مائة وسنة ثلث
وفي الصحابة

د **انس ابن مالك** الكعبي القشيري ابو امية
له حديث واحد لفظه ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة روى
عنه ابو قلابة الجرمي وعبد الله بن سوادة القشيري حديثه في السنن

م عو **اوس** بن ضمعج الحضرمي ويقال النخعي الكوفي
عن سلمان وابي مسعود الانصاري وعائشة وعنه اسمعيل السدي
واسمعيل بن ابي خالد وابو اسحق السبيعي وابنه عمران بن اوس قال
ابن ابي خالد كان من القراء الاول وذكر له فضلا واثنى عليه
شعبة روى عنه الحسن حديثا واحدا في الامامة ن

بخ **اوسط** البجلي الحمصي ابن اسمعيل وقيل
ابن عامر وقيل ابن عمرو نزل دمشق وروى عن ابي بكر وعمر وعنه
سليم بن عامر الخبائري ولقمان بن عامر وحبيب بن عبيد له حديث
واحد في سؤال العافية من الصديق ن

خ **ايمن الحبشي** مولى عتبة بن ابي لهب الهاشمي
وعتيق بن مخزوم وهو والد عبد الواحد بن ايمن روى عن عائشة
وسعد وجابر وغيره وعنه الا ابنه قال ابو زرعة ثقة قلت
لم يخرج له الا البخاري

د ت ن **ايوب** بن بشير بن سعد بن النعمان الانصاري

المعاوي المدني ابو سليمان ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وارسل
عنه وروى عن عمر وحكيم بن حزام وتوهم انه اخا النعمان بن
بشير بن سعد بن ثعلبة روى عنه ابو طوالة وعاصم بن عمر بن قتادة
والزهري قال ابن سعد كان ثقة شهد الحرة وجرح بها جراحات
كثيرة ومات بعد ذلك ن

مد ت **ايوب** بن خالد بن صفوان بن اوس الانصاري
النجاري المدني نزيل برقة عن ابيه وجابر وزيد بن خالد الجهني
وعبد الله بن رافع مولى ام سلمة وعنه عمر مولى غفرة واسمعيل
ابن امية وموسى بن عبيدة ويزيد بن ابي حبيب وهو راوي حديث
خلق الله التربة يوم السبت الذي رواه مسلم ن

ايوب بن سليمان بن عبد الملك بن
مروان ولي عهد الطايفة ورشحه ابوه لولاية العهد فمات
قبل ابيه بايام وفيه يقول جرير

ان الامام الذي ترجى نوافله بعد الامام
ولي العهد ايوب

خ د ت **بجالة** بن عبدة التميمي العنبري البصري
كاتب جزء ابن معاوية عن ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف وعن
كتاب عمر في المجوس وعنه عمرو بن دينار وقشير بن عمرو وقتادة
وثقه ابو زرعة وذكره الحافظ في ثقات اهل البصرة ن

ع **بسر بن سعيد** المدني مولى بني الحضرمي
السيد العابد الفقيه روى عن عثمان وسعد بن ابي وقاص وزيد
ابن ثابت وابي هريرة وطايفة وروى عنه بكير ويعقوب
ابنا عبد الله بن الاشج وسالم ابو النضر وابو سلمة بن عبد الرحمن
ومحمد بن ابراهيم التيمي وزيد بن اسلم واخرون وثقه النسائي
ومثله يحيى بن معين وقال محمد بن سعد كان من العباد

العابد

المستفطين والزهاد كتب الحديث وورد ان الوليد سال
عمر بن عبد العزيز من افضل اهل المدينة قال مولى لبني الحضرمي يقال
له بسر وقيل ان رجلا وشى على بسر عند الوليد بانه يعيبكم فاحضره
وسأله فقال لم اقله واللهم ان كنت صادقا فارني به اية فاضطرب
الرجل حتى مات ن توفي سنة مائة وقال مالك مات
بسر وما خلف كفنا ن

بسر ابن محجن

الديلي المدني روى عن ابيه
في صلوة الجماعة وعنه زيد بن اسلم حديثه في الموطا والاصح انه
بسر بالمهملة وشين معجمة وقال مالك وغيره بالعجم والاهمال

بشير

بن نهيك ابو الشعثاء البصري
عن بشير بن الخصاصية وابي هريرة وله عنه صحيفة وعنه ابو الوليد
بركة المجاشعي وابو مجلز لاحق والنضر بن انس وخالد بن سمير
ويحيى بن سعيد الانصاري وكان صاحب الكتاب وقال ابو
حاتم لا يحتج به ن بشير بن كعب العدوي تقدم ن

بلال ابن ابي الدرداء

الدمشقي ابو محمد ولي امرة
دمشق وحدث عن ابيه وامراة ابيه ام الدرداء روى عنه خالد
ابن محمد الثقفي وحميد بن اسلم وعلي بن زيد بن جدعان وابراهيم
ابن ابي عبلة وحريز بن عثمان وابو بكر بن ابي مريم قال ابو مسهر
كان ابيض من ام الدرداء روى له البخاري في الادب
بلال ابن ابي الدرداء امير الشام وقال سعيد بن عبد العزيز
ان ابا الدرداء ولي القضاء وصار له ابن عبيد ثم النعمان بن
بشير ثم بلال ابن ابي الدرداء فلما استخلف عبد الملك عزله لابي
ادريس الخولاني وقال ابو عبيد توفي سنة ثلاث وتسعين

بلال

بن ابي هريرة الدوسي روى
عن ابيه روى عنه الشعبي ويعقوب بن محمد بن طحلا وغيرهما

شهد

شهد صفين مع معاوية وبقي الى خلافة سليمان قال رجا بن سلمة
عن عبد الله بن ابي نعيم انه دخل على سليمان بن عبد الملك وادلى
حاجبه بلال ابن ابي هريرة على السرير ن

م د ن ق

تميم بن سلمة

الكوفي عن شريح القاضي
وعبد الرحمن بن هلال العبسي وعروة بن الزبير ولا نعلم له
رواية عن الصحابة روى عنه طلحة بن مصرف ومنصور والاعمش
ووثقه ابن معين وتوفي سنة مائة ن

م د ن ق

تميم ابن طرفة

الطائي الكوفي يروي عن
جابر بن سمرة وعدي بن حاتم روى عنه سماك بن حرب
وعبد العزيز بن رفيع والمسيب بن رافع ووثقه النسائي توفي
سنة اربع وتسعين ن

ثابت

ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام ابو مصعب ويقال ابو حكيمة
الاسدي بن الزبيري روى عن سعد بن ابي وقاص وقيس
ابن مخرمة وعنه نافع واسحق وعباد بن اسحق ووفد على
عبد الملك بعد مقتل والده ثم على سليمان بن عبد الملك قال
الزبير بن بكار وكان لسان ال الزبير جلدا وفصاحة وبيانا
وحدثني عمي مصعب قال لم يزل بنو عبد الله حبيب وحمزة
وثابت عند جدهم منظور بن زبان فرجع ابوه وكان يشهد
القتال مع ابيه وبيادر وكان قد اشار على ابيه ان يخرج من
مكة فلم يطعه وفيه حوقا من هربه له اخبار في تاريخ دمشق

خ د ق

ثعلبة

بن ابي مالك القرظي حليف
الانصار امام مسجد بني قريظة قال مصعب الزبيري سنه
سن عطية القرظي وقصته كقصته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعمر وعثمان وجماعة وعنه الزهري ويزيد بن الهاد ومحمد
مولى عروة ويحيى بن سعيد وجماعة ن [illegible] ابو

المستجنا في ذكرى

جعفر بن عمرو بن امية

الضمري المدني اخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة روى عن ابيه وحبشي بن حرب وانس بن مالك وروى عنه سليمان بن يسار وابو قلابة والزهري وغيرهم وثقه احمد العجلي توفي سنة خمس او ست وتسعين

جميل

بن عبد الله بن معمر ابو عمرو العذري الشاعر المشهور صاحب بثينة روى عن انس بن مالك ووفد على عمر بن عبد العزيز وهو القايل

الا ليت ريعان الشباب جديد ودهرا تولى
يا بثين يعود

فنغدو كما كنا نكون وانتم صديق واذ ما تبذلين
زهيد

لكل حديث عندهن بشاشة وكل قتيل عندهن
شهيد

وله بروايه ثعلب

خليلي فيما عشتما هل رايتما قتيلا بكى من حب
قاتله قبلي

الى ام عمرو وتعدلاني هديتما وقد تيمت قلبي
وهام بها عقلي

وله برواية الصندلي

اريتك ان اعطيتك الود عن قلي ولم يك عندي
ان ابيت اباء

انا ركبي للموت ان مت فيك وعندك لي لو تعلمين
شفاء

فوا كبدي من حب من لا يحبني ومن عبرات ما
لهن فناء

وانشد بن الانباري لجميل

خليلي عوجا اليوم حتى تسلما على عذبة الانياب
طيبة النشر

فانكما ان عجتماني ساعة شكرتكما حتى اغيب في
قبري

وما لي لا ابكي وفي الايك نائح وقد فارقتني شحنة الكشح
والخصر

ايبكي حمام الايك من فقد الفه واصبر ما لي عن
بثينة من صبر

يقولون مسحور يجن بذكرها فاقسم ما بي من جنون
ولا سحر

فاقسم ما انساك ما ذر شارق وما اورق الاغصان
ورق السدر

ذكرت مقامي ليلة الباب قابضا على كف حوراء
المدامع كالبدر

فكدت ولم املك اليها صبابة اهيم وفاض الدمع
مني على النحر

ايا ليت شعري هل ابيتن ليلة كليلتنا حتى نرى
ساطع الفجر

فليت الهي قد قضى ذاك مرة فيعلم ربي عند ذلك
ما شكري

ولو سالت مني حياتي بذلتها وجدت بها ان كان ذلك
عن امري

وجميل

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني
اذا لسعيد

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت
ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به مع الناس قالت
ذاك منك بعيد
فلا انا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيد
يبيد

وله
لما دنا البين بين الحي واقتسموا حبل النوى فهو
في ايديهم قطع
جادت بادمعها ليلى واعجلني وشك الفراق فما
ابكي ولا ادع
يا قلب ويحك لا عيش بذي سلم ولا الزمان الذي
قد مر مرتجع
اكلما مر حي لا تلائمهم ولا يبالون ان يشتاق
من فجعوا
علقتني بهوى منهم فقد جعلت من الفراق حصاة
القلب تنصدع

وله مطلع قصيدة الا ايها النوام ويحكم هبوا اسائلكم هل
يقتل الرجل الحب

قال الزبير بن بكار قال عباس الساعدي بينا انا بالشام اذ لقيني رجل فقال هل لك في جميل نعوده فانه ثقيل فدخلنا عليه وهو يجود بنفسه وما يخيل الي ان الموت يكرثه فقال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل نفسا يشهد ان لا اله الا الله قلت اظنه قد نجا فمن هو قال انا فقلت ما احسبك سلمت وانت تشبب منذ عشرين سنة ببثينة فقال لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت وضعت يدي

عليها

عليها لريبة فما برحنا حتى مات

ن **حبيب** بن صهبان الاسدي الكاهلي الكوفي عن عمر وعمار وعنه الاعمش وابو حصين الاسدي والمسيب بن رافع

ن **حسان** بن ابي وجزة مولى قريش عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعفان بن المغيرة وعنه مجاهد ويعلى بن عطا له في السنن عن عفان عن ابيه حديث ما يؤكل من الصيد واستحي

ن **الحجاج بن يوسف** بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود الثقفي امير العراق ابو محمد ولد سنة اربعين او احدى واربعين وروى عن ابن عباس وسمرة بن جندب واسماء بنت الصديق وابن عمر روى عنه ثابت البناني وقتيبة بن مسلم وحميد الطويل ومالك بن دينار وكان له بلاغة ولي امرة الحجاز ثم ولي العراق عشرين سنة قال النسائي ليس بثقة ولا مامون وقال ابو عمرو بن العلا ما رايت احدا افصح من الحسن والحجاج والحسن افصحهما وقال علي بن زيد بن جدعان قيل لسعيد بن المسيب ما بال الحجاج لا يهيجك كما يهيج الناس قال لانه دخل المسجد مع ابيه فصلى فسبل الصلوة فحصبته فقال لا ازال احسن صلاتي ما حصبني سعيد ن وفي صحيح مسلم ان اسماء بنت ابي بكر قالت للحجاج اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وقال ابو عمر الحوضي نا الحكم بن زيد كان عن شهر ابن حوشب ان الحجاج كان يخطب وابن عمر في المسجد فخطب الناس حتى امسى فناداه ابن عمر ايها الرجل الصلوة فلا ارى لك فيها حاجة فاقعد ثم ناداه الثانية فاقعد ثم ناداه

الثالثة فاقعد فقال لهم ارايت ان بعثت اتقضون قالوا نعم
فنهض فقال الصلوة فلا ارى لك فيها حاجة فنزل الحجاج وصلى
ثم دعا به فقال ما حملك على ما صنعت قال انما نجي للصلاة فاذا
حضرت الصلوة فصل الصلوة لوقتها ثم تفتق بعد ذلك ما شئت
من تفتقه وعن يزيد بن ابي مسلم الثقفي قال كان الحجاج على مكة
فكتب اليه عبد الملك بولايته على العراق فخرج في ثمانية
او تسعة على النجائب قال عبد الله بن شوذب ما رؤي مثل
الحجاج لمن اطاعه ولا مثله لمن عصاه وروى ابن الكلبي عن
عوانة بن الحكم قال سمع الحجاج تكبيرا في السوق وهو في الصلوة
فلما انصرف صعد المنبر فقال يا اهل العراق واهل الشقاق
والنفاق ومساوي الاخلاق قد سمعت تكبيرا ليس بالتكبير
الذي يراد به الله في الترهيب ولكنه التكبير الذي يراد
به الترغيب انها عجاجة تحتها قصف اي بني اللكيعة وعبيد
العصا واولاد الاماء الا يربع الرجل منكم على ظلعه ويحسن
حمل راسه وحقن دمه ويبصر موضع قدمه والله لا ارى
الامور تنقل به وبكم حتى اوقع بكم وقعة تكون نكالا لما
قبلها وادبا لما بعدها وقال سيار ابو الحكم سمعت
الحجاج على المنبر يقول ايها الرجل وكلكم ذلك الرجل
رجل خطم نفسه وزمها فقادها بخطامها الى طاعة الله وعنجها اي حزيها
بزمامها عن معاصي الله وقال مالك بن دينار سمعت
الحجاج يخطب فقال امرؤ زود نفسه قبل ان يكون الحساب
الى غيره امرؤ نظر الى ميزانه فما زال امرؤ يقول امرؤ
حتى ابكاني وعن الحجاج قال امرؤ عقل عن الله
امره امرؤ افاق واستفاق وابغض المعاصي والنفاق
وكان الى ما عند الله من الاشتياق وعن الحجاج انه خطب

فقال ايها الناس الصبر عن محارم الله ايسر من الصبر
على عذاب الله فقام اليه رجل فقال ويحك ما اصفق
وجهك واقل حياءك تفعل ما تفعل ثم تقول مثل هذا فاخذوه
فلما نزل دعا به فقال لقد اجترات فقال يا حجاج اتجترئ
على الله فلا تنكره على نفسك واجترئ انا عليك فتنكره علي
فخلا سبيله وقال شريك عن عبد الملك ابن عمير قال
قال الحجاج يوما من كان له بلاء فليقم فلنعطه على بلائه فقام رجل
فقال اعطني على بلائي قال وما بلاؤك قال قتلت الحسين
قال وكيف قتلته قال دسرته والله بالرمح دسرا وهبرته
بالسيف هبرا وما اشركت معي في قتله احدا قال
اما انك واياه لن تجتمعا في موضع واحد وقال له اخرج
وروى شريك عن عبد الملك بن عمير ورواه صالح بن موسى
الطلحي عن عاصم بن بهدلة انهم ذكروا الحسين رضي الله عنه
فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يحيى بن يعمر كذبت ايها الامير فقال لتاتيني على ما قلت
ببينة من كتاب الله او لاقتلنك فقال قوله تعالى ومن ذريته
داود وسليمان وايوب الى قوله وزكريا ويحيى وعيسى
فاخبر الله ان عيسى من ذرية ادم بامه قال صدقت فما حملك
على تكذيبي في مجلسي قال ما اخذ الله على الانبياء لتبيننه للناس
ولا تكتمونه قال فنفاه الى خراسان وقال ابو بكر
ابن عياش عن عاصم سمعت الحجاج وذكر هذه الاية
اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا فقال هذه لعبد
الله لامين الله وخليفته ليس فيها مثنوية والله لو امرت
رجلا يخرج من باب هذا المسجد فاخذ من غيره لحل لي دمه
وماله والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان لي حلالا لا يا عجبا

من عبد هذيل يزعم انه يقرأ قرآنا من عند الله ما هو الا
رجز من رجز الاعراب والله لو ادركت عبد هذيل لضربت
عنقه رواها واصل بن عبد الاعلى شيخ مسلم عن ابي بكر قاتل الله
الحجاج ما اجراه على الله كيف يقول هذا في العبد الصالح عبد
الله بن مسعود قال ابو بكر بن عياش ذكرت قوله هذا للاعمش
فقال قد سمعته منه ورواها محمد بن يزيد عن ابي بكر فزاد ولا
احد احدا يقرأ على قراءة ابن ام عبد الا ضربت عنقه ولاحككتها
من المصحف ولو بضلع خنزير ورواها ابن سليم عن سالم ابن ابي
حفصة وقال الصلت بن دينار سمعت الحجاج يقول
ابن مسعود راس المنافقين لو ادركته لاسقيت الارض من
دمه وقال ضمرة بن ابي شوذب قال ربما دخل الحجاج على
دابته حتى يقف على حلقة الحسن فيستمع الى كلامه فاذا اراد
ان ينصرف يقول يا حسن لا تمل الناس قال فيقول اصلح
الله الامير انه لم يبق الا من لا له حاجة له وقال
الاصمعي قال عبد الملك للحجاج انه ليس احد الا يعرف عيب نفسه
فعب نفسك قال اعفني يا امير المؤمنين فابى عليه فقال انا
لجوج حقود حسود فقال ما في الشيطان شر مما ذكرت
وقال عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح عن شريح
بن عبيد عمن حدثه قال اخبرنا ان اهل العراق قد حصبوا
اميرهم فخرج غضبان فصلى بهم في صلوته حتى جعلوا يقولون
سبحان الله سبحان الله فلما سلم اقبل على الناس فقال من
ها هنا من اهل الشام فقام رجل ثم اخر ثم قمت انا فقال
يا اهل الشام اشهدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض
فيهم وفرخ اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم
بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم

فضيل م

وهو م

ولا

ولا يتجاوز عن مسيئهم وقال يزيد بن هارون انا
العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت قال قال
علي رضي الله عنه لرجل لا مت حتى تدرك فتى ثقيف قيل يا امير
المؤمنين ما فتى ثقيف قال ليقالن له يوم القيمة اكفنا زاوية
من زوايا جهنم رجل يملك عشرين سنة او بضعا وعشرين سنة
لا يدع لله معصية الا ارتكبها وقال جعفر بن سليمان نا
مالك بن دينار عن الحسن ان عليا كان على المنبر فقال
اللهم اني ائتمنتهم فخانوني ونصحتهم فغشوني اللهم
سلط عليهم غلام ثقيف يحكم في دمائهم واموالهم بحكم ال
الجاهلية وقال الواقدي نا ابن ابي ذئب عن اسحق بن
يزيد قال رايت انسا رضي الله عنه مختوما في عنقه ختمه الحجاج
اراد ان يذله بذلك قال الواقدي قد فعل ذلك بغير
واحد من الصحابة يريد ان يذلهم بذلك وقد مضت لهم العزة
بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جرير بن عبد
الحميد عن سماك بن موسى الضبي قال امر الحجاج ان يوجا
عنق انس وقال اتدرون من هذا هذا خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلمته به لانه سيء البلا في الفتنة الاولى
غاش الصدر في الفتنة ~~الثانية~~ الاخرة وروى اسمعيل بن
ابي خالد قال الشعبي ياتي الناس زمان يصلون فيه على
الحجاج وعن ايوب السختياني قال اراد الحجاج قتل الحسن
مرارا فعصمه الله منه واختفى مرة في بيت علي بن زيد سنتين
ولمن لان الحسن كان ينهى الامرا الظلمة مجملا
فاغضب ذلك الحجاج وعن مالك بن دينار قال ان الحجاج
عقوبة سلطه الله عليكم فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف
ولكن استقبلوها بالدعا والتضرع وقال ابو عاصم

النسل حدثني جليس لهشام بن ابي عبد الله قال قال عمر بن عبد
العزيز لعنبسة بن سعيد اخبرني ببعض ما رايت من عجايب الحجاج
قال كنا جلوسا عنده ليلة فاتي برجل فقال له ما اخرجك
هذه الساعة وقد قلت لا اجد فيها احدا الا فعلت به قال
اما والله لا اكذب الامير اغمي على امي منذ ثلث فكنت عندها
فلما افاقت الساعة قالت يا بني اعزم عليك الا رجعت الى
اهلك فانهم مغمومين بتخلفك عنهم فخرجت فاخذني الطايف
فقال انهاكم وتعصوه انا اضرب عنقه ثم اتي برجل اخر فقال
ما اخرجك هذه الساعة قال والله لا اكذبك لزمني غريم
فلما كانت الساعة اغلق الباب وتركني على ما به فجاني طايفك
فاخذني فقال اضربوا عنقه ثم اتي باخر فقال ما اخرجك
هذه الساعة قال كنت مع شربة اشرب فلما سكرت فاخذوني
فذهب عني السكر فزعا فقال يا عنبسة ما اراه الا صادقا
خلوا سبيله فقال عمر لعنبسة فما قلت له شيا قال لا فقال
عمر لاديه لا يادن لعنبسة علينا الا ان يكون له حاجة وقال
هشام بن مسلم عن قتادة قال قيل لسعيد بن جبير خرجت على
الحجاج قال اي والله ما خرجت عليه حتى كفر وقال
هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف
وعشرين الفا وقال عباد بن كثير عن قحذم قال اطلق
سليمان بن عبد الملك في غداة واحدة احدى وثمانين الف
اسير وعرضت السجون بعد موت الحجاج فوجدوا فيها ثلث
وثلثون الفا لم يجب على احد منهم قطع ولا صلب وقال
الهيثم بن عدي مات الحجاج وفي سجنه ثمانون الفا منهم ثلثون
الف امراة وعن عمر بن عبد العزيز قال لو تخابثت الامم
وجينا بالحجاج لغلبناهم ما كان يصلح لدنيا ولا لاخرة ولى

العراق

العراق وهو اوفر ما يكون من العمارة فاحسن به حتى صيره
الى ان يعين الف الف ولقد ادي الي في عامي هذا ثمانون الف الف
وزيادة وقال جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال كنا
اذا صلينا خلف الحجاج فانما نلتفت ما بقي علينا من الشمس فقال الي
ما تلتفتون اعمى الله ابصاركم انا لا نسجد للشمس ولا للقمر ولا للحجر
ولا للمدر للوبر وقال عاصم بن ابي النجود ما بقيت لله حرمة
الا وقد ارتكبها الحجاج وقال طاوس اني لاعجب من اهل العراق
يسمون الحجاج مومنا وقال سفين عن منصور قال ذكرت لابراهيم لعن
الحجاج او بعض الجبابرة فقال اليس الله يقول الا لعنة الله على
الظالمين وكفى بالرجل عمى ان يعمى عن امر الحجاج وقال
ابن عون قيل لابي وايل تشهد على الحجاج انه في النار فقال
سبحان الله احكم على الله وقال عوف ذكر الحجاج عند ابن
سيرين فقال مسكين ابو محمد ان يعذبه الله فبذنبه وان يغفر
له فهنيا له وقال رجل للثوري اشهد على الحجاج وابي مسلم
انهما في النار فقال لا اذا اقرا بالتوحيد وقال
العباس الازرق عن السري بن يحيى قال مر الحجاج في يوم
جمعة فسمع استغاثة فقال ما هذا قيل اهل السجون يقولون
قتلنا الحر فقال قولوا لهم اخسوا فيها ولا تكلمون قال فما عاش
بعد ذلك الا اقل من جمعة وقال الاصمعي بني الحجاج واسط
في سنتين وفرغ منها سنة ست وثمانين وقال مسلم
بن ابراهيم ثنا الصلت بن دينار قال مرض الحجاج فارجف به اهل الكوفة
فلما عوفي صعد المنبر وهو يتثنى على اعواده فقال يا اهل الشقاق
والنفاق والمراق نفخ الشيطان في مناخركم فقلتم مات
الحجاج فمه والله ما ارجو الخير الا بعد الموت وما رضي الله
الخلود لاحد من خلقه الا لاهونهم عليه ابليس وقد قال

العبد الصالح سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي قال ثم ذلك ثم اضمحل فكان لم يكن يا ايها الرجل كلكم ذلك
الرجل كان كل حي ميت وكل رطب يابس وكل امرئ في
ثياب طهور والى بيت حفرة تخد له في الارض خمسة اذرع طولا
في ذراعين عرضا فاكلت الارض من لحمه ومصت من صديده ودمه
وقال محمد بن المنكدر كان عمر ابن عبد العزيز يبغض الحجاج
فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت اللهم اغفر لي فانهم يزعمون انك
لا تفعل وقال ابراهيم بن هشام الغساني عن ابيه عن جده
ان عمر ابن عبد العزيز قال لما حسدت الحجاج عدو الله على شيء
حسدي اياه على حبه القرآن واعطائه اهله وقوله حين احتضر
اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون انك لا تفعل وقال
الاصمعي قال الحجاج لما احتضر

يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ... بانني رجل من ساكني النار

ايحلفون على عمياء ويحهم ... ما علمهم بكثير العفو ستار

فاخبر الحسن فقال ان نجا فبهما وقال عماد بن عمرو المخزومي
ما علي ابن زيد قال كنت عند الحسن فاخبر بموت الحجاج فسجد وقال
حماد بن ابي سليمان قلت لابراهيم النخعي مات الحجاج فبكى من الفرح
وقال ابو نعيم وجماعة توفي ليلة سبع وعشرين من رمضان
سنة خمس وتسعين قلت عاش خمسا وخمسين سنة
قال ابن شوذب عن اشعث الحداني قال رايت الحجاج في منامي
بحال سيئة قلت ما صنع بك ربك قال ما قتلت احدا بقتله الا
قتلني به قلت ثم مه قال ثم امر بي الى النار قلت ثم مه قال ارجو ما
يرجو اهل لا اله الا الله فكان ابن سيرين يقول اني لارجو له فلع

ذلك الحسن فقال اما والله ليخلفن الله رجاءه فيه وذكر ابن خلكان
انه مات بواسط وعفي قبره واجري عليه الما وعندي مجلد في اخبار
الحجاج فيه عجايب لكن لا اعرف صحتها

حرملة

مولى اسامة ابن زيد عن مولاه
وعن زيد بن ثابت ولزمه مدة حتى نسبت اليه وعن علي وابن عمر
وعنه ابو بكر بن حزم وابو جعفر الباقر والزهري ~~حسان بن~~
~~بلال المزني البصري~~

حسان

بن بلال المزني البصري عن عمار بن ياسر
وحكيم بن حزام وغيرهما وعنه ابو بشر جعفر بن ابي وحشية وعبد
الكريم بن ابي المخارق وقتادة ويحيى بن ابي كثير وثقه علي ابن المديني

الحسن ابن الحسن ابن علي

بن ابي طالب بن عبد المطلب
ابن هاشم ابو محمد المدني روى عن ابيه وعبد الله بن جعفر وعنه ابنه
عبد الله وابن عمه حسن بن ابن محمد بن الحنفية وسهيل بن ابي صالح
واسحق بن يسار والوليد بن كثير وفضيل بن مرزوق قال
الليث ابن سعد حدثني ابن عجلان عن سهيل وسعيد بن ابي سعيد
مولى المهري عن حسن بن حسن عن علي انه راى رجلا وقف
على البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويصلي
عليه فقال للرجل لا تفعل قال رسول الله لا تتخذوا بيتي عيدا
ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلوتكم
تبلغني هذا حديث مرسل قال الزبير امّ الحسن هذا خولة
بنت منظور الفزاري وهي ام ابراهيم وداود ام القاسم
بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي قال وكان الحسن وصي ابيه وولي
صدقة علي فقال له الحجاج يوما وهو يسايره في موكبه بالمدينة
وكان امير المدينة ادخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي
فانه عمك وبقية اهلك قال لا اغير شرط علي قال اذا

ادخله معك فسافر الى عبد الملك بن مروان فرحب به ووصله
وكتب له الى الحجاج كتابا لا يجاوزه وقال زائدة عن عبد الملك
بن عمير حدثني ابو مصعب ان عبد الملك كتب الى هشام بن اسمعيل
عامل المدينة بلغني ان الحسن يكاتب اهل العراق فاذا جاءك كتابي
فاستحضره قال فجيء به فقال له علي بن الحسين يا ابن عم قل كلمات
الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض رب العرش
الكريم قال فخلي ورويت من وجه اخر عن عبد الملك بن عمير
لكن قال كتب الوليد الى عثمان المري انظر الحسن بن الحسن فاجلده
مائة ضربة واوقفه للناس يوما ولا اراني الا قاتله قال
فعلمه علي بن الحسين كلمات الكرب وقال فضيل بن مرزوق سمعت
الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة ان قتلك قربة الى الله
فقال انك تمزح فقال والله ما هو مني بمزاح وقال
مصعب الزبيري كان فضيل بن مرزوق يقول سمعت الحسن
يقول لرجل من الرافضة ويحكم احبونا فان عصينا الله فابغضونا
فلو كان الله نافعا احدا بقرابته من رسول الله بغير طاعة لنفع
اباه وامه وقال فضيل بن مرزوق قال الحسن بن
الحسن دخل على المغيرة بن سعيد بعض الذي احرق في الزندقة
فذكر من قرابتي وشبهي برسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
اشبه وانا شاب برسول الله ثم لعن ابا بكر وعمر فقلت
يا عدو الله اعندي ثم خنقته والله حتى دلع لسانه قال
توفي سنة سبع وعشرين ل

كلمات الفرج

الحسن بن عبد الله

العرني الكوفي عن ابن
عباس وعمرو بن حريث وعبيد بن نضيلة وعلقمة بن قيس ويحيى
ابن الجزار وعنه عروة بن عبد الرحمن وسلمة بن كهيل والحكم بن

عتيبة

عتيبة وابو المعلى يحيى بن ميمون وغيرهم ووثقه ابو زرعة وغيره

الحسن ابن محمد بن الحنفية ع

ابو محمد واخو ابي هاشم
عبد الله وكان الحسن هو المقدم في الهيئة والفضل روى عن جابر
وابن عباس وابيه محمد بن الحنفية وسلمة بن الاكوع وابي سعيد الخدري
وعبيد الله بن ابي رافع روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وموسى
ابن عبيدة وابو سعد البقال واخرون قال عمرو بن دينار ما رايت
احدا اعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد ما كان زهريكم
الا غلاما من غلمانه وقال مسعر كان الحسن بن محمد يفسر قول
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس مثلنا وقال سلام بن ابي مطيع عن
ايوب السختياني قال انا اكبر من المرجئة ان اول من تكلم في
الارجاء رجل من بني هاشم يقال له الحسن بن محمد وقال
عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة انهما دخلا على الحسن بن محمد
ابن علي بن ابي طالب فلاماه على الكتاب الذي وضع في
الارجاء فقال لوددت اني مت ولم اكتبه وقال يحيى بن سعيد
عن عثمان بن ابراهيم بن حاطب اول من تكلم في الارجاء الحسن
ابن محمد كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقته مع عمي وكان في
الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا في عثمان وعلي وطلحة والزبير
فاكثروا فقال الحسن سمعت مقالتكم هذه ولم ار مثل ان
يرجى عثمان وطلحة وعلي والزبير فلا يتولوا ولا يتبرا منهم ثم
قام فقمنا فبلغ اباه محمد بن الحنفية ما قال فضربه بعصا فشجه
وقال لا تتولى اباك عليا قال وكتب الرسالة التي ثبت فيها
الارجاء بعد ذلك قال ابن سعد هو اول من تكلم في الارجاء وكان
من ظرفاء بني هاشم وعقلائهم ولا عقب له وامه جمال بنت قيس
ابن مخرمة بن المطلب ابن عبد مناف بن قصي قلت
الارجاء الذي تكلم به معناه انه يرجي امر عثمان وعلي الى الله فيفعل

فيهم ما شاء ولقد رايت اخبار الحسن بن محمد في مسند علي رضي الله
عنه ليعقوب بن شيبة فاورد ذلك كتابه في الارجاء وهو نحو
ورقتين فيها اشياء حسنة وذلك ان الخوارج تولت الشيخين وبرئت
من عثمان وعلي فعارضتهم السبائية فبرئت من ابي بكر وعمر وعثمان
وتولت عليا وافرطت فيه وقالت المرجئة الاولى نتولى الشيخين
ونرجي عثمان وعليا فلا نتولاهما ولا نتبرا منهما قال محمد بن طلحة عن
زبيد اليامي قال اجتمع قراء الكوفة قبل الجماجم فاجتمع رايهم على ان
الشهادات والبراءات بدعة منهم ابو البختري وقال ابراهيم بن عيينة
عن عبد الواحد بن ايمن قال كان الحسن بن محمد اذا قدم مكة نزل
على ابي فيجتمع عليه اخوانه فيقول لي اقرا عليهم هذه الرسالة فكنت
اقراها اما بعد فانا نوصيكم بتقوى الله ونحثكم على امره الى ان قال
نضيف ولاءنا الى الله ورسوله ونرضى من ائمتنا بابي بكر وعمر ان
يطاعا ونسخط ان يعصيا ونرجي اهل الفرقة فان ابا بكر وعمر لم
تقتتل فيهم الامة ولم تختلف فيهم الدعوة ولم يشك في امرهما وانما
الارجاء فيما غاب عن الرجال ولم يشهدوه ثم انكر علينا الارجاء
وقال متى كان الارجاء قلنا كان على عهد موسى اذ قال له فرعون
فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب الى ان قال
منهم شيعة متمنية ينقمون المعصية على اهلها ويعملون بها
اجتروا اهل بيت من العرب اماما وقلدوهم دينهم يتولون
على حبهم ويعادون على بغضهم جفاة للقران اتباع الكهان
يرجون الدولة في بعث يكون قبل قيام الساعة حرفوا كتاب
الله وارتشوا في الحكم وسعوا في الارض فسادا وذكر الرسالة
بطولها قال ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قرات رسالة الحسن
ابن محمد على ابي الشعثاء فقال لي ما احببت شيئا كرهه ولا كرهت
شيئا احبه وعن محمد بن الحكم عن عوانة قال قدم الحسن بن محمد

الكوفة

الكوفة بعد قتل المختار فمضى الى نصيبين وبها نفر من الخشبية فرا
سوه عليهم
واسر الحسن فبعث به الى ابن الزبير فحبسه بمكة وقيل انه هرب
من الحبس واتى اباه الى منى وقال العجلي هو تابعي ثقة وقال
ابو عبيد توفي في سنة خمس وتسعين وقال خليفة مات في خلافة
عمر بن عبد العزيز

د ت ق

حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي عن علي
وابن مسعود والمغيرة وعنه عبد الملك بن عمير والركين بن الربيع
الفزاري والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ذكره
ابن حبان في الثقات

حصين في الكنى

ابو سنان الحكم بن ايوب بن الحكم بن ابي عقيل
الثقفي ابن عم الحجاج روى عن ابي هريرة وعنه الجريري قال
ابو حاتم مجهول وقال خليفة ولي البصرة لما قدم الحجاج العراق
فلما وثب ابن الاشعث على البصرة لحق بالحجاج

ع

حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي
العدوي المدني روى عن ابيه وعمه عبد الله وابي هريرة وعبد الله
ابن بحينة وابي سعيد بن المعلى روى عنه عمر وعيسى ورباح بنوه
وابن عمه سالم بن عبد الله ونسيبه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر وسعد بن ابراهيم وابن شهاب الزهري وخبيب بن عبد الرحمن
وغيرهم وكان من سروات بني عدي مجمع على ثقته

خ د ق

حمزة بن ابي اسيد مالك بن ربيعة الانصاري
الساعدي المدني روى عن ابيه والحارث بن زياد الانصاري
روى عنه ابناه محمد ومالك ويحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل وقال ابن الغسيل توفي في زمن الوليد

م د ق

حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي عن

ابيه في المسح وعنه بكر بن عبد الله المزني واسمعيل بن سعد بن
ابي وقاص وغيرهما (ن)

ع **حميد بن عبد الرحمن** بن عوف الزهري المدني وامه ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط من المهاجرات وهي اخت عثمان بن عفان لامه
روى عن ابويه وعثمان وسعيد بن زيد وابي هريرة وابن عباس
وجماعة روى عنه سعد بن اخيه ابراهيم وقتادة وابن ابي مليكة
والزهري وصفوان بن سليم وغيرهم وقيل انه ادرك عمر والصحيح
انه لم يدركه وكان فقيها نبيلا شريفا وثقه ابو زرعة وغيره
وتوفي سنة خمس وتسعين واما سنة خمس ومائة فغلط (ن)

ع **حميد** بن عبد الرحمن الحميري البصري
عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عمر وعلقمة عن ولد سعد بن ابي وقاص
وسعد بن هشام وغيرهم وعنه عبد الله بن بريدة وابن سيرين
ومحمد بن المنتشر وقتادة وابو بشر جعفر بن ابي وحشية وداود بن
عبد الله الاودي وجماعة قال العجلي تابعي ثقة ثم قال كان ابن
سيرين يقول هو افقه اهل البصرة قلت رواه
منصور بن زاذان عن ابن سيرين وقال هشام عن ابن سيرين
كان حميد بن عبد الرحمن اعلم اهل المصرين يعني اهل الكوفة والبصرة

م عو **حنش ابن عبد الله** بن عمرو بن حنظلة ابو رشدين
ابن السبائي الصنعاني صنعاء دمشق لا صنعاء اليمن روى عن فضالة
ابن عبيد وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد الخدري ورويفع
ابن ثابت روى عنه ابنه الحارث وقيس بن الحجاج وعبد الله بن
هبيرة وخالد بن ابي عمران وعامر بن يحيى المعافري والحلاج
ابو كثير وربيعة بن سليم وغزا المغرب وسكن افريقية وهذا
عامة اصحابه مصريون وتوفي غازيا بافريقية سنة مائة وثقه
العجلي وابو زرعة واما ابو سعيد بن يونس

فقال

فقال حنش الصنعاني كان مع علي بالكوفة وقدم مصر بعد
قتل علي وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت وكان ممن ثار
مع ابن الزبير فاتي به عبد الملك بن مروان في وثاق فعفى عنه
وله عقب بمصر وهو اول من ولي عشور افريقية وبها توفي
سنة مائة وكذا قال المزي في وفاة حنش الصنعاني (ن)
قلت وهم ابن يونس وابن عساكر في انه صاحب
علي لان صاحب علي اسمه كما ذكرنا حنش ابن ربيعة او ابن
المعتمر وهو كان كوفي وقد روى عنه جماعة من الكوفيين
كالحكم بن عتيبة واسمعيل ابن ابي خالد الذين لم يروا مصر ولا
افريقية فتبين انهما رجلان الحنش صاحب علي ترجمة في الكامل
لابن عدي وقال انما انكر انه يروي عن غير علي (ن) قلت
تقدمت ترجمته (ن)

م د ت ق **حنظلة ابن علي** الاسلمي المدني يروي عن
حمزة بن عمرو الاسلمي وابي هريرة وخفاف بن ايماء وغيرهم
روى عنه عبد الرحمن بن حرملة وعمران بن ابي انس والزهري
وابو الزناد واخرون وثقه النسائي (ن)

سوى ت **حنظلة بن قيس** الانصاري الزرقي المدني
يروي عن عمر وعثمان انه صح وعن ابي اليسر السلمي ورافع بن
خديج وغيرهما وكان رجلا عاقلا ذا راي ونبل وفضل روى عنه
الزهري وربيعة الرأي ويحيى بن سعيد وكان من الثقات

حوشب بن سيف ابو هبيرة السكسكي
ويقال المعافري الحمصي عن فضالة بن عبيد ومعاوية ومالك
ابن يخامر وعنه صفوان بن عمرو وشداد ابن افلح المقرائي
وثقه ابن احمد العجلي (ن)

ع **خارجة** بن زيد بن ثابت ابن الضحاك

بن زيد بن لوذان الانصاري الخزرجي النجاري المدني ن
الفقيه وامه ام سعد بنت احد النقبا سعد بن الربيع روى عن
ابيه وعمه يزيد وام العلا الانصارية وعبد الرحمن بن ابي عمرة
روى عنه ابنه سليمان والزهري ويزيد بن عبد الله بن قسيط ن
وعثمان بن حكيم وابو الزناد وغيرهم وكان يعد بالمدينة مع عروة
وطبقته عدوه من الفقها السبعة ووثقه العجلي وغيره قال
مصعب بن عبد الله كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف
في زمانهما يستفتيان وينتهي الناس الى قولهما ويقسمان
المواريث من الدور والنخل والاموال بين اهلها ويكتبان الوثايق
للناس وقال معن القزاز عن زيد بن السايب ان سليمان بن عبد
الملك اجاز خارجة بن زيد بمال فقسمه وقال يحيى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي طلحة عن عمه سمعت خارجة بن زيد يقول
والله لو رايتنا ونحن غلمان شباب في زمان عثمان قدون في
موخر البقيع وقال الواقدي عن محمد بن بشر بن حميد المزني
عن ابيه قال قدم رجل ابن حسوه يا امير المومنين قدم قادم الساعة
فاخبرنا ان خارجة بن زيد مات فاسترجع عمر ابن عبد العزيز
وصفق باحدى يديه على الاخرى وقال ثلمة والله في الاسلام
قال الواقدي والهيثم بن عدي والجماعة توفي سنة مايه
وقال الفلاس توفي سنة تسع وتسعين وقيل
عاش سبعين سنة

خالد بن سعد الكوفي مولى ابي مسعود البدري
عن مولاه وحذيفة وعايشة وابي هريرة وعنه ابراهيم النخعي
والاعمش ومنصور وحبيب بن ابي ثابت وابو حصين الاسدي
ووثقه ابن معين ن

خالد خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد
بن المغيرة المخزومي عن ابن عباس وابن عمر وعبد الرحمن بن
ابي عمرة وعنه الزهري ومحمد بن ابي يحيى الاسلمي واسمعيل
ابن رافع وثور بن يزيد وكان شاعرا عزا استرنقا اتهم معوية بان
يكون سم عمه عبد الرحمن بن خالد سما فنابذ بني امية وكان
مع ابن الزبير روى له مسلم قال الزبير بن بكار اتهم
معوية ان يكون دس الى عبده عبد الرحمن بن خالد طبيبا فقال
له ابن اثال فسقاه في شربه سما فعدا على ابن اثال فقتله ن
مد وقيل ان الذي قتل ابن اثال هو خالد بن
عبد الرحمن بن خالد ن

خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي
توفي سنة ثلاث او اثنين وتسعين قال ابن جرير الطبري
ضربه عمر بن عبد العزيز اذ كان امير المدينة بامر الخليفة الوليد
خمسين سوطا وصب على راسه قربة في يوم بارد واوقفه
على باب المسجد يوما فمات رحمه الله فلـ
روى عن ابيه وعايشة وعنه ابنه الزبير وعمر بن عبد الله بن
مالك والزهري وغيرهم وقيل انه ادرك كعب الاحبار
وكان من النساك قال الزبير بن بكار ادركت اصحابنا
يذكرون انه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه ولا
مذهبه فيه يشبه ما يدعي الناس من علم النجوم والمادات ثم
عمر وسقط في يده واستعفى من المدينة وكانوا اذا ذكروا له
افعاله الحسنة ويبشروه يقول فكيف بخبيب وقيل اعطى
اهله ديته فقسمها فيهم وقال مصعب الزبيري اخبرني
مصعب بن عثمان انهم نقلوا خبيبا الى دار عمر بن مصعب بن
الزبير فاجتمعوا عنده حتى مات فبينا هم جلوس اذ جاءهم
الماجشون يستاذن عليهم وهو مسجى وكان الماجشون يكون مع

عمر فقال له عبد الله بن عمرو كان صاحبك في مرة من هو به
استقوا عنه فلما استقوا فلما رآه رجع قال الماجشون فأتيت
عمر فوجدته كالمرأة الماخض قائما وقاعدا فقال لي ما ذاك
فعدت فمات الرجل فسقط إلى الأرض فزعا واسترجع فلم يزل
يعرف منه حتى مات واستعفى من المدينة وامتنع من الولاية وكان
يقال إنك فعلت فابشر فيقول فكيف بحبس قال
مصعب بن عبد الله وحدث عن يعلى بن عقبة قال كنت أمشي مع
خبيب وهو يحدث نفسه إذا وقف ثم قال سأل قليلا فأعطى
كثيرا وسأل كثيرا فأعطى قليلا فطعنه فأذواه فقتله ثم أقبل
علي فقال قتل عمر بن سعيد الساعة ثم ذهب فوجدنا عمر
قتل يومئذ وله أشباه هذا يذكر ولا ن

ع
خلاس بن عمرو الهجري البصري روى
عن علي وعمار بن ياسر وعائشة وأبي هريرة وعنه قتادة وداود
ابن أبي هند وعوف الأعرابي ووثقه أحمد وغيره ويروي عن
علي وإنما ذلك كتاب وقع له فرواه وقال أبو داود
سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئا

خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري
الخزرجي المدني عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وعنه حبان
ابن واسع وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث
والمطلب بن عبد الله بن حنطب والزهري وقتادة ن

خليد بن عبد الله العصري البصري
قرأ القرآن على زيد بن صوحان وروى عن أبي الدرداء وسلمان
الفارسي وعلي والأحنف روى عنه قتادة وأبان بن أبي
عياش وأبو الأشهب العطاردي وجعفر وغيرهم وهو ثقة
نا أبو بكر بن خلاد نا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا زائدة فذكره

~~وفيه خمسة من التابعين بعضهم عن بعض~~ ن

ربيعة بن لقيط بن حارثة التجيبي المصري
حدث عن معاوية وعمرو بن العاص وعبد الله بن حوالة وشهد
صفين مع الشاميين روى عنه ابنه إسحق ويزيد بن أبي حبيب
ووثقه أحمد العجلي قال يزيد بن أبي حبيب أخبرني ربيعة
ابن لقيط أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون
إلى مصر فمطروا دما عبيطا قال ربيعة فلقد رأيتني أنصب
الإناء فيمتلئ دما عبيطا فظن الناس أنما هي يعني الساعة وماج
الناس بعضهم في بعض فقام عمرو فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله ولا يضركم لو
اصطدم هذان الجبلان رواه ابن المبارك في الزهد
ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد عن ربيعة ولفظه
أنهم كانوا مع معاوية حين قفلوا من العراق فمطرت السماء
بدجلة دما عبيطا وظنوا الظنون وقالوا القيامة وذكر الحديث

الربيع ابن خيثم بن عائذ أبو يزيد الثوري
الكوفي الزاهد أحد الأعلام أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عن ابن مسعود وأبي أيوب الأنصاري وعمرو بن ميمون
الأودي وهو قليل الرواية وعنه الشعبي وإبراهيم النخعي
وهلال بن يساف ومنذر الثوري وهبيرة بن خزيمة ن
وآخرون قال عبد الواحد بن زياد نا عبد الله بن
الربيع بن خيثم نا أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال كان
الربيع بن خيثم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن له إذن لأحد
حتى يفرغ كل واحد من صاحبه فقال له ابن مسعود يا أبا يزيد
لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك وما رأيتك إلا
ذكرت المخبتين ن أخبرنا إسحق الأسدي

انا ابن خليل انا ابو المكارم اللبان انا ابو علي انا ابو نعيم
نا الطبراني نا عبدان بن احمد نا ازهر بن مروان نا عبد الواحد
فذكره وبالاسناد الى ابن نعيم نا ابو حامد بن جبلة
نا السراج نا هناد نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن
منذر الثوري قال كان الربيع اذا اتاه الرجل يسأله قال
اتق الله فيما علمت وما استؤثر به عليك فكله الى عالمه لانا
عليكم في العمد احرف مني عليكم في الخطا وما خيركم اليوم
بخير ولكنه خير من آخر شر منه وما تتبعون الخير حق اتباعه
وما تفرون من الشر حق فراره ولا كل ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
ادركتم ولا كل ما تقرؤن تدرون ما هو ثم يقول السرائر السرائر
اللاتي يخفين من الناس وهي لله بواد التمسوا دواهن
وما دواؤهن الا ان تتوب ثم لا تعود الثوري عن
منصور عن ابراهيم قال قال فلان ما ارى الربيع بن خثيم تكلم
بكلام منذ عشرين سنة الا بكلمة تصعد الثوري عن نسير بن
ذعلوق عن ابراهيم التيمي قال اخبرني من صحب ابن خثيم عشرين
عاما ما سمع منه كلمة تعاب الثوري عن رجل عن ابيه
قال جالست الربيع بن خثيم سنين فما سالني عن شيء مما فيه
الناس الا انه قال لي مرة امك حية الثوري عن ابيه
قال كان اذا قيل للربيع بن خثيم كيف اصبحتم قال ضعفا مذنبين
ناكل ارزاقنا وننتظر آجالنا خلف بن خليفة عن سيار
عن ابي وائل قال انطلقت انا واخي حتى دخلنا على الربيع بن
خثيم فاذا هو جالس في مجلسه فسلمنا عليه فرد وقال ما جاء
بكم قلنا جئنا لنذكر الله معك ونحمده فرفع يديه وقال الحمد
لله الذي لم تقولا جئنا لنشرب ونشرب معك ولا لنزني
معك رواها اخر عن ابي وائل وفي الربيع بن خثيم

وجمع بادي والبادي يعني
ظاهر والبادي ...
... يعني ان الاعمال
تخفونها من الناس فهي
لله اي ظواهرها والبواد
... وعاد والله اعلم

قال كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل الاعمش عن منذر الثوري
ان الربيع بن خثيم قال لاهله اصنعوا لي خبيصا وكان لا يكاد يشتهي
عليهم شيئا قال فصنعوه فارسل الى جار له مصاب فجعل ياكل ولعابه
يسيل قال له اهله ما يدري ما اكل قال الربيع لكن الله يدري
سفيان الثوري عن سرية الربيع بن خثيم قالت كان الربيع
يدخل عليه الداخل وفي حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه وعن
بنت الربيع بن خثيم قالت كنت اقول يا ابتاه الا تنام فيقول
يا بنية كيف ينام من يخاف البيات ابو نعيم نا سفيان
عن ابي حيان عن ابيه قال كان الربيع بن خثيم يقاد الى الصلوة
وبه الفالج فقيل له يا ابا يزيد قد رخص لك قال اني اسمع
حي على الصلوة فان استطعتم ان تاتوها ولو حبوا
الثوري عن ابيه عن بكر بن ماعز قال كان في وجه الربيع
بن خثيم شيء فكان فمه يسيل فرأى في وجهي المسألة فقال
يا بكر ما يسرني ان هذا الذي بي باعتى الديلم على الله وقال
الثوري قيل للربيع بن خثيم لو تداويت فقال ذكرت عادا
وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم
اوجاع وكانت لهم اطبا فما بقي المداوي ولا المداوى
الا وقد فني ابن عيينة نا مالك بن مغول عن الشعبي
قال ما جلس ربيع في مجلس منذ اتزر بازار يقول اخاف
ان ارى حاملا اخاف ان لا ارد السلام اخاف ان لا اغمض
بصري الثوري عن نسير بن ذعلوق قال ما رأى الربيع
ابن خثيم متطوعا في مسجد الحي قط غير مرة مسعر
عن عمرو بن مرة سمعت الشعبي يقول نا الربيع بن خثيم فقال
~~دلني على من هو خير منك قال نعم من كان منطقه ذكرا وصمته~~
~~تفكرا~~ عند هذه السادة وكان من معادن الصدق وعن

والسرية الجارية
تتسرى لان تكون
وتكون مثل الزوجة
والله

منذر قال كان ربيع بن خثيم اذا أخذ عطاءه قسمه وترك قدر
ما يكفيه (ل) وعن ياسين الزيات قال جاء ابن الكوا الى
الربيع بن خثيم فقال دلني على من هو خير منك قال نعم من كان
منطقه ذكرا وصمته تفكرا ومسيره تدبرا فهو خير مني
وعن الشعبي قال كان الربيع بن خثيم اشد اصحاب ابن مسعود
ورعا (ل) زائدة بن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع
ابن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة
من الانصار عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ليلة بثلث القرآن فاشفقنا
ان يامرنا بامر نعجز عنه فسكتنا قال انه من قرأ قل هو الله احد الله الواحد
الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن اخبرناه احمد بن
ابي الخير اجازة عن ابي المكارم المعدل انا ابو علي الحداد
انا ابو نعيم ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا
زائدة فذكره وفيه خمسة من التابعين بعضهم عن بعض

ربيعة بن عباد الديلي الحجازي راى النبي
صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وشهد اليرموك روى
عنه ابن المنكدر وهشام ابن عروة وزيد بن اسلم وابو الزناد
قال البخاري وغيره له صحبة وابوه بالكسر والتخفيف قيده
عبد الغني وقيده بالفتح والتخفيف ابن ماكولا وهو قول
منكر ومنهم من قال عباد بالضم ومنهم من قال فيه عباد
(ل) مسدد قال خليفة وغيره توفي في خلافة الوليد وقد شهد
اليرموك ملتقى لا شك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة قبل الهجرة وانما اسلم بعد ذلك ولم يزل انه راى رسول
الله وهو مسلم (ل) (ل)

ربيعة بن عبد الله بن الهدير توفي سنة

تر

ثلث وتسعين وله سبع وثمانون سنة ولد في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم روى عن طلحة وعمر بن الخطاب وعنه ابنا
اخيه محمد وابو بكر ابنا المنكدر وعثمان بن عبد الرحمن التيمي
وربيعة الراي وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب الثقات

الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي عن ابن مسعود
وعمار وسمرة بن جندب واخيه سعيد بن عميلة وعنه ابنه
الركين وهلال بن يساف وعبد الملك بن عمير والحكم بن
عتيبة وثقه ابن معين (ل) (ل)

ذ ن ق
رحين بن عامر الحجري ابو ليلى كاتب
عقبة بن عامر روى عن عقبة وعمه بكر بن سوادة والمغيرة
ابن نهيك وابو الهيثم المصري وعبد الرحمن بن زياد بن
انعم قال ابن يونس قتلته الروم حمص سنة مائة
رحمه الله (ل) (ل)



درباس مولى عبد الله بن عباس مكي
قرأ على مولاه ابن عباس قرأ عليه عبد الله بن كثير وابن محيصن
وزمعة ابن صالح قاله ابو عمرو الداني (ل)

زرارة بن اوفى ابو حاجب العامري
قاضي البصرة كان من كبار علماء البصرة وصلحائها سمع عمران
ابن حصين وابا هريرة وابن عباس روى عنه ايوب وقتادة
وداود بن ابي هند وبهز بن حكيم القشيري وعوف الاعرابي
واخرون وثقه النسائي وغيره وثبت انه قرأ في صلوة
الصبح فلما تلا فاذا نقر في الناقور خر ميتا وذلك في سنة
ثلث وتسعين (ن)

زيد ابن وهب الجهني الكوفي مخضرم وقد ذكر قال ابن منجويه
مات سنة ست وتسعين (ن)

د س ق

زياد بن صبيح الحنفي المكي ويقال
البصري عن ابن عباس والنعمان بن بشير وابن عمر وعنه سعيد
ابن زياد والاعمش ومنصور ومغيرة بن مقسم وثقه
النسائي وغيره ل

د ق

زياد بن ربيعة الحضرمي المصري وقد
ينسب الى جده فيقال زياد بن نعيم روى عن زياد بن الحرث
الصدائي وابن عمر وابي ايوب الانصاري وغيرهم وعنه
بكر بن سوادة وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وجماعة
توفي سنة خمس وتسعين ل

خ م د ق

زهدم بن مضرب الازدي الجرمي
البصري ابو مسلم عن ابي موسى وعمران بن حصين وعنه ابو
قلابة وابو جمرة الضبعي والقاسم بن عاصم ومطر الوراق
وقتادة ل

د

زياد
ابن جارية التميمي له حديث مرسل وقيل له صحبة ولد من
حبيب بن مسلمة في النفل روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة
وعطية بن قيس وانكر زمن الوليد بن عبد الملك تاخير الجمعة
فاخذوه وقتلوه ل

ع

سالم بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم الكوفي
الفقيه اخو عبد الله وعبيد وزياد وعمران ومسلم واشهرهم
سالم روى عن ابن عباس وثوبان وجابر بن عبد الله وعبد
الله بن عمرو والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وانس وابيه
ابي الجعد وجماعة روى عنه قتادة ومنصور والاعمش
والحكم وحصين بن عبد الرحمن واخرون وكان ثقة نبيلا
توفي سنة مائة وقيل قبلها ويقال بعدها بسنة وقد روى
ايضا عن عمر وعلي في سنن النسائي وذلك مرسل ل

ع

سالم ابو الغيث مولى عبد الله بن
مطيع العدوي المدني عن ابي هريرة فقط وعنه سعيد
المقبري وثور بن زيد وصفوان بن سليم وعثمان بن عمر
التيمي واخرون وثقه ابن معين ل

د ن

سالم البراد ابو عبد الله كوفي عن
ابي مسعود البدري وابي هريرة وعنه اسمعيل ابن ابي
خالد وعطاء ابن السائب وعبد الملك بن عمير وثقه ابن معين

عو

السائب ابن مالك وقيل ابن يزيد
او زيد الثقفي مولاهم الكوفي عن علي وعمار وعبد الله بن
عمرو وغيرهم وعنه ابنه عطاء ابن السائب وابو اسحق السبيعي
وثقه العجلي ل ل ل ل

ع

السائب ابن يزيد بن سعيد بن ثمامة ابو
يزيد الكندي المدني ابن اخت نمر يعرف بابن يزيد وكان
سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس قال السائب حج
بي ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وقال
خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة ~~الوداع~~ تبوك وقال
ذهبت بي خالتي الى رسول الله فقالت انه وجع فمسح راسي
ودعا لي ورأيت بين كتفيه خاتم النبوة وقد روى
ايضا عن عمر وعثمان وخاله العلاء ابن الحضرمي وطلحة
وحويطب بن عبد العزى وجماعة روى عنه ابراهيم
ابن عبد الله بن قارظ والزهري والجعيد بن عبد الرحمن
ويحيى ابن سعيد وابنه عبد الله ابن السائب وعبد الرحمن
ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ويزيد بن عبد الله وعمر
ابن عطاء ابن ابي الخوار واخرون قال ابو معشر

السندى عن يوسف بن يعقوب عن السايب قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح
استخرجوه من تحت الاستار فضرب عنقه بين زمزم والمقام
ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا وقال عكرمة بن عمار
ثنا عطا مولى السايب قال كان السايب راسه اسود من
هامته الى مقدم راسه وساير راسه مؤخره وعارضيه
ولحيته ابيض فقلت له ما رايت اشد شعرا منك فقال
لي او ما تدري مم ذلك يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بي وانا العب فمسح يده على راسي وقال بارك الله فيك
فهو لا يشيب ابدا يعني موضع كفه وقال يونس
عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا
ولا ابو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسايب ابن ام نمر لو روحت
عني بعض الامر حتى كان عثمان وقال عبد الاعلى
الفروي رايت على السايب بن يزيد مطرف خز وجبه
خز وعمامة خز قال الهيثم بن عدي وغيره توفي
سنه ثمانين وقال الواقدي وابو مسهر وجماعة
توفي سنه احدى وتسعين وهو ابن ست وثمانين سنه
ويروى عن الحميد بن عبد الرحمن ان وفاته في سنه اربع
وتسعين

ن **سعد**
ابن اياس ابو عمرو الشيباني في الكنى ن

ع **سعد بن عبيد** هو ابو عبيد في الكنى

ع **سعيد بن جبير** بن هشام الاسدي الوالبي
مولاهم ابو عبد الله الكوفي احد الائمة الاعلام سمع ابن
عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله ابن
مغفل وغيرهم وروى عن ابي موسى الاشعري عنه النسائي

وذلك

وذلك منقطع وروى عن ابي هريرة وعايشة وفيه نظر
قرا عليه المنهال ابن عمرو وابو عمرو بن العلا وروى عنه
جعفر ابن ابي المغيرة وجعفر ابن ابي وحشية وايوب السختياني
والاعمش وعطا ابن السايب والحكم ابن عتيبة وحصين بن
عبد الرحمن وخصيف الجزري وسلمة بن كهيل وابنه عبد الله
ابن سعيد وابنه الاخر عبد الملك والقاسم ابن ابي بزه ومحمد بن
سوقه ومسلم البطين وعمرو بن دينار وخلق كثير قال
ابن عباس وقد اتاه اهل الكوفه يسالونه فقال اليس فيكم
سعيد بن جبير وعن اشعث بن اسحق قال كان يقال لسعيد بن
جبير جهبذ العلما وقال ابراهيم النخعي ما خلف سعيد بن جبير
بعده مثله رحمه الله وروى انه كان اسود اللون خرج مع
ابن الاشعث على الحجاج برايه الحنفي وتنقل في النواحي
اثني عشرة سنه ثم وقعوا به فاحضروه الى الحجاج فقال
يا شقي بن كسير يعني ما انت سعيد بن جبير اما قدمت الكوفه
وليس يؤم بها الا عربي فجعلتك اماما قال بلى قال اما وليتك
القضا فضج اهل الكوفه وقالوا لا يصلح للقضا الا عربي فاستقضيت
ابا بردة ابن ابي موسى وامرته ان لا يقطع امرا دونك قال
بلى قال اما جعلتك في سماري وكلهم رؤس العرب قال بلى
قال اما اعطيتك مائة الف تفرقها على اهل الحاجة قال بلى
قال فما اخرجك علي قال بيعة كانت في عنقي لابن الاشعث
فغضب الحجاج وقال اما كانت بيعة امير المؤمنين في عنقك
من قبل يا حرسي اضرب عنقه فضرب عنقه رحمه الله وذلك
في شعبان سنه خمس وتسعين بواسط وقبره ظاهر يزار
وقال معتمر بن سليمان عن ابيه قال كان الشعبي يرى
التقيه وكان سعيد بن جبير لا يرى التقيه وكان الحجاج

اذا اتى بالرجل قال له اكفرت اذا خرجت علي فان قال نعم
قتله وان قال لا قتله فاتى بسعيد بن جبير فقال له اكفرت اذا
خرجت علي قال ما كفرت منذ آمنت قال اختر اي قتلة اقتلك قال
اختر انت فان القصاص امامك وقال ربيعة الراي كان
سعيد بن جبير من العباد العلماء فقتله الحجاج وجده في الكعبة وناس
منهم طلق بن حبيب فساروا بهم الى العراق وقتلهم عن غير شيء
تعلق به عليهم الا بالعبادة فلما قتل سعيد خرج منه دم كثير
حتى راع الحجاج فدعا طبيبا فقال ما بال دمه كثير قال قتلته
ونفسه معه وقال عمرو بن ميمون عن ابيه مات سعيد
ابن جبير وما على الارض احد الا وهو محتاج الى علمه وعن
هلال بن يساف قال دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرا القران
في ركعة وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد انه
كان يختم القران في كل ليلتين وله ترجمة جليلة في الحلية
قال ابن عيينة عن ابي سنان قال لدغت سعيد بن جبير
عقرب فاقسمت امه عليه ليسترقين فناول الراقي يده
التي لم تلدغ وقال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد
ابن جبير يؤمنا في رمضان فيقرا ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة
بقراءة زيد بن ثابت وقال عبد السلام بن حرب عن خصيف
قال اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب واعلمهم بالحج عطاء واعلمهم
بالحلال والحرام طاوس واعلمهم بالتفسير مجاهد واجمعهم
لذلك كله سعيد بن جبير وقال حماد بن زيد ثنا الفضل
ابن سويد الضبي قال كنت في حجر الحجاج فاذا سعيد بن جبير
وانا شاهد فاذا الحجاج يعاتبه كما يعاتب الرجل ولده فتفلتت
من سعيد كلمة فقال لانه عزم على نفي ابن الاشعث . وروي
ان الحجاج رؤي في النوم فقيل ما فعل الله بك فقال

قتلني

قتلني بكل قتيل قتلة وقتلني بسعيد بن جبير سبعين قتلة وروي
انه لما احتضر كان يغوص ثم يفيق ويقول ما لي ولك يا سعيد
ابن جبير فلما صح انه قال لابنه ما يبكيك ما بقاء ابيك
بعد سبع وخمسين سنة رحمه الله وذلك حين دعا للقتل رواها
الثوري عن عمر بن سعيد بن ابي حسين ن

سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابي
العيص بن امية القرشي الاموي احد الاشراف بالبصرة كان
نبيلا جوادا ممدحا له وفادة على سليمان بن عبد الملك قال
مصعب الزبيري زعموا انه اعطى شاعرا مئة الف دينار
ع

سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى الكوفي عن ابيه في
الكتب الستة وعنه ذر الهمداني وقتادة وزبيد اليامي وعطاء
ابن السائب والحكم بن عتيبة وغيرهم ن
خ م د ت ن

سعيد بن مرجانة ابو عثمان مولى ابي عامر
بن لوي ومرجانة هي امه كان من علماء المدينة حدث عن ابي هريرة
وابن عباس روى عنه اسمعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وعلي ابن
الحسين مع جلالته وقدمه وابناه ابو جعفر الباقر وعمر وواقد
ابن محمد العمري وغيرهم ولد في خلافة عمر وتوفي سنة سبع وتسعين
ع

سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو
ابن عائذ بن عمران بن مخزوم الامام ابو محمد القرشي المخزومي
المدني عالم اهل المدينة بلا مدافعة ولد في خلافة عمر لاربع مضين
منها وقيل لسنتين مضتا منها وراى عمر وسمع عثمان وعليا
وزيد بن ثابت وسعد بن ابي وقاص وعائشة وابا موسى
الاشعري وابا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني
وام سلمة وطائفة من الصحابة روى عنه الزهري وقتادة وعمرو
ابن دينار ويحيى بن سعيد وبكير بن الاشج وشريك بن ابي

عمرو داود بن أبي هند وآخرون قال أسامة بن زيد عن نافع
قال ابن عمر سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين وقال
قتادة ما رأيت أحدًا أعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال مكحول
والزهري وقال ابن وهب عن مالك قال عتب سعيد
ابن المسيب على الزهري وقال ما حملك على أن حدثت بني مروان
حديثي فما زال غضبانًا عليه حتى رضي عنه بعد وقال
ابن وهب عن مالك أن القاسم بن محمد سأله رجل عن شيء فقال أسألت
أحدًا غيري قال نعم عروة وفلانًا وسعيد بن المسيب فقال
أطع ابن المسيب فإنه سيدنا وعالمنا وقال يونس بن
بكير عن ابن إسحق سمع مكحولا يقول طفت الأرض كلها في طلب
العلم فما لقيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب وقال
حماد بن زيد عن يزيد بن حازم أن ابن المسيب كان يسرد الصوم
وعن ابن حرملة قال ما شيء عندي أخوف من النساء وقال
مالك كان يقال لابن المسيب راوية عمر فإنه كان يتبع قضية
عمر يتعلمها وإن كان ابن عمر ليرسل إليه يسأله فحدثني
محمد بن عمرو عن أبي بكر بن حفص عن سعيد بن المسيب قال من
أكل الحجل فسره أن لا يوجد منه ريحه فليذكر النبي صلى الله
عليه وسلم عند أول قضمه وقال بعضهم عن ابن المسيب
قال ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة وعنه قال
حججت أربعين حجة وعنه قال ما نظرت إلى قفا رجل في
الصلوة منذ خمسين سنة يعني لمحافظته على الصف الأول وكان
سعيد تلميذا لأبي هريرة وكان زوج ابنته وقال
أحمد بن عبد الله العجلي كان رجلا صالحا لا يأخذ العطا وله أربع
مائة دينار يتجر بها في الزيت وقال علي ابن المديني
لا أعلم في التابعين أوسع علما منه هو عندي أجل التابعين

قال

وقال أحمد بن حنبل وغيره مرسلات سعيد بن المسيب
صحاح قلت قد مر في ترجمة هشام بن إسمعيل أنه ضرب
سعيد بن المسيب ستين سوطا قال ابن سعد ضرب سعيدا
حين دعاه إلى بيعة الوليد إذ عقد له أبوه عبد الملك بالخلافة
فأبى سعيد وقال أنظر ما يفعل الناس فضربه هشام وطوف به
وحبسه فبلغ ذلك عبد الملك فلم يرضه قال حدثنا محمد بن عمر
نا عبد الله بن جعفر وغيره أن عبد العزيز بن مروان توفي
فعقد عبد الملك لابنيه العهد وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان
وإن عامله يومئذ على المدينة هشام المخزومي فدعا الناس
إلى البيعة فبايعوا فأبى سعيد بن المسيب أن يبايع
لهما وقال حتى أنظر فضربه ستين سوطا وطاف به في تبان
من شعر حتى بلغ به رأس الثنية فلما كروا به قال إلى أين قالوا
السجن قال والله لولا أني ظننت أنه الصلب ما لبست هذا
التبان أبدا فردوه إلى السجن وكتب ~~هشام إلى~~ عبد الملك   إلى هشام
يلومه فيما صنع به ويقول سعيد كان والله أحوج إلى أن
تصل رحمه من أن تضربه وإنا لنعلم ما عند سعيد شقاق
ولا خلاف وعن عبد الله بن يزيد الهذلي قال دخلت على سعيد
ابن المسيب السجن فإذا هو قد ذبحت له شاة فجعل الإهاب
على ظهره ثم جعلوا له بعد ذلك قضبا رطبا وكان كلما نظر إلى
عضديه قال اللهم انصرني من هشام وروي أن أبا بكر
ابن عبد الرحمن دخل على سعيد السجن فجعل يكلمه ويقول
إنك أخرقت به ولم ترفق فقال يا أبا بكر اتق الله وآثره
على ما سواه وأبو بكر يقول إنك أخرقت به فقال إنك
والله أعمى البصر والقلب ثم ندم هشام بعد وخلى سبيله وقال
يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال

كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان
فقال له سعيد من رسل بني مروان انت قال نعم قال فكيف
تركتهم قال بخير قال تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب
قال فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم ازل ازجيه حتى انطلق
ثم قلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك بالكلمة هكذا تلقيها
قال اسكت يا احيمق فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه وقال
سلام بن مسكين نا عمران بن عبد الله قال ارى نفس سعيد بن
المسيب كانت اهون عليه في الله من نفس ذباب وعن
علي ابن الحسين زين العابدين قال سعيد بن المسيب اعلم الناس
بما تقدمه من الاثار وافقههم في رايه وقال مالك
بلغني ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لاسير الايام والليالي
في طلب الحديث الواحد وقال ابو يونس القوي دخلت
المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده فقلت ما له قالوا
نهي ان يجالسه احد وقال وكيع نا مسعر عن سعد
ابن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما احد اعلم بقضاء
قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر مني
ومن مفردات سعيد بن المسيب ان المطلقة ثلاثا تحل للاول
بمجرد عقد النكاح من غير وطء توفي سعيد في قول
الهيثم وسعيد بن عفير ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم في
سنة اربع وتسعين وقال ابو نعيم وعلي ابن المديني
سنة ثلث وتسعين وقال يحيى القطان وغيره توفي
سنة احدى او اثنتين وتسعين وقال محمد بن سوا
نا همام عن قتادة قال مات سنة تسع وثمانين وقال
ابو عبد الله الحاكم فاما ائمة الحديث فاكثرهم على انه توفي
سنة خمس ومائة نا الاصم نا حنبل نا علي بن عبد الله قال

مات سعيد بن المسيب سنة خمس ومائة وقال احمد بن
زهير سمعت ابن معين يقول مات ابن المسيب سنة خمس ومائة
قال احمد بن زهير وكذلك قال لي احمد المروزي قلت
الصحيح ما تقدم من قول الجماعة ن

سعيد ابن وهب الهمداني الكوفي قال ابن معين
توفي سنة ست وتسعين والصواب سنة ست وسبعين
كان ثقة وهو من كبار التابعين روى له مسلم ن

سعيد ابن ابي الحسن يسار اخو الحسن البصري
روى عن امه خيرة وابي هريرة وابي بكرة الثقفي وابن عباس
روى عنه قتادة وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعوف
الاعرابي وجماعة وثقه النسائي توفي سنة مائة ويقال
انه مات قبل الحسن بسنة والاول اثبت واخر من روى
عنه علي بن علي الرفاعي ن

سليمان بن يسار المدني مولاهم المصري عن
ابي هريرة وابن عباس وعنه يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن
ربيعة قاله ابن يونس ن

سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي امير المؤمنين ابو ايوب كان من خيار بني امية ولي
الخلافة في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين بعد الوليد
بالعهد المذكور من ابيه روى قليلا عن ابيه وعبد الرحمن بن
هنيدة روى عنه ابنه عبد الواحد والزهري وكانت
داره موضع سقاية جيرون وله دار بناها بدرب محرز
بدمشق فجعلها دار الخلافة وجعل لها قبة صفراء كالقبة
الخضراء التي بدار الخلافة وكان فصيحا مفوها موثرا
للعدل محبا للغزو وجهز الجيوش مع اخيه مسلمة لحصار

القسطنطينية فحاصرها مدة حتى صالحوا على بناء جامع ن
بالقسطنطينية ومولده سنة ستين وقالت امراة رايته
ابيض عظيم الوجه مقرون الحاجبين يضرب شعره منكبيه
ما رايت اجمل منه وقال الوليد بن مسلم حدثني غير واحد
ان الصخرة اتت سليمان وهو بعمواس في البلقا فاتى بيت المقدس
واتته الوفود فلم يروا وفادة كانت اهيا من الوفادة اليه
كان يجلس في قبة في صحن المسجد مما يلي الصخرة ويجلس الناس
على الكراسي ويقسم الاموال ويقضي الاشغال وقال
سعيد بن عبد العزيز ولي سليمان وهو الى الشباب والترفه
ما هو فقال لعمر بن عبد العزيز يا ابا حفص انا قد ولينا ما قد
ترى ولم يكن لنا بتدبيره علم فما رايت من مصلحة العامة فمر به
فكان من ذلك عزل عمال الحجاج واخرج من كان في سجن
العراق ومن ذلك كتابه ان الصلوة كانت قد اميتت
فاحيوها وردوها الى وقتها مع امور حسنة كان يسمع
من عمر فيها فاخبرني من ادرك ذلك ان سليمان هم بالاقامة
ببيت المقدس واتخذها مسجدا ثم ذكر ما قد منا سنة
ثمان وتسعين من نزوله بقنسرين مرابطا وحج سليمان في
خلافته سنة سبع وتسعين ن وعن الشعبي قال حج سليمان
وراى الناس بالموسم فقال لعمر بن عبد العزيز اما ترى
هذا الخلق الذي لا يحصي عددهم الا الله ولا يسع رزقهم
غيره قال يا امير المومنين هولاء القوم رعيتك وهم
غدا خصماؤك فبكى سليمان بكاء شديدا ثم قال بالله استعين
وقال حماد بن زيد عن يزيد بن ابي حازم قال كان سليمان
ابن عبد الملك يخطبنا كل جمعة لا يدع ان يقول ايها الناس
انما اهل الدنيا على رحيل لم تمض بهم نيه ولم تطمئن لهم دار حتى

يأتي

يأتي وعد الله وهم على ذلك لا يدوم نعيمها ولا يؤمن فجايعها
ولا ينتفع من شر اهلها ثم يقرا افرايت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ن
وعن ابن سيرين قال يرحم الله سليمان بن عبد الملك افتتح خلافته
باحيائه الصلوة لمواقيتها واختتمها باستخلافه عمر بن عبد
العزيز وكان سليمان ينهى عن الغنا وقيل كان من الاكلة المذكورين
فذكر محمد بن زكريا الغلابي وليس بثقة ن ثنا محمد بن عبد
الرحيم القرشي عن ابيه عن هشام بن سليمان قال اكل سليمان
ابن عبد الملك اربعين دجاجة تشوى له على النار على صفة
الكباب واكل اربعا وثمانين كلوة بشحومها وثمانين جردقة
وقال محمد بن حميد الرازي عن ابن المبارك ان سليمان
ابن عبد الملك حج فاتى الطايف فاكل سبعين رمانة وخروفا
وست دجاجات واتي بمكوك زبيب طايفي فاكله اجمع
وعن عبد الله بن الحرث قال كان سليمان بن عبد الملك اكولا
وقال ابراهيم ابن هشام بن يحيى بن يحيى ثنا ابي عن ابيه
قال جلس سليمان بن عبد الملك في بيت اخضر على وطا اخضر
عليه ثياب خضر ثم نظر في المراة فاعجبه شبابه وجماله
فقال كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر صديقا وكان
عمر فاروقا وكان عثمان حييا وكان معوية حليما وكان يزيد
صبورا وكان عبد الملك سايسا وكان الوليد جبارا وانا
الملك الشاب فما دار عليه الشهر حتى مات وروى محمد
ابن سعيد الدارمي عن ابيه قال كان سليمان بن عبد الملك ينظر
في المراة من فرقه الى قدميه ويقول انا الملك الشاب فلما
نزل بمرج دابق حم وفشت الحمى في عسكره فنادى بعض
حدمه بجارية بطست فقال لها ما شانك قالت محمومة

قال فاين فلانه قالت محمومه فما ذكر احدا الا قالت محمومه ثم
فالتفت الى خاله الوليد بن القعقاع العبسي وقال

قرب وضوءك يا وليد فانما هذي الحيوه
تعله ومتاع

فقال الوليد

فاعمل لنفسك صالحا في حياتك فالدهر فيه
فرقه وجماع

ومات في مرضه وعن الفضل بن المهلب قال عرضت لسليمان سعله
وهو يخطب فنزل وهو محموم فما جاءت الجمعه الاخرى حتى دفن
وقال الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني
قال لما مرض سليمان بدابق قال لرجا ابن حيوه من لهذا الامر
من بعدي استخلف ابني قال ابنك غايب قال فابني الاخر
قال صغير قال فمن ترى قال ارى ان تستخلف عمر بن عبد العزيز
قال اتخوف اخوتي لا يرضون قال فوله عمر ومن بعده يزيد
ابن عبد الملك وتكتب كتابا وتختم عليه وتدعوهم الى بيعته
مختوما قال لقد رايت ايتني بقرطاس فدعا بقرطاس فكتب
فيه العهد ودفعه الى رجا وقال اخرج الى الناس فليبايعوا على
ما فيه مختوما فخرج فقال ان امير المومنين يامركم ان تبايعوا
لمن في هذا الكتاب قالوا ومن فيه قال هو مختوم لا تخبرون
بمن فيه حتى يموت قالوا لا نبايع فرجع اليه فاخبره فقال
انطلق الى صاحب الشرط والحرس فاجمع الناس ومرهم بالبيعه
فمن ابى فاضرب عنقه ففعل قال فبايعوا على ما فيه قال
رجا بن حيوه فبينا انا راجع اذ سمعت جلبه موكب فاذا
هشام فقال لي يا رجا قد علمت موقعك منا وان امير
المومنين قد صنع شيا ما ادري ما هو وانا اتخوف ا

ان يكون قد ازالها عني فان يكن قد عدلها عني فاعلمني ما دام
في الامر نفس حتى انظر فقلت سبحان الله يستكتمني امير
المومنين امرا اطلعك عليه لا يكون ذا ابدا قال فاداري
والاصني فاتيت عليه فانصرف فبينا انا اسير اذ سمعت
جلبه خلفي فاذا عمر بن عبد العزيز فقال لي يا رجا انه قد
وقع في نفسي امر كبير من هذا الرجل اتخوف ان يكون قد
جعلها الي ولست اقوم بهذا الشان فاعلمني ما دام في
الامر نفس لعلي اتخلص منه ما دام حيا فقلت سبحان
الله يستكتمني امير المومنين امرا اطلعك عليه قال
وثقل سليمان فلما مات اجلسته مجلسه واسندته وهياته
وخرجت الى الناس فقالوا كيف اصبح امير المومنين قلت
اصبح ساكنا وقد احب ان تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه على
ما في الكتاب فدخلوا وانا قايم عنده فلما دنوا قلت
انه يامركم بالوقوف ثم اخذت الكتاب من عنده ثم
تقدمت اليهم وقلت ان امير المومنين يامركم ان تبايعوا
على ما في الكتاب فبايعوا وبسطوا ايديهم فلما بايعتهم
وفرغت قلت اجركم الله في امير المومنين قالوا فمن
ففتحت الكتاب فاذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز ثم
وتغيرت وجوه بني عبد الملك فلما سمعوا وبعده يزيد ابن
عبد الملك كانهم تراجعوا فقالوا اين عمر فطلبوه فاذا
هو في المسجد فاتوه فسلموا عليه بالخلافه فعقر به فلم يستطع
النهوض حتى اخذوا بضبعيه فدنوا به الى المنبر واصعدوه
فجلس طويلا لا يتكلم ~~فيه فقال الرجل~~ فقال رجا الا تقومون
الى امير المومنين فتبايعونه فنهض القوم اليه فبايعوه
رجل رجل ومد يده اليهم قال فصعد اليه هشام ابن

عبد الملك فلما قدم بكوه اليه قال يقول هشام انا لله وانا اليه
راجعون فقال عمر انا لله وانا اليه راجعون حين صار الى هذا
الامر انا وانت ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
اني لست بقاض ولكني منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع
وان من حولكم من الامصار والمدن ان هم اطاعوا كما اطعتم
فانا واليكم وان هم ابوا فلست لكم بوال ثم نزل فاتاه
صاحب المراكب فقال لما هذا قال مركب الخليفة قال لا
حاجة لي فيه ايتوني بدابتي فاتوه بدابته وانطلق الى منزله
ثم دعا بدواة وكتب بيده الى عمال الامصار قال
وما كنت اظن انه سيضعف فلما رايت ضعفه في الكتاب
علمت انه سيتقوى قال عمرو بن مهاجر صلى عمر بن عبد
العزيز المغرب ثم صلى على جنازة سليمان بن عبد الملك
قال ابن اسحق توفي يوم الجمعة في عاشر صفر سنة
تسع وتسعين قال الهيثم وجماعة عاش خمسا واربعين
سنة وقال اخرون عاش اربعين سنة وقيل سبعا
وثلاثين سنة وخلافته سنتان وتسعة اشهر وعشرون يوما

سميط م س ق بن عمير او ابن عمرو او ابن سمير
ابو عبد الله السدوسي البصري يقال انه سار الى عمر
وروى عن ابي موسى وعمران بن حصين وانس وقيل الذي
روى عن انس اخر وعنه عاصم الاحول وعمران بن حدير
وسليمان التيمي وثقه ابو حاتم وخالفه الدارقطني

سهل بن سعد ع بن مالك ابو العباس الساعدي
الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابيه ايضا
صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب وغيره
روى عنه ابنه عباس بن سهل والزهري وابو حازم الاعرج

واخرون

واخرون وهو اخر من مات من الصحابة بالمدينة وقد قارب
المائة سنة وقد شهد المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وله خمس عشرة سنة وقال عبد المهيمن بن عباس
ابن سهل عن ابيه قال كان اسم سهل ابن سعد حزنا فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم سهلا وقال عبيد الله بن عمر
تزوج سهل بن سعد خمس عشرة امراة وروى انه حضر
وليمة فيها تسعة من مطلقاته فلما خرج وقفن له وقلن كيف
انت يا ابا العباس اخبرنا يحيى بن احمد
بالاسكندرية ومحمد بن الحسين بمصر قالا انا محمد بن عماد انا
عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا عبد الرحمن بن
عمر البزاز انا ابو الطاهر احمد بن محمد المديني نا يونس بن
عبد الاعلى نا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد سمعته
يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان
من اجل النظر اتفقوا على انه مات سنة احدى وتسعين
الا ما ذكره ابو نعيم والبخاري انه مات سنة ثمان وثمانين

سويد الخزاعي د ت ن عن حفصة وعائشة وام سلمة
وعنه معبد بن خالد والمسيب بن رافع وعاصم ابن ابي النجود

شبيل ع بن عوف ابو الطفيل الاحمسي
البجلي الكوفي مخضرم سمع عمر وعنه اسمعيل بن ابي خالد وعنه
والد بن الحرث ومغيرة

شهر ابن حوشب م ٤ عو الاشعري الشامي مولى
اسماء بنت يزيد رضي الله عنها روى عن مولاته وعن ابي هريرة
وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وخلق وقرا القران على

ابن عباس وارسل عن سلمان وبلال ابن در روى عنه قتادة
ومعاوية ابن قرة وداود ابن ابي هند والحكم ابن عتيبة و
واشعث بن عبد الله الحداني وابو بشر جعفر ابن اياس ومقاتل
ابن حيان وابو بكر الهذلي وثابت البناني وعبد الله بن عثمان
ابن خثيم وعبد الله ابن ابي حسين المكي وعبد الرحمن ابن ثابت
ابن ثوبان وطائفة اخرهم عبد الحميد بن بهرام قال
ابان ابن صمعة قلت لشهر يا ابا سعيد وبها كناه مسلم والنسائي
وعن حنظلة عن شهر قال عرضت القران على ابن عباس سبع
مرات وعن ابي نهيك قال قرات على ابن عباس وابن عمر
وجماعة فما رايت احدا اقرا لكتاب الله من شهر بن حوشب
روى له البخاري في ترجمة شهر بن قال اسمع من ابا هريرة
وابي سعيد وام سلمة وجندب بن عبد الله وعبد الله بن عمرو
وقال على ابن عباس حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال
اتى على شهر بن حوشب ثمانون سنة ورايته يتعمم بعمامة
سوداء طرفها بين كتفيه وعمامة اخرى قد ادرتها وسطه
سوداء ورايته يخضب بالخطابة سوداء في حمرة ووفد على بلال
ابن مرداس الفزاري فكان واليا فاجازه باربعة الاف
درهم فاخذها وقال اسمعيل ابن عباس يا عمار ابن
ثوبة قال صنع رجل شهر بن حوشب الى وليمة وانا معه
فاصبنا من طعامهم فلما سمع شهر المزمار وضع اصبعيه في
اذنيه وخرج قال حرب الكرماني قلت لاحمد بن حنبل شهر
ابن حوشب فوثقه وقال ما احسن حديثه وقال حنبل
ابا عبد الله يقول شهر ليس به باس قال الترمذي قال محمد
يعني البخاري شهر حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم
فيه ابن عون ثم روى عن رجل عنه وقال العجلي ثقة وكان

عبا

عباس الدوري عن ابن معين ثبت وقال ابو زرعة لا باس
به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي شهر
ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به وقال مسلم بن ابراهيم ثنا
زياد بن الربيع ثنا اعين الاسكاف قال اخرجت بصحبتي من شهر
ابن حوشب الى مكة وكان له غلام ديلمي معه وكان اذا نزل
منزلا قال له تنح فادخل فاستتر كعادته ثم يقبل علينا فيقول
ان هذا يتعلق من المدينة وقال يحيى بن ابي بكير عن
ابيه قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فيها
دراهم فقيل فيه

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القرا
بعدك يا شهر
اخذت بها شيئا طفيفا وبعته من ابن حرام ان
هذا هو الغدر

وقال يحيى بن القطان عن عباد بن منصور قال
حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتي وقال
النضر بن شميل عن ابن عون قال ان شهرا تركوه قال النضر
يعني طعنوا فيه وقال شهر بن حوشب من ركب مشهورا
من الدواب او لبس مشهورا من الثياب اعرض الله عنه وان
كان على الله كريما قال عبد الحميد بن بهرام توفي سنة
مائة قاله المدايني وخليفة والهيثم واخرون وروي
انه توفي سنة ثمان وتسعين ولا يصح وقال الواقدي توفي
سنة اثنتي عشرة

شويس بن جباش بالجيم او بالحاء
المهملة اختلفوا فيه عن عمر وعتبة بن غزوان وعنه عاصم
الاحول وابو نعامة عمرو بن عيسى العدوي وجعفر ابن كيسان

العدوى وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات له حديث في الشمايل

صفوان بن محرز المازني البصري احد الائمة العابدين روى عن ابي موسى الاشعري وابن عمر وعمران بن حصين وحكيم ابن حزام روى عنه جامع ابن شداد وقتادة وبكر ابن عبد الله المزني وثابت البناني ومحمد بن واسع وعلي ابن زيد وعاصم الاحول واخرون ذكره ابن سعد فقال ثقة له فضل وورع وقال غيره كان من اجحر لنفسه سربا يبكي فيه وكان واعظا عابدا وقال عثمان بن مطر وهو ضعيف عن هشام عن الحسن قال لقيت اقواما كانوا فيما احل الله لهم ازهد منكم فيما حرم الله عليكم وصحبت اقواما كان احدهم ياكل على الارض منهم صفوان بن محرز كان يقول اذا اويت الى اهلي واصبت رغيفا حتى مات يصل صايما ويفطر على رغيف ويصلي حتى يصبح ثم ياخذ المصحف فيتلوا حتى يرتفع النهار ثم يصلي ثم ينام الى الظهر فكانت تلك نوبته حتى فارق الدنيا ويصلي من الظهر الى العصر ويتلوا في المصحف الى ان تصفر الشمس

طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري قاضي المدينة في ايام يزيد بن معوية يروي عن عمه عبد الرحمن ابن عوف وعثمان بن عفان وسعيد ابن زيد وابن عباس وغيرهم روى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم وابو الزياد وابو عبيدة بن محمد بن ياسر وكان فقيها نبيلا عالما جوادا ممدحا وهو طلحة الندى احد الطلحات الموصوفين بالكرم توفي سنة سبع وتسعين وثقه جماعة

طويس صاحب الغنا اسمه عيسى ابن عبد الله ابو عبد المنعم المدني المغني كان ممن يضرب به المثل في الحذق بالغنا قال الشاعر

قد غنى طويس والسريجي بعده وما قصبات السبق الا لمعبد

طا

وكان احول مفرطا بالطول ويقال في المثل اشأم من طويس لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قيل وفطم في يوم وفاة الصديق وبلغ يوم مقتل عمر ونعلم وتزوج يوم مقتل عثمان وولد له يوم مقتل علي توفي بالسويدا على مرحلتين من المدينة في درب الشام سنة اثنتين وتسعين واصل اسمه طاوس

صالح ابن ابي مريم ابو الخليل الضبعي مولاهم البصري عن سفينة وابي سعيد وعبد الله ابن الحرث ابن نوفل وابي علقمة الهاشمي وجماعة وارسل عن ابي موسى وابي قتادة الانصاري وعنه مجاهد وعطا وهما اسن منه وقتادة وايوب السختياني ومنصور وابو الزبير المكي وثقه ابن معين والنسائي وقد ارسل عن ابي سعيد

صفوان ابن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المدني عن ابي سعيد الخدري وابن اللجلاج واسمه حصين ابن اللجلاج وقيل خالد وقيل القعقاع وقيل ابو العلا عن ابي هريرة وعنه سهيل ابن ابي صالح وعبيد الله ابن ابي جعفر المصري ومحمد بن عمرو بن علقمة وصفوان ابن سليم له احاديث يسيرة وثقه ابن حبان

صفوان بن يعلى ابن امية التيمي حليف قريش عن ابيه وعنه عطا ابن ابي رباح وعمرو بن الحسن والزهري

الضحاك ابن فيروز الديلمي الابناوي اليماني نزيل الشام عن ابيه وعنه ابو وهب الجيشاني وكثير الصنعاني له عن ابيه اسلمت وتحتي اختان ان رسول الله

طريف بن مجالد ابو تميمة الهجيمي البصري وهو بكنيته اشهر عن ابي موسى الاشعري جندب

ابن عبد الله وابن عمر وابي هريرة وعن ابي عثمان النهدي
وابي جري الهجيمي وعنه قتادة وحكيم الاثرم والمثنى ابن
سعيد وجعفر ابن ميمون وخالد الحذاء والجريري وسليمان التيمي
واخرون وثقه ابن معين وغيره توفي سنة خمس وتسعين قاله
الفلاس وقال الواقدي سنة سبع ن

طارق ابن زياد المغربي البربري
مولى موسى ابن نصير الامير ويقال هو مولى الصدف عدى البحر من
الزقاق السبتي الى الاندلس فنزل بالجبل المنسوب اليه في
رجب سنة اثنين وتسعين في اثني عشر الفا الا اثني عشر
نفسا سايرهم من البربر وفيهم قليل من العرب وذكر ابن القوطية
ان طارق لما ركب البحر غلبته عينه فراى النبي صلى الله عليه وسلم
وحوله الصحابة وقد تقلدوا السيوف وتنكبوا القسي فدخلوا قدامه
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم يا طارق لشانك فانتبه
مستبشرا وبشر اصحابه ولم يشك في الظفر قال مستن
البلاد وافتتح ساير المداين وولي سنة واحدة ثم دخل مولاه
موسى فاتم ما بقي من الفتح في سنة ثلث وتسعين ن

عباد بن تميم المازني الانصاري المدني
عن عمه عبد الله بن زيد وابي بشير قيس ابن عبيد الانصاري
وجماعة وولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله
ومحمد ابنا ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري ويحيى بن سعيد
ومحمد بن يحيى ابن حبان ن

عباد بن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير
عن جدته اسما وعايشة ابنتي الصديق وجابر وعنه هشام
ابن عروة والسري بن عبد الرحمن المدني قال الزبير في
النسب كان شريفا سخيا حلوا يضرب المثل بحسنه قال

الاحوص يصف امراة لها حسن عباد وجسم ابن واقد
وريح ابي حفص ودين ابن نوفل ابن واقد هو عثمان بن
واقد بن عبد الله بن عمر وابو حفص هو عمر بن عبد العزيز
وابن نوفل انسان كان بالمدينة وله حديث في النسائي من
حديث دعنه اخرجه خ في كتاب الادب واخرجه في مسند احمد
اخرجه مسلم ن

عباد ابن زياد ابن ابيه اخو عبيد الله
ابن زياد عن حمزة ابن عروة ابن المغيرة في الوضوء وعنه
مكحول والزهري قال مصعب الزبيري اخطا
فيه مالك خطا قبيحا حيث يقول عن عباد بن زياد من ولد
المغيرة والصواب عن عباد عن رجل من ولد المغيرة وقال
خليفة عزل معوية عبيد الله ابن ابي بكرة عن سجستان وولاها
عباد ابن زياد فغزا حتى بلغ بست الذهب وجمع له الهند
فهزم الله الهند وبقي عباد على سجستان سبع سنين وقال
ابو حسان الزيادي مات سنة مائة قال غيره مات
بجرود من عمل دمشق ن

عامر ابن لدين ابو سهل الاشعري
وقيل ابو عمرو وقيل ابو بشر شامي من اهل الاردن ولي القضا
لعبد الملك ابن مروان وحدث عن بلال وابي هريرة وابي
ليلى الاشعري وعنه سليمان ابن حبيب وعروة ابن رويم
والحرث ابن معوية قال العجلي تابعي ثقة ن
لم يخرجوا له شيئا

عباس بن سهل الساعدي قيل
انه توفي في خلافة الوليد ابن عبد الملك وقيل قبل العشر
وماية طبقات ن

عبادة بن رفاعة الانصاري الزرقي المدني عن
جده رافع ابن خديج وابي عبس ابن جبر الانصاري وعبد الله
ابن عمر روى عنه اسمعيل ابن مسلم المكي ويزيد بن ابي مريم
وابو حيان يحيى ابن سعيد التيمي وسعيد بن مسروق الثوري
وغيرهم وثقه ابن معين

عبد الله بن بسر المازني الصحابي قال
عبد الصمد ابن سعيد القاضي وغيره توفي سنة ست وتسعين
وقال ابو زرعة مات قبل سنة مائة وقد مر في الطبقة
الماضية قال يزيد بن عبد ربه الجرجسي توفي سنة ست
وتسعين

عبد الله ابن الحارث ابو الوليد البصري زوج اخت
محمد بن سيرين روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وعنه
ايوب وخالد الحذاء وعاصم الاحول وابنه يوسف ابن عبد الله
وجماعة وثقه ابو زرعة وليس هو بالمشهور

عبد الله ابن رباح ابو خالد الانصاري المدني
نزيل البصرة روى عن ابي بن كعب وعمار بن ياسر وعمران بن
حصين وكعب الاحبار روى عنه ثابت البناني وابو عمران
الجوني وقتادة وخالد الحذاء وهو ثقة جليل القدر
قال شعبة عن ابي عمران الجوني وقفت مع عبد الله
ابن رباح ونحن نقاتل الازارقة مع المهلب يبكي فقلت
ما يبكيك فقال قد كان في قتال اهل الشرك غنى عن قتال
اهل القبلة

عبد الله ابن ساعدة ابو محمد الهذلي المدني يروي
عن عمر قاله ابن سعد وقال توفي سنة مائة

عبد الله ابن زياد ابو مريم الاسدي
الكوفي عن علي وابن مسعود وعمار وعنه شمر بن عطية واشعث
ابن ابي الشعثاء وابو حصين عثمان بن عاصم وغيرهم

عبد الله ابن الصامت ابن اخي ابي ذر
الغفاري عن عمه وعمر وعثمان وعائشة وحذيفة والحكم ورافع
ابني عمرو الغفاري وعنه ابو عمران الجوني وحميد ابن هلال
وابو العالية البراء ومحمد بن واسع وعمرو بن مرة وابو نعامة
السعدي وجماعة قال النسائي ثقة

عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابزى
الخزاعي مولاهم الكوفي عن ابيه وعنه الاجلح الكندي واسلم
المنقري وسلمة ابن كهيل ومنصور ابن المعتمر وجماعة

عبد الله ابن ابي عتبة الانصاري
مولى انس بن مالك عن مولاه وعائشة وابي سعيد وابي الدرداء
وكانه مرسل وجابر وغيرهم وعنه قتادة وثابت وعلي ابن زيد
ابن جدعان وحميد الطويل وثقه ابن حبان

عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب ابو يحيى الهاشمي المدني اخو اسحق
ومحمد روى عن ابيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الارت
وعبد الله بن شداد روى عنه اخواه عون والزهري وعاصم
ابن عبيد الله وعبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب
وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك قال ابن سعد
كان ثقة قليل الحديث فلسعته السموم بالابواء سنة تسع
وتسعين وهو مع سليمان فصلى عليه

عبد الله ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي
ولي الغزو في ايام ابيه وبني المصيصة وكانت داره بحلة الصباغين
عند باب الجامع وولي امرة مصر بعد عمه عبد العزيز الى ان

عن ستة وتسعين بقرة ابن شريك وعن معن عن مالك قال
مات بشر ابن سعيد ولم يدع كفنا ومات عبد الله بن عبد الملك
وترك ثمانين مدي ذهب توفي سنة مائة

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ابو محمد الاموي
سبط ابن عمر مدني كان يقال له المطرف من حسنه وملاحته
وهو والد محمد الديباج روى عن ابن عباس ورافع بن خديج
والحسين ابن علي وجماعة روى عنه ابو بكر ابن حزم وجماعة
والزهري وابنه محمد الديباج وكان شريفا كبير القدر جوادا
مدحه الفرزدق وموسى شهوات توفي بمصر سنة ست
وتسعين وعن جميل انه قال لبثينة ما رايت عبد الله ابن عمرو
ابن عثمان يخطر على البلاط الا اخذتني الغيرة عليك وانت
عنايك

ن ع عبد الله ابن ابي قتادة الحرث ابن ربعي الانصاري
روى عن ابيه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى
ابن ابي كثير وابو حازم الاعرج وزيد بن اسلم وحصين بن
عبد الرحمن واسمعيل ابن ابي خالد مات في خلافة الوليد
وكان من علماء اهل المدينة وثقاتهم قال ابن حبان توفي
سنة خمس ثمانية وتسعين

ن عبد الله ابن ابي قيس ويقال ابن قيس ابو الاسود
ويقال عبد الله ابن ابي موسى مولى عطية شامي حمصي روى
عن ابي الدرداء وابي ذر وعائشة وابن الزبير روى عنه
عيسى ابن طلحة راشد ويزيد بن حمير ومحمد بن زياد الالهاني
ومعوية بن صالح قال ابو حاتم صالح الحديث
ووثقه النسائي

ن ن عبد الله بن قيس ابو بحرية في الكنى

عثمن

عبد الله ابن قيس الرقيات
المدني الشاعر المشهور والذي يقول في كثيرة ونوحه على ابن عبد
الله ابن عباس

تعاوده من كثرة الطرب عينه بالدموع منسكب
لو فيه ناح محلها لا ام داودها ولا صقب
والله ما ان صبت الي ولا يعرف بيني وبينها سبب
الا الذي اورثت كثرة في القلب وللحب سورة عجب

ح م د ن ق عبد الله بن كعب ابن مالك توفي سنة
سبع او ثمان وثمانين وتسعين وقد ذكرناه في الطبقة الماضية التي قبلها بطبقة
بحول

ن ع عبد الله بن محمد بن الحنفية ابو هاشم الهاشمي العلوي
المدني روى عن ابيه وعن صهر له صحابي من الانصار روى
عنه الزهري وعمرو بن دينار وسالم ابن ابي الجعد وابنه عيسى
ابن محمد وهو نزر الحديث وفد على سليمان بن عبد الملك فادركه
اجله بالبلقاء في رجوعه قال مصعب الزبيري
كان ابو هاشم صاحب الشيعة فاوصى الى محمد بن علي ابن عبد الله
ابن عباس والد السفاح ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة
اليه وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكانت
الشيعة يلقونه ويتولونه فلما احتضر اوصى الى محمد بن علي
وقال انت صاحب هذا الامر وهو في ولدك وصرف الشيعة
اليه ودفع اليه كتبه وقال الزهري كان الحسن اوثقهما

في نفسنا وكان عبد الله يتبع السبائية وقال الزهري
ابن مرة اخبرني الحسن وعبد الله ابنا محمد بن علي وكان عبد
الله يجمع احاديث السبائية وقال ابو اسامة احدهما مرجي
يعني الحسن والاخر شيعي قال يعقوب ابن شيبة نا
سليمان ابن منصور نا محمد ابن عبد الجبار سمعت عيسى ابن علي
وذكر ابا هاشم فقال كان يتبع الخلق فيتبع الهيئة فيتبع الدابة
فما ترك شيئا من العلم الا نسبه اليه قال وكان لا يذكر
ابا علي بن عبد الله الا عابه فبعث ابنه محمد بن علي الى باب
الوليد بن عبد الملك فاتى ابا هاشم فكتب عنه العلم وكان ياخذ
بركابه فكفه ذاك عن ابيه وكان ابي يلطف محمد ابا الشيخ
بعث به اليه من دمشق فبعث به محمد الى ابي هاشم واعطاه
مرة بغلة فكثرت عنده قال وكان قوم من اهل
خراسان يختلفون الى ابي هاشم فمرض واحتضر فقال له
الخراسانية من تامرنا ناتي بعدك قال هذا قالوا ومن هذا
قال هذا محمد بن علي ابن عبد الله ابن عباس قالوا وما لنا ولهذا
قال لا اعلم احدا اعلم منه ولا خيرا منه فاختلفوا اليه
قال عيسى فذاك سبب ما بخراسان ن وروي
عن جويرية ابن اسما وعن غيره ان سليمان ابن عبد الملك
دس على عبد الله ابن محمد لما انصرف من عنده فهيا اناسا
وجعل عندهم لبنا مسموما فعرضوا له في الطريق فاستقى
اللبن وطلبه منهم فشربه وذلك في الحميمة في سنة ثمان
وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين ل حرسه بعلو
في جز الداناسي ل

عبد الله بن محيريز ابن جنادة ابن وهب
القرشي الجمحي المكي ابو محيريز نزل بيت المقدس لا اعلم

احدا ذكر اباه في الصحابة والظاهر انه من مسلمة الفتح روى
عن عبادة ابن الصامت وابي محذورة المؤذن الجمحي وكان
زوج امه ومعاوية وابي سعيد والصنابحي وغيرهم واسم
ابي محذورة سلمة ابن معير روى عنه خالد بن معدان
ومكحول وحسان ابن عطية والزهري ويحيى الشيباني
ابو زرعة واسمعيل بن عبيد الله وابراهيم ابن ابي عبلة ن
وجماعة وكان جليل القدر عالما عابدا قا نا بقية قال
الاوزاعي كان ابن ابي زكريا يقدم من فلسطين فيلقى ابن محيريز
فيتقاصر اليه نفسه لما يرى من فضل محيريز وقال
عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز كان جدي يختم في كل جمعة
وربما فرشنا له فراشا فيصبح على حاله لم ينم عليه وقال
مروان الطاطري نا رباح ابن الوليد قال وقد
وثقه ابو زرعة البصري حدثني ابراهيم بن ابي عبلة قال قال
رجا ابن حيوة ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما فانا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله ابن محيريز
وقال محمد بن حميد عن ابن ابي عبلة عن رجا قال
ان كان اهل المدينة يرون ابن عمر فيهم اماما فانا نرى ابن
محيريز فينا اماما وكان صموتا معتزلا في بيته وروى
رجا ابن ابي سلمة عن خالد بن دريك قال كانت في ابن
محيريز خصلتان ما كانتا في احد ممن ادركت كان ابعد
الناس ان سكت عن حق في الله من غضب ورضي وكان من
احرص الناس ان يكتم من نفسه احسن ما عنده وقال
ضمرة عن رجا بن ابي سلمة عن مقاتل ابن عبد الله الكناني قال
ما رايت احدا احرى ان يستر خيرا من نفسه ولا اقول
لحق اذا راه من ابن محيريز ولقد راى على خالد بن يزيد

ابن محيريز جبة خز فقال — المبدن الخز فقال انما البسها
لهؤلاء واشار الى عبد الملك فغضب ابن محيريز وقال له
ما ينبغي ان تعدل خوفك من الله من احد من الناس وعن
الاوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز فان
الله لم يكن ليضل امة فيها ابن محيريز ~~ان احدكم فلا تقولوا~~
~~مثل ابن محيريز~~ وقال — يحيى ابن ابي عمرو السيباني قال
لنا ابن محيريز اني احدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فاني اخشى
ان يصرعني ذلك يوم القيمة مصرعا يسوءني وقال —
عبد الواحد بن موسى سمعت ابن محيريز يقول اللهم اني
اسالك ذكرا خاملا وقال — رجاء بن ابي سلمة كان ابن
محيريز يجي الى عبد الملك بالصحيفة فيها النصيحة فيقرؤه
اياها فاذا فرغ منها اخذ الصحيفة وعن رجاء بن حيوة
قال بقي ابن محيريز امانا للناس قال — ضمرة مات في
ولاية الوليد قال — خليفة مات في زمن عمر بن عبد العزيز
ع
عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي يروي
عن البراء بن عازب وابن عمر ومسروق روى عنه منصور
والاعمش وثقه ابن معين توفي سنة ماية ن
عبد الله بن مسافع بن عبد الله
الاكبر بن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة الحجبي المكي سمع من
عمته صفية وابن عمته مصعب بن عثمان وعنه منصور بن
صفية وابن جريج ومات مرابطا مع سليمان بن عبد الله
له حديث في سجود السهو في السنن ن
عبد الله بن وهب بن زمعة بن الاسود
الاسدي الزمعي المدني الاصغر لان اخاه عبد الله الاكبر
قتل يوم الدار ن عن ام سلمة وابن عمر ومعوية وعنه

هاشم

هاشم بن هاشم بن عتبة والزهري وسالم ابو النضر وحفيده
يعقوب بن عبد الله بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات
عبد الله بن يزيد الحبلي ابو عبد الرحمن
يذكر في الكنى ن
ع
عبد الرحمن ابن ابي بكرة الثقفي ابو بحر ويقال
ابو حاتم سمع اباه وعليا روى عنه محمد بن سيرين وابو بشر
جعفر بن ابي وحشية وخالد الحذاء واخرون وهو اول مولود
ولد بالبصرة وكان نبيلا جليل القدر وفد على ابيه على معوية كان
قال — ابو عمرو الداني قال ابو شيبة عبد الرحمن اقرأ
اهل البصرة قال — هدبة ابن خالد ثنا عبد الواحد بن صفوان
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة يقول انا انعم الناس انا ابو
اربعين وعم اربعين وخال اربعين وابي ابو بكرة وعمي
زياد وانا اول مولود ولد بالبصرة فنحرت علي جزور
وقال — مخلد بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال
اشتهى رجل فوصف له لبن الجواميس فبعث الى عبد الرحمن
ابن ابي بكرة ابعث الينا جاموسة قال فبعث اليه تسعه ثم حلوب
لنا قال بخمسماية قال ابعث بها اليه وقد رويت هذه الحكاية
لعبيد الله بن ابي بكرة وهي به اشبه قال — المدايني
وابن معين توفي سنة ست وتسعين ن
عبد الرحمن بن اذينة العبدي قاضي
البصرة يروي عن ابيه اذينة وابي سلمة وابي هريرة وعنه
الشعبي وقتادة وابو اسحق ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي
وثقه ابو داود وولاه الحجاج قضاء البصرة سنة ثلث وثمانين
وبقي الى حدود سنة خمس وتسعين ومات ن
ع
عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس ابو

حفص النخعي الكوفي روى عن ابيه وعمه علقمة ابن قيس
وعائشة وابن الزبير وادرك عمر روى عنه الاعمش
واسمعيل ابن ابي خالد ومحمد بن اسحق والحجاج ابن ارطاة ومالك
ابن مغول وزبيد اليامي وابو اسرائيل الملائي وعبد الرحمن
المسعودي وابو بكر النهشلي واخرون وكان فقيها
عابدا ثقة نا صيلا قال حماد بن زيد نا الصعق ابن
زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال كان ابي يبعثني الى
عائشة رضي الله عنها فلما احتلمت اتيتها فناديت من وراء
الحجاب يا ام المؤمنين ما يوجب الغسل فقالت افعلتها يا لكع
اذا التقت المواسي وقال اسمعيل ابن ابي خالد قلت
لعبد الرحمن ابن الاسود ما منعك ان تسال كما سال ابراهيم
قال انه كان يقال جردوا القران وقال زبيد عن
عبد الرحمن بن الاسود انه كان يصلي بقومه في رمضان
اثني عشرة ترويحة ويصلي لنفسه بين كل ترويحتين اثني
عشرة ركعة ويقرا بهم ثلث القران كل ليلة وكان
يقوم بهم ليلة الفطر وروى مالك بن مغول عن رجل
قال دخلت المسجد يوم الجمعة فاذا عبد الرحمن ابن
الاسود قائم يصلي فعددت له ستا وسبعين وخمسين ركعة
ثم صلى الجمعة ثم قام فعددت له مثلها حتى سهوت اذ ترك
وقال حفص بن غياث عن ابن اسحق قال قدم
علينا عبد الرحمن بن الاسود حاجا فاعتلت رجله فقام
يصلي على قدم حتى اصبح وقال موسى ابن اسمعيل
نا ثابت بن يزيد نا هلال ابن خباب قال كان عبد الرحمن
ابن الاسود وعتبة مولى ادم وسعد ابو هشام يحرمون
من الكوفة ويصومون يوما ويفطرون يوما حتى يرجعوا

وروى

وروى ان عبد الرحمن ابن الاسود صام حتى احرق
الصوم لسانه وقال الشعبي اهل بيت خلقوا للجنة
علقمة والاسود وعبد الرحمن وقال الحكم قال لما احتضر
عبد الرحمن بن الاسود بكى فقيل ما يبكيك قال اسفا على
الصلوة والصوم ولم يزل يقرا القران حتى مات وروى
له انه من اهل الجنة قال خليفة مات سنة ثمان او
تسع وتسعين وذكر ابن عساكر انه وفد على عمر بن عبد العزيز

عبد الرحمن ابن بشر بن مسعود الانصاري
المدني الازرق عن ابي مسعود الانصاري وخباب
وابي هريرة وابي سعيد وعنه ابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين
وابو حصين الاسدي وابو بشر جعفر ابن اياس واخرون

عبد الرحمن ابن البيلماني الشاعر روى عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابن عباس وعمرو بن عبسة وابن
عمر وغيرهم روى عنه حبيب ابن ابي ثابت وزيد بن اسلم
وربيعة الراي ومحمد ابنه لينه ابو حاتم توفي في خلافة الوليد
وقيل كان اشعر شعراء اليمن

عبد الرحمن ابن جبير المصري المؤذن
روى عن عقبة ابن عامر الجهني وعبد الله بن عمرو وغيرهما
روى عنه بكر ابن سوادة وكعب ابن علقمة وعبد الله بن
هبيرة ويزيد بن ابي حبيب المصري وقال
ابن لهيعة كان عالما بالفرايض وكان عبد الله بن عمرو معجبا
به يقول انه لمن المخبتين وقال النسائي ثقة وقال
ابو سعيد بن يونس هو مولى نافع ابن عبد عمرو القرشي
العامري شهد فتح مصر توفي سنة سبع وتسعين

عبد الرحمن بن عائذ الازدي الثمالي الحمصي

ابو عبد الله يقال له صحبة ولا يصح روى عن عمر ومعاذ وابي
ذر وعلي وعمرو بن عبسة وعوف ابن مالك الاشجعي والعرباض
وغيرهم روى عنه محفوظ ابن علقمة وراشد ابن سعد واسمعيل
ابن ابي خالد وسليم ابن عامر ويحيى ابن جابر وثور ابن يزيد
وصفوان ابن عمرو وقال يحيى ابن جابر كان من حملة
العلم ويطلبه من الصحابة وغيرهم وقال غيره
لما مات خلف كتبا وصحفا من علمه وخرج مع ابن الاشعث
فاسر يوم الجماجم وادخل على الحجاج فعفا عنه وثقه النسائي
وقال بقية حدثنا ثور بن يزيد قال كان اهل حمص ياخذون
كتب ابن عائذ فما وجدوا فيها من الاحكام عملوا بها وعلى
باب المسجد قناعة بها ورضى بحديثه وحدثني ارطاة ابن
المنذر قال امسيتم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم
بالميزان لقناعتهم فيه وروى حماد بن مروان عن
ابيه قال لما اتي الحجاج بعبد ~~الملك~~ الرحمن ابن عائذ يوم الجماجم
وكان به عارفا قال كيف اصبحت قال كما لا يريد ولا اريد
الشيطان ولا اريد قال ويحك ما تقول قال نعم يريد
الله ان اكون عابدا زاهدا وما انا كذلك ويريد الشيطان
ان اكون فاسقا مارقا وما انا بذاك وانا اريد ان اكون
مخلى في سربي امنا في اهلي وما انا بذاك فقال
الحجاج ادب عراقي ومولد شامي وجيراننا اذ كنا بالطاهر
خلوا عنه ن

عبد الرحمن ابن معوية ابن حديج الكندي التجيبي المصري
قاضي مصر لعبد العزيز بن مروان وصاحب شرطته وكاتبه
على مصر اذا غاب وقال سعيد بن عفير جمع له
القضا وخلافة السلطان روى عن ابيه وابي بصرة الغفاري

وعبد الله ابن عمرو روى عنه يزيد بن ابي حبيب وعقبة ابن مسلم
وواهب المعافري وسويد بن قيس ووفد على الوليد بن
عبد الملك ببيعة اهل مصر له توفي سنة خمس وتسعين كنيته
ابو معوية ولم يخرجوا له شيا ن

عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية الانصاري
المدني اخو مجمع وابن اخي مجمع ولد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وحدث عن عمه وابي لبابة ابن عبد المنذر وخنسا
بنت خذام روى عنه القاسم ابن محمد والزهري وعبد الله
ابن محمد بن عقيل وروى عن الاعرج قال ما رايت بعد
الصحابة افضل منه وقال ابن سعد كان ثقة ولي
قضا المدينة في خلافة الوليد وهو قتيل الحرة توفي
عبد الله سنة ثلث وتسعين ن

عبد الملك الشاب الناسك العابد
ولد عمر بن عبد العزيز قال عبد الله بن يونس الثقفي
عن سيار بن الحكم قال قال ابن لعمر ابن عبد العزيز يقال
له عبد العزيز [عبد الملك] يا ابة اقم الحق ولو ساعة من نهار وكان
يفضل على عمر وقال يحيى ابن يعلى المحاربي عن بعض
المشيخة قال كنا نرى ان عمر بن عبد العزيز انما ادخله في
العبادة ما راى من ابنه عبد الملك وقال ابو
المليح عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز
الق عبد الملك فاتيته فقلت لغلامه استاذن لي فسمعته
يقول ادخل فدخلت فاذا خوان بين يديه عليه
لحم قد صنع وقصعة فيها ثريد فقال كل فاصبت من
الاكل الا ابقا عليه فاعتللت بشي فلما فرغ دعا غلامه
واعطاه ولو شا فقال احسبنا بعنب فجا بشي صالح وكان عنده

منع من العصير من حصرم العنب فقال ان كان منعك الا ابتا
علينا دخل من هذا فانه رخيص قلت من اين معاشك قال
ارض لي استدين عليها قلت فلعلك تستدين من رجل
يشق عليه وهو يحمل ذلك لمكانك قال لا انما هي دراهم ل
لصاحبي استقرضتها قلت افلا اكلم امير المؤمنين يجري
عليك رزقا قال اني ذاك وقال والله ما يسرني ان امير المؤمنين
يجري علي شيئا من صلب ماله دون اخوتي الصغار
فكيف يجري علي من فيء المسلمين وقال ـــ فرات ابن
السايب عن ميمون ابن مهران ان عمر بن عبد العزيز قال له
ابن ابي عبد الملك ابن ولدي عمري وقد زين علي
بعضه فاستبره لي ثم ايتني بعلمه وعقله فاتيته فجا غلامه
فقال له قد اخلينا الحمام فقلت الحمام لك قال لا قلت
فما دعاك الى ان تطرد عنه غاشيته وتدخل وتحرك متكيس
على الحامي غلته وترجع فاجاه مغبنا قال ـــ اما صاحب
الحمام فاني ارضيه قلت هذه نفقة سرف تخالطها
كبر قال يمنعني ان الرعاع يدخلون بغير ازار وكرهت ع ب
ادبهم على الازر فقد وعظتني موعظة انتفعت بها ل
فاجعل من هذا فرجا فقلت ادخله ليلا فقال لا جرم لا
ادخله نهارا ولولا شدة برد بلادنا ما دخلته فاقسمت
عليك بالله لتكتمن هذه عن ابي فاني معتبك قلت
فان سالني هل رايت منه شيئا اتامرني ان اكذب وانما
ابني عقله مع اخوته ورعه وقال ـــ معاذ الله ولكن
رايت عيبا ففطنته له فاسرع الى ما اخببت فانه لن يسالك
عن التفسير لان الله قد اعاذه من بحث ما ستر الله وقال
يعلى ابن الحارث المحاربي سمعت سليمان بن حبيب المحاربي

قال

قال جلست مع عبد الملك ابن عمر بن عبد العزيز فقلت هل
خصك امير المؤمنين او جعل لك مطبخا او كذا فقال اني
في كفاية ويحك يا سليمان ان الله قد احسن الى امير المؤمنين
وتولاه فاحسن معونته منذ ولاه والله لان يخرج نفس
امير المؤمنين احب الي من ان يخرج بعض هذا الباب
فقلت سبحان الله قال هو في نعم الله وعنايته بالخاصة
والعامة ولست آمن عليه ان يخيله بعض ما يصرفه عن دينه
وقال ـــ عبد الله بن صالح حدثني يعقوب ابن عبد الرحمن
عن ابيه قال كان عمر ابن عبد العزيز لولا ان اكون زين لي
من امر عبد الملك ما زين للعين في عين الوالد لرايته اهلا
للخلافة وقال ـــ جويرية عن نافع قال قال ـــ
بح عبد الملك ابن عمر لابيه ما يمنعك ان تمضي للذي تريد
والذي نفسي بيده ما ابالي لو غلت بي وبك القدور
فقال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على هذا
الامر يا بني لو باهت الناس بالذي تقول لم امن ان
ينكروها فاذا انكروها لم اجد بدا من السيف ولا
خير في خير لا يجي الا بالسيف اني اروض الناس رياضة
الصعب فان يطل بي عمر فاني ارجو ان ينفذ الله مشيتي
وان تعدو علي منية فقد علم الله الذي اريد
وقال ـــ حسين الجعفي عن محمد بن ابان قال جمع
عمر بن عبد العزيز قرا اهل الشام فيهم ابن ابي زكريا
الخزاعي فقال اني قد جمعتكم لامر قد اهمني هذه
المظالم التي في ايدي اهل بيتي ما ترون فيها فقالوا
ما نرى وزرها الا على من اغتصبها فقال لابنه عبد الملك
ما ترى قال ما ارى من قدر على ردها فلم يردها والذي

اغتصبها الاسود فقال صدقت اي بني الحمد لله الذي جعل
لي من اهلي وزيرا عبد الملك ابني وقال سفيان
الثوري قال عمر بن عبد العزيز لابنه كيف تجدك قال في
الموت قال لان تكون في ميزاني احب من ان اكون في ميزانك
فقال والله يا ابة لان يكون ما تحب احب الي من ان يكون ما
احب قيل انه عاش سبع عشرة سنة ومات سنة مائة
او نحوها وله حكايات في زهده وخوفه ن

عبد الله بن يعلى الليثي قاضي
البصرة عن ابيه وعن رجل صحابي من قومه وقال
عن عمران ابن حصين وعنه عمار بن حصين وعنه قتادة وايوب
السختياني وحميد الطويل وجماعة اخرهم معوية ابن عبد
الكريم الضال قال ابن حبان مات سنة مائة كذا
قال وما اراه الا بقي بعد ذلك فان قرة ابن خالد ومعوية
ابن عبد الكريم رويا عنه وادركاه لم يخرجوا له

عو **عبد الرحمن** ابن محيريز اخو عبد الله بن
محيريز الجمحي الشامي وهو الاصغر روى عن فضالة بن عبيد
وزيد بن ارقم وغيرهما وعنه ابراهيم بن محمد بن حاطب
ومكحول وابو قلابة الجرمي صدوق ن

مد عو **عبد الرحمن** ابن وعلة ويقال ابن
السميفع السبائي المصري عن ابن عباس وابن عمر وعنه
ابو الخير مرثد اليزني وزيد بن اسلم وجعفر ابن ربيعة
واخرون وثقه ابن معين وغيره وكان احد الاشراف
بمصر

ع **عبيد الله بن ابي رافع** مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع اباه وعلي ابن طالب وكان كاتبه وابا

هريرة

هريرة روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية والحكم ابن عتيبة
وعبد الرحمن الاعرج وعلي ابن الحسين وابنه محمد بن علي وابن
ابنه جعفر الصادق والزهري واخرون وثقه ابو حاتم

ع **عبيد الله بن عبد الله** ابن عتبة ابن مسعود
الفقيه ابو عبد الله الهذلي المدني المؤتمن احد الفقهاء
السبعة واخو عون روى عن عائشة وابي هريرة وابن
عباس وابي سعيد وجماعة روى عنه الزهري وصالح
ابن كيسان وعراك ابن مالك وابو الزناد واخرون
كثيرون وكان اماما حجة حافظا مجتهدا قال
ما سمعت حديثا قط فاشاء ان اعيه الا وعيته وقال
عمر بن عبد العزيز لما رويت عن عبيد الله بن عبد الله الكرما
رويت عن جميع الناس ولو كان حيا ما صدرت الا عن
رايه وقال يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني
عن ابيه قال كنت اسمع عبيد الله يقول ما سمعت حديثا
قط فاشاء ان اعيه الا وعيته وقال مالك كان عبيد
الله ابن عبد الله كثير العلم وكان ابن شهاب يخدمه ويصحبه
حتى ان كان لينزع له الماء وسئل عراك بن مالك من
افقه من رايت قال اعلمهم سعيد بن المسيب واغزرهم
في الحديث عروة ولا تشاء ان تفجر من عبيد الله بحرا الا
فجرته وقال الزهري ادركت اربعة بحور
فذكر منهم عبيد الله قال وسمعت شيئا كثيرا من العلم
وظننت اني اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله
وعن عمر بن عبد العزيز قال لان يكون لي مجلس من عبيد الله
احب الي من الدنيا قال الواقدي مات سنة ثمان
وتسعين وقال الهيثم بن عدي سنة سبع وتسعين

وكان عبيد الله ايضا من الشعرا وقيل هو مؤدب عمر بن عبد العزيز قال عبد الرحمن رايت الحسين يحمل جنازة عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة (ع)

عبد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل النوفلي قيل توفي في اخر خلافة الوليد يحول من الطبقة الماضية اليها الى هنا (ع)

عبيد ابن فيروز ابو الضحاك الشيباني مولاهم الكوفي روى عن البرا ابن عازب روى عنه يزيد ابن ابي حبيب والقاسم ابو عبد الرحمن وغيرهما وثقه ابو حاتم (ع)

العجاج ابو رؤبة صاحب الرجز هو ابو الشعثا عبد الله بن رؤبة بن صخر التميمي روى عن ابي هريرة وعنه ابنه رؤبة وفد على الوليد ومات في خلافته بعد ان كبر واقعد وهو اول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له اوايل ولقب بالعجاج لبيت قاله (ع)

عروة ابن الزبير بن العوام بن خويلد ابن اسد الامام الفقيه ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني روى عن ابيه الزبير وعلي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل واسامة ابن زيد وزيد بن ثابت وحكيم ابن حزام وعايشة وابي هريرة وابن عباس وطايفة وكان ثبتا حافظا فقيها عالما بالسيرة وهو اول من صنف المغازي روى عنه بنوه هشام وهو اجلهم ويحيى ابن وعثمان وعبد الله ومحمد وابن اخيه محمد بن جعفر وحفيده عمر بن عبد العزيز ابن عبد الله وابو الاسود يتيمه وابن المنكدر والزهري وصالح ابن كيسان وابو الزناد وصفوان بن سليم وخلق ولد سنة تسع وعشرين

نفيل

قاله مصعب وقال خليفة ولد سنة ثلاث وعشرين ومصعب اخبر بنسبه ويقويه قول هشام ابن عروة عن ابيه قال اذكر ان ابا الزبير كان يرقصني ويقول

مبارك من ولد الصديق
ابيض من ال ابي عتيق
الذه كما الذ ريقي

ويقوي قول خليفة ما روى الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي قال قال عروة وقفت وانا غلام وقد حصر عثمان وقال هشام عن ابيه قال رددت انا وابو بكر بن عبد الرحمن يوم الجمل واستصغرنا قال يحيى بن معين كان عمره يوميذ ثلث عشرة سنة وقال هشام عن ابيه ما ماتت عايشة حتى تركتها قبل ذلك بثلث سنين وقال مبارك ابن فضالة عن هشام عن ابيه قال لقد رايتني قبل موت عايشة باربع حجج وانا اقول لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها الا وقد وعيته ولقد كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث فاتيه فاجده قد قال فاجلس على بابه فاساله عنه يعني اذا خرج وروى عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز ما احد اعلم من عروة وما اعلمه يعلم شييا اجهله وقال ابو الزناد فقهاء المدينة اربعة ابن المسيب وعروة وقبيصة وعبد الملك ابن مروان وقال ابن عيينة عن الزهري قال رايت عروة بحرا لا يكدره الدلا وكان يتالف الناس على حديثه وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم ليسالون عروة

وقال معمر عن هشام بن عروة ان اباه حرق كتبا له
فيها فقه ثم قال لوددت اني كنت فديتها باهلي ومالي
وعن ابي الزناد قال ما رايت احدا اروى للشعر من عروة
وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال
العلم لواحد من ثلثة لذي حسب يزينه او ذي دين يسوس
به دينه او مختلط بسلطان يتحفه بعلمه ولا اعلم احدا اشرط
لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وقال
عبد الله بن شوذب كان عروة يقرا ربع القران كل يوم
في المصحف نظرا ويقوم به الليل فما تركه الا ليلة قطعت
رجله وكان وقع فيها الاكلة فنشرها وكان اذا كان ايام
الرطب يثلم حايطه ثم ياذن فيه للناس فيدخلون فياكلون
ويحملون وقال معمر عن الزهري قال وقعت في
رجل عروة الاكلة وصعدت في ساقه فدعا به الوليد ثم
احضر الاطبا فقالوا لا بد من قطع رجله فقطعت فما تضور
وجهه وقال عامر بن هاشم صالح عن هشام بن
عروة ان اباه خرج الى الوليد بن عبد الملك حتى اذا
كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة
ثم ترقى به الوجع فلما قدم على الوليد قال يا ابا عبد الله اقطعها
قال دونك فدعا له الطبيب وقال له اشرب المرقد فلم
يفعل فقطعها من نصف الساق فما زاد الى ان يقول حس
فقال الوليد ما رايت شيخا قط اصبر من هذا واصيب
عروة في ذلك السفر بابنه محمد ركضته بغلة في اصطبل
فلم يسمع منه كلمة في ذلك فلما كان بوادي القرى قال
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة
فاخذت منهم واحدا وابقيت لي ستة وكان لي اطراف

اربعة

اربعة فاخذت طرفا وابقيت ثلثة فان ابتليت لقد عافيت
ولين اخذت لقد ابقيت وهذه الحكاية طرف وعن عبد الله
ابن عروة ان اباه نظر الى رجله في الطست فقال الله يعلم
اني ما مشيت بها الى معصية قط وانا اعلم وقال
هشام ابن عروة كان ابي يسرد الصوم ومات وهو صايم
فجعلوا يقولون له افطر فما افطر واقام بمكة ابن الزبير
تسع سنين وابي معه وعن ابي الاسود ان عبد الله بن
عمر زوج بنته سودة ابن عروة وقال علي ابن
المديني ثنا سفيان قال قتل ابن الزبير فسار عروة من
مكة بالاموال فاودعها بالمدينة واسرع الى عبد الملك فقدم
عليه قبل وصول الخبر فقال للبواب قل لامير المومنين ابو
عبد الله بالباب فقال ومن ابو عبد الله قال قل له كذا فدخل
فقال هاهنا رجل عليه اثر السفر قال كيت وكيت قال
ذاك عروة ابن الزبير فايذن له فلما راه زال عن موضعه
وجعل يساله كيف ابو بكر يعني ابن الزبير قال قتل
رحمه الله قال فنزل عن السرير وسجد فكتب اليه الحجاج ان
عروة قد خرج والاموال عنده قال فكلم عبد الملك في
ذلك فقال ما تدعون الشخص حتى ياخذ بسيفه فيموت
كريما فلما راى ذلك كتب الى الحجاج ان اعرض عن ذلك
وقال هشام ابن عروة ما سمعت احدا من اهل
الاهواء يذكر ابي بشر وقال معوية ابن اسحق عن
عروة قال ما بر والده من شد طرفه اليه وقال
نوفل بن عمارة عن هشام ابن عروة قال لما فرغ ابي من
بنا قصره بالعقيق وحفر بيارة دعا جماعة فاطعمهم وقال
ابو ضمرة عن هشام قال لما اتخذ قصره بالعقيق قالوا جفوت

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رايت مساجدهم
لاهيه واسواقهم لاغيه والفاحشة في فجاجهم عاليه وكان فيما
هنالك عما هم فيه عافية قال ابو نعيم وابن المديني وخليفة مات
سنة ثلث وتسعين وقال الهيثم والواقدي والفلاس
سنة اربع وتسعين وقال يحيى ابن بكير سنة خمس (ن)

عروة ابن المغيرة بن شعبة ابو
يعفور اخو عقار وحمزة ولي بالكوفة الصلاة زمن الوليد وكان
يشبه بابيه في وقته روى عن ابيه وعايشة وعنه الحسن
البصري وبكر ابن عبد الله المزني ونافع ابن جبير ابن مطعم واخرون
بن الهيثم ابن الاسود النخعي
الكوفي حدث عن ابيه وقبيصة ابن جابر ووفد على معوية وغيره
روى عنه عبد الملك ابن عمير (ن)

عطا ابن فروخ الحجازي عن عثمان
ابن عفان وعبد الله بن عمرو وعنه علي ابن زيد بن جدعان
ويونس ابن عبيد وثقه ابن حبان (ن)

عطا ابن مينه المدني وقيل البصري
روى عن ابي هريرة وكان من صلحا الناس وفضلايهم روى
عنه سعيد بن المسيب المقبري وايوب ابن موسى وعمرو
ابن دينار والحرث ابن عبد الله ابن ابي ذباب

عطا ابن يسار وقيل توفي سنة
اربع وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثلث
ومايه كما يأتي (ن)

عقبة بن وساج الازدي البصري يروي
عن عمران بن حصين وعبد الله بن عمرو وانس وغيرهم روى
عنه قتادة ويحيى الشيباني وابراهيم ابن ابي عبلة وابو عبيد

صابر

صاحب سليمان ونزل الشام قال ابن معين ثقة (ن)

علقمة بن وايل ابن حجر الحضرمي الكندي
اخو عبد الجبار روى عن ابيه والمغيرة بن شعبة روى عنه
سماك بن حرب وعبد الملك ابن عمير وعمرو بن مرة وعوف
الاعرابي واخرون (ن)

علي ابن الحسين بن الامام علي ابن ابي
طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي المدني زين العابدين
ابو الحسن ويقال ابو الحسين ويقال ابو محمد ويقال ابو
عبد الله روى عن ابيه وعمه الحسن وابن عباس وعايشة وابي
هريرة وجابر ومسور ابن مخرمة وام سلمة وصفية امي المومنين
وسعيد بن المسيب ومروان وغيرهم روى عنه بنوه محمد
الباقر وزيد وعمر وعبد الله وعاصم ابن عمر ابن قتادة والحكم
ابن عتيبة وهشام ابن عروة ومسلم البطين والزهري وزيد
ابن اسلم وابو الزناد ويحيى ابن سعيد الانصاري وعبد الله
ابن مسلم ابن هرمز وحضر مصرع والده السعيد بكربلا وقدم
الى دمشق ومسجده بها معروف بالجامع قال
العسوي ولد سنة ثلث وثلاثين وقال ابن
سعد امه غزاله واخوه علي الاكبر قتل مع ابيه وقال
القعنبي نا محمد بن هلال رايت علي ابن الحسين يعتم بعمامة بيضا
يرخيها من ورايه وقال الزهري ما رايت قرشيا
افضل من علي ابن الحسين وكان مع ابيه يوم قتل وله ثلث
وعشرون سنة وهو مريض فقال عمر بن سعد ابن ابي وقاص
لا تعرضوا لهذا المريض قال وكان علي من احسن اهل بيته طاعة
واحبهم الى مروان والى عبد الملك وقال زيد بن
اسلم ما رايت فيهم مثل علي ابن الحسين قط وقال

ابو حازم الاعرج ما رايت هاشميا افضل من علي ابن الحسين
وقال زيد بن اسلم كان من دعا علي ابن الحسين اللهم
لا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا تكلني الى المخلوقين فيضيعوني
وقال حجاج ابن ارطاة عن ابي جعفر ان اباه علي
ابن الحسين قاسم الله ماله مرتين وقال ان الله يحب المومن المذنب
التواب وقال ابو حمزة الثمالي ان علي ابن الحسين
كان يحمل الخبز على ظهره بالليل يتبع به المساكين في ظلمة الليل
ويقول ان الصدقة في سواد الليل تطفي غضب الرب
وقال جرير بن عبد الحميد عن شيبة ابن نعامة قال
كان علي ابن الحسين يبخل فلما مات وجدوه يعول اهل بيت
بالمدينة وقال سعيد بن مرجانة اعتق علي ابن الحسين
غلاما اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم وقال
الزهري اخبرني علي ابن الحسين انهم لما رجعوا من الطف
وكان فاتي به يزيد اسيرا في رهط هو رابعهم وعن
سعيد بن المسيب قال ما رايت رجلا اورع من علي ابن الحسين
وقال المدايني عن سعيد بن خالد عن المقبري
قال بعث المختار ابن ابي عبيد الى علي ابن الحسين بمائة الف
درهم فكره ان يقبلها وخاف ان يردها فاخذها فاحتبسها
عنده فلما قتل المختار كتب في امرها الى عبد الملك فكتب
اليه يا ابن عم خذها فقد طيبتها لك وقال المدايني
عن عبد الله بن ابي سليمان كان علي ابن الحسين اذا مشى لا
يخطر بيده وكان اذا قام الى الصلاة اخذته رعدة فقيل
له في ذلك فقال تدرون بين يدي من اقوم ومن اناجي
وقال ابن المديني عن عبد الله بن هارون ابن ابي
عيسى حدثني ابي عن حاتم بن ابي صغيرة قال دخل علي ابن

الحسين

ابن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي
فقال له ما شانك قال علي دين قال كم قال بضعة عشر الف
دينار قال فهي علي وعن علي ابن الحسين قال اني لا
استحيي من الله ان اسال للاخ من اخواني الجنة وابخل عليه
بالدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل لي لو كانت الجنة لكنت
بها ابخل وابخل وقال ابن ابي فديك عن ابن ابي
ذيب عن الزهري سالت علي ابن الحسين عن القران
فقال كتاب الله وكلامه وقال علي ابن ابي حازم
عن ابيه سال رجل علي ابن الحسين ما كان منزلة ابي بكر وعمر
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال كمنزلتهما الساعة واشار
بيده الى القبر وقال ابو عسرة عن ابي اسحق
الشيباني عن القاسم ابن عوف الشيباني قال قال
علي ابن الحسين جاني رجل فقال جيتك في حاجة وما جيتك حاجا
ولا معتمرا قلت وما حاجتك قال جيت لاسالك متى
يبعث علي فقلت له والله يبعث يوم القيمة ثم تهمه نفسه
وقال العزري عن عبيد الله ابن موهب قال جا قوم
الى علي ابن الحسين فاثنوا عليه فقال ما اكذبكم وما اجراكم على
الله نحن من صالحي قومنا فحسبنا ان نكون من صالحيهم وقال
يحيى ابن سعيد الانصاري سمعت علي ابن الحسين وكان افضل
هاشمي ادركته يقول يا ايها الناس احبونا حب الاسلام فما
برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا وقال الاصمعي
لم يكن للحسين عقب الا من ابنه علي ولم يكن لعلي ولد الا من بنت
عمه ام عبد الله بنت الحسن فقال له مروان لو اتخذت السراري
لعل الله ان يرزقك منهن فقال ما عندي ما اشتري به
قال فانا اقرضك فاقرضه الف درهم فاتخذ السراري فولد

لجماعة ولم يأخذ منه مروان ذلك المال وقال
ابن عيينة حج علي بن الحسين فلما أحرم اصفر لونه وانتفض
ووقع عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي فقيل له ما لك لا تلبي
فقال أخشى أن أقول لبيك فيقول لي لا لبيك فلما لبى غشي
عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه
وقال مالك أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول
لبيك أغمي عليه حتى سقط من ناقته فهشم ولقد بلغني أنه
كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة قال وكان
يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته وقال أحمد بن
عبد الأعلى الشيباني حدثني أبو يعقوب المدني قال كان
بين حسن بن حسن وبين علي بن الحسين شيء فجاء حسن فما
ترك شيئا إلا قاله وعلي ساكت فذهب حسن فلما كان الليل
أتاه علي فقرع بابه فخرج إليه فقال له يا ابن عمي إن
كنت صادقا فيغفر الله لي وإن كنت كاذبا فيغفر الله لك
السلام عليك فالتزمه حسن وبكى حتى رثى له وقال
أبو نعيم ثنا عيسى بن دينار ثقة قال سألت أبا جعفر عن
المختار فقال كان علي بن الحسين على باب الكعبة فلعن المختار
فقال له رجل جعلت فداك تلعنه وإنما ذبح فيكم قال
إنه كان يكذب على الله وعلى رسوله وقال أبو
نعيم ثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جعفر قال إنا لنصلي
خلفهم في غير تقية وأشهد على أبي أنه كان يصلي خلفهم
في غير تقية وقال عمر ابن حفص شيخ لأحمد ابو عن
عيسى بن سعيد قال قال علي بن الحسين والله ما
قتل عثمان على وجه الحق قال غير واحد كان علي بن
حسين يخضب بالحناء والكتم وروي أنه كان له كساء

اصفر

أصفر يلبسه يوم الجمعة وقال عثمان بن حكيم
رأيت على علي بن الحسين كساء خز وجبة خز وروى مالك بن
إسماعيل عن حسين بن زيد بن علي عن عمه أن علي بن الحسين
كان يشتري كساء الخز بخمسين دينارا يشتو فيه ثم يبيعه
ويتصدق بثمنه وقال القعنبي ثنا محمد بن هلال قال
رأيت علي بن الحسين يعتم ويرخي خلف ظهره وقال
الزبير بن بكار حدثنا عمي ومحمد بن الضحاك ومن لا أحصي أن
علي بن الحسين قال ما أود أن لي بنصيبي من الذل حمر النعم
وقال إبراهيم بن المنذر ثنا حسين بن زيد ثنا عمر بن
علي أن علي بن الحسين كان يلبس كساء خز بخمسين دينارا
يلبسه في الشتاء فإذا كان الصيف تصدق بثمنه ويلبس
في الصيف ثوبين ممشقين من ثياب مصر ويقرأ قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وعن
جعفر الصادق أن علي بن الحسين كان إذا سار على بغلته في
سكك المدينة لم يقل لأحد الطريق وكان يقول الطريق
مشترك ليس لي أن أنحي عنه أحدا ل وروي أن هشام
ابن عبد الملك حج قبل الخلافة وكان إذا أراد استلام الحجر
زوحم عليه وكان علي بن الحسين إذا دنا من الحجر تفرقوا عنه
إجلالا له فوجم لذلك هشام وقال من هذا فما أعرفه وكان
الفرزدق واقفا فقال

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه
والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر
العلم
إذا رأته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا

حاشية
روى الإمام العلا[illegible]
الحبر الفهامة أبو [illegible]
علي بن سعيد الخولاني [illegible]
المعروف بابن العصار في [illegible]
الممتع في تعبير الرؤيا في [illegible]
الرابع من الباب السادس عن
يحيى بن بكير أنه قال سمعت
الليث يقول رأى علي بن الحسين
كأنه كتب بين جنبيه و[illegible]
والليل إذا سجى [illegible]
وما قلى قال فأرسل سول [illegible]
سعيد بن المسيب فسأله
ذلك فقال له قل له يوصي
[illegible] دونه إليه أرسله
[illegible] ون

ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا

ما جاء يستلم

يغضي حيا ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين

يبتسم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبيا الله

قد ختموا

وهي طويلة مشهورة فامر هشام بحبس الفرزدق فحبس
بعسفان وبعث اليه علي ابن الحسين باثني عشر الف درهم
وقال اعذر ابا فراس فرده وقال ما قلت ذلك الا غضبا لله
ولرسوله فردها عليه وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد علم
الله نيتك ورأى مكانك فقبلها وهجا هشاما بما يقول

يحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس

تهوي منيبها

يقلب راسا لم يكن راس سيد وعينين حولا

وبين باد عيوبها

قال الليث للحسين رضي الله عنه عقب الا من
زين العابدين وامه ام ولد وهي سلافة بنت يزدجرد اخر
ملوك فارس وقيل غزالة فلما قتل عنها خلف الحسين زبيد
بنا بين فولدت له عبد الله بن زبيد قاله محمد بن سعد وهي
عمة ام الخليفة يزيد بن الوليد قال ابو جعفر الباقر
عاش ابي ثمانيا وخمسين سنة وقال الواقدي
حدثني حسين ابن علي بن الحسين ان اباه مات سنة اربع
وتسعين وكذا قال البخاري وابو عبيد والفلاس وروي
عن جعفر بن محمد وقال يحيى ابن عبد الله ابن حسن بن

حسن

حسن الهاشمي الحسني مات في اربع عشر ربيع الاول
ليلة الثلثا بها وقال ابو نعيم وخليفة توفي سنة اثنين
وتسعين وقال معن سنة ثلث وقال
يحيى ابن بكير سنة خمس والاول الصحيح ت

ع

علي ابن ربيعة الوالبي الاسدي الكوفي ابو
المغيرة روى عن علي والمغيرة ابن شعبة واسما ابن الحكم
الفزاري وابن عمر روى عنه سعيد ابن عبيد الطائي وسلمة
ابن كهيل وعثمان ابن المغيرة وعاصم ابن بهدلة وابو اسحق
واسمعيل ابن عبد الملك ابن ابي الصغير اوثقه ابن معين

م ع

علي بن عبد الله الازدي البارقي
ابو عبد الله ابن ابي الوليد سمع ابا هريرة وابن عمر وعنه يعلى
ابن عطا وابو الزبير وموسى ابن عقبة وحميد الطويل واخرون

ع

عمارة بن عمير التيمي ابو سليمان الكوفي
روى عن علقمة والاسود وشريح القاضي والحرث ابن سويد
وابي عطية الوادعي روى عنه الحكم بن عتيبة وزبيد اليامي
ومنصور والاعمش قال ابن المديني له نحو ثمانين
حديثا وقال غيره توفي في خلافة سليمان وكان
ثقة نبيلا ن

ح م د ن

عمر بن عبد الله ابن الارقم الزهري
عن سبيعة الاسلمية ن

ع

عمرو بن اوس ابن ابي اوس الثقفي المكي
روى عن عائشة وعبد الله بن عمرو وابي ذر بن العقيلي وعبد
الرحمن ابن ابي بكر الصديق وجماعة روى عنه محمد بن سيرين
وعمرو بن دينار وابو اسحق السبيعي وعبد الرحمن بن
البيلماني وكان من الفقها الثقات ن

عمرو بن الحرث ابو عبد الله العامري
مولاهم الدمشقي كان على خاتم الوليد بن عبد الملك عن عايشة
ومحمود ابن الربيع وابي بحريه عبد الله بن قيس وعنه الزهري
واسحق ابن ابي فروة ن

عمرو بن سلمة الجرمي احسبه بقي الى بعد ن
السبعين وقد تقدم ن

عمرو ابن الشريد ابن سويد الثقفي الطايفي
روى عن ابيه وابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن
ابي وقاص روى عنه عمرو بن شعيب وبكير ابن عبد الله
ابن الاشج ويعلى ابن عطا وابراهيم ابن ميسرة وثقه احمد العجلي
ع

عمرو بن مالك الجنبي المصري روى عن فضالة
ابن عبيد وابي سعيد الخدري روى عنه ابو هاني حميد
ابن هاني ومحمد بن شميد الرعيني وثقه ابن معين ن
ع

عمرو بن مالك ابن خلدة الزرقي المدني
روى عن ابي حميد الانصاري وابي قتادة الحرث بن ربعي
وابي هريرة وابي سعيد روى عنه سعيد المقبري وبكير بن
الاشج وعامر ابن عبد الله ابن الزبير والزهري ومحمد بن يحيى
ابن حبان وجماعة ن

عمرو بن الحرث
عمرو بن سلمة ابو الحكم السلمي الكوفي م ن
سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه سلمة ابن كهيل وقتادة
وحصين ابن عبد الرحمن وهو قليل الحديث ن
ع

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ابن
زرارة الانصارية المدنية الفقيهة كانت في حجر عايشة فاكثرت
عنها وروت عن ام سلمة ورافع ابن خديج واختها لامها ام
هاشم بنت حارثة ابن النعمان روى عنها ابنها ابو الرجال محمد

بن عبد الرحمن وابناه حارثة ومالك وابن اختها ابو بكر ابن
محمد بن عمرو ابن حزم وابناه محمد وعبد الله والزهري ويحيى
ابن سعيد واخرون وكانت ثقة خيرة حجة كثيرة العلم توفيت
~~سنة ثمان وتسعين~~ روى الزهري وفي الاسناد اليه ابن
لهيعة ان القاسم ابن محمد قال له اني كنت ثريد حديث عايشة
فعليك بعمرة فانها من اعلم الناس بحديثها وكانت تحت
حجرها توفيت سنة ثمان وتسعين وقال سنة ست ومائة
روى ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن القاسم ابن
محمد انه قال لي يا غلام اراك تحرص على طلب العلم افلا
ادلك على وعايه قلت بلى قال عليك بعمرة فانها كانت
في حجر عايشة فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف ن
ع م د

عنبسة ابن سعيد ابن العاص ابن سعيد
ابن العاص ابن امية ابو خالد ويقال ابو ايوب اخو عمرو ن
الاشدق روى عن ابي هريرة وانس ابن مالك روى عنه
ابو قلابة والزهري واسماعيل بن عبيد ومحمد بن عمرو ابن علقمة
وثقه ابن معين وقال الدارقطني كان جليسا للحجاج
م د ت ن

العيزار ابن حريث العبدي الكوفي روى عن
ابن عباس والنعمان بن بشير والحسين ابن علي وعروة البارقي
روى عنه ابنه الوليد وابو اسحق السبيعي ويونس ابن ابي
اسحق السبيعي وجرير ابن ايوب البجلي وثقه ابن معين ن
وكان تاجرا ن ن
خ د ت ق

عوف ابن الحرث الازدي المدني
رضيع عايشة وابن اخيها لامها روى عن عايشة واخته رميثة
بنت الحرث وابي هريرة وام سلمة روى عنه الزهري وعامر
ابن عبد الله ابن الزبير وبكير ابن الاشج وهشام ابن عروة ن

العلا ابن زياد بن مطر بن شريح
ابو نصر العدوي البصري ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا وحدث عن عمران ابن حصين وابي هريرة وعياض ابن
حمار المجاشعي ومطرف ابن عبد الله ابن الشخير وغيرهم وعنه
الحسن وحميد ابن عبد الرحمن الحميري وقتادة ومطر الوراق
واسحق ابن سويد العدوي واوفى ابن دلهم وجماعة هذا
كان زاهدا خاشعا قانتا لله بكاء له ترجمة في حلية الاوليا
ذكر ابن حبان انه توفي بالشام في اخر ولاية الحجاج سنة اربع
وتسعين قال قتادة كان العلا ابن زياد قد بكى
حتى عشي بصره وكان اذا اراد ان يتكلم او يقرا جهشه البكا
وكان ابوه زياد ابن مطر قد بكى حتى عمي وعن عبد الواحد
ابن زيد قال اتى رجل العلا ابن زياد فقال اتاني ات في
منامي فقال ائت العلا ابن زياد لم تبكي قد غفر لك قال
فبكى وقال الان حين لا اهدا وقال سلمة بن
سعيد روى العلا ابن زياد انه من اهل الجنة فمكث ثلثا
لا ترقا له دمعة وكان يكتحل بنوم ولا يذوق طعاما فاتاه
الحسن فقال اي اخي اتقتل نفسك ان بشرت بالجنة
فازداد بكاء على بكائه فلم يفارقه الحسن حتى امسى وكان
صايما فطعم شيا رواها محمد ابن الحسين البرجلاني عن
عبد الله بن محمد العيشي عن سلمة وقال جعفر ابن سليمان
الضبعي سمعت مالك ابن دينار يسال هشام ابن زياد
العدوي قلت هو اخو صاحب الترجمة عن هذا
الحديث فحدثنا به يومئذ قال جهز رجل من اهل
الشام للحج فاتاه ات في منامه ائت البصرة فات بها
العلا ابن زياد فانه رجل ربعة اقصم الثنية بسام فبشره

بالجنة

بالجنة فقال رؤيا ليست بشيء فاتاه في الليلة الثانية ثم
في الليلة الثالثة وجاء بوعيد فاصبح وتجهز الى العراق
فلما خرج من البيوت اذا الذي اتاه في منامه يسير بين
يديه فاذا نزل فقده فلم يزل حتى دخل البصرة قال
هشام فوقف على باب العلا فخرجت اليه فقال لي انت
العلا فقلت انزل لا وقلت انزل رحمك الله تضع رحلك
فقال لا اين العلا قلت في المسجد واتيت العلا فصلى ركعتين
وجا فلما راى الرجل تبسم وبدت ثنيته فقال هذا والله
صاحبي فقال العلا هلا حططت رحل الرجل الا انزلته
قال قد قلت له فابى فقال العلا انزل رحمك الله
فقال اخلني فدخل العلا منزله وقال يا اسما تحولي
الى المنزل الاخر ودخل الرجل فبشره برؤياه ثم خرج
فركب قال وقام العلا فاغلق بابه وبكى
ثلثة ايام او قال سبعة ايام لا يذوق فيها طعاما ولا شرابا
ولا يفتح بابه فسمعته يقول في خلال بكائه انا انا وكنا
نهابه ان نفتح بابه وخشيت ان يموت فاتيت الحسن
فذكرت ذلك له فجا فدق عليه ففتح وبه من الضر شي الله
به عليم وكلمه الحسن ثم قال رحمك الله ومن اهل الجنة
ان شا الله افقاتل نفسك انت قال هشام



فحدثنا العلا لي وللحسن بالرؤيا وقال لا تحدثوا بها ما
كنت حيا وقال قتادة عن العلا ابن زياد قال
ما يضرك شهدت على مسلم بكفر او قرابته وقال
هشام ابن حسان كان قوت العلا ابن زياد رغيفا كل
يوم قال وكان يصوم حتى يخضر ويصلي حتى
يسقط فدخل عليه انس والحسن فقالا ان الله لم يامرك

لم يامرك بهذا كله وقال انما انا عبد مملوك لا ادع من
استكانة شيئا الا جئته وقال هشام بن حسان
عن ابي الحكم قال كان للعلا ابن زياد مال ورقيق
فاعتق بعضهم وباع بعضهم وتعبد وبالغ وكلم في ذلك
فقال انما اتذلل لله لعله يرحمني قال علق
البخاري قد تقشر جلد المؤمن قولا في لا تقنطوا من رحمة الله
وروى حميد بن هلال عن العلا ابن زياد قال رايت في
النوم الدنيا عجوزا شوها هتما عليها من كل زينة وحليه
والناس يتبعونها فقلت ما انت قالت الدنيا قلت
اسال الله ان يبغضك الي قالت نعم ان ابغضت الدراهم

ع
عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني
ابو محمد روى عن ابيه وابي هريرة وعبد الله بن عمرو ومعاوية
روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي وطلحة ابن يحيى والزهري
وغيرهم وكان من حلما قريش واشرافهم وفد على معاوية ووثقه
ابن معين روى ايوب ابن عباية عن سليمان ابن رباح قال
دخل رجل الى عيسى ابن طلحة فانشد عيسى

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى فقلت وهل
للعاشقين قلوب
عدمت فؤادي كيف عزيته الهوى واما لفؤادي
من هواه طبيب

فقام الرجل فاسبل ازاره ومضى الى باب الحجرة يتبختر ثم
رجع حتى عاد لمجلسه طربا وقال احسنت فضحك عيسى
وحباه وبره لطربه مات عيسى في حدود سنة مائة ن

د ت ن
عيسى بن هلال الصدفي المصري عن عبد الله
ابن عمرو روى عنه دراج ابو السمح وكعب ابن علقمة ويزيد

ابن

ابن ابي حبيب وعياش ابن عباس المصريون ن

د ت ن
غزوان ابو مالك الغفاري
كوفي يروي عن ابن عباس والبراء وعبد الرحمن ابن
ابزى وعنه سلمة ابن كهيل وحصين واسمعيل السدي
ووثقه ابن معين وهو بالكنية اشهر ن

غزوان ابن يزيد الرقاشي البصري
احد الخائفين اصابت ذراعه شترا فلما المته حلف
لا يراه ~~الي الجنة سال الله~~ ضاحكا حتى يعلم اهو في الجنة
هو ام في النار فلبث اربعين سنة لم ير ضاحكا مستترا
رواها ابراهيم ابن عجلان عن يزيد الرقاشي ان يزيد غزوان
اصاب ذراعه وقيل انه بلغ الحسن فقال لقد عزم غزوان
ففعل وروى يحيى ابن كثير عن شيخ له ان غزوان كان اذا
سافر هدم خصته فاذا رجع اعاده ن

د عو
غنيم بن قيس ابو العنبر المازني الكعبي
البصري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر رضي
الله عنه وغزا مع عتبة ابن غزوان وروى عن ابيه
وسعد ابن ابي وقاص وابي موسى الاشعري روى عنه
ثابت ابن عمارة وسليمان التيمي وخالد الحذا وعاصم الاحول
وسعيد الجريري وكان من علما البصريين ن

فروة بن مجاهد اللخمي الفلسطيني ارسل حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عقبة ابن عامر وغيره
روى عنه حسان ابن عطية والمغيرة ابن المغيرة الرملي
واسيد ابن عبد الرحمن قال ابن ابي حاتم كانوا
لا يشكون انه من الابدال وقال الوليد بن مسلم ن
اخبرني مغيرة ابن مغيرة عن فروة ابن مجاهد اخبرهم

إن طاغية لما دعاه وأصحابه إلى قتال برجان ووعدهم
عليه سبيلهم إن نصرتم عليهم فأجبناه إلى ذلك فقال
لي أصحابي كيف نقاتلهم بلا دعوة إلا الإسلام فقلت
لا أجبنا الطاغية ولكني سأرفق فقلت للطاغية
إن رأيت أن تأذن لنا في إقامة الصلوة وجمعها معشر
المسلمين بين الصفين ثم قولوا إنه جاءنا مدد من المغرب
وتكون صلوتنا مصدقا لما قلته من ذلك فأجابنا إلى ذلك
وأقمنا الصلوة وصلينا ثم قاتلناهم فنصرنا الله عليهم وخلى
سبيلنا

الفضل بن زيد أبو سنان الرقاشي
أخذ عنه أهل البصرة وعمّر دهرا له ذكر توفي سنة خمس وتسعين

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين ابن
ربيعة أبو حفص الباهلي أمير خراسان كلها نجرامورة الري
وكان من الشجاعة والحزم والرأي بمكان وهو الذي
افتتح خوارزم وبخارا وسمرقند وقد كانوا كفروا ونقضوا
ثم افتتح فرغانة والترك سنة خمس وتسعين وولي خراسان
عشر سنين وقد سمع من عمران بن حصين وأبي سعيد الخدري
ولما مات الوليد بن عبد الملك نزع الطاعة فلم يوافقه
على ذلك أكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع ابن
حسان ابن قيس الغداني عن رياسة بني تميم فحقد عليه وسعى
في تأليب الجند ثم وثب على قتيبة في أواخر عشر ذي
الحجة سنة ست وتسعين وله ثمان وأربعون سنة وقتل
أبوه أبو صالح مع مصعب ابن الزبير وباهلة قبيلة مخطّة
بين العرب كما قيل

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس

[margin: اهله قطعوه]

من باهلة

وقال آخر

ولو قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لؤم
هذا النسب

وعن قتيبة أنه قال لهبيرة بن مسروح أي رجل أنت لو كان
أخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم قال
قيل لبعضهم أيسرك أنك باهلي وأنك دخلت الجنة قال
إي والله بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهلي أصلح الله الأمير بادل
بهم من شئت وحسبي باهلة ويروى أن أعرابيا لقي آخر
فقال ممن الرجل قال من باهلة فرثى له الأعرابي فقال
وأزيدك أني لست من صميمهم بل من مواليهم فأخذ الأعرابي
يقبل يديه ويقول ما ابتلاك الله بهذه الرزية في الدنيا
إلا وأنت من أهل الجنة قلت وقتيبة لم ينل ما ناله
بالنسب بل بالشجاعة والرأي والدهاء والسعد وكثرة
الفتوحات

قرة بن شريك بن مرثد ابن حزام من العبسي
العبسي القنسريني أمير مصر من قبل الوليد وكان ظالما
فاسقا جبارا قال أبو سعيد بن يونس كان خليعا
مات على إمرة مصر في سنة ست وتسعين بعد أن وليها سبع
سنين أمره الوليد ببناء جامع الفسطاط والزيادة فيه
قال وقيل إنه كان إذا انصرف الصناع من بناء
الجامع دخله فدعا بالخمر والطبل والمزمار ويقول لنا
الليل ولهم النهار وكان من أظلم خلق الله قال همت
الأباضية باغتياله وتبايعوا على ذلك فعلم بهم فقتلهم
قال ابن شوذب وغيره قال عمر بن عبد العزيز الوليد

[margin: لنا الليل]

وقرة بن شريك بمصر

وقد

بالشام والحجاج بالعراق وعثمان بن حيان المري بالحجاز
امتلأت الارض والله جورا وروي ان نعي الحجاج وقرة
وردا على الوليد في يوم واحد وليس بشيء فان قرة عاش
بعد الحجاج ستة اشهر

قزعة بن يحيى ابو الغادية البصري
مولى زياد بن ابيه وقيل مولى عبد الله حدث عن ابي هريرة وابي
سعيد وابن عمر وعبد الله بن عمرو روى عنه مجاهد وقتادة
وعمرو بن دينار وعبد الملك بن عمير وربيعة بن يزيد القصير
وعاصم الاحول وعروة بن رويم وآخرون وكان
كثير الحج وسبق الحجاج الى مكة في ايام معوية وهو من
الرواة الثقات

قسامة بن زهير المازني البصري حدث
عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة روى عنه قتادة
وهشام بن حسان وعوف الاعرابي قال
ابن سعد كان ثقة ان شاء الله قال وتوفي في امرة الحجاج
قلت ووقع حديثه عاليا في القطيعيات

قيس بن ابي حازم عبد عوف بن الحارث
ويقال عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي من كبار
علماء الكوفة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقيس في الطريق
قد قدم ليبايعه ولابيه صحبة روى عن ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي ومعاذ وخالد بن الوليد والزبير وابن مسعود وحذيفة
وخباب بن الارت وسعد بن ابي وقاص وابي موسى
وجرير بن عبد الله وطائفة من المهاجرين روى
عنه الحكم بن عتيبة وابو اسحق وطارق بن عبد الرحمن
واسمعيل بن ابي خالد وبيان بن بشر والاعمش وعمرو

ابن

ابن ابي زائدة ومجالد بن سعيد وعيسى بن المسيب وجماعة
وكان كوفيا عثمانيا وذلك نادر روى حفص بن سلم
السمرقندي وهو متهم واه عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس قال دخلت المسجد مع ابي فاذا رسول الله يخطب
وانا ابن سبع او ثمان سنين وقال جعفر الاحمر عن
السري بن اسمعيل عن قيس قال اتيت رسول الله لابايعه
فجئت وقد قبض وابو بكر قائم في مقامه كان قيس مع خالد
حين قدم الشام من السماوة وقال الحكم بن عتيبة
عن قيس قال امنا خالد بن الوليد باليرموك في ثوب واحد
وقال مجالد عن قيس قال دخلت على ابي بكر في مرضه
واسماء بنت عميس تروحه فكأني انظر الى وشم في ذراعها
فقال لابي يا ابا حازم قد اجزت لك فرسك وقال
ابن المديني قيس سمع من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد
والزبير وطلحة وسعيد بن زيد وابي مسعود وجرير وجماعة
وكان عثمانيا وروى عن بلال ولم يلقه وقال
ابن عيينة ما كان بالكوفة اروى عن الصحابة منه وقال
ابو داود روى عن تسعة من العشرة لم يرو عن عبد الرحمن
ابن عوف وقال معوية بن صالح عن ابن معين
قال قيس بن ابي حازم اوثق من الزهري وقال
ابن ابي خالد ما قيس بن ابي حازم هذه الاسطوانة
وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد قيس بن
ابي حازم منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب
وقال اسمعيل بن ابي خالد امنا قيس كذا وكذا
فما رايته متطوعا في مسجدنا وكان عثمانيا وقال
يحيى بن ابي غنية نا اسمعيل بن ابي خالد قال كبر قيس حتى

جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب فاشتروا
له جارية سوداء اعجمية في عنقها قلايد من عهن وودع
واجراس فجعلت عنده واغلق عليهما فكنا نحن نطلع
عليه من وراء الباب وياخذ تلك القلايد فيحركها بيده ويضحك
في وجهها قال يعقوب السدوسي قالوا كان يحمل
على علي والمستور عنه انه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب
كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه قال
الهيثم مات في اخر خلافة سليمان وقال يحيى
ابن معين وخليفة وابو عبيد توفي في سنة ثمان وتسعين
وغلط الفلاس فقال توفي سنة اربع وتسعين ن

قيس بن رافع الاشجعي القيسي
المصري احد العلما روى عن ابي هريرة وابن عمر وعنه يزيد
ابن ابي حبيب وعبد الكريم ابن الحرث والحسن ابن
ثوبان وابراهيم ابن نشيط وعياش بن عقبة قال
عبد الكريم ابن الحرث عن قيس ويل لمن كان دينه دنياه
وهمه بطنه ن

قيس بن حبتر النهشلي الكوفي حدث
بالجزيرة عن ابن عباس روى عنه علي ابن بذيمة وعبد الكريم
ابن مالك الجزري وغالب ابن عباد ووثق ن

قيس بن كليب الحضرمي
حاجب الامرا بمصر صحب عمرو بن العاص وعتبة ابن ابي
سفيان لعده ثم عقبة ابن عامر ومسلمة ابن مخلد وسعيد
ابن يزيد وعبد الرحمن ابن جحدم وعبد العزيز ابن مروان
وعمر بن مروان وعبد الله ابن عبد الملك ابن مروان روى
عنه ابو قبيل المعافري وبقي الى حدود التسعين

كريب

ع
كريب بن ابي مسلم المكي مولى ابن
عباس كنيته ابو رشدين ادرك عثمان وروى عن زيد
ابن ثابت وعايشة واسامة ابن زيد وام هانئ وام سلمة
وابن عباس وغيرهم روى عنه ابناه رشدين ومحمد وبكير
ابن الاشج وسلمة ابن كهيل وابراهيم ومحمد وموسى بنو عقبة
وعمرو بن دينار ومخرمة ابن سليمان والزهري وصفوان
ابن سليم وطايفة وبعثته ام الفضل والدة ابن عباس الى
معوية وسوالا ووثقه ابن معين وغيره وقال موسى
ابن عقبة وضع عندنا كريب حمل بعير او عدل بعير من
كتب ابن عباس وكان علي ابن عبد الله بن عباس اذا اراد
الكتاب كتب اليه ابعث الي بصحيفة كذا وكذا قال
فينسخها ويبعث اليه احداهما رواها احمد ابن يونس عن
زهير ابن معوية عنه وعن موسى ابن عقبة وغيره ان
كريبا توفي سنة ثمان وتسعين ووثقه ابن معين وقد راى
عثمان ن

د د ت
كنانة ابن نعيم العدوي البصري
روى عن قبيصة ابن المخارق وابي برزة الاسلمي روى عنه
حميد بن ثابت وهارون ابن رياب وثابت البناني
وعبد العزيز ابن صهيب وكان ثقة قليل الرواية ن

مالك ابن اوس ابن الحدثان ابو سعيد
النصري المدني ادرك الجاهلية وراى ابا بكر وقيل له
صحبة ولم يصح روى عن عمر وعلي وعثمان وطلحة والعباس
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وجماعة روى عنه عكرمة
ابن خالد ومحمد بن جبير بن مطعم وابن المنكدر والزهري
وابو الزبير ومحمد بن عمرو بن عطا ومحمد بن عمرو بن حلحلة ن

واخرون وحضر الجابية وبيت المقدس مع عمر وكان
عريفا على قومه في زمن عمر وكان من افصح العرب وقد
ذكره في الصحابة احمد بن صالح المصري وابن حزم وقال
الفلاس وغيره توفي في سنة اثنين وتسعين ونقل الواقدي
انه ركب الخيل في الجاهلية
ن

مالك بن مسمع ابو غسان الربعي
من اشراف اهل البصرة وساداتهم ذكره ابن عساكر وقال
ولد على عهد رسول الله ووفد على معوية قال
خليفة مات سنة ثلث وتسعين
ن

مالك بن الحرث السلمي الرقي ويقال الكوفي
روى عن ابيه وابن عباس وعبد الله بن ربيعة وعلقمة و
عبد الرحمن بن يزيد النخعي روى عنه منصور والاعمش
ووثقه ابن معين وتوفي سنة اربع وتسعين
ن

محمد ابن ثابت بن شرحبيل ابو
مصعب العبدري المدني عن ابي هريرة وعمه ابن عامر
وابن عمر وعنه ابناه مصعب وابراهيم ومحمد بن ابراهيم التيمي
ويزيد بن عبد الله بن قسيط واخرون له حديث في كتاب
الادب للبخاري
ن

محمد بن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف ابو سعيد القرشي النوفلي المدني اخو نافع
روى عن ابيه وعمر بن الخطاب وابن عباس ومعوية ووفد
على معوية روى عنه بنوه جبير وعمر وابراهيم وسعيد
وابن شهاب وسعد بن ابراهيم الزهري وعمرو بن دينار
واخرون وكان من علماء قريش واشرافها روى محمد بن
اسحق عن ابن قسيط ان محمد بن جبير بن مطعم احدث بعلة ونخله

في بيته واغلق عليه بابا ودفع المفتاح الى مولاة له وقال
لها ان جاءك من يطلب مني مما في هذا البيت شيئا فادفعي اليه المفتاح
ولا تذهبن من البيت شيئا قال ابن سعد كان ثقة قليل
الحديث قال الواقدي توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد
العزيز وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك
د

محمد بن ابي سفيان بن العلاء بن جارية
الثقفي الدمشقي ابو بكر ويقال ابو عامر روى عن ام حبيبة
امهات النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب علي وعليه وفيه كان
ما كان رواه معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب اخبرني محمد
ابن ابي سفيان فذكره وقال صالح بن كيسان عن
الزهري عن محمد بن ابي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن
سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش
اهانه الله وروى الزبيدي عن ابي عمرو الاوزاعي عن محمد
ابن ابي سفيان سمع سعيد ابن ذويب عن بلال في الاذان

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي
العامري مولاهم المدني روى عن ابي هريرة وابن عباس وفاطمة
بنت قيس وجابر وابي سعيد روى عنه عبد الله بن يزيد مولى
الاسود والزهري ويحيى بن ابي كثير ويزيد بن عبد الله بن
قسيط ويحيى بن سعيد واخرون وهو ثقة
ن

محمد ابن عبد الرحمن ابن الحرث
ابن هشام المخزومي اخو الفقيه ابي بكر روى عن عائشة وعنه
الزهري وهو مقل لا يكاد يعرف
ن

محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد بن
قيس النخعي الكوفي روى عن ابيه وعمه الاسود وعم ابيه علقمة
روى عنه الحسن ابن عمرو الفقيمي وزبيد اليامي والحكم ومنصور

والاعمش في الاكابر قال — ابو زرعة كان رفيع القدر
من الجلة وقال ابن معين ثقة (ن)

محمد (ت) ابن عروة ابن الزبير ابن العوام
الذي ضربه فرس فمات قال — الزبير ابن بكار كان بارع
الجمال يضرب بحسنه المثل روى عن عمه عبد الله ابن الزبير وعن
ابيه روى عنه اخواه هشام والزهري (ن)

محمد (ع م د ت) بن عمرو بن الحسن ابن علي ابن ابي
طالب الهاشمي العلوي المدني روى عن جابر وابن عباس روى
عنه سعد ابن ابراهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة وابو
الحجاف داود ابن ابي عوف وثقه ابو زرعة الرازي والنسائي

محمد بن يوسف الثقفي اخو الحجاج
كان امير اليمن قال — عبد الرزاق ابن همام عن ابيه عن
عبد الملك بن حسك عن حجر المدري قال قال — علي ابن ابي طالب
كيف بك اذا امرت ان تلعنني قلت — وكائن ذلك قال نعم
قلت فكيف اصنع قال العني ولا تبرأ مني قال — فامره
محمد بن يوسف ان يلعن عليا فقال ان الامير امرني ان العن عليا
فالعنوه لعنه الله فما فطن بها الا رجل قلت — حجر المدري
وثقه العجلي وعن وهب ابن منبه قال صليت انا وطاوس
المغرب خلف محمد بن يوسف فلما سلم قام طاوس فشفع بركعة
موضع المغرب وقيل انه كان ظلوما غشوما وعن عمر بن عبد
العزيز قال — الوليد بالشام والحجاج بالعراق ومحمد
ابن يوسف باليمن وعثمان ابن حيان بالحجاز وقرة ابن
شريك بمصر امتلأت والله الارض جورا قال —
سعيد بن عفير مات باليمن في رجب سنة احدى وعشرين (د ن)

محرر ابن ابي هريرة الدوسي

بلغ

اليماني روى عن ابيه وابن عمر روى عنه عبد الله ابن محمد
ابن عقيل والزهري والمثنى ابن الصباح توفي في ايام عمر
ابن عبد العزيز (ن)

محمود (ع) **ابن الربيع** ابن سراقة ابن عمرو
الانصاري الخزرجي ابو محمد ويقال ابو نعيم وامه جميلة
بنت ابي صعصعة ابن زيد النجارية الانصارية المدنية عقل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه من بئر في
دارهم وله اربع سنين وحدث عن ابي ايوب الانصاري
وعتبان ابن مالك وعبادة ابن الصامت روى عنه رجا ابن
حيوة ومكحول والزهري وعبد الله بن عمرو بن الحارث —
وقد روى عنه انس ابن مالك مع تقدمه قال — ابن
سميع وغيره هو ختن عبادة ابن الصامت نزل بيت المقدس
وقال — ابن معين له صحبة وقال — ابن احمد
العجلي ثقة من كبار التابعين وقال — ابن عساكر اجتاز
بدمشق غازيا الى القسطنطينية وقال — الواقدي
مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلث وتسعين سنة وكذا
ورخ علي ابن عبد الله التميمي وقال — خليفة سنة ست
وتسعين (د ن)

محمود ابن عمرو (ن) ابن يزيد بن السكن
الانصاري المدني روى عن جده يزيد وعمته اسما بنت يزيد
وسعد ابن ابي وقاص وابي هريرة روى عنه يحيى ابن ابي كثير
وحصين ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ابن معاذ الاشهلي (ل)

محمود ابن لبيد (م ع) بن عقبة ابو نعيم الانصاري
الاشهلي المدني ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
احاديث بين حكمها الارسال على الصحيح وروى عن عمر وعثمان

وقتادة ابن النعمان ورافع ابن خديج روى عنه حميد بن
عبد الله ابن الاشج ومحمد بن ابراهيم التيمي وعاصم ابن عمر بن
قتادة والزهري وغيرهم وانقرض عقبه وفي ابنه نزلت
الرخصة فيمن لا يستطيع الصوم قال البخاري له
صحبة وقال ابن عبد البر هو اسن من محمود ابن
الربيع توفي ابن لبيد سنة سبع وقيل سنة ست وتسعين
د ت ق

مرقع ابن صيفي التميمي الاسيدي الكوفي
روى عن عم ابيه حنظلة ابن الربيع الكاتب وجده رباح
ابن الربيع اخي د ت روى عنه ابنه عمر وابو الزناد وموسى
ابن عقبة ويونس ابن ابي اسحق وغيرهم ن

مروان بن عبد الملك مروي
انه وقع بينه وبين اخيه سليمان في خلافته كلام فقال له يا ابن
اللخناء ففتح مروان فاه ليجيبه فامسك عمر ابن عبد العزيز
فيه وقال انشدك الله امامك واخوك وله السن فسكت
وقال قتلتني والله قال كلا ان شاء الله قال هو ما اقول لك
لقد رددت في جوفي احر من النار قال فوالله ما
امسى حتى مات فوجد عليه سليمان وجدا شديدا ن

مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز
كان احب مواليه وكان يرى الجنس روى عن ابنه
سعد ابن مزاحم والزهري وعتبة ابو سفيان الهلالي
وكان ذا فضل وعبادة وعن عمر بن عبد العزيز قال
اول من ايقظني لشاني مزاحم حبست رجلا فكلمني في اطلاقه
فقلت لا اخرجه فقال يا عمر احذر ليلة تمخض
بيوم القيمة والله لو كان اني اسمك مما اسمع قال
التنبيه الامير وامر الامير فوالله ما هو الا ان قال

ولدك مما تكشف عني عطايا ذاك فقد لكم رحمكم الله قلت
قال له هذا وهو امير على المدينة قبل الخلافة وقال
الثوري قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم مولاه قد جعلتك عينا
علي ان رايت مني شيئا تخطئني وتنبهني عليه توفي مزاحم سنة
مائة د ن ق ن

مسلم ابن يسار ابو عبد الله البصري
الفقيه الزاهد مولى بني امية وقيل مولى طلحة ابن عبيد الله التيمي
روى عن عبادة ابن الصامت ولم يلقه وعن ابن عباس وابن
عمر وابي الاشعث الصنعاني وابيه يسار ويقال لابيه صحبة
روى عنه ابن سيرين وقتادة ومحمد بن واسع وايوب وثابت
البناني واخرون قال ابن عون كان لا يفضل
عليه احد في زمانه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا
عابدا ورعا وقال علي ابن ابي حملة قدم علينا مسلم
ابن يسار دمشق فقلنا له يا ابا عبد الله لو علم الله ان بالعراق
من هو افضل منك لاتانا به فقال كيف لو رايتم
ابا قلابة الجرمي رواها ضمرة عن علي وقال
هشام عن قتادة كان مسلم ابن يسار يعد خامس خمسة
من فقهاء البصرة وقال هشام بن حسان عن
العلاء ابن زياد انه كان يقول لو كنت متمنيا لتمنيت
فقه الحسن وورع ابن سيرين وصواب مطرف وصلوة مسلم
ابن يسار وقال حماد بن الاسود عن ابن عون
قال ادركت هذا المسجد وما فيه حلقة تنسب الى الفقه الا
حلقة مسلم ابن يسار وقال ابن عون عن عبد الله
ابن مسلم ابن يسار ان اباه كان اذا صلى كانه وتد لا يميل
هكذا ولا هكذا وقال غيلان ابن جرير كان

مسلم ابن يسار اذا صلى كانه ثوب ملقى وقال
ابن شوذب كان مسلم ابن يسار يقول لاهله اذا دخل في
صلوته تحدثوا فلست اسمع حديثكم وجاء انه وقع حريق
في داره واطفوه فلما ذكر له بعد قال ما شعرت دوا ما
سعيد بن عامر الضبعي عن معتمر ابن سليمان وقال
هشام ابن عمار وغيره نا ايوب بن سويد نا السري
ابن يحيى حدثنا ابو عوانة عن معوية ابن قرة قال
كان مسلم ابن يسار يحج كل سنة ويحج معه رجال من اخوانه
نحو واذلك فابطا عاما حتى فاتت ايام الحج فقال لاصحابه
اخرجوا فقالوا لولاك فقال لا بد ان تخرجوا فقطعوا اسيحا
منه فاصابهم حين جن عليهم الليل اعصار شديد حتى كاد لا
يرى بعضهم بعضا فاصبحوا وهم ينظرون الى جبال تهامة
فحمدوا الله عز وجل فقال لهم تعجبون من هذا في قدرة
الله تعالى وقال سنان قال لي مسلم ابن يسار في
الكلام في القدر هما واديان عميقان يسلك فيهما الناس
لن يدرك غورهما فاعمل عمل رجل يعلم انه لن ينجيك الا
عملك وتوكل توكل رجل يعلم انه لن يصيبك الا ما كتب
الله لك وقال ابن عون لما وقعت الفتنة يعني
نوبة ابن الاشعث خف مسلم فيها وابطا الحسن فارتفع
الحسن واتضع مسلم وقال ايوب السختياني
قيل لابن الاشعث ان اردت ان يقتلوا حولك كما
قتلوا حول جمل عائشة فاخرج معك مسلم ابن يسار فاخرجه
مكرها وقال ايوب عن ابي قلابة قال لي مسلم
ابن يسار اني احمد الله اليك اني لم اضرب فيها بسيف
فكيف بمن راك بين الصفين فقال هذا

لا تقاتل الا مع حق فقاتل حتى قتل فبكى والله حتى
وددت ان الارض انشقت فدخلت فيها قال
ايوب فلم يبق من القرا الذين خرجوا مع ابن الاشعث لا اعلم احدا
منهم قتل الا رغب له عن مصرعه او نجا الا ندم على ما كان
منه وقال ابن عيينة قال الحسن لما مات مسلم ابن
يسار وامعلماه قال خليفة والغلابي مات سنة
مائة وقال الهيثم سنة احدى ومائة قلت
له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر ومن طبقته

د ت ق **مسلم ابن يسار** المصري ابو عثمان الطنبذي
رضيع عبد الملك بن مروان وطنبذ بن قرى مصر روى عن
ابي هريرة وعبد الله بن عمرو روى عنه بكر ابن عمرو المعافري
وابو هانئ حميد ابن هانئ وعبد الرحمن ابن زياد ابن انعم وجماعة
وهو صدوق

ن **مصدع** ابو يحيى الاعرج عن علي
ابن ابي طالب انه صح وعن عائشة وابن عباس وعبد الله بن
عمرو روى عنه سعد بن اوس العدوي وهلال ابن يساف
وعمار الدهني وشمر بن عطية وعطا ابن السائب وغيرهم
فقال له المعرقب

ع **مطرف ابن عبد الله** ابن الشخير ابن عوف
ابن كعب ابو عبد الله الحرشي العامري البصري احد
الاعلام حدث عن عثمان وعلي وابي ذر وابيه وعمار بن ياسر
وعمران بن حصين وعائشة وعياض ابن حمار وعبد الله ابن
مغفل روى عنه اخوه يزيد ابو العلا وحميد ابن هلال
والحسن وقتادة ومحمد بن واسع وثابت والجريري وغيلان
ابن جرير وداود ابن ابي هند وابو التياح واخرون ولي

اباذر بالشام وقال ابن سعد روى عن ابي بن
كعب وعمار وعلي وكان ثقة له فضل وورع وعقل وادب
وقال غيره كان اسن من الحسن بعشرين سنة
وقال ابن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف قال
لقيت عليا فقال لي يا ابا عبد الله ما بطا بك احببت عثمان
ثم قال لئن قلت ذاك لقد كان اوصلنا للرحم واتقانا
للرب وقال مهدي بن ميمون قال مطرف لقد
كاد خوف النار يحول بيني وبين ان اسال الله الجنة (ن)
وقال ابن عيينة قال مطرف ما يسرني اني كذبت
كذبة وان لي الدنيا وما فيها وقال
ابو نعيم ثنا عمارة بن زاذان قال رايت على مطرف ابن
الشخير مطرف خز اخذه باربعة الف درهم وقال
مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير ان مطرفا كان يلبس
المطارف والبرانس والثياب ويركب الخيل ويغشى السلاطين
ولكنه اذا افضيت اليه افضيت الى قرة عين وقال
حميد بن هلال اتى مطرف ابن عبد الله الحرورية يدعونه
الى رايهم فقال يا هؤلاء انه لو كان لي نفسان بايعتكم
باحديهما وامسكت الاخرى فان كان الذي تقولون
هدى اتبعتها الاخرى وان كان ضلالة هلكت نفس وبقيت
لي نفس ولكن هي نفس واحدة فلا اغررها وقال
قتادة قال مطرف لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى
فاصبر وقال مسلم بن ابراهيم ثنا ابو عقيل الدورقي
ثنا يزيد قال كان يبدو لمطرف بيت وكان اذا كانت ليلة الجمعة
جاء ليشهد الجمعة فبينما هو يسير في وجه الصبح سطع من
راس سوطه نور له شعبتان فقال لابنه عبد الله

وهو خلفه اترى لو اصبحت ثم رآني الناس هذا كانوا (ن)
يصدقوني فلما اصبح ذهب وروى نحوها من وجه آخر عن غلام
مطرف عنه وقال مهدي بن ميمون عن غيلان
قال اقبل مطرف من البادية فبينما هو يسير اذ سمع في
طرف سوطه كالتسبيح وقال معمر عن قتادة قال كان مطرف
يسير مع صاحب له فاذا طرف سوط احدهما عنده ضوء
وقال سليمان ابن المغيرة كان مطرف اذا دخل بيته
سبحت معه آنية بيته وقال جرير بن حازم عن حميد بن
هلال قال كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب
على مطرف فقال له ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك فمات
الرجل مكانه واستعدى اهله زيادا على مطرف فقال هل
ضربه هل مسه فقال لا قال دعوة رجل صالح وافقت قدرا
وروى نحوه ابن جرير عن مطرف وقال سليمان
ابن حرب كان مطرف مجاب الدعوة قال للرجل ان كنت
كذبت فارنا به فمات مكانه وقال مهدي بن ميمون
عن غيلان قال كان ابن اخي مطرف حبسه السلطان فلبس
مطرف خلقان ثيابه واخذ عكازا وقال استكين لربي لعله
ان يشفعني في ابن اخي وقال ابو بكر الهذلي كان
مطرف يقول لاخوانه اذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة
لا قضيها لكم فاني اكره ان ارى ذل السؤال في الوجه
قال الفلاس توفي سنة خمس وتسعين وقال
ابن سعد وغيره توفي بعد سنة سبع وثمانين وقال
خليفة مات سنة ست وثمانين قال العجلي لم ينج
من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الا مطرف وابن سيرين (ن)
معاذ خ م ت بن عبد الرحمن ابن عثمان ابن

عن غيلان صح

عبيد الله القرشي التيمي اخو عثمان حدث عن ابيه وحمران
ابن ابان ويقال انه ادرك زمان عمر روى عنه محمد ابن
ابراهيم التيمي والزهري وابن المنكدر وعبد الله ابن ابي سلمة
الماجشون وجماعة (ن)

معوية بن سبرة السوائي العامري
ابو العبيدين الكوفي الاعمى عن ابن مسعود وعنه سلمة ابن
كهيل وابو اسحق ومسلم البطين وثقه ابن معين وهو مقل
توفي سنة ثمان وتسعين (له في خ)

ع
معوية بن سويد ابن مقرن المزني
الكوفي روى عن ابيه والبرا ابن عازب روى عنه سلمة
ابن كهيل واشعث ابن ابي الشعثا وابو السفر ومحمد بن
مرة اسم ابي السفر سعيد بن يحمد (ن)

د و
معوية ابن عبد الله ابن جعفر ابن ابي
طالب الهاشمي المدني روى عن ابيه ورافع بن خديج والسائب
ابن يزيد روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن ابن هرمز
الاعرج والزهري ويزيد بن عبد الله بن الهاد واخرون
وهو قليل الحديث نبيلا فاضلا وقد سمى معوية ابن يزيد
ويحيى انه وفد على يزيد بن عبد الملك وكان صديقا ليزيد
ابن معوية خاصا به وذكر ابن جويرية ان اسما ان معوية
وحكى عن ابيه عبد الله ابن جعفر من الديون الف الف
درهم (ن)

ع
المغيرة ابن ابي بردة سار في
هذا الزمان بل في سنة مائة في جيش الى غزو والبحر روى
عن ابي هريرة وقيل عن ابيه عن ابي هريرة في البحر هو
الطهور ماؤه الحل ميتته روى عنه يحيى ابن سعيد (ن)

الانصاري

الانصاري وغيره (ن) **المغيرة** ابن ابي شهاب المخزومي

قرا على عثمان ابن عفان وعليه قرا عبد الله بن عامر الدمشقي وقال العصاع انه توفي سنة احدى وتسعين وله تسعون سنة ح

د ت ن
المغيرة ابن عبد الله اليشكري الكوفي
روى عن ابيه عبد الله ابن ابي عقيل اليشكري والمغيرة
ابن شعبة والمعرور بن سويد روى عنه ابو حمزة جامع
ابن شداد وعلقمة ابن مرثد وابو اسحق السبيعي ومحمد بن جحادة
وجماعة (ل)

موسى
ابن نصير ابو عبد الرحمن اللخمي
امير المغرب كان مولى امراة من لخم وقيل هو مولى لبني امية
وكان اعرج روى عن تميم الداري روى عنه ابنه عبد العزيز
ويزيد بن مسروق اليحصبي وشهد مرج راهط وولي غزو
البحر لمعوية فغزا جزيرة قبرس وبنى هناك حصونا كالماغوصة
وحصن ماس وقيل انه ولد سنة تسع عشرة وقد ذكرنا افتتاحه
الاندلس وجرت له عجائب وامور طويلة هائلة وقيل انه
انتهى الى اخر حصن من حصون الاندلس واجتمع الروم لحربه
فكانت بينهم وقعة مهولة وطال القتال وجال المسلمون
جولة وهموا بالهزيمة فامر موسى ابن نصير بسرادقه فكشف
عن بناته وحرمه حتى برزن وبرز بين الصفوف حتى
يراه الناس ثم رفع يديه بالدعاء والتضرع والبكا فاطال
فلقد كسرت بين يديه اغماد السيوف ثم حمل ونزل النصر
وقال جرير بن عبد الحميد عن سفيان ان عبد الله
ابن عمر ابن عبد العزيز سال موسى ابن نصير عن اعجب شي
راه في البحر فقال انتهينا الى جزيرة فيها ست عشرة
جرة خضرا مختوم عليها بخاتم سليمان عليه السلام فامرت
باربعة منها فاخرجت وامرت بواحدة فنقبت فاذا
شيطان يقول والذي اكرمك بالنبوة لا اعود بعدها

أفسده في الأرض ثم نظر فقال والله ما أرى لها سليمان
ولا ملكه فانساخ في الأرض ثم ذهب فأمرت بالبواقي
فردت إلى مكانها وقال الليث ابن سعد إن
موسى ابن نصير بعث ابنه مروان على جيش فأصاب من السبي
مائة ألف وبعث ابن أخيه في جيش فأصاب من السبي مائة
ألف أخرى فقيل لليث من هم قال البربر فلما جاء كتابه
بذلك قال الناس ابن نصير والله أحمق من أين له عشرون
ألفا يبعث بهم إلى أمير المؤمنين في الخمس فبلغه ذلك
فقال ليبعثوا من يقبض لهم عشرين ألفا فلما فتحوا الأندلس
جاء رجل فقال ابعث معي أدلك على كنز فبعث معه فقال
لهم انزعوا ها هنا فنزعوا فسال عليهم من الياقوت والزبرجد
ما أبهتهم وقالوا لا نصدق حتى موسى فأرسلوا إليه فجاء ونظر
قال الليث إن كانت الطنفسة لتوجد منسوجة بقضبان
الذهب تنظم السلسلة الذهب باللؤلؤ والياقوت وكان
البربريان ربما وجداها فلا يستطيعان حملها حتى يأتيا
بالفأس فيقطعانها وقد سمع يومئذ مناد ينادي لا يدري
أيها الناس إنه قد فتح عليكم باب من أبواب جهنم وقيل
لما دخل موسى إفريقية وجد أكثر مدنها خالية لاختلاف أيدي
البربر عليها وكانت البلاد في قحط فأمر الناس بالصوم
والصلاة وإصلاح ذات البين وخرج بهم إلى الصحراء
ومعه سائر الحيوانات وفرق بينها وبين أولادها
فوقع البكاء والضجيج وأقام على ذلك إلى منتصف النهار
ثم صلى وخطب ولم يذكر الوليد فقيل له ألا تدعو لأمير
المؤمنين فقال هذا مقام لا يدعى فيه إلا الله فسقوا
حتى رووا وأغيثوا قال ابن شهاب الصدفي

لم نسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نصير وقيل إن
موسى تمادى في سيره بأرض الأندلس مجاهدا حتى انتهى
إلى أرض غير بأهلها فقال له جنده إلى أين تذهب بنا حسبنا
ما بأيدينا فرجع وقال لو أطاعوني لوصلت القسطنطينية
ولما افتتح أكثر الأندلس يعني موسى رجع إلى إفريقية وله نيف
وستون سنة وهو راكب على بغل اسمه كوكب وهو
يجر الدنانير بين يديه جرا أمر بالعجل تجر أوقار الذهب والجواهر
والتيجان والثياب الفاخرة وقدم على سليمان ثم استخلف
ولده بإفريقية وأخذ معه مائة من رؤساء البربر ومائة
وعشرين من الملوك وأولادهم وقدم مصر ففرق عطية
فرق الأموال ووصل الأشراف والعلماء ثم سار يطلب
فلسطين فتلقاه روح ابن زنباع فوصله بمبلغ كثير
وترك عنده بعض أهله وحرمه فأتاه كتاب الوليد بأنه
مريض ويأمره بسرعة السير ليدركه وكتب إليه
سليمان ابن عبد الملك يثبطه في سيره فإن الوليد في آخر
نفس فجد في السير فأتى سليمان أن يظفر به ليصلبه
وأراد سليمان أن يبطئ ما جاء به موسى فقدم قبل موت
الوليد بأيام فأتاه بالدر والجواهر والنفائس وملاح
الوصائف والتيجان والمائدة فقبض ذلك كله وأمر
بها في الذهب والمقادم موضع بيت المال وقومت
المائدة بمائة ألف دينار ولم يحصل لموسى رضى الوليد
واستخلف سليمان فأحضره وعنفه وأمر به فوقف في
يوم شديد الحر وكان سمينا بدينا فوقف حتى سقط
مغشيا عليه وعمر بن عبد العزيز واقف ينظر إليه فقال
سليمان يا أبا حفص ما أظن إلا أني خرجت من يميني ثم قال

من نعمه فقال يزيد بن المهلب انا احمله قال ضمه اليك
ولا تضيق عليه فاقام عنده اياما ثم توسط بينه وبين
سليمان وافتدى منه بالف الف دينار ويقال ان يزيد
قال له كم تعد من مواليك واهل بيتك قال كثيرا قال
يزيد يكونون الفا قال والف الف فقال يزيد وانت على
هذا وتلقي بيدك الى التهلكة افلا اقمت في قرار عزك
وسلطانك وبعثت بالهدايا ثم قال اعطيت الرضا والا
قاتلت على عزك قال لو اردت ذلك لصار ولكني اثرت
الله ولم ار الخروج قال يزيد كلنا ذلك الرجل اراد ابرنك
مدة ومنه هو على الحجاج وقال سليمان يوما لموسى
ما كنت تفزع اليه عند حربك قال الدعاء والصبر قال
فاي الخيل رايتها اصبر قال الشقر قال فاي الامم اشد
قتالا قال هم اكثر من ان اصف قال فاخبرني عن الروم
قال اسد في حصونهم عقبان على خيولهم نساء في مراكبهم
ان راوا فرصة افترصوها وان راوا غلبة فاوعال تذهب
الى الجبال لا يرون الهزيمة عارا قال فاخبرني
عن البربر قال هم اشبه العجم بالعرب لقاء ونجدة وصبرا
وفروسية وسماحة غير انهم اغدر الناس لا وفاء لهم ولا
عهد قال فاخبرني عن اهل الاندلس قال ملوك
مترفون وفرسان لا يجبنون قال فاخبرني عن الفرنج
قال هناك العدد والجلد والشدة والباس
والنجدة قال فكيف كانت الحرب بينك وبينهم
قال اما هذا فوالله ما هزمت لي راية قط ولا بدد جمعي
ولا نكب المسلمون معي منذ اقتحمت الاربعين الى ان بلغت
الثمانين ثم قال والله لقد بعثت لاخيك الوليد

بهذ

سوار من زبرجد اخضر كان يحمل فيه اللبن ثم يرى
فيه الشعرة البيضاء ثم جعل يعدد ما اصاب من الجوهر
والزبرجد حتى بهت سليمان وعجب وبلغنا ان
المصري من ولد موسى ابن نصير قال دخل موسى مع مروان
مصر مقدمه مع ابن عبد العزيز ابن مروان ثم كان مع بشر
ابن مروان وزيرا بالعراق وقال الاموي ولي
موسى افريقية سنة تسع وسبعين ففتح بلادا كثيرة
وكان ذا حزم وتدبير وذكر ابن النصيري ان موسى
ابن نصير قال يوما اما والله لو انقاد الناس لي لقدتهم
حتى اوقفهم على رومية ثم ليفتحها الله على يدي ان
شاء الله ولما قدم مصر سنة خمس وتسعين توجه الى الوليد
فلما جلس الوليد يوم جمعة على المنبر اتى موسى وقد البس
ثلثين رجلا التيجان على كل واحد تاج الملك وثيابه ودخل
بهم المسجد في هيئة الملوك ثم رآهم الوليد فبهت ثم حمد
الله وشكره وهم وقوف تحت المنبر واجاز موسى باجازة
عظيمة واقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستخلف
سليمان وكان عاتبا على موسى فحبسه وطالبه باموال عظيمة
ثم حج سليمان ومعه موسى ابن نصير فمات بالمدينة وقيل
مات بوادي القرى وقيل لم يسمع في الاسلام بمثل
سبا موسى ابن نصير وذكرهم وروي ان موسى
قال لسليمان يا امير المؤمنين لقد كانت السبية الالف
تباع بمائة درهم ويمر الناس بالبقر لا يلتفتون اليها
وتباع الناقة بعشرة دراهم ولقد رايت العلج الفاره
وامراته واولاده يباعون بخمسين درهم دون
ميسرة ابو صالح الكوفي مولى

هذه روى عن علي وعن سويد بن غفلة وشهد قتال
الخوارج مع علي وعنه سلمة بن كهيل وهلال ابن خباب
وعطاء ابن السائب وثقه ابن حبان (ن)

ناعم ابن أجيل مولى أم سلمة أبو
عبد الله همداني أصاب سبيا في الجاهلية روى عن علي وابن
عباس وكعب ابن عدي وعنه عبد الرحمن ابن هانئ (ن)
الأعرج ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله ابن المغيرة والحارث
ابن يزيد وغيرهم د الا البا قال ابن عيينة عن مسعر
ان الحجاج قال لنافع بن جبير وذكر ابن عمر دوا اهو الذي
قال لي كذا وكذا ليتني ضربت عنقه قال أراد الله بك
خيرا مما أردت بنفسك قال صدقت ثم قال الحجاج عمر
الذي يقول سيكون من الناس بعده من سلطانهم أعوذ بالله
أن يدركني وإياكم ذلك أخوفه أمسحه وما كان علي عمر لو
أدركك ذلك فقال يا بالسيف هكذا وهكذا فقال نافع
أما إنه كان من خير الأمراء قال صدقت (ن)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن
نوفل القرشي النوفلي المدني أبو محمد وقيل أبو عبد الله
أخو محمد بن جبير روى عن أبيه وعلي وابن عباس والزبير
وعثمان بن أبي العاص وعائشة وجابر ابن عبد الله وأبي
هريرة وابن عباس وعنه حكيم بن عبد الله بن قيس
والزهري وعمرو بن دينار وصالح ابن كيسان وصفوان
ابن سليم وسعد ابن إبراهيم وعبد الله بن الفضل الهاشمي
وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وموسى ابن عقبة
ومحمد بن سوقة وآخرون قال ابن سعد كان
ثقة أكثر حديثا من أخيه محمد وقال ابن المديني أصحاب

زيد الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه عشرة
من لقيه ومنهم من لم يلقه وهم اثني عشر رجلا فذكرهم
نافع ابن جبير وقال عبد الرحمن ابن خراش كان
ثقة أحد الأئمة وروي أنه كان يحج ماشيا وراحلته تقاد معه
وكان من الفصحاء وقال الوليد بن عبد الله بن جميع
رأيت نافع ابن جبير يخضب بالسواد وروى معن عن
ثابت بن قيس قال رأيت نافع بن جبير مربوطة أسنانه ب
بخرصان الذهب وقيل انه عزل ايام زمن الحجاج توفي
بالمدينة سنة تسع وتسعين قاله غير واحد (ع)

نافع ابن عباس أو عياش مولى أبي قتادة
الأنصاري روى عن مولاه وعن أبي هريرة وعنه عمرو بن
كثير ابن أفلح والزهري وصالح ابن كيسان وهو قليل الحديث (د)

نافع بن عجير بن عبد يزيد بن
ابن هاشم ابن المطلب المطلبي عن عمه ركانة وأبيه وعلي وعنه
عبد الله ابن علي المطلبي ومحمد بن إبراهيم التيمي وله (د)

النعمان ابن أبي عياش أبو سلمة
الأنصاري الزرقي المدني فاضل نبيل روى عن أبي سعيد
الخدري وجابر وخولة بنت ثامر وعنه سهيل ابن
أبي صالح وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ابن صفوان بن
سليم وأبو حازم الأعرج وعبد الله الماجشون ومحمد بن
أبي حرملة وموسى ابن عقبة وابن عجلان (ن) يوحز

هانئ بن كلثوم ابن عبد الله
الكناني وقال الكندي الفلسطيني أراده عمر
ابن عبد العزيز على إمرة فلسطين فأبى عليه روى عن
ابن عمر ومعاوية ومحمود ابن الربيع روى عنه خالد بن دهقان

وأسيد بن عبد الرحمن ويحيى بن أبي عمرو السيباني
وغيرهم وكان شريفا جليلا عابدا مجاهدا غازيا مات
توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز (ن)

هلال (م ٤) ابن يساف أبو الحسن الأشجعي
مولاهم الكوفي من كبار التابعين روى عن أبي الدرداء
وسعيد بن زيد مرسل وعن عائشة وعمران ابن حصين
وسويد بن مقرن وسمرة ابن جندب والبراء ابن عازب
وعن طائفة من التابعين روى عنه حصين ابن عبد الرحمن
وعبدة ابن أبي لبابة ومنصور والأعمش وسعيد بن مسروق
الثوري وآخرون وثقه ابن معين وغيره (ن)

هند (د ن) ابن خالد الخزاعي ويقال
النخعي كانت امه تحت عمر بن الخطاب روى عن علي وحفصة
وعائشة وغيرهم وعنه الحسن ابن عبيد الله النخعي وأبو إسحاق
السبيعي والحر بن الصياح وإسحاق ابن سويد العدوي
وآخرون وثقه ابن حبان (ن)

الهيثم بن شفي (د ن ق) أبو الحصين الرعيني
الحجري ثم المصري روى عن أبي عامر الحجري وعبد الله بن
عمرو وأبي ريحانة روى عنه عياش ابن عباس القتباني
وأبو الخير مرثد اليزني ويزيد بن أبي حبيب قال
الدارقطني وشفي بالفتح والتخفيف وغلط من ضمه (ن)

واسع بن حبان بن منقذ ابن عمرو الأنصاري
المدني روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري
وابن عمر ورافع ابن خديج روى عنه ابنه حبان وابن أخيه
محمد بن يحيى ابن حبان قال أبو زرعة مدني ثقة

الوليد بن عبد الملك
ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاص بن أمية أبو العباس
الأموي استخلف بعهد من أبيه بعده قال
العتبي عن أبيه كان دميما إذا مشى يتبختر في مشيته وكان
أبواه يترفانه فنشأ بلا أدب وكان سائل الأنف
وقال سعد بن عبيد كان الوليد طويلا أسمر به
أثر جدري وبمقدم لحيته شمط ليس في رأسه ولا لحيته
غيره أوقص وروى يحيى ابن يحيى الغساني أن روح بن
زنباع قال دخلت يوما على عبد الملك وهو مهموم فقال
فكرت فيمن أوليه أمر العرب فلم أجده فقلت أين أنت
عن الوليد قال إنه لا يحسن النحو قال فقال لي
رح إلي العشية فإني شاطر طرفي كآبة فسألني قال
فرحت إليه والوليد عنده فقلت له لا يسوءك الله في
ما صنعت في الخليفة الكآبة قال فكرت فيمن أوليه أمر
العرب فلم أجده فقلت وأين أنت عن ريحانة قريش وسيد
الولد فقال لي يا ابن زنباع إنه لا يلي العرب إلا من تكلم بكلامهم
قال فسمعها الوليد فقام من ساعته وجمع من أصحاب
النحو وجلس معهم في بيت وطين عليه ستة أشهر ثم خرج
وهو أجهل مما كان فقال عبد الملك أما إنه قد
أعذر وقد غزا الوليد أرض الروم في خلافة أبيه غير
مرة وحج بالناس سنة ثمان وسبعين وروى العتبي أن
عبد الملك أوصى بنيه عند الموت بأمور ثم قال للوليد
لا ألفينك إذا مت تعصر عينيك وتحن حنين الأمة
ولكن شمر وائتزر والبس جلد نمر ودلني في حفرتي
وخلني وشأني ثم ادع الناس إلى البيعة فمن قال
هكذا فقل بالسيف هكذا وبويع الوليد في شوال

روى سعيد بن عامر الضبعي عن كثير أبي الفضل الطفاوي
قال شهدت الوليد بن عبد الملك صلى الجمعة والشمس على
الشرف ثم صلى العصر قلت كثير هو ابن يسار
بصري روى عنه حماد بن زيد وأبو عاصم النبيل وجماعة
ولم يضعف وبنو أمية معروفون بتأخير الصلوة عن وقتها
وقال ضمرة عن علي بن أبي حملة سمعت عبد الله بن
عبد الملك بن مروان قال لي الوليد كيف أنت
والقرآن قلت يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة
قال علي بن كنت ذلك لإبراهيم بن أبي عبلة
فقال كان يختم في رمضان سبع عشرة مرة وقال
ضمرة سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول رحم الله الوليد
وأين مثل الوليد افتتح الهند والأندلس وبنى مسجد دمشق
وكان يعطيني قصاع الفضة أقسمها على قراء بيت المقدس
وقال عمرو بن عبد الواحد الدمشقي عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن أبيه قال خرج الوليد بن
عبد الملك من الباب الأصغر فوجد رجلا عند الحائط
عند المأذنة الشرقية يأكل وحده فجاء فوقف على رأسه
فإذا هو يأكل خبزا وترابا فقال له ما حملك أن انفردت
من الناس قال أحببت الوحدة قال فما حملك
على أكل التراب أما في بيت مال المسلمين ما يجري عليك
قال بلى ولكن رأيت القنوع قال فرد الوليد إلى
مجلسه ثم أحضره فقال إن لك لخبرا فإن لم تخبرني به وإلا
ضربت ما فيه عيناك قال نعم كنت جمالا ومعي
ثلاثة أجمال موقرة طعاما حتى أتيت مرج الصفر فعدلت
في خربة أبول فرأيت البول ينصب في شق فأتبعته

حتى

حتى كشفته فإذا غطاء على حفيرة فنزلت فإذا مال صبيب
فأنخت رواحلي وفرغت أعكامي ثم أوقرتها ذهبا ثم
وغطيت الموضع فلما سرت غير يسير وجدت معي مخلاة فيها
طعام فقلت أنا أترك الشيء ففرغتها ورجعت لأملأها
فخفي عني الموضع وأتعبني الطلب فرجعت إلى الجمال فلم
أجدها ولم أجد الطعام فآليت على نفسي أن لا آكل شيئا
إلا الخبز بالتراب فقال الوليد كم لك من العيال فذكر
عيالا فقال يجرى عليك من بيت المال ولا تستعمل في شيء
فإن هذا هو المحروم قال ابن جابر فذكر لنا
أن الإبل جاءت إلى بيت مال المسلمين رواته ثقات
قال الكتاني وقال المفضل الغلابي نا عبد الملك
عنبر بن عبد الله الصنعاني عن أبيه قال قال الوليد
لولا أن الله ذكر آل لوط في القرآن ما ظننت أن أحدا
يفعل هذا وقال ابن الأنباري نا أبي نا أبو
عكرمة الضبي أن الوليد بن عبد الملك قرأ على المنبر يا ليتها
كانت القاضية وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان
ابن عبد الملك فقال سليمان وددتها والله وعن أبي الزناد
قال كان الوليد لحانا كأني أسمعه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا أهل المدينة قلت
وكان الوليد جبارا ظالما لكنه أقام الجهاد في أيامه
وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة كما ذكرنا قال
حماد بن زيد حدثني خالد بن نافع حدثني ابن عيينة ابن
المهلب بن أبي صفرة عن يزيد بن المهلب قال لما ولاني
سليمان بن عبد الملك خراسان ودعني عمر بن عبد العزيز
فقال يا يزيد اتق الله فإني حين وضعت الوليد

في لحده اذا هو يركض في اكفانه يعني ضرب الارض
برجله وقال سعيد بن عبد العزيز هلك الوليد
بن مروان فحمل على اعناق الرجال فدفن بباب الصغير
قال ابو عبد الصمد وغيره توفي في نصف جماد
الاخرة سنة ست وتسعين وقال خليفة عاش
احدى وخمسين سنة قلت كانت خلافته تسع سنين
وثمانية اشهر وبلغنا ان البشير لما جا الوليد بفتح الاندلس
جاءه ايضا بشير بفتح مدينة من خراسان قال الخادم
فاعلمته وهو متوضا فدخل الى مسجد وسجد لله طويلا وحمده
وبكى وقيل كان يحب الايتام ويرتب لهم المودبين ويرتب
للزمنى من يخدمهم والاضرا من يقودهم من رقيق المسلمين
وعمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ووسعه ورزق
الفقها والفقرا والضعفا وحرم عليهم سوال الناس
وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الامور ضبطا

يحنس ابن ابي موسى المدني مولى
مصعب ابن الزبير روى عن ابن عمر وابي سعيد وارسل
عن عمر والزبير روى عنه قطن ابن وهب ومحمد بن ابراهيم
التيمي ويزيد بن عبد الله ابن الهاد وغيرهم وثقه النسائي

يحيى بن سعيد بن العاص الاموي
المدني اخو عمرو الاشدق وعنبسة وعبد الله لما قتل عبد
الملك اخاهم عمرا سيرهم الى المدينة روى هذا عن ابيه
وعثمان وعايشة روى عنه الربيع ابن سبرة والزهري
روى له مسلم حديثا

يحيى بن عمارة ابن ابي الحسن الانصاري
المازني المدني روى عن سعيد وعبد الله ابن زيد بن عاصم

وانس ابن مالك روى عنه الزهري ابنه عمرو بن يحيى
والزهري ومحمد بن يحيى ابن حبان وعمارة ابن غزية وابو
طوالة عبد الله وثقه النسائي

يحيى بن يعمر العدواني البصري
ابو سليمان ويقال ابو عدي قاضي مرو ايام قتيبة بن مسلم
روى عن ابي ذر وعمار بن ياسر وعايشة وابي هريرة وابن
عباس وابن عمر وابي الاسود الديلي وقرا عليه القران
وغيرهم روى عنه عبد الله بن بريدة وقتادة ويحيى بن
عقيل وعطا الخراساني وسليمان التيمي واسحق بن سويد
واخرون قال ابو داود لم يسمع من عايشة
وقيل انه اول من نقط المصحف وكان احد الفصحا اخذ
العربية عن ابي الاسود وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة
وولاه القضا بخراسان وكان اذا انتقل من بلد الى بلد
استخلف على القضا بها ثم ان قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب
المنصف وقال الذي روى عنه القراة عرضا
عبد الله ابن ابي اسحق وابو عمرو بن العلا قال
احمد بن زهير نا عمرو بن مرزوق انا عمران القطان عن
قتادة عن نصر بن عاصم عن عبد الله ابن فطيمة عن يحيى ابن
يعمر قال قال عثمان رضي الله عنه في القران
لحن ستلحنه العرب بالسنتها قال خليفة توفي
يحيى بن يعمر قبل التسعين

يحيى بن يزيد بن الحكم ابن ابي العاص ابن
بشر الثقفي البصري الشاعر حدث عن عمه عثمان ابن ابي
العاص روى عنه معوية ابن قرة وعبد الرحمن ابن اسحق
القرشي وفي الاغاني باسناد ضعيف ان الحجاج دعا



يزيد بن الحكم الثقفي فولاه كور فارس ودفع اليه
عهده بها فلما دخل عليه ليودعه استنشده فانشده قوله
يفتخر

وابي الذي سلب ابن كسرى راية بيضاء
تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج وعزله فقال في الحجاج

فورثت جدي مجده وفعاله وورثت جدك
اعنزا بالطائف

ثم لحق سليمان بن عبد الملك فامتدحه فوصله وجعل له
في السنة عشرين الفا ومن شعره

شربت الصبا والجهل بالحلم والتقى وراجعت عقلي
والحليم يراجع
ابى الشيب والاسلام ان اتبع الهوى وفي الشيب
والاسلام للمرء وازع

يزيد بن طريف البجلي قال
محمد بن يزيد الواسطي عن اسمعيل بن ابي خالد حدثني يزيد بن
طريف قال مات اخي عثمان ابن طريف ايام الحجاج
فلما دفن وضعت يدي على قبره اذ سمعت صوت اخي
اعرفه ضعيفا يقول الله ربي ومحمد نبيي قال الاخر فما دينك
قال الاسلام ديني

ت د
يزيد بن عبد الرحمن الاودي
الكوفي جد عبد الله بن ادريس روى عن علي وابي هريرة
وغيرهما وعنه ابناه ادريس وداود ويحيى بن الهيثم
العطار

ع
يزيد مولى المنبعث المدني عن ابي

هريرة ويزيد بن خالد روى عنه ابنه عبد الله وربيعة
الرأي ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم

م د ت ن
يزيد بن هرمز المدني كان راس
الموالي يوم وقعة الحرة روى عن ابي هريرة وابن عباس
روى عنه قيس بن سعد المكي والزهري والحرث بن
عبد الرحمن بن ابي ذباب واخرون وثق

خ م س
يسير بن عمرو ويقال بشير بن
جابر ويقال اسير يقال له صحبة وقيل يروه وهو اشبه
روى عن عمر وعلي وسهل بن حنيف وسلمان وعنه
زرارة بن اوفى وابو قتادة العدوي وابو نضرة
العبدي وابو اسحق الشيباني قال ولد في حرة دار
بدر قال العوام بن حوشب مات سنة خمس
وثمانين

م د ن
يعقوب ابن عاصم ابن عروة بن
مسعود الثقفي الطائفي عن الشريد بن سويد وعبد الله بن
عمرو وجماعة وعنه النعمان بن سالم وابراهيم بن ميسرة
ومحمد بن عبد الله بن مسيكة وغيرهم

عو
يوسف ابن عبد الله ابن سلام ابن
الحرث ابو يعقوب المدني حليف الانصار وسماه النبي صلى
الله عليه وسلم يوسف واجلسه في حجره وله رؤية ورواية
حديثين حكمهما الارسال وروى عن عثمان وعلي وابيه
روى عنه عمر بن عبد العزيز وعيسى ابن معقل ويزيد بن ابي
امية الاعور ومحمد بن المنكدر ويحيى ابن سعيد وعون
ابن عبد الله ويحيى ابن ابي الهيثم العطار وغيرهم وشهد
موت ابي الدرداء بدمشق قال حفص ابن غياث

عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف ابن
عبد الله ابن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ كسرة فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه
فاكلها قال ابن سعد في الطبقة الخامسة من
الصحابة يوسف ابن عبد الله ابن سلام وهو رجل من بني
اسرائيل من ولد يوسف نبي الله عليه السلام وكان ثقة
وله احاديث صالحة وقال ابن ابي حاتم له رؤية
وقال البخاري ان له صحبة وسمعت ابي يقول
ليست له صحبة وقال العجلي تابعي ثقة وقال
خليفة توفي في خلافة عمر ابن عبد العزيز ن

يونس ابن جبير ع

ابو غلاب الباهلي البصري
حج صلوة ابي موسى الاشعري باصبهان وروى عن
جندب بن عبد الله البجلي وابن عمر وحطان الرقاشي وهو
قليل الحديث روى عنه ابن سيرين وقتادة وابن عون
ووثقه ابن معين وروي انه اوصى ان يصلي عليه انس ابن
مالك ن

ابو الاشعث

الصنعاني سيان بن بيحان
تقدم ههنا ن

ابو امامة ابن سهل ع

ابن حنيف الانصاري
ابن الاوسي المدني واسمه اسعد وانما يعرف بالكنية
وسمي بجده اسعد ابن زرارة النقيب ولد في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وراه وحدث عن ابيه وعمر وعثمان
وزيد بن ثابت ومعوية وابن عباس روى عنه الزهري
وسعد ابن ابراهيم وابو حازم وابو الزناد ومحمد بن
المنكدر ويحيى ابن سعيد ويعقوب ابن الاشج وابناه

محمد وسهل وكان من علما المدينة وقال ابو
معشر بحج رايته وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري اخبرني ابو امامة وكان من علية الانصار وعلمايهم
ومن ابنا الذين شهدوا بدرا وحسن الترمذي في
جامعه من حديث عبد الرحمن ابن الحرث عن حكيم ابن حكيم
ابن عباد ابن حنيف عن ابي امامة ابن سهل قال
كتب معي عمر الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث
من لا وارث له وقال يوسف ابن الماجشون عن
عتبة ابن مسلم قال اخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة
فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين الصلوة
وصلى للناس يوميذ ابو امامة ابن سهل بن حنيف قالوا
توفي سنة مائة ن

ابو اسما الرحبي ع م

الدمشقي قال
ابن زبر والرحبة قرية رايتها عامرة بينها وبين دمشق
ميل اسمه عمرو بن مرثد وقيل عمرو بن اسما روى عن
ابي ذر في صحيح مسلم وعن ثوبان وشداد ابن اوس وابي
هريرة وغيرهم روى عنه ابو الاشعث الصنعاني
وابو سلام ممطور وشداد ابو عمار وابو قلابة وربيعة
ابن يزيد ويحيى ابن الحرث الذماري واخرون ووثقه
العجلي ن

ابو بحرية ع

هو عبد الله ابن قيس
الكندي التراغمي الحمصي شهد خطبة عمر بالجابية ن
وروى عن معاذ وابي الدردا وابي هريرة روى عنه
خالد ابن معدان ويزيد بن قطيب وضمرة ابن حبيب

ويونس ابن ميسرة وابنه بحرية وابو طيبة الكلاعي وابو بكر
ابن ابي مريم وكان فاضلا ناسكا مجاهدا روى عن الواقدي
ان عثمان كتب الى معوية ان اغز الصائفة وجلاء موتا على
المسلمين ورفيقا بسبايهم فعقد لابي بحرية عبد الله ابن
قيس وكان ناسكا فقيها يحمل عنه الحديث حتى مات في
زمن الوليد ابن عبد الملك وكان معوية وخلفا بني امية تعظمه

د ت

ابو بكر ابن سليمان

ابن ابي حثمة القرشي
العدوي المدني الفقيه روى عن ابيه وجدته الشفا وابي
هريرة وابن عمر روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي والزهري وصالح
ابن كيسان ويزيد بن عبد الله ابن قسيط وقد روى له البخاري
مقرونا باخر

ن ع

ابو بكر ابن عبد الرحمن

ابن الحرث ابن هشام ابن
المغيرة المخزومي الفقيه احد الفقها السبعة بالمدينة الاصح
ان اسمه كنيته وقيل اسمه محمد وله عدة اخوة هو اجلهم روى
عن ابيه وعمار ابن ياسر وابي مسعود البدري وعايشة وعبد
الرحمن ابن مطيع وابي هريرة واسما بنت عميس وجماعة
روى عنه ابناه عبد الملك وعبد الله والشعبي والحكم ابن عتيبة
والزهري وسمي مولاه وعمرو بن دينار والقاسم ابن اخيه
محمد وخلق منهم ابناه عمر وسلمة واشهر اولاده عبد الله
شيخ ابن اسحق في المغازي واخر من روى عنه عبد الواحد
ابن اخي قال الزبير وكان يسمى الراهب وكان
من سادة قريش قال ابن سعد ولد في خلافة
عمر وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلوته وكان مكفوفا
وقال مثله وغيره كنيته ابو عبد الرحمن
وقال ابن سعد كان فقيها ثقة كثير الحديث عاقلا

سخيا

سخيا وقال هشام ابن عروة رايت عليه كسا خز
وقال الواقدي كان عبد الملك بن مروان مكرما
لابي بكر مجلا له يقول اني لاهم بالشي افعله باهل المدينة لسوء اثرهم
عندنا فاذكر ابا بكر ابن عبد الرحمن فاستحيي منه وادع له الامر له
قال خليفة مات سنة ثلث وتسعين وقال
ابو عبيد وابن نمير والبخاري سنة اربع

ن

ابو بكر

ابن عبد العزيز ابن مروان
الاموي كان اسن من عمر اخيه لابويه وكان خيرا فاضلا له ابان
الحكم ومروان قال ابن يونس توفي سنة سبع
وتسعين

ن

ابو تميمة

الهجيمي اسمه طريف بن مجالد
من فضلا اهل البصرة تقدم قال ابن قيس توفي سنة
خمس وتسعين

ن

ابو جميلة

الطهوي الكوفي صاحب
راية علي روى عن علي وعثمان وعنه ابنه عبد الله وعبد الاعلى
ابن عامر الثعلبي وعطا ابن السايب وجماعة اسمه ميسرة ابن
يعقوب وثقه ابن حبان

ن ع

ابو حازم

الاشجعي الكوفي اسمه
سلمان مولى عزة الاشجعية روى عن ابي هريرة فاكثر وعن
ابن عمر والحسين بن علي روى عنه منصور والاعمش وفرات
القزاز ومحمد بن جحادة وفضيل ابن غزوان ونعيم ابن ابي هند
ويزيد بن كيسان وجماعة وثقه احمد وابن معين وتوفي في
خلافة عمر بن عبد العزيز علمه وقيل انه جالس ابا هريرة خمس سنين

د ت ق

ابو خالد

الوالبي الكوفي اسمه هرمز
روى عن ابي هريرة وابن عباس وعنه منصور والاعمش وفطر

م **أبو رزين** اسمه مسعود بن مالك الأسدي
الكوفي روى عن ابن مسعود وعلي وأبي هريرة وعمرو ابن أم مكتوم
وابن عباس وغيرهم روى عنه منصور والأعمش ومغيرة ابن مقسم
وعطاء ابن السائب وإسمعيل ابن أبي خالد وجماعة وكان فقيها
مشتهرا قال أبو بكر ابن أبي داود ضربت رقبته على
منارة جامع البصرة وذي براسه

م **أبو رافع** الصائغ المدني ثم البصري
مولى آل عمر ابن عمر اسمه نفيع يقال أنه أدرك الجاهلية روى
عن عمر وأبي بن كعب وأبي موسى وأبي هريرة وكعب الأحبار
وجماعة سواهم روى عنه الحسن البصري وبكر المزني وثابت
وقتادة وعلي ابن زيد بن جدعان وعطاء ابن أبي ميمونة وآخرون
وثقه أحمد العجلي وغيره وقال أبو حاتم ليس به
بأس وقال ثابت البناني لما أعتق بكى وقال كان
أجران فذهب أحدهما

أبو الزاهرية حدير ابن كريب الحمصي
سمع أبا أمامة وعبد الله ابن بسر وجبير ابن نفير وروى
عن أبي الدرداء وحذيفة وجماعة مرسلا روى عنه إبراهيم
ابن أبي عبلة وسعيد بن سنان والأحوص ابن حكيم ومعاوية بن
صالح قال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه زعموا أنه
أدرك أبا الدرداء وكان أميا لا يكتب وثقه ابن معين
وغيره قال شعبة ثنا شهاب بن خراش عن حميد
ابن أبي الزاهرية عن أبيه قال أغفيت في صخرة بيت المقدس
فجاءت السدنة فأغلقوا علي الباب فما انتبهت إلا بتسبيح الملائكة
فوثبت مذعورا فإذا المكان صفوف فدخلت معهم

الصف

الصف قال أبو عبيد وغيره مات سنة مائة
وقال المدائني في إمرة عمر بن عبد العزيز وأما ابن سعد وخليفة
فقالا سنة سبع وعشرين ومائة

أبو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله
البجلي الكوفي اسمه قيل هرم وقيل اسمه باسم أبيه وأن أباه
مات في حيوة جده وكفله جده وقيل إنه رأى عليا روى
عن جده وأبي هريرة وعبد الله ابن عمرو وخرشة ابن الحر
وغيرهم روى عنه عمه إبراهيم وحفيداه جرير ويحيى ابنا
أيوب ابن أبي زرعة البجلي والحرث العكلي وعبد الله بن
شبرمة وعمارة ابن القعقاع وموسى الجهني وعلي ابن مدرك
ويحيى ابن سعيد التيمي وآخرون وكان ثقة نبيلا [illegible]
كثير العلم وفد على جده على معوية

أبو ساسان اسمه حضين ابن المنذر
الرقاشي البصري ويكنى أيضا بأبي محمد روى عن عثمان وعلي
وأبي موسى الأشعري والمهاجر ابن قنفذ روى عنه الحسن
وداود ابن أبي هند وعبد الله الداناج وابنه يحيى ابن
حضين وفد على معوية وكان قد شهد صفين مع علي رضي الله عنه ثم
نزل مرو في آخر عمره وكان قتيبة ابن مسلم يستشيره في أموره
وقيل إنه كان حامل راية علي يوم الصفين وروى عنه أبو
إسحق السبيعي قال كان صاحب شرطة علي رضي الله عنه
وعن المدائني قال قيل لحضين ابن المنذر بم سدت
قومك قال بحسب لا يطعن فيه ورأي لا يستغنى عنه ومن تمام
السؤدد أن يكون الرجل ثقيل السمع عظيم الراس وقال
أبو أحمد العسكري كان من سادات ربيعة وكان [illegible] وفيه
يقول علي رضي الله عنه

لمن رأه سود احمق طلها اذا قيل له يا حصين
يقدم

قال ... ولا اصطخر وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حصين بابه خشية القرى باصطخر والشاة
السمين بدرهم

وعن مسلمة ابن مسلم وذكر الحصين فقال هو بابقة العرب
ودواهية الناس وقال خليفة ادرك خلافة سليمان
ابن عبد الملك وقال غيره توفي سنة سبع وتسعين

ن
ابو سخيلة عن علي وابي ذر وسلمان وعنه
الحصين ابن العوام ومحمد بن عبيد الله العرزمي وفضيل ابن مرزوق
له في مسند علي

ن
ع
ابو سعيد المقبري كيسان مولى الجندعيين
كان ينزل المقابر بالمدينة ويقال له صاحب العباء روى عن عمر
وعلي وعبد الله بن سلام وابي هريرة وعقبة ابن عامر وعبد الله
ابن وديعة وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وحفيده عبد الله
ابن سعيد وابو صخرة حميد ابن زياد وعمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب توفي في خلافة الوليد وهو من كبار التابعين وثقاتهم

د ت ن
ابو سعيد مولى المهري مدني ثقة روى عن ابي ذر
انه وعن ابي سعيد الخدري وابن عمر وعنه ابناه سعيد
ويزيد وسعيد المقبري ويحيى ابن ابي كثير ويحيى ابن ابي اسحق
الحضرمي

ن
ع
ابو سفيان مولى عبد الله ابن احمد بن جحش
الاسدي المدني روى عن ابي هريرة وابي سعيد وعنه داود
ابن ابي الحصين وخالد بن رباح وغيرهما اسمه قزمان وقيل
وهب وهو قليل الحديث ثقة

ابو سلمة

ابن

ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني الفقيه
قال مالك اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل
اسمعيل روى عن ابيه وعثمان وابي قتادة الانصاري وابي
اسيد الساعدي وابي هريرة وابن عباس وحسان ابن ثابت
وطائفة من الصحابة والتابعين وكان يناظر ابن عباس ويباريه
فحرم بذلك كثيرا من علمه قاله الزهري روى عنه سالم ابو
النضر وابن اخيه سعد ابن ابراهيم وابو الزناد ويحيى ابن ابي
كثير والزهري وابو حازم الاعرج وابنه عمر ابن ابي سلمة
ويحيى ابن سعيد الانصاري ومحمد بن عمرو بن علقمة وخلق سواهم
قال اسمعيل ابن ابي خالد قدم علينا ابو سلمة
زمن بشر بن مروان وكان ابو سلمة وجه ابيضه وقال
عمرو بن دينار قال ابو سلمة انا افقه من بال وقال
ابن عباس في المبارك رواها ابن عيينة عنه وقال
ابن لهيعة عن ابي الاسود قال كان ابو سلمة مع قوم فرأوا
ظبيا من غنم فقال اللهم ان كان في سبق علمك ان اكون
خليفة فاسقنا من لبنها فانتهى اليها فاذا هي شوس كلها
وقالت له عائشة مرة وهو حدث انما مثلك مثل
الفروج يسمع الديك يصيح فيصيح وكان اماما حجة واسع
العلم قال الزهري ادركت اربعة وجدتهم
بحورا عروة وسعيد بن المسيب وابو سلمة وعبيد الله ابن عبد
الله ابن عتبة وعن الشعبي قال قدم ابو سلمة الكوفة وكان
يمشي بيني وبين رجل فسئل عن اعلم من بقي فتمنع ساعة ثم
قال رجل بينكما وقال ابن معين توفي سنة اربع
وتسعين وقال خليفة سنة ثلث وقال
الواقدي سنة اربع ومائة
ن

ع ابو الشعثا جابر بن زيد الازدي اليحمدي
مولاهم البصري الجوفي والجوف ناحية عمان كان من كبار اصحاب
ابن عباس روى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وايوب السختياني
قال عطا عن ابن عباس قال لو ان اهل البصرة نزلوا
عند قول جابر بن زيد لاوسعهم علما عما في كتاب الله وعن
ابن عباس قال تسألوني عن شي وفيكم جابر بن زيد وعن عمرو
ابن دينار قال ما رايت احدا اعلم من ابي الشعثا
وقال ابن الاعرابي كانت لابي الشعثا حلقة بجامع
البصرة يفتي فيها قبل الحسن وكان من المجتهدين في العبادة
وكانوا يصلون الحسن عليه حتى خف الحسن وامره ابن الاشعث
وقال ايوب رايت ابا الشعثا وكان لبيبا لبيبا
وقال قتادة يوم موته اليوم دفن اعلم اهل البصرة
او قال عالم العراق وعن اياس بن معوية قال ادركت اهل
البصرة ومفتيهم جابر بن زيد وقال ابو الشعثا
لو ادركت لو ابتليت بالقضا لركبت راحلتي وهربت
وقال احمد بن حنبل والفلاس والبخاري وغيرهم توفي
سنة ثلث وتسعين وقال بعضهم سنة ثلث ومائة

ع ابو الضحى مسلم ابن صبيح الكوفي العطار
مولى همدان روى عن ابن عباس وجرير ابن عبد الله
والنعمان ابن بشير وعلقمة ابن ومسروق روى عنه
منصور والاعمش وابو يعقوب عبد الرحمن ابن عبيد
وعباد ابن منصور وفطر ابن خليفة وجماعة وثقه ابو زرعة
وغيره وقال خليفة توفي في خلافة عمر ابن عبد العزيز

ع ابو الطفيل عامر ابن واثلة ابن عبد الله
ابن عمرو الليثي الكناني اخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم موته

في الدنيا بالاجماع وكان من شيعة علي رض روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم استلامه الركن وعن ابي بكر وعمر ومعاذ ابن
جبل وعلي وابن مسعود روى عنه الزهري وحبيب ابن ابي
ثابت وابو الزبير وعلي ابن زيد ابن جدعان وسعيد الجريري
وعبد الله ابن عثمان ابن خثيم ومعروف ابن خربوذ وفطر
ابن خليفة قال معروف سمعته يقول رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته
يستلم الحجر بمحجنه وقال محمد بن سلام الجمحي عن عبد
الرحمن الهمداني قال دخل ابو الطفيل على معوية فقال ما
ابقى لك الدهر من ثكلك علينا قال ثكل العجوز المقلاة
والشيخ الرقوب قال فكيف حبك له قال حب ام موسى
لموسى والى الله اشكو التقصير كان ابو الطفيل من
اعوان علي وحضر معه حروبه قال خليفة واقام
بمكة حتى مات سنة مائة او نحوها قال ويقال
سنة سبع ومائة وجاء عنه انه قال ادركت من حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وقال
البخاري نا موسى نا مبارك عن كثير ابن اعين قال اخبرني
ابو الطفيل بمكة سنة سبع ومائة وقال وهب ابن
جرير سمعت ابي يقول كنت بمكة سنة عشر ومائة
فرايت جنازة فسالت عنها فقالوا هذا ابو الطفيل هذا
هو الصحيح لثبوت اسناده وهو مطابق لما قبله

ع ابو ظبيان الجنبي الكوفي حصين
ابن جندب ابن عمرو بن الحرث روى عن حذيفة واسامة
ابن زيد وسلمان الفارسي وعلي وعمر وابن عباس وجرير
وجماعة وعنه ابنه قابوس وحصين ابن عبد الرحمن والاعمش

وعطا ابن السايب وسماك ابن حرب واخرون وثقه جماعة
توفي سنة تسعين على الصحيح وقيل سنة خمس وتسعين

ابو العالية

الرياحي مولى امراة من بني
رياح بن يربوع حي من تميم احد علما البصرة وايمتها اسمه
رفيع ابن مهران اسلم في امارة الصديق ودخل عليه وصلى
خلف عمر وقرا القران على ابي بن كعب وروى عن عمر وعلي
وابن مسعود وابي ذر وعايشة وابي موسى وابي ايوب
الانصاري وابن عباس قال الداني اخذ القراءة
عرضا عن ابي وزيد بن ثابت وابن عباس ويقال قرا على عمر
روى عنه القراءة عرضا شعيب ابن الحبحاب والاعمش والربيع
ابن انس قلت وجماعة ويقال قرا عليه ابو عمرو
ابن العلا وحدث عنه قتادة وابو خلدة خالد ابن دينار وداود
ابن ابي هند والربيع ابن انس الخراساني وخالد الحذا وثابت
ومحمد بن واسع وعاصم الاحول وعوف الاعرابي قال
قتادة قال ابو العالية قرات القران بعد وفاة
نبيكم بعشر سنين وقال خالد ابن المهاجر عن ابي
العالية قال كنت بالشام مع ابي ذر وقال
معتمر وغيره عن هشام عن حفصة بنت سيرين قالت
قال لي ابو العالية قرات القران على عمر ثلث مرار
وقال ابو خلدة سمعت ابا العالية يقول كنا
عبيدا مملوكين منا من يودي الضرايب ومنا من يخدم
اهله فكنا نختم كل ليلة فشق علينا حتى شكى بعضنا الى
بعض فلقينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمونا
ان نختم كل جمعة فصلينا ونمنا ولم يشق علينا وقال
ابو خلدة ذكر الوليد الحسن لابي العالية فقال رجل مسلم يامر

بالمعروف

بالمعروف وينهى عن المنكر وادركنا الخير وتعلمنا قبل
ان يولد الحسن وكنت اتي ابن عباس وهو امير البصرة
فيجلسني على السرير وقريش اسفل فتغامزت قريش بي
فقال يرفع هذا العبد على السرير فقطن بهم فقال ان هذا العلم
يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة وقال
جرير عن مغيرة قال كان اشبه اهل البصرة علما بابراهيم النخعي
ابو العالية وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن
انس عن ابي العالية قال كنت ارحل الى الرجل مسيرة ايام
لاسمع منه فاتفقد صلاته فان وجدته يحسنها اقمت عليه
وان اجده يضيعها رحلت ولم اسمع منه وقلت
هو لما سواها اضيع وقال شعيب ابن الحبحاب رايت
ابا العالية في ثوب واي ان يشتريه مني وقال
ابو خلدة قال ابو العالية لما كان زمان علي ومعوية رضي الله عنهما واني لشاب
القتال احب الي من الطعام الطيب فتجهزت بجهاز حسن
حتى اتيتهم فاذا صفان ما يرى طرفاهما اذا كبر هولاء
كبر هولاء واذا هلل هولاء هلل هولاء فراجعت نفسي
فقلت اي الفريقين انزله كافرا ومن اكرهني على هذا فما
امسيت حتى رجعت وتركتهم وقال عاصم الاحول
كان ابو العالية اذا جلس اليه اكثر من اربعة قام وتركهم
وقال معمر عن عاصم عن ابي العالية قال انتم اكثر
صلاة وصياما ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى
على السنتكم وقال ابو حاتم قال حرملة سمعت
الشافعي يقول حديث ابي العالية الرياحي رياح قال
ابو حاتم يعني الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك
في الصلوة ان على الضاحك الوضوء وقال ابو بكر بن

ابي داود ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن من ابي العالية
وبعده سعيد بن جبير قال ابو خلدة توفي سنة
تسعين في شوال وقال البخاري وغيره سنة
ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة ست ومائة

ع **ابو العباس** الشاعر المكي الاعمى اسمه
السائب بن فروخ وهو والد العلاء سمع عبد الله بن عمرو وابن
عمر وعنه عطاء وعمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت وهو
قديم الوفاة ووثقه احمد بن حنبل وله حديثان او ثلاثة ن

دت **ابو عبد الله** الجدلي الكوفي عبد بن عبد
وقيل عبد الرحمن بن عبد عن سلمان الفارسي وابي مسعود ن
البدري وخزيمة بن ثابت وعائشة وام سلمة وعنه ابو
اسحاق السبيعي وابراهيم النخعي وعطاء بن السائب وشمر
بن عطية ومسلم البطين ووثقه ابن معين وغيره ن

م عو **ابو عبد الله** الحبلي عبد الله بن يزيد
المعافري المصري نزل افريقية واحد ائمة التابعين روى
عن ابي ذر وذلك في جامع الترمذي وعن ابي ايوب الانصاري
وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وفضالة
بن عبيد وجماعة وعنه يحيى بن عبد الله المعافري وابو هاني
حميد بن هاني وعقبة بن مسلم وقيس بن الحجاج وعياش بن
عباس وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وآخرون
ووثقه ابن معين وغيره قال الحارث بن يزيد
فيما قاله عنه ابن لهيعة قلت لحنش بن عبد الله اخبرني عن قوله
تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال هذه والله
صفة علي ابن عمرو وابي عبد الرحمن الحبلي قال ابن
يونس يقال توفي سنة مائة بافريقية وكان رجلا صالحا

فاضلا

فاضلا ن

ع **ابو عبد الله الاغر** المدني مولى جهينة
اسمه سلمان روى عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وروى عنه
ابناه عبد الله وعبيد الله وبكير بن عبد الله بن الاشج والزهري
وصفوان بن سليم وزيد بن رباح ومحمد بن عمرو بن علقمة ن
واما ابو مسلم الاغر الكوفي عن ابي هريرة فرجل
آخر وقد جعلهما واحدا الحافظ عبد الغني المصري وقبله
ابن خزيمة فوهما قال ابن شعبة كان الاغر فاضلا من
اهل المدينة رضي ن

دق **ابو عبد الله الاشعري** الدمشقي روى عن
معاذ وابي الدرداء وخالد بن الوليد وشرحبيل ابن حسنة
روى عنه ابو صالح الاشعري ويزيد بن ابي مريم واسمه ابن
عبيد الله ابن ابي المهاجر ن

ع **ابو عبيد مولى بن ازهر** اسمه سعد بن عبيد
المدني الزهري مولاهم روى عن عمر وعثمان وعلي روى
عنه الزهري وسعيد بن خالد القارظي وكان فقيها
مقريا نبيلا ثقة توفي سنة ثمان ومائة وابن ازهر هو
عبد الرحمن بن ازهر الزهري له صحبة ن

ع **ابو عثمان النهدي** البصري عبد الرحمن
بن مل ادرك الجاهلية وسمع من عمر وابن مسعود ن
وحذيفة وبلال وسلمان وعلي وابي موسى وسعيد بن زيد
وابن عباس وطائفة روى عنه قتادة وايوب وعاصم الاحول
وحميد الطويل وداود بن ابي هند وخالد الحذاء وسليمان
التيمي وعمران بن حدير وشهد اليرموك وحج في الجاهلية
مرتين ثم اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادى الصدقة

الى عياله وصحب سلمان الفارسي ثنتي عشرة سنة وكان كبير
الشان صواما قواما قانتا لله حنيفا ورد انه كان يصلي حتى
يغشى عليه وكان ثقة اماما ثبتا هاجر الى المدينة في اول خلافة
عمر روى حميد الطويل عنه انه قال بلغت مائة وثلاثين
سنة وروى عنه عاصم قال رايت يغوث صنما
من رصاص يحمل على جمل اجرد فاذا بلغ واديا بركوه
وقالوا قد رضي لكم ربكم هذا الوادي وقال
عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الاحول قال سئل ابو عثمان
وانا اسمع هل ادركت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اسلمت
على عهده واديت اليه ثلث صدقات ولم القه وشهدت
اليرموك والقادسية وجلولا ونهاوند وتستر واذربيجان
ورستم وروى انه سكن الكوفة فلما قتل الحسين تحول الى البصرة
وحج ستين حجة ما بين حجة وعمرة وقال [illegible] عن ابي
زيد عن ابي عثمان رايت عمر [illegible] يوم النهاوند وقال
معتمر بن سليمان عن ابيه قال كان ابو عثمان يصلي حتى
يغشى عليه وقال [illegible] معاذ ابن معاذ كانوا يرون
ان عبادة سليمان التيمي اخذها من ابي عثمان وقال
سليمان التيمي [illegible] اني لاحسب ان ابا عثمان
كان لا يصيب دنيا كان ليله قائما ونهاره صائما وقال
ابو حاتم الرازي كان عريف قومه وكان ثقة وقال
الفلاس توفي سنة خمس وتسعين [illegible] وقال
المدايني وجماعة توفي سنة مائة ع

ابو عمرو الشيباني سعد بن اياس الكوفي
من بني شيبان ابن ثعلبة ابن عكابة روى عن علي وابن
مسعود وحذيفة وغيرهم روى عنه منصور والاعمش
وسليمان التيمي والوليد بن العيزار واسمعيل بن ابي

خالد وابو معوية عمرو بن عبد الله النخعي واخرون وعمر مائة
وعشرين سنة قال [illegible] بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ارعى ابلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة وقال
عاصم ابن ابي النجود كان ابو عمرو الشيباني يقرا القران في المسجد
الاعظم [illegible] وقال
ابن معين كوفي ثقة ع

ابو الحباب هو سالم المدني مولى عبد الله
ابن مطيع العدوي روى عن ابي هريرة فقط وروى عنه ثور بن
زيد وصفوان بن سليم وجماعة وثقه يحيى بن معين ق

ابو لبيد الجهضمي بصري اسمه لمازة بن
زبار روى عن عمر وعلي ان صح وجماعة روى عنه الزبير بن
الخريت ويعلى بن حكيم وطالب بن السميدع والربيع بن سليم
وقد غزا مع يزيد بن معوية وقال ابن معين ثقة وقال [illegible]
جاد ابن زيد ابا لبيد وابو لبيد راى عليا وقال [illegible]
ابن سعد سمع من علي وكان ثقة وعن جاد ابن زيد [illegible]
رايت [illegible] ابا لبيد [illegible] وكانت [illegible] وقد قاتل
عليا يوم الجمل وقيل له اتحب عليا قال كيف احب رجلا قتل من
قومي [illegible] خمسمائة في يوم وقال [illegible] وهب ابن جرير
عن ابيه عن ابي لبيد وكان شتاما وقيل لابن معين من كان يشتم
قال [illegible] يزيد انه كان يشتم عليا رضي الله عنه د

ابو ليلى الكندي مولاهم الكوفي
روى عن عثمان وسلمان الفارسي وخباب بن الارت وغيرهم
وروى عن سويد بن غفلة روى عنه ابو اسحق السبيعي وابو
جعفر الفرا وعثمان بن ابي زرعة الثقفي وعبد الملك بن
ابي سليمان وغيرهم وثقه ابن معين ت

ابو مدينة السدوسي البصري اسمه
عبد الله بن حصن قيل له صحبة ولم يصح سمع ابا موسى الاشعري
وابن عباس وغيرهما روى عنه قتادة وثابت البناني اخبر
ابو موسى المديني انا الحداد انا ابو نعيم نا الطبراني نا محمد بن
هشام المستملي نا عبيد الله بن عايشة نا حماد عن ثابت عن ابي
مدينة الدارمي وكانت له صحبة قال كان الرجلان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرا
احدهما على الاخر والعصر الى اخرها ثم يسلم احدهما على الاخر
قلت هذا حديث غريب جدا ورواته مشهورون

ابو مرة ع مولى عقيل ابن ابي طالب
الهاشمي المدني واسمه يزيد روى عن عقيل وابي الدرداء وعثمان
ابن عفان وام هاني بنت ابي طالب وعمرو ابن العاص وابي هريرة
روى عنه ابو جعفر محمد بن علي وسالم ابو النضر واسحق ابن
عبد الله ابن ابي طلحة ويزيد ابن الهاد وموسى ابن عبيدة وابو
حازم الاعرج وكان ثقة فاضلا

ابو المهلب ع الجرمي البصري عم ابي قلابة
روى عن عثمان وتميم الداري وابي مسعود البدري وعمران
ابن حصين وجماعة روى عنه ابو قلابة ومحمد ابن سيرين وعوف
الاعرابي

ابو الهيثم ع كان تحت حجر ابو سعيد
الخدري فاكثر عنه كان ابوه اوصى به اليه واسمه سليمان
ابن عمرو العتواري سكن مصر وحدث عن ابي سعيد وابي
هريرة وابي بصرة الغفاري روى عنه دراج ابو السمح
وكعب ابن علقمة وعبيد الله ابن المغيرة وغيرهم وثقه ابن
معين من رواية احمد ابن ابي خيثمة عنه

ابو الوداك م د ت ق اسمه جبر ابن نوف
الهمداني البكالي الكوفي عن ابي سعيد وعنه مجالد بن سعيد
واسمعيل ابن ابي خالد وقيس ابن وهب وابو التياح وعلي ابن
ابي طلحة ويونس ابن ابي اسحق واخرون وثقه ابن معين

ابو يونس م د ت ن مولى عايشة روى عن
عايشة روى عنه زيد بن اسلم والقعقاع ابن حكيم وابو طوالة
عبد الله ابن عبد الرحمن عداده في اهل المدينة

ابو الجلد من قدماء التابعين
وفضلائهم صاحب حكم ومواعظ وله اعتناء بالكتب المتقدمة
الاسرائيلية

ارقم و ابن شرحبيل الاودي الكوفي
اخذ عن عبد الله ابن مسعود وصحب ابن عباس الى الشام روى
عنه اخوه هزيل ابن شرحبيل وابو اسحق السبيعي وابو قيس
الاودي وعبد الله ابن ابي السفر قال ابن سعد كان
ثقة قليل الحديث وقال ابو زرعة كوفي ثقة
اخر الطبقة العاشرة والحمد لله دائما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ذكر الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الاسلام واسال الله العون على الاتمام

الطبقة الحادية عشرة

سنة احدى ومائة توفي فيها

ذكوان ابو صالح السمان ، ربعي بن حراش العبسي الكوفي عائذ بن يحيى الزهري عمر بن عبد العزيز الاموي القاسم بن مخيمرة فيها في قول ، محمد بن مروان والد مروان الحمار مقسم مولى ابن عباس ، وفيها استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب

سنة اثنتين ومائة توفي

الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير ، عدي بن ارطاة امير البصرة مجاهد في قول جماعة ، يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الامير يزيد بن ابي مسلم الثقفي كاتب الحجاج ، ابو المتوكل الناجي علي بن داود

وفيها كانت وقعة العقر وهو موضع بقرب كربلا من العراق بين يزيد بن المهلب وبين مسلمة بن عبد الملك بن مروان فقتل فيها يزيد وكسر جيشه وانهزم آل المهلب ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبدع وقتل من نجا منهم وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما توفي عمر بن عبد العزيز قال الكلبي نشأت وهم يقولون ضحى بنو امية يوم كربلا بالدين ويوم العقر بالكرم

قال خليفة بن خياط ثم بعث مسلمة بن عبد الملك هلال بن احوز المازني الى قنداييل في طلب آل المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب وانهزم اصحابه وختم هلال بن احوز جماعة من آل المهلب ولم يتعرض للنساء وبعث بهم الى يزيد بن عبد الملك فحدثني حاتم بن مسلم ان يزيد بن عبد الملك لما ظفر بآل المهلب بعثهم قال من كان له قبل آل المهلب دم فليقم فقام ناس فدفعهم اليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفسا وروى المداينى عن المفضل بن محمد ان الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وكتب بولايتها الى المفضل بن المهلب فوليها سبعة اشهر فافتتح بادغيس وغيرها وقسم الغنيمة بين الناس فاصاب الرجل ثمانمائة درهم قلت وابو الفضل له حديث عن النعمان بن بشير في سنن ابي داود والنسائي من رواية ابنه حاجب عنه وروى عنه ايضا ثابت البناني وجرير بن حازم وكان جوادا ممدحا

سنة ثلاث ومائة توفي فيها

عطاء بن يسار مولى ميمونة في قول ، عكرمة ابن عبد الرحمن بن الحارث عمرو بن عبد الوليد بن عبدة مصري مقل ، مجاهد فيها او في سنة اثنتين مصعب بن سعد بن ابي وقاص موسى بن طلحة بن عبيد الله عائذ بن ولبرة مقرئ الكوفة ، يزيد بن الاصم نزيل الرقة يزيد بن حصين السكوني ، وفيها قتل امير الاندلس السمح بن مالك الخولاني قتلته الروم يوم التروية

سنة اربع ومائة توفي

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي　عامر بن سعد وقيل قبل المائة
عامر الشعبي عالم العراق　عبد الله بن زيد ابو قلابة الجرمي
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر　عبد الاعلى بن عدي البهراني
عبد الاعلى بن هلال السلمي ابو النضر　عمير مولى آل العباس
مجاهد في قول القطان وابن المديني　يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الجمحي
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري　ابو سلمة بن عبد الرحمن فيها في قول

وفيها كانت وقعة خزاران فالتقى المسلمون والكفار وعلى المسلمين الجراح بن عبد الله الحكمي وعلى اولئك ابن الخاقان وذلك قرب باب الابواب ونصر الله الاسلام وركب المسلمون اقفيه الترك قتلا واسرا وسبيا

سنة خمس ومائة توفي

ابان بن عثمان بن عفان في قول
زريق بن حيان الفزاري مولاهم
سعيد بن المسيب في قول المدائني والصحيح سنة اربع وتسعين كما تقدم
سليمان بن بريدة الاسلمي
سنان بن ابي سنان الدؤلي
شفي بن ماتع　عثمان بن حنظلة المزني
عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب
عبيد بن حنين المدني
عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري
المسيب بن رافع الاسدي
يزيد بن عبد الملك بن مروان

وفيها زحف الخاقان وخرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد ارمينية فسار اليه الجراح الحكمي فاقتتلوا اياما ثم كانت الهزيمة على الكفار وذلك في شهر رمضان

سنة ست ومائة توفي

بكر بن عبد الله المزني في قول
سالم بن عبد الله بن عمر العدوي الفقيه
طاوس بن كيسان اليماني
ابو مجلز لاحق بن حميد السدوسي

وفيها عزل متولي العراق عمر بن هبيرة الفزاري خالد بن عبد الله القسري فدخل خالد واسط بغتة وابو المثنى عمر بن هبيرة يتهيأ لصلوة الجمعة ويسرح لحيته فقال عمر هكذا تقوم الساعة بغتة فقيده خالد والبسه مدرعة صوف وحبسه ثم ان غلمان عمر بن هبيرة اكتروا دارا الى جانب السجن فنقبوا سربا الى السجن واخرجوه منه فهرب الى الشام واستجار بالامير مسلمة اخي الخليفة فاجاره ثم لم ينشب الا ان مات وقد ولي العراق ثلثة اعوام وفيها غزا مسلم بن سعيد بن اسلم فرغانة فلقيه ابن خاقان في جمع كثير من ترك اسان فقتل ابن خاقان في طايفة كثيرة وفيها استعمل خالد القسري على اقليم خراسان اخاه اسد بن عبد الله نيابة عنه وفيها دخل الجراح الحكمي وغزا في الارض الخزر فصالحته الان واعطوه الجزية وخراج ارضهم وفيها حج بالناس خليفة الوقت هشام

سنة سبع ومائة توفي

سليمان ابن يسار المدني مولى ام سلمة
وعطا ابن يزيد الليثي المسركي
وعكرمة البربري مولى ابن عباس
وابو رجا العطاردي يختلف فيه
والقاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق
وكثير عزة الخزاعي
وفيها عزل الجراح الحكمي عن امرة اذربيجان
وارمينية وسلمة ابن عبد الملك فنهض مسلمة فغزا قيصرية
الروم وافتتحها بالسيف وفيها غزى اسد ابن
عبد الله القسري متولي خراسان بلاد ششتان وانكسر
المسلمون واستشهد طائفة ورجع الجيش مجهودين جايعين

سنه ثمان ومايه توفي فيها

بكر ابن عبد الله المزني في قول
محمد بن كعب القرظي المدني
يزيد بن عبد الله ابن الشخير ابو العلا
ابو نضرة العبدي المنذر
وفيها غزا اسد ابن عبد الله القسري بلاد
الغور فالتقوه في جيش لجب فهزمهم اسد وفيها
زحف ابن الخاقان الى اذربيجان ونازل مدينة ورثان
ورماها بالمجانيق فسار اليه متولي تلك الناحية الحرث
ابن عمرو فالتقوا فانهزم ابن خاقان وقتل خلق من جيشه
واستشهد ايضا الحرث ابن عمرو وفيها غزا
ولد الخليفة معوية ابن هشام ارض الروم فجهز بين يديه
البطال الى خنجرة فافتتحها

سنه تسع ومايه توفي فيها

بشر ابن صفوان الكلبي امير المغرب
سعيد بن ابي الحسن البصري
ابو حرب ابن ابي الاسود الدؤلي
ابو نجيح يسار المكي والد عبد الله
وفيها غزا في الصايف معوية ابن هشام بن
عبد الملك وافتتح حصنا من ارض الروم وغزا ايضا مسلمة
فجهز فشتوا باذربيجان

سنه عشر ومايه توفي

ابراهيم ابن محمد بن طلحة التيمي الاعرج
جرير التميمي الشاعر
الحسن البصري سيد زمانه
ابو الطفيل عامر ابن واثلة في قول
عطية ابن قيس المذبوح في قول
الفرزدق وهو همام ابن غالب
محمد بن سيرين البصري
نعيم ابن ابي هند الاشجعي الكوفي
وفيها غزا مسلمة بلاد الخزر وسمي غزوة الطين التقى
هو وملك الخزر واقتتلوا اياما وكانت ملحمة مشهورة
هزم الله فيها الكفار في سابع جمادى الاخرة
وفيها افتتح معوية ولد هشام حصنين كبيرين من
ارض الروم وفيها قدم الى افريقية عبيدة ابن
عبد الرحمن السلمي اميرا عليها فجهز ولده واخاه

قال لتقتلوا المشركين فنصر الله وأسر طاغية القوم وولوا مدبرين

ذكر أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

م ع ٤

أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أبو سعيد القرشي الأموي المدني أعرقه للخليفة في مرتبة روى عن أبيه وزيد بن ثابت وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وأبو الزناد ونبيه بن وهب وغيرهم وكان أحد فقهاء المدينة الثقات قال ابن سعد كان به وضح كثير وصمم وأصابه الفالج قبل موته بسنة وتوفي أبان بالمدينة في دول خليفة سنة خمس ومائة وقيل مات قبل عبد الملك بن مروان والله أعلم

ع

إبراهيم بن عبد الله بن حنين أبو إسحاق المدني مولى آل عباس روى عن أبيه وأبي هريرة وأرسل عن علي رضي الله عنه وعنه زيد بن أسلم وأسامة بن زيد الليثي وابن عجلان ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق وآخرون وكان ثقة

م د ن

إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني سمع ابن عباس وميمونة أم المؤمنين وعنه سليمان بن سحيم ونافع مولى ابن عمر وابن جريج وكان ثقة

م ع ٤

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني أبو إسحاق قتل أبوه محمد السجاد يوم الجمل روى عن سعيد بن زيد وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعدة وكان من سادات التابعين قوالا بالحق بليغا وقورا كبير القدر روى عنه سعد

ابن إبراهيم الزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن زيد بن المهاجر وطلحة بن يحيى أخو بني عمه ومحمد بن عبد الرحمن الطلحي وآخرون ووفد على عبد الملك فأجلسه على فرشته فصحح ووعظه قال العجلي تابعي ثقة رجل صالح وقال ابن سعد كان يسمى أسد قريش كان شريفا صارما أعرج ولي خراج العراق لابن الزبير توفي سنة عشر ومائة

ن

الأحوص الشاعر أبو عاصم ويقال أبو عثمان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري نفاه عمر بن عبد العزيز إلى دهلك لكثرة هجائه قال وقيل إن خالدا كتب بالمدينة هجا رجل فلطم عراك بن مالك الغفاري وجر برجله وانطلق به إلى مركب في البحر فنفاه إلى دهلك وأخرج منها الأحوص فكان أهلها يقولون جزى الله عنا يزيد بن عبد الملك خيرا أخذ عنا رجلا علم أولادنا الباطل وأقدم علينا رجلا علمنا الخير والأحوص هو صبيق في آخر العمر وقيل بل الذي نفاه هو سليمان بن عبد الملك وكان ينسب بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول

يا بيت عاتكة التي أتعزل … حذر العدا وبه الفؤاد موكل

إني لأمنحك الصدود وإنني … قسما إليك مع الصدود لأميل

ولقد نزلت من الفؤاد بمنزل … ما كان غيرك والأمانة ينزل

ولقد شكوت إليك بعض صبابتي ولما كتمت

من الصبا به الطول
هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش
بعدك المتعلل
اعرضت عنك وليس ذاك البغضه احسنى
فقالة كالشيخ لا يعقل

اسحق ابن عبد الله ابن الحرث ابن نوفل ابو يعقوب الهاشمي البصري عن ابيه وابن عباس وام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وعنه قتادة وحميد الطويل وعوف وداود ابن ابي هند واخرون وثقه احمد ابن عبد الله العجلي (ن)

اسحق ابن قبيصة ابن ذويب الخزاعي الدمشقي عن ابيه وعنه برد بن سنان واسامة ابن زيد الليثي وعثمان بن عطا الخراساني وغيرهم وكان على ديوان الزمنى بدمشق له حديث واحد عنه ابن ماجه (ن)

اسحق مولى زايدة روى عن سعد ابن ابي وقاص وابي هريرة وله عن ابيه عن ابي هريرة روى عنه ابنه عمر بن اسحق المدني واسامة ابن زيد الليثي وبكير ابن عبد الله ابن الاشج والعلا ابن عبد الرحمن واخرون وثقه ابن معين (م د ن)

اسلم العجلي عن ابي موسى الاشعري وبشر ابن شغاف وابي مرايه العجلي وعنه ابنه اشعث وسميط ابن عجلان وسليمان التيمي وثقه ابن معين (د ت ن)

الاسود ابن سعيد الهمداني الكوفي عن جابر بن سمرة وابن عمر وعنه زياد ابن خيثمه

ومعن بن يزيد وابو اسرايل الملاى له حديث في الملاحم (د)

اصبغ ابن نباتة الدارمي تم المجاشعي الكوفي ابو القاسم عن علي وعمر وعمار وابي ايوب وعنه ثابت البناني والاصبغ بن عبد الله ومحمد بن عبد الله الكلبي ومطر ابن خليفة واخرون قال ابن معين ليس بشيء وقال النساي متروك وقال الدارقطني منكر الحديث وقال العقيلي كان يقول بالرجعة (ق)

اصبغ بن عبد الكلاعي شامي الاصل خطيب حمص روى عن ابن عمر وارسل حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه صفوان ابن عمرو (ن)
وقال ابن حبان امر علينا مرة في الغزو وسمعته مرة يقول على منبر حمص قد غلط غير واحد وعده في الصحابة منهم عبدان المروزي وابو بكر الاسماعيلي وابو الفتح الازدي واغتروا بما ارسل قال محمد بن البرقي توفي سنة (ق)

ايوب بن بشير ابن كعب العدوي البصري له وفادة على سليمان بن عبد الملك (وهو خليفة من خلفاء الامويين) روى عن رجل بالحي وعنه خالد بن ذكوان وقتادة وسماك المربدي وهو مقل لا يكاد يعرف (ن)

ايوب ابن شرحبيل ابن اكسوم بن ابرهة ابن الصباح الاصبحي الحميري وامه امة ابويب بنت مالك ابن يونس ولي مصر لعمر ابن عبد العزيز روى عنه ابو قبيل وعبد الرحمن ابن مهران قال ابن يونس مات في رمضان سنة احدى ومائة (ن)

٤ بسر ابن عبيد الله الحضرمي الشامي
عن واثلة ابن الاسقع ورويفع ابن ثابت وغيرهما من
الصحابة وابي ادريس الخولاني وعنه عبد الرحمن ابن يزيد
ابن جابر وثور بن يزيد وزيد ابن واقد واخرون وكان
ثقة قليل الحديث قال ابو مسهر هو احفظ
اصحاب ابي ادريس رحمه الله ن

بشر بن صفوان الكلبي امير افريقية
ولي المغرب سبعة اعوام ولما احتضر استخلف على الناس
ابن قرط الكلبي توفي بشر سنة تسع ومائة ن

بشير ابن يسار المدني مولى
الانصار عن رافع ابن خديج وسهل ابن ابي حثمة وسويد
ابن النعمان ومحيصة ابن مسعود وعنه يحيى ابن سعيد الانصاري
وربيعة الراي والوليد بن كثير ومحمد بن اسحق وغيرهم
قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان
فقيها ادرك عامة الصحابة قلت وليس هو
اخا لسليمان ابن يسار ن
خ م ت ن ق

بعجة ابن عبد الله ابن بدر الجهني من
بادية الحجاز عن ابيه وابي هريرة وعقبة ابن عامر وعنه
يحيى ابن ابي كثير وابو حازم المدني واسامة ابن زيد
ابن اسلم ويزيد بن ابي حبيب وثقه النسائي ن

٤ بكر ابن عبد الله ابن
عمرو المزني ابو عبد الله البصري احد الاعلام عن المغيرة
ابن شعبة وابن عباس وابن عمر وانس وابي رافع وجماعة
وعنه ثابت البناني وعاصم الاحول وسليمان التيمي وحميد
الطويل ومبارك ابن فضالة وصالح المري وابو عامر الخزاز

وغالب

وغالب القطان واخرون قال ابن سعد كان
ثقة ثبتا كثير الحديث حجة فقيها قال سليمان
التيمي الحسن شيخ البصرة وبكر المزني فتاها وقال
عبد الله ابن بكر المزني حدثني اخي انه سمع ابانا
يقول عزمت على نفسي ان لا اسمع قوما يذكرون القدر الا
قمت فصليت ركعتين وقال عبد الله ابن بكر ايضا
سمعت فلانا يحدث عن ابي انه كان واقفا بعرفة فرق
فقال لولا اني فيهم لقلت قد غفر لهم ابو هلال عن غالب
عن بكر انه لما ذهب به للقضاء قال اني ساخبرك عن اني
لا علم والله لي بالقضاء فان كنت صادقا فما ينبغي لك ان
تستعملني وان كنت كاذبا فما ينبغي لك ان تستعمل كاذبا
ن حميد الطويل عن بكر قال اني لارجو ان اعيش
عيش الاغنياء واموت موت الفقراء وكان كذلك يلبس
كسوته ثم يجي الى المساكين فيجلس معهم يحدثهم ويقول
انهم يفرحون بذلك ن معمر ابن سليمان عمن سمعت
ابي يذكر ان بكر ابن عبد الله كان قيمة كسوته اربعة الاف
وكانت امه ذات ميسرة وكان لها زوج كثير المال
ن عبيد الله ابن عمرو الرقي عن كلثوم بن جوشن
قال اشترى بكر ابن عبد الله طيلسانا باربعمائة
درهم فاراد الخياط ان يقطعه فذهب ليذر عليه ترابا
فقال له بكر كما انت فامر بكافور فسحق ثم ذره عليه
ن عمرو بن عاصم الكلابي نا عنبسة ابن عبد الله
العنبري سمعت بكرا المزني يقول في دعائه اصبحت
لا املك ما ارجوا ولا ادفع عن نفسي ما اكره امري
بيد غيري ولا فقير افقر مني ن ابو الاشهب

سمعت بكر بن عبد الله يقول اللهم ارزقنا رزقا
يزيدنا لك شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك
غنى ت مبارك ابن فضالة قال حضرت الحسن
جنازة بكر ابن عبد الله على حمار فراى الناس يزدحمون
حمل الجنازة اعقبوا اخوانهم قال موحل ابن
اسمعيل توفي بكر سنة ست ومائة وقال
غير واحد سنة ثمان ومائة والاول اصح ت

بكير ابن عامر ابو حمزة
الكوفي روى عن عبد الله ابن يزيد الانصاري والربيع
ابن خثيم وعنه يونس ابن ابي اسحق السبيعي وشبيب ابن
غرقدة وسعيد ابن علاقة الثوري وغيرهم وثقه يحيى
ابن معين ت د

تبيع ابن عامر الحميري ابن
امراة كعب الاحبار نزل الشام يقال انه اسلم في زمن
الصديق روى عن ابي الدرداء وكعب وعنه مجاهد
وعطاء وابو قبيل المعافري وحكيم ابن عمير الحمصي وحيان
ابو النضر وغيرهم وكان يقال له تبيع صاحب الملاحم
قرا الكتب ونظر في سير الاولين قيل توفي سنة احدى
ومائة يكنى ابا عطيف قال ابن يونس وانه
كان من اليمن وكناه البخاري ابو عبيد وكانه
صاحب تاريخ حمص ابا عبيدة مات بالاسكندرية ت

تميم ابن نذير ابو قتادة ت
العدوي البصري عن عمر ابن الخطاب وعمران ابن حصين
وعبادة ابن الصامت وعنه حميد ابن هلال واسحق
ابن سويد وثقه يحيى ابن معين ه ت ت

ثمامة ت د ت ابن حزن القشيري
البصري مخضرم قدم على عمر وله خمس وثلثون سنة ت
وروى عن عمر وعثمان وابي الدرداء وعائشة وغلط من قال
له صحبة روى عنه الجريري والاسود ابن شيبان والقاسم
ابن الفضل الحداني وثقه ابن معين وحديثه عند على شئ
في صحيح مسلم د

جابر ابن زيد ابو ت
الشعثاء فقيه اهل البصرة قدمر وقال ابن سعد
توفي سنة ثلث ومائة ت

جرير بن الخطفي وهو جرير بن عطية
ابن حذيفة ابن بدر ابن سلمة اخو حذيفة التميمي البصري
الشاعر المشهور مدح يزيد ابن معاوية ومن بعده من الامويين
واليه المنتهى واليه الفرزدق في حسن النظم ت عن
ابي عبيدة عن عثمان البتي قال رايت جريرا
وما يضم شفتيه من التسبيح فقلت ما ينفعك هذا وانت
تقذف المحصنات فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ان الحسنات يذهبن السيئات وعدمن الله
حق ت وعن بشير قال كان جرير مكبش
صدوقا من الشعر لا يحسنها الفرزدق روى محمد ابن
سلام الجمحي عن يونس قال كان الفرزدق ينتصر
ويجزع اذا انشد لجرير وكان جرير اصبرهما وقال
بشار ابن برد اجمع اهل الشام على جرير والفرزدق ت
والاخطل والاخطل دونهما وممن فضل جريرا على الفرزدق
ابن هرمة وعبيدة ابن هلال قال يونس ابن حبيب
قال الفرزدق لامراته النوار انا اشعر ام ابن المراغة

قال غلبك على حلوه وشركك في مره

وقال محمد بن سلام ذاكرت مروان ابن ابي حفصة فقال

ذهب الفرزدق بالفخار وانما حلو القريض
ومره لجرير

هشام ابن الكلبي عن ابيه ان اعرابيا مدح عبد الملك ابن مروان فاحسن فقال له عبد الملك تعرف اهجى بيت في الاسلام قال نعم قول ابن جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت
ولا كلابا

قال اصبت فهل تعرف ارق بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا
ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف
خلق الله اركانا

قال احسنت وهل تعرف جريرا قال لا والله واني الى رويته لمشتاق قال فهذا جرير وهذا الاخطل وهذا الفرزدق فانشا الاعرابي يقول

فحيا الاله ابا حزرة وارغم انفك
يا اخطل

وجد الفرزدق اتعس به ودق خياشيمه
الجندل

فانشا الفرزدق يقول

بل ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا ومقال
الزور والخطل

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل
ولا ذي الراي والجدل

فغضب جرير وقال ابياتا ووثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المومنين جايزتي له وكانت كل سنة خمس عشرة الفا فقال عبد الملك وله مثلها مني قال نفطويه حدثني عبد الله ابن احمد المزني ان جارية قالت للحجاج يدخل عليك جرير فيشبب بالحرم قال ما علمته الا عفيفا قالت فخلني واياه فاخلاهما فقالت يا جرير فنكس راسه وقال ها انا ذا قالت بالله انشدني قولك

اوانس اما من اردن عناءه فعان ومن
اطلقن فهو طليق

دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا باسهم اعدا
وهن صديق

فقال ما اعرف هذا ولكني القايل

ومن يامن الحجاج اما نكاله فصعب واما
عهده فوثيق

يسر لك البغضا كل منافق كما كل ذي دين
عليك شفيق

ولجرير

يا ام ناجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل
لوم العذل

لو كنت اعلم ان اخر عهدكم يوم الرحيل فعلت
ما لم افعل

توفي جرير سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر ن

م د ن ق

جعفر ابن عمرو بن حريث
ابو عون المخزومي الكوفي عن ابيه وعن جده لامه عدي
ابن حاتم وعنه مساور الوراق وحجاج ابن ارطاة ومعن ابو
القاسم المسعودي وغيرهم وهو جد المحدث جعفر ابن
عون العمري ن

٤

جميع ابن عمير ابو الاسود التيمي
تيم الله ابن ثعلبة كوفي جليل عن عايشة وابن عمر وعنه صدقة
ابن سعيد وعمر النوا وحكيم ابن جبير وابو الجحاف داود
ابن ابي عوف والصلت ابن بهرام واخرون قال
ابو حاتم كوفي من عتق الشيعة محله الصدق وقال
ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال محمد بن
عبد الله بن نمير هو من اكذب الناس كان يقول الكراكي تفرخ
في السما ولا يقع فراخها وقال ابن حبان رافضي
يضع الحديث ن

الحرث ابن محمد ابو حبلة
الطهراني الحمصي ولي قضا حمص وقضا دمشق زمن
الوليد وروايته عن عمر وابي الدردا منقطعة وسمع من
النواس ابن سمعان وعنه القاسم ابن محمد وصفوان
ابن عمرو وحريز بن عثمان وثقه احمد بن حنبل وقال
اسمعيل ابن عياش عن حريز ابن عثمان عن الحرث ابن
محمد عن ابي الدردا قال الايمان يزداد وينقص

حبال ابن زبيد الكوفي عن
الحسن ومسروق وعنه ابو اسحق وابنه يونس ابن ابي
اسحق ويحيى الجابر قال ابن معين ثقة ل

حبان

ت ق

حبان ابن جزء السلمي عن اخيه
خزيمة وابيه ولهما صحبة وابي هريرة وعنه عبد الكريم ابن
ابي المخارق وعبد الله ابن عثمان بن خثيم ويزيد ابن ابي مليك
واخرون له حديث عند الترمذي وابن ماجة

م ٤

حبيب بن سالم كاتب النعمان بن
بشير ومولاه روى عن ابي هريرة والنعمان ابن بشير وعنه
خالد بن عرفطة ومحمد بن المنتشر وجماعة وهو ثقة ن

ت ن م

حبيب بن يسار الكندي الكوفي
عن ابن عباس وزيد ابن ارقم وعبد الله ابن ابي اوفى وعنه زكريا
ابن يحيى الكندي وابو الجارود زياد ابن المنذر ويوسف ابن صهيب
واخرون وثقه ابن معين وغيره وحديثه قليل ن

حبيب ابن الشهيد ابو مرزوق
التجيبي شيخ مصري وليس بالبصري وفد على عمر بن عبد العزيز
وروى عنه وعن حنش الصنعاني وعنه يزيد بن ابي حبيب
وجعفر ابن ربيعة وغير واحد ووثقه احمد العجلي وهو مشهور
بالكنية وكان نزل بطرابلس المغرب وكان فقيها ن
قال ابن يونس توفي سنة سبع ومائة ن

ع

الحسن ابن ابي الحسن يسار ابو
سعيد مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل ابن قطبة امام
اهل البصرة بل امام اهل العصر ولد بالمدينة سنة احدى وعشرين
من الهجرة في خلافة عمر وكانت امه خيرة مولاة لام سلمة
فكانت تذهب لام سلمة في الحاجة وتشاغل عنه ام سلمة بثديها
فربما در عليه نشا بوادي القرى وقد سمع عثمان وهو
يخطب وشهد يوم الدار وله اربع عشرة سنة وراى طلحة وعليا وروى عن عمران
ابن حصين والمغيرة ابن شعبة وعبد الرحمن ابن سمرة وابي

بكرة والنعمان ابن بشير وجندب ابن عبد الله وسمرة ابن جندب
وعبد الله وابن عباس وابن عمر وجابر وعمرو بن تغلب وعبد الله
ابن عمرو ومعقل ابن يسار وابي هريرة والاسود ابن سريع
وانس ابن مالك وخلائق كثيرة من الصحابة وكبار التابعين
كالاحنف ابن قيس وحطان الرقاشي وقرأ عليه القرآن (:
وصار كاتبا في امرة معوية للربيع ابن زياد متولي خراسان
روى عنه ايوب وثابت ويونس وابن عون وحميد الطويل
وهشام ابن حسان وجرير ابن حازم ويزيد ابن ابراهيم ومبارك
ابن فضالة والربيع بن صبيح وابان ابن يزيد العطار واشعث
ابن براز واشعث ابن سوار واشعث ابن جابر واشعث
ابن عبد الملك وابو الاشهب العطاردي وقرة ابن خالد
وشبيب ابن شيبة وحزم القطعي وسلام ابن مسكين وسميط
ابن عجلان وامم لا يحصون قال غير واحد من
الكبار لم يسمع الحسن من ابي هريرة وقال
علي ابن المديني لم يسمع الحسن من ابي موسى الاشعري ولا من
عمرو بن تغلب ولا من الاسود ابن سريع ولا من عمران ولا
من ابي بكرة ملتقى وكان يدلس ويرسل ويحدث
بالمعاني ومناقبه كثيرة ومحاسنه عزيزة كان رأسا
في العلم والحديث اماما كبير الاطلاع رأسا في القرآن
وتفسيره رأسا في الوعظ والتذكير رأسا في الحلم والعبادة
رأسا في الزهد والصدق رأسا في الفصاحة والبلاغة رأسا
في الأيد والشجاعة روى الاصمعي عن ابيه قال
ما رأيت زندا اعرض من زند الحسن البصري كان عرضه
شبرا وقال محمد بن عبد الله الانصاري اصل الحسن
البصري من ميسان وعن ابي بردة قال ما رايت احدا اشبه

باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشيخ يعني الحسن
وروى جرير بن حازم عن ابي حميد ابن هلال قال قال
لنا ابو قتادة العدوي الزموا هذا الشيخ فما رايت احدا اشبه
بعمر رضي الله عنه منه يعني الحسن وعن انس ابن مالك قال
سلوا الحسن فانه حفظ ونسينا وقال مطر الوراق لما
ظهر الحسن جاء كانما كان في الآخرة فهو يخبر عما عاين وراى
حمزة ابن رسحه عن الاصبغ ابن زيد حدثني العوام بن حوشب
قال ما اشبه الحسن الا بنبي اقام في قومه ستين عاما
يدعوهم الى الله تعالى (: وقال عيسى ابن يونس
عن الفضيل ابن جعفر سمعت الحسن يقول انا يوم الدار ابن
عشرة سنة جمعت القرآن فنظرت الى طلحة ابن عبيد الله وذكر
وصفه وقال غالب القطان عن بكر المزني قال من
سره ان ينظر الى افقه من راينا فلينظر الى الحسن (:
مجالد عن الشعبي قال ما رايت الذي كان اسود
من الحسن قال الحسن احتلمت سنة صفين (:
وعن امة الحكم قال كان الحسن يجيء الى الخلفان العرقاسي
فما رايت شابا قط كان احسن وجها منه (: عكرمة عن
شعبة قال رايت الحسن وعليه عمامة سوداء (:
وقال سلام ابن مسكين رايت على الحسن طيلسان
كانما يجري فيه الماء وخميصة كانها خز وقال
محمد ابن سعد قال كان ابواه لرجل من التجار فتزوج
امراة من بني سلمة من الانصار فساقهما الى امراته من مهرها
فاعتقتهما فقيل بل كانت امه مولاة لام سلمة فولد
الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر رض قال ويروى
ان امه ربما غابت فيبكي فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى

ان يجيء امة بكرز عليه ثم يقها فيسر به فيدعون ان يلك الحكمة
والفصاحة من بركة ذلك (ابو داود الطيالسي عن
خالد بن عبد الرحمن ابن بكير نا الحسن قال رايت عثمان
يخطب وانا ابن خمس عشرة سنة قائما وقاعدا (
معتمر بن عيسى القزاز نا محسن بن عمر وسمعت الحسن يقول
سمعت ابا هريرة يقول الوضوء مما غيرت النار قال
الحسن فلا ادعه ابدا (مسلم ابن ابراهيم نا ابو هلال سمعت
الحسن يقول كان موسى لا يغتسل الا مستترا فقيل له ممن
سمعت هذا قال من ابي هريرة (مسلم ابن ابراهيم نا ربيعة
ابن كلثوم سمعت الحسن يقول نا ابو هريرة قال
عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا الغسل يوم الجمعة
والوتر قبل النوم وصيام ثلاثة من كل شهر (وهيب
عن ايوب قال لم يسمع الحسن من ابي هريرة وقال
مثله حماد عن علي ابن زيد (حماد ابن سلمة عن حميد قال
كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه وعقد عفان بالابهامين
والسبابتين (حماد ابن سلمة عن يزيد الرشك قال
كان الحسن على القضاء (عمرو بن ابي زائدة قال
جئت بكتاب من قاضي الكوفة الى اياس ابن معوية فجئت
وقد عزل واستقضي الحسن قال ابن ابي عروبة
رايت الحسن يصفر لحيته وقال حزم مولى
بلال ابن ابي بردة رايت الحسن يصفر لحيته في كل جمعة
وقال ابو خلدة رايت الحسن يصفر لحيته (
قال عفان نا حماد ابن سلمة قال رايت على
الحسن ثوبا سعيديا مصليا وعمامة سوداء (احمد بن عبد
الله ابن يونس نا عيسى ابن عبد الرحمن رايت الحسن البصري

عليه

عليه عمامة سوداء مرخية ورائه وعليه قميص وبرد محبر
صغير مرتديا به (حماد ابن سلمة عن حميد ويونس ابن
عبيد قالا قد راينا الفقهاء فما راينا اجمع من الحسن (
حماد ابن زيد عن ايوب قال قيل لابن الاشعث ان
سرك ان يقتلوا حولك كما قتلوا حول عايشة فاخرج (
الحسن فارسل اليه فاكرهه (عفان نا سليم ابن اخضر نا ابن
عون قال قالوا لابن الاشعث اخرج هذا الشيخ يعني
الحسن قال ابن عون فنظرت اليه بين الجسرين عليه
عمامة سوداء فغفلوا عنه فالقى نفسه في بعض تلك الانهار حتى
نجا منهم وكاد يهلك يومئذ (سلام ابن مسكين نا سليمان
ابن علي الربعي لما كانت فتنة ابن الاشعث اذ قاتل الحجاج
انطلق عقبة ابن عبد الغافر وابو الجوزاء وعبد الله ابن غالب في
طايفة من نظرايهم دخلوا على الحسن فقالوا يا ابا سعيد ما تقول
في قتال هذا الطاغية الذي سفك الدم الحرام واخذ المال
الحرام وترك الصلوة وفعل وفعل قال فقال الحسن ارى ان
لا تقاتلوه فانها ان تكن عقوبة من الله فما انتم براد عقوبة
الله باسيافكم وان تكن بلا فاصبروا حتى يحكم الله فخرجوا
وهم يقولون نطيع هذا العلج قال وهم قوم عرب
وخرجوا مع ابن الاشعث فقتلوا جميعا (حماد ابن زيد عن ابي
التياح عن الحسن قال والله ما سلط الحجاج الا عقوبة فلا
تعارضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم بالسكينة والتضرع
(روح بن عبادة نا حجاج الاسود قال تمنى رجل
فقال ليتني بزهد الحسن وورع ابن سيرين وعبادة
عامر ابن عبد قيس وفقه سعيد ابن المسيب وذكر مطرفا
بشيء قال فنظروا فوجدوا ذلك كله في الحسن (روح

حماد بن سلمة عن الجريري ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن
قال للحسن ارايت ما يفتي الناس شيئا سمعته ام
برايك فقال لا والله ما كل ما نفتي به سمعناه ولكن
راينا لهم خير من رايهم لانفسهم وقال يزيد بن ابراهيم
التستري رايت الحسن يرفع يديه في قصصه في الدعا يظهر
كفيه وقال حماد بن سلمة عن حميد كان الحسن يشتري
كل يوم لحما بنصف درهم وقال سلام ابن مسكين
سمعت الحسن يقول اهينوا هذه الدنيا فوالله لا اهنا
ما تكون الا اذا اهنتموها وقال حماد بن زيد عن
هشام ان عطا سئل عن شي فقال لا ادري فقيل ان الحسن
يقول كذا وكذا قال انه والله ليس بين جنبي مثل قلب الحسن
وقال حماد عن حميد عن الحسن قال ابن ادم لم
يكن فكونت وسالت فاعطيت وسئلت فمنعت فبئس
ما صنعت قال سليمان ابن المغيرة نا يونس ان
الحسن اخر عطاه فجعل يفرقه فذكر اهله حاجة فقال لهم دونكم
بقية العطا العطا اما انه لا خير فيه ان لم يصنع به
هكذا وقال حماد عن حميد عن الحسن قال
كثرة الضحك مما يميت القلب قال ابو حرة وكان الحسن
لا ياخذ على قضايه وقال يعقوب الحضرمي نا
جلد بن سلمة عقبة ابن عامر الجهوي سمعت الحسن يقول
ذهب الناس والنسناس من يتسمع صوتا ولا ترى انيسا
وقال يزيد بن هارون انا هشام قال بعث
مسلمة ابن عبد الملك الى الحسن بجبة وخميصة فقبلهما
فرما راسه وقد سدل الخميصة على الجبة وقال
وهب ابن جرير نا ابي رايت الحسن يطرح عليه خميصة

كثرة

لكثرة الاعلام فلا يخرج يده منها اذا سجد وقال
حماد عن حميد قال لم يحج الحسن الا حجتين وقال همام
عن قتادة قال كنا نصلي مع الحسن على البواري وكان الحسن
يحلق راسه في كل عام يوم النحر وقال حجاج بن
نصير نا عمارة ابن مهران قال كنت عند الحسن فدخل
علينا فرقد وهو ياكل خبيصا فقال تعال فكل فقال اخاف
ان لا اودي شكره قال الحسن ويحك تودي
شكر الماء البارد وقال حجاج وما اره حدثني الحسن انه
كان يكره الاصوات بالقران هذا التطريب وروى عبد الله
عن ايوب السختياني فقال لو رايت الحسن لقلت انك لم
تجالس فقيها قط وعن الاعمش قال ما زال الحسن
يعي الحكمة حتى نطق بها وقيل كان الحسن اذا ذكر عند ابي جعفر
الباقر قال ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء
وعن صالح المري عن الحسن قال ابن ادم انما انت ايام
كلما ذهب يوم ذهب بعضك وقال مبارك
ابن فضالة سمعت الحسن يقول فضح الموت الدنيا فلم يترك
فيها لذي لب فرحا قال قتادة ما جمعت علم
الحسن الى علم احد الا وجدت له عليه فضلا غير انه كان اذا
استشكل عليه شي كتب فيه الى سعيد ابن المسيب يساله
وقال ايوب السختياني كان الرجل يجلس الى الحسن
ثلث حجج ما يساله عن مسالة هيبة له وقال
معاذ بن معاذ قلت للاشعث قد لقيت عطا وعندك
مسايل فلا سالته قال ما لقيت احدا بعد الحسن
الا صغر في عيني وقال محمد بن سلام الجمحي عن
همام عن قتادة قال يقال ما خلت الارض قط

من سبعة وخبط بهم يسعون بجهم يدفع عنهم واني ارجو
ان يكون الحسن احد السبعة وقال قتادة ما كان
احد اكمل مروة من الحسن وقال يونس بن عبيد
لم ار اقرب قولا من فعل من الحسن وقال ابو جعفر
الرازي عن الربيع بن انس قال اختلفت الى الحسن
عشر سنين فليس من يوم الا اسمع منه ما لم اسمع
قبل ذلك قال وروى حوشب عن الحسن قال
يا ابن ادم والله ان قرات القران ثم امنت به ليطولن في
الدنيا حزنك وليشتدن خوفك وليكثرن بكاؤك قال
ابراهيم بن عيسى اليشكري ما رايت احدا
اطول حزنا من الحسن وما رايته الا حسبته حديث عهد
بمصيبة وقال سفيان الثوري عن عمران
القصير قال سالت الحسن عن شيء فقلت ان
الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال وهل رايت فقيها بعينك
انما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه المداوم على
عبادة ربه وقال عبد الصمد بن عبد الوارث
ثنا محمد بن ذكوان ثنا خالد بن صفوان قال لقيت مسلمة بن
عبد الملك فقال اخبرني عن حسن اهل البصرة قلت
اصلح الله الامير اخبرك عنه بعلم انا جاره الى جنبه
وجليسه في مجلسه اشبه الناس سريرة بعلانية واشبهه
قولا بفعل ان قعد على امر قام به وان قام على امر قعد
عليه وان امر بامر كان اعمل الناس به وان نهى عن شيء
كان اترك الناس له رايته مستغنيا عن الناس ورايت
الناس محتاجين اليه قال حسبك يا خالد كيف
تضل قوم هذا فيهم قال جعفر بن سليمان سمعت

هشام

هشام بن حسان سمعت الحسن يحلف بالله ما اعز
احد الدرهم الا اذله وقال حزم بن ابي حزم سمعت
الحسن يقول بئس الرفيقان الدينار والدرهم لا ينفعانك
حتى يفارقاك قال ابو داود السجستاني
في كتاب سؤالات الاجري له كان الحسن يكون بخراسان وكان
يرافق مثل قطري بن الفجاءة والمهلب بن ابي صفرة كان
من الشجعان قال هشام بن حسان كان الحسن
اشجع اهل زمانه قال ابو عمرو بن العلاء ما
رايت افصح من الحسن وقال جعفر بن سليمان كان
الحسن البصري من اشد الناس وكان المهلب اذا
قاتل المشركين يقدمه وقال حماد بن زيد عن
ابن عون قال لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل ان اكلمه
في مال يتيم يدفع اليه ويضمنه قال فكلمته فقال لا اعرفه
[illegible] ثم دفعه اليه قال سعيد بن ابي عروبة
كلمت مطرا الوراق في بيع المصاحف فقال قد كان
حبرا الامة او قال فقيها الامة لا يريان به باسا الحسن
والشعبي وقال عبد الله بن شوذب عن مطر قال
دخلنا على الحسن نعوده فما كان في البيت شيء لا فراش
ولا بساط ولا وسادة ولا حصير الا سرير مرمول هو عليه قال

ذكر غلط من نسبه الى القدر

قال حماد بن زيد عن ايوب قال لا اعلم احدا
يستطيع ان يعيب الحسن الا به يعني القدر وانا نازلته
في القدر غير مرة حتى خوفته السلطان فقال لا اعود
فيه بعد اليوم وقد ادركت الحسن والله وما يقوله

وقال أبو سلمة التبوذكي ثنا أبو هلال سمعت
حميدا وأيوب يتقاولان فسمعت حميدا يقول لأيوب لو
وددت أنه قسم علينا غرم وأن الحسن لم يتكلم بالذي تكلم
به، وقال حماد بن زيد أيضا عن أيوب قال
كذب على الحسن ضربان من الناس قوم القدر رأيهم لينفقوه
في الناس بالحسن وقوم في صدورهم شنآن وبغض للحسن
وأنا نازلته غير مرة في القدر حتى خوفته بالسلطان فقال
لا أعود، وقال حماد بن سلمة عن حميد سمعت
الحسن يقول إن الله خلق الشيطان وخلق الخير والشر،
وقال سليمان بن حرب ثنا أبو الأشهب عن الحسن
وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال حيل بينهم وبين الإيمان
وقال حماد بن سلمة عن حميد قال قرأت
القرآن كله على الحسن ففسره لي أجمع على الإثبات
فسألته عن قوله تعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
قال الشرك سلكه الله في قلوبهم وسألته
عن قوله ولهم أعمال من دون ذلك قال أعمال
سيعملونها لم يعملوها، وقال حماد بن زيد عن خالد
الحذاء قال سأل رجل الحسن فقال ولا يزالون
مختلفين إلا من رحم ربك قال أهل رحمته لا
يختلفون ولذلك خلقهم خلق هؤلاء لجنته وهؤلاء لناره
قال خالد الحذاء فقلت يا أبا سعيد آدم خلق
للسماء أم للأرض قال للأرض خلق قلت أرأيت
لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة قال لم يكن بد من أن يأكل منها
فقلت ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم
قال نعم الشياطين لا يضلون إلا من أحب الله له

أن

أن يصلى الجحيم، قال سليمان بن حرب ثنا أبو هلال
قال فدخلت على الحسن يوم جمعة ولم يكن جمّع فقلت
يا أبا سعيد أما جمّعت قال أردت ذاك ولكني منعني قضاء
الله، قال سفيان وثنا داود عن حميد بن الشهيد ومنصور
ابن زاذان قالا سألنا الحسن عما بين الحمد لله إلى
قل أعوذ برب الناس ففسره على الإثبات قلت
على إثبات أن الأقدار لله، وقال ضمرة بن ربيعة
عن رجاء عن ابن عون عن الحسن قال من كذب بالقدر
فقد كفر، قال ابن عون قيل لمحمد بن سيرين في الحسن
وما كان ينحل إليه أهل القدر فقال كانوا يأتون الشيخ بكلام
مجمل لو فسروه لهم لساءهم، قال أبو سعيد بن
الأعرابي في كتاب طبقات النساك كان يجلس إلى
الحسن طائفة من هؤلاء فكان يتكلم في الخصوص حتى
نسبته القدرية إلى الجبر وتكلم في الاكتساب حتى
نسبته السنة إلى القدر كل ذلك لافتنانه وتفاوت
الناس عنده وتفاوتهم في الأخذ عنه وهو بريء من
القدر ومن كل بدعة فلما توفي تنسف أصحابه وباينت سرائرهم
وما كانوا يأتونهم به من قوله بدلائل يلزمونه بها
لا نصا من قوله وأما عمرو بن عبيد فأظهر القدر
وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن
قال الخير بقدر والشر ليس بقدر هكذا رواه
أحمد بن علي الأبار في تاريخه قال ثنا مؤمل ابن
إهاب ثنا عبد الرزاق قلت هذه هي الكلمة
التي قالها الحسن مذاكرة في نفسه ورجع عنها وتاب
منها، وقال ابن الأعرابي أيضا كان عامة

نساك البصرة يأتونه ويسمعون كلامه وكان عمرو
ابن عبيد وعبد الواحد بن زيد من الملازمين له وكان
للحسن مجلس خاص في منزله لا يكاد يتكلم فيه الا في
معاني الزهد والنسك وعلوم الباطن فان سأله انسان
غيرها تبرم به وقال انما خلونا مع اخواننا نتذاكر
فاما حلقته في المسجد فكان يمر فيها الحديث والفقه
وعلوم القرآن واللغة وسائر العلوم وكان ربما
يسأل عن التصوف فيجيب وكان منهم من يصحبه للحديث
ومنهم من يصحبه للقرآن والبيان ومنهم من يصحبه للبلاغة
ومنهم من يصحبه للاخلاص وعلم الخصوص قال
ابو زرعة الرازي كل شيء قال الحسن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابتا ما خلا
اربعة احاديث وقال ابن سعد كان الحسن جامعا
عالما رفيعا حجة ثقة عابدا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما
وما ارسله فليس بحجة قال ابن علية توفي الحسن
في رجب سنة عشر ومائة وقال عارم عن حماد
ابن زيد قال مات الحسن ليلة الجمعة وغسله ايوب
وحميد واخرج حين انصرف الناس وذهب بي ابي معه
وقيل توفي في اول رجب فصلوا عليه عقيب الجمعة
وازدحموا عليه حتى ان صلاة العصر لم تقم في جامع البصرة

الحسن بن مسلم ابن يناق المكي
ثقة توفي في حياة والده حدث عن صفية بنت
شيبة وطاوس ومجاهد وعنه سليمان التيمي وابراهيم
ابن نافع وعمرو بن مرة وابن جريج وثقه يحيى بن معين
وقال ابن المديني كان من اعلى اصحاب طاوس
ومات قبل طاوس وكان يحدث عن طاوس بحضرته
وقد بقي ابوه حتى سمع منه شعبة

خالد ابن معدان ابن
ابي كرب ابو عبد الله الكلاعي الحمصي عن ثوبان وعمرو
وابي امامة وجبير ابن نفير وكثير بن مرة والمقدام
بن معدي كرب وطائفة وعنه بحير ابن سعد وثور بن
يزيد وحريز بن عثمان وصفوان ابن عمرو وبقية عبدة
ابنة خالد واخرون قال صفوان سمعته يقول
لقيت سبعين صحابيا قال احمد ابن حنبل ما خالد
ابن معدان لم يسمع من ابي الدردا وقال ابو حاتم
لم يصح سماعه من عبادة ابن الصامت وخالد بن معدان
عن ابي هريرة متصل مدادركه وقال بحير ابن
سعد ما رايت احدا الزم للعلم منه وكان علمه
في مصحف له ازرار وعرى وعن حبيب بن صالح قال
ما حفظنا احدا من الناس ما حفظنا خالد بن معدان وقال
صفوان بن عمرو رايت خالد بن معدان اذا عظمت
حلقته قام كراهية الشهرة وقال سفيان الثوري
ما اقدم على خالد بن معدان احدا وعن خالد بن
معدان وكان من سادة العلماء قال لو كان الموت
غاية تعرف ما سبقني احد اليه الا بفضل قوة وروي
انه كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة ولعلها
انه مات صائما رحمه الله قال الهيثم بن عدي
والمدائني توفي خالد بن معدان سنة ثلث ومائة
وقال جماعة من الحمصيين توفي سنة اربع
وثقه العجلي والنسائي وكان كثير الجهاد

الحصين ابن مالك ابن
الخشخاش ابو العلوص العنبري البصري جد قاضي
البصرة عبيد الله ابن الحسن روى عن ابيه وجده ولهما
صحبة وعمران ابن حصين وسمرة وعنه ابنه الحسن وعبد
الملك ابن عمير ويونس ابن عبيد وهو الحصين ابن ابي
الحر وقيل انه كبير السن ولي عاملا ميسان لعمر بن
الخطاب وامتدت حياته ويقال مات في سجن الحجاج (ن)

حطان (ن) بن خفاف الجرمي
ابو الجويرية وهو بكنيته اشهر روى عن ابن عباس
وعنه عاصم ابن كليب ووثقه احمد بن حنبل (ن)

ع
حفصة ابنة سيرين ام
الهذيل البصرية روت عن ام عطية وام الرائح الرباب
وانس ابن مالك مولاهما من اعلى دار ابي العالية وعنها
اخوها محمد بن سيرين وقتادة وابن عون وخالد الحذاء وهشام
ابن حسان وغيرهم عن اياس ابن معوية قال ما
ادركت احدا افضله على حفصة ابنة سيرين قرات
القران ولها اثنتا عشرة سنة وماتت وهي سبعين سنة
فذكر والحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل
عليها احدا وقال مهدي ابن ميمون مكثت
حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها الا لقائلة او
لاجل حاجة قال كانت عديمة النظير في
نسائها وفيها فقيهة فاضلة صالحة ورعة فاضلة كبيرة القدر
توفيت بعد المائة (ن) (ن) (ن)

م د ت ن
الحكم ابن عبد الله البصري
الاعرج روى عن عمران ابن حصين وابي هريرة وابن

عباس ومعقل ابن يسار وعنه ابن اخيه ابو خشينة
حاجب ابن عمر ويونس ابن عبيد وخالد الحذاء والجريري
واخرون قال احمد بن حنبل ثقة (ن)

م د ق
الحكم ابن ميناء الانصاري
راى بلالا رضي الله عنه يتوضا بدمشق وروى عن
ابي هريرة وابن عباس وعنه سعد ابن ابراهيم والضحاك
ابن عثمان الحزامي وابو سلام ممطور وحجاج ابن ارطاة وابنه
شبيب بن الحكم ووثقه ابو زرعة (ن)

الحكم ابن عبدل الاسدي
الشاعر شاعر مفلق حسن الهجا مدح الكبار ووفد
الكوفة على عمر بن هبيرة بواسط وشعره سائر مذكور في
كتاب الاغاني لابي الفرج الاموي الاصبهاني ما عندي
الان من شعره ما اورده (ن)

ح و
حكيم ابن ابي حرة الاسلمي المدني
عن ابن عمر وسنان ابن سنة وعنه ابن اخيه محمد بن عبد الله
ابن ابي حرة وموسى ابن عقبة وعبيد الله ابن عمر ووثقه ابو
حاتم ابن حبان (ن)

ع و
حكيم ابن حكيم ابن عباد ابن
حنيف الانصاري الاوسي المدني عن ابن عمهم ابي امامة
ابن سهل ومسعود ابن الحكم الزرقي ونافع ابن جبير
وعنه اخوه عثمان وعبد الرحمن ابن الحارث بن عياش ومحمد
ابن اسحق ووثقه ابن حبان (ن)

د ق
حكيم ابن عمير ابن الاحوص
الحمصي عن العرباض ابن سارية وعتبة ابن عبد وجابر بن
عبد الله وارسل عن عمر وغيره من كبار الصحابة روى

عنه ابنه الاحوص بن حكيم وارطاة ابن المنذر وابو بكر
ابن ابي مريم ومعوية ابن صالح واخرون قال
ابو حاتم لا باس به وقال صفوان ابن عمرو رايت
في جبهته اثر السجود رحمه الله

حكيم بن معوية ابن حيدة
القشيري البصري ابو بهز روى عن ابيه رضي الله عنه
وعنه بنوه بهز وسعيد ومهران وسعيد الجريري وابو
قزعة سويد بن حجير قال النسائي وغيره ليس
به باس خرج له اصحاب السنن وعلق البخاري في صحيحه

حمران الاسدي الكوفي عن
عبد الله بن عمرو وعبد الله ابن عباس وعنه ابو العميس وعبد
الرحمن وعيسى ابن عبد الرحمن السلمي وهو مقل

حمزة ابن عبد الله ابن عمر بن
الخطاب العدوي المدني عن ابيه وعمته حفصة وعايشة
امي المومنين وعنه الزهري ويزيد بن عبد الله ابن الهاد
وموسى ابن عقبة واخرون وكان من ثقات التابعين
وفقهايهم وسالم اجل منه

حميد ابن ابي اسيد مالك ابن
ربيعة الساعدي المدني روى عن ابيه الحرث الصدايي
وعنه ابنه مالك والزهري ومحمد بن عمرو وعبد الرحمن
ابن الغسيل وغيرهم قال الهيثم توفي في ايام
الوليد وقيل تاخر

حميد ابن مالك ابن خثيم مدني
عن سعد وابي هريرة وعنه بكير ابن الاشج ومحمد بن عمرو
ابن حلحلة له في الموطا وفي ادب البخاري حديث وثقه

النسائي **حيد** ابن عقبة ابو
سنان الدمشقي روى عن ابي الدرداء وابن عمر وعنه يحيى
ابن ابي عمرو الشيباني والوليد بن سليمان ابن ابي السايب وابو
بكر ابن ابي مريم عداده في اهل فلسطين وله حديثان

حوط بن عبد الله بن رابع
العبدي عن ابن مسعود ورآه مقطوعا وعن تميم بن سلمة
وابي الشعثاء وعنه الاعمش ومسعر والصلت بن بهرام وثقه
ابن معين ولم يخرجوا له
م د ن

حيان ابن عمير ابو العلا
الجريري البصري عن سمرة ابن جندب وابن عباس وعبد
الرحمن ابن سمرة وغيرهم وعنه قتادة والجريري وسليمان
التيمي وعوف ابن ابي جميلة له حديث واحد في الكتب
حديث الكسوف

خلد ابن عبد الله العصري
ابو سليمان البصري عن ابي الدرداء وعنه قتادة
وابو الاشهب العطاردي وغيرهما وكان قد
تقدم فعن محمد بن واسع قال كان خليد العصري يصوم
الدهر وقال عمر بن نبهان عن قتادة عن خليد قال
الا ان كل حبيب يحب ان يلقى حبيبه فاحبوا الله وسيروا اليه

داود ابن ابي عاصم ابن عروة بن
مسعود الثقفي الطايفي ثم المكي روى عن ابن عمر وسعيد
ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن وعنه قتادة وابن جريج
وقيس ابن سعد واخرون وثقه ابو زرعة وغيره علق
له البخاري في صحيحه

دفيف مولى ابن عباس عن

ابن عباس وعنه حميد الاعرج المكي وحده توفي سنة سبع
وثمانين له حديث او حديثان

دينار ابو عبد الله القراظ مدني
جليل روى عن سعد بن ابي وقاص وابي هريرة وعنه عمر
ابن نبيه الكعبي ومحمد بن عمرو وموسى ابن عبيدة واسامة ابن
زيد الليثي واخرون وكان ذا صلاح ووقار وفضل

دينار عقيصا ابو سعيد عن علي
رضي الله عنه وعنه الاعمش ومحمد بن جحادة وفطر ابن خليفة
وغيرهم قال ابن معين ليس بشي

ذكوان هو ابو صالح السمان ذكر
في الكنى

ديال بن حرملة الاسدي عن
ابن عمر وجابر وعنه حجاج ابن ارطاة وحصين ابن عبد
الرحمن واخرون

ذر ابن زرارة ابو
عمر الهمداني المرهبي الكوفي الفقيه عن المسيب بن نجبة
وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد بن
الهاد وسعيد بن جبير ويسيع الحضرمي وعنه ابنه عمر
ابن ذر والحكم وطلحة ابن مصرف ومنصور والاعمش
وحصين واخرون وثقه ابن معين وجماعة وقال
احمد ما بحديثه باس وقال ابو داود وغيره
كان مرجئا وكان ابراهيم لا يرد عليه السلام لارجائه
يقال انه اول من تكلم في الارجاء وقال
حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي سمعت ذرا وسعيد بن
جبير الى ابي البختري انه مار وعليه السلام فقال سعيد هذا

طرز

يحدث كل يوم دينا والله لا كلمته ابدا

راشد ابن سعد الحمصي
ثقة يقال فيها وقيل سنة عشرة

الراعي الشاعر المشهور وهو
ابو جندل عبيد بن حصين النميري الذي هجاه جرير
حيث يقول

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا
بلغت ولا كلابا

ولقب بالراعي لكثرة وصفه الابل في نظمه وقد على
عبد الملك بن مروان وللراعي ترجمة في تاريخ
دمشق قال محمد بن سلام الجمحي ولقد هجا الراعي
فاوجع وهو القائل في ابن الرقاع العاملي الشاعر

لو كنت من احد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع
ولكن لست من احد
تابى قضاعة ان تعرف لكم نسبا وابنا نزار
فانتم بيضة البلد

قال وله قصيدة جرير الذي هجاه بها

اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت
لقد اصابا
اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم
غضابا
الم تر ان كلب بني كليب اراد حياض دجلة
ثم هابا

ربعي ابن حراش بن
جحش ابن عمرو الغطفاني ثم العبسي الكوفي احد كبار التابعين

المعمرين وهو اخو الرجل الصالح مسعود وابن حراش الذي
تكلم بعد الموت سمع عمر ابن الخطاب بالجابية وعليا وحذيفة
وابا موسى وابا مسعود البدري وابا بكرة الثقفي وجماعة
وعنه ابو مالك الاشجعي ومنصور وعبد الملك ابن عمير وحصين
ابن عبد الرحمن واخرون قال —— عمر ابن عبيد نا عبد
الملك بن عمير عن ربعي قال خطب عمر بالجابية وعن الكلبي قال
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى حراش ابن جحش فحرق
كتابه وقال —— محمد بن علي السلمي رايت ربعي بن
حراش وقد بعثنا ومعه مال فوضعه على قربوس سرجه
يعطيه ومر وقال —— الاصمعي اتى رجل الحجاج
فقال ان ربعي بن حراش زعموا لا يكذب وقد قدم ابناه
عاصيين فبعث اليه الحجاج فقال ما فعل ابناك قال
هما في البيت والله المستعان فقال —— له الحجاج
هما لك واعجبه صدقه رواه الثوري عن منصور
قال قالوا لمن ذكرت يا ابا سفيان قال ذكرت ربعيا ان
وقد روي من ربعي قال —— ربعي ان اسمع دعم مومنه
الله لم يكن وقال —— عبد الرحمن ابن حراش ابن
صدوق وقال —— العجلي ثقة وقال —— البرجلاني
نا محمد بن جعفر ابن عون اخبرني بكر ابن محمد العابد عن الحارث
الغنوي قال —— الى ربيع ابن حراش ان لا تفتر اسنانه ضاحكا
حتى يعلم اين مصيره قال —— الحارث فاخبرني غاسله انه
لم يزل متبسما على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه
وقال —— علي ابن المديني بنو حراش ثلاثة ربعي وربيع
ومسعود وقال —— هارون ابن حاتم نا اصحابنا
ان ربعيا توفي سنة احدى ومايتين وقال ——

حليفه

حليفة توفي بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين وقال ——
ابو بكر ابن ابي شيبة وابن المديني وغيرهما توفي في خلافة عمر
ابن عبد العزيز وقال —— ابن نمير توفي سنة احدى
ومائة وقال —— ابو عبيد سنة مائة وقال ——
ابن معين والمدائني سنة اربع ومائة ل

رزيق ابن حيان ابو
المقدام الفزاري مولاهم كاتب ديوان العشر بدمشق
روى عن مسلم ابن قرظة وعمر بن عبد العزيز وعنه عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر واخوه يزيد بن يزيد ويحيى ابن حمزة فيحرر
وفاة هذا الشيخ ورواية يحيى عنه قال يحيى انما كتب الحاكي
اول دولة بني العباس وورد انه ولي ديوان العشر ن
بمصر للوليد ابن عبد الملك قال —— ابو زرعة الدمشقي
توفي في امارة يزيد بن عبد الملك بارض الروم من سهم اصابه
في الغزاة وقال —— ابو عبد الله بن منده توفي سنة
خمس ومائة ن ن

زهير د ق ابن سالم العنسي ن
بالنون ابو المخارق عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وغيره
وعن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير وعنه ابو وهب عبيد الله
ابن عبيد الكلاعي وثور بن يزيد وصفوان ابن عمرو
وثقه ابن حبان وهو مقل ن ن ن

زياد د ق الاعجم وهو زياد ابن
سليم ابو امامة مولى عبد القيس كانت في لسانه عجمة وقد
شهد فتح اصطخر مع ابي موسى الاشعري وطال عمره وحدث
عن ابي موسى وعبد الله ابن عمرو وعنه طاوس وهشام ابن
قحذم واخوه المحبر ابن قحذم وغيرهم وله قصائد في

هشام ابن عبد الملك وهو احد فحول الشعرا امتدح عبد
الله ابن ابي جعفر ابن ابي طالب وغيره وله في المغيرة مدايح
ونعى المهلب ابن ابي صفرة بابيات منها

مات المهلب بعد طول وصما تعرض للموت
بعد اسنه وصفايح
واذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان
وكل طرف سابح
وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخا دم
وذبايح

زياد ابن حميد ابن حيه العقيلي
البصري عن ابيه وسعد ابن ابي وقاص والمغيرة ابن شعبة
وعبد الله ابن عمر وعنه ابنا اخيه سعيد ومغيرة ابنا عبيد الله
ابن حميد ويونس ابن عبيد وابن عون وابن المبارك ابن فضالة
وثقه النسائي وغيره

زياد ابن الحصين ابن قيس
الحنظلي البصري عن ابن عباس وابن عمر وابي العاليه وعنه
الاعمش وعاصم الاحول وعوف الاعرابي وفطر ابن خليفة
واخرون وقيل لم يلق ابن عباس كتبا بعضهم اباجهم
قال ابو حاتم ابو جهيم عن ابن عباس مرسل
وقال احمد العجلي ثقة

زيد ابن الحسن ابن امير المومنين
علي ابن ابي طالب الهاشمي والد امير المدينة الحسن ابن زيد
سمع اباه وابن عباس وعنه ابنه حسن الست نفيسة ويزيد
ابن عياض ابن جعدبة وعبد الرحمن ابن ابي الموال وابو
معشر السندي ذكره ابن حبان في الثقات وقد كان

عمر ابن عبد العزيز كتب في حقه اما بعد فان زيد
ابن الحسن شريف بني هاشم فادفع اليه صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعنه على ما استعانك عليه ولزيد وفادة
على الوليد ابن عبد الملك قال ابو حسين بحجر رابيته(?)
الى الجمعة من ما بينه وبين المدينه وقيل كان الناس يعجبون
من حسن خلقته وقد كان سليمان ابن عبد الملك عزله عن
صدقات ال علي رضي الله عنه مات بالبطحا على ستة اميال
من المدينه وشيعه الخلق وكان جوادا ممدحا عاش
تسعين سنة وقل ما روى قال عبد الله ابن وهب
حدثني يعقوب قال بلغني ان الوليد كتب الى زيد ابن الحسن
يسئله ان يبايع لابنه ويخلع سليمان ابن عبد الملك من ولاية
العهد فعرف زيد واجاب الوليد فلما استخلف سليمان وجد(?)
بصر ما فعل الوليد حاله وجد كتاب زيد بذلك الى
الوليد فكتب سليمان الى ابي بكر ابن حزم وهو امير المدينه
ادع زيدا فاقره هذا الكتاب فان عرفه فاكتب الى
وان هو نكل فحلفه قال فخاف الله واعترف
بذلك اشار عليه القاسم وسالم فكتب بذلك ابن حزم
فكان جواب سليمان ان اضربه مائة سوط وذرعه(?)
عباة ومشيه حافيا قال فحبس عمر ابن عبد العزيز
الرسول في عسكر سليمان وقال حتى اكلم امير المومنين
فيما كتب به ومرض سليمان ثم مات وخرق عمر الكتاب
وللشعرا في زيد مدايح

زيد ابن علي ابو القموص العبدي
البصري روى عن طلحة ابن عبيد الله وقيس ابن النعمان وابن
عباس والجارود ابن المعلى العبدي وعنه فلان وعوف

الاعرابي وغيرهما
مدني ن

سالم ابن ابي سالم الجيشاني واسم ابيه سفيان ابن هاني المصري روى عن ابيه وعبد الله ابن عمرو وعنه ابنه عبد الله ابن سالم ويزيد بن ابي حبيب وعبيد الله ابن ابي جعفر وغيرهم له حديث واحد في الكتب ع ن

سالم ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب العدوي ابو عمر ويقال ابو عبد الله المدني الفقيه احد الاعلام سمع اباه وعائشة ورافع بن خديج وابا هريرة وسفينة وسعيد ابن المسيب وغيرهم وعنه عمرو بن دينار وابن شهاب وصالح ابن كيسان وموسى ابن عقبة وعبيد الله ابن عمر وحنظلة ابن ابي سفيان وخلق كثير وقدم الشام ووفد على عبد الملك ببيعة والده له ثم على الوليد وعلى عمر ابن عبد العزيز ن عباس الدوري ثنا حماد ابن عيسى الجهني ثنا حنظلة ابن ابي سفيان عن سالم عن ابن عمر عن عمر **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه تفرد به حماد وهو شيخ صالح لين ن **وقال** علي ابن زيد عن ابن المسيب قال لي ابن عمر يدري لم سميته سالما **قلت** لا قال باسم سالم مولى ابي حذيفة **قال** ابن سعد كان ابن سالم ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال **وقال** يحيى ابن سعيد عن ابن المسيب **قال** كان عبد الله ابن عمر يشبه اباه وكان سالم بن عبد الله يشبه اباه **وقال** اشهب عن مالك **قال** ولم يكن احد في زمان سالم ابن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد

والعيش

والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الشمال يحملها **وقال** سليمان ابن عبد الملك لسالم ورآه حسن السحنة اي شيء تاكل قال الخبز والزيت واذا وجدت اللحم اكلته وروى زيد بن عمر عن نافع **قال** كان ابن عمر يلحى ولده سالما فيقبله ويقول شيخ يقبل شيخا **وقال** خالد ابن ابي بكر بلغني ان ابن عمر كان يلام في حب سالم فيقول

يلومونني في سالم والومهم ... وجلدة بين العين والانف سالم

مالك عن يحيى ابن سعيد **قال** قلت لسالم اسمعت كذا من ابن عمر فقال مرة واحدة اكثر من مائة مرة وعن ابي الزناد **قال** كان اهل المدينة يكرهون اتخاذ الاماء حتى نشأ فيهم علي ابن الحسين والقاسم وسالم ففاقوا اهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس في السراري ن وعن ابن المبارك **قال** فقهاء المدينة الذين يصدرون عن رايهم سبعة سعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار وسالم بن عبد الله والقاسم وعروة وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة وخارجة ابن زيد لا يقضي القاضي حتى يرفع اليهم **رواها** يعقوب الفسوي عن علي ابن الحسين العسقلاني عن ابن المبارك **وقال** النسائي فقهاء اهل المدينة هؤلاء الستة المذكورين وعلي ابن الحسين وابا سلمة وابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث وعمر ابن عبد العزيز وابا جعفر محمد بن علي **وقال** ابن راهويه اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه ن همام ابن يحيى عن عطا ابن السائب **قال** دفع الحجاج

الى سالم ابن عبد الله رجلا ليقتله فقال للرجل امسلم انت
قال نعم قال وصليت الصبح اليوم قال نعم قال فرجع الى الحجاج
فرمى بالسيف وقال ذكر انه مسلم وانه صلى الصبح ن
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو
في ذمة الله فقال لسنا نقتله على صلاة ولكنه ممن
اعان على قتل عثمان فقال ها هنا من هو اولى بعثمان
مني قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال مكيس مكيس وقال
علي ابن زيد بن جدعان دخلت على سالم وكان لا ياكل
الا ومعه مسكين وقال ضمرة عن ابن شوذب
قال كان لسالم حمار هرم فنهاه بنوه عن ركوبه فابى
فجدعوا اذنه فابى ان يدع ركوبه فقطعوا ذنبه فابى
ان يدعه وركبه اجدع الاذنين مقطوع الذنب ن
سفيان ابن عيينة عن عبد الله ابن عبد العزيز العمري قال
كان سالم اذا خرج عطاؤه فان كان عليه دين قضاه ثم
يصل منه ويتصدق ن سلمة ابن الفضل حدثني ابن اسحق
قال رايت سالم ابن عبد الله يلبس الصوف وكان علج
الخلق يعالج بيديه ويعمل قال ابن عيينة دخل هشام
ابن عبد الملك الكعبة فاذا هو بسالم ابن عبد الله فقال
سلني حاجة قال اني استحي من الله ان اسال في بيته
غيره فلما خرج خرج في اثره فقال الان قد خرجت
فسلني حاجة فقال والله ما سالت الدنيا من يملكها
فكيف اسالها من لا يملكها ن وعن ابراهيم ابن عقبة
قال كان سالم اذا خلا حدثنا حديث الفتيان وعن
ابي سعد قال كان سالم غليظا كانه جمال يسئل
ما ادامك قال الخل والزيت قيل فان لم تشتهيه

قال

قال ادعه حتى اشتهيه ن وعن ميمون ابن مهران
قال كان سالم على سمت والده عبد الله في عدم الرفاهية
ن العتبي عن ابيه ان سالما دخل في هيئة رثة وثياب
غليظة فرحب به سليمان ابن عبد الملك واجلسه معه على السرير
قال ابن سعد سالم ورع كثير الحديث ن وروى
ليث ابن ابي سليم وابن شوذب وطائفة ان سالما توفي
سنة ست ومائة زاد ابن سعد وهشام يومئذ بالمدينة
وكان حج تلك السنة فوافق موت سالم وعن افلح
وغيره ان هشاما صلى على سالم بالبقيع لكثرة الناس
فلما راى هشام كثرتهم قال لابراهيم ابن هشام ن
المخزومي اضرب على اهل المدينة بعث الاربعة الاف
فكان الناس اذا دخلوا الصائفة خرج الاربعة الاف
من اهل المدينة الى السواحل فكانوا هناك الى قفول
الناس ومجيئهم من الصائفة قال انس ابن هشام حج
هشام فاعجبته سحنة سالم فقال له ما تاكل قال الخبز
والزيت قال فاذا لم تشتهه قال ادعه حتى اشتهيه
فعانه هشام اي اصابه بالعين فمرض ومات فشهده
هشام واقدم الناس في جنازته فقال ان اهل
المدينة لكثير وضرب عليهم بعثا خرج فيه جماعة لم يرجعوا
فتشاءم بهشام اهل المدينة فقالوا لو اعان فقيهنا وعان
اهل بلدنا قال جويرية ابن اسماء حدثني اشعب قال
قال لي سالم ابن عبد الله لا تسال احدا غير الله وقال
توفي سالم في اول سنة سبع ومائة ن
م د ن ق

سالم ابن عبد الله النصري

مولاهم المدني وهو سالم سبلان وهو سالم مولى المهري

وهو سالم السدوسي مولاهم وهو سالم مولى اوس
ابن الحدثان النصري وهو سالم مولى شداد ابن الهاد
عمّر دهرًا وروى عن سعد ابن ابي وقاص وعايشة
وابي هريرة وجماعة وعنه سعيد المقبري وابو الاسود
يتيم عروة ومحمد بن عمرو ومحمد بن اسحق واخرون له عدة
احاديث واحتج به مسلم وغيره

سالم ابو الزعيزعة
الدمشقي مولى مروان ابن الحكم وكاتبه وكاتب ابنه
عبد الملك وصاحب حرسه روى عن ابي هريرة وروى
عنه علي ابن زيد ابن جدعان والنضر ابن محرز وعمرو بن
ابن عتيبة وهو مقل

سعد ابن عبيدة ابو حمزة
السلمي الكوفي زوج ابنة ابي عبد الرحمن السلمي حدث عن ابن
عمر والبراء ابن عازب والمستورد ابن الاحنف وجماعة
وعنه اسمعيل السدي ومنصور ابن المعتمر وزبيد اليامي
والاعمش وفطر بن خليفة واخرون وثقه النسائي
وغيره

سعد ابو هاشم السنجاري
حدث عن ابن عباس وابن عمر وعنه علي ابن بذيمة وخصيف
وعبد الكريم الجزري وهلال ابن خباب واسمعيل
ابن سالم وثقه ابن معين وقيل هو بصري نزل سنجار

سعد ابن سليمان ابن زيد
ابن ثابت الانصاري قاضي المدينة قال مالك
كان فاضلا عابدا اريد على القضاء فامتنع فكلمه اخوانه
من الفقهاء وقالوا القضية تقضيها بحق افضل من كذا

وكذا

وكذا من التطوع فلم يجب ذلك وكان اول شي قضى
به على الامير عبد الواحد النصري متولي المدينة اخرج
من يده مالا عظيما للفقراء ففرقه وبذلك السبب عزل
عبد الواحد قال مصعب ابن عثمان الزبيري كان
عبد الواحد صالحا بارز الامرا لا يستتر شيئا وكان اذا
اتى برزقه في الشهر وهو ثلثماية دينار يقول ان
الذي يكون بعدك الخاين وروى ان القاسم ابن محمد رجع
لعزل عبد الواحد وجزع قال الواقدي لم يقدم
على اهل المدينة وال احب اليهم من عبد ~~الملك~~ الواحد
النصري كان لا يفصل امرا الا استشار القاسم وسالما

سعد ابن المسيب قد تقدم
وقد قال المداينى توفي سنة خمس وماية وهي رواية
عن ابن معين ومال الى هذا الحاكم

سعد ابن ابي هند مولى
سمرة روى عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وابن
عباس وعبيدة السلماني ومطرف ابن عبد الله ابن الشخير
وعنه ابنه عبد الله ابن سعيد ويزيد بن ابي حبيب ومحمد بن
اسحق ونافع ابن عمر الجمحي واخرون وكان ثقة فاضلا
قال ابن سعد توفي في اول خلافة هشام

سعد ابن ابي الحسن يسار
اخو الحسن البصري روى عن ابي هريرة وابن عباس وعنه
قتادة وعوف الاعرابي ويحيى ابن ابي اسحق وعلي ابن علي
الرفاعي واخرون وثقه ابو زرعة وغيره قال
ابن حبان مات بفارس سنة ثمان وماية وقيل مات
سنة تسع وماية وقيل سنة ماية

ابن علية عن يونس ابن عبيد قال لما مات سعيد
ابن ابي الحسن طال حزن الحسن عليه وبكى فقلنا له انك
امام يقتدى بك قال دعوني فما رايت الله تعالى
عاب على يعقوب طول الحزن قال مبارك بن فضالة
دخل بكر ابن عبد الله على الحسن وهو يبكي على اخيه فقال
يا ابا سعيد انك تعلم الناس ويحجون بكلامك عند المصيبة
محمد الله وقد خنقته العبرة وقال ان الله جعل هذه الرحمة
في قلوب المؤمنين وانما الجزع ما كان باللسان او
اليد فرحم الله عليّا سعيدا ما علمت في الارض من شدة
كانت تدل في الاولاد انه وفي ذلك نفسه (ن)

مع
سليمان ابن بريدة بن الحصيب
الاسلمي ولد هو واخوه عبد الله ابن بريدة في بطن في
خلافة عمر وكان ابن عيينة يفضله على اخيه عبد الله
روى عن ابيه وعمران ابن حصين وعايشة وعنه علقمة
ابن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحادة وجماعة
توفي سنة خمس ومائة رحمه الله (ن)

سليمان ابن سعد الخشني (ن)
مولاهم الكاتب قيل ان هذا هو اول من نقل حساب
الديوان من الرومية الى العربية وكان من نبلاء الرجال
وكان كاتب عبد الملك بن مروان والوليد وسليمان
وعمر بن عبد العزيز حكى عنه غير واحد ولا رواية له
قال على ابن ابي جملة قال عمر ابن عبد العزيز
لسليمان ابن سعد بلغني ان فلانا عاملنا زنديق قال
وما يضرك كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافرا
فما ضره ذلك فغضب عمر وقال ما وجدت

مثلا

مثلا الا ذا فعزله (ن)

سليمان ابن عبد الملك ابو
مولى ام الدرداء وقايدها ويقال له سليم يكنى ابا عمران
حدث عنها وعن ذي الاصابع الصحابي وعبد الله ابن محيريز
وعنه عثمان ابن عطا الخراساني وعاصم ابن رجا بن حيوة
ومعوية ابن صالح وغيرهم قال ابو حاتم صالح الحديث

د ن ق
سليمان ابن عتيق المكي
عن جابر وابن الزبير وطلق ابن حبيب وعنه قيس ابن حميد
الاعرج وزياد ابن سعد وابن جريج واخرون وثقه النسائي
اخبرنا اسحق انا احمد بن صرما والفتح بن عبد السلام
قالا انا ابو الفضل الارموي انا ابو الحسن ابن النقور انا
علي ابن عمر الحربي انا احمد ابن الحسن الصوفي نا يحيى ابن معين
نا ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان ابن عتيق عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح ونهى عن بيع
السنين (ن)

سليمان ابن قتة البصري
مولى بني تيم قرا القران عرضا على ابن عباس وسمع
منه ومن معوية وعمرو بن العاص قرا عليه عاصم الجحدري
وحدث عنه موسى ابن ابي عايشة وحميد الطويل وابان
ابن ابي عياش واخرون وكان من كبار شعرا وقته
ووثقه يحيى ابن معين ومن شعره
وقد يحرم الله الغنى وهو عاقل ويعطى الغنى
مالا وليس له عقل

ع
سليمان ابن يسار المدني
اخو عطا ابن يسار وعبد الله وعبد الملك كان سليمان نام

سلمة رضي الله عنها وروى عنها وعن عائشة وأبي هريرة
وميمونة وزيد بن ثابت وأبي رافع والمقداد بن الأسود
وابن عباس ورافع بن خديج وطائفة وعنه الزهري
وعمرو بن دينار وسالم أبو النضر وصالح بن كيسان ويحيى
ابن سعيد الأنصاري وأسامة بن زيد الليثي وآخرون
وكان فقيهاً إماماً مجتهداً رفيع الذكر قال
الحسن بن محمد بن الحنفية سليمان عندنا أفهم من سعيد بن المسيب
وقال مصعب بن عبد الله ثنا مصعب بن عثمان
قال كان سليمان بن يسار من أحسن الناس فدخلت عليه
امرأة فراودته عن نفسه فامتنع فقالت إذاً أفضحك فتركها في
منزله وهرب فحكى أنه رأى في النوم يوسف الصديق
يقول أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي
لم تهم ل وعن عبد الله بن يزيد قال رأيت السائل
يأتي سعيد بن المسيب في المسألة فيقول اذهب إلى سليمان
ابن يسار فإنه أعلم من بقي وقال مالك كان سليمان
من علماء الناس بعد ابن المسيب وقال ابن سعد كان
ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث أخبرنا
إسحاق الأسدي أنا ابن خليل أنا أبو المكارم اللبان
أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم أنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث
ابن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابن جريج أخبرني
يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق
الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام يا أبا هريرة
حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سمعت رسول الله يقول أول الناس يقضى فيه يوم
القيمة ثلثة رجل استشهد فأتي به فعرفه الله نعمه فعرفها

فقال

فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت فقال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جريء
فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار
ورجل تعلم العلم سقط فأمر به فسحب على وجهه إلى النار
ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه
فعرفها فقال له ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك فقال
كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر
به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ل هذا حديث صحيح
قال ابن سعد وابن معين ثقة وقال
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قدم علينا سليمان بن يسار
دمشق فدعاه أبي إلى الحمام وصنع له طعاماً وقال
أحمد بن صالح المصري كان أبوه يسار فارسياً وقال
الواقدي يكنى أبا أيوب وقد ولي سوق المدينة لأمير
عمر بن عبد العزيز وقال ابن المديني والبخاري
ومسلم وآخرون كنيته أبو أيوب وقال
محمد بن أحمد المقدمي يكنى أبا عبد الرحمن وعن قتادة قال
قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق فقيل
سليمان بن يسار وعن أبي الزناد قال كان سليمان
ابن يسار يصوم الدهر وكان أخوه عطاء يصوم يوماً
ويفطر يوماً قال ابن معين وابن سعد ومصعب
ابن عبد الله والفلاس وعلي بن عبد الله التميمي والبخاري
توفي سنة سبع ومائة وقال خليفة سنة أربع
ومائة وقال بعضهم سنة أربع وتسعين
وهو غلط توفي في عشر الثمانين . ل .

ح م ت ن
سنان ابن ابي سنان الديلي المدني عن ابي هريرة وابي واقد الليثي وجابر وعنه الزهري وزيد بن اسلم وثقه احمد العجلي ن

عو
سوادة ابن عاصم ابو حاجب العنزي البصري عن الحكم ابن الاقرع الغفاري واسمه ابي عمرو وعائذ بن عمرو المزني وعبد الله ابن الصامت وعنه عاصم الاحول وسليمان التيمي والجريري وعمران ابن حدير وهو ثقة ن

لا ما ن
سويد ابن عامر الشعباني المصري عن فضالة بن عبيد وابي عثمان صاحب ابي هريرة وعنه عبد الرحمن ابن شريح وابن لهيعة قال ابن يونس كان رجلا صالحا توفي قديما من سنة عشرين ومائة

ن ت س ت با ر
شرحبيل مولى يزيد بن خصفة نزل البصرة وروى عن ابي امامة وابن عباس وابي ادريس الخولاني وعنه عبد الله بن بحير وسليمان التيمي وقرة ابن خالد واخرون وما علمت احدا تكلم فيه ن

و
شرحبيل ابن شفعة ابو يزيد الشامي عن شرحبيل ابن حسنة وعمرو بن العاص وعتبة ابن عبد وابي عنبة الخولاني وعنه يزيد بن خمير وحريز ابن عثمان قال ابو داود شيوخ حريز كلهم ثقات

د
شعبة ابن دينار مولى ابن عباس عن ابن عباس وعنه بكير ابن الاشج وداود ابن الحصين وابن ابي ذيب واخرون قال ابن معين ليس به باس وضعفه غيره وقال ابن عدي ارجوا انه

لا باس به ن

د ت ن
شفي ابن ماتع الاصبحي ن المصري عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وابو قبيل المعافري وابو هاني حميد ابن هاني وعقبة ابن مسلم وعيس ابن الحجاج وربيعة ابن سيف واخرون ووثقه العجلي قال ابن يونس في تاريخه كان شفي عالما حكيما ثم ساق من حديث سعيد بن ابي ايوب عن النعمان ابن عمرو عن حسين بن شفي قال كنا جلوسا مع عبد الله ابن عمرو بن العاص فاقبل شفي فقال عبد الله كالم اعلم من عليهما فلما جلس قال له عبد الله اخبرنا يا ابا عبيد ما الخبيرات الثلث وما الشريرات الثلث قال الخبيرات الثلث لسان صدوق وقلب تقي وامراة صالحة والشريرات الثلث لسان كاذب وقلب كافر وامراة سوء قال عبد الله قد علمت بكم وروى ابو هاني الخولاني عن شفي قال من كثر كلامه كثرت خطاياه ن
قال ابن يونس توفي في سنة خمس ومائة ن

م
شقيق ابن عقبة الكوفي عن البراء بن عازب وعنه الاسود ابن قيس وفضيل ابن مرزوق ومسعر ابن كدام وثقه ابو داود السجزي

د ت ن
شييم ابن بيتان القتباني المصري عن ابيه وجنادة ابن ابي امية ورويفع ابن ثابت وابي سالم الجيشاني وغيرهم وعنه خير بن نعيم وعياش ابن عباس القتباني وثقه يحيى ابن معين ن

د ن
صالح ن ابن ابي حسان المدني عن عبد الله ابن حنظلة الغسيل وسعيد ابن المسيب وابي

سلمة وعنه خالد بن الياس وبكير ابن الاشج وابن ابي ذيب
ووثقه البخاري وقال صالح ابن حسان منكر الحديث
مات بعد سنة خمسين ومائة

صالح ابن ابي صالح ذكوان

السمان المدني ابو عبد الرحمن مولى لتربية من مولية
والده سمع اباه وانس ابن مالك وعنه هشام ابن عروة
وبكير ابن الاشج وعبد الله ابن سعيد ابن ابي هند وابن ابي
ذيب وثقه ابن معين وهو مقل

صالح ابن عبد الرحمن ابو

الوليد الكاتب كان فصيحا جميلا من سبي سجستان
سريع الخط عارفا بالعربية وهو اول من نقل الديوان
من الفارسية الى العربية ويقال انه بذل له كتاب الفرس
نفقة الف الف على ان لا يفعل ذلك فابى وبه يخرج اهل العراق
في كتابة الديوان وكان سليمان ابن عبد الملك قد ولاه
خراج العراق بعد ولاية يزيد فتعنته امير العراق عمر
ابن هبيرة الفزاري فقتله

صالح ابن ابي عريب

واسم ابيه قليب ابن حرمل الحضرمي روى عن كثير
ابن مرة وخلاد ابن السايب وعنه عبد الحميد بن جعفر
وحيوه بن شريح والليث وابن لهيعة وثقه ابن حبان

صخر ابن الوليد الفزاري

اعرابي روى عن عمرو ابن مليح وجري بن كليب روى
عنه اسمعيل ابن رجا والحارث ابن حصيرة واسمعيل
ابن ابي خالد وغيرهم

الضحاك ابن عبد الرحمن بن عرزب

ابو عبد الرحمن الاشعري الشامي الطبراني ولي امرة
دمشق لعمر ابن عبد العزيز وحدث عن ابي موسى الاشعري
ووالده عبد الرحمن وعنه مكحول ومحمد بن زياد الالهاني
وابو طلحة الخولاني وعبد الله ابن العلا ابن زبر وجرير
ابن عثمان والاوزاعي واخرون وثقه احمد العجلي وغيره
قال ابو مسهر كان من خير الولاة وقال
عبد الله ابن العلا سمعته يقول على منبر دمشق حدثني
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة ان يقال الم اصح جسمك وارويك من
الما البارد وعزرب حمايا لبالح

الضحاك ابن مزاحم الهلالي

الخراساني ابو محمد وقيل ابو القاسم صاحب التفسير وله
اخوان محمد ومسلم كان يكون بسمرقند وبلخ حدث عن ابن
عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وانس ابن مالك
وسعيد بن جبير والاسود وعطا وطاوس وغيرهم
وعنه جويبر بن سعيد وعمارة ابن ابي حفصة وابو سعد
البقال سعيد ابن المرزبان وعبد العزيز ابن ابي داود وعمر
ابن الرماح ونهشل بن سعيد ومقاتل وعلي ابن الحكم وابو
روق عطية وابو جناب يحيى ابن ابي حية الكلبي وقرة
ابن خالد واخرون وثقه احمد بن حنبل وابن معين
وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره واحتج به النسائي
وغيره وكان مدلسا وورد انه كان فقيه مكتب
فيه ثلثة الاف صبي وكان يركب حمارا ويدور عليهم
وله يد طولى في التفسير والقصص قال
الثوري كان الضحاك يعلم ولا ياخذ اجرا وروي

شعبة عن مشاش قال سألت الضحاك هل لقيت
ابن عباس قال لا وقال شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة
قال لم يلق الضحاك ابن عباس انما لقي سعيد ابن
جبير بالري فاخذ عنه التفسير قال يحيى ابن سعيد
كان شعبة ينكر ان يكون الضحاك لقي ابن عباس قط وقال
يحيى والضحاك عندنا ضعيف وروى ابو جناب
الكلبي عن الضحاك قال جاورت ابن عباس سبع سنين
وقال شعبة عن قيس ابن مسلم كان الضحاك اذا
امسى بكى فيقال له فيقول لا ادري ما صعد اليوم من
عملي وروى الثوري عن ابي السوداء قال ادركتهم ما
يتعلمون الا الورع وقال مرة كان ضمير
الضحاك اذا سكت لا حول ولا قوة الا بالله وروى
ميمون ابو عبد الله عن الضحاك قال حق على كل من
تعلم القرآن ان يكون فقيها وتلا قوله تعالى
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب [illegible] وروى
زهير ابن معاوية عن بشير ابي اسمعيل عن الضحاك كنت
ابن ثمانين جزءا اعذرا قال غير واحد توفي
الضحاك سنة اثنتين ومائة وقال ابو نعيم الكوفي
توفي سنة خمس ومائة وقال الحسين
ابن الوليد سنة ست ومائة ع

الضحاك

ع المشرقي ابو سعيد
الكوفي ومشرق بطن من همدان حدث عن ابي سعيد
الخدري وعنه حبيب ابن ابي ثابت والزهري ع
والاعمش واخرون وقيل اسم ابيه شراحيل وقيل شرحبيل

ضمضم

بن جوس الهفاني

اليمامي

اليمامي عن ابي هريرة وعبد الله ابن حنظلة الغسيل وعنه
يحيى ابن ابي كثير وعكرمة ابن عمار ووثقه يحيى ابن معين
وغيره ع

طاوس

ابن كيسان ابو عبد
الرحمن اليماني الجندي احد الاعلام كان من ابناء الفرس
الذين سيرهم كسرى الى اليمن من موالي بحير ابن ريسان
الحميري وقيل هو مولى الهمدانيين سمع زيد بن ثابت
وعائشة وابا هريرة وابن عباس وزيد ابن ارقم وطائفة
وعنه ابنه عبد الله والزهري وابراهيم ابن ميسرة وابو
الزبير المكي وعبد الله ابن ابي نجيح وحنظلة ابن ابي
سفيان واسامة ابن زيد الليثي والحسن ابن مسلم ابن
يناق وسليمان التيمي وسليمان ابن موسى الدمشقي وعبد
الملك ابن ميسرة وقيس ابن سعد وعكرمة ابن عمار
وخلق كثير قال عمرو ابن دينار ما رايت
احدا مثل طاوس وروى عطا عن ابن عباس قال اني
لاظن طاوسا من اهل الجنة وقال قيس ابن سعد كان
طاوس فينا مثل ابن سيرين في اهل البصرة وروى
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قال مجاهد لطاوس
رايتك يا ابا عبد الرحمن تصلي في الكعبة والنبي صلى الله عليه
وسلم على بابها يقول لك اكشف قناعك وبين قراءتك
قال اسكت لا يسمع هذا منك احد قال
ثم خيل الي انه انبسط في الكلام يعني فرحا بالمنام
وروى هشام ابن حجير عن طاوس لا يتم نسك
الشاب حتى يتزوج وقال عبد الرزاق عن داود
ابن ابراهيم ان الاسد حبس ليلة الناس في طريق الحج فدق

الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم فنزلوا
وناموا وقام طاوس يصلي فقال له رجل الا تنام قال
وهل ينام احد السحر قال عبد الرزاق وسمعت
النعمان ابن الزبير الصنعاني يحدث ان امير اليمن بعث
الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها قال
سفيان ابن عيينة قال عمر بن عبد العزيز لطاوس
ارفع حاجتك الى امير المؤمنين يعني سليمان ابن عبد الملك
قال ما لي اليه من حاجة فكانه عجب من ذلك
قال ابن عيينة حلف لنا ابراهيم ابن ميسرة قال
ما رايت احدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا
قال ابن عيينة وجاء ولد لسليمان فجلس الى جنب
طاوس فلم يلتفت اليه فقيل له ابن امير المؤمنين فلم يلتفت
قال اردت ان يعرف ان لله عبادا يزهدون
فيما بيديه وقال معمر عن ابن طاوس قال كنت
لا ازال اقول لابي انه ينبغي ان يخرج على هذا السلطان
وانه يفعل به قال فخرجنا حجاجا فنزلنا في بعض
القرى وفيها عامل لذا يعني اليمن يقال له ابن نجيح قد
عمل لطاوس فجا فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه ثم كلمه
فاعرض عنه ثم عدل الى الشق الاخر فاعرض عنه
فلما رايت ما به قمت اليه فمددت بيده وجعلت
اسائله وقلت ان ابا عبد الرحمن لم يعرفك فقال بلى
معرفته بي فعلت بي ما رايت قال فمضى وهو
ساكت فلما دخلت المنزل قال لي يا لكع بينما انت
تريد ان تخرج عليهم بسيفك لم تستطع ان تحبس عنه
لسانك قال حفص ابن غياث عن ليث قال كان

عزار

طاوس

طاوس اذا اشتد الناس في شي رخص فيه واذا ترخص
الناس في شي شدد فيه قال ليث وذكر العلم قال
عنبسة ابن عبد الواحد عن حنظلة ابن ابي سفيان قال ما
رايت عالما قط يقول لا ادري اكثر من طاوس وقال
الثوري كان طاوس يتشيع وقال معمر قام طاوس على رفيق
له حتى فاته الحج قال جرير ابن حازم رايت طاوسا يخضب
عنفقته بالحمرة وقال وقد كان طاوس يقنع ويصبغ
بالحنا وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر المليكي رايت
طاوسا وبين عينيه اثر السجود وروى سفيان الثوري عن
رجل قال كان من دعا طاوس اللهم احرمني المال والولد
وارزقني الايمان والعمل وقال معمر عن ابن طاوس عن
ابيه قال عجبت من اخوتنا من اهل العراق يسمون الحجاج مومنا
وقال ابن جريج حدثنا ابراهيم ابن ميسرة ان محمد ابن يوسف
استعمل طاوسا على بعض الصدقة فسالت طاوسا كيف صنعت
قال كنا نقول للرجل تزكي رحمك الله مما اعطاك
الله فان اعطانا اخذنا وان تولى لم نقل تعال وروى عبد
السلام بن هاشم عن الحرث بن ابي الحصين العنبري ان طاوسا رحمه الله
مر برواس قد اخرج راسا فغشي عليه وعن عبد الملك
ابن بشر قال كان طاوس اذا راى تلك الرووس المشوية
لم يتعش تلك الليلة قال عبد الرزاق عن معمر ان رجلا كان
يسير مع طاوس فسمع غرابا فقال خير فقال طاوس اي
خير عند هذا او شر لا تصحبني قال ابن ابي نجيح ان طاوسا
قال لابي من قال واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله
قال عبد الملك ابن ميسرة عن طاوس قال ادركت خمسين من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انبانا عن اللبان

انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا سليمان بن احمد نا اسحق
نا عبد الرزاق عن النعمان بن الزبير الصنعاني ان محمد بن
يوسف او ايوب بن يحيى بعث الى طاوس بخمس مائة دينار
وقيل للرسول ان اخذها منك فان الامير سيحسن اليك فقدم
بها على طاوس الجندي فاراده على اخذها فابى فغفل طاوس
فرمى بها الرجل في كوة البيت ثم ذهب وقال اخذها
ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه فقالوا ابعثوا اليه
فليبعث الينا بمالنا فجاءه الرجل فقال المال الذي
بعث به اليك الامير قال ما قبضت منه شيئا فرجع الرسول
وعرفوا انه صادق فبعثوا اليه الرجل الاول فقال
المال الذي جئتك به قال هل قبضت منك شيئا قال لا
قال فنظر حيث وضعه فمد يده فاذا بالصرة
قد بنت عليها العنكبوت فاخذها وروى عبد الرزاق
عن ابيه قال توفي طاوس بمزدلفة او بمنى فلما حمل
اخذ عبد الله بن حسن بن حسن بقائمة السرير فما زايله
حتى بلغ القبر قال عبد الله بن شوذب شهدت
جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة وقال الواقدي
والهيثم بن عدي ويحيى القطان واخرون توفي سنة ست
ومائة وقيل سنة بضع عشرة وهو غلط وقيل توفي يوم
التروية من ذي الحجة وصلى عليه الخليفة هشام ثم بعد ايام
صلى هشام بالمدينة على سالم بن عبد الله واجاده

طلق ابن حبيب العنزي
البصري عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وانس وابن الزبير
والاحنف بن قيس وعنه منصور والاعمش وسليمان التيمي
وعوف الاعرابي ومصعب بن شيبة وجماعة وكان

صالحا عابدا شديد الخوف طيب الصوت بالقرآن قال
طاوس ما رايت احسن صوتا منه وكان ممن يخشى
الله وروى عاصم الاحول عن بكر المزني قال لما كانت
فتنة ابن الاشعث قال طلق بن حبيب اتقوها بالتقوى
فقيل له صف لنا التقوى قال العمل بطاعة الله على نور من
الله رجاء ثواب الله وترك معاصي الله على نور من الله مخافة
عذاب الله وروى سعد بن ابراهيم الزهري عن
طلق قال ان حقوق الله اعظم من ان يقوم بها
العباد وان نعم الله اكثر من ان تحصى ولكن اصبحوا تائبين
وامسوا تائبين وقال ابن الاعرابي كان يقال فقه
الحسن وورع ابن سيرين وحلم مسلم بن يسار وعبادة
طلق وكان طلق يتكلم على الناس ويعظ قال
حماد بن زيد عن ايوب قال ما رايت احدا اعبد من طلق بن
حبيب قيل ان الحجاج قتل طلق بن حبيب مع سعيد بن
ابن جبير وهذا لم يصح وقال ابو حاتم الرازي
طلق صدوق كان يرى الارجاء وقال ابن عيينة
سمعت ابن عبد الكريم يقول كان طلق لا يركع اذا
افتتح البقرة حتى يبلغ العنكبوت وكان يقول اشتهي
ان اقوم حتى يشتكي صلبي قال عند ربنا عوف
عن طلق بن حبيب انه كان يقول في دعائه اللهم
اني اسألك علم الخائفين لك وخوف العالمين بك ويقين
المتوكلين عليك وتوكل الموقنين بك وانابة
المخبتين اليك واخبات المنيبين اليك وشكر الصابرين
لك وصبر الشاكرين لك ولحاقا بالاحياء المرزوقين عندك

عامر ابن سعد بن ابي

وقاص الزهري المدني وله اخوة ثمانية اخوة سمع
اباه واسامة بن زيد وابا هريرة وعائشة وجابر بن سمرة
وعنه ابنه داود واثنا اخوته والزهري وعمرو بن دينار
وموسى بن عقبة وكان ثقة شريفا كثير الحديث
توفي سنة اربع ومائة

عامر بن شراحيل الشعبي
شعب همدان ابو عمرو علامة اهل الكوفة في زمانه ولد
في خلافة عمر وروى عن علي يسيرا وعن المغيرة بن شعبة
وعمران بن حصين وعائشة وابي هريرة وجرير البجلي وعدي
بن حاتم وابن عباس ومسروق وخلق كثير وقرا
القرآن على علقمة وابي عبد الرحمن السلمي وقرا عليه محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى وروى عنه اسمعيل بن ابي خالد
وداود بن ابي هند والاعمش وابن عون ومجالد وابو
حنيفة ويونس بن ابي اسحق ومنصور بن عبد الرحمن
وخلق كثير قال احمد بن عبد الله العجلي مرسل الشعبي
صحيح لا يكاد يرسل الا صحيحا قال الشعبي ولدت
عام جلولا قال ابن عيينة عن السري بن اسمعيل
احد الضعفاء عن الشعبي وجلولا كانت سنة سبع
عشرة وقال عاصم الاحول كان الشعبي اكبر حديثا
من الحسن واكبر منه بسنتين ولد لاربع سنين من
خلافة عمر وقال خليفة ولد سنة احدى وعشرين
وقيل غير ذلك شعبة عن منصور بن عبد الرحمن
الغداني عن الشعبي قال ادركت خمسمائة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اكثر قال
ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في



بيضاء الى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته
ولا احببت ان يعيده علي رواه محمد بن فضيل عنه وقال
ابن عيينة نا ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت
منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه
ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما وقال
نوح بن قيس الطاحي عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي
عن الشعبي قال ما اروي شيئا اقل من الشعر ولو
شئت لانشدتكم شهرا لا اعيد ن رواه عبيد الله القواريري
عن نوح ايضا لكنه قال عن يونس وو وادع ن
كلاهما عن الشعبي قال ابو اسامة كان عمر في
زمانه وكان بعده ابن عباس وكان بعده الشعبي
وكان بعده الثوري في زمانه قال محمود بن غيلان
وكان بعد الثوري يحيى بن آدم وقال شريك عن
عبد الملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبي وهو
يقرا المغازي فقال كانه كان شاهدا معنا ولهو احفظ
لها مني واعلم وقال ابو بكر بن عياش عن ابي حصين
قال ما رايت اعلم من الشعبي ولا شريح
قال يزيد بن هرون حدثني قال اشعث بن سوار
عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة
عظيمة والصحابة يومئذ كثير وروى سليمان التيمي
عن ابي مجلز قال ما رايت فقيها افقه من الشعبي
وقال مكحول ما رايت اعلم بسنة ماضية من الشعبي
وقال عاصم الاحول ما رايت احدا اعلم من
الشعبي وقال داود بن ابي هند ما جالست
احدا اعلم من الشعبي الا يحبون من هذا الاعور راسي بالليل

فيسالني ويفتي بالنهار لعني ابراهيم النخعي وروى ابو
شهاب الحناط عن الصلت ابن بهرام قال ما رايت
احدا ابلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول لا ادري
وقال ابن عون كان الشعبي اذا جاءه شي اتقاه
وكان ابراهيم يقول ويقول وكان منقبضا وكان
الشعبي منبسطا الا في الفتوى وقال محمد بن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى كان الشعبي صاحب اثار وكان ابراهيم
النخعي صاحب قياس وقال سلمة ابن كهيل ما اجتمع
الشعبي وابراهيم الا سكت ابراهيم وقال ابن شبرمة
سئل الشعبي عن شي فلم يجب وقال رجل عنده ابو عمرو
يقول فيه كذا فقال الشعبي هذا في المحيا وانت في الممات
اكذب علي قال ابن عايشة وجه عبد الملك ابن
مروان بالشعبي الى ملك الروم فلما رجع قال عبد الملك
تدري يا شعبي ما كتب به الي ملك الروم قلت
وما كتب قال كتب العجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا
رسولك قلت يا امير المومنين لانه راك ولم يرني امير
المومنين رواها الشعبي وفيها يا شعبي انما اراد ان
يغريني بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال
والله ما اردت الا ذلك (ن) جابر بن نوح
الحماني حدثني مجالد عن الشعبي قال لما قدم
الحجاج العراق سالني عن اشيا من العلم فوجدني بها
عارفا فجعلني عريفا على الشعبيين ومنكبا على
جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده باحسن منزله
حتى كان ابن الاشعث فاتاني قرا اهل الكوفة فقالوا
يا ابا عمرو انك زعيم القرا فلم يزالوا حتى خرجت معهم فقمت

بين

بين الصفين اذكر الحجاج واعيبه باشيا فبلغني ان الحجاج
قال الا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث اما لئن
امكنني الله منه لاجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل
قال فما لبثنا ان هزمنا فجئت الى بيتي واغلقت علي
فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام
قتيبة انا لها فولاه خراسان ونادى مناديه من لحق
بعسكره فهو امن فاشترى مولى لي حمارا وزودني
فخرجت فكنت في العسكر فلم ازل معه حتى اتينا فرغانة
فجلس ذات يوم وقد برق فنظرت اليه فقلت
ايها الامير عندي علم قال ومن انت قلت
اعيذك ان لا تسالني عن ذلك فعرف اني ممن يختفي فدعا
بكتاب وقال اكتب نسخة قلت لست تحتاج الى
ذلك فجعلت امل عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب
الفتح قال فحملني على بغلة وبعث الى بسرق بن حرير
وكنت عنده في احسن منزلة فاني ليلة اتعشى معه اذا
انا برسول الحجاج بكتاب فيه اذا نظرت في كتابي هذا
فان صاحب كتابك الشعبي فان فاتك قطعت يدك
على رجلك وعزلتك قال فالتفت الي وقال
ما عرفتك قبل الساعة فاذهب حيث شئت من الارض
فوالله لاحلفن بكل يمين فقلت ايها الامير
ان مثلي لا يخفى قال انت اعلم وبعثني اليه وقال
اذا وصلتم الى خضراء واسط فقيدوه ثم ادخلوه على الحجاج
فلما دنوت من واسط استقبلني يزيد بن ابي مسلم فقال
يا ابا عمرو اني لاضن بك على القتل اذا دخلت فقل
كذا وكذا فلما دخلت قال لا مرحبا ولا اهلا فعلت بك

وفصلت ثم خرجت علي قال وانا ساكت فقال
تكلم قلت اصلح الله الامير كلما قلته حق ولكنا قد
اكتحلنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن بعد
ذلك بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء فهذا اوان حقنت
لي دمي واستقبلت بي العفو قال قد فعلت ذلك
وقال الاصمعي لما ادخل الحجاج الشعبي على الحجاج
قال هيه يا شعبي فقال احزن بنا المنزل واكتحلنا
السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقيا
ولا فجرة اقويا قال لله درك وقال جعفر بن
واقد رايت الشعبي يقضي في ايام عمر بن عبد العزيز
مالك بن مغول عن الشعبي قال ما بكيت من زمان
الا بكيت عليه ن مجالد عن الشعبي ان رجلا لقيه
ومعه امراة فقال ايكما الشعبي فقال هذه وقيل
كان الشعبي ضئيلا نحيفا فقيل له في ذلك فقال
زوحمت في الرحم وكان توءما مجالد عن الشعبي قال
فاخرت اهل البصرة فغلبتهم باهل الكوفة والاحنف
ساكت فلما راني قد غلبتهم ارسل غلاما له فجاءه
بكتاب فقال لي هاك اقرا فقراته فاذا فيه من
المختار اليه يذكر انه نبي فقال الاحنف مجالد وكان مع
انى فينا مثل هذا ن رواها العنبري عن الحميدي نا
سفيان عن الشعبي يوم الديك ويعني بالنقص اهلك
قال مجالد سمعت الشعبي يقول لعن الله ارايت
وروى الثوري عمن سمع الشعبي يقول ليتني انفلت
من علمي كفافا لا علي ولا لي قال محمد بن جحادة
سئل الشعبي عن شيء لم يكن عنده فيه شيء فقيل له قل

جز

فيه برايك فقال وما تصنع برايي بل على رايي
وروى سفيان عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال
ما انا بعالم وما اترك عالما قال ابو يحيى الحماني
حدثني ابو حنيفة قال رايت الشعبي يلبس الخز ويجالس
الشعراء فسالته عن مسالة فقال ما تقولون فيها بنو
استها يعني الموالي وقال الحسن بن صالح بن حي عن
ابيه قال رايت على الشعبي عمامة بيضاء قد ارخى
طرفها ولم يردها وقال عبد الله بن ادريس سمعت
ليثا يقول رايت الشعبي وما ادري ملحفة اسد حمرة
او جبة وقال ابو نعيم نا ابو امية الوراق قال مطرف
رايت على الشعبي قلنسوة خز اصفر وقال روح عن
ابن عون قلنسوة خز خضراء وقال داود بن ابي
هند كان الشعبي يلبس المعصفر وقال عبيد بن عبد
الملك رايت الشعبي جالسا على جلد اسد وروى قيس
ابن الربيع عن مجالد قال رايت على الشعبي قباء سمور
ن جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن
الشعبي قال ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل
باطلها على اهل حقها ن قتيبة نا عبد الواحد بن
زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رايت الشعبي يسلم على موسى
النصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله فكلم في
ذلك فقال اوليس في رحمة الله لو لم يكن في رحمة الله هلك
ن المدائني عن ابي بكر الهذلي قال قال
الشعبي ارايتم لو قتل الاحنف ابن قيس وقتل طفل اكانت
ديتهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله وحلمه قلت
بل سواء قال فليس القياس بشيء ن ابو يوسف القاضي

العاصي نا مجالد عن الشعبي قال نعم الشيء الغوغاء يسدون
السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاة السوء
ابن شبرمة قال ولى ابن هبيرة الشعبي
القضاء وكلمه ان يسامره فقال لا استطيع فافردني
باحدهما اسحق الازرق عن الاعمش سال
رجل الشعبي فقال ما اسم امراة ابليس قال ذاك
عرس ما شهدته سلمة ابن كهيل وغيره عن
الشعبي قال شهدت عليا رضي الله عنه جلد شراحة
يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب
الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل بن مجالد توفي الشعبي سنة اربع ومائة
وله اثنتان وثمانون سنة وقال الواقدي سنة
خمس ومائة وقال الفلاس مات في اول سنة ست
ومائة وقيل غير ذلك

عامر ابن واثلة ابو الطفيل
الكناني في الكنى

عاصم بن عمرو البجلي ويقال
ابن عوف هو احد من قدم مع حجر بن عدي الى عمر واسلم
والملك روى عن ابي امامة وعمرو بن شرحبيل وغيرهما
وعنه ابو اسحق السبيعي وفرقد السبخي ومحمد بن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى وحجاج ابن ارطاة ومالك ابن مغول
قال ابو حاتم صدوق

ع
عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله
التيمي وامها ام كلثوم ابنة الصديق تزوجت بابن خالها
عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر وبعده مصعب ابن

الزبير

الزبير فاصدقها مصعب مائة الف دينار وكانت اجمل
اهل زمانها واحسنهن وارأسهن فلما قتل مصعب
تزوجها عمر بن عبيد الله التيمي واصدقها ايضا الف الف
حتى قال بعض الشعراء
بضع الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجيوش جياع
حدثت عن خالتها عائشة رضي الله عنها وعنها حبيب بن
ابي عمرة وابن اخيها طلحة ابن يحيى وابن اخيها الاخر
معاوية بن اسحق وابن ابن اخيها موسى ابن عبد الله ابن اسحق
وفضيل الفقيمي وغيرهم ووفدت على هشام بن عبد الملك
فاكرمها واحترمها ووثقها يحيى ابن معين ومن اعجب
ما تم لها ما روى هشيم قال انا مغيرة عن ابراهيم
ان عائشة بنت طلحة قالت ان تزوجت مصعبا فهو
علي كظهر امي فتزوجته فسالت عن ذلك فامرت
ان تكفر فاعتقت غلاما لها ثمنه الفين رواه سعيد
في سننه

سوى ت
عبادة ابن الوليد بن عبادة
ابن الصامت الانصاري المدني ابو الصامت وهو
اخو يحيى روى عن جده وعائشة وابي ايوب وابيه
والربيع بنت معوذ وعنه ابو حزرة يعقوب ابن
مجاهد ويحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد الله ابن عمر
وابن اسحق واخرون وثقه ابو زرعة

د ق
عبد الله ابن ابي امامة
ابن ثعلبة الانصاري البلوي المدني روى عن ابيه
وعن عبد الله ابن كعب وعنه صالح ابن كيسان ومحمد بن

اسحق واسامة ابن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر
وثقه ابن حبان

م عو

عبد الله ابن باباه ويقال ابن
بابيه المكي له عن جبير بن مطعم ويعلى ابن امية وعبد الله
ابن عمرو وعنه حبيب ابن ابي ثابت

ع

عبد الله ابن حنين المدني مولى
ابن عباس ويقال مولى علي ابن ابي طالب وهو والد
ابراهيم المذكور روى عن علي وابي ايوب وابن عباس
والمسور ابن مخرمة وعنه ابناه ابراهيم ومحمد بن المنكدر و
وشريك ابن ابي نمر واسامة ابن زيد واخرون حديثه
في الاصول الستة

م عو

عبد الله ابن رافع ابو رافع
المدني مولى ام سلمة عن ام سلمة وابي هريرة وعنه سعيد
المقبري ونافع ابن سعيد وموسى بن عبيدة واسامة ابن
زيد الليثي وابن اسحق وايوب ابن خالد وخلق وثقه ابو
زرعة

عبد الله ابن رافع ابو سلمة
الحضرمي المصري عن عبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن عمر وعمرو
ابن معدي كرب وابن جزء الزبيدي وعنه جعفر ابن ربيعة
وعياش ابن عباس وسعيد بن ابي هلال وسليمان بن
راشد وعياش بن راشد وعياش ابن عقبة واسحق ابن
ابي فروة قال ابو زرعة ثقة

عبد الله ابن زيد او ابن يزيد
الدمشقي الازرق القاص كان يقص في غزو الروم مع
مسلمة روى عن عوف ابن مالك الاشجعي وعقبة ابن

عامر

عامر وعنه بكير ابن عبد الله بن الاشج واخوه يعقوب
وابو سلام ممطور وزيد بن سلام وابن ابي حوصة واخرون

خ م د ت ق

عبد الله ابن سعيد بن جبير
الكوفي اخو عبد الملك سمع اباه وعنه ابو اسحق السبيعي
وايوب السختياني قال السختياني كانوا يعدونه
افضل من ابيه يعني في العبادة

م د ت

عبد الله ابن ابي سلمة
الماجشون مولى آل المنكدر روى عن عايشة وام
سلمة وابن عمر فقيل لم يلقهم وعن عبد الله ابن عبد الله بن
عمر والنعمان ابن ابي عياش وعمرو بن قيس الزرقي
وجماعة وعنه ابنه عبد العزيز وحكيم ابن عبد الله ابن
قيس ويحيى ابن سعيد الانصاري ومحمد بن اسحق واخرون



وثقه النسائي وقال حفيده عبد الملك ابن عبد
العزيز توفي جدي سنة ست ومائة

م عو

عبد الله ابن شقيق العقيلي
البصري روى عن ابيه وعمر ابن الخطاب وعثمان وعلي
وعايشة وابي ذر وعنه ابن سيرين وقتادة وايوب السختياني
وخالد الحذاء وعاصم الاحول وعوف الاعرابي واخرون
وثقه غير واحد وعمره دهرا قال احمد بن حنبل ثقة
وكان سليمان التيمي سيء الراي فيه لكونه كان ينال من
علي بعض الشي قيل توفي سنة ثمان ومائة

سو ق

عبد الله ابن عبد الله
ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي المدني وصي ابيه
سمع اباه وابا هريرة واسما بنت زيد بن الخطاب وعنه
عبد الرحمن ابن القاسم والزهري ومحمد بن جعفر ابن الزبير

ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم وثقه وكيع توفي سنة
خمس قبل اخيه سالم بقليل (ن)

سوى د

عبد الله ابن عروة ابن
الزبير العوام ابو بكر الاسدي المدني له جماعة اخوة
هو اكبرهم وابوه اكبر منه بخمس عشرة سنة روى
عن الحسن ابن علي وحكيم ابن حزام وابي هريرة وابن
عمر وجدته اسما وعنه اخوه هشام والزهري وحنظلة
ابن ابي سفيان والضحاك ابن عثمان الحزامي ونافع القاري
وغيرهم وهو الذي خرج رسولا من عمه ابن الزبير الى
حصين ابن نمير السكوني وكان سيدا فصيحا يشبه بعمه
عبد الله في بيانه وبنو عروة هو ويحيى ومحمد وعثمان (ن)
وهشام وعبيد الله (ك)

عبد الله بن عوف ابو القاسم
الكناني الشامي راى عثمان رضي الله عنه وروى عن
ابي جمعة الانصاري وبشير بن عقربة وكعب الاحبار
وعنه الزهري ومحمد ابن الحارث ورجا ابن ابي سلمة وقد
ولي خراج فلسطين لعمر ابن عبد العزيز (ن)

ر ق

عبد الله ابن غابر ابو عامر
الالهاني الحمصي ادرك عمر رضي الله عنه وحدث عن
ثوبان وعتبة ابن عبد وابي امامة وعبد الله ابن بسر
وعنه ارطاة بن المنذر وثور بن يزيد وحريز بن عثمان
ومعاوية ابن صالح (ن)

مد عو

عبد الله ابن ابي قيس النصري
ابو الاسود الحمصي روى عن عمر وابي ذر وابي الدردا
وارى ذلك منقطعا وروى عن عايشة وابن عمر وعنه

محمد ابن زياد الالهاني ويزيد ابن خمير ومعاوية بن صالح
وثقه النسائي (ن)

عبد الله ابن قدامة ابو سوار
العنبري قاضي البصرة وابو قاضيها روى عن ابي
برزة الاسلمي وعنه ثوبة العنبري ذكره ابو حاتم
الرازي ولم يضعفه (ن)

ح م ن ق

عبد الله ابن ابي عتيق محمد
ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق التيمي والد محمد وعبد
الله عن ام المومنين عايشة وابن عمر وعنه شريك ابن
ابي نمر وعمرو بن دينار ويعقوب ابن مجاهد وخالد بن
سعد وابن اسحق وغيرهم قال مصعب الزبيري
كان امرا صالحا وفيه دعابة مر به رجل معه كلب فقال
له ما اسمك قال وثاب قال فما اسم كلبك قال عمرو
فقال واخلافاه وحكى مصعب الزبيري قال
لقي ابن ابي عتيق عبد الله ابن عمر فقال ان انشدك اهاجي
فقال هاتي

اذهبت مالك غير مترك في كل مومسة
وفي الخمر
ذهب الاله بما تعيش به فبقيت وحدك
غير ذي وفر

فقال له اري ان تصفح فقال والله لا افعل به لا يكفي
فقال ابن عمر سبحان الله لا يترك الهزل وافترقا ثم لقيه
فقال قد اولجت فيه فاعظم ذلك ابن عمر وتالم فقال
امراتي والله الذي قالت البيتين قال
مصعب وامراته هي ام اسحق بنت طلحة ابن عبيد الله (ن)

وكانت قد غارت عليه وله مزاح ونوادر

عبد الله بن موهب الشامي
ولي قضاء فلسطين لعمر بن عبد العزيز وحدث عن تميم الداري
وأبي هريرة ومعاوية وابن عمر وغيرهم وعن قبيصة بن
ذؤيب وعنه ابنه يزيد وأبو إسحق السبيعي والزهري وعبد
الملك بن أبي جميلة وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وآخرون
والأصح أنه لم يدرك تميما وإنما هو ابن موهب عن قبيصة
عن تميم وقد روى عنه ابن أبي عبلة الفلسطيني قال
ثلث إذا لم تكن في القاضي فليس بقاض يسأل وإن كان
عالما ولا يسمع من أحد دعوى الأمر خصمه ولا يقضي إلا
بعد أن يفهم

عبد الله بن واقد بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن جده وعائشة وعنه الزهري
وفضيل بن غزوان وعمر بن محمد العمري وأسامة بن زيد
وداود ما لك به وحدث وفاته سنة سبع عشرة ومائة
وورخه ابن سعد فيؤخر

عبد الله بن يسار الجهني
الكوفي شيخ معمر روى عن علي وحذيفة وسليمان بن صرد
وغيرهم وعنه منصور والأعمش وجابر الجعفي وسعيد
بن مسروق وفطر بن خليفة وآخرون وثقه النسائي

عبد الله البهي مولى مصعب
بن الزبير روى عن عائشة وفاطمة بنت قيس وأبي سعيد
الخدري وابن عمر وعروة بن الزبير وعنه أبو إسحق
السبيعي وإسمعيل السدي وإسمعيل بن أبي خالد والعباس
بن ذريح والصلت بن بهرام وآخرون وهو من تابعي أهل

الكوفة

الكوفة وثقاتهم

عبد الأعلى بن عدي البهراني
الحمصي القاضي عن ثوبان وعتبة بن عبد وعبد الله
بن عمرو بن العاص وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه أحوص بن حكيم ولقمان بن عامر وحريز بن عثمان
وصفوان بن عمرو وأبو بكر بن أبي مريم الغساني وثقه
ابن حبان وقال يزيد بن عبد ربه توفي سنة
أربع ومائة

عبد الأعلى بن هلال أبو النضر
السلمي الحمصي روى عن العرباض بن سارية ووائلة بن
الأسقع وأبي أمامة وعنه الزهري وسعيد بن سويد ويزيد
بن الأيهم وروايته في مسند الإمام أحمد وما علمت به بأسا

عبد الرحمن بن أبان بن عثمان
بن عفان الأموي المدني أحد سادات بني أمية وكبرائهم
سمع أباه روى عنه عمر بن سليمان العمري وعبد الله ومحمد
ابنا أبي بكر بن حزم وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وآخرون
قال موسى بن محمد التيمي ما رأيت أجمع للدين والمملكة
والشرف منه وقال مصعب بن عثمان كان عبد
الرحمن بن أبان يشتري أهل البيت ثم يكسوهم ثم يعرضهم
عليه ويعتقهم ويقول أنتم أحرار لله أستعين بكم على
غمرات الموت فمات وهو نائم في مسجده قال
الزبير بن بكار كان عبد الرحمن من خيار المسلمين كان
كثير الصلوة قرأ على ابن عبد الله بن عباس فعجبه هديه
ونسكه وقال أما أقرب وجها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه وأولى بهذا الحال فما زال مجتهدا

حتى مات

عبد الرحمن ابن أبي بكرة الثقفي
أول مولود ولد بالبصرة روى عن أبيه وعن الأسود بن
سريع وعن علي رضي الله عنه وعنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية
وابن عون والجريري ويونس بن عبيد وخالد الحذاء
وإسحق بن سويد وآخرون وكان ثقة كثير الحديث
قال ابن سعد نحروا يوم مولده جزورا ورآهم بالجزية
فكفتهم وكانوا من ذلك به رجل ملء ... لم أر أحدا
ضبط وفاته وهي بعد المائة بقليل

عبد الرحمن ابن جابر بن عبد
الله الأنصاري روى عن أبيه وعن أبي بردة بن نيار وعنه
سليمان بن يسار وهو أكبر منه وعاصم بن عمر بن قتادة
ومسلم بن أبي مريم وحرام بن عثمان وآخرون وكان
ثقة قال العجلي والنسائي وقال ابن سعد لا يحتج به

تم الجزء والله الحمد
يتلوه عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت
الأنصاري
العني

خرم في الموجود من هذه النسخة من تمام هذا الجزء
سنة ست وستين ومائتين وهذا آخر ما فيه
سنة عشر ومائة

الجزء الرابع والثلثون من تاريخ الإسلام للذهبي

وجدت هذا السطر مكتوبا في ظهر كتاب

ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عبد الله بن إسحق بن إبراهيم الحنبلي الجبلي بإسناد يرفع
إلى الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال يا أبا الدرداء احترق
بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء احترق فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر
فقال يا أبا الدرداء انتهت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت قال لقد علمت أن الله عز وجل
لم يكن ليفعل قالوا يا أبا الدرداء ما ندري أي كلاميك أعجب قولك ما احترق أو قولك
قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالها أول النهار لم يصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم يصبه مصيبة حتى يصبح وهو هذا الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله
على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم (ه)

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ست وخمسين وستماية

من الطبقة السادسة والستين

احمد بن ابرهيم بن عيسى الجبير القرشي الدمشقي الكتبي والد المحدث محمد بن الجبير توفي في هذه السنة

احمد بن اسعد بن حلوان الطبيب نجم الدين المعروف بابن المنفاخ قرا على صدقه السامري ومهر في الطب وصنف فيه مصنفات وخدم صاحب آمد الملك المسعود وصاحب صهيون واقام ببعلبك مدة وتوفي بدمشق في عشر السبعين وقد مر سنة اثنتين

احمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر الامام ابو العباس الانصاري القرطبي المالكي الفقيه المحدث المدرس الشاهد نزيل الاسكندرية ولد بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمس ماية وسمع بها من علي بن محمد بن حفص اليحصبي ولا اعرفه وتلمسان من محمد بن عبد الرحمن التجيبي وبسبتة من القاضي محمد بن حوط الله وقدم ديار مصر وحدث بها واختصر الصحيحين ثم شرح مختصر مسلم بكتاب سماه المفهم واتى فيه باشيا مفيدة وكان بارعا في الفقه والعربية عارفا بالحديث توفي بالاسكندرية في رابع عشر ذي القعدة ويعرف في بلاده بابن المزين حمل عنه القاضي جمال الدين المالكي وجماعة وقال الدمياطي اخذت عنه واجاز لي مصنفاته وله كتاب كشف القناع عن الوجد والسماع اجاد فيها واحسن وقد سمع اكثر الموطا في سنة ستماية من عبد الحق بن محمد بن عبد الحق

الخ

الخزرجي انا ابي انا ابن الطلاع بسنده وقرات بخط ابي حيان انه احمد بن ابرهيم بن عمر بن احمد نزيل الاسكندرية يعرف بابن المزين صنعة لابيه ولد بقرطبة بعد الثمانين سمع من عبد الحق وابي جعفر بن يحيى وابي عبد الله التجيبي واخذ نفسه بعلم الكلام وان الجوهر الفرد يقبل الانقسام وتغلغل في تلك الشعاب ثم رجع الى علم الحديث وفقهه على تعصب ولم يكن في الحديث بذاك البارع وله اقتدار على توجيه المعاني بالاحتمال وهي طريقة زل فيها كثير من العلما ذكر هذا ابن مسدي في معجمه

احمد بن محمد بن ابي الوفا بن الخطاب بن الحلاوي الربعي محمد بن الهزبر الاديب الكبير شرف الدين ابو الطيب بن الحلاوي الربعي الشاعر الموصلي الجندي ولد سنة ثلاث وستماية وقال الشعر الفايق ومدح الخلفا والملوك وكان في خدمة بدر الدين صاحب الموصل روى عنه الدمياطي وغيره وكان من ملاح الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله في الملك الناصر داود قصيدة بديعة منها

احيى بموعده قتيل وعيده ... رشا يشوب وصاله بصدوده

قمر يفوق على الغزالة وجهه ... وعلى الغزال بمقلتيه وجيده

وله القصيدة الطنانة التي رواها الدمياطي في معجمه عنه وهي

حكاه من الغصن الرطيب وريقه ... وما الخمر الا وجنتاه وريقه

هلال ولكن افق قلبي محله ... غزال ولكن سفح عيني

عقيقه
اقرّ له من كل حسن جليله ووافقه من كل معنى
دقيقه
بديع التثني راح قلبي اسيره على ان دمعي في الغرام
طليقه
على سالفيه للعذار حديقة وفي شفتيه للسلاف
عتيقه
يهدّد منه الطرف من ليس خصمه ويسكر منه الريق من لا
يذوقه
على مثله يستحسن الصب فتكه وفي حبّه يجفو الصديق
صديقه
من الترك لا يصبيه وجد الى الحمى ولا ذكر بانات الغوير
تشوقه
له مبسم ينسى المدام بريقه ويخجل نوّار الاقاحي
بريقه
تداويت من حر الغرام ببرده فاضرم من ذاك الرحيق
حريقه
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا مع البدر قال الناس هذا
شقيقه
واشبه زهر الروض حسنا وقد بدا على عارضيه آسه
وشقيقه
واشبهت منه الخصر سقما فقد غدا يحملني كالخصر ما لا
اطيقه
وهو القايل
جاء غلامي فشكا امر كميتي وبكا

وقال لي لا شك برذونك قد تشبكا
قد سقته اليوم فما مشى ولا تحركا
قلت تخادعني فدع حديثك المعلكا
لو انه مسير لما غدا مشبكا
فذ راى حلاوة الالفاظ مني ضحكا
في ابيات اخر تركتها سار مع لولو مات بتبريز في جمادى الاولى كهلا
احمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك
ابن علي بن محمد القاضي ابو المعالي التنوخي المعري قاضي المعرة
اخو سعيد وابن عم مظفر ولد سنة اربع وسبعين وخمس مايه
بالمعرة وقدم دمشق فسمع من الخشوعي والخطيب ابي القاسم
الدولعي وغيرهما روى عنه الدمياطي والبدر بن التوزي
والعفيف اسحق وجماعة وجده محمد هو ابو المجد اخو الشيخ
ابي العلا بن سليمان المعرّي مات بالمعرة في ربيع الاول وهو
من بيت قضا وتقدم احمد بن
مودود بن ابي القاسم ابو العباس الخلاطي ثم المكي الصوفي
يروي عن يحيى بن ياقوت وعنه الدمياطي والمصريون
توفي بالقاهرة في ذي القعدة ابرهيم
ابن هبة الله ابو اسحق بن باطيش الموصلي روى عن ابن طبرزد
وغيره وعنه الدمياطي واسحق الاسدي قتل بحلب
ابرهيم بن يحيى بن ابي المجد الامام
ابو اسحق الاميوطي الشافعي ولد في حدود السبعين وخمس مايه
وتفقه على جماعة وولي القضا بالاعمال ودرس بالجامع
الظافري مدة وافتى وكان من كبار الايمة مع ما فيه من
الدين والتواضع والايثار مع الاقتار والافضال مع الاقلال
وكان لطيف الشمايل مطبوعا له شعر رايق كتب عنه الشريف

عز الدين وقال توفى فى سابع ذى القعدة **ابرهيم**
ابن ابى بكر بن اسمعيل بن على الزعبى ابو اسحق البغدادى
المراتبى الحمامى سمع من ابن شاتيل كتاب الشكر لابن ابى الدنيا
وغير ذلك روى عنه الدمياطى وقطب الدين ابن القسطلانى
وعفيف الدين بن مزروع ومحمد بن محمد الكنجى وتفرد فى وقته مات
فى المحرم ايام الحصار وقد اجاز عاما **ابرهيم**
الزعبى الاسود من اعيان الفقرا بدمشق مات فى جمادى الاولى
ودفن بالقبة الى جانب الشيخ رسلان **اسحق**
ابن عبد المحسن بن صدقة ابو يعقوب البصرى الحنبلى التاجر
راوى جزء ابن نجيد عن المويد الطوسى سمعه سنة خمس عشرة ٥
روى عنه الدمياطى والعماد بن البالسى وابرهيم ابن الظاهرى
ومحمد بن ابرهيم بن القواس ويحيى بن يحيى بن بكران الجزرى حضرا
وحدث فى سنة خمس وكانه مات فى سنة ست ٥
اسعد بن ابرهيم بن حسن الاجل
مجد الدين النشابى الكاتب الاربلى ولد باربل سنة اثنتين ٥
وثمانين وخمس ماية وكان فى صباه نشابيا وينقل فى الجرح
والشام ثم ولى كتابة الانشاء لصاحب اربل قبل العشرين وستماية
ونفذه رسولا الى الخليفة ثم كان فى صحبته لما وفد الى الخليفة
الامام المستنصر بالله فى سنة ثمان وعشرين وحضر مع مخدومه
بين يدى المستنصر فانشد مجد الدين فى الحال ٥
جلالة هيبة هذا المقام تحير عالم علم الكلام
كان المناجى به قايما يناجى النبى عليه السلام
ثم فى سنة تسع وعشرين غضب عليه صاحب اربل وحبسه
ثم خدم بعد موت صاحب اربل خدم ببغداد ومن شعره
ولما راى بالترك هتكى ورام ان يكتم منه بهجة لم

• تكتم •
تشبه بالاعراب عند التثامه بعارضه يا طيب لثم
• الملثم •
شكا خصره من ردفه فتراضيا بفصلهما بند القباء
• المكرم •
ورد جيوش العاشقين لانه اتاهم بخط العارض
• المتحكم •
السنة اختفى مجد الدين النشابى ايام التتار ببغداد وسلم ثم مات فى اثنا
اسمعيل بن محمد بن يوسف برهان الدين
ابو ابرهيم الانصارى الاندلسى الابدى سمع بدمشق من
عمر بن طبرزد وبمكة من جماعة وام بالصخرة مدة وكان
فاضلا صالحا شاعرا وابده بالباء المشددة بليدة بالاندلس
توفى فى الثالث والعشرين من المحرم بالقدس ٥
اياس ابو الجود وابو الفتح مولى التاج
الكندى مشرف الجامع الاموى والمتكلم فى بسطه وحصره
وزيته وكان حنفيا حدث عن معتقه الكندى وكان
مولده بانطاكيه فى حدود الثمانين وخمس مايه روى عنه
جمادى الاولى الدمياطى وزين الدين الفارقى وابو على بن الخلال توفى فى
بكتوت العزيزى الامير الكبير سيف الدين
استاددار السلطان الملك الناصر كان ذا حرمة وافره ورتبه
عاليه ومهابة شديدة ويد مبسوطة وبيده الاقطاعات
الضخمه وله الاموال الجمة وكان شجاعا جيد السياسة توفى
مجردا بالنواحى القبليه ودخل غلمانه واعلامه منكسة
والسروج مقلبة ويقال ان ابن وداعة سمه فى بطيخه ومنذ
توفى وقع الخلل وتغيرت احوال الملك الناصر يوسف ٥

حاضر بن محمد بن حاضر ابو العلاء
البلنسي الحكيم المحدث سمع ببلنسيه من الحافظ ابى الربيع
ابن سالم الكلاعي وبتونس من جماعة وبالاسكندريه وديار
مصر من اصحاب السلفي ومن ابن المقير وحدث ومات في هذه السنة

الحسن بن ابى العباس بن احمد بن ابى طاهر الحسن
ابن عبد الله بن الحسين وشرف الدين ابو طاهر التميمي المعري ثم
الدمشقي الطبيب سمع من ابى سعد عبد الواحد بن على بن محمد بن
حمويه وابى طاهر الخشوعي روى عنه الدمياطي والعفيف
اسحق والشمس بن الزراد ومحمد بن المحب وغيرهم وحدث
بدمشق ومصر ومات في ثامن عشر ربيع الاخر وله ثمانون
سنة ودفن بقاسيون يروي مشيخة وجيه ن

الحسن بن كر الامير الكبير فتح
الدين البغدادي من اكبر الزعما كان موصوفا بالشجاعة والكرم
واصالة الراي قيل انه ما اكل شيا الا وتصدق بمثله وكان
يحب الفقرا استشهد في ملتقى هولاكو نقله الظهير الكازروني

الحسن بن محمد بن ابى الفتوح محمد بن
ابى سعد محمد بن محمد بن عمرويه بن محمد بن عبد الله بن حسن بن
القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم
ابن محمد بن الصديق ابى بكر رضي الله عنه الشريف الحافظ
صدر الدين ابو على القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي
الصوفي ولد بدمشق في سنة اربع وسبعين وخمسماية وسمع
بمكة من جده ومن ابى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي وبدمشق
من ابن طبرزد وحنبل وجماعة وبنيسابور من المويد الطوسي
وزينب والقاسم بن الصفار وبهراة من ابى روح وجماعة وبمرو
من ابى المظفر بن السمعاني وباصبهان من ابى الفتوح محمد بن

محمد بن الجنيد ومحمد بن ابى طالب بن شهريار وعين الشمس الثقفيه
وحفصه بنت حمكا ومحمد بن ابى طاهر بن غانم وداود بن معمر
وجماعه وبهمذان من ابى عبد الله محمد بن احمد الروذراوري
وببغداذ من عبد العزيز بن الاخضر ومن الحسين بن شنيف
واحمد بن الحسن العاقولي وجماعة وباربل من عبد اللطيف
ابن ابى النجيب السهروردي وبالموصل من محمد بن عبد الرحمن
الواسطي وبحلب من الافتخار عبد المطلب وبالقدس من
ابى الحسن على بن محمد المعافري وبالقاهره من ابى القاسم
عبد الرحمن مولى ابن ماقا وطايفة من اصحاب ابن رفاعة
والسلفي وعني بهذا الشان اتم عناية وكتب العالي والنازل
وخرج وصنف وشرع في جمع تاريخ ذيلا لتاريخ دمشق
وحصل منه اشيا حسنة وعدم بعد موته وروى الكتب
الكبار كالانواع لابن حبان والصحيح لابى عوانه والصحيح
لمسلم وخرج الاربعين البلدية وسمع منه الشيخ تقي الدين ابن
الصلاح بخراسان احاديث عن ابى روح وحمل عنه خلق كثير
منهم الدمياطي والقطب القسطلاني والمحب عبد الله بن
احمد واخوه محمد بن احمد والشرف عبد الله بن الشيخ والضيا
محمد بن الكمال احمد والشمس محمد بن الزراد وهو راويته
والتاج احمد بن مزيز وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن
الدقاق والجمال على بن الشاطبي والعماد بن البالسي واخوه
عبد الله والزين ابو بكر بن يوسف المقرى والبدر محمد بن
التوزي وعبد العزيز بن يعقوب الدمياطي وابو الفتح
القرشي وولي مشيخة الشيوخ بدمشق وحسبتها ونفق
سوقه في دولة المعظم وكان جدهم عمرويه بن محمد من اهل
مدينة طيبة فدخل نيسابور وسكنها واصابه الفالج ابا على



قبل موته بسنين وانتقل في اواخر عمره الى مصر فتوفي بها في
حادي عشر ذي الحجة وليس هو بالقوي ضعفه عمر بن
الحاجب فقال كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل
احد الرحالين في الحديث الا انه كان كثير البهت كثير الدعاوي
عنده مداعبه ومجون داخل الامرا وولي الحسبة ثم ولاه
المعظم مشيخة الشيوخ وقرى منشوره بالسميساطية ودام
على ذلك مدة ولم يكن محمود احد مظالم وكان عنده بذاذة
لسان سالت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال بلغني انه كان
يقرا على الشيوخ فاذا اتى الى كلمة مشكلة تركها ولم يبينها
وسالت البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط

الحسين بن ابرهيم بن الحسين بن يوسف
الامام شرف الدين ابو عبد الله الهذباني الاربلي الشافعي
اللغوي ولد سنة ثمان وستين وخمسماية باربل وقدم
الشام فسمع من الخشوعي وعبد اللطيف بن ابي سعد وحنبل
وابن طبرزد ومحمد بن الزيف والكندي وطايفة ورحل وهو
كهل فسمع ببغداد من ابي علي بن الجواليقي والفتح بن
عبد السلام وعبد السلام الداهري وقد عني عناية وافره
بالادب وحفظ ديوان المتنبي والخطب النباتية ومقامات
الحريري وكان يعرف هذه الكتب ويحل مشكلها ويقربها
وتخرج به جماعة من الفضلاء وكان دينا ثقة جليلا روى عنه
الدمياطي والخطيب شرف الدين والمخرمي ومحمد بن الزراد
وعبد الرحيم بن قاسم المودن وابو الحسين اليونيني واخوه
قطب الدين وابو علي بن الخلال وجماعة وتوفي في ثاني ذي
القعدة بدمشق

الحسين بن محمد بن
الحسين بن علوان المولى الكبير عز الدين اخو شيخ الشيوخ

صدر الدين ابن النيار كان وكيل اولاد المستعصم بالله وكان
يدري الجبر والمقابلة قال لنا الظهير الكازروني في تاريخه
لما شاهد القتل فدى نفسه بعشرة الاف دينار فاطلق
واوى الى مدرسة مجد الدين ثم ادركته المنية في ربيع الاول
يعني بعد شهر رحمه الله

حمزه بن علي بن حمزه بن علي بن حمزة بن احمد بن ابي الحجاج ابو
يعلى العدوي الدمشقي المعدل حدث عن الخشوعي روى عنه
الدمياطي والابيوردي وتوفي في صفر بدمشق

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن
كامل الخطيب عماد الدين ابو المعالي وابو سليمان الزبيدي
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب بيت الابار وابن خطيبها
ولد في سنة ست وثمانين وخمسماية وسمع من الخشوعي
وعبد الخالق بن فيروز الجوهري وعمر بن طبرزد وحنبل
والقاسم بن عساكر وجماعة روى عنه الدمياطي وزين الدين
الفارقي والعماد بن البالسي والشمس نقيب المالكية والخطيب
شرف الدين والفخر بن عساكر وولده الشرف محمد بن داود
وطايفة من اهل القرية وكان دينا مهذبا فصيحا مليح الخطابة لا
يكاد ان يسمع موعظته احد الا ويبكي خطب بدمشق ودرس
بالزاوية الغزالية في سنة ثمان وثلثين بعد الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام لما انفصل عن دمشق ثم عزل العماد بعد ست
سنين ورجع الى خطابة القرية توفي في حادي عشر شعبان
ودفن ببيت الابار وحضره خلق من المدينة رحمه الله

داود السلطان الملك الناصر صلاح الدين
ابو المفاخر وابو المظفر بن السلطان الملك المعظم شرف الدين
عيسى بن العادل محمد بن ايوب بن شادي بن مروان ولد بدمشق

في جمادى الآخرة في سنة ثلث وستمايه وسمع ببغداد
من ابي الحسن القطيعي وغيره وبالكرك من ابن اللتي
واجاز له المويد الطوسي وابو روح عبد المعز وكان حنفي
المذهب عالما فاضلا مناظرا ذكيا له اليد البيضا في الشعر
والادب لانه حصل طرفا جيدا من العلوم في دولة ابيه
وولي السلطنة في سنة اربع وعشرين بعد والده واحبه
اهل دمشق ثم سار عمه الملك الكامل من الديار المصريه
لاخذ الملك منه فاستنجد بعمه الاشرف فجا لنصرته ونزل
بالدهشه ثم تغير عليه ومال الى اخيه الكامل واوهم الناصر
انه يصلح قضيته فسار الى الكامل واتفقا على الناصر وحاصراه
كما ذكرنا في الحوادث اربعة اشهر واخذا منه دمشق وسار
الى الكرك وكانت لوالده واعطى معها الصلت ونابلس وعجلون
واعمال القدس وعقد نكاحه على بنت عمه الكامل سنة تسع
وعشرين ثم تغير عليه الكامل تغيرا زايدا ففارق ابنته قبل
الدخول ثم ان الناصر بعد الثلاثين قصد الامام المستنصر بالله
وقدم له تحفا ونفايس وسار اليه على البرية والتمس الحضور
بين يديه كما فعل بصاحب اربل فامتنعوا عليه فنظم هذه

ودانٍ المت بالكثيب ذوايبه وجنح الدجا وحف تجول غياهبه (خ وقف)
تقهقه في تلك الربوع رعوده وتبكي على تلك الطلول سحايبه
ارقت له لما توالت بروقه وحلت عزاليه واسبل ساكبه
الى ان بدا من اشقر الصبح قادم يراع له من ادهم الليل هاربه
واصبح ثغر الاقحوانة ضاحكا تدغدغه ريح الصبا وتلاعبه

وهي قصيدة طويلة طنانة يقول فيها

الا يا امير المومنين ومن غدت على كاهل الجوزا تعلو مراتبه
ايحسن في شرع المعالي ودينها وانت الذي تعزى اليه مذاهبه
باني اخوض الدو والدو مقفر سباريته مغبره وسباسبه
وقد رصد الاعدا الي كل مرصد فكلهم نحوي تدب عقاربه
واتيك والعضب المهند مصلت طرير شباه قانيات ذوايبه
وانزل امالي ببابك راجيا بواهر جاه يبهر النجم ثاقبه
فتقبل مني عبد رق فيغتدي له الدهر عبدا طايعا لا يغالبه
وتنعم في حقي بما انت اهله وتعلي محلي فالسها لا يقاربه
وتلبسني من نسج ظلك حلة تشرف قدر النيرين جلايبه
وتركبني نعما اياديك مركبا على الفلك الاعلى تسير مراكبه
وتسمح لي بالمال والجاه بغيتي وما الجاه الا بعض ما انت واهبه
وياتيك غيري من بلاد قريبة له الامن فيها صاحب لا يجانبه
فيلقى دنوا منك لم الق مثله ويحظى ولا احظى بما انا طالبه
وينظر من لالاء قدسك نظرة فيرجع والنور الامامي صاحبه
ولو كان يعلوني بنفس ورتبة وصدق ولاء لست فيه اصاقبه
لكنت اسلي النفس عما ترومه وكنت اذود العين عما تراقبه
ولكنه مثلي ولو قلت انني ازيد عليه لم يعب ذاك عايبه
وما انا ممن يملا المال عينه ولا بسوى التقريب تقضى ماربه
ولا بالذي يرضيه دون نظيره ولو انعلت بالنيرات مراكبه (خ ركابك)
وبي ظما رؤياك منهل ريه ولا غرو ان تصفو لدي مشاربه
ومن عجب اني لدى البحر واقف واشكو الظما والبحر جم عجايبه
وغير ملوم من يامك قاصدا اذا عظمت اغراضه ومذاهبه

فوقعت

هذه القصيدة من المستنصر بموقع وادخله عليه ليلا وتكلم
معه في اشياء من العلوم والادب ثم خرج سرا وقصد المستنصر

بذلك رعاية الملك الكامل ثم حضر الناصر بالمدرسة المستنصريه
وبحث واعترض واستدل والخليفة فى روشن بحيث يسمع وقام
يوميذ الوجيه القيروانى ومدح الخليفة فمن ذلك ●
لو كنت فى يوم السقيفة حاضرا كنت المقدم والامام الاروعا
فقال
الناصر اخطات قد كان حاضرا العباس جد امير المومنين ولم
يكن المقدم الا ابو بكر رضى الله عنه فخرج الامر بنفى الوجيه
فذهب الى مصر وولى بها تدريس مدرسة ابن شكر ثم ان
الخليفة خلع على الناصر داود خلعة مذهبة وخلع على اصحابه
واعطاه جملة من المال وبعث معه رسولا الى الكامل يشفع اليه
فى خلاص بيّنته للناصر وابقا بلاده عليه فقدما دمشق وبها
الكامل فخرج لتلقيهما الى القابون واقبل على الناصر ثم
سافر الناصر الى الكرك ومعه رسول الخليفة فالبسه الخلعة
بالكرك وركب بالاعلام الخليفتيه وزيد فى القابه الولى
المهاجر ثم وقع بين الكامل والاشرف وطلب كل منهما من الناصر
ان يكون معه فرجح جانب الكامل وجاه من الكامل فى الرسليه
القاضى الاشرف بن الفاضل ثم سار الناصر الى الكامل فبالغ
الكامل فى تعظيمه واعطاه الاموال والتحف ثم اتفق موت الملك
الاشرف وموت الكامل وكان الناصر بدمشق فى دار
اسامة فتشوف الى السلطنة ولم يكن حينيذ احد اميز
منه ولو بذل المال لحلفوا له ثم سلطنوا الملك الجواد فخرج
الناصر عن البلد الى القابون ثم سار الى عجلون وندم فجمع
وحشد ونزل على السواحل فاستولى عليها فخرج الجواد ●
بالعساكر فوقع المصاف بين نابلس وجينين فانكسر الناصر
واحتوى الجواد على خزاينه وامواله وكان ثقل الناصر على

سبع ماية جمل فافتقر ولجا الى الكرك ونزل الجواد على نابلس
واخذ ما فيها للناصر وقد طول شيخنا قطب الدين ترجمة
الناصر وجودها وهذا مختار منها ولما ملك الصالح نجم الدين
ايوب دمشق وسار لقصد الديار المصرية جا عمه الصالح اسمعيل
وهجم على دمشق فتملكها فتسحب جيش نجم الدين عنه وبقى
بنابلس فى عسكر قليل فنفذ الناصر من الكرك عسكرا اقبضوا
على نجم الدين واطلعوه الى الكرك فبقى معتقلا عنده فى كرامة
وكان الكامل قد سلم القدس الى الفرنج فعمروا فى غربيه قلعة
عند موت الكامل واضطراب الامور واختلاف الملوك
فنزل الناصر من الكرك وحاصرها ونصب عليها المجانيق فاخذها
بالامان وهدمها وتملك القدس وطرد من به من الفرنج الى
بلادهم فعمل جمال الدين بن مطروح ●
المسجد الاقصى له عادة سارت فصارت مثلا
سايرا ●
اذا غدا بالكفر مستوطنا ان يبعث الله له
ناصرا ●
فناصر طهره اولا وناصر طهره آخرا ○
ثم انه
كلم الصالح نجم الدين وقال له ان اخرجتك وملكتك الديار المصرية
ما تفعل معى قال انا غلامك وفى اسرك قل ما شيت فاشترط
عليه ان يعطيه دمشق ويعينه على اخذها وان يمكنه من
الاموال وذكر شروطا يتعذر الوفا بها ثم اخرجه وسار معه
وقد كاتبه امرا ابيه الكامل من مصر وكرهوا سلطنة
اخيه العادل فلما ملك الديار المصرية وقع التسويف من
الصالح والمغالطة فغضب الناصر ورجع وقد وقعت الوحشة

بينهما وزعم الصالح انه انما حلف له مكرهًا وقال كنت في
قبضته وحكى ابن واصل عن صاحب حماه المنصور
ان الملك الصالح لما استقر بمصر قال لبعض اصحابه امض
الى الناصر وخوفه مني بالقبض عليه لعله يرحل عنا فجاء
ذلك واوهمه فسارع الخروج الى الكرك ثم ان الصالح اسا
العشرة في حق الناصر وبعث عسكرًا فاستولوا على بلاد
الناصر ولم يزل كل وقت يضايقه وياخذ اطراف بلاده
حتى لم يبق له الا الكرك ثم في سنة اربع واربعين نازله فخر الدين
ابن الشيخ وحاصره اياما ورحل واما الناصر فنقل ما عنده من
الاموال والذخاير واشتد عليه الامر فعمل هذه يعاتب فيها
ابن عمه الملك الصالح

عمي ابوك ووالدي عم به يعلو انتسابك كل ملك
اصيد

دع سيف مقولي البليغ يذب عن اعراضكم بفرنده
المتوقد

فهو الذي قد صاغ تاج فخاركم بمفصل من لؤلؤ
وزبرجد

لولا مقال الهجر منك لما بدا مني افتخار بالقريض المنشد

ثم اخذ
يفتخر ويذكر جوده وجلالته ويعرض باعتقاله للصالح
واخراجه وفي سنة ست واربعين قدم العلامة شمس الدين
الخسروشاهي على الملك الصالح نجم الدين ايوب وهو بدمشق
رسولا من الناصر ومعه ولد الناصر الامجد حسن ومضمون
الرسالة ان تتسلم الكرك وتعوضني عنها الشوبك وخبزًا
بمصر فاجابه ثم رحل الى مصر مريضا ثم انثنى عزم الناصر عن

ذلك

ذلك لما بلغه مرض الصالح وخروج الفرنج ثم دخلت سنة
سبع وضاقت يد الناصر وعليه كلف السلطنة فاستناب
ابنه الملك المعظم عيسى بالكرك واخذ ما يعز عليه من
الجواهر ومضى الى حلب مستجيرًا بصاحبها كما فعل عمه الصالح
اسمعيل فاكرمه وسار من حلب الى بغداد فاودع ما معه من
الجواهر عند الخليفة وكانت قيمتها اكثر من مائة الف دينار
ولم يصل بعد ذلك اليها واما ولداه الظاهر والامجد
فانهما نالما لكونه استناب عليهما المعظم وهو ابن جارية
وهما ابنا بنت الملك الامجد بن الملك العادل فامهما بنت
عمه وبنت عم الصالح وكانت محسنة الى الصالح لما كان معتقلا
بالكرك غاية الاحسان وكان ولداها يانسان به ويلازمانه
فاتفقا مع امهما على القبض على الملك المعظم فقبضا عليه واستوليا
على الكرك ثم سار الامجد الى المنصوره فاكرمه الصالح وبالغ فكلمه
في الكرك وتوثق منه لنفسه واخوته وان يعطيه خبزًا بمصر
فاجابه وسير الى الكرك الطواشي بدر الدين الصوابي نايبا له
فجا الى السلطان اولاد الناصر وبيته فاقطعهم اقطاعات جليله
وفرح بالكرك غاية الفرح مع ما هو فيه من المرض المخوف
وزينت مصر لذلك وبلغ الناصر داود ذلك وهو بحلب فعظم
ذلك عليه ثم لم يلبث الصالح ان مات وتملك بعده ابنه توران شاه
قليلا وقتل فعمد الصوابي فاخرج الملك المغيث عمر بن الملك
العادل بن السلطان الملك الكامل من حبس الكرك وملكه
الكرك والشوبك وجا صاحب حلب فتملك دمشق ثم مرض بها
مرضا شديدا ومعه الصالح اسمعيل والناصر داود فقيل له ان
داود سعى في تلك الايام في السلطنه فلما عوفي السلطان
بلغه ذلك فقبض عليه وحبسه بحمص ثم افرج عنه بعد مدة

بشفاعة الخليفة فتوجه الى العراق فلم يؤذن له في دخول
بغداد فطلب وديعته فلم تحصل له ثم رد الى دمشق ثم
سار الى بغداد في سنة ثلث وخمسين بسبب الوديعة والحج
وكتب معه الناصر صاحب الشام كتابًا الى الخليفة يشفع
فيه في رد وديعته ويخبر برضاه عنه فسار ونزل بمشهد
الحسين بكربلا وسيّر الى الخليفة قصيدة يمدحه ويتلطف
فلم ينفع ذلك وهذه القصيدة

مقامك اعلى في الصدور واعظم وحلمك ارجى في النفوس واكرم
فلا عجبٌ ان غص بالشعر شاعر وفوه مصطك اللهاتين مفحم
اليك امير المومنين توجهي بوجه رجا عنده منك انعم
الى ماجد يرجوه كل ممجد عظيم ولا يرجوه الا معظم
ركبت اليه ظهر شمّا قفرة بها تسرح الاعدا خيلا وتلجم
واسحارها سحر واجارها لظى واعشا بها نبل واموا هها دم
رميت فيافيها بكل نجيبة بنسبتها تعلوا الجديل وشدقم
تجاذبنا فضل الازمة بعدما براهن موصول من السير مبرم
نشاوين من خمر الدلال مدامة فلا هن ايقاظا ولا هن نوم
يطش الحصى في جمره القيظ بعدما غدا يتبع الجار كلب ومرزم
يلوح سارت الفلا مسطرًا باخفافها منه فصيح واعجم
تخال انضاض القاع تحت احمرارها قراطيس اوراق علاهن عندم
فلما توسطن السماوة واغتدت تلفت نحو الدار شوقا وترزم
واصبح اصحابي نشاوى من السرى تدور عليهم كرمة وهو مفحم
تنكرن للخرّيت بالبيد عرقه فلا علم يعلوه لا النجم يحجم
فظلت لا فراط الاسى متندمًا وان كان لا يجدي الاسى والتندم
تشوف الرغام ضلة لهداية ومن بالرغام يهتدي فهو مرغم
يناجي فجاج الدو والدو صامت فلا يسمع النجوى ولا يتكلم

على

على حين فات الظبي والظل قالص واذ مدت الغبرا فهي جهنم
ووسع ميدان المنايا بالحيله وضاق مجال الريق والنجم الفم
فوحش الرزايا بالرزيه خضر وطير المنايا بالمنية حوّم
فلما تبدت كربلا وتبينت قباب بها السبط الشهيد المكرم
ولذت به مستشفعا متحرما كما يفعل المستشفع المتحرم
فاصبح لي دون البرية شافعا الى من به معوج امري مقوم
انخت ركابي حيث ايقنت انني بباب امير المومنين مخيم
بحيث الاماني للامان قسيمه وحيث العطايا بالعواطف تقسم
عليك امير المومنين تهجمي بنفسي على الجور اذ لا تهجم

منها

تلوم ان نغشى الملوك لحاجة ولكنها بي عنك لا تتلوم
فصنْ ما وجهي عن سوال فانه مصون يصونانه الحيا والتكرم
الست بعيد الحرمتين وراثة له عندكم عهد تقادم محكم
ومثلي يحبا للقفوف وربقها اذا هز خطي وجرد مخذم
فلا زلت للآمال تبقى مسلما وتلنا بك الاملاك وهي تسلم

وله

عيون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكون
تصول ببيض وهي سود يزينها ذبول فتور والجفون جفون
اذا ما رات قلبا خليا من الهوى تقول له كن مغرما فيكون

فحج

واتى المدينة وقام بين يدي الحجرة منشدًا قصيدة بديعة
يقول فيها

اليك امتطينا اليعملات رواسما يجبن الفلا ما بين ضوى وبزل
الى خير من اطرته بالمدح الالسن فصدقها نص الكتاب المنزل
اليك رسول الله تمت مجمجما وقد كلّ عن نقل البلاغة مقولي

واد هشنی نورتا لق مشرقا یلوح علی سامی ضریحك من علی
تلتنی عن مدحی لمجدك هیبة یراع لها قلبی ویرعد مفصلی
وعلی بان الله اعطاك مدحة مفصلها فی مجملا نا لمفصل

ثم

احضر شیخ الحرم والخدام ووقف بین یدی الضریح متمسكا
بسجف الحجره وقال اشهدوا ان هذا مقامی من رسول الله
صلی الله علیه وسلم قد دخلت علیه متشفعا به الی ابن
عمه امیر المومنین فی رد ودیعتی فاعظم الناس هذا وبكوا
وكتب بصورة ماجری الی الخلیفة ولما كان الركب فی الطریق
خرج علیهم احمد بن حجی بن برید من آل مری برید نهب
الركب فوقع القتال وكادوا یظفرون بامیر الحاج فجا الناصر
یشق الصفوف وكلم احمد بن حجی وكان ابوه حجی صاحبا للناصر
وله علیه ایاد فانقاد له ثم جا الناصر ونزل بالحله وقرر له
راتب یسیر ولم یحصل له مقصود فجا الی قرقیسیا ومنها الی
تیه بنی اسرایل وانضم الیه عربان وذلك فی اوایل سنة
ست هذه او قبیل ذلك فخاف المغیث منه فراسله واظهر
له المودة وخدعه المغیث الی ان قبض علیه وعلی من معه
من اولاده وحبسه بطورهارون فبقی به ثلث لیالی
واتفق ان المستعصم بالله دهمه امر التتار فنفذ الی صاحب
الشام یستمده ویطلب منه جیشا یكون علیهم الناصر داود
فبعث صاحب الشام الملك الناصر یطلب الناصر من المغیث
فاخرجه المغیث فقدم دمشق ونزل بقریة البویضا بقرب
البلد واخذ یتجهز للمسیر فلم یلبث ان جات الاخبار بما جری
علی بغداد فلا قوة الا بالله وعرض طاعون بالشام عقیب
ما تم علی العراق فطعن الناصر فی جنبه ۵

قال ابن واصل وكثر الطاعون بالشام مع بعد مسافة
بغداد حكی جالینوس انه وقعت ملحمه فی بلاد الیونان
فوقع الوبا بسببها فی بلاد النوبه مع بعد المسافه ۵
قال ابن واصل حكی لی عبد الله بن فضل الجدا لزام الناصر داود
قال اشتد الوبا فتسخطنا به فقال الناصر لا تفعلوا فانه لما
وقع بعمواس زمن عمر رضی الله عنه قال بعض الناس هذا رجز
فذكر الخبر بطوله وان معاذا قال اللهم ادخل علی ال معاذ
منه اوفی نصیب فمات معاذ وابنه ثم ابتهل الناصر وقال
اللهم اجعلنا منهم وارزقنا ما رزقتهم ثم اصبح من الغد او بعده
مطعونا قال عبد الله وكنت غایبا فجیت الیه وهو یشكو المًا
مثل طعن السیف فی جنبه الایسر قال ابن واصل وحكی لی
ولده المظفر غازی ان اباه سكن جنبه الایسر فنام ثم
انتبه فقال رایت جنبی الایسر یقول للایمن انا صبرت
لنوبتی واللیلة نوبتك فاصبر كما صبرت فلما كان عشیة شكی
الما تحت جنبه الایمن واخذ یتزاید فبینما انا عنده بین
الصلاتین وقد سقط نواه اذ اخذته سنه فانتبه وفرایصه
ترعد فقال لی رایت النبی صلی الله علیه وسلم والخضر علیه السلام
قد جا الی وجلسا عندی ثم انصرفا فلما كان فی آخر النهار
قال ما بقی فی رجا فتهیا فی تجهیزی فبكیت وبكی الحاضرون
فقال لا تكن الا رجلا لا تعمل عمل النسا واوصانی باهله واولاده
ثم قمت فی اللیل فی حاجة فحدثنی بعض من تركته عنده من اهله
انه افاق مرعوبا فقال بالله تقدموا الی فانی اجد وحشة
فسیل مما ذلك فقال اری صفا عن یمینی فیهم ابو بكر
وسعد وصورهم جمیلة وثیابهم بیض وصفا عن یساری صورهم
قبیحة فیهم ابدان بلا روس وها ولا یطلبونی وها ولا یطلبونی

وانا اريد اروح الى اهل اليمين وكلما قال لى اهل الشمال
مقابلتهم قلت والله ما اجى اليكم خلونى ثم اغفى عنه اغفاة
ثم استيقظ وقال الحمد لله خلصت منهم قلت وذكر
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم قد جا وجلس عنده ثم قال
ما بقى في رجا وقال لابنه شهاب الدين غازى تهيا فى تجهيزى
فبكى فقبلته وقال لا تغير هيئتك وتوفى ليلة الثامن والعشرين
من جمادى الاول وركب السلطان الى البويضا واظهر التاسف
عليه والحزن وقال هذا كبيرنا وشيخنا ثم حمل الى تربة والده
بسفح قاسيون وكانت امه خوارزمية عاشت بعده مدة وكان
جوادا ممدحا ولم يزل فى نكد وتعب لانه كان ضعيف الراى فيما
يتعلق بالمملكة وكان معتنيا بتحصيل الكتب النفيسة ه
وتفرقت بعد موته وقد وفد عليه راجح الحلى الشاعر
وامتدحه فوصل اليه منه ما يزيد على اربعين الف درهم
اعطاه على قصيدة واحدة الف دينار واقام عنده الخسروشاهى
فوصله باموال جمة قال ابو شامة تملك الناصر دمشق
بعد ابيه نحوا من سنة ثم اقتصر له على الكرك واعماله ثم سلب
ذلك كله كما سلبه الاسكندر بن فيلبس وصار متنقلا فى
البلاد موكلا عليه وتارة فى البرارى الى ان مات موكلا عليه
بالبويضا قبلى دمشق وكانت لعمه مجير الدين ابن العادل
صلى عليه عند باب النصر ودفن عند ابيه بدرب مران
قلت وقد روى عنه الدمياطى حديثا وقصيدة فقال
انا العلامة الفاضل الملك الناصر وقال ابن واصل
عمره نحو ثلث وخمسين سنة وكان قد استولى عليه الشيب
استيلاء كثيرا **ركن الدين** ابن الدويدار
الكبير من كبار دولة المستعصم واسمه عبد الله بن الطرس

كان شابا مليحا شجاعا كريما استشهد فى ملتقى جيش هولاكو
فى المحرم **زهير** بن محمد بن على بن يحيى
ابن الحسن بن جعفر الاديب البارع الصاحب بهاء الدين ابو
الفضل وابو العلا الازدى المهلبى المكى ثم القوصى المصرى
الشاعر الكاتب ولد سنة احدى وثمانين وخمس مايه بمكة
وسمع من على بن ابى الكرم البنا وغيره له ديوان مشهور تقدم
عند الملك الصالح نجم الدين وكتب له الانشا ذكره
قطب الدين فقال ولد بوادى نخله بالقرب من مكة وربى
بالصعيد واحكم الادب وكان كريما فاضلا حسن الاخلاق
جميل الاوصاف خدم الصالح وسافر معه الى الشرق فلما ملك
الصالح ديار مصر بلغه ارفع المراتب ونفذه رسولا الى الملك
الناصر صاحب حلب يطلب منه ان يسلم اليه عمه الصالح اسمعيل
فقال كيف اسيره اليه وقد استجار بى وهو خال ابى ليقتله
فرجع البها زهير بذلك فعظم على الصالح نجم الدين وسكت
على حنق ولما كان مريضا على المنصورة تغير على البها زهير
وابعده لانه كان كثير التخيل والغضب والمعاقبة على
الوهم ولا يقيل عثرة والسيئة عنده لا تغفر واتصل
البها بعده بخدمة الناصر بالشام وله فيه مدايح ثم رجع
الى القاهرة ولزم بيته يبيع كتبه وموجوده ثم انكشف
حاله بالكلية ومرض ايام الوبا ومات وكان ذا مروة
وعصبية ومكارم قلت روى عنه الشهاب القوصى
عدة قصايد والدمياطى وغيرهما وقد استعمل الاغانى
شعره وهذه الابيات له ه
اعصن النقا لولا القوام المهفهف لما كان يهواك المعنى
المعنف ه

ويا ظبى لولا انّ فيك محاسنا حكين الذى اهوى لمّا كنت توصف

ولـه

يا من لعبت به شمولُ • ما احسن هذه الشمايلْ

وهى ابيات سايره ومن شعره

كيف خلاصى من هوىً مازج روحى فاختلطْ

وتايهٍ اقبض فى حبّه وما انبسطْ

يا بدرُ انْ رمتَ تشبّهًا به رمتَ الشططْ

ودعه يا غصن النقا ما انت من ذاك النمطْ

لله اىّ قلم لواوذاك الصدغ خطّ

ويا له من عجب فى خدّه كيف نقطْ

يمرّ بى ملتفتًا فهل رايت الذئب قطْ

ما فيه من عيب سوى فتور عينيه فقطْ

يا قمرًا لسعد الذى نجمى لديه قد هبطْ

وما نعى حلوَ الرّضا وما نحى مرَّ السخطْ

حاشاك ان ترضى بان اموت فى الحب غلطْ

ومن شعره

رويدك قد افنيت يا بين ادمعى وحسبك قد احرقت يا شوق اضلعى •

الى كم اقاسى فرقة بعد فرقة وحتى متى يا بين انت معى معى •

لقد ظلمتنى واستطالت يد النوى وقد طمعت فى جانبى كل مطمعِ •

فيا راحلًا لم ادر كيف رحيله لما راعنى من خطبه المتسرع •

يلاطفنى فى القول عند وداعه ليذهب عنّى لوعتى وتفجّعى •

ولمّا قضى التوديع فينا قضاءه رجعت ولكن لا تسل كيف مرجعى •

جزى الله ذاك الوجه خير جزائه وحيّته عنى الشمس فى كل مطلع •

لحى الله قلبى هكذا هو لم يزل يحنّ ويصبو لا يفيق ولا يعى •

ولـه

قل الثقات فلا تركن الى احد فاسعد الناس من لا يعرف الناسا

لم القَ صاحبًا فى الله صحبته وقد رايت وقد جربت اجناسا

توفى •

البهاء زهير فى خامس ذى القعدة بالقاهرة وكان اسود صافيًا ومن شعره •

تعالوا بنا نطوى الحديث الذى جرى فلا سمع الواشى بذاك ولا درى •

ولا تذكروا الذنب الذى كان فى الهوى على انه ما كان ذنبًا فيذكرا •

لقد طال شرح القيل والقال بيننا وما طال ذاك الشرح الا ليقصرا •

من اليوم تاريخ المودّة بيننا عفى الله عن ذاك العتاب الذى جرى •

فكم ليلة بتنا وكم بات بيننا من الانس ما ينسى به طيب الكرى •

احاديث احلى فى النفوس من المنى والطف من مرّ النسيم اذا سرى

وقال

ذهبت في الرسليه عن الصالح الى الموصل فجآ الى شرف
الدين احمد بن الجلاوى ومدحني بقصيدة فاجاد ۵ ن

ومنها

تجيزها وتجيزا الماد حين بها فقل لنا ازهيرًا انت ام
هرم

عنى زهير بن ابى سلمى وممدوحه هرم بن سنان المزنى
ولزهير فيه مدايح سايرة وكان احد الاشراف

سعد ويقال محمد بن عبد الوهاب
ابن عبد الكافى بن شرف الاسلام عبد الوهاب بن الشيخ
ابى الفرج عبد الواحد بن محمد بن الحنبلى ابو المعالى الانصارى
الشيرازى الاصل الدمشقى الحنبلى الواعظ الاطروش ولد
في صفر سنة ثمان وسبعين وخمس ماية بدمشق وسمع
من يحيى الثقفى واجاز له ابو العباس الترك والحافظ ابو
موسى المدينى وجماعة وخرّج له جمال الدين ابن الصابونى
جزءًا عنهم روى عنه القدما ولا اعلم احدا روى لى عنه
وكان عالى الاسناد لكنه تغرب وتوفى ببلبيس في ثانى عشر
ذى الحجة ويكنى ايضا ابا اليمن

سليمان
ابن عبد المجيد بن الحسن بن ابى غالب عبد الله بن
الحسن بن عبد الرحمن الاديب البارع ۵ عون الدين ابن
العجمى الحلبى الكاتب ولد سنة ست وستماية وسمع من
الافتخار الهاشمى وجماعة روى عنه الدمياطى وفتح الدين
ابن القيسرانى ومجد الدين العقيلى الحاكم وكان كاتبا
مترسلا وشاعرًا محسنا ولى الاوقاف بحلب ثم تقدم عند
الملك الناصر وحظى عنده وصار من خواصه وولى بدمشق

لط

نظر الجيش وكان متاهلا للوزارة كامل الرياسة لطيف
الشمايل ومن شعره

ياسايقا يقطع البيدا معتسفًا بضامر لم يكن في السير
بالوانى ۰

ان جزت بالشام شم تلك البروق ولا تعدلْ بلغت المنى عن
دير مرّان ۰

واقصد على قصور فيه تلق بها ما تشتهى النفس من حور
وولدان ۰

من كل بيضا هيفا الغوام اذا ماست فوا خجلة الخطىّ
والبان ۰

وكل اسمر قد دان الجمال له وكمّل الحسن فيه فرط
احسان ۰

وربّ صدغ بدا في الخدّ مرسله في فترة فتنت من سحر
اجفان ۰

ياليت وجنته وردى وريقته وردى ومن صدغه آسى
وريحانى ۰

مات في نصف ربيع الاول بدمشق وشيّعه السلطان والاعيان
وكان فيه سوء سيرة

عباس
ابن ابى سالم بن عبد الملك الفقيه ابو الفضل الدمشقى الحنفى
سمع من حنبل والافتخار الهاشمى روى عنه الدمياطى وغيره
ومات في جمادى الاولى بدمشق ويروى عنه علاء الدين
على بن الشاطبى ورفيقه على المعرّى عاش ثمانين سنة

عبد الله بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الجبار ابو محمد المقدسى الحنبلى والد شيختنا زينب روى
عن داود بن ملاعب وغيره ومات كهلًا في ربيع الاول

سيف الدين بن نصر والى دمشق مات في جمادى الاولى

عبد الله بن قاضي القضاة زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار كمال الدين ابو بكر الدمشقي ثم المصري الشافعي ولد سنة سبع وتسعين بالقاهرة وروى شيئا يسيرا وهو اخو المعين احمد والشرف يوسف توفي في ثالث عشر شوال

عبد الله المستعصم بالله

ابو احمد امير المومنين الشهيد بن المستنصر بالله ابي جعفر منصور بن الظاهر بامر الله ابي نصر محمد بن الناصر لدين الله احمد الهاشمي العباسي البغدادي رحمه الله تعالى آخر الخلفا العراقيين وكان ملكهم من سنة اثنتين وثلاثين ومايه الى هذا الوقت ولد ابو احمد سنة تسع وستمايه وبويع بالخلافه في العشرين من جمادى الاولى سنة اربعين والاصح انه بويع بعد موت والده في عاشر شهر جمادى الاخره وكان مليح الخط قرا القران على الشيخ علي ابن النيار الشافعي وعملت دعوة عظيمة وقت ختمه وخلع على الشيخ واعطي من الذهب العين ستة آلاف دينار ويوم خلافته بلغت الخلع بضعه عشر الف خلعه وسبع مايه وخمسين خلعه واجاز له على يد ابن النجار المويد الطوسي وابو روح الهروي وجماعة سمع منه شيخه الذي لقنه القران ابو الحسن علي بن النيار وحدث عنه وروى عنه بالاجازة في خلافته محيي الدين يوسف بن الجوزي ونجم الدين عبد الله البادرائي وروى عنه بمراغه ولده الامير مبارك وكان كريما حليما سليم الباطن حسن الديانه **قال** الشيخ قطب الدين كان متدينا متمسكا بالسنة كابيه وجده ولكنه لم يكن على ما كان

عليه ابوه وجده الناصر من التيقظ والحزم وعلو الهمة فان المستنصر بالله كان ذا همة عالية وشجاعة وافرة ونفس ابية وعنده اقدام عظيم استخدم من الجيوش ما يزيد على مايه الف وكان له اخ يعرف بالخفاجي يزيد عليه في الشهامة والشجاعة وكان يقول ان ملكني الله الامر لاعبرن بالجيوش نهر جيحون وانتزع البلاد من التتار واستاصلهم فلما توفي المستنصر لم ير الدويدار والشرابي والكبار تقليد الخفاجي الامر وخافوا منه وآثروا المستعصم لما يعلمون من لينه وانقياده وضعف رايه ليكون الامر اليهم فاقاموا المستعصم ثم ركن الى وزيره ابن العلقمي فاهلك الحرث والنسل وحسن له جمع الاموال والاقتصار على بعض العساكر وقطع الاكثر فوافقه على ذلك وكان فيه شح وقلة معرفة وعدم تدبير وحب للمال واهمال للامور وكان يتكل على غيره ويقدم على ما لا يليق وعلى ما يستقبح ولو لم يكن الا ما فعله مع الناصر داود في امر الوديعة **قلت** وكان يلعب بالحمام ويهمل امر الاسلام وابن العلقمي يلعب به كيف اراد ولا يطلعه على الاخبار واذا جاته نصيحة في السر اطلع عليها ابن العلقمي ليقضي الله امرا كان مفعولا **فحكى** جمال الدين سليمان بن عبد الله بن رطلين قال جا هولاوو في نحو مايتي الف ثم طلب الخليفة فطلع ومعه القضاة والمدرسون والاعيان في نحو سبع مايه نفس فلما وصلوا الى الحربية جا الامر بحضور الخليفة ومعه سبعة عشر نفسا فاتفق ان ابي كان احدهم فحدثني انهم ساقوا مع الخليفة وانزلوا من بقي عن خيلهم وضربوا رقابهم ووقع السيف في بغداد فعمل القتل اربعين يوما وانزلوا الخليفة في خيمة صغيرة

والسبعة عشر فى خيمه قال ابى فكان الخليفه يجى الى عندنا
كل ليلة ويقول ادعوا لى قال فاتفق انه نزل على خيمته طاير
فطلبه هولاوو وقال ايش عمل هذا الطاير وايش قال لك ثم جرت
له مجاورات معه ومع ابن الخليفة ابى بكر ثم امر بهما فاخرجا
ورفسوهما حتى ماتا واطلقوا السبعة عشر واعطوهم نشابة
فقتل منهم رجلان وطلب الباقون بيوتهم فوجدوها بلاقع
فاتوا المدرسة المغيثية وقد كنت ظهرت فبقيت اسال عن ابى
فدللت عليه فاتيته وهو ورفاقه فسلمت عليهم فلم يعرفنى
احد منهم وقالوا ما تريد قلت اريد فخر الدين ابن رطلين وقد
عرفته فالتفت الى وقال ما تريد منه قلت انا ولده فنظر الى
وتحققنى فلما عرفنى بكى وكان معى قليل سمسم فتركته بينهم
واقمنا هناك الى صفر الى ان رفع السيف فاتينا دار فخر الدين
احمد بن الدامغانى صاحب الديوان وقد اراد ابن العلقمى
ان يضره فنفعه قال لهلاكو هذا يعرف اموال الخليفة وذخايره
واموره وهذا كان يتولاها فقال اذا كان الخليفة اختاره
لنفسه فانا اولى ان اوليه وكتب له الفرمان وقال للوزير
لا تفعل شيا الا بموافقته ثم ان ابن العلقمى عمل ان لا تخطب
بالجوامع ولا تصلى الجماعه وان يبنى مدرسه على مذهب الشيعه
فلم يحصل له امله وفتحت الجوامع واقيمت الجماعات وحدثنى
ابى فخر الدين قال كان قد مشى حال الخليفة بان يكون للتتار نصف
دخل البلاد وما بقى شى ان يتم ذلك وانما الوزير ابن العلقمى
قال ما هذا مصلحة والمصلحة قتله والا ما يتم لكم ملك العراق
قلت توفى الخليفة فى اواخر المحرم او فى صفر وما اظنه دفن
فانا لله وانا اليه راجعون وكان الامر اعظم من ان يوجد
مورخ لموته او موار لجسده وراح تحت السيف امم لا يحصيهم احد

الا الله

الا الله فيقال انهم اكثر من الف الف واستغنت التتار الى الابد وسبوا
من النسآ والولدان ما ضاق به الفضآ وقد بينا ذلك فى الحوادث
وقتلوا الخليفة خنقا وقيل غموه فى بساط حتى مات والاشهر
انه رفس حتى خرجت روحه وحكى جمال الدين ابن رطلين عن ابيه
قال اخذوا الخليفة ليقتلوه وكان معه خادم يقال له قرنفل فالقى
عليه نفسه يقيه من القتل فقتلوا الخادم وعادوا الى رفس
الخليفة حتى مات وكانوا يسمونه الابله وحدثنى شيخنا ابن الدباهى
قال لما بقى بين التتار وبين بغداذ يومين اعلم الخليفة حينيذ فقال
عدلين يروحون يبصرون ان كان هذا الخبر صحيح ثم طلب والدى
فحضر الى بين يديه وطلب منه الراى وقال كيف نعمل فصاح
والدى وقال فات الامر كنتم صبرتم زاده وفى تاريخ الظهير
الكازرونى ان المستعصم دخل بغداد بعد ان خرج الى هولاكو
فاخرج لهم الاموال ثم خرج فى رابع صفر وشرع السيف فى البلد
فى خامس صفر وقتل الخليفة يوم الاربعا رابع عشر صفر قيل جعل
فى غرارة ورفس الى ان مات ثم دفن وعفى اثره وقد بلغ ستا
واربعين سنة واربعة اشهر وقتل ابناه احمد وعبد الرحمن
وبقى ابنه الصغير مبارك واخواته فاطمة وخديجة ومريم
فى اسر التتار ورايت —— فى تاريخ لابن الكازرونى ان الخليفة
بقى اربعة ايام عند التتار ثم دخل بغداذ ومعه امراء من
المغل والنصير الطواشى فاخرج اليهم من الاموال والجواهر
والزركش والثياب والذخاير جملة عظيمة ورجع ليومه
وقتل فى غراره وقتل ابنه احمد وعمره خمس وعشرون سنه
وعمر اخيه عبد الرحمن ثلث وعشرون سنة ولكل منهما
اولاد اسروا وقتل عدد من اعمام الخليفة واقاربه

عبد البارى بن عبد الرحمن ابو محمد الصعيدى المقرى المجوّد قرا بالروايات على ابى القاسم بن عيسى وغيره وصنف فى القراآت وتصدّر بالمدرسة الحافظية بالاسكندرية واخذ عنه الطلبة وكان مقريا صالحا توفى فى خامس ذى الحجة وقد روى لنا ولده ابو بكر عن سبط السلفى

عبد الحق ابن مكى بن صالح بن على بن سلطان المحدث علم الدين ابو محمد القرشى المصرى الشافعى المعروف بابن الرصاص ولد سنة اثنتين وثمانين وخمس مایة وسمع الكثير من ابى عبد الله محمد بن البنا الصوفى وعبد الرحمن ابن عبد الله وابن المفضل الحافظ وعبد الله العثمانى ومن بعدهم وكتب بخطه وعنى بالحديث وحصل الاصول وحدث باليسير ❁

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمه بن سلطان بن سرور بن رافع الفقيه الامام جمال الدين ابو الفرج النابلسى الحنبلى والد شيخنا شهاب الدين العابر وفخر الدين على ولد سنة اربع وتسعين وخمس مايه وسمع بالقدس من ابى عبد الله محمد بن البنا وبنابلس من البها وبدمشق من الكندى والموفق وحضر ابن طبرزد روى لنا عنه احمد بن ياقوت المقرى ❁ وكان فقيها دينا له شعر حسن وتوفى فى ذى القعدة ۞

عبد الرحمن بن رزين بن عبد الله بن نصر الامام سيف الدين ابو الفرج الغسانى الحورانى الحنبلى نزيل بغداد اخذ المذهب عن محيى الدين بن الجوزى واختصر الهداية لابى الخطاب وحرره قتل فى كاينة بغداد فى صفر

عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابرهيم ابن اسمعيل بن منصور الشيخ زين الدين ابو الفرج السعدى المقدسى النابلسى الحنبلى ولد سنة ثمان وتسعين ظنا وحدث عن ابن طبرزد وابى اليمن الكندى روى عنه ابن الخباز والدمياطى

وسماه

وجماعة ومات فى ثالث جمادى الاولى سمعنا من بناته ۞

عبد الرحمن بن مهنا بن سليم بن مخلوف ابو القاسم القرشى الاسكندرانى المالكى المودب سمع عبد الرحمن ابن موقا وابا الفتوح البكرى وسليم بفتح اوله توفى فى ذى القعدة

عبد الرحمن بن الصاحب محيى الدين يوسف ابن الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن على الصدر جمال الدين ابو الفرج بن الجوزى محتسب بغداد ولد سنة ست وستماية وسمع من عبد العزيز بن منينا وترسل عن الخليفة الى مصر ووعظ وحدث قتل مع والده فى صفر وكان من كبرا بغداد واعيانها

عبد الرحيم بن الخضر بن المسلم ابو محمد الدمشقى العطار حدث عن حنبل المكبر وتوفى فى جمادى الاولى كتب عنه الجمال بن الصابونى والقدما

عبد الرحيم ابن نصر بن يوسف الامام الزاهد المحدث صدر الدين ابو محمد البعلبكى الشافعى قاضى بعلبك قال الشيخ قطب الدين كان فقيها عالما زاهدا جوادا كثير البر مقتصدا فى ملبسه ولم يقتن دابة وكان رحمه الله يقوم الليل ويكثر الصوم ويحمل العجين الى الفرن ويشترى حاجته وله حرمة وافرة وكان يخلع عليه بطيلسان دون من تقدمه من قضاة بعلبك وكان ورعا متحريا شديد التقوى سريع الدمعة له يد فى النظم والنثر تفقه بدمشق على الشيخ تقى الدين ابن الصلاح وسمع من التاج الكندى والشيخ الموفق وجماعة ومات فى تاسع ذى القعدة وقال الصاحب ابو القاسم بن العديم فى تاريخه عبد الرحيم بن نصر بن يوسف ابن مبارك ابو محمد الخالدى البعلبكى قاضى بعلبك رجل ورع فقيه صحب الشيخ عبد الله اليونينى وتخرج به وتفقه وسمع من شيخنا ابن رواحة ومن غيره وحدثنا بحديث واحد بمنزله ببعلبك

انا ابن رواحه انا السلفي فذكر ابن العديم حديثا وقال الفقيه عبد الملك المعري ما رايت قاضيا مكاشفا الا القاضي صدر الدين وذكر حكاية وقال خطيب زملكا توفي صدر الدين وهو في السجدة الثانية من الركعة الثالثة من الظهر سجدها وكان يصلي بالمدرسه اماما فانتظره من خلفه ان يرفع راسه ثم رفعوا روسهم وحركوه وحركوه فوجدوه قد مات هكذا ذكره ابن العديم وقد رثاه القاضي شرف الدين ابن المقدسي بقوله

لفقدك صدر الدين اضحت صدورنا تضيق وجاز الوجد غاية قدره
ومن كان ذا قلب على الدين منطو تفتت اشجانا على فقد صدره

عبد الرحيم بن ابي القاسم بن يوسف بن موقا الدمشقي الحنفي حدث عن ابي اليمن الكندي وتوفي في المحرم

عبد الرشيد بن محمد بن ابي بكر الشيخ المعمر رشيد الدين النهاوندي الصوفي ويسمى مسعودا روى عن ثابت ابن تاوان شعرا وتوفي في رمضان عن مايه واربع عشرة سنة فيما ذكر

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان بن سالم بن الخضر الاستاد ابو الفضل الكفرطابي ثم الدمشقي القواس الرامي ولد ليلة عيد الفطر سنة سبع وسبعين وخمس مايه وسمع من يحيى الثقفي عدة اجزا وطال عمره وكاد ان يتفرد روى عنه ابو علي بن الخلال والنجم بن الخباز واحمد بن عباده الانصاري والشيخ علي الغراوي ومحمد بن الزراد وابو الحسن علي الكندي وابو الفدا بن عساكر والخطيب شرف الدين الفزاري وجماعة سواهم ومات في الحادي والعشرين من شوال ودفن بقاسيون

عبد العزيز بن محمد بن احمد بن

محمد بن صديق ابو العز الحراني المودب وهو بكنيته اشهر ومن ثم سمي ايضا ثابتا سمع من ابي ياسر عبد الوهاب بن ابي حبة روى عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن مع جلالته وتقدمه والدمياطي والتقي احمد بن العز ابرهيم والقاضي تقي الدين سليمان وابن اخيه حمزة والشرف محمد بن رقيه والنجم اسمعيل بن الخباز والشمس محمد بن الزراد والنجم محمود بن النميري الكفربطناني ومحمد بن الزين ابرهيم بن القواس توفي في حادي عشر جمادى الاولى ودفن بقاسيون ومولده وسماعه بحران

عبد العزيز بن محمد الشيخ المحدث تقي الدين العحطي الهرمي البغدادي سمع من ابن الحارث والكاشغري وابن الخير وعجيبه وخلق كثير وكتب وعلق في السند وكان من فضلا بغداد قتل ببغداد سنة ست رحمه الله وسمع منه علي بن البند يحيى شيخنا في مسند ابن راهويه

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامه بن سعد بن سعيد الحافظ الامام زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري الشافعي ولد في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مايه بمصر وقرا القران على حامد بن احمد الارتاحي وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي وتادب على ابي الحسين يحيى النحوي وسمع من ابي عبد الله الارتاحي وعبد المجيب بن زهير وابرهيم بن البتيت ومحمد بن سعيد الماموني والمطهر بن ابي بكر البيهقي وربيعه اليمني الحافظ وابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله وابي الجود غياث بن فارس والحافظ بن المفضل وبه تخرج وهو شيخه وبمكة من يونس الهاشمي وابي عبد الله بن البنا وبطيبه من جعفر بن محمد بن اموسان ويحيى بن عقيل بن رفاعه وبدمشق من عمر بن طبرزذ ومحمد بن وهب بن الزنف والخضر بن كامل وابي

اليمن الكندي وعبد الجليل بن منده وخلق وسمع بحران
والرها والاسكندرية واماكن وخرّج لنفسه معجمًا كبيرًا
مفيدًا اسمعناه روى عنه الدمياطي والشريف عز الدين
وابو الحسين بن اليونيني والشيخ محمد القزاز والفخر اسمعيل بن
عساكر وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين
ابن دقيق العيد واسحق ابن الوزيري والامين عبد القادر
الصعبي والعماد محمد بن الحرانديّ والشهاب احمد بن الدفوفي
ويوسف الحسي وطايفة سواهم ودرّس بالجامع الظافريّ
بالقاهرة مدة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها
نحوًا من عشرين سنة مُكبًا على التصنيف والتخريج والافادة
والرواية ذكره الشريف عز الدين فقال كان عديم النظير في معرفة
علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله
وطرقه متبحرًا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما
بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتًا
ورعا متحرّيا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرات عليه قطعة
حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا قلت وقد
وقد قرا القراآت في شبيبته واتقن الفقه والعربيّة ولم
يكن في زمانه احد احفظ منه واول سماعه في سنة احدى وتسعين
ولو استمر يسمع لادرك اسنادًا عاليا ولكنه فتر نحوا من عشر سنين
سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه واجاز له
وسمع شيئًا من ابي الحسن بن نجا الانصاري وله رحلة الى
الاسكندرية اكثر فيها عن اصحاب السلفي وكان صالحا زاهدًا
متنسكا قال شيخنا الدمياطي هو شيخي ومخرجي اتيته مبتديًا
وفارقته معتدًا به في الحديث وقال توفي في رابع ذي القعدة
وشيعه خلق كثير رحمه الله ورثاه غير واحد بقصايد حسنة

عبد المنعم

عبد المنعم بن محمود بن مفرج ابو محمد الكناني
المصري المجبّر حدث عن ابي نزار ربيعة اليمني روى عنه
الشريف عز الدين وغيره ومات في ذي القعدة والمجبّر هو
الجرايحي **عبد المحسن** بن زين الكناني
المصري مرّ في سنة ثمان واربعين **عبد المحسن**
ابن مرتفع بن حسن ابو محمد الخثعمي المصري الشافعي الاثري
السرّاج شيخ صالح معمّر طاعن في السن ولد بجيزة مصر سنة
اثنتين وستين وخمس مائة وسمع من ابي القاسم عبد الرحمن بن
محمد السبتي وابي الفضل الغزنوي وابن نجا الواعظ روى عنه
عمر بن الحاجب والقدماء ومجد الدين ابن الحلوانية والشريف
عز الدين وطايفة ولم يتفق لي السماع على اصحابه وسمعنا باجازته
من ابي المعالي بن البالسي وهو آخر من حدث عن السبتي توفي
في تاسع عشر شعبان وممن روى عنه النجم محمد بن ابي بكر المودب
شيخ مصر بن بقية الوائلي وشيخنا عبد الرحيم المنشاوي
عبد المحسن بن مصطفى بن ابي الفتوح ابو محمد
الانصاري المصري المودب قرا القراآت وسمع من مكرم بن ابي
الصقر وغيره وروى شيئًا من شعره وكان صالحا ساكنا عفيفا توفي
في جمادى الاولى وهو في آخر الكهولة **عثمان**
ابن علي بن عبد الواحد بن الحسين ابو عمرو القرشي الاسدي الدمشقي
الناسخ اخو المحدث مفضل ويعرف بابن خطيب القرافة ولد
سنة اثنتين وسبعين وخمس مايه واجاز له السلفي وروى
بها الكثير حدث عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي مع تقدمه
والدمياطي والعماد بن البالسي وناصر الدين بن المهتار الشروطي
والمعين خطاب والقاضي احمد بن عبد الغني الذهبي والضياء بن
الحموي والجمال علي بن الشاطبي والشمس محمد بن ايوب النقيب

وآخرون وتوفي في ثالث ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب الصغير
وكان ينسخ بالاجره **عثمان** بن عمر بن
مسعود تاج الدين الاسداباذي ثم الدمشقي المعروف بابن
الفراش حدث عن عبد اللطيف بن ابي سعد وابن طبرزد كتب
عنه الدمياطي وجماعة ومات في ذي الحجه وله سبع وسبعون
سنة واشهر **عزيه** بنت محمد بن ابي بكر
ابن عبد الواسع الهروي ام الخير الصالحيه روت عن عمر بن
طبرزد روى عنه ابن الخباز وابن الزراد وماتت في رمضان
علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن
ابن زهره بن علي بن محمد الشريف ابو الحسن العلوي الحسيني
الاسحاقي الحلبي النقيب ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمايه
بحلب وسمع مع ابيه من الافتخار الهاشمي روى عنه الدمياطي
وغيره ومات في صفر وهو من بيت تشيع وكان ابوه كاتبا
منشيا اخباريا علامة وولي ايضا نقابة الاشراف وترسل عن
صاحب حلب الى بغداد وغيرها ومات سنة عشرين ه
علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم
ابن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف ابو الحسن الشاذلي المغربي
الزاهد نزيل الاسكندريه وشيخ الطايفة الشاذليه وقد
انتسب في بعض مولفاته في التصوف الى علي بن ابي طالب
فقال بعد يوسف المذكور ابن يوشع بن ورد بن بطال بن
احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس
ابن عبد الله بن الحسن المثنى وهو الحسن بن الحسن بن علي رضي الله
عنهما وهذا نسب كان الاولى به تركه وترك كثير مما قاله في تواليفه
من الحقيقه وهو رجل كبير القدر كثير الكلام عالي المقام له
شعر ونثر فيه متشابهات وعبارات يتكلف له في الاعتذار عنها

ورا

ورايت شيخنا عماد الدين قد فتر عنه في الآخر وبقي واقفا في
هذه العبارات حايرا في الرجل لانه كان قد تصوف على طريقته
وصحب الشيخ نجم الدين الاصبهاني نزيل الحرم ونجم الدين صحب
الشيخ ابا العباس المرسي صاحب الشاذلي وكان الشاذلي ضريرا
وللخلق فيه اعتقاد كبير وكان مالكيا وشاذله قرية بافريقيه
قدم منها فسكن الاسكندريه مدة وسار الى الحج وحج مرات
وكانت وفاته بصحرا عيذاب وهو قاصد الحج فدفن هناك في
اوايل ذي القعده وكان القباري يتكلم فيه رحمهما الله ه
علي بن عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله
ابن ابي البركات الميمون بن عتيق بن هبة الله بن محمد بن يحيى
ابن عتيق بن عبد الرحمن بن عيسى بن وردان زين الدين
ابو الحسن بن المحدث ابي الميمون بن وردان القرشي العامري
مولاهم المصري الكتبي السمسار ولد سنة اثنتين وستمايه
وسمعه ابوه الكثير من اصحاب ابن رفاعة وغيره واجاز له
ابن طبرزد كتب عنه الشريف عز الدين وغيره وهو اخو عايشة
وخديجة توفي في ذي القعده **علي** بن عمر بن
قزل بن جلدك التركماني الياروقي الامير سيف الدين المشد
الشاعر صاحب الديوان المشهور ولد بمصر في سنة اثنتين
وستمايه واشتغل في صباه وقال الشعر الرايق وولي شد
الدواوين مدة وكان ظريفا طيب العشره تام المروة وهو
ابن اخي الامير فخر الدين عثمان استاذ دار السلطان الملك
الكامل ونسيب الامير جمال الدين بن يغمور روى عنه الدمياطي
والفخر اسمعيل بن عساكر توفي في تاسع المحرم بدمشق قال الدمياطي
انشدنا سيف الدين المشد لنفسه ه

ايا من حسنه الاقصى ويا من قلبه الصخره

بيانه اصباه

صح

أما ترى لمشتاق يُقضّى بالمنا عُمرَهْ
اذا ما زمزم الحادى رمى في قلبه جمره
وظبي من بنى الاتراك في اخلاقه نفره
بدا في الدرع مثل الرمح في الاعطاف والسُمره
فيالله من بدرٍ يروق الطرف في الثمره
انشدني الفخر اسمعيل أنشدنا الامير سيف الدين المشدّ
بالساحل لنفسه

لعبتُ بالشطرنج مع اهيف رشاقة الاغصان من قدِّهِ
اجل عقد البند من خصره والثم الشامات في خدِهِ

ومن شعره

وكانما الفانوس في غسق الدجى صبٌّ براه سقمه وسهادهُ
حُنيت اضالعه ورق اديمه وجرت مدامعه وذاب فوآدهُ

وله

وربّ ساقٍ كالبدر طلعته يحمل شمسًا افديه من ساق
شمّر عن ساقه غلايله فقلتُ قصّروا كفف عن الباقي
لمّا رآني وقد فتنت به من فرط وجدٍ وعظم اشواقِ
غنى وكاس المدام في يده قامت حروب الهوى على ساق

ومن شعره

وقتْ دموعي وخانني جلدي ما كان هذا الحسابُ في خلدي
لله ايدي النوى وما صنعتْ اجرت دموعي واحرقت كبدي
يا من هو النور غاب عن نظري ومن هو الروح فارقت جسدي
حتى متى ذا الجفا بلا سبب اما لهذا الدلال من امدِ

علي بن القاسم بن مسعود ابو الحسن الحلبي الذهبي الشاعر توفي في جمادى الاخره وله ثلثون سنة كتبوا عنه من شعره

عله

علي بن محمد بن الحسين شيخ الشيوخ ابو الحسن ابن النيار البغدادي المقرى صدر الدين وهو الذي لقن المستعصم بالله القران فنال في خلافته الحشمة والجاه والحرمة الزايده حدث عن عمر بن طبرزد وعن المستعصم بالله روى عنه الدمياطي وغيره ذبح بدار الخلافه في صفر في جملة الخلق وكان بارع الخط كثير المحاسن كبير القدر ندب للوزارة فاباها ولما سحبه التترى للقتل ناوله شيئا وقال هذا ثمن قميصي فلا تهتكني فوفى له ثم عرفت جثته وحملت بعد الى تربته **علي** بن المظفر بن القاسم بن محمد ابن اسمعيل المحدث شمس الدين ابو الحسن الربعي النشبي الدمشقي الشافعي العدل ولد سنه خمس وستين وخمس مايه ظنا وطلب الحديث على كبر فسمع الكثير من الخشوعي والقاسم بن عساكر وحنبل بن طبرزد وطبقتهم وقرا بنفسه الكثير وكان فصيحا طيب الصوت حسن الاعراب وكان يودب ثم صار شاهدا وسمع اخاه نصر الله واولاده روى عنه الدمياطي وابو العباس احمد بن الحلوانيه ومحمد بن داود الابادي وابو علي بن الخلال وابو العباس احمد بن ابرهيم الخطيب واخرون توفي في سلخ ربيع الاول وقد جاوز التسعين وقال الدمياطي في معجمه هو علي بن المظفر الزباني النشبي نسبه بن غيظ بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان الدمشقي الشروطي وكان نايب الحسبه **علي** بن هبة الله بن جعفر ابن حسن الشيخ الزاهد نبيه الدين ابو الحسن بن السمسار المصري الشافعي ولد سنة ثمانين وخمس مايه وسمع من اسمعيل بن ياسين وهبة الله البوصيري وكان فقيها صالحا له ميعاد يقرا فيه بالجامع العتيق

علي بن ابي بكر بن محمد بن جعفر بن
البلاهي ابو الحسن الدمشقي سمع عمر بن طبرزد والكندي
وجماعة وحدث وتوفي في ربيع الاخر **علي**
الخباز الزاهد شيخ صالح كبير القدر مشهور له زاوية ومريدون
وله احوال وكرامات كان شيخنا الدباهي يعظمه ويصفه
استشهد في كاينة بغداد في صفر وهو علي بن سلمان بن ابي
العز ابو الحسن البغدادي صحب الشيخ علي بن ادريس ه
اليعقوبي وسمع منه روى عنه شيخنا عبد المومن الحافظ في
معجمه حديثا **عمر** بن ابي نصر بن ابي الفتح
ابن ابي نصر بن محمد ابو حفص الجزري التاجر السفار المعروف
بابن عوه كان دينا صالحا صدوقا روى جزء ابن فيل عن
البوصيري بدمشق وبها توفي في الخامس والعشرين من ذي
الحجة وله بضع وسبعون سنة فان مولده بجزيرة ابن عمر
في سنة ثلاث وثمانين وسمع وهو صبي مع والده فيما ارى
روى عنه الدمياطي والعماد بن البالسي والشيخ محمد بن
تمام والمحيي امام المشهد واخرون وكان نحاسا ايضا ه
فتح الدين ابن العدل السلمي محتسب
دمشق قال الدمياطي توفي يوم موت شيخنا سعد الدين
محمد بن العربي يعني في جمادى الاخرة وفي تعاليق الفخر
اسمعيل شيخنا انه دفن بتربة ابيه بالجبل قال وكان دينا
حسن السمت اتعب من بعده **القاسم**
ابن هبة الله بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد الاديب
البليغ موفق الدين ابو المعالي المدايني الكاتب الشاعر
الاصولي الاشعري المتكلم ويسمى ايضا احمد كتب الانشاء
بالديوان المستعصمي مدة وروى عن عبد الله بن ابي المجد ه

بالاجازة روى عنه الدمياطي وغيره وله شعر جيد توفي في
هذه السنة بعد كاينة بغداد بقليل ببغداد في رجب
وعاش بعد الوزير ابن العلقمي يسيرا وله

يا ساكني دير ميخاييل بي قمر لكنه بشر في زي
تمثال •
قريب دار بعيد في مطالبه غريب حسن والحسان
واقوال •
سكرت من صوته عند السماع له ما لست اسكر من صهبا
جريال •
ما رمت امساك نفسي عند رؤيته الا تغيرت من حال الى
حال •
لو اشتريت بعمري ساعة سلفت من عيشتي معه ما كان
بالغالي •

مجاهد الدين ايبك الدويدار الملك مقدم
جيوش العراق كان بطلا شجاعا موصوفا بالراي والاقدام
كان يقول لو مكنني امير المومنين المستعصم لقهرت
هولاء وقتل وقت غلبة العدو على بغداد صبرا وكان
مغرى بالكيميا له دار في داره فيها عدة رجال يعملون
هذه الصناعة ولا تصح فقرات بخط كاتب بن وداعة قال
حدثني الصاحب محيي الدين ابن النحاس قال ذهبت في الرسلية
الى المستعصم فدخلت دار الملك مجاهد الدين وشاهدت
دار الكيميا فقال لي بينا انا راكب لقيني صوفي وقال يا
ملك خذ هذا المثقال والقه على مائة مثقال فضة والق
المائة على عشرة الاف تصير ذهبا خالصا ففعلت ذلك فكان
كما قال ثم اني لقيته بعد فقلت علمني هذه الصناعة فقال

ما اعرفها لكن اعطانى رجل صالح خمسة مثاقيل اعطيتك
مثقالا وللملك الهند مثقالا ولشخصين مثقالين وبقى معى
مثقال اعيش به ثم حدثنى مجاهد الدين قال عندى من يدعى
هذا العلم وكنت اخليت له دارا على الشط وكان مغرى بصيد
السمك فاحضرت اليه من ذلك الذهب وحكيت له الصورة
فقال هذا الذى قد اعجبك وكان فى يده شبكة يصطاد بها فاخذ
منها بلاعة فولاد ووضع طرفها فى نار ثم اخرجها واخرج من فمه
شيا وذره على النصف المحمى فصار ذهبا خالصا وبقى النصف
الآخر فولاذا ثم ارانى مجاهد الدين تلك البلاعة الان النصف
الفولاذ قد خالطه الذهب شيئا يسيرا انبانا الظهير
الكازرونى قال وقتل صبرا الخليفة وسمى جماعة منهم مجاهد الدين
ايبك الدويدار الصغير زوج بنت بدر الدين صاحب الموصل
وقتل ابنا الخليفة واعمامه على وحسن وسليمان ويوسف
وحبيب اولاد الظاهر وابنا عمهم حسين ويحيى ابنا على بن الناصر
وامير الحاج فلك محمد بن الدويدار الكبير والملك سليمان شاه
ابن ترجم وله ثمانون سنة وحمل راسه وراس امير الحاج
والدويدار فنصبوا بالموصل **محمد**
ابن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين الامام ابو عبد الله الموصلى
المقرى الحنبلى الملقب بشعله ناظم الشمعه فى القرات
السبعه كان شابا فاضلا ومقريا محققا يتوقد ذكاء
قرا القرات على ابى الحسن على بن عبد العزيز الاربلى وصنف
فى القرات والفقه والتاريخ ونظمه فى غاية الجودة ونهاية
الاختصار وعاش ثلثا وثلثين سنة ومات بالموصل وكان مع
ما اتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا متواضعا
خيرا متعففا جميل السيرة بارعا فى العربية بصيرا بعلل

القرات

القرات سمع شيخنا ابو بكر المقصاتى بحثه وكان يصفه لى ويبالغ
فى الثنا عليه رحمه الله وقال لى توفى فى صفر وحدثنى انه دخل
اليه مع شيخه الذى لقنه القران وحدثنى قال سمعت شيخنا
ابا الحسن على بن عبد العزيز الاربلى وهو شيخ شعله قال كان
نايما بجنبى فاستيقظ فقال لى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
الساعة وطلبت منه العلم فاطعمنى تمرات قال الاربلى فتح عليه
من ذلك الوقت **محمد** بن احمد بن خالد
ابن محمد بن نصر بن صغير المولى معين الدين ابو بكر بن القيسرانى
القرشى المخزومى الحلبى الكاتب والد شيخنا الصاحب فتح الدين
عبد الله روى عن ابى محمد بن علوان الاسدى وغيره انا عنه
ابو محمد الدمياطى وذكر انه سمع منه بعين تاب وورخ وفاته
فى هذه السنة وفيها توفى ابن عمه عز الدين محمد بدمشق
محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن احمد بن يحيى الصدر الجليل محى الدين ابو عبد الله بن العديم
العقيلى الحلبى الحنفى ولد سنة تسعين وخمس مائة وسمع
من ابيه وعمه ابى غانم وعمر بن طبرزد والافتخار الهاشمى
وثابت بن مشرف وابى اليمن الكندى وابى القاسم بن الحرستانى
وجماعة وكان رئيسا محتشما من وجوه الحلبيين من بيت
القضا والجلاله وهو اخو الصاحب كمال الدين ووالد قاضى
حماه عز الدين عبد العزيز واخيه عبد المحسن قال
الدمياطى قرات عليه جميع الغيلانيات وتوفى بحلب فى
ثانى عشر جمادى الاخره **محمد** بن احمد بن
محمد بن الخضر العدل نجم الدين ابن طاوس الدمشقى نقيب
قاضى القضاة نجم الدين بن سنى الدوله توفى فى جمادى الاخرة
محمد بن ابرهيم بن على بن منصور ابو عبد الله

الزنجاني الاصل الدمشقي الصوفي ولد بدمشق سنة اربع
وتسعين وحدث عن حنبل وابن طبرزذ روى عنه الدمياطي
وغيره توفي في ثامن ربيع الاخر **محمد**
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بن الشرش
ويقال الجرج الانصاري التلمساني المالكي نزيل الاسكندريه
شيخ صالح عالم فقيه قديم السماع كبير السن ولد سنة اربع
وستين وخمس مايه وسمع بسبتة من ابي محمد بن عُبيد الله
الحَجْري الحافظ كتاب الموطا سنة تسع وسبعين وخمس مايه
وحج بعد الستماية وسمع من زاهر بن رستم واحمد بن الحافظ
ابي العلا ويونس بن يحيى الهاشمي ومحمد بن عبد الله الاشكيذباني
وعلي بن الحسن الزنجاني ومحمد بن علوان التكريتي وغيرهم
روى عنه الدمياطي ومعين الدين علي ابن ابي العباس وغيرهما
وبالاجازة ابو المعالي بن البالسي قال لنا الدمياطي كان ثقة
عدلا متحريا ذا اصول مولده بتلمسان ومات في ثالث عشر
ذي القعده **محمد** بن اسمعيل بن احمد بن
ابي الفتح الفقيه ابو عبد الله المقدسي النابلسي خطيب مردا
ولد بمردا سنة ست وستين وخمس مايه تقريبا وكان
اسن من الشيخ الضيا قدم دمشق للاشتغال في صباه فتفقه
على مذهب احمد وحفظ القران وسمع من يحيى الثقفي وابن صدقه
الحراني واحمد بن حمزه بن الموازيني وجماعة ورحل الى مصر
فسمع من البوصيري واسمعيل بن ياسين وعلي بن حمزة الكاتب
وفاطمة بنت سعد الخير وطال عمره واشتهر اسمه كتب عنه القدما
وقال ابن الحاجب سالت الحافظ الضيا عنه فقال دين خير
ثقة كثير المروة تفقه على شيخنا الموفق وقال الدمياطي
كان صالحا صحيح السماع قلت وخطب بمردا مدة طويلة وقدم

دمشق سنة ثلث وخمسين فروى بالبلد والجبل وحدث
بكتب كبار كصحيح مسلم والسيره لابن اسحق والمسند لابي
يعلى والاجزا التي لم يحدث بها احد بعده بدمشق روى
لنا عنه ابن ابن اخته محمد بن احمد بن منصور الوكيل وابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن سني الدوله وابو بكر بن يوسف المقرى ه
وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ شمس الدين وتقي الدين سليمان بن
حمزة واخوه محمد وعمه الجمال عُبيد الله بن احمد والشمس محمد بن
التاج وابن عمه محمد بن عبد الله وابو بكر بن احمد بن ابي الطاهر
واحمد بن علي عمي وابو العباس احمد بن جُبارة ومحمد بن علي البالسي
ويعقوب بن احمد الحنفي واحمد بن الفخر البعلبكي واحمد بن جوشن
المزي وابو العباس احمد بن الحلبية وابو العباس احمد بن ابرهيم
الفزاري وابرهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن علي الشروطي وخلق
سواهم ومن الاحياء في وقتنا نحو من ستين نفسا من اصحابه
ثم رجع الى مردا في العام المذكور وبقي بها حيا الى هذا الوقت
وتوفي في اوايل ذي الحجة وقد كمل التسعين ه ٥
محمد بن حسن بن محمد بن يوسف
ابو عبد الله الفاسي المغربي المقري العلامة جمال الدين
نزيل حلب ولد بفاس بعد الثمانين وخمس مايه وقدم ديار
مصر فقرا بها القرات على ابي موسى عيسى بن يوسف بن
اسمعيل المقدسي وابي القاسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي
وعرض عليهما الشاطبية عن اخذهما عن ابي القاسم الشاطبي
وعرض الرايية في رسم المصحف على الجمال علي بن ابي بكر
الشاطبي بروايته عن المصنف وقدم الشام فاستوطن حلب
وروى بها القرات والعربية والحديث وروى ايضا عن ابي القاسم
عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وعبد العزيز بن زيدان النحوي

وروى ح

ومحمد بن احمد بن خلوص المرادي وابي ذر بن ابي بكر الخشني
النحوي والقاضي بها الدين يوسف بن شداد وقرا عليه
اكثر صحيح مسلم من حفظه وتفقه بحلب على مذهب ابي
حنيفة وكان بصيرا بالقراات ووجوهها وعللها جادا فا
بالعربية عارفا باللغة مليح الخط الى الغاية على طريقة
المغاربة كثير الفضايل موطا الاكناف وافر الديانة ثقة فيما
ينقله تصدر للاقرا بحلب واخذ عنه خلق منهم بدر الدين
محمد بن ايوب التادفي وبها الدين محمد بن ابرهيم النحاس
النحوي وجمال الدين احمد بن الظاهري والشيخ يحيى المنبجي
والناصح ابو بكر بن يوسف الحراني والشريف ابو محمد الحسين
ابن قتادة المدني وعبد الله بن ابرهيم بن رفيعا الجزري
وكان يتكلم في الاصول على طريقة الاشعرية وقد شرح حرز
الاماني شرحا في غاية الجودة ابان فيه عن تضلع من العلوم
وتبحر في القراات واسناده في القراات نازل كما ترى فلهذا
لم انشط للاخذ عن اصحابه سمعت ابا عبد الله محمد بن ايوب
المقرى يقول سمعت شيخنا ابا عبد الله الفاسي يقول مررت
ببلد من اعمال الديار المصرية وبها طايفة يمتحنون الشخص
فكل من لم يقل ان الله تكلم بحرف وصوت اذوه وضربوه
فاتاني جماعة وقالوا يا فقيه ايش تقول في الحرف والصوت
فالهمت ان قلت كلم الله موسى بحرف وصوت على طور سينا
قال فاكرموني تلك الليله واحضروا قصب سكر ونحوه وبكرت
بالغد وخوفا ان يشعروا اني جعلت موسى الفاعل قلت
الذي اعتقده ما صرح به النص وهو ان الله كلم موسى تكليما
وسمع موسى كلام الله حقيقة باذنه وما عدا هذا لا اخوض
فيه ولا اكفر من خاض فيه من الطرفين قال ابو شامة

في ربيع الاخر جانا الخبر من حلب بموت الشيخ ابي عبد الله
الفاسي وكان عالما فاضلا شرح قصيدة الشاطبي شرحا حسنا

محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن
حيدرة فتح الدين السلمي الزبداني المعروف بابن العدل ولي
حسبة دمشق مدة الى ان توفي وكان مهيبا جليلا مشكورا
فيه عفة توفي في اول جمادى الاخرة وقد روى لنا ولده يحيى
عن ابن الزبيدي والعدل هو لقب جده نجيب الدين عبد الله
الذي عمل المدرسة بالزبداني كان ذا مكانة عند السلطان
صلاح الدين

محمد بن عبد العزيز بن
عبد الرحيم بن رستم الاديب العالم نور الدين الاسعردي الشاعر
ولد سنة تسع عشرة وستماية وقال الشعر الرايق وكان من
كبار شعرا الملك الناصر يوسف وله به اختصاص وديوانه
مشهور وكان شابا خليعا اجلسه نجم الدين ابن سني الدولة
تحت الساعات واتفق انه حضر عند الملك الناصر
فاصطفاه لمنادمته لما راى من ظرفه ولطف عشرته وخلع
عليه قبا وعمامة بطرف ذهب فاتى بها من الغد وجلس تحت
الساعات وعمل ما رواه عنه شيخنا شمس الدين محمد بن عبد العزيز
الدمياطي

ولقد بليت بشادن ان لمته في فتح ما ياتيه ليس بسامع
متبذلا في خسة وجهالة ومجاعة كشهود باب الجامع

وله

سالت الوزير اتهوى النسا ام المرد جاروا على مهجتك
فقال وابدى انخلاعا معي كذا وكذا قلت من زوجتك

توفي

سادس عشر ربيع الاول بدمشق وله سبع وثلاثون سنة

محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب الوزير الكبير الحبر المدبر المبير مؤيد الدين ابن العلقمي البغدادي الشيعي الرافضي وزير الخليفة الامام المستعصم بالله ولي وزارة العراق اربع عشرة سنة فاظهر الرفض قليلا ذكره بهاء الدين ابن الفخر عيسى الموقع يوما فقال كان وزيرا كافيا قادرا على النظم والنثر خبيرا بتدبير الملك ولم يزل ناصحا لمخدومه حتى وقع بينه وبين حاشية الخليفة وخواصه منازعة فيما يتعلق بالاموال والاستبداد بالامر دونه وقويت المنافسة بينه وبين الدويدار الكبير وضعف جانبه حتى قال عن نفسه

وزير رضي من باسه وانتقامه بطي رقاع حشوها النظم والنثر

كما تسجع الورقاء وهي حمامة وليس لها نهي يطاع ولا امر

فلما

فعل ما فعل كان كثيرا ما يقول وجرى القضاء بضد ما املته قلت وكان في قلبه غل على الاسلام واهله فاخذ يكاتب التتار ويتخذ عندهم يدا ليتمكن من اغراضه الملعونة وهو الذي جرا هولاكو وقوى عزمه على المجي وقرر معه لنفسه امورا انعكست عليه وندم حيث لا ينفعه الندم وبقي يركب اكديشا فرأته امراة فصاحت به يا ابن العلقمي هكذا كنت تركب في ايام امير المومنين وولي الوزارة للتتار على بغداد مشاركا لغيره ثم مرض ولم تطل مدته ومات غما وغبنا فوا غبناه كونه مات موتا حتف انفه وما ذاك الا ليدخر له النكال في الاخرة وكان الذي حمله على مكاتبة العدو عداوة الدويدار الصغير وابي بكر ابن الخليفة وما اعتمداه من نهب

الكرخ

الكرخ واذية الروافض وفيهما قارب الوزير بو احد قاوه وجماعة علويين فكتب الى نايب اربل تاج الدين محمد بن صلايا العلوي الرسالة التي يقول فيها كتبت بها الخادم من النيل الى ساي مجدك الاثيل ويقول فيها نهب الكرخ المكرم والعترة العلويه وحسن التمثيل بقول الشاعر

امور تضحك السفها منها ويبكي من عواقبها اللبيب

فلهم اسوة بالحسين حيث نهب حرمه واريق دمه ولم تعثر قدمه

امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

وقد عزموا لا اتم الله عزمهم ولا انفذ امرهم على نهب الحلة والنيل بل سولت لهم انفسهم امرا فصبر جميل وان الخادم قد اسلف الانذار وعجل لهم الاعذار

ارى تحت الرماد وميض نار ويوشك ان يكون له ضرام

وان لم يطفها عقلا قوم يكون وقودها جثث وهام

فقلت من التعجب ليت شعري ايقظان امية ام نيام

فكان

جوابي بعد خطابي لا بد من الشنيعه ومن قتل جميع الشيعه ومن احراق كتابي الوسيلة والذريعة فكن لما نقول سميعا والا جرعناك الحمام تجريعا فكلامك كلام وجوابك سلام ولنتركن في بغداد اخمل من الحنا عند الاصلع والخاتم عند الاقطع ولننبذن نبذ الفلاسفة محظورات الشرايع ويلقى الها اهل القرى اسرار الطبايع فلا فعلن بلى كما قال المتنبي

قوم اذا اخذوا الاقلام من غضب ثم استمدوا بها ما المنيات

نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ما لا ينال بحد المشرفيات

ولاتينهم

بجنود لا قبل لهم بها ولاخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

وربعة من شر آل محمد اودعتها اذ كنت من امنابها
فاذا رايت الكوكبين تقارنا في الجدي عند صباحها ومسايها
فهناك يوخذ ثار آل محمد لطلابها بالترك من اعدايها
وكن
لهذا الامر بالمرصاد وترقب اول النحل وآخر ص والخير يكون
ان شا الله ومات بعد ابن العلقمي بقليل ولده ابو الفضل
محمد بن محمد وكان ابو الفضل كاتبا منشيا بليغا معظما في دولة
ابيه توفي عز الدين في ذي الحجة عن ست وستين سنه وقال
الكازروني بل مات في اول جمادي الاخره ومات قبله
في ربيع الاول اخوه الصاحب علم الدين احمد بن العلقمي والصدر
تاج الدين علي بن الدوامي الحاجب محمد
ابن محمد بن محمد بن عبد المجيد الاجل نظام الدين بن المولى الحلبي
البغدادي الاصل ولد سنه خمس وتسعين وخمس مايه وتوفي
بدمشق في خامس جمادي الاخرة ودفن بقاسيون وكان
صاحب ديوان الانشا الذي للملك الناصر والمقدم على
جماعة الكتاب وكان فاضلا رييسا محتشما مليح الخط
والترسل وسافر الى مصر رسولا من مخدومه روى عنه ٥
الدمياطي من شعره محمد بن محمد بن
ابرهيم بن الخضر الشيخ مهذب الدين ابو نصر الطبري الاملي
ثم الحلبي الشاعر الحاسب روى عنه الدمياطي من شعره
وقال مات بصرخد رحمه الله توفي في المحرم
محمد بن الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن
العربي الاديب البارع سعد الدين ولد بملطية سنة ثمان
عشرة وستماية في رمضان وكان شاعرا محسنا له ديوان
وتوفي بدمشق في جمادي الاخره وقبره عند ابيه وله ثمان وثلثون

سنة ومن شعره
ادمشق طال الى رباك تشوقي وحننت منك الى المقر المونق
واذا ذكرتك اي قلب لم يطر طربا واي جوانح لم تخفق
اعلمت ان القلب ظل مقيدا شغفا بذيلك الجمال المطلق
واها لمنظرك البهيج وروضك العبق الارج وعرفك المتنشق
حكت الشحارير التي بغصونها خطبا في درج المنابر ترتقي
حدث فدينك عن مشيد قصورها لا عن سدير دارس وخورنق
واذا رايت مشبها بلدا بها فارفق فخصمك في جنون مطبق
ومن شعره
عفا الله عن عينيك كم سفكت دما وكم فوقت نحو الجوانح اسهما
اكل حبيب حاز رق محبه حرام عليه ان يرق ويرحما
هنيا لطرف بات فيك مسهدا وطوبى لقلب ظل فيك متيما
اما القد من ماء الشبيبة مرتو فيا خصره الممشوق كم تشتكي الظما
حمى ثغره عني بصارم لحظه فلو رمت تقبيلا لذاك اللمى لما

وقد درّس سعد الدين وسمع الحديث ومات قبل الكهولة ٭

محمد بن محمد بن حسين مخلص الدين
ابو البركات الحسيني الدمشقي سمع من الخشوعي روى عنه
الدمياطي وقال توفي في ربيع الاول **محمد**
ابن محمد بن رُستم النور الاسعردي الشاعر المشهور روى عنه
الدمياطي من نظمه وقال توفي شابا وسمّاه غيره محمد بن عبد العزيز كامر

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن
القيسراني الصدر الكبير الوزير عز الدين الحلبي الكاتب وُلد
سنة احدى وتسعين وخمس مائة بحلب وسمع من ابن طبرزد
كتب عنه الدمياطي وغيره وكان رئيسا مبجلا له حرمة وافرة
وتقدّم عند الملك الناصر بن العزيز ووزر له وفي بيته جماعة
فضلا واكابر توفي في رمضان بدمشق **محمد**
ابن مظفر بن مختار الجذامي ابو عبد الله وجيه الدين الاسكندراني
المعدل المعروف بابن المنيّر سمع من ابي القاسم بن الحرستاني
روى عنه الدمياطي وقال توفي في شوال **محمد**
ابن محمد بن الشيخ عبد الوهاب بن سُكينة الامام شرف الدين
شيخ رباط جده شيخ الشيوخ قاتل حتى قتل رحمه الله في صفر

محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار
القاضي الجليل وجيه الدين ابو المعالي بن المنيّر الجذامي الجروي
الاسكندراني المعدّل ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مايه
وسمع ببغداد من ابي الفتح احمد بن علي الغزنوي وبدمشق
من ابي القاسم عبد الصمد بن الحرستاني وابن ملاعب واجاز له
الخليفة الناصر كتب عنه الطلبة ومات في شوال بالثغر
وهو والد زين الدين وناصر الدين **محمد**
ابن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الامام محيي الدين

مدرس مدرسة جدهم وكان صالحا ورعا ناب في القضاء عن
والده يوما واحدا وعزل نفسه وعاش اشهرا بعد اخذ بغداد

محمد بن نصر بن يحيى الصاحب
تاج الدين ابو المكارم ابن صلايا نايب اربل الهاشمي العلوي
الشيعي كان نايب الخليفة باربل وكان من رجال العالم عقلا
ورايا وحزما وصرامة وكان سمحا جوادا ماجدا بلغنا ان
صدقاته وهباته كانت تبلغ في السنة ثلثين الف دينار
وكان بينه وبين صاحب الموصل لولو منافسه فلما استولى
هولاوو على العراق احضرهما عنده فقال ان لولو قال لهولاو
هذا شريف علوي ونفسه تحدثه بالخلافه ولو قام لتبعه الناس
واستفحل امره فقتله هولاوو في شهر ربيع الاول او في ربيع الاخر
بقرب تبريز وله اربع وستون سنة على الاصح وكان ذا فضيله
تامة وادب وشعر وكان شديد العقوبة على شارب الخمر
بان يقلع اضراسه ولقد دارى التتار حتى انقاد واله وكان
من دخل منهم الى حدود اربل يدواما معهم من الخمور رعاية له

محمد بن هارون بن محمد بن هرون بن
علي بن حميد الفقيه الصالح موفق الدين ابو عبد الله الثعلبي
السبتي الدمشقي الشافعي وُلد بقرية ارزونا سنة تسع وثمانين
وخمس مائة وسمع الكثير بنفسه واسمع اولاده وهو اخو المحدث
عبد الرحمن ووالد الشيخ علي القاري نزيل القاهره سمع الخشوعي
والقاسم بن علي الحافظ وحنبلا المكبر وجماعة روى عنه ابنه
ابو الحسن وابو العباس بن الظاهري واخوه ابرهيم والتقي عبيد
ومحمد بن محمد الكنجي وتاج الدين عبد الرحمن الشافعي واخوه
شرف الدين الخطيب وجماعه وكان من اهل العلم والصلاح
توفي في ثالث عشر رمضان بدمشق ٭

محمد بن ابي عبد الله بن جبريل بن
عز ازا المحدث المفيد رشيد الدين الانصاري المصري الشافعي
المودب ولد سنة تسع وثمانين وخمس مايه وسمع الكثير من
عبد العزيز بن باقا ومكرم ومحمد بن عماد وطابقة وكتب
الكثير وصحب الحافظ عبد العظيم مده ووافق ولده في السماع
وعني بالحديث ومات في ذي القعدة **محمود**
ابن احمد بن محمود بن بختيار الفقيه الامام ابو الثنا الزنجاني
الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مايه وسمع عبيد الله بن
محمد الساوي ودرس وافتى واستشهد ببغداد بسيف التتار الكفار
وكان من بحور العلم له تصانيف وقد ولي قضا القضاه بعد ابي
صالح الجيلي مدة وعزل وهو والد قاضي العراق عز الدين احمد بن
محمود روى عنه الدمياطي وقال ولد بزنجان ودرس بالمستنصريه
المرجى بن الحسن علي بن هبة الله بن
غزال بن شعير الشيخ المقرى المحمر عفيف الدين ابو الفضل
الواسطي البزاز التاجر السفار ولد يوم عرفة بواسط سنة
احدى وستين وخمس مايه وسمع من ابي طالب محمد بن علي
الكتاني وهو اخر من روى عنه ومن بن بغوبا وقرا القرآن
بالروايات على ابي بكر بن الباقلاني وتفقه للشافعي على يحيى
ابن الربيع الفقيه وحدث واقرأ وسافر في التجارة وكان صحيح
الرواية مقبولا روى عنه ابو محمد الدمياطي وابو علي بن الخلال
وابو المحاسن بن الخرقي ومحمد بن يوسف الذهبي والامام عز الدين
الفاروثي وابو المعالي بن البالسي ومحمد بن خطيب بيت الابار ومحمد
ابن المهتار واخرون ولا اعلم متى مات لكن عز الدين الفاروثي
ذكر انه عاش الى هذه السنة او نحوها **مظفر**
ابن علي بن رافع ابو المنصور الزهري الاسكندراني الكاتب قدم

دمشق

دمشق وسمع من الكندي وابن الحرستاني وحدث روى عنه
جماعة كالدمياطي ومات في المحرم **مكي**
ابن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن اسمعيل بن مكي الامام
المفتي المصنف ابو الحرم بن الامام ابي الفضل بن الفقيه ابي
محمد بن العلامة ابي الطاهر بن عوف الزهري الاسكندراني المالكي
العدل له حلقة اشغال وافادة توفي يوم النحر بالاسكندرية
منصور بن عبد الله بن محمد بن علي ابو علي
الانصاري الاسكندراني المعروف بابن النحاس ولد سنة ست
وثمانين وخمس مايه وسمع من عبد الرحمن بن موقا ومنصور
ابن خميس اللخمي ومات في رجب روى عنه الدمياطي
نبهان بن محمود بن عثمان بن نبهان صدر
الدين الاربلي التاجر السفار ابن اخي التاجر الكبير اصيل الدين
عباس صدر رئيس عالم له شعر وكان مولده سنة ثمان وثمانين
وخمس مايه وقيل ببغداد وتوفي عمه الاصيل بدمشق سنة تسع
وثلاثين **نصر الله** بن ابي العز مظفر بن
ابي طالب عقيل بن حمزة نجيب الدين ابو الفتح الشيباني الدمشقي
الصفار المعروف بابن الشقيشقة المحدث الشاهد ولد سنة
نيف وثمانين وخمس مايه وسمع بعد الستماية الكثير وعني
بالحديث وحصل الاصول وسمع من حنبل المسند ومن ابن طبرزد
والخضر بن كامل ومحمد بن الزبيدي والتاج الكندي وابن مندويه
وخلق بعدهم روى عنه الدمياطي والقاضي تقي الدين الحنبلي
والنجم بن الخباز والشمس بن الزراد وابن البالسي والنجم
محمود النميري وعلا الدين الكندي واخرون وحدث باخر
عمره بالمسند وكان اديبا فاضلا ظريفا مليح البزة مقبولا عند
القضاة وكان يعرف شيوخ دمشق ومروياتهم وسمع العالي

والنازل وخطه وحش معروف ولم يكن بالعدل في دينه قال ابو شامه لم يكن بحال ان يوخذ عنه كان مشتهرا بالكذب ورقة الدين مقدوحا في شهادته وكان قاضي القضاه نجم الدين بن سنى الدولة مراعيا لذوى الجاهات فاستشهده لذلك وميزه بان جعله عاقدا للانكحه تحت الساعات فعجب الناس وانكروا ما فعل قال وانشدني البها بن الجا قطعه لنفسه فيه

جلس الشقيشقة الشقي ليشهدا • بابيكما ماذا عدا مما بدا •

هل زلزل الزلزال ام قد اخرج الدجال ام عدم الرجال ذوو الهدى •

عجبا لمحلول العقيدة جاهل • بالشرع قد اذنوا له ان يعقدا

رايت اوراقا في مثالب هذا بخط عبد الرحيم بن مسلمه فيها كذبه وتركه للصلاة توفي في عشية السادس من جمادى الاخره وقد جاوز السبعين ووقف قاعته التي بدرب البانياسي دار حديث الان فيها شيخنا المزي

معين الدين هبة الله بن حشيش كاتب الدرج وزر بمصر للمعظم توران شاه بن الصالح وكان استصحبه معه من حصن كيفا وهو على دين النصرانيه ثم اسلم لما استعاد المسلمون دمياط ثم قدم دمشق وخدم موقعا في الدولة الناصريه وكان رييسا نبيلا حسن السيرة مات في رجب سنة ست وخمسين وهو جد المولى القاضي معين الدين ابقاه الله

يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بدر الدين ابو الفضل بن شيخ الاسلام عز الدين ابي محمد السلمي الدمشقي ولد بعد الستمايه وسمع وهو كبير من ابن اللتي

وطلب

وطلب الحديث بنفسه وكان له فهم ومعرفة جيدة وتعاليق مفيده وكتب عنه بعض الطلبه وكان خطيب العقيبه توفي في ليلة ثاني عشر ربيع الاول في حياة والده وهو والد الخطيب ناصر الدين

يحيى بن ابي غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل هبة الله بن احمد الصدر تاج الدين ابو الفتح بن ابي جراده العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولد سنة ثمانين وخمس مايه وسمع من ابيه وعمه ابي الحسن احمد والافتخار عبد المطلب وابي محمد بن الاستاذ وبالحجاز من يحيى بن عقيل بن شريف وبدمشق من ابي اليمن الكندي واجاز له يحيى الثقفي وغيره روى عنه الدمياطي والكمال اسحق الاسدي توفي في منتصف صفر ببلده ودفن بالمقام

يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الشيخ العلامة الزاهد جمال الدين ابو زكريا الصرصري ثم البغدادي الحنبلي الضرير اللغوي الاديب الشاعر صاحب المدايح النبويه السايرة في الافاق ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مايه وصحب الشيخ علي بن ادريس صاحب الشيخ عبد القادر وسمع من جماعة وروى الحديث حكى لنا عنه شيخنا ابن الدباهي وكان خالا امه بلغنا انه دخل عليه التتار وكان ضريرا فطعن بعكازه بطن واحد منهم فقتله ثم قتل شهيدا ومن شعره هذه القصيدة العديمة النظير التي جمع كل بيت منها حروف المعجم

ابت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن • كستنه الضنا الاوطان في مشخص الظعن

بثثت خليلا ذا احمي صادقا رضي • شجي كظني سطوا فزاغ به عني •

تثبت وخذ في المصطفى نظم فارض • غزير الحجى يسمعك مدهشة

الاذن

ثوت جمع الحسنى بغر جلا له صفا من قذى شطو زكا مدحض
الظن

جزا المصطفى ذو العرش خيرا فقد محا ضلالا كثيف البغى مستهبط
الوهن

حوى المجد ثبت خص بالشرف الذى علا زاد قدسا طاهرا كاظم
الضغن

خبت نار طغوى حزب ذى الغيث اذ مضى سحاب ظلام الشرك بالصدق
كالعهن

دجت ظلمة الاوثان اعشت بزيغها فاطلق من حصر الخنا الضنك
ذا الشجن

ذوى غصن حظ الشرك فى بعث احمد الرسول الرضى الاحظى اجتباه
فقل زدنى

رضى غير فظ ذو حجى زاد قربه فاخلص مطيعا لا تشك
فتستثنى

زكا رشده فاختص بالسعد ثمره حلا طاب ذو قاظل غضا
لمن يجنى

سطا بجنود الاثم والزيغ فاتكا وظل مهيض الخلق بالشرع ذا
حصن

شفى زيغ سوء مخبث الصدر معضلا بحجة ذكر قاطع اللفظ
متقن

صفوح غزير العقل ثبت خلا اذى لظى سوء خطب شابك داوه
مضنى

صفا ظل ثاو عذ بقصدك تربة غدا يجشم الاخطار فى السهل
والحزن

طوى شقة المعراج اذ جاز بسطة كفت لا فظا برضى غدا مخلصا
يثنى

طباه سطت بالشرك فاجتاح غصته واخزى ذوى الاثم الوضيع
فقل قدنى

عفت سوق حرب الشرك بعثة مصطفى رضى خاتم جلا دجى الظلم
ذى الغبن

غزا الخصم ذا التخبيث والافك بالظبا واقصد شوس الجهل بالضرب
والطعن

فشاد ذرى الاسلام بالحق مخلصا وجثت طغاة العضه بالكظم
والزبن

قضى بامتثال سنة الشرع موجز الالوه دو حفظ غدا اخمص البطن
البطن

كثير شجا بالفضل لا وصم عنده لنطق مغيظ بث خزيان ذى
شجن

لقد كان ثبتا فى اضطرام لظى الوغى شجاعا بسهم الحزم يخصم
بالاذن

مقفى شكور ثابت الجد ضابط خلا عن غمير ذو صفا ظاهر
الحسن

نجيد قنوم ذو اصطفا باهر غزا عظيم خلا عن شامت ضاحك
السن

وكم حاز فضلا ثابتا شامخ الذرى جسيما عظيم القدر من طبعه
المغنى

هيا خاتم الامجاد صل حفظ ذى ثنا قفا فيك شعرا اسا يغا ضابط
الوزن

لانت اذا خطب دجا رث ضيفه وكاشف اسر الظلم مع صوره

الحـزن

يلبتك وقتا حاجز الرضخ شاخصًا فَذُدْ عنه طغوى ظالم الانس
والجن

فيا سيد الاشراف يامن بفضله يَبتهدُ بيت الله ذوا الحجر
والركن

يظل فوآدى عند ذكرك خافقًا وبهمى اذا ما اشتقتك الدمع
من جفنى

فسل لى رب العرش نحوك عودة اُجدّد عهدًا الا يخيب به
ظنّى

فيا سايلًا كن قايلًا هذه التى بمدحته اضحت معظّمة
الشان

ومن سّره انى لعشر نظمتُه ما يُقصّر عنه فى السّنين ذوو
الذهب

تضم حروف الخط جمعًا بيوتها واَسْلِ عذرًا ان بدت كلفة
منى

يوسف بن عبد الرحمن بن على بن محمد ابن على بن عُبيد الله الصاحب العلامه محيى الدين ابو المحاسن بن الامام جمال الدين ابى الفرج بن الجوزى البكرى البغدادى الحنبلى استاذ دار المستعصم بالله ولد فى ذى القعدة سنه ثمانين وخمس مايه وتفقه وسمع الكثير من ابيه ويحيى بن بوش وذاكر بن كامل وابى منصور عبد الله بن عبد السلام وعبد المنعم ابن كليب والمبارك بن المعطوش وعلى بن محمد بن يعيش وقرا القرات مع ابيه بواسط على ابى بكر ابن الباقلانى صاحب ابى العز القلانسى روى عنه ابو محمد الدمياطى والرشيد محمد بن ابى القاسم وجماعة وتفقه عليه جماعة من البغداذيين وغيرهم وكان اماما

كبيرا

كبيرًا وصدرًا معظما عارفا بالمذهب كثير المحفوظ حسن المشاركة فى العلوم مليح الوعظ حلو العبارة ذا سمت ووقار وجلالة وحرمه وافرة درّس وافتى وصنف وُرُوسل به الى الاطراف ورای من العزّ والاحترام والاكرام شيا كثيرًا من الملوك والاكابر وكان محمود السيرة محببًا الى الرعيّة ولى الاستاذ دارية بضع عشرة سنة قال الدمياطى قرات عليه كتاب الوفا فى فضايل المصطفى لابيه وغيره من الاجزآ وانشدنى لنفسه واجازنى بجايزة جليلة من الذهب قال شمس الدين ابن الفخر الحنبلى اما رياسته وعقله فينقل بالتواتر حتى ان الملك الكامل مع عظم سلطانه قال كل احد يعوز زيادة عقل سوى محيى الدين ابن الجوزى فانه يعوزه نقص عقل وذلك لشدة مُسالمته وتصميمه وقوّة نفسه يحكى عنه فى ذلك عجايب منها انه مرّ فى سويقة باب البدريه والناس بين يديه وهو راكب البغلة فسقط حانوت فضج الناس وصاحوا وسقطت خشبة فاصابت كفل البغلة فلم يلتفت ولا تغير عن هيئته حكى لى شيخنا مجد الدين الروذراورى انه كان يناظر ولا يتحرك له جارحه وقد انشا بدمشق مدرسة كبيرة وقدم رسولا مرات قلت ضربت عنقه بمخيم ملك التتار هو واولاده تاج الدين عبد الكريم وجمال الدين المحتسب وشرف الدين عبد الله فى صفر

يوسف الكردى الزاهد ذكره ابو شامة فقال توفى فى صفر وكان شيخا صالحا جليلا اكثر مقامه بمسجد الربوة وكان دايم الذكر والصلاة قد البسه الله الهيبة والوقار

ابو العز بن صديق سمبناه عبد العزيز وقد مرّ وابيان الظهير الكازرونى فى تاريخه قال ذكر من قتل صبرًا فسمى الخليفة وطايفة ذكرتهم ثم قال وعلاء الدين محمد بن قيران الظاهرى احد الامرا وشحنه بغداد

الامير قطب الدين سنجر البكلكي الذي حج بالناس مرات
وشحنه بغداد عز الدين آلب قرا الظاهري والامير بلبان
المستنصري وايدغمش الشرفي ناظر الحله وكان شاعرًا
وعماد الدين طغرل الناصري شحنه بغداد زمن المستنصر
والامير محمد بن ابي فراس وكمال الدين على بن عسكر عارض
الجيش والسيد شرف الدين المراغي وابنه صدر الدين محمد
ونقيب الطالبين على بن النسابه وشرف الدين عبد الله بن
النيار ابن اخي صدر الدين المذكور ومهذب الدين على بن عسكر
البيعقوبي والشيخ عبد الوهاب بن سكينه المعدل وشيخ
رباط الخلاطيه العدل يحيى بن سعد التبريزي والقاضي برهان الدين
المهرفضلي والمدرس صدر الدين ابو معشر الشافعي وخطيب
جامع الخليفه عبد الله بن العباس الرشيدي والمجود الكاتب
شمس الدين على بن يوسف الكتبي خازن المستنصريه والنقيب
الطاهر على بن حسن والحاجب محمد بن البوقي وعمر بن الجلال
ونقيب مشهد الكاظم تقي الدين الموسوي وشرف الدين محمد بن
طاوس العلوي وجمال الدين ابن خنفر الوصي الناسخ والجمال
القزويني مشرف وقف المستنصريه والموفق عبد القاهر
ابن الفوطي شيخ الادب والقاضي تقي الدين على بن النعماني
كاتب الجيش ونجم الدين على بن الزبيدي وتقي الدين عبد الرحمن
الطالب وكيل الخلافه كل هولاء راحوا تحت السيف ۝ ۝

وفيها ولد

زكي الدين زكري بن يوسف البجلي المرجي الفقيه الشافعي
تفرد بابيات باقيه من المزاج وتاج الدين احمد بن محمد بن القاضي
شمس الدين بن ابي نصر بن الشيرازي والقاضي شهاب الدين
احمد بن الشرف حسين بن عبد الله بن الحافظ في صفر وعز الدين

عبد الرحمن بن الشيخ الحجة ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وعز الدين
يوسف بن حسن الزرندي بن زرند ولولو بن سنقر مولى بني
تيميه وشمس الدين محمد بن احمد بن ابرهيم ابن القماح القرشي
المصري يروى عن الرضي بن البرهان وبدر الدين محمد بن زكريا
ابن يحيى السويداوي المصري يروى عن الرضي ايضا ومحمد بن
ابي الحرم بن شهاب التبريزاني ثم الصالحي وابو بكر بن محمد بن
ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع الهروي العجمي الكاتب
والبدر محمد بن احمد بن محمد بن البجيب سبط امام الكلاسه
المحدث ومحمود بن العفيف محمد بن على البالسي وعلى بن
عبد المومن والحاج عبد الحميد بن منصور الصايغ وصفي الدين
محمد بن محمد بن احمد ابن العشاب الحنفي والبدر محمد بن عبد المومن
ابن حسن النصيبي التاجر وشيخ المستنصريه المحب على بن
الشيخ عبد الصمد بن ابي الجيش ۝ ۝ ۝

سنه سبع وخمسين وستمايه

احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن
عقيل فتح الدين ابو الفتح المعروف بابن ابي الحوافر القيسي
الدمشقي الاصل المصري الطبيب العدل ولد سنه ستمايه
وسمع من ابيه وبرع في الطب وصار رئيس الاطباء بالديار
المصريه وقد اكثر من السماع في الكهوله وعني بالحديث وكان
صدرًا رئيسًا متميزًا ابصيرًا بالعلاج توفي في رابع عشر
رمضان بالقاهره احمد بن محمد بن
حسن بن على بن تامتيت المحدث الصالح المعمر ابو العباس
اللواتي الفاسي المغربي نزيل القاهره وكان شيخا مباركا فاضلا
عالما جاور بالقرافه مده وحدث عن الزاهد ابي الحسين يحيى بن

محمد الانصاري المعروف بابن الصايغ وحدث عن ابي الوقت
بالاجازة العامة قال الشريف عز الدين مولده فيما بلغنا
في المحرم سنة ثمان واربعين وخمس مايه قلت ان صح هذا
فكان يمكنه السماع من ابي الوقت ايضا فانه ادرك من حياة
ابي الوقت ست سنين قال وكان احد المشايخ المشهورين بالعلم
والزهد والصلاح المقصودين للزيارة والتبرك بدعائه
وله تصانيف عدة قلت روى عنه الامير علم الدين الدوادار
عن ابي الوقت وتوفي في رابع المحرم **احمد**
ابن محمد بن عبد الرحمن المعمر ابو القاسم البلوي القرطبي
اخر من روى بالاجازة عن ابي عبد الله بن زرقون وخلف
ابن بشكوال وابي العباس ابن مضا مولده سنة خمس وسبعين
وخمس مايه ومات بمراكش سنة سبع وخمسين ه
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
قاسم المحدث المعمر مسند المغرب ابو الحسين بن السراج
الانصاري الاشبيلي قال الشريف عز الدين ولد في الثامن
والعشرين من رجب سنة ستين وخمس مايه وسمع من خاله
ابي بكر محمد بن خير والحافظ خلف بن بشكوال وعبد الحق
ابن بونه والحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون وحدث
عنهم وعن ابي بكر بن الجد وابي محمد بن عبيد الله وابي
القاسم الشراط وابي زيد السهيلي وحدث بالكثير مدة وتفرد
عن جماعة من شيوخه باشياء لم تكن عند غيره وكانت الرحلة
اليه بالمغرب واخذ عنه جماعة من الحفاظ والنبلاء من اخرهم
ابو الحسين يحيى بن الحاج المعافري روى عنه الروض الانف
سماعا بتونس سنة ثماني عشرة وسبع مايه قال ا/ المولف
سماعا لجميعه باشبيلية نقلته من ثبت الوادياشي وكان ثقة

صح

صحيح السماع توفي في سابع صفر ببجاية ونقلت من اسما شيوخ
ابن السراج انه قال لقيت ابن بشكوال بقرطبة ولازمته فذكر
انه سمع منه عدة دواوين منها تفسير القران للنسائي بسماعه
من ابن عتاب بسماعه من حاتم بن محمد عن القابسي عن حمزة
الكناني عنه وخصايص علي بهذا الاسناد وكتاب الصلة له
واشيا وسمع من السهيلي الروض الانف **احمد**
ابن ابي علي بن ابي غالب الشيخ مجد الدين ابو العباس الازجي
النحوي الحنبلي العدل نزيل دمشق حدث عن محمد بن هبة الله
ابن المكرم وبدمشق توفي في نصف صفر وكان يشهد تحت
الساعات ويؤم بالمسجد الذي تجاه المسمارية واليه نظر
السبع المجاهدي وكان اماما في الفقه والعربية بصيرا بحل
المفصل وعليه اخذ النحو شيخنا شرف الدين احمد الفزاري ه
ابرهيم بن العلامة الامام ضيا الدين
محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ابو طاهر التنوخي الحموي ثم الدمشقي
الحنبلي الكاتب نجم الدين توفي بتل باشر من اعمال حلب وسمعه
ابوه من ابن طبرزد حضورا ومن الكندي وله شعر وادب روى
عنه لنا ابن الزراد وغيره ومات في المحرم **اسعد**
ابن عثمان بن القاضي وجيه الدين اسعد بن المنجا بن بركات بن
المومل الرييس صدر الدين ابو الفتح التنوخي الدمشقي الحنبلي ه
المعدل ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مايه وسمع من عمر بن طبرزد
وحنبل روى عنه الدمياطي وابن الخباز وآحاد الطلبة وكان
رئيسا محتشما متمولا ووقف داره مدرسة على الحنابلة ووقف
عليها واندفن بها في تاسع عشر رمضان وهو اخو شيخنا زين الدين
ووجيه الدين **سليمان** بن عياد بن خفاجه
ابو احمد الجزري الصحراوي الحنبلي البستاني النساج الصالحي سمع من

حنبل وغيره روى عنه النجم بن الخباز والشمس بن الزراد
وغيرهما ومات في شعبان **صالح**
ابن عبد الرحمن بن موسى ابو التقا الرنانى المغربى المودب
سمع من علي بن البنا وعاش سبعين سنة وتوفي في ثانى من
ربيع الاول بالقاهرة ه **عباس**
ابن الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر الشريف
ابو المفاخر الهاشمى العباسى الدمشقى سمع من القاسم بن عساكر
وهو اخو ابى طالب محمد وابن عم هاشم بن عبد القاهر وقد ذكرا
عبد الله بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيره
ابو محمد الشاطبى المالكى حدث بمكة عن ابى الخطاب احمد بن واجب
وتوفي بالقاهرة في صفر وله ثلث وسبعون سنة وكان مقريا
مجودا فقيها عالما روى عنه الدمياطى وابو محمد الدلاصى ه
عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله ه
شمس الدين ابو محمد بن اللمط الجذامى رافق ابن حجية في الرحلة
وسمع باصبهان من ابى جعفر الصيدلانى وببغداد من عبد الوهاب
ابن سكينة وبالموصل من احمد بن الخطيب الطوسى وكان
مولده في سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة روى عنه المجد
ابن الحلوانية والدمياطى وعلم الدين الدوادارى وجماعة وتوفي
في ربيع الاخر بالمنشية بظاهر القاهره **عبد الرحمن**
ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن ابى المكارم عبد الواحد بن
محمد بن هلال الاجل فخر الدين ابو علي الازدى الدمشقى المعدل
سمع حنبل بن عبد الله وعمر بن طبرزد روى عنه بها الدين
ابرهيم بن المقدسى وناصر الدين محمد بن المهتار وغيرهما
وتوفي في ثالث عشر شوال وقد جاوز الستين ه
عبد الرحمن بن عبد المومن بن ابى الفتح بن

وثاب ابو محمد المقدسى الصورى الحنبلى النجار شهاب الدين حدث
عن عمر بن طبرزد وحنبل روى عنه الدمياطى وابن الخباز
وابن الزراد وجماعة ووجد مقتولا بالهامه من وادى بردا
في ثانى رجب وعاش ثلثا وستين سنه وهو ابو شيخنا التقى
عبد الرحيم بن اسمعيل بن ابى محمد ابو الحسين
ابن امين الدوله الانصارى المصرى الشمشار سمع بالمدينة
النبوية من جعفر بن آموسان وحدث بالقاهرة وتوفي في
ربيع الاول روى عنه عبد القادر الصعبى **عبد السلام**
ابن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد ابو محمد
السفاقسى ثم الاسكندرانى العدل سمع من جده لامه ابى
الحسن مكي بن اسمعيل بن عوف وحدث عنه وعن عمر بن عبد المجيد
الميانشى وتفرد بالرواية عن الميانشى وهو من بيت العلم
والرواية روى عنه الدمياطى وقال سمع كتاب المعلم في شرح
مسلم للمازرى كله بمكة من الميانشى وولد سنة سبع وستين
وخمس مايه وتوفي في العشرين من شعبان عن تسعين سنة
وللميانشى اجازة من المازرى **عبد العزيز**
ابن عبد الجبار بن يوسف الدمشقى القلانسى سمع من حنبل
والحافظ عبد الغنى وغيرهما روى عنه الدمياطى وابن الخباز
وجماعة مات في شهر رمضان **عبد العزيز**
ابن هبة الله بن عساكر بن سلطان الشيخ المعمر ابو محمد العسقلانى
ثم المصرى ولد في صفر سنة ثمان وخمسين وذكر انه سمع من
ابى طاهر السلفى وقد حدث عن ابى يعقوب يوسف بن
الطفيل وتوفي في ذى القعدة وعمره مائة سنة الا ثلثة اشهر
عثمان بن يوسف الدمشقى الجمال الرسام
توفي في شوال بدمشق ه ه ه

علي بن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن
ابي العز نجم الدين ابو الحسن العراقي النيلي القيلوي ولد سنه
تسع وسبعين ببغداد وسمع من ابن طبرزذ والكندي روى عنه
الدمياطي وعلاء الدين علي بن الشاطبي وطايفة سواهما توفي في
جمادى الآخرة **علي** بن مجلي الصاحب
سراج الدين صدر الاعمال الواسطيه وقد ولي زمن الخليفه صدر
ديوان العرض فابتلته المغل على امور وضربت عنقه في رجب
وكان اديبا مترسلا كريما **علي** بن
يوسف بن موهوب بن يحيى الجزري ثم الصالحي الحنبلي ولد سنه
ثمان وثمانين وخمس مايه وسمع من عمر بن طبرزذ وحنبل بن عبد الله
واجاز له ابو الفرج بن الجوزي وجماعة روى عنه الدمياطي
وابن الخباز ومحمد بن الزراد وآخرون ومات في الثالث والعشرين
من ربيع الاول **فاطمه** بنت ابي منصور يونس
ابن محمد بن محمد الفارقي ام جمال الدين محمد بن الصابوني روت
بالاجازة عن يحيى الثقفي كتب عنها ولدها والدمياطي وجماعة
وتوفيت بمصر في سادس ربيع الاول وقد قاربت الثمانين ه
الفخر بن البديع البندنيجي الخراساني
الفقيه قال الامام ابو شامة وتوفي شخص زنديق ينظر في علوم
الاوايل ويسكن المدارس افسد عقايد جماعة من الشباب وكان
تجاهر باستنقاص الانبياء لا رحمه الله ويعرف بالفخر بن البديع
وكان ابوه يزعم انه من تلامذة الفخر الرازي مات في حياة والده
كيقباذ بن كيخسرو السلجوقي السلطان
علاء الدين صاحب الروم قاله الظهير الكازروني فيها توفي يعني
سنة سبع **لولو** السلطان الملك
الرحيم بدر الدين صاحب الموصل ابو الفضايل الارمني الاتابكي

النوري مولى الملك نور الدين ارسلان شاه بن السلطان عز الدين
مسعود كان القايم بتدبير دولة استاذه واعطاه الامريه
فلما توفي نور الدين قام بتدبير ولده السلطان الملك القاهر
عز الدين مسعود بن نور الدين فلما توفي سنة خمس عشرة اقام
بدر الدين اخوين صبيين ولدي القاهر وهما ابنا بنت مظفر الدين
صاحب اربل واحدا بعد واحد ثم استبد بملك الموصل اربعين
سنة والاصح انه تسلطن في اواخر رمضان سنة ثلاثين وستمايه
وكان حازما شجاعا مدبرا ذا حزم وراي وفيه كرم وسودد
وتجمل وله هيبة وسطوة وسياسه كان يخرج على القصاد اموالا
وافره ويحترز ويداري الخليفه من وجه والتتار من وجه
وملوك الاطراف من وجه فلم ينخرم نظام ملكه ولم تطرقه
آفه وكان مع ظلمه وجوره محببا الى رعيته لانه كان
يعاملهم بالرغبة والرهبة ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان
ملكا جليل القدر عالي الهمه عظيم السطوة والسياسه
قاهرا للامراء به قتل وشنق وقطع ما لا نهاية له حتى هذب
البلاد ومع هذا فكان محبوبا الى رعيته يحلفون بحياته ويتغالون
فيه ويلقبونه قضيب الذهب وكان كثير البحث عن اخبار
رعيته توفي في عشر التسعين وفي وجهه النضاره وقامته
حسنة يخيل الى من رآه انه كهل قلت ولما راى ان جاره
مظفر الدين صاحب اربل يتغالى في امر المولد النبوي ويخرج
عليه في العام اموالا عظيمة ويظهر الفرح والزينه عمد هو
الى يوم في السنة وهو عيد الشعانين الذي للنصارى ه
لعنهم الله فعمل فيه من اللهو والخمور والمغاني ما يضاهي به
المولد فكان يمد سماطا طويلا الى الغاية بظاهر البلد ويجمع
مغاني البلاد ويكون السماط خونجا وباطيه خمر على هذا

الترتيب وحضره خلايق ونثر على الناس الذهب من القلعة
تسقى الذهب بالصينية الذهب ويرميه عليهم وهم يقتتلون
ويتخاطفون الدنانير الخفيفة ثم يعمد الى الصينية فى الآخر
فيقص له بالكاز من اقطارها الى المركز وتخلى معلقه بحيث
انه اذا تجاذبوها طلع فى يد كل واحد منها قطعة فحدثونا
انه كان بالموصل رجل يقال له عثمان القصاب كان طوالاً ضخماً
شديد الايد والبطش بحيث انه جا الى مخاضه ومعه خمس شياه
ليدخل البلد ويقصبها فاخذ تحت ذا الابط راسين وتحت
الابط الآخر راسين وفى فمه راساً وخاض الماء بهم الى الناحية
الاخرى فاذا رمى بدر الدين الصينيه الى الناس تضاربوا
عليها ساعة ثم لا تكاد تطلع الامع عثمان القصاب ومقته
اهل العلم والدين على تعظيمه اعباد الكفر وعلى امور آخر
فقال فيه الشاعر ●

يعظم اعياد النصارى تلهياً ويزعم ان الله عيسى ابن مريم
اذا نبهته نحوه اريحية الى المجد قالت ارمنيته نم
وذكروا ●

لنا انه سار الى خدمة هولاوو وقدم له تحفا سنيه منها
درة يتيمه والتمس ان يضعها هو فى اذن الملك هولاوو فابكى
على ركبته فمعك اذنه وادخلها فى الحرم فلما خرج فاق على
نفسه وقال هذا معك اذنى اوقيل هذا الهولاوو فغضب
وطلبه فاذا هو قد ساق فى الحال والله اعلم بصحة هذا فانى
استبعده ولكنه ذهب الى هولاوو ودخل فى طاعته واعانه
على مراده فاقره على بلده وقرر عليه ذهبا كثيرا فى السنة
فلما مات نجم النظام ونازلت التتار الموصل وعصى اهلها
فحوصرت عشرة اشهر ثم اخذت ولا حول ولا قوة الا بالله توفى

صاحب الموصل يوم الجمعة ثالث شعبان وقد كمل الثمانين سامحه الله
محمد بن القاضى الاشرف احمد بن
القاضى الفاضل ابى على عبد الرحيم بن على القاضى الرئيس ○
عز الدين ابو عبد الله اللخمى البيسانى الاصل المصرى سمع
بافادة ابيه وبنفسه الكثير وخرج على الشيوخ وكتب
الكثير وصار له انسة جيدة بالفن سمع من ابى القاسم بن
مصرى وابى البها المقدسى وابى محمد بن البن فمن بعدهم
وتوفى ببدمشق فى عاشر شوال **محمد**
ابن على بن موسى الامام المقرى شمس الدين ابو الفتح الانصارى
الدمشقى شيخ الاقراء بتربة ام الصالح قرا القراات على الشيخ
علم الدين السخاوى وكان من جلة اصحابه فولى الاقراء
بالتربه بعد السخاوى مع وجود الامام شهاب الدين ابى
شامه فبلغنا انه وقع نزاع فى اى الرجلين اولى بالمكان
لان شرطه ان يكون اقرا من فى البلد فتكلموا فيمن يحكم بينهما
فارشدوا الى علم الدين القاسم بن احمد الاندلسى فسال كل
واحد من الرجلين مسلة من الفن واجابه فقالوا له من رايت
يصلح فقال عن ابى شامه هذا امام وقال عن شمس الدين
ابى الفتح هذا رجل يعرف القراات كما ينبغى فوقعت العنايه
بابى الفتح واعطيها فقرا عليه جماعة منهم شيخنا برهان الدين
الاسكندرى وشيخنا شرف الدين الفزارى وكان من اهل
دار الحديث الاشرفية سمع بها من ابن الزبيدى وغيره وقد
ولى التربة قبله فخر الدين ابن المالكى اياما ومات ○
قال ابو شامه وفى صفر توفى الشمس ابو الفتح الذى كان
يقرى بالتربة الصالحية بعد الفخر بن المالكى ثم قال
وكان اماما فى القراات ●



محمد بن المفضل بن الحسن بن عبد الصمد
ابن محمد بن موهوب الشيخ جمال الدين ابو محمد الحموي الحنفي
الشروطي المعروف بابن الامام ولد بحماه سنه تسع وستين
وخمس مايه وروى بالاجازة عن السلفي في سنة ثمان
واربعين بدمشق فسمع منه ابو المعالي بن البالسي وجماعة
وله ديوان خطب وشعر وادب توفي في هذه السنه بحماه
محمد بن وزير العراق مويد الدين
ابن العلقمي الرئيس عز الدين قال الظهير الكازروني مات
في ذي الحجه سنة سبع وقد عمل الوزاره للتتار عاش اربعين سنه
ولاه هولاكو بعد ابيه الوزارة فاقبل على قاعدة الوزرا في
فاخر الملبوس وعلى فرسه كنبوش حرير وفي عنقه مشده
فاخبرها دار السحنه فقام من الديوان فعاينها فقال
وهو واقف على الدكه على الكنبوش وغضب وطرد الفرس
فانظر الى وزير العراق في هذه الدولة القانيه وقس على ذلك
محمد بن مكي بن محمد بن الحسن بن
عبد الله ابو عبد الله القرشي الدمشقي العدل الاديب المعروف
بابن الدجاجيه ويلقب بالبها بن الحفظ ولد سنة احدى
وتسعين وخمس مايه وهو الذي هجا النجيب الصفار لما جلس
يشهد وكان يجيد النظم فمن شعره

الى سلم الجرعا اهدي سلامه فاذا على من قد لحاه ولامه
تجلد حتى لم يدع معظم الجوى لرائيه الا جلده وعظامه
وكان والله

قد درس ببصرى ونظم المهذب توفي البها في ثاني المحرم وكان
شاهدا روى عنه الدمياطي من شعره
المجد الاربلي النحوي تقدم في احمد

مظفر بن ابي بكر محمد بن الياس بن
عبد الرحمن بن علي بن احمد الرئيس نجم الدين ابو غالب بن الشيرجي
الانصاري الدمشقي الشافعي العدل ولي تدريس الحضرونيه
ووكالة بيت المال وكان يرجع الى دين وامانه وعلم ولد سنه
سبع وثمانين وخمس مايه وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف
ابن ابي سعد والقاسم بن الحافظ وحنبل وابن طبرزد روى
عنه الدمياطي وزين الدين الفارقي وابن الخباز والزراد
ومحيي الدين يحيى امام المشهد واخرون توفي في اخر يوم من
السنة وقد ولي ايضا حسبة دمشق ونظر الجامع كابنه
عز الدين عيسى وابن ابنه شرف الدين احمد
المعين الغادلي المؤذن اذن للسلطان
صلاح الدين فمن بعده وطال عمره قال ابو شامه جاوز المايه
وزمن قبل موته بسنين
منهال ابن محمد بن منصور بن خليفه بن منهال شرف الدين ابو الغيث
العسقلاني الاصل المصري المعدل كتب الحكم لغير واحد من
قضاة مصر وسمع بافادة اسه من عبد الله بن محمد بن مجلي
وعبد الله بن عبد الجبار العثماني وطايفه واجاز له ابو اليمن
الكندي وكان مولده في سنة اربع وستمايه وكان بصيرا
بالشروط مات في ذي الحجه
يحيى ابن عبد الوهاب بن محمد بن عطيه الفقيه تاج الدين ابو الحسين
التنوخي الاسكندراني المعدل الاصولي توفي في جمادى الاخره
بالثغر وكان يعرف الاصول وسمع الكثير من ابي القاسم
الصفراوي وابي الفضل الهمداني ولم يحدث
يوسف القميني شيخ مشهور بدمشق للناس
فيه حسن اعتقاد وكان ياوي الى القمامين والمزابل التي هي ماوى

الشياطين ويلبس ثيابا تكنس الارض ويتنجس ببوله ويمشي
حافيا ويتربح في مشيته وله اكمام طوال وراسه مكشوف
وكان طويل السكوت ذا مهابة ووله ما ويحكى عنه عجايب
وكشوفات وكان ياوي الى قمين حمام نور الدين ولما
توفي شيعه خلق لا يحصون من العامه وقد بصرنا الله تعالى
وله الحمد وعرفنا هذا النموذج وان لهم شياطين تطمع فيهم
لنقص عقولهم وتجري فيهم مجرى الدم وتتكلم على السنتهم
بالمغيبات فيضل الناس ويتالهونهم ويعتقدون انهم اولياء الله
فانا لله وانا اليه راجعون فقد عم البلاء في الخلق بهذا الضرب
ولكن الله يثيب الناس على حسن قصدهم وان جهلوا واخطاوا
ويغفر لهم بلا شك اذا كان قصدهم ابتغاء وجهه الكريم
وهذا زماننا فيه واحد اسمه ابراهيم بظاهر باب شراقي
له كشوفات كالشمس وما اكثرها اقام اربع سنين في دكان برا الباب
ثم تحول الى قمين حمام الفواخير وهو رطي شفيه نجس قد احرقته
السوداء وله شيطان ينطق على لسانه فما اجهل من يعتقد في هذا
وشبهه انه ولي لله والله يقول في صفة اوليائه انهم الذين امنوا
وكانوا يتقون وقد كان في الجاهلية خلق من الكهان يخبرون
بالمغيبات والرهبان لهم كشف واخبار بالمغيبات وفي زماننا رجال
ونساء بهم مس من الجن يخبرون بالمغيبات على عدد الانفاس
وقد صنف شيخنا ابن تيمية غير مسالة في ان احوال هولاء واشباههم
شيطانية ومن هذه الاحوال الشيطانية التي تضل العامة اكل
الحيات ودخول النار والمشي في الهواء ممن يتعانى المعاصي ويخل
بالواجبات فنسال الله العون على اتباع صراطه المستقيم وان
يكتب الايمان في قلوبنا وان يؤيدنا بروح منه ولا حول ولا قوة الا
بالله وقد يجيء الجاهل فيقول اسكت لا تتكلم في اولياء الله ولم يشعر

انه هو الذي تكلم في اولياء الله واهانهم اذ ادخل فيهم هولا
الاوباش المجانين اولياء الشياطين قال الله تعالى وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ثم قال وان اطعتموهم انكم لمشركون
وما اتبع الناس الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب الا لاخبارهما
بالمغيبات ولا عبدت الاوثان الا لذلك ولا ارتبط خلق بالمنجمين
الا بشيء من ذلك مع ان سبعة اعشار ما يحكى من كذب الناقلين
وبعض الفضلا تراه يخضع للمولهين والفقرا النصابين لما يرى منهم
وما ياتي به هاولاء ياتي بمثله الرهبان فلهم كشوفات وعجايب ومع
هذا فهم ضلال من عبدة الصلبان فاين يذهب بك ثبتنا الله بالقول
الثابت واياك **ابو بكر** بن الملك الاشرف
ابي الفتح محمد بن السلطان الكبير صلاح الدين يوسف ولد بمصر
في سنة سبع وتسعين ونشا بحلب وسمع بها من عمر بن طبرزد
وحنبل ودخل بغداذ في الايام المستنصرية وسمع بها من اصحاب
ابي بكر بن الزاغوني وابي الوقت السجزي وكان اميرا جليلا له
حرمة وافرة توفي بحلب في ذي الحجة وله ستون سنة ه ٥

وفيها ولد

شيخنا العارف عماد الدين احمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الواسطي
ابن شيخ الحزاميين بواسط في ذي الحجه وخطيب النيرب تقي الدين
صالح بن مجد الدين بن سحنون والشرف علي بن قاضي القضاة شمس الدين
احمد بن خلكان والعلاء علي بن المهذب التنوخي الشروطي وشيخنا
مجد الدين ابو بكر بن محمد بن القاسم التونسي المقرئ النحوي بتونس
ومحمد بن احمد بن محمد بن محمود المرداوي بالنيرب والبدر احمد بن
ناصر الدين ابن المقدسي ابن نوح والتقي محمد بن ابرهيم بن
داود بن ظافر الفاضلي ورقيه بنت موسى بن ابرهيم الشقراوي
وعلي بن ابي الحرم السنبوسكي كلاهما تقريبا والشرف يعقوب

ابن اسحق العكفي حاني الامسنه ومحيي الدين يحيى بن محمد بن
علي بن القباقبي واحمد بن علي الكلوتاتي مصري يروي عن النجيب
وزين الدين احمد بن قاضي القضاة تقي الدين محمد بن رزين
سمع من ابن علاق وابو العباس احمد بن شيخنا عبد الرحيم بن
عبد المحسن الحنبلي سمع من النجيب وكذا اللذان بعده وعبد المحسن
ابن احمد بن الجمال محمد بن الصابوني وعلي بن اسحق بن السلطان
بدر الدين صاحب الموصل وتاج الدين محمد بن عبد الرزاق بن
عبد الكريم العسقلاني يروي عن الرشيد العطار واحمد بن
محمد بن علي بن ملاعب القباني وابرهيم بن ابي بكر بن احمد
الكعفي وسعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن سنقر العادلي سمع
النجيب وصاحب حماه الملك المظفر محمود بن المنصور ○

سنة ثمان وخمسين وستماية

احمد بن محمد بن يوسف بن الخضر
ابو الطيب الحلبي الحنفي الفقيه روى عن عمر بن طبرزد ودرس
واشغل توفي بحلب بعد اخذها بالسيف وقتل اكثر اهلها بايام

احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن
ابن يحيى بن محمد بن علي بن صدقه بن الخياط قاضي القضاة صدر الدين
ابو العباس بن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات التغلبي
الدمشقي الشافعي ابن سني الدوله ولد سنة تسعين وخمس مايه
وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف بن ابي سعد وابن طبرزد وحنبل
وسنا الكتبه والكندي وابي المعالي محمد بن علي القرشي
وجماعة والقاسم بن عساكر والخطيب عبد الملك الدولعي وجماعه
روى عنه الدمياطي وابن الخباز والقاضي تقي الدين سليمان وشرف
الدين الفزاري الخطيب ومحيي الدين يحيى امام المشهد ومحمد بن الزين

القواس وعلا الدين الكندي والشمس محمد بن الزراد ومحمد بن
المحب عبد الله وآخرون وتفقه وبرع في المذهب على ابيه وعلى
الامام فخر الدين بن عساكر وقرا الخلاف على الصدر البغدادي
ولم ير احد نشاء في صيانته وديانته واشتغاله ناب في القضا
عن ابيه في سنة ست وعشرين واول ما درس في سنة خمس
عشرة وستماية وافتى بعد ذلك وكان سني الدولة الحسن بن
يحيى من كتاب الانشاء لصاحب دمشق قبل نور الدين له ثروة
وحشمة ووقف على ذريته اوقافا في سنة ثمان وعشرين وخمس
مايه وهو ابن اخي احمد بن محمد بن الخياط الشاعر المشهور وكان
صدر الدين مشكور السيرة في القضا لين الجانب حسن المداراة ○
والاحتمال ولي وكالة بيت المال ثم ناب في القضا ثم استقل
به مدة ودرس مدة بالاقباليه والجاروخيه ولما اخذ
هولاوو الشام هذه السنه سافر ابن سني الدوله ومحيي الدين
ابن الزكي الى حلب فكان ابن الزكي افره منه واحذق بالدخول
على التتار فولوه قضا القضاة ورجع ابن سني الدوله مخفي حنين
فلما وصل الى حماه مرض وركب في محفه الى بعلبك فبقي ببعلبك
يومين ومات بها في عاشر جمادى الاخره وله ثمان وستون
سنة وغسله الزكي بن المعري بحضور الشيخ الفقيه قال
الدمياطي خرجت له معجما فاجازني بملبوس نفيس ثم بملبوس
حسن لما عدلت وكان يتعاهدني بالصلة ويحسن الي قال
الشيخ قطب الدين وكان الملك الناصر يوسف يحبه ويثني عليه

ابرهيم بن خليل بن عبد الله نجيب الدين
الدمشقي الادمي ابو اسحق اخو الشيخ شمس الدين يوسف بن
خليل ولد يوم عيد الفطر سنة خمس وسبعين وسمع من عبد الرحمن
ابن علي الخرقي واسمعيل الجنزوي وعيي الثقفي ومنصور الطبري

ويوسف بن معالي الكناني وعبد اللطيف بن ابي سعد وعمر
ابن يوسف الحموي وابي طالب محمد بن الحسين بن عبدان
وابي المحاسن محمد بن كامل التنوخي والخشوعي وحدث بدمشق
وحلب وطال عمره واشتهر اسمه وكان له اجزا ومنها
يحدث حصّلها له اخوه وكان سماعه صحيحا وكان يحمل المداسات
حمل عنه خلق كثير وحفاظ وحدث عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه شرف الدين وتاج الدين صالح الجعبري ○
وبدر الدين محمد بن الجوهري الحلبي والشيخ نصر المنبجي والعماد
ابن البالسي وصفية بنت الحلوانية ومحمد بن احمد النجدي
وابو العدا ابن الخباز وزينب خالة ابن المحب والجمال علي بن
الشاطبي والشمس محمد بن الفخر علي بن البخاري والتقي احمد بن
العز ابرهيم وآخرون قال لنا الدمياطي بعثته الى حلب
لينوب عني في التسميع في وظيفتي فعدم في وقعة التتار في صفر رحمه الله

ابرهيم بن سهل شاعر الاندلس ○

ابرهيم بن هبة الله بن سعيد بن
باطيش ابو اسحق الموصلي سمع ابن طبرزد روى عنه الدمياطي
واسحق الاسدي وغيرهما يلقب شمس الدين استشهد في اخذ حلب

ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم بن
عبد الواحد بن موسى بن احمد الوزير مؤيد الدين ابو اسحق
الشيباني المقدسي ثم المصري المعروف بابن القفطي اخو الصاحب
جمال الدين علي بن يوسف المورخ ولد ببيت المقدس سنة اربع
وتسعين وخمس مائة وسمع بحلب في سنة نيف عشرة من الافتخار
عبد المطلب الهاشمي ووزر بحلب بعد اخيه الاكرم مدة روى
عنه الدمياطي وهلك بحلب بعد اخذها بيسير في احد الربيعين

ابرهيم بن ابي بكر بن ابي زكري

الامير

الامير الكبير مجير الدين قتل شهيدا بنابلس لما دخلتها التتار
بالسيف فشهر سيفه وقتل جماعة وقتل في سبيل الله في ربيع
الاخر وكان محتشما كبير القدر خدم الملك الصالح نجم الدين
ايوب بالشرق وقدم معه ثم بعده اتصل بخدمة الملك الناصر
يوسف وحج بالناس من دمشق سنة ثلاث وخمسين وكان متوليا
نابلس ونواحيها وكان عنده فضيله وادب ومكارم وهو
من بيت كبير من الاكراد

اسحق بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابو المكارم بن العجمي
الحلبي حدث عن الافتخار الهاشمي وسمع من جده ابي حامد عبد الله
ومن القاضي بن شداد ومات في رمضان بحلب وكان ○

اسحق بن هاشم ابو نصر الحلبي الخطيب
عدم في الواقعة الحلبية هو وامم لا يحصيهم الا الله تعالى وقد
سمع ببغداد من عبد الوهاب بن سكينه ويحيى بن الربيع الفقيه
اخذ عنه جماعة

اسمعيل صح

ايل غازي
السلطان الملك السعيد نجم الدين ابو الفتح صاحب ماردين
وابن صاحبها ارتق بن ايل غازي بن البي بن تمرتاش بن ايلغازي
ابن ارتق الارتقي مات في آخر السنة في الحصار والوبا بقلعة
ماردين وكان حازما بطلا عالي الهمة جوادا ممدحا ملك مدة
ديار بكر وقيل مات في صفر من سنة تسع والله اعلم ○

تمام بن ابي بكر بن ابي طالب بن
ابي التمام بن ابي غالب ابو طالب بن السروري الدمشقي
ولد سنة سبع وسبعين وسمع من يحيى بن محمود الثقفي وكان
جنديا ولي عدة ولايات بالشام روى عنه الدمياطي والزاهد
محمد بن تمام الخياط ومحمد بن المحب والنجم بن الخباز توفي في
رجب

تورانشاه الملك المعظم

ابو المفاخر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف
بن ايوب آخر من بقي من اخوته ولد سنة سبع وسبعين
وخمس ماية وسمع بدمشق من يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني
واجاز له عبد الله بن بري النحوي وغيره وانتقى له الدمياطي جزءا
وحدث بحلب ودمشق روى عنه الدمياطي وسنقر القضاي
وغيرهما وفي قيد الحياة من الرواة عنه احمد وعبد الرحيم ابنا محمد بن
عبد الرحمن بن العجمي والتاج محمد بن احمد بن محمد بن النصيبي بحلب
والقاضي احمد بن عبد الله القرشي شقير وغيرهم وكان كبير البيت
الايوبي وكان السلطان الملك الناصر وهو ابن ابن اخيه يحترمه
ويجله ويثق به ويتادب معه فكان يتصرف في الخزاين والاموال
والغلمان وقد حضر غير مصاف وكان ذا شجاعة وعقل وغور
وكان مقدم الجيش الحلبي من زمان طويل وهو كان المقدم لما التقواهم
والخوارزمية سنة ثمان وثلثين بقرب الفراة واسر يوميذ
وهو مثخن بالجراح وانهزم عسكره هزيمة قبيحة وقتل منهم
خلق وقتل في هذه الكاينة الصالح ولد الملك الافضل علي
بن يوسف واغارت الخوارزمية على بلاد حلب وفعلوا كل قبيح
ولا حول ولا قوة الا بالله ولما استولى التتار خذلهم الله
على حلب وبذلوا فيها السيف اعتصم بقلعتها وحماها ثم سلمها
بالامان وادركه الاجل على اثر ذلك ولم يكن عدلا وربما
تعاطى المحرم فان الدمياطي يقول اخبرنا في حال الاستقامه
توفي سامحه الله في السابع والعشرين من ربيع الاول بحلب
ودفن بدهليز داره وله ثمانون سنة **جعفر**
ابن علي حسن بن ابي الفتوح بن علي بن حسين بن دواس
ابو الفضل الكتامي المصري الكاتب المعروف بابن سنان
الدولة ولد سنة اربع وسبعين وخمس ماية بمصر وسمع
من

من البوصيري وغيره روى عنه الدمياطي وجماعة وابو
حامد بن الصابوني وقال في اجداده جابر بالياء وتوفي في
نصف رمضان **جعفر** بن محمود بن
المحسن بن علي ابو الفضل التنوخي الحلبي استشهد في اخذ
حلب وهو اخو الامين عبد المحسن يروي عن الكندي وابن
الحرستاني وما علمته حدث **حبيبه**
بنت احمد بن نصر الحرانيه نزيلة حلب اجاز لها ابو العباس
احمد بن ابي منصور الترك والحافظ ابو موسى المديني وحدثت
لا اعلم احدا روى لنا عنها توفيت في رمضان بحلب
حسن الملك السعيد بن الملك العزيز
عثمان ابن السلطان الملك العادل صاحب الصبيبه وبانياس
توفي ابوه سنة ثلاثين فقام بعده ابنه الملك الظاهر ثم مات
سنة احدى وثلاثين فتملك بعده حسن هذا فبقي الى
ان انتزع الصبيبة منه الملك الصالح نجم الدين ايوب واعطاه
خبزا بالقاهره فلما قتل الملك المعظم هرب الى غزة واخذ
ما فيها وقصد قلعة الصبيبة فتسلمها فلما تملك الملك
الناصر الشام اخذ الملك السعيد واعتقله بقلعة البيره
فلما دخل هولاوو الشام واخذت التتار البيره اخرجوه من
الحبس واحضر عند الملك بقيوده فاطلقه وخلع عليه سراقوج
وصار من جملتهم ومال اليهم بكليته وكان يتع في الملك
الناصر عندهم ويحرض على هلاكه فسلموا اليه الصبيبه
وبانياس وبقي في خدمة نايب دمشق كتبغا نوين لا يفارقه
ثم حضر معه مصاف عين جالوت وقاتل مع التتار قتالا شديدا
وكان بطلا شجاعا فلما انكسروا ولله الحمد حضر الى بين يدي
السلطان قطز فقال هذا ما يجي منه خير وامر به فضربت عنقه

ولم يُنقل عثرته ولا قوة الا بالله **الحسن**
ابن علي بن طاهر الكرجي الصوفي حدث عن حنبل وابن
طبرزذ ومات في ذي القعدة بالقرافة روى عنه الدمياطي
وغيره **الحسين** بن الحافظ ابي القاسم علي بن
القاسم بن الحافظ الكبير ابي القاسم بن عساكر عماد الدين
ابو حامد الدمشقي الملقب بالحافظ ولد سنه عشر وستمايه
واجاز له المويد الطوسي وابو روح وخلق على يد والده وسمعه
ابوه من جماعة حضورًا وتوفي بنابلس وهو متوجه الى
مصر في شعبان عن ست واربعين سنة وقيل مات في
رمضان وحمل فدفن بسفح قاسيون **الحسن**
ابن احمد بن هبة الله بن امين الدوله الفقيه ابو محمد الحلبي
الحنفي المحدث احد الطلبه المشهورين بحلب سمع من ابن
روزبه ومكرم وابن شداد وابن خليل وابن رواحه ورحل فسمع
ببغداد من ابي اسحق الكاشغري وابي بكر بن الخازن
وطايفة وحدث بمصر والشام وعدم في الوقعة بحلب
رحمه الله وله شعر جيد **خليل**
ابن اسمعيل بن ابرهيم الماردبني المقري سمع من ابي القاسم
ابن الحرستاني وحدث ومات في جمادى الاخره ○
رسلان شاه الامير اسد الدين بن الملك
الزاهر مجير الدين داود بن السلطان صلاح الدين يوسف
ابن ايوب كان شجاعًا شهمًا حسن الشكل كريما وكان ابوه
اشبه الناس بابيه وشقيق الملك الظاهر غازي سلطان
البيره فتوفي بها في سنة اثنتين وثلاثين وتملك البيره
بعده الملك العزيز صاحب حلب واقام نساوه واولاده
بحلب عند ابن عمهم وقتل اسد الدين هذا بسواشير حلب

بل يكون عمره ثمانية واربعين
فانه في سنة ثمان وخمسين وستمائة
... في سنة عشر وستمائة ... غلط الناسخ او ... قولة ... سنة
... وستمائة ... سقط لفظة اثني
... ان الناسخ اخطأ
... اما اخطأ في اسقاط ... او ... مكان احدى
اخطأ في لفظة ست
... والله اعلم وهذا الحد ...

... المفسد ... عفي عنه

في اول دخول التتار ○ **رشيد**
ابن محمد بن عبد الملك ابو محمد الهمذاني الصوفي السراجي
شيخ معمر من صوفية دمشق حدث عن المحدث ابراهيم
ابن عثمان بن درباس الماراني لقيه باربل **زينب**
بنت ابي الجود ندى بن عبد الغني بن علي ام الكرام الانصاريه
المصريه سمعت من ابيها ومن البوصيري والارتاحي وتوفيت
في جمادى الاخره اخذ عنها المصريون ولم يجد لنا احد
عنها ولعل في مصر من روى عنها **طغريل**
ابن عبد الله ابو محمد التركي المحسني الطواشي سمع من حنبل وابن
طبرزذ وست الكتبة بنت الطراح مع مولاه الملك المحسن
روى عنه الدمياطي واسحق الاسدي ومات بحارم بعد
الوقعة بايام في ربيع الاول وعنه ايضا البدر بن التوزي
والتاج الجعبري ○ **عباس**
ابن محمد بن احمد الماكسيني شمس الدين الدمشقي روى عن
حنبل وغيره روى عنه الدمياطي وناصر الدين محمد بن
المهتار وغيرهما ظهر منه قيام مع التتار بدمشق فلما
انكسروا قتله المسلمون ولابيه رواية عن الحافظ ابي
القاسم بن عساكر ○ **عباس**
ويقال ابو العباس ويسمى الخضر بن ابي طالب نصر بن محمد بن
نصر ابو الفضل شهاب الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب
سمع من الخشوعي وتوفي في ربيع الاخر بدمشق وله احدى
وسبعون سنة روى عنه الدمياطي ومحمد بن خطيب بيت
الابار ○ **عبد الله** بن احمد بن ابي
بكر محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن المحدث المفيد محب الدين
ابو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي روى عن الشيخ

ععع
فيكون مولده تقديرًا
سنة سبع وثمانين
لان الباقي من الثمانية السابقة
حينئذ يكون ثلثة عشر سنة
في سنة ثمان وخمسين و...
فاضممهم الثلاثة عشر الى
وخمسين فيكون الجملة احدى وسبعين
سنة والله اعلم واحكم واعظم ...

الاتبدا
الحقير

موفق الدين ابن قدامه وابى محمد بن البن وابى القاسم
ابن صصرى وابن الزبيدى وطايفه ورحل سنه
تسع وثلاثين فسمع الكثير من ابن القبيطى وابى
اسحق الكاشغرى وعلى بن ابى الفخار وابن الخازن
وطايفة كثيره وعنى بالحديث اتم عناية وكتب العالى
والنازل وحصل الاصول وبقى فى الرحله مدة سنين ثم
قدم دمشق وتاهل وجاه ابنان فقرا لهما الكثير
حضورًا وسماعا والصغير منهما هو الزاهد العابد ابو العباس
احمد والد رفيقنا وشيخنا المحب محدث الصالحية فى
وقته ومفيدها روى عن المذكور الدمياطى والنجم اسمعيل بن
الخباز والنجم محمود بن النميرى وولده محمد بن المحب واخرون
توفى فى الثانى والعشرين من جمادى الاخره وله من العمر
اربعون سنة **عبد الله** بن بركات
ابن ابرهيم بن طاهر بن بركات ابو محمد بن الخشوعى الدمشقى
الرفا ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مايه وسمع من
ابيه ويحيى الثقفى والقاسم بن عساكر وعبد الرزاق
ابن نصر النجار واسمعيل الجنزوى وجماعة واجاز له
ابو طاهر السلفى وابو موسى المدينى واحمد بن ينال الترك
واخرون روى عنه الدمياطى وابن الخباز وابو المعالى
ابن البالسى وابو الفدا بن عساكر وابو الحسن الكندى
وابو عبد الله بن الزراد وابو عبد الله بن التوزى وحفيده
على بن محمد بن الخشوعى ومحمد بن المحب ومحمد بن المهتار واخرون
وهو من بيت الحديث والروايه توفى فى الثامن والعشرين
من صفر بدمشق **عبد الله** بن عمر بن
عوض المقدسى والد شيخنا القاضى عز الدين عمر وشرف الدين

ابن رتبته حدث عن الشيخ الموفق وعنه ابن الخباز وغيره
توفى فى المحرم بقاسيون كهلاً **عبد الحميد**
ابن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامه
ابن مقدام بن نصر عماد الدين المقدسى الجماعيلى ثم
الصالحى المقرى الحنبلى المودب ولد بجماعيل فى سنه
ثلاث وسبعين ظنًا وقدم دمشق صبيا فسمع من يحيى
الثقفى واحمد بن الموازينى وعبد الرحمن بن على الخرقى
واسمعيل الجنزوى ويوسف بن معالى الكنانى وبركات
الخشوعى وجماعه وروى الكثير وطال عمره وكان شيخا
حنبليا فاضلا صحيح السماع له مكتب بالقصاعين وهو
والد شيخنا العز روى عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالى
ومات قبله باثنين وعشرين سنة والمجد بن الحلوانيه
والدمياطى والشيخ محمد الكنجى والشيخ تاج الدين عبد الرحمن
واخوه وتاج الدين صالح وابن التوزى وابن الخباز وابو عبد الله
ابن زباطر وابو محمد عبد الله بن الشرف حسن وابو عبد الله
ابن التاج وابو عبد الله بن المحب وابو عبد الله بن الصلاح
وابو عبد الله بن المهتار واخرون توفى فى ربيع الاول
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابى طالب
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد
الحسين بن على الكرابيسى الفقيه العالم ابو طالب ابن
العجمى الحلبى الشافعي كان رئيسًا محتشما ومفتيًا محترمًا
سمع من يحيى بن محمود الثقفى وعمر بن طبرزد وجماعة روى
عنه الدمياطى والكمال اسحق الاسدى ومحمد بن محمد الكنجى
والبدر محمد بن التوزى وحفيداه احمد وعبد الرحيم ابنا محمد بن
عبد الرحمن واخرون عذبه التتار وضربوه على المال وصبوا

عليه ما باردًا فشنج ومات الى رحمة الله تعالى في الرابع
والعشرين من صفر بعد الوقعة بنحو من عشرة ايام وله
تسع وثمانون سنه وقد كتب عنه ابن الحاجب والقدماء
عبد العزيز بن القاضي الاسعد عبد القوي
ابن القاضي الجليس عبد العزيز بن الحسين بن الحباب القاضي
محيي الدين ابو المعالي التميمي السعدي المصري ولد سنة خمس
وسبعين وخمس مايه وسمع من ابيه وجماعة ونسخ بخطه ٥
وحصل جملة من الكتب وحدث ومات بمنية بني خصيب في
ذي القعده **عبد المحسن** بن عبد العزيز
ابن علي بن عبد العزيز ابو محمد بن الصيرفي المخزومي الوكيل ولد سنه
تسع وسبعين وخمس مايه بمصر وسمع من البوصيري واسمعيل
ابن ياسين وقاسم بن ابرهيم المقدسي والارتاحي وفاطمة بنت
سعد الخير واجاز له خليل الراراني وابو المكارم اللبان وجماعة
روى عنه الدمياطي والمصريون ومات في الثاني والعشرين
من جمادى الاولى وهو اخو عبد الرحمن ومحمد ٥
عبد الواحد بن ابي بكر بن سليمان
ابن علي ابو محمد الحموي ثم الدمشقي الشاهد اخو احمد بن ابي بكر
ولد في سنه خمس وثمانين وسمع من محمد بن الخصيب وحنبل
وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وابن الحلوانيه وغيرهما
توفي في جمادى الاخرة وقد حدث بدمشق ومصر وابوه
من شيوخ الدمياطي ايضا **عبد الله**
ابن شبل بن جميل بن محفوظ الامام نجم الدين ابو فراس التغلبي
الهيتي الزاهد ويعرف بابن الجبي من قرية جبة من سقي الفرات
سمع من خليل الجوسقي وصنف كتاب فضايل القران وكتاب
السفا من الدوا وكتاب شمايل النبي الكريم وقد ولي اعمالا جليلة

واسط

وانقطع بعد اخذ بغداد في رباط له ثم مات في اخر السنة قال
ابن الفوطي اجاز لي في سنه خمسين وستمه وابنه شيخ رباط
العميد شهاب الدين عبد الرحمن مات سنه ٦٧١
عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
هبة الله بن علي بن المطهر بن ابي عصرون الصدر الرئيس شرف
الدين ابو عمرو بن القاضي ابي حامد بن قاضي القضاة ابي سعد
التميمي الدمشقي الشافعي اخو محيي الدين عمر ولد بدمشق سنه
احدى وثمانين وخمس مايه ولم نر له شيئا من الرواية عن جده
وقد دخل الاسكندرية في صغره وسمع من عبد الرحمن بن موقا
وعبد العزيز بن عيسى اللخمي وسمع بمصر من ابي الفضل الغزنوي
روى عنه النجم بن الخباز واجاد الطلبه ولم يكن سماعه كثيرا
وقد حدث عنه الزين احمد بن عبد الدايم وهو اكبر منه وكان
رئيسا نبيلا جوادا مفضلا انفق اموالا عظيمة الى ان بقي فقيرا
قال الشيخ قطب الدين حدثني الجمال نصر الله وكان في خدمته ان
اباه ابا حامد خلف له من الاموال والقماش والخيل والخدم
والاملاك شيئا كثيرا من ذلك سطل بلور بعدا لمدا واكبر بطوق
ذهب وهو ملآن جواهر نفيسة فاذهب الجميع قال كان
المذكور شرف الدين قد اجتمع بمصر في هذه السنة بالملك المظفر
واراه كتابا فيه ان بمصر دفاين وانها لا تحصل الا بخراب
اماكن كثيرة فاصغى اليه السلطان وكان بعض من خاف خراب
ملكه اغتاله فعدم او قتل في اواخر صفر ذكر الشريف عز الدين
انه توفي بدمشق فالله اعلم **عثمان**
ابن يوسف بن حيدرة الطبيب التاجر جمال الدين بن الطبيب
العلامة رضي الدين الرحبي ثم الدمشقي برع في علم الطب على
والده وخدم في المارستان النوري زمانا وكان يسافر في التجارة

صوابه ولده الجنيد

الى مصر فتوجه في الجفل الى مصر ومات هناك في ربيع الاخر
علي بن ابرهيم بن خشنام بن احمد الفقيه
ابو الحسن الحميدي الكردي الحلبي الحنفي كان من كبار الحنفية
روى عن داود بن معمر سمع منه باصبهان روى عنه الدمياطي
والبدر محمد بن التوزي وعدم بحلب في دخول التتار في صفر
علي بن ثابت بن ماجد الخزرجي الشيخ الصالح
الزاهد سمع من مسمار بن العويس وابرهيم بن الربن حدث
وعدم شهيدًا بحلب
علي بن يوسف بن
بسمان جلال الدين النميري الماردينى المعروف بابن الصفار
الشاعر توفي في ربيع الاخر عن ثلاث وستين سنه ه
عمر بن عبد المنعم بن امين الدوله
الفقيه ابو حفص الحلبي الحنفي حدث عن الافتخار الهاشمي
وغيره وراح الى رحمة الله في كاينة حلب
عيسى
ابن موسى بن ابي بكر بن خضر بن ابرهيم اخي شيخ الاسلام
علي بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفه بن مامون بن المومل
ابن قاسم **الوليد** بن عتبه بن ابي
سفيان الامير الاجل شهاب الدين القرشي الاموي الكردي
الهكاري ويعرف بابن شيخ الاسلام كان فقيها زاهدًا
شجاعًا فارسًا درس مدة بدمشق بمدرسة الجاروخيه
توفي بمصر في ثامن عشرين جمادى الاول رحمه الله ه
فاطمه الست النبويه ابنة الشهيد
المستعصم بالله ماتت غريبة اسيرة ببخارا في دار الشيخ فالدر
الباخرزي استنقذها من العدو وشيعها الخلق وبنيت
عليها قبة بكلاباد **فاطمه** بنت
المحدث ابي الفضل نعمه بن سالم بن نعمه بن حزام ام الخير

سمعت

سمعت من البوصيري واسمعيل بن ياسين وبنت سعد الخير
روى عنها الحافظان زكي الدين عبد العظيم مع تقدمه وسيجا
الدمياطي والمصريون وتوفيت في السابع والعشرين من
ذي الحجه **قطز** بن عبد الله السلطان
الشهيد الملك المظفر المعزي كان اكبر مماليك الملك المعز
ايبك التركماني وكان بطلا شجاعا مقداما حازما حسن التدبير
يرجع الى دين واسلام وخير وله اليد البيضا في جهاد التتار
فعوض الله شبابه بالجنه ورضي عنه قلت حكى شمس الدين
ابن الجزري في تاريخه عن ابيه قال كان قطز في رق ابن الزعيم
بدمشق بالقصاعين فضربه استاذه فبكا ولم ياكل شيًا يومه
ثم ركب استاذه للخدمة وامر الفراش ان يترضاه ويطعمه قال
فحدثني الحاج علي الفراش قال جيته وقلت ما هذا البكا من لطشة
فقال انما بكاي من لعنته ابي وجدي وهم خير منه فقلت
من ابوك واحد كافر فقال والله ما انا الا مسلم بن مسلم انا محمود بن
ممدود بن اخت خوارزم شاه من اولاد ملوك فسكت وترضيته
وتقلبت بي الاحوال الى ان تملك الشام ولما تملك احسن للحاج
علي الفراش واعطاه خمس ماية دينار وعمل له راتبا وكان
مدبر دولة ابن استاذه الملك المنصور علي بن المعز فلما دهم
العدو الشام راى ان الوقت يحتاج الى سلطان مهيب كامل
الرجولية فعجب الصبي من الملك وتسلطن وتم له ذلك
في اواخر سنة سبع وخمسين ثم لم يبلع ريقه ولا تهنا بالسلطنه
حتى امتلات الشامات المباركة بالتتار فتجهز للجهاد وشرع
في اهبة الغزو والتف اليه عسكر الشام وبايعوه وسار
بالجيوش في اوايل رمضان لقصد الشام ونصر الاسلام
وعمل المصاف مع التتار وعليهم كتبغا على عين جالوت

فنصره الله تعالى وقتل مقدم التتار قال الشيخ
قطب الدين اسمه قيل حكي عنه انه قتل جواده يومئذ
ولم يصادف احدا من الوشاقيه فبقي راجلا فرآه بعض
الامرا الشجعان فترجل وقدم له حصانه فامتنع وقال
ما كنت لامنع المسلمين الانتفاع بك في هذا الوقت ثم تلاحقت
الوشاقيه اليه حدثني ابي احمد ان الملك قطز لما
راى انكشافا في ميسرته رمى الخوذة عن راسه وحمل
وقال واديناه فكان النصر قال وكان شابا
اشقر كبير اللحية قلت ثم جهز الامير ركن الدين بيبرس
اعني الملك الظاهر في اقفا التتار ووعده بنيابة حلب
فساق وراهم الى ان طردهم عن الشام ثم انه انثنى عزمه
عن اعطايه حلب وولاها لعلا الدين ابن صاحب الموصل
فتاثر ركن الدين لذلك ودخل الملك المظفر دمشق فاحسن
للرعيه واحبوه حبا زايدا ثم استناب على البلد علم الدين
سنجر الحلبي ورجع بعد شهر الى الديار المصريه فقتل بين
الغرابي والصالحيه في آخر الرمل ودفن بالقصير قال
ابن الجزري في تاريخه حدثني ابي قال حدثني ابو بكر بن
الدريهم الاسعردي والزكي ابرهيم الجبيلي استاد الفارس
اقطاي قال كنا عند سيف الدين قطز لما تسلطن استاده
المعز وقد حضر عنده منجم مغربي فصرف اكثر غلمانه واردنا
القيام فامرنا بالقعود ثم امر المنجم فضرب الرمل ثم قال
اضرب لمن يملك زماننا بعد استادي ومن يكسر التتار
فضرب وبقي زمانا يحسب فقال يا خوند يطلع معي خمس
حروف بلا نقط ابن خمس حروف بلا نقط فقال لم لا تقل
محمود بن ممدود فقال يا خوند لا يقع غير هذا الاسم فقال

انا هو وانا اكسرهم وآخذ بثار خالي خوارزم شاه فتعجبنا
من كلامه وقلنا ان شا الله يكون هذا يا خوند فقال
اكتموا هذا واعطى المنجم ثلاث مايه درهم قلت تولى قتله
ركن الدين البندقداري الذي قتل الملك المعظم بالمنصوره ❁
واعانه جماعة امرا وبقي ملقى فدفنه بعض غلمانه وصار
قبره يقصد بالزياره ويترحم عليه ويسب من قتله فلما
كثر ذلك بعث السلطان من نبشه ونقله الى مكان لا
يعرف وعفي اثره قتل في سادس عشر ذي القعده ❁

كتبغا المغلي النوين قتل الى لعنة الله
يوم وقعة عين جالوت قال قطب الدين قتله الامير جمال
الدين اقوش الشمسي ولم يعرفه وكان عظيما عند التتار و
يعتمدون عليه في رايه وشجاعته وحزامته وعقله وكان
من ابطال المذكورين له خبرة بالحصارات والحروب وكان
هولاوو لا يخالفه ويتيمن برايه وله في الحروب والحصارات
عجايب وكان شيخا مسنا يميل الى النصرانيه قاتل يومئذ
الى ان قتل واسر ولده واحضر بين يدي الملك المظفر فسالوه
عن ابيه فقال ابي ما يهرب وابصروه في القتلى فاحضروا
عدة روس فلما راه بكى وقال للملك المظفر يا خوند تهنا
طيبا ما بقي لك عدو تخاف منه كان هذا سعد التتر وبه
يهزمون الجيوش وبه يفتحون الحصون ❁

محمد بن ابي الحسين بن عبد الله
ابن عيسى بن ابي الرجال احمد بن علي الشيخ الفقيه ابو
عبد الله اليونيني شيخ الاسلام الحنبلي الحافظ ذكره ولده
الشيخ قطب الدين في تاريخه فرفع نسبه الى علي رضي الله عنه
وقال ان ابي الرجال احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد

ابن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
وحدثنا الشيخ الامام الثقه ابو الحسين ان والده
الشيخ الفقيه ذكر له قبل ان يموت بقليل اننا من ذرية
الحسين بن علي ساق له هذا النسب وُلد في رجب
سنة اثنتين وسبعين وخمس مايه بيونين ولبس الخرقه
من الشيخ عبد الله البطايحي صاحب الشيخ عبد القادر ولزم
الشيخ عبد الله اليونيني وكان يشفق عليه ويربيه فانه
ربي يتيما وتعلم الخط المنسوب واشتغل بدمشق على الشيخ
موفق في المذهب وعلى الحافظ عبد الغني في الحديث وسمع منهما
ومن ابي طاهر الخشوعي وحنبل الرصافي وابي اليمن الكندي
وابي اليمام القلانسي روى الكثير بدمشق وبعلبك وكان
والده مرخما ببعلبك وبدمشق ثم سافر ونزل محمد اعند امه
بدمشق بناحية الكشك وكان في جوارهم اولاد امير فتردد
محمد معهم الى الجامع يلقن اجزاء ثم طلع الصبيان الى اسنان
فاسلمته امه الى نشابيا صار له في الشهر خمسة دراهم فكان
ينفق بها ثم ذهب يوما الى المقرى يسلم عليه فقال له لم لا
تلازم القران يا ولدي فانك يجي منك شي فاعتذر بانه دكان
فقال كم يعطيك المعلم قال خمسة دراهم في الشهر فاخرج له
خمسة دنانير وقال انا اعطيك كل شهر هكذا روى عنه
اولاده ابو الحسين وابو الخير وامته وامة الرحيم وابو عبد الله
ابنا ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز وابراهيم بن احمد بن
حاتم وابو الحسين بن حصن ومحمد وابرهيم ابنا بركات
ابن القريشه ومحمد بن محب والمحيي امام المشهد وعلي بن
الشاطبي ومحمد بن الزراد وعبد الرحيم بن الجبال وعلي بن المظفر

الكاتب

الكاتب وطايفة سواهم في الاحيا وكان يكرر على الجمع
بين الصحيحين للحميدي ذكره عمر بن الحاجب الحافظ في معجمه
سنة بضع وعشرين وستمايه فاطنب في نعته واسهب
وارغب في وصفه واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث
الى ان صار اماما حافظا وصار مقدم الطايفه لم ير في زمانه
مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة
والحقيقه كان حميد المساعي حسن الخلق والخلق نفاعا
للخلق مطرحا للتكلف من جملة محفوظاته الجمع بين الصحيحين
للحميدي حدثنا انه حفظ صحيح مسلم جميعه وكرر عليه
في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه وانه
كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثا ٥
قال قطب الدين كان رحمه الله يصلي بالشيخ عبد الله
وحفظ الجمع بين الصحيحين واكثر المسند وحفظ صحيح مسلم
في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم وحفظ من المقامات
ثلاثة الى نصف نهار الظهر وتزوج ست زوجات وخلف
خمسة اولاد عليا وخديجة وامنه وامهم ربكانيه وموسى
يعني نفسه وامة الرحيم وامهما زين العرب بنت نصر الله اخي
قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن سني الدوله ثم قال
والنسب الذي ذكرناه رواه عنه ولده ابو الحسين علي قال
اظهره لي قبل وفاته لاعلم بان الصدقة تحرم علينا وكان الملك
الاشرف موسى يحترمه ويعظمه ويعتقد وكذلك اخوه
الملك الصالح قال ولما قدم الملك الكامل الى دمشق طلب
من اخيه الاشرف ان يحضر له الشيخ الفقيه ليراه
فاحضره من بعلبك فلما راه عظم في عينه وارسل اليه مالا
فلم يقبله ولما ملك الصالح نجم الدين البلاد قالوا له عنه انه

يميل الى عمه الصالح اسمعيل فبقى فى نفسه منه فلما اجتمع به
بالغ فى اكرامه ولم يشتغل عنه بغيره فلما فارقه بالغ فى الثناء
عليه فقيل له الا انه يحب عمك الصالح اسمعيل فقال حاشى
ذلك الوجه المليح وقدم فى اواخر عمره دمشق سنة خمس وخمسين
فخرج الملك الناصر الى زيارته بزاوية القرشى وتادب
معه وعظمه واستعرض حوايجه وكان يكره الاجتماع بالملوك
ولا يوثره ولا يقبل الا هديه من ماكول ونحوه قلت وقد
خدمه مدة شيخنا على بن احمد بن عبد الدايم فقال كان
للشيخ الفقيه اوراد لو جا ملك من الملوك ما اخرها عن
وقتها وكنت اخدمه فورد الشيخ عثمان شيخ دير ناعس
فجلس ينتظر الشيخ فقال اشتهى ان يكشف الشيخ الفقيه
صدره فاعانقه ويعطينى ثوبه فلما جا الشيخ واكلوا
قال قم يا شيخ عثمان ثم كشف عن صدره وعانقه واعطاه ثوبه
وقال كلما انقطع ثوب اعطيتك غيره وكان يرى اظهار
الكرامات ويقول كما اوجب الله على الانبيا اظهار المعجزات
اوجب على الاوليا اخفا الكرامات قال وذكروا عنده الكرامات
فقال والكرامات ايش الكرامات كنت عند الشيخ عبد الله وانا صغير
وكان عنده بغادده يعملون مجاهدات فكنت ارى من يخرج
من باب دمشق وارى الدنيا قدامى مثل ورده فكنت اقول
للشيخ يا سيدى يجى الى عندك من دمشق اناس معهم كذا
وكذا واناس من حمص فاذا جاوا ما اقول يقولون يا سيدى
نحن نعمل مجاهدات وما نرى وهذا يرى فيقول هذا ما هو بالمجاهدات
هذا موهبة من الله وقال خطيب زملكا ابن العز
عمر حدثنى العارف اسرايل بن ابرهيم قال طلب الشيخ الفقيه
من الشيخ عثمان شيخ دير ناعس قضيه قال فقضينا الحاجه فقال

الشيخ الفقيه احسنت يا شيخ عثمان فقال بعض الفقراء
يا سيدى انت ما عندك احد مثل الفقيه لم لا قام هو فى
هذا بنفسه فقال الخليفه اذا اراد شغلا يامر بعض من عنده
يقوم فيه وحدثنى اسرايل ان الوزير امين الدوله دعا الشيخ
الفقيه والشيخ عثمان والفقرا وكنت فيهم فلما قدم الشيخ الفقيه
قام ابن البغيله النقيب وتلقى الشيخ وتكلم فلما شرعوا فى
الاكل شمر الشيخ الفقيه سواعده واكل ولم ياكل الشيخ عثمان
فقال امين الدولة يا سيدى لم لا تاكل فقال الفقيه خليه فقد
حصلت لك البركه فلما خرجوا قيل للشيخ عثمان انت تحب الشيخ
محمد وما تشتهى تفارقه واكل وانت لم تاكل فقال نظرت الى
الطعام فوجدته نارا ورايته اذا مد يده الى اللقمة واخذها
تصير نورا وانا هذا الحال ما اقدر عليه واخبرنى الامام فخر الدين
عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى قال اخبرنى الشيخ عثمان قال
كان فى خاطرى ثلاث مسايل اريد ان اسال عنها الشيخ الفقيه
قال فاجابنى عنها قبل ان اساله واخبرنى شيخنا شمس الدين
حسين بن داود قال كان الشيخ الفقيه حسن المجاورة
ما كنت اشتهى ان افارقه من فصاحته واخبرنى ابرهيم بن الشيخ
عثمان بدير ناعس اخبرنى ابى قال قطب الشيخ الفقيه ثمان
عشرة سنة اخبرنى الشيخ تقى الدين ابرهيم ابن الواسطى
قال رايت للشيخ الفقيه رويا تدل على انه اعطى ولاية او
كما قال وسمعت قاضى القضاة ابا المفاخر يعنى ابن الصايغ
يقول سال الملك الاشرف الشيخ الفقيه فقال يا سيدى
اشتهى ابصر شيا من كراماتك فقال الشيخ ايش يكون هذا
فلما اراد الشيخ الخروج بادر الاشرف الى مداسه وقدمه فقال
له الشيخ هذا الذى كنت تطلبه قد رايته انت الملك الاشرف

ابن الملك العادل وانا ابن واحد من يونين تقدم مداسي
قلت وحدثني الشيخ ابو الحسين شيخنا ان اباه توضأ
بقلعة دمشق على البركة فلما فرغ نقض له السلطان الملك
الاشرف بعض عمامته وقدمها له تنشف بها وقال ابن الحاجب
وكان رحمه الله مليح السمة حسن الشكل والصورة زاهدا
وقورا ظريف الشمايل مليح الحركات حميد المساعي بشوش
الوجه له الصيت المشهور والافضال على المناس وكان من
المقبولين المعظمين عند الملوك قلت هذا كله قاله ابن
الحاجب والشيخ الفقيه كهل وعاش بعد ذلك ثلاثين سنة
وهو في ازدياد وكان شيخا بهيا نورانيا عليه جلاله وهيبه
لا يشبع الشخص من النظر اليه فرحمة الله عليه توفي في تاسع
عشر رمضان ببعلبك ودفن عند شيخه عبد الله اليونيني

محمد بن احمد بن ابي بكر بن
عاصم بن عثمان بن عيسى الفقيه ابو عبد الله العدوي الحلبي
الشافعي ممن راح تحت السيف بحلب روى عن عمر بن طبرزد
س عنه اسحق بن النحاس ٥ **محمد**
ابن ابرهيم بن محمد بن الحسن بن التابلان المنبجي روى
بالاجازة عن ابي الفرج بن الجوزي س عنه التاج صالح
القاضي **محمد** بن حامد بن ابي العميد
ابن اميري الفقيه ابو الفضل القزويني الشافعي سمع باصبهان
من محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي وحدث بمدينة حلب
وبها عدم في الوقعه ولقبه عماد الدين روى عنه الشيخ
محمد بن ابي الفضل الجعبري الخطيب **محمد**
ابن خليل بن عبد الوهاب بن بدر الحوراني ثم الدمشقي هو
الشيخ محمد الاكال اصله من جبل بني هلال ومولده بقصر حجاج

سنة ستماية ذكره قطب الدين في تاريخه فقال كان رجلا
صالحا كثير الايثار وحكايات مشهورة في اخذه للاجرة
على الاكل ولم يسبقه الى ذلك احد ولا اقتفى اثره من بعده
احد ولا شك انه كان له حال ينفعل له بها الناس وكان جميع
ما يفتح عليه به على كثرته يصرفه في القرب وللارامل والمحبسين
وكان بعض الناس ينكر على من يعامله هذه المعامله وينسبه
الى التهور في فعله فاذا اتفق اجتماعه به انفعل له انفعالا
كليا ولا يستطيع الامتناع من اعطايه كلما يروم وكان حسن
الشكل مليح العبارة حلو المحادثة له قبول تام من ساير الناس
وكان كثير المحبة في الشيخ الفقيه وله تردد ويأكل عنده بلا اجره
توفي الى رحمة الله في خامس رمضان قلت كان يطلب
الاجرة على مقدار قيمة الاكل ومقدار المعطي وبلغنا انه قال
ما غلبني الا واحد دق علي الباب فوجده مفتوحا ومعه راس
غنم فادخل الراس ورد الباب وسكره وبقيت اصيح وخلا
وهرب ولم اعرفه وراح علي اجرة اخذي لراس الغنم ه

محمد بن زكريا بن رحمه بن ابي
الغيث العفيف ابو بكر الدمشقي الخياط ولد سنة ثمانين وخمس
مايه واجاز له الخشوعي والبها بن عساكر وجماعة وخرجوا
له مشيخة بالاجازة روى عنه الدمياطي وابن الخباز والبرهان
رئيس المؤذنين ومحيي الدين امام المشهد وآخرون وتوفي في
سابع عشر ذي الحجه وقيل بل توفي سنة تسع فالله اعلم

محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر الحافظ العلامه
ابو عبد الله القضاعي البلنسي الكاتب الاديب المعروف
بالابار وبابن الابار ولد سنة خمس وتسعين وخمس مايه وسمع

من ابيه الشيخ ابى محمد الابار وابى عبد الله محمد بن ايوب بن نوح
الغافقى وابى الخطاب احمد بن واجب وابى سليمان داود بن
سليمان بن حوط الله وابى عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة وابى
على الحسين بن يوسف بن زلال وابى الربيع سليمان بن موسى بن
سالم الكلاعى الحافظ وبه تخرج وعنى بالحديث وتجول فى الاندلس
وكتب العالى والنازل وكان بصيرا بالرجال عارفا بالتاريخ اماما
فى العربية فقيها مقريا اخباريا فصيحا مفوها له يد فى البلاغة
والانشا والنظم والنثر كامل الرياسة ذا جلالة وابهة وتجمل
وافر وله مصنفات كثيرة فى الحديث والتاريخ والادب كمل
الصلة لابن بشكوال بكتاب فى ثلثة اسفار اختصرته فى مجلد ومن
رأى كلام الرجل علم محله من الحديث والبلاغة وكان له اجازة من
ابى بكر محمد بن احمد بن ابى جمرة روى عنه بها وقتل مظلوما
بتونس على يد صاحبها فى العشرين من المحرم فانه تخيل منه الخروج
وشق العصا ولم يكن ذلك من شيمته رحمه الله ٥ وبلغنى ايضا
ان بعض اعاديه ذكر عند صاحب تونس انه الف تاريخا وانه تكلم
فيه فى جماعة وقيل هذا فضولى يتكلم فى الكبار فطلب واحس
بالهلاك فقال لغلامه خذ البغلة وامض بها الى حيث شيت فهى لك
فلما دخل قتلوه فنعوذ بالله من شر التاريخ ومن شر كل ذى
شر ثم رايت له جزءا سماه درر السمط فى خبر السبط
عليه السلام ينال فيه من بنى امية ويصف عليا عليه السلام
بالوصى وهذا تشيع ظاهر لكنه انشا بديع ونثر بليغ ٥
محمد بن عبد الكريم بن عمر الزاهد
الكبير ابو عبد الله الاندلسى الجرشى الشهير بالعطار حج من
الاندلس مرتين فسمع فى الثانية من يونس الهاشمى صحيح البخارى
ومن ابى الفتوح بن الحصرى السنن ومن اصحاب الكروخى جامع ابى

عيسى وروى الكثير اكثر عنه ابو جعفر بن الزبير وقال مات
فى المحرم وعاش نيفا وتسعين سنة قلت مات سنة ثمان وخمسين
وهى هذه السنة محمد بن عبد الهادى
ابن يوسف بن محمد بن قدامة المسند شمس الدين ابو عبد الله
المقدسى اخو العماد سمع من محمد بن حمزه بن ابى الصقر ويحيى
الثقفى وعبد الرزاق بن نصر النجار وابن صدقه الحرانى وغيرهم
واجاز له ابو طاهر السلفى وشهدة الكاتبة وهو اخر من روى
بالاجازة عنها وكان شيخا معمرا دينا حافظا لكتاب الله قليل
الخلطة بالناس صالحا متعففا اثنى عليه الحافظ الضيا وغيره وقال
الشريف عز الدين استشهد بساويه من عمل نابلس وكان اماما
على يد التتار فى جمادى الاولى وقد نيف على المايه قال الذهبى
ما احسبه جاوز التسعين وقد روى عنه ابن الحلوانيه والدمياطى
والقاضى تقى الدين وشرف الدين عبد الله بن الحافظ ومحمد بن
احمد النجدى الزاهد ومحمد بن احمد اخو المحب ومحمد بن الصلاح
ومحمد بن الزراد واخرون وحدث بصحيح مسلم بالجبل فى سنه اثنتين
وخمسين عن ابن صدقه محمد
ابن عبد الواحد بن عبد الجليل بن على القاضى الفقيه زكى الدين
ابو بكر المخزومى اللبنى الشافعى اعاد بدمشق بالمدرسة
الناصرية اول ما فتحت ودرس بمدرسة الفتحية وولى
قضا بانياس وقضا بصرى ثم ولى قضا بعلبك بعد قاضيها
صدر الدين وكان محمودا فى احكامه له فضايل ومشاركات
جيده ذكر انه من ذرية خالد بن الوليد رضى الله عنه
وقد عاش ولده معين الدين الى سنة نيف عشرة وسبع
مايه توفى زكى الدين ببعلبك فى ذى القعدة وهو فى عشر
السبعين وله شعر حسن ه ٥

محمد بن غازى بن محمد بن ايوب
ابن شاذى السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابو المعالى
ابن الملك المظفر بن العادل صاحب ميافارقين تملك البلد
بعد وفاة ابيه سنة خمس واربعين وستماية ذكره الشيخ
قطب الدين فقال كان ملكا جليلا دينا خيرا عالما عادلا
مهيبا شجاعا محسنا الى رعيته كثير التعبد والخشوع لم يكن
فى بيته من يضاهيه فى الدين وحسن الطريقة استشهد
بايدى التتار بعد اخذ ميافارقين منه وقطع راسه وطيف
به فى البلاد بالمغانى والطبول ثم علق بسور باب الفراديس
فلما انكسروا دفنه المسلمون بمسجد الراس الذى داخل باب الفراديس
وكان رحمه الله اولا يدارى التتار فلما خبرهما انقبض منهم
ولما راهم على قصده قدم دمشق مستنجدا بالسلطان الملك
الناصر فاكرمه غاية الاكرام وقدم له تقادم جليله ووعده
بالنجده فرجع الى ميافارقين ولم يمكن الناصر ان ينجده ثم ان
هولاوو سير ابنه اشموط لمحاصرته فنازله نحوا من عشرين
شهرا وصابر الكامل القتال حتى فنى اكثر اهل البلد وعمهم
القتل والوبا والغلا المفرط والعدم قلت حدثنى شيخنا
تاج الدين محمود بن عبد الكريم الفارقى قال سار الملك الكامل
ابن غازى الى قلاع بنواحى آمد فافتتحها ثم سير اليها اولاده واهله
وكان ابى فى خدمته فرحل بنا الى حصن من تلك الحصون فعبر
علينا التتار فاستنزلوا اولاد الكامل بالامان ومروا بهم
علينا وعمرى يوميذ سبع سنين ثم انهم حاصروا ميافارقين فبقوا
نحو ثمانية اشهر فنزل عليهم الثلج والبرد حتى هلك بعضهم
وكان الملك الكامل يخرج اليهم ويحاربهم وينكى فيهم نكايه
ثم انهم بنوا عليهم مدينه بازاء البلد بسور وابرجه

واما اهل ميافارقين فنفدت اقواتهم وجاعوا حتى كان
الرجل يموت فى البيت فياكلون لحمه ثم وقع فيهم موتان
وفتر التتر عن قتالهم وصابروهم وفنى اهل البلد وفى اخر
الامر خرج بعض الغلمان الى التتار فاخبروهم بجليه الامر
فما صدقوه وقالوا هذه خديعه ثم تقربوا الى السور فبقوا
عنده شهرا لا يجسرون على الهجوم فدلى اليهم مملوك
الكامل حبالا فطلعوا الى السور فبقوا اسبوعا لا يجسرون
على النزول الى البلد وكان قد بقى فيها نحو سبعين نفسا بعد الوف
من الناس ثم دخلت التتار على الكامل داره وآمنوه وعذبوا
اربعين رجلا على المال كانوا قد اشتروا امتعة كثيرة وذخاير
ونفايس من الغلا فاستصفوهم ثم قتلوهم وقدموا بالكامل
على هولاكو وهو بالرها وهو قاصد حلب فاذا هو يشرب
فناول الكامل كاسا من الخمر فامتنع وقال هذا حرام فقال
هولاكو لامراته ناوليه انت والتتار امر نسايهم فوق امرهم
فناولته فابى وسب هولاكو وبصق فى وجهه وكان قبل ذلك
قد سار الى التتار وراى القان الكبير وعندهم فى اصطلاحهم
ان من راى وجه القان لا يموت فلما واجه هولاكو بهذا الفعل
استشاط غضبا وقتله وكان الكامل شديد الباس قوى
النفس آلت به الحال الى ما آلت ولم ينقهر للتتار بحيث انهم
اتوه باولاده وحريمه الى تحت السور وكلموه فى ان ينزل
بالامان فقال ما لكم عندى الا السيف **محمد**
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن احمد ابو المعالى
ابن الطرسوسى الحلبى الشافعى ولد سنة تسع وثمانين
وخمسماية وحدث عن عمر بن طبرزذ واستشهد بحلب
محمد بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن

محمد الفقيه ابو المفاخر بن ابى الفتح بن ابى غانم ابن ابى
جراده العقيلى الحلبى الحنفى ابن العديم روى عن ثابت
ابن مشرف واجاز له التاج الكندى وجماعة كتب عنه
الدمياطى بنصيبين واستشهد بحلب كهلا ٥

محمد بن يوسف بن محمد الفخر
الكنجى نزيل دمشق عنى بالحديث وسمع الكثير ورحل
وحصل ثم انه بدا منه فضول فى ايام التتار بدمشق قال
الامام ابو شامه قتل بجامع دمشق يوم التاسع والعشرين
من رمضان وكان فقيها محدثا لكنه كان كثير الكلام يميل
الى الرفض جمع كتبا فى التشيع وداخل التتار فانتدب
له من تاذى منه فبقر بطنه بالجامع قتل كما قتل غيره من
اعوان التتار مثل الشمس ه

محمد
ابن ابى القاسم بن محمد بن ابى بكر بن عمر الضيا ابو عبد الله
القزوينى الاصل الحلبى المولد الصوفى ولد سنة اثنتين
وسبعين وسمع من يحيى الثقفى روى عنه الدمياطى والقاضى
عز الدين العديمى واخوه عبد المحسن والعماد بن البالسى
واخوه عبد الله والكمال اسحق الاسدى وحفيده عبد الله
ابرهيم بن محمد الصوفى نزيل القاهره وغيرهم وتاج الدين
صالح الجعبرى وحدث بدمشق وحلب توفى بحلب فى اوايل
ربيع الاخر بعد رحيل التتار رحمهم الله ه

مبارك بن يحيى بن مبارك بن مقبل
الاديب مخلص الدين ابو الخير الحمصى انتقل من حمص ورحل
الى جبل لبنان فتوفى بقريه هناك قال الشيخ قطب الدين
كان فاضلا عارفا بالادب والنسب سنى المذهب قد اختصر
كتاب الجمهره لابن الكلبى فى الانساب وله شعر حسن

توفى فى المعترك **مختار** بن محمود بن
محمد الزاهدى الغزمينى وغزمينه من قصبات خوارزم
الشيخ العلامة نجم الدين ابو الرجا له التصانيف المشهوره
المقبوله منها شرح القدورى والجامع فى الحيض والفرايض
وزاد الايمه والمجتبى فى الاصول والصفوه فى الاصول
قرا بالروايات على العلامة رشيد الدين يوسف بن محمد القيدى
وتفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطى المحتسب وفخر
الايمه صاحب بحر المحيط واخذ الادب عن شرف الافاضل
الجغمينى وقرا الكلام على سراج الدين يوسف بن ابى بكر
السكاكى الخوارزمى وسمع الحديث من شيخ الشيوخ ابى الجناب
احمد بن عمر الخيوقى وبرهان الايمة محمد بن عبد الكريم التركى
واحمد بن موبد المكى الخوارزميين تفقه عليه وسمع منه خلق
كثير وروى عنه محمد بن ابى القاسم العنزى توفى بجرجانيه
خوارزم سنة ثمان وخمسين وستماية ذكر قبره قال ذلك
العرضى فى كتابه **يحيى** بن احمد بن عبد الرحمن
القاضى العادل ابو زكريا الغرناطى ابن المرابط من سروات اهل
الاندلس قال ابن الزبير لقيته بمالقه وكان خاتمة القضاة
العدول بالاندلس له عقل وفضل ودين وحظ من الكتابة
والنظم اخذ عن ابى بكر بن ابى جمره وابى عبد الله بن نوح
وابى جعفر بن حكم وطايفه واجاز له ابن موهب الاسكندريه
وابو احمد بن سكينه من بغداد ولد سنة ثنتين وثمانين
وخمسمايه ومات فى شهر المحرم سنة ثمان ه ٥

يوسف بن احمد بن يوسف بن
عبد الواحد ابو الفضل الانصارى الحلبى الحنفى الفقيه كان
اماما فاضلا متميزا من المشهورين بحلب سمع من ابن اللتى

والقاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن شداد وجماعة
وببغداد من ابن بهروز وابي طالب بن القبيطي وبدمشق
من مكرم وجماعة وحدث وراح في الوقعة

ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام
ابن منصور بن معلى البالسي الزاهد احد مشايخ الشام رضي الله
عنه وجد شيخنا ابي عبد الله بن قوام كان شيخا زاهدا
عابدا قانتا لله عارفا بالله عديم النظير كثير المحاسن
وافر النصيب من العلم والعمل صاحب احوال وكرامات وقد
جمع حفيده شيخنا ابو عبد الله محمد بن عمر مناقبه في جزء
ضخم وصحبه وحفظ عنه وذكر في مناقبه انه ولد بمشهد صفين
في سنه اربع وثمانين وخمس مايه ونشا ببالس وقال
كان اماما عالما عاملا له كرامات واحوال وكان حسن الاخلاق
لطيف الصفات وافر الادب والعقل دايم البشر كثير
التواضع شديد الحيا متمسكا بالاداب الشرعية كثير
المتابعة للسنه مع دوام المجاهده ولزوم المراقبه تخرج
بصحبته غير واحد من العلما والمشايخ وقصد بالزيارة
وتلمذ له خلق كثير قلت هذه صفات الاوليا والابدال
ثم قال ذكر بدايته قال رضي الله عنه كانت الاحوال
تطرقني فكنت اخبر بها شيخي فينهاني عن الكلام فيها وكان
عنده سوط يقول متى تكلمت في شي من هذا ضربتك بهذا السوط
ويامرني بالعقل ويقول لا تلتفت الى شي من هذه الاحوال
الى ان قال لي ليله انه سيحدث لك في هذه الليلة امر عجيب
فلا تجزع فذهبت الى امي وكانت ضريرة فسمعت صوتا من
فوقي فرفعت راسي فاذا نور كانه سلسله متداخل بعضه
في بعض فالتفت على ظهري حتى احسست ببرده في ظهري

فرجعت الى الشيخ فاخبرته فحمد الله وقبلني بين عيني وقال الان
تمت عليك النعمه يا بني اتعلم ما هذه السلسله قلت لا
فقال هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن لي في الكلام
حينيذ قال وسمعت غير واحد ممن صحبه يقول لو لم يوذن لي في
الكلام ما تكلمت قال وسمعته يوما وانا ابن ست سنين وهو
يقول لزوجته ولدك قد اخذه قطاع الطريق في هذه الساعة
وهم يريدون قتله وقتل رفاقه فراعها ذلك فسمعته يقول
لها لا باس عليك فاني قد حجبتهم عن اذاه واذا رفاقه غير ان
ما لهم يذهب وغدا ان شا الله يصل هو ورفاقه فلما كان من
الغد وصلوا وكنت فيمن تلقاهم وذلك في سنة ست وخمسين
وستمايه قال وحدثني الشيخ شمس الدين الخابوري
قال وقع في نفسي ان اسال الشيخ وكان الخابوري من مريدي
الشيخ ابي بكر عن الروح فلما دخلت عليه قال لي من غير ان
اساله يا احمد ما تقرا القران قلت بلى يا سيدي قال اقرا يا بني
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا يا بني شي لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يجوز لنا ان نتكلم فيه وحدثني الشيخ ابرهيم بن الشيخ
ابي طالب البطايحي رضي الله عنه قال كان الشيخ يقف على حلب
ونحن معه ويقول والله اني لاعرف اهل اليمين من اهل الشمال
منها ولو شيت لسميتهم ولكن لم نومر بذلك ولا نكشف سر
الحق في الخلق وحدثني الشيخ الامام شمس الدين الخابوري
قال سالت الشيخ عن قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
فقد عبد عيسى وعزير فقال تفسيرها ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى اوليك عنها مبعدون فقلت يا سيدي انت لا تعرف
تكتب ولا تقرا فمن اين لك هذا قال يا احمد وعزة المعبود

لقد سمعت الجواب فيها كما سمعتُ سؤالك وحدثني شمس الدين
الخابوري خطيب حلب قال كنا نمرّ مع الشيخ فلا يمرّ على حجر
ولا شئ الا سلّم عليه فكان في نفسي ان اسال الشيخ عن خطاب
هذه الاشيا له هل يخلق الله لها في الوقت لسانا تخاطبه به
او يقيم الله الى جانبها من يخاطبه عنها ففاتني ولم اساله عن
ذلك وحدثني الامام الصاحب محيي الدين ابن النحاس قال كان
الشيخ يتردد الى قرية تريذم وكان لها مسجد صغير لا يسع
اهلها فخطر لي ان ابني مسجدا اكبر منه من سمالي القرية ه
فقال لي الشيخ ونحن جلوس في المسجد يا محمد لا تبني مسجدًا يكون اكبر
من هذا فقلت قد خطر لي هذا فقال لا تبنه حتى توقفني على المكان
قلت نعم فلما اردت ان ابني جئت اليه فقام معي وجينا الى
المكان الذي خطر لي فقلت هنا فردّ كمّه على انفه وجعل
يقول اف اف لا ينبغي ان يبنى هنا مسجد فان هذا المكان مسخوط
على اهله ومخسوف بهم فتركته ولم ابنه فلما كان بعد مدة
احتجنا الى استعمال لبن من ذلك المكان فلما كشفناه وجدناه
نواويس مقلبه على وجوهها حدثني الشيخ الصالح محمد بن
ناصر المشهدي قال كنت عند الشيخ وقد صلى صلاة العصر وصلى
معه خلق فقال له رجل يا سيدي ما علامة الرجل المتمكن فقال
علامة الرجل المتمكن ان يشير الى هذه الساريه فتشتعل نورًا
قال فنظر الناس الى الساريه فاذا هي تشتعل نورًا او كما قال
سمعت الامير الكبير المعروف بالاحضري وكان حداسّن
يحكي لوالدي قال كنت مع الملك الكامل لما توجه الى الشرق
فلما نزلنا بالس قصدنا زيارة الشيخ مع الامير فخر الدين عثمان
وكنا جماعة من الامرا فبينما نحن عنده اذ دخل جندي فقال
يا سيدي كان لي بغل وعليه خمسة الاف درهم فذهب مني

وقد دُلِلت عليك فقال له الشيخ اجلس وعزة المعبود قد
حضرتُ على آخذه الارض حتى ما بقي له مسلك الا باب هذا
المكان وهو الآن يدخل فاذا دخل وجلس اشرتُ اليك
فلما سمعنا كلام الشيخ قلنا لا نقوم حتى يدخل هذا الرجل فبينما
نحن جلوس اذ دخل رجل فاشار الشيخ اليه فقام الجندي وقمنا
معه فوجدنا البغل والمال بالباب فلما حضرنا عند السلطان
اخبرناه بما راينا فقال احب ان ازوره فقال فخر الدين عثمان
البلد لا تحمل دخول مولانا السلطان فسيّر اليه فخر الدين فقال
ان السلطان يحب ان يزورك وان البلد لا تحمل دخوله فهل يرى
سيدي ان يخرج اليه فقال يا فخر الدين اذا رحت انت الى عند
صاحب الروم يطيب للملك الكامل فقال لا قال فكذلك انا
اذا رحت الى عند الملك الكامل لا يطيب لاستاذي ولم يخرج
اليه قال الشيخ ابو عبد الله وبعث اليه الملك الكامل على يد فخر الدين

عثمان خمسة عشر الف درهم فلم يقبلها وقال لا حاجة لنا بها
انفقها في جند المسلمين وسمعت والدي يقول لما كان في
سنة ثمان وخمسين وكان الشيخ في حلب وقد حصل فيها ما حصل من
فتنة التتار وكان نازلا في المدرسة الاسديه فقال لي يا بنيّ
اذهب الى بيتنا فلعلك تجد ما ناكل فذهبت الى الدار فوجدت
الشيخ عيسى الرصافي وكان من اصحابه مقتولا في الدار وعليه دلق
الشيخ وقد حُرق ولم يحترق الدلق ولم تمسه النار فاخذته ه
وخرجتُ به فوجدني بعض بني جهبل فسالني فاخبرته بخبر
الدلق فحلف عليّ بالطلاق واخذه مني قال وحدثني الشيخ
شمس الدين الدباهي قال حدثني ملك الدين ابن الجويمي قال
كنتُ بالشام في سنة اخذ بغداد فضاق صدري فسافرت وزرت
ببالس الشيخ ابا بكر فقال لي اهلك سلموا الا اخاك مات واهلك

فى مكان كذا وكذا والناظر عليهم رجل صفته كذا وقبالة
الدرب الذى هم فيه دار فيها شجر فلما قدمت بغداد وجدت
الامر كما اخبرنى قلت ثم ساق له كرامات كثيرة من هذا
النمط الى ان قال ذكر ما كان عليه من العمل الدايم كان رضى الله
عنه كثير العمل دايم المجاهده ويامر اصحابه بذلك ويلزمهم
بقيام الليل وتلاوة القران والذكر دابه لذلك لا يفتر عنهم
فى كل ليلة جمعه يجعل لكل انسان منهم وظيفة من الجمعة
الى الجمعة وكان يحثهم على الاكتساب واكل الحلال ويقول
اصل العبادة اكل الحلال والعمل لله فى سنته وكان شديد
الانكار على اهل البدع لا تاخذه فى الله لومة لايم رجع به
خلق كثير فى بلدنا من الرافضة وصحبوه واخبرنى الشيخ
ابرهيم بن ابى طالب قال اتيت الشيخ وهو يعمل فى النهر الذى
استخرجه لاهل بالس فوجدت عنده خلقا كثيرا يعملون معه
فقال يا ابرهيم انت لا تطيق العمل معنا ولا احب ان تقعد بلا
عمل فاذهب الى الزاويه وصل ما قدر لك فهو خير من قعودك
عندنا بلا عمل فانى لا احب ان ارى الفقير بطالا وكان يحث
اصحابه على التمسك بالسنة ويقول ما افلح من افلح الا بالمتابعه
فان الله يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وقال
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وكان لا يمر
على احد الا باداه بالسلام حتى على الصبيان ويداعبهم ويتنازل
اليهم ويحدثهم وكنت اكون فيهم ولقد جاته امراة يوما فقالت
عندى دابة وقد ماتت وما لى من يجرها عنى فقال امضى
وحصلى حبلا حتى ابعث من يجرها فمضت وفعلت فجاء
بنفسه وربط الحبل فى الدابة وجرها الى باب البلد فجروها
عنه وكان متواضعا لا يركب فرسا ولا بغلة بل لما كبر كان

يركب حمارا ويمنع من ان يوطا عقبه وكان دابه جبر قلوب
الضعفا من الناس وكان فى الزاويه شيخ كبير به قطار
البول فكان يبدد الصابون من تحته وكان لا يمكن احدا
من تقبيل يده ويقول من مكن احدا من تقبيل يده نقص من حاله
وكان لا يقبل الا ممن يعرف انه طيب الكسب حدثنى الامام
شمس الدين الذهبى قال حدثنى الشيخ عبد الله كسيله قال قدمت على
الشيخ ابى بكر بمنزله ببالس فلما رايته هبته وعلمت انه ولى
لله ورايته يحضر السماع بالدف وكنت انكره غير انى احضر
السماع بغير الدف وقلت فى نفسى ان حضر تسمع هذا الولى وحصل
منى انكار عليه حصل لى ذا وخشيت من قلبه فغبت ولم احضر
توفى الشيخ فى سلخ رجب سنة ثمان وخمسين بقريه علم ودفن
بها واخبرنى والدى ان اباه اوصى ان يدفن فى تابوت
وقال يا بنى انا لا بد ان انقل الى الارض المقدسه فنقل بعد
اثنى عشر سنه وسرت معه الى دمشق وشهدت دفنه وذلك
فى تاسع المحرم سنة سبعين ورايت فى سفرى معه عجايب
منها انا كنا لا نستطيع غالب الليل ان نجلس لكثرة تراكم
الجن عليه وزيارتهم له قلت وقبره ظاهر يزار بزاوية ابن
ابنه الشيخ القدوه العارف شيخنا ابى عبد الله محمد بن عمر
نفع الله ببركته

ابو على

بن محمد بن الامير
ابى على بن باساك الامير الكبير حسام الدين الهدبانى المعروف
بابن ابى على كان رئيسا مدبرا خبيرا قوى النفس قال
قطب الدين طلبه الملك الناصر يوما فقال وددت الموت
الساعة فان ناصر الدين القيمرى عن يساره وابن يغمور عن
يمينه والموت اهون من القعود تحتاجهما فاما ناصر الدين
القيمرى فانه سمح له بالقعود فوقه وفهم ذلك قبل وصوله

فتهلل وجهه ودخل فاكرموه كرامة عظيمة وجلس الى
جانب السلطان وكان له اختصاص بالملك الصالح نجم
الدين ايوب فلما تملك الصالح اسمعيل حبسه وضيق عليه
ثم افرج عنه وتوجه الى مصر وقد ناب في السلطنة بدمشق
لنجم الدين ايوب عقيب الخوارزمية وجا فحاصر بعلبك
سنة اربع واربعين وبها اولاد الصالح اسمعيل فسلموه
بالامان ثم ناب في السلطنة بمصر وتوفي ابوه عنده وبنى
على قبره قبة كان على نيابة السلطنة عند موت الصالح
نجم الدين فجهز القصاد الى حصن كيفا الى الملك المعظم
للشرع ثم حج الامير حسام الدين سنة تسع واربعين واصابه
في اواخر عمره صرع وتزايد به وكثر فكان سبب موته وكان
مولده بحلب سنة اثنتين وتسعين وخمسمايه واصله من
اربل وله شعر جيد وادب **ابو المعالي**
ابن عبد الله بن علي المازري الضرير حدث عن المطهر بن ابي
بكر البيهقي ومات في ربيع الاول بالاسكندرية
ابو الكرم بن عبد المنعم بن قاسم بن
احمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الانصاري الارتاحي
الاصل المصري الحريري اللبان الحنبلي واسمه لاحق ولد في
حدود سنة ثلاث وسبعين وسمع من عم جده ابي عبد الله
الارتاحي وتفرد بالاجازة من المبارك بن علي بن الطباخ فروى
بها كتاب دلايل النبوة للبيهقي وغير ذلك وكان شيخا متعففا
صالحا اجاز له ايضا ابو الفضل الغزنوي وابن نجا الواعظ
وغير واحد روى عنه الحافظ ابو محمد المنذري وابو الحسين
القرشي وابو محمد التوني وعلم الدين الدواداري ويوسف
ابن عمر الختني والمصريون وتوفي ليلة السادس عشر من

جمادى الآخرة بمصر ودفنها

وفيها ولد

علاء الدين علي بن يحيى الشافعي ابن كله بدمشق والنجم عمر بن
بلبان الجوزي والصفي عبد المنعم بن الخطيب عبد الحق البغدادي
والفتح محمد بن احمد بن هاشم التفليسي ثم المصري وامين الدين
محفوظ بن علي بن الموصلي وعبد الرحمن بن شيخنا التقي بن مومن
واحمد بن الشيخ محمد البجدي وعلي بن التقي يحيى الذهبي الفقيه
ومحمد بن شيخنا ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم ومحمد بن الفقيه
احمد المرداوي واحمد بن ابرهيم بن يحيى الكناني المصري الحنبلي
يروي عن المعين بن زين الدين وعبد الله بن ابرهيم بن درج
المصري الشافعي يروي عن النجيب والمورخ شمس الدين محمد بن
ابرهيم بن ابي بكر الجزري ثم الدمشقي وعيسى بن عبد الكريم
ابن مكتوم في نصف شعبان منه وشرف الدين حسين بن علي بن محمد بن
محمد بن العماد الكاتب وعبد الغالب بن ابو العباس محمد الماسيني واحمد
ابن عبد الرحمن الواني الغزي وابو بكر بن عمر بن ابي بكر الشواوي
وعلي بن عبد العزيز بن جواري الحنفي ويوسف بن زيد الزرعي
ثم الدمشقي والتقي سليمان بن عبد الرحيم بن ابي عباس العطار
والشرف ابو بكر بن احمد بن محمد بن نجيب الخلاطي واحمد بن رضوان
بن الزنهار وخالي الحاج علي بن سنجر الذهبي وخطيب بعلبك
محيي الدين محمد بن عبد الرحيم السلمي

سنة تسع وخمسين وستماية

احمد بن حامد بن احمد بن حمد بن حامد
ابن مفرج ابو العباس الانصاري الارتاحي ثم المصري المقرئ
الحنبلي ولد سنة اربع وسبعين وخمسمايه وقرا القراات

على والده وسمع من جده لامه ابى عبد الله الارتاحى ٥
والبوصيرى واسمعيل بن ياسين وابن نجا والحافظ
عبد الغنى وغيرهم واجاز له التاج المسعودى وجماعة
ولازم الحافظ عبد الغنى وكتب من تصانيفه وتصدر
واقرا القران وكان صالحا متعففا من بيت الرواية والدين
حمل عنه المصريون وحدث عنه الدمياطى وابن الحلوانية
وعلم الدين الدوادارى والشيخ شعبان واخرون توفى فى رابع
عشر رجب وتاخر من اصحابه يوسف بن عمر وابو بكر
محمد بن عبد الغنى بن محمد الصحى **احمد**
ابن سليمان بن احمد بن سليمان قاضى الاسكندرية شرف
الدين ابو العباس بن المرجانى المقرى المالكى سمع من على
ابن البنا المكى وعبد الرحمن عتيق بن باقا وقرا القراات
وتفقه ودرس وافتى وناب فى القضا ثم استقل به وكان
من اعيان فضلاء الثغر روى عنه الدمياطى وقال توفى
فى السادس والعشرين من ذى القعده وشعبان وطايفه
احمد بن كاتب بن مهدى بن على
ابو العباس المقدسى البانياسى الحنبلى حدث عن حنبل وابن
طبرزذ روى عنه الدمياطى وابن الخباز والشمس ابن الزراد
ومحمد بن المحب واخرون ومات فى عاشر ذى القعدة ٥
ابرهيم بن سهل اليهودى الاندلسى
الاشبيلى الشاعر المشهور دون شعره فى مجلد فيما قيل ويقال
انه اسلم وله قصيدة مدح بها النبى صلى الله عليه وسلم وكان
حامل لوا الشعرا بالمغرب فى عصره ومن شعره
مضى الوصل الا منية تبعث الاسى اداري بها همى اذا
الليل عسعسا

اتانى

اتانى حديث الوصل زورا على النوى أعد ذلك الزور
اللذيذ المونسا ٠
ويا ايها الشوق الذى جا زايرا اصبت الامانى خذ قلوبا
وانفسا ٠
كسانى موسى من سقام جفونه ردا وسقانى من الحب
اكوسا ٥
توفى غريقا فى البحر فى هذا العام ٥ اى عام ثمان وخمسين لكنه لم يحول
ابرهيم بن طرخان بن حسين بن مغيث
ابو اسحق الاموى السخاوى الاسكندرانى الحريرى سمع من
عبد الرحمن بن موقا وحماد الحرانى روى عنه آحاد الطلبه
ابرهيم بن عبد الله بن هبة الله بن احمد
ابن على بن مرزوق الصاحب صفى الدين العسقلانى التاجر
الكاتب ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وسمع من عبد الله
ابن مجلى واجاز له جماعة وحدث وكان محتشما كثير الاموال
وافر الحرمة ولى الوزارة فى بعض الدول وكان فيه عقل ودين
ويركب الحمار ويتواضع توفى بمصر فى ذى القعدة ٥
اسحق بن العلامة موفق الدين يعيش بن
على ابو ابرهيم الحلبى الكاتب ولد سنة احدى وستمائة وتوفى
بالقاهرة فى ربيع الاخر **اسمعيل**
الملك الصالح نور الدين ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه
ابن محمد بن شيركوه بن شادى بن مروان ابن صاحب حمص
نشا بحمص واستقل عنها وخدم مع الملك الناصر يوسف
وكان عاقلا حازما سايسا فلما اخذ هولاكو بلاد الشام داخل
التتار واخذ فرمانا ولم يدخل الديار المصرية وحسن للملك
الناصر التوجه الى هولاكو وتوجه فى صحبته فلما قدموا

على هولاكو احسن اليهم واكرمهم فلما بلغه كسرة كتبغا
على عين جالوت غضب وقتلهم في اوايل السنة كلهم ٥
اسمعيل بن عمر بن قوناص مخلص الدين
الحموي من بيت مشهور ولد سنة اثنتين وستماية وكان
فقيها نحويا كثير الفضايل درس واقرأ بجامع حماه وله
شعر جيد توفي بحماه في جمادى الاخره قاله اليونيني
في تاريخه **الحسن** بن عبد الله بن
الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الامام شرف الدين ابو محمد
ابن الجمال ابي موسى المقدسي الحنبلي ولد سنة خمس
وستماية وسمع الكثير من ابي اليمن الكندي وابن
الحرستاني وابن ملاعب وموسى بن عبد القادر وابن راجح
والشيخ الموفق وتفقه على الشيخ الموفق وعلى غيره من بعده
واتقن المذهب وافتى ودرس ورحل في الحديث ودرس
بالجوزيه كتب عنه الابيوردي والدمياطي والحفاظ وروى
عنه ابن الخباز وابن الزراد والقاضي تقي الدين سليمان
وجماعة وقد ولي القضاء ولده شهاب الدين وناب عنه
اخوه شرف الدين عبد الله بن حسن توفي في ثامن محرم
سيدهم بن عبد الرحمن بن سيدهم
ابو المعالي بن الخشاب الاسكندراني التاجر حدث عن
ابي الفتوح محمد بن محمد البكري وتوفي في المحرم عن سبع
وسبعين سنه **عبد الله** بن ابي بكر
ابن داود المالكي المعروف بابن الرماح حدث عن الفخر الفارسي
الصوفي كان امام رباط الزاهد ابن جباسه توفي بالقاهرة
رحمه الله روى عنه الدمياطي **سعيد** م
ابن المطهر الامام القدوة المحدث سيف الدين ابو المعالي الباخرزي

شيخ زاهد عارف كبير القدر امام في السنة والتصوف عني
بالحديث وسمعه وكتب الاجزا ورحل فيه وصحب الشيخ
نجم الدين الكبرى وسمع منه ومن ابي رشيد محمد بن
ابي بكر الغزال ببخارا ومن علي بن محمد الموصلي وجماعة
ببغداذ وخرج لنفسه اربعين حديثا رواها لنا عنه مولاه
نافع الهندي وحدثني ابو الحسين الختني انه توفي في هذا
العام وكان شيخ ما وراء النهر وله جلالة عجيبة وعلى يده
اسلم سلطان التتار بركه له ترجمة طولا في سير النبلا
الظاهر بن محمد بن علي الخلاطية
الرئيس محيي الدين ابو محمد الجوزي كان رئيسا كبير القدر
كاتب الديوان العزيز وله ديوان شعر **عبد الله**
ابن عبد المومن بن ابي الفتح بن وثاب ابو محمد البانياسي الصالحي
حضر على ابن طبرزد وسمع من الكندي وهو اخو عبد الرحمن
ومحمد روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد وجماعة
وتوفي في رابع عشر ذي الحجه **عبد الرحمن**
ابن عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان القرشي
الدمشقي زين القضاة ذبح بالجبل في هذه السنة ٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاهر بن مرهوب
الخطيب الصالح الدين ابو البركات الحموي الشافعي حدث
عن عمه ابو اليعمر وكان من وجوه الحمويين وصلحايهم
واعيانهم بنى مدرسة بحماه ووقف عليها الاوقاف ودفن
بها في الثامن والعشرين من ربيع الاول وكان خطيب الجامع
الاعلى بحماه وعاش تسعا وسبعين سنة ٥
عثمان بن ابي الحرم مكي بن عثمان
ابن اسمعيل بن ابرهيم بن شبيب الامام الواعظ جمال الدين

ابو عمرو السعدى الشارعى الشافعى المذكر ولد سنة ثلاث
وثمانين وخمس مايه وسمع الكثير من ابيه وقاسم بن ابرهيم
المقدسى واسمعيل بن ياسين والبوصيرى والارتاحى
وفاطمة وابن نجا الواعظ والعماد الكاتب وابى يعقوب
ابن الطفيل والحافظ عبد الغنى وعبد الله بن خلف المسكى
وعثمان بن ابى بكر بن جلدك وخلف بن عبد الله
الدانقى وخلق سواهم وعنى بالحديث والعلم والاشتغال
روى عنه الدمياطى وابن الظاهرى واخوه ابرهيم والشيخ
شعبان الاربلى والامين الصعبى ويوسف الختنى ومالك
الموفق احمد بن احمد بن محمد والمصريون وقد رحل الى دمشق
وسمع بها من عمر بن طبرزد وحدث بالكثير قال الحافظ
عز الدين الحسينى سمعت منه وكان شيخا فاضلا مشهورا
بالدين والصلاح وكان يجلس للوعظ وكان حسن الايراد كثير
المحفوظ له اليد الطولى فى معرفة المواقيت وعمل الساعات
حدث هو وابوه وجده واخوته وتوفى فى الخامس والعشرين
من ربيع الاخر

عثمان بن منكورس بن
خمرتكين الامير مظفر الدين صاحب صهيون كان خمرتكين
عتيق الامير مجاهد الدين صاحب صرخد وتملك مظفر الدين
صهيون بعد والده سنة ست وعشرين وكان حازما يقظا
سايسا مهيبا طالت ايامه وعمر تسعين سنة او اكثر ومات
فى ربيع الاول ودفن بقلعة صهيون وولى بعده ابنه

سيف الدين محمد **على** بن عبد الرزاق
ابن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن نصر الله بن حجاج الشيخ
علا الدين ابو الفضايل العامرى المقدسى ثم المصرى المعروف
بابن القطان ولد سنة احدى وثمانين تقريبا وسمع من البوصيرى

والعماد الكاتب ومحمد بن عبد الله بن اللبنى وولى نظر
الاوقاف بمصر وعدة ولايات وهو من بيت حشمة وتقدم
روى عنه الدمياطى وتوفى فى مستهل المحرم

عماد الدين ابو الفضل القزوينى الوزير
الكبير صاحب الديوان ببغداد ولى لهلاكو العراق
بعد ابن العلقمى وكان ظالما فقتل بسيف المغل وولى بعده
علا الدين صاحب الديوان

غازى
الملك الظاهر بن السلطان الملك العزيز محمد ابن السلطان الملك
الظاهر غازى بن صلاح الدين الايوبى الصلاحى سيف الدين
شقيق السلطان الملك الناصر وامهما تركية كان مليح الصورة
شجاعا جوادا كريم الاخلاق وكان اخوه يحبه محبة زايدة
وقد اراد جماعة من العزيزية القبض على الناصر وتمليك هذا
فشعر بهم ووقعت الوحشة وفارق غازى اخاه فى اوايل
سنة ثمان وخمسين عند زوال دولته فتوجه بحريمه الى
الصلت وكانت له ثم قصد غزة فاجتمع على طاعته البحرية
وجماعة وسلطنوه ودهمت التتار البلاد وتقهقر الملك
الناصر الى غزة وجاءها اشغلهم فتوجها معا الى قطية ثم
رجعا وقد خلف غازى ولدا اسمه زبالة كان بديع الحسن وامه
جارية وهبها الناصر لاخيه اسمها وجه القمر اتصلت بعده
بالامير جمال الدين ايدغدى العزيزى ثم بعده بالبيسرى
ومات زبالة بالقاهرة وقتل غازى مع اخيه صبرا

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن
يحيى بن سيد الناس الحافظ الخطيب ابو بكر اليعمرى الاندلسى
الاشبيلى ولد فى صفر سنة سبع وتسعين وخمس مايه وسمع
الحديث وعنى بهذا الشان واكثر منه وحصل الاصول والكتب

النفيسه وحدث وصنف وجمع ذكره عز الدين الشريف
في الوفيات فقال كان احد حفاظ المحدثين المشهورين
وفضلا يهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب ولي
منه اجازه كتبها الي من تونس وبها توفي في الرابع والعشرين
من رجب قلت وتوفي ابوه سنة ثمان عشرة وهو جد صاحبنا
الحافظ الاوحد فتح الدين محمد بن محمد احسن الله اليه رايت له
كتاب جواز بيع امهات الاولاد دلني على سعة علمه وسيلان
ذهنه وبراعة حفظه واعلى ما عنده سماع البخاري من ابي
محمد الزهري صاحب شريح وتلا للنافع على ابي نصر بن عظيمه
عن شريح وسمع من ابي الصبر ايوب الفهري واجاز له القاضي
ابو حفص بن عمر الذي يروي عن القاضي عبد الله بن علي سبط
ابن عبد البر واجاز له من المشرق ثابت بن مشرف والقاضي
ابو القاسم بن الحرستاني وهذه الطبقه ذكر ذلك ابن الزبير
في برنامجه وكان خطيب تونس ٥ هذا اخطا ابو نصر بن
عظيمه مات سنة ٩٩ ه **محمد**
ابن الانجب بن ابي عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ صاين الدين
ابو الحسن البغدادي الصوفي المعروف بالنعال ولد ببغداد
في سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وخمس مايه وسمع من جد
لامه هبة الله بن رمضان بن شنيفا وظاعن بن محمد الزبيري
واجاز له وفا بن البهي ومحمد بن جعفر بن عقيل وعبد المنعم بن
عبد الله الفراوي ومحمود بن نصر الشعار وابو المحاسن محمد بن
عبد الملك الهمذاني وعبيد الله بن شاتيل وابو السعادات
القزاز وطايفة وخرج له رشيد الدين ابو بكر محمد بن الحافظ
عبد العظيم مشيخه وكان مشهورا بالصلاح والخير من اعيان
الصوفيه روى عنه العلامة تقي الدين محمد بن علي الحاكم وابو محمد

الدمياطي

الدمياطي وابو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي والشيخ شعبان
الاربلي والمصريون وكان اعلى من بقي اسنادا بالديار المصريه
توفي في رابع عشر رجب **محمد**
ابن صالح بن محمد بن حمزه بن محارب الصدر تاج الدين ابو عبد الله
المحلي سمع من عبد الرحمن مولى ابن باقا واجاز له ابو اليمن الكندي
وابن طبرزد وجماعة وحدث وله شعر وفضايل وولي نظر الاسكندريه
مدة ومات في خامس صفر وكان شافعيا عالما معسا فيه دين وخير
محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عيسى
ابن مغنين ضيا الدين ابو عبد الله المتيجي الاسكندراني المالكي
العدل ولد سنة ثمانين وثمانين وخمس مايه وسمع من عبد الرحمن
ابن موقا وخلق بعده وكتب بخطه كثيرا وعني بالحديث ومعرفته
كتب عنه غير واحد وحدث عنه الدمياطي وغيره وسمع منه الشيخ
شعبان ومات في جمادى الاخره وكان ايضا صالحا دينا خيرا مر
ابوه سنة ست وثلاثين **محمد** بن
عبد الله بن موسى الشيخ شرف الدين الجوراني المتاني قال قطب الدين
توفي في هذه السنة بحماه عن نحو من سبعين سنة وكان فاضلا
متفننا له زيارات وخلوات **محمد**
ابن عبد الدايم بن محمد بن علي ابو المكارم القضاعي المصري المعروف
بابن حمدان ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مايه بقوص وقدم
مصر فسمع من البوصيري والارتاحي روى عنه الدمياطي والشريف
عز الدين توفي في نصف رمضان **محمد**
ابن قاضي القضاه صدر الدين عبد الملك بن عيسى بن درباس
ابن فير بن جهم بن عبدوس القاضي العالم كمال الدين ابو حامد
ابن درباس الماراني المصري الشافعي العدل الضرير ولد في ربيع
الاول سنة ست وسبعين وخمس مايه وسمع اباه والبوصيري

والقاسم بن عساكر والارتاحي وابا الجود المقرى وجماعة
واجاز له ابو طاهر السلفي روى عنه الشريف عز الدين
ومجد الدين ابن الحلوانية وعلم الدين الدواداري والشيخ
شعبان وابرهيم بن الظاهري والمصريون وقد درس
بمدرسة الشفيعة مدة وافتى واشغل وقال الشعر
وجالس الملوك وكان من سروات الشيوخ توفي في شوال
في خامسه بالقاهرة **محمد** بن علي بن
سعيد ابو حامد بن الحديد الحلبي الكاتب شرف الدين له
شعر وفضل روى عنه الدمياطي وقال استشهد بالعراق
مع الخليفة المستنصر **محمد** بن ابي المكارم
محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن حسين بن
يحيى بن الحسين بن احمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب الشريف مخلص الدين ابو البركات
الحسيني الزيدي الدمشقي المعروف بابن المبلغ سمع من
الخشوعي روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية وغيرهما وسمعنا
باجازته من ابي المعالي بن البالسي توفي في الرابع والعشرين
من ربيع الاول ورخه الشريف وفي معجم الدمياطي سنة
ست وخمسين توفي فليكشف ويحرر ثم وجدت الامام ابا شامة
قال في ربيع الاول من سنة تسع توفي المخلص بن ابي الحسن
الحسيني التاجر بقيسارية الفرش وكان شيخا كبيرا اعلا ه
فلعل ما في معجم الدمياطي وهما من الناسخ **محمد**
ابن ابي الحسين يحيى بن عبد الله بن علي ابو عبد الله الانصاري
المصري الوراق الشروطي سمع من ابن المفضل الحافظ وحدث
ومات في ربيع الاول وكان ابوه من كبار النحويين بمصر
معالي بن يعيش بن معالي بن كاسو

او

ابو الفضل الحراني سمع بنيسابور من زينب الشعرية وحدث
بحران ولم يحدثنا احد عنه فيسال اصحابنا ان كان ابن الظاهري
سمع منه عدم بحران في شعبان قاله الشريف ه
مفضل بن ابي الفتح نصر الله بن محمد بن
مسلم بن المغلي بن ابي سراقة عماد الدين ابو بكر الهمداني الدمشقي
ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وسمع من عمر بن طبرزد
وحنبل وحدث بدمشق وحمص وكان متجندا في زيه سمع منه
بها الدين بن المقدسي وغيره ومات بمصر في ربيع الاول
مكي بن عبد الرزاق بن يحيى
ابن عمر بن كامل زكي الدين ابو الحرم الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي
ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة مات بحفرب وسمع
من الخشوعي وعبد الخالق بن فيروز واجاز له عبد الرزاق النجار
وغيره وكان متجندا ايضا وهو اخو يحيى وسالم وقد تقدم ما روى
عنه الدمياطي والجمال ابن الصابوني وعبد الرحيم ومسلمة والعماد
ابن البالسي واخوه عبد الله مات في سلخ شوال وابنه يحيى حدث
روى لنا عن البلداني وعن ابيه **يحيى**
ابن عبد الملك بن ابي الغصن القاضي المحدث البارع ابو زكريا
اليحصبي الاندلسي حج وسمع صحيح م من يونس الهاشمي بمكة وسمع
من الحافظ علي بن المفضل وطايفة وكان ذكيا فطنا له اعتنا
تام بالرجال والطرق روى الكثير بالاندلس واكثر عنه ابو جعفر
ابن الزبير وارخ موته سنة ثمان وخمسين وورخه في سنة
ثمان وستماية **يوسف** السلطان
الملك الناصر صلاح الدين بن السلطان الملك العزيز محمد بن
الظاهر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن الامير نجم الدين ايوب الايوبي صاحب حلب ثم صاحب الشام

ولد بقلعة حلب في رمضان سنة سبع وعشرين وسلطنوه
عند موت ابيه سنة اربع وثلاثين وقام بتدبير دولته الامير
شمس الدين لولو الاميني وعز الدين بن مجلي والوزير الاكرم
جمال الدين القفطي والطواشي جمال الدولة اقبال الخاتوني
والامر كله راجع الى جدته الصاحبة ضيفة خاتون بنت
الملك العادل ثم توجه قاضي القضاة زين الدين عبد الله بن الاستاذ
الى الديار المصرية ومعه عدة الملك العزيز وكان قد مات
شابا ابن اربع وعشرين سنة فلما راها السلطان الملك الكامل
اظهر الحزن لموته وحلف للملك الناصر لمكان الصاحبة اخته
فلما توفيت الصاحبة سنة اربعين استبد الناصر وامر ونهى
فلما كانت سنة ست واربعين سار من جهته نايبه شمس الدين
لولو وحاصر حمص وطلبا النجدة من الصالح نجم الدين ايوب
فلم ينجده وغضب وجرت امور ثم استقرت حمص بيد الملك الناصر
وفي ربيع الاخر سنة ثمان واربعين قدم الى دمشق واخذها
من غير كلفة لاشتغال غلمان الصالح بانفسهم ثم في اثنا السنة
قصد الديار المصرية ليتملكها فما تم له وفي سنة اثنتين وخمسين
دخل على بنت السلطان علا الدين صاحب الروم فولدت له
علا الدين في سنة ثلاث وام هذه هي اخت جدته الصاحبة
وكان سمحا جوادا حليما حسن الاخلاق محببا الى الرعية
فيه عدل في الجملة وصفح ومحبة للفضيلة والادب وكان سوق
الشعر نافقا في ايامه وكان يذبح في مطبخه كل يوم اربعمايه
راس سوى الدجاج والطيور والاجدية وكان يبيع الغلمان
من سماطه اشياء كثيرة مفتخرة عند باب القلعة بارخص
ثمن حكى علا الدين بن نصر الله ان الملك الناصر جا الى داره
بغتة قال فمددت له في الوقت سماطا بالدجاج المحشي بالسكر

والفستق

والفستق وغيره فتعجب وقال كيف تهيا لك هذا فقلت هو من
نعمتك اشتريته من عند باب القلعة وكانت نفقة
مطابخه وما يتعلق بها في كل يوم اكثر من عشرين الف درهم
وكان يحاضر الفضلا والادبا وعلى ذهنه كثير من الشعر
والادب وله نوادر واجوبة ونظم وله حسن ظن في الصالحين
بنى بدمشق مدرسة وبالجبل رباطا وتربة وبنى الخان عند
المدرسة الزنجيلية وقال ابو شامة وفي منتصف
صفر ورد الخبر الى دمشق باستيلا التتار على حلب بالسيف
فهرب صاحبها من دمشق بامرايه الموافقين له على سوء
تدبيره وزال ملكه عن البلاد ودخلت رسل التتار بعد
يوم الى دمشق وقرى فرمان الملك بامان دمشق وما حولها
ووصل الناصر الى غزه ثم الى قطيه فتفرق عنه عسكره
فتوجه في خواصه الى وادي موسى ثم جا الى بركة زيزا
فكبسه كتبغا فهرب ثم اتى التتار بالامان فكان معهم في
ذل وهوان وكان قد هرب الى البرازي فساقوا خلفه فاخذوه
وقد بلغت عنده شربة الما نحو ماية دينار فاتوا به الى مقدم
التتار كتبغا وهو يحاصر عجلون فوعده وكذبه وسقاه خمرا
صرفا فسكر وطلبوا منه تسليم قلعة عجلون فجا الى نايبها
وامره بتسليمها ففعل ودخلها فنهبوا جميع ما فيها ثم ساروا
بالناصر واخيه الى هولاو وقال قطب الدين فاكرمه واحسن اليه
فلما بلغه كسر عسكره بعين جالوت غضب وامر بقتله فاعتذر
اليه فامسك عن قتله لكن اعرض عنه فلما بلغه كسر بيدره
على حمص استشاط غضبا وقتله ومن معه سوى ولده الملك
العزيز وقيل ان قتل الناصر عقيب عين جالوت في الخامس
والعشرين من شوال سنة ثمان وعاش احدى وثلاثين سنه

واشهرًا فيقال قتل بالسيف وقيل انه خُصّ بعذاب دون
اصحابه قلت وكان مليح الشكل احول وله شعر
فروى شيخنا الدمياطي عن علي بن ابي الفرج النحوي قال
انشدنا الملك الناصر يوسف لنفسه

البدر يجنح للغروب ومهجتي ... اسفًا لاجل غروبه تتقطع
والشرب قد خاط النعاس جفونهم ... والصبح في جلبابه يتطلع

وقد اشتهر عنه انه لما مرّ به التتار على حلب وهي خاوية على
عروشها قد هُدّت اسوارها وهدمت قلعتها واحرقت دورها
الفاخرة وباد اهلها واصبحت عبرة للناظرين انهل باظره
بالعبرة وقال

يعزّ علينا ان نرى ربعكم يبلى ... وكانت به ايات حسنكم تتلى

وقد اورد له ابن واصل عدة قصايد ووصفه بالذكاء والفضيله
والكرم الى ان قال وفي سابع جمادى الاولى عقد عزاوه
بدمشق بالجامع لما ورد الخبر بقتله قال وصورته علما ثبت
بالتواتر ان هولاكو لما بلغه مقتل كتبغا وكسرة اصحابه
بحمص احضر الناصر واخاه وقال للترجمان قل له انت زعمت
ان البلاد ما فيها احد وان من فيها في طاعتك حتى غررت
بي وقتلت المغل فقال الناصر اما انهم في طاعتي لو كنت في
الشام ما ضرب احد في وجه غلمانك بسيف ومن يكون
ببلاد توريز كيف يحكم على من في الشام فرماه هولاكو بالنشاب
فاصابه فقال الصبيعه يا خوند فقال اخوه الملك الظاهر
اسكت تقول لهذا الكلب هذا القول وقد حضرت فرماه هولاكو

بفردة

بفردة ثانيه قتله ثم اخرج الملك الظاهر وبقية اصحابهم
فضربت اعناقهم **ابو بكر** بن عمر بن
حسن بن خواجا امام شهاب الدين الفارسي ثم الدمشقي اخو
ضيا الدين سمع من عمر بن طبرزد وغيره ومن الطلبة من
سماه شاكر الله قال ابو شامه كان صالحا سليم الصدر
به نوع اختلال وكان احد فقها ~~الدمشقيه~~ الشاميه روى
عنه ابن الخباز واحاد الطلبه وتوفي في خامس رمضان

وفيها ولد

خطيب بعلبك محيي الدين محمد بن عبد الرحيم السلمي وابو نعيم
احمد بن التقي عبيد الاسعردي ثم المصري الحداد روى
عن النجيب ومحمد بن شعبان الخلاطي سمع النجيب ومحمد بن كشتغدي
الصيرفي سمع النجيب والنور نصر الله بن ابي بكر الدمشقي
ابن خال ركن الدين ابن افكين وعلا الدين بن مجد الدين ابن
المهتار ومحمد بن الشيخ عمر السلاوي اليونيني والتقي عبد الله
ابن عبد الرحمن بن خطيب جردا وزينب بنت الشيخ شمس الدين
ابن ابي عمر وعبد الرحمن بن محمد بن العماد عبد الحميد

سنة ستين وستمايه

احمد بن الحسين بن الحسن بن ابرهيم
ابن نبهان الاجل ابو العباس الداري التميمي الخليلي ابن الاجل
امين الدين ابي علي ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مايه وسمع
ببغداد من الحافظ عبد العزيز بن الاخضر وعا نعكه بنت
الحافظ ابي العلا كتب عنه الشريف عز الدين والمصريون
ومات في تاسع ربيع الاخر وهو جد الوزير فخر الدين عمر بن
عبد العزيز ابن الخليلي

احمد بن الحسين بن محمد بن الدامغاني
الصاحب الكبير فخر الدين كان من عظما الدولة ببغداد
كاجداده القضاة مات في المحرم بالارد والله يسامحه ويرحمه
عاش خمسا وستين سنه ٭

احمد
ابن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف ابو العباس ٭
الانصارى الاوسى الحموى ثم شيخ الشيوخ عبد العزيز ولد
سنة احدى وتسعين وخمسمايه وسمع ببغداد في صغره
بافادة ابيه من عبد الله بن ابي المجد الحربي روى عنه ابو
محمد الدمياطي وابن ... واخرون واجاز لجماعة ولا اكاد
اعرفه وتوفى بالرمل بالقصير وهو قاصد الى مصر ودفن هناك
في حادي عشر ذي القعدة

احمد
ابن فرتون ابو العباس الفاسي الحافظ نزيل سبته له ذيل
على صلة ابن بشكوال مات بسبته وكان يعقد الوثايق
وليس بذاك المتقن اكثر عنه ابن الزبير ٭

احمد المستنصر بالله

امير المومنين ابو القاسم بن الظاهر بامر الله ابى نصر محمد بن
الناصر لدين الله احمد بن المستضي بامر الله الهاشمي العباسي ٭
البغدادي الاسود ولى الخلافه بعد قتل ابن اخيه
المستعصم بالله بن المستنصر بالله منصور بثلاث سنين
ونصف فخلا الوقت فيها من خليفه قال الامام ابو شامه
في رجب قرى بالعادليه كتاب السلطان الى قاضي القضاة
نجم الدين بن سنى الدوله بانه قدم عليهم مصر ابو القاسم
احمد بن الظاهر بن الناصر وهو اخو المستنصر بالله وانه
جمع له الناس من الامرا والعلما والتجار واثبت نسبه عند

قاضي القضاة في ذلك المجلس فلما ثبت بايعه الناس وبدا بالبيعه
السلطان الملك الظاهر ثم الكبار على مراتبهم ونقش اسمه
على السكه وخطب له ولقب بلقب اخيه وفرح الناس وقال
الشيخ قطب الدين كان المستنصر ابو القاسم محبوسا ببغداد
فلما اخذت التتار بغداد اطلق فصار الى عرب العراق واختلط
بهم فلما تسلطن الملك الظاهر وفد عليه في رجب ومعه عشره
من بني مهارش فركب السلطان للقايه ومعه القضاه والدوله
فشق القاهره ثم اثبت نسبه على الحاكم وبويع بالخلافه
وركب يوم الجمعة من البرج الذي كان بالقلعه وعليه السواد
الى جامع القلعة فصعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها شرف
بني العباس ودعا فيها للسلطان وللمسلمين ثم صلى بالناس قال
وفي شعبان رسم بعمل خلعة خليفتيه للسلطان وبكتابة تقليد
له ثم نصبت خيمة بظاهر القاهره وركب المستنصر بالله والسلطان
يوم الاثنين رابع شعبان الى الخيمه وحضر القضاه والامراء
والوزير فالبس الخليفة السلطان الخلعة بيده وطوقه
وقيده ونصب منبر فصعد عليه فخر الدين بن لقمان فقرا التقليد
وهو من انشا ابن لقمان ثم ركب السلطان بالخلعة ودخل
من باب النصر وزينت القاهره وحمل الصاحب التقليد على راسه
راكبا والامرا مشاة وهذا هو الثامن والثلثون من خلفا بني العباس
وكانت بيعته بقلعة الجبل في ثالث عشر رجب قال واول
من بايعه قاضي القضاة تاج الدين ثم السلطان ثم الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وكان شديد السمرة جسيما عالي الهمة شجاعا
وما بويع احد بالخلافة بعد ابن اخيه الا هو والمقتفي
ابن المستظهر بويع بعد الراشد ابن المسترشد بن المستظهر
وقد ولي الامر ثلاثة اخوة الراضي والمتقي والمطيع بنو المقتدر

وولي قبلهم المكتفي والمقتدر والقاهر بنوا المعتضد وولي من قبلهم
المنتصر والمعتز والمعتمد بنوا المتوكل ووليها الامين
والمامون والمعتصم بنوا الرشيد وولي من بني امية الاخوة الاربعة
الوليد وسليمان ويزيد وهشام بنوا عبد الملك بن مروان
قرات بخط العلا الكندي قاضي القضاة جمال الدين
محمد بن سليمان المالكي قال حدثني شيخنا عز الدين ابن عبد السلام
قال لما اخذنا في بيعة المستنصر قلت للملك الظاهر بايعه
فقال ما احسن لكن بايعه انت اولا وانا بعدك فلما فرغنا
البيعة حضرنا عند السلطان من الغد فمدح الخليفة وقال
من جملة بركته انني دخلت امس الدار فقصدت مسجدا
فيها للصلاة فرايت فيه مصطبة نافرة فقلت للغلمان اخربوا
هذه فلما هدموها انفتح تحتها سرب فنزلوا فاذا فيه صناديق
كثيرة مملوة ذهب وفضة من ذخاير الملك الكامل قال
ورتب له السلطان اتابكا واستادارا وشرابيا وخزندارا
وحاجبا وكاتبا وعين له خزانة وجملة مماليك وماية فرس وثلاثين
بغلا وعشرة قطارات جمال الى امثال ذلك ثم انه عزم
على التوجه الى العراق قلت وحسن له السلطان ذلك واعانه
قال قطب الدين فاقطع اقطاعات هناك لمن قصده او وفد
عليه وسار من مصر هو والسلطان في تاسع عشر رمضان
فدخلوا دمشق في سابع ذي القعدة ثم جهز السلطان الخليفة
واولاد صاحب الموصل وغرم عليه وعليهم من الذهب فوق
الالف الف دينار فسار الخليفة ومعه ملوك الشرق صاحب
الموصل وصاحب سنجار والجزيرة من دمشق في الحادي
والعشرين من ذي القعدة وذكر ابن عبد الظاهر في السيرة
الظاهرية قال مولانا السلطان ان الذي نفقه على الخليفة

والملوك

والملوك المواصلة الف الف دينار وستين الف دينار عينا
قال ابو شامة نزل الخليفة بالتربة الناصرية بقاسيون
ودخل يوم الجمعة الى جامع دمشق الى المقصورة وجاء
اليها بعده السلطان الملك الظاهر ثم خرجا ومشيا الى جهة
مركوب الخليفة بباب البريد ثم رجع السلطان الى باب
الزيادة قال قطب الدين سافر الخليفة وصاحب الموصل
الى الرحبة ففارق صاحب الموصل واخوه الخليفة ثم نزل
الخليفة بمن معه مشهد علي رضي الله عنه ولما وصلوا
الى عانة وجدوا بها الحاكم بامر الله احمد ومعه نحو من سبع
ماية نفس فاستمالهم الخليفة المستنصر وانزل الحاكم معه
في دهليزه وتسلم الخليفة عانة وحمل اليه واليها وناظرها
الاقامة فاقطعها ثم وصل الى الحديثة ففتحها اهلها له فلما
اتصل ذلك بمقدم المغل بالعراق وشحنة بغداد خرج
المقدم بخمسة الاف وقصد الانبار فدخلها وقتل جميع من فيها
ثم لحقه الشحنة ووصل الخليفة الى هيت فاغلق اهلها الابواب
فحصرها ثم دخلها في التاسع والعشرين من ذي الحجة ونهب
من بها من اهل الذمة ثم نزل الدور وبعث طليعة فوصلت
الى الانبار في الثالث من المحرم سنة ستين فعبرت التتار
ليلا في المخايض والمراكب فلما اسفر الصبح التقى عسكر الخليفة
والتتار فانكسر اولا الشحنة ووقع معظم اصحابه في الفرات
ثم خرج كمين للتتار فهرب التركمان والعرب واحاط الكمين
بعسكر الخليفة فصدقوا الحملة فافرج لهم التتار فنجا جماعة
من المسلمين منهم الحاكم ونحو خمسين نفسا وقتل جماعة ه
واما الخليفة فالظاهر انه قتل وقيل سلم واضمرته البلاد وعن
بعضهم ان الخليفة قتل يومئذ ثلاثة ثم قتل ه

ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم
ابن علي بن جعفر بن عبيد الله بن حسن بن المحدث المسند
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي الاصل النابلسي
حدث بدمشق ومصر عن محمد بن عبد الله البنا وتوفي بنابلس
في رجب ولقبه عفيف الدين ابو الطاهر روى عنه الدمياطي وغيره
اسمعيل بن لولو هو الملك الصالح
ركن الدين بن صاحب الموصل قدم الديار المصرية في السنه
الماضيه ورد ثم وقع في مخاليب التتار فقتل في هذه السنه
في ذي القعده وكان عادلا لين الجانب ن بحر رامره
وكيف عاد الى الموصل فوقع في حصارها واسره التتار نعم
قصد الظاهر للنجاه بجيش فامده ورجع ودخل الموصل فاقلت
التتار فالتقاهم عند نصيبين فهزمهم وقتل النوين ايلكا
فتنمر هولاكو وجهز سنداغو فنازل الموصل كما في الحوادث
الاصبهاني احد امرآ دمشق توفي
مخمورا في ذي القعده بدمشق ٥
البدر المراغي الخلافي المعروف بالطويل قال ابو شامه كان قليل
الدين تاركا للصلاة توفي في جمادى الاخره
بلبان الامير الكبير سيف الدين الزردكاش من امراء دمشق
الاعيان وكان دينا مشكورا توفي في ذي الحجة
الحسن بن محمد بن احمد بن نجا
الاربلي الرافضي المتكلم الفيلسوف العز الضرير كان
بارعا في العربية والادب راسا في علوم الاوايل كان
بدمشق منقطعا في منزله يقرى المسلمين واهل الكتاب والفلاسفه
وله حرمه وافره وهيبة وكان يهين الرؤسا واولادهم
بالقول الا انه كان مجرما تاركا للصلاه فاسد العقيدة

يبد ومنه ما يشعر بانحلاله قال شيخنا قطب الدين فيه
مثل هذا او قال كان قذرا زري الشكل قبيح المنظر لا يتوقى
النجاسات ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات وكان ذكيا
جيد الذهن حسن المحاضره جيد النظم وكان يصرح بتفضيل
علي على ابي بكر رضي الله عنهما ولما قدم القاضي شمس الدين
ابن خلكان ذهب اليه فلم يحتفل به فاهمله القاضي وتركه
قال وله قصيده في العز بن معقل الحمصي يمدحه وله هجو
خبيث وذكر عز الدين ابن ابي الهيجا قال لازمت العز
الضرير يوم موته فقال هذه البنيه قد تحللت وما بقي
يرجى بقاوها واشتهي رز بلبن فعمل له واكل منه فلما احس
بشروع خروج الروح قال قد خرجت الروح من رجلي ثم
قال قد وصلت الى صدري فلما اراد المفارقه بالكليه تلا هذه
الايه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم قال صدق الله
العظيم وكذب ابن سينا ثم مات في ربيع الاخر ودفن
بسفح قاسيون وولد بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسمايه
قلت روى عنه من شعره وادبه الدمياطي وابن ابي الهيجا وشمس الدين
محمد بن عبد القوي الحنبلي وغيرهم وحكى ابن عبد القوي انه
سمعه يقول انا على عقيدة علما الحنابلة
الحسين ابن ابي حامد عبد الله بن ابي طالب عبد الرحمن بن الحسن ابن
العجمي ابو عبد الله الحلبي ولد سنة اربع وستماية وسمع من
الافتخار الهاشمي وغيره روى عنه الدمياطي والابيوردي واحاد
الطلبه ومات كهلا توفي في ذي الحجة ٥
الخضر بن ابي بكر بن احمد القاضي
كمال الدين الكردي قاضي المقس قال قطب الدين كان محترما
عند الملك المعز فعلق به حب الرياسه فصنع خاتما وجعل

تحت فصه رُقيقةٌ فيها اسما جماعة عندهم فيما زعموا دايع
للوزير ابن الفايزي واظهر ان الخاتم للفايزي وان تلك الوريقة
تذكره ثم اظهر بذلك التقرب الى السلطان ودخل في
ادعية الناس وجرت له خطوب بمصر ثم وضح امره فصفع
وحبس وكان في الحبس شخص يدعي انه من اولاد الخلفاء
وكانت الامرا والاجناد الشهرزورية ارادت مبايعته بمصر
فلم يتم ذلك فلما جمعهما الحبس تكلم معه في تمام امره فمات
العباسي في الحبس وله ولد فخرج الكمال الكردي فاخذ في السعي
لولده وتحدث مع جماعة من الاعيان وكتب مناشير وتواقيع
باموروا تخذ بنودا فبلغ ذلك السلطان والب عليه الوزير
وغيره فشنق وعلقت البنود والتواقيع في حلقه شنقوه
بمصر في جمادى الاخرة **عبد الله**
ابن احمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد المجيد بن احمد بن الحسن
ابن خديد ابو الفضل بن ابي طالب الكناني الاسكندراني
ولد سنة اثنتين وثمانين وخمس مايه وسمع من عبد الرحمن
ابن موقا وعبد الرحمن عتيق بن باقا وقد حدث من بيته جماعة
روى عنه الدمياطي وشعبان الاربلي وهو اخو الحسين توفي
في رمضان بالاسكندرية **عبد الله**
ابن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد الجمال ابو احمد
المقدسي الصالحي الحنبلي سمع من محمود بن عبد المنعم القلانسي
وعمر بن طبرزد وعبد المجيب بن زهير وجماعة روى عنه
ابن الحلوانية والدمياطي وابن الخباز وابن الزراد وآخرون
ومات في جمادى الاولى قال ابو شامة يعرف بعفلق
عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر
تاج الدين ابن النجاد الحنفي فقيه بارع مدرس وكان يشهد

تحـ

تحت الساعات مات في جمادى الاولى
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن اسمعيل بن
سلامه بن صدقه الرئيس شرف الدين الحراني ثم الدمشقي
المعدل التاجر كان ذا دين وتجمل ومعروف ولد سنة
ثمان وتسعين وخمس مايه بدمشق وسمع من حنبل وغيره
روى عنه النجم اسمعيل بن الخباز وغيره ومات في رجب
عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
ابن الحسن شيخ الاسلام بقية الايمة الاعلام عز الدين ابو
محمد السلمي الدمشقي الشافعي ولد سنة سبع او ثمان وسبعين
وخمس مايه وحضر ابا الحسن احمد بن حمزة بن الموازيني
والخشوعي وسمع عبد اللطيف بن اسمعيل الصوفي والقسم
ابن علي بن عساكر وعمر بن طبرزد وحنبل المكبر وابا القاسم
عبد الصمد بن الحرستاني وغيرهم وخرج له شيخنا الدمياطي
اربعين حديثا عوالي روى عنه شيوخنا العلامة ابو الفتح
ابن دقيق العيد وابو محمد الدمياطي وابو الحسين اليونيني
وابو العباس احمد بن فرح والقاضي كمال الدين محمد المالكي
وابو موسى الدويداري وابو عبد الله بن نهار الشافعي والمصريون
وتفقه على الامام فخر الدين بن عساكر وقرا الاصول والعربية
ودرس وافتى وصنف وبرع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد
وقصده الطلبة من البلاد وانتهت اليه معرفة المذهب
ودقايقه وتخرج به ايمة وله التصانيف المفيدة والفتاوى
السديدة وكان اماما ناسكا ورعا عابدا امارا بالمعروف
نهاء عن المنكر لا يخاف في الله لومة لايم ذكره الشريف عز الدين
فقال حدث ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم بمصر مدة
والخطابة بجامعها العتيق وكان علم عصره في العلم جامعا

لفنون متعدده عارفا بالأصول والفروع والعربية مضافا
الى ما جُبل عليه من ترك التكلف والصلابه في الدين
وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه قلت وولي
خطابة دمشق بعد الدولعي فلما تسلطن الصالح اسمعيل
واعطى الفرنج الشقيف وصفد نال منه ابن عبد السلام
على المنبر وترك الدعا له فعزله الصالح وحبسه ثم اطلقه
فنزح الى مصر فلما قدمها تلقاه الملك الصالح نجم الدين ا[illegible]
وبالغ في احترامه الى الغايه واتفق موت قاضي القاهرة
شرف الدين ابن عين الدوله فولى السلطان مكانه قاضي
القضاة بدر الدين السنجاري وولى قضا مصر نفسها والوجه
القبلي للشيخ عز الدين مع خُطابة جامع مصر ثم ان بعض
غلمان وزير الصالح المولى معين الدين ابن الشيخ بنى بنيانا
على سطح مسجد بمصر وجعل فيه طبلخاناه معين الدين
فانكر الشيخ عز الدين ذلك ومضى بجماعته وهدم البناء
وعلم ان السلطان والوزير يغضب من ذلك فاشهد عليه
باسقاط عدالة الوزير وعزل نفسه عن القضا فعظم
ذلك على السلطان وقيل له اعزله عن الخطابه والا شنع
على المنبر كما فعل بدمشق فعزله فاقام في بيته يشغل
الناس وكانت عند الامير حسام الدين ابن ابي علي شهادة
تتعلق بالسلطان فجا لادايها عنده فنفذ يقول للسلطان
هذا ما اقبل شهادته فانخرقت القضية ثم اثبتت على بدر الدين
السنجاري وله من هذا الجنس افعال محموده وقد رحل الى
بغداد في سنة سبع وتسعين وخمس مايه واقام بها اشهرا
وذكر عبد الملك بن عساكر في جزء ومن خطه نقلت ان
الشيخ عز الدين لما ولي خطابة دمشق فرح به المسلمون

اذ لم يصعد هذا المنبر من مدة مديدة مثله في علمه وفاه
كان لا يخاف في الله لومة لايم لقوة نفسه وشدة تقواه فامات
من البدع ما امكنه فغير ما ابتدعه الخطبا وهو لبس الطيلسان
للخطبه والضرب بالسيف ثلاث مرات فاذا قعد لم يوذن
الا انسان واحد وترك الثنا ولزم الدعا وكانوا يقيمون
للمغرب عند فراغ الاذان فامرهم ان لا يقيموا حتى يفرغ
الاذان في ساير المساجد وكانوا دبر الصلاة يقولون ان الله
وملايكته فامرهم ان يقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحديث وقد ارسل لما مرض اليه السلطان الملك الظاهر
يقول له عين مناصبك لمن تريد من اولادك فقال ما فيهم من
يصلح وهذه المدرسة الصالحيه تصلح للقاضي تاج الدين ففوضت
اليه بعده قال الشيخ قطب الدين كان رحمه الله تعالى
مع شدته فيه حسن المناظره محاضرة بالنوادر والاشعار
وكان يحضر السماع ويرقص ويتواجد مات في عاشر جماد
الاولى سنه ستين وشهد جنازته الملك الظاهر والخلايق
ونقل الامام ابوشامه شيعه الخاص والعام
ونزل السلطان وحمل عزاوه في الخامس والعشرين من الشهر
بجامع العقيبه رحمه الله

عبد العزيز
ابن عطا الله بن عمار بن محمد الهاشمي الاسكندراني كان امارا
بالمعروف نهاء عن المنكر وله في ذلك محن

عبد العزيز
ابن الشيخ الواعظ المورخ شمس الدين
يوسف بن قزغلي ابن الجوزي الفقيه عز الدين الحنفي
درس بعد ابيه ووعظ وكانت فيه اهليه في الجمله
مات في شوال

عبد الوهاب
ابن زين الامنا ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن

ابن هبة الله تاج الدين ابو الحسن بن عساكر الدمشقي الشافعي
والد الشيخ امين الدين عبد الصمد ولد سنة احدى وتسعين
وخمس مايه وسمع الكثير من الخشوعي والقاسم بن الحافظ
وعبد اللطيف بن ابى سعد وجعفر بن محمد العباسي الحافظ
وابى جعفر القرطبي وابن ياسين الدولعي وحنبل وابن
طبرزد ومحمد بن سيد همو الكندي وطايفه وولى مشيخة
دار الحديث النوريه بعد والده وحضره لما جلس للاكابر
والحفاظ روى عنه العلامة تاج الدين واخوه الخطيب
شرف الدين والعلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ٥
والحافظ ابو محمد المتولي وابن الزراد ومحمد بن المحب ومحمد بن
خطب بنت الابار وجماعه وحدث بمصر ورحل منها للحج
وللزياره ولده فحج وجاور قليلا وكان دينا صالحا فاضلا من
بيت الحديث والعلم توفي بمكه في حادي عشر جمادى الاولى

عبيد بن هارون بن عبيد الله
ابو محمد الغوثي ثم الصالحي الحنبلي المقرى الرجل الصالح سمع
من ابى القاسم بن الحرستاني وهبة الله بن طاوس وحمزه
ابن ابى لقمه والشيخ الموفق وجماعه حدث عنه ابن الخباز
والعماد بن البالسي والشمس بن الزراد وآخرون ومات
في السادس والعشرين من رمضان

عثمان
ابن ابرهيم بن خالد بن محمد بن سلم ابو عمرو النابلسي الاصل
المصري الكاتب ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مايه
وسمع بدمشق من حنبل وغيره وتقلب في الخدم الديوانيه
روى عنه الدمياطي ولقبه بعلاء الدين توفي في جمادى الاولى

علي بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن
ابرهيم بن اسمعيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن

ابن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر الشريف السيد بهاء الدين ابو
الحسن العلوي الحسيني الدمشقي النقيب المعروف بابن
ابى الجن ولد في شعبان سنه تسع وسبعين وخمس مايه
وسمع حضورا من ابن صدقه الحراني ويحيى الثقفي
وابى الفوارس بن شافع روى عنه ابن الحلوانيه والدمياطي
وابن الخباز وابو الحسن الكندي وابو الحسن بن الشاطبي
وعبد الرحيم بن مسلمه الجنابري وطايفه وكان رئيسا
نبيلا سريا سنيا توفي في الثاني والعشرين من رجب
ودفن بتربته التي بالدماس بدمشق ٥

عمر بن احمد بن ابى الفضل
هبة الله بن ابى غانم محمد بن هبة الله بن قاضي حلب ابى
ابى الحسن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن
عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابى جراده عامر بن ربيعه
ابن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل الصاحب العلامة
رئيس الشام كمال الدين ابو القاسم القيسي الهوازني العقيلي
الحلبي المعروف بابن العديم ولد القاضي العالم ابى الحسن
ابن القاضي ابى الفضل خطيب حلب ولد سنه ثمان
وثمانين وخمس مايه وسمع من ابيه ومن عمه ابى غانم
محمد وعمر بن طبرزد والافتخار الهاشمي وابى اليمن
الكندي وابى القاسم بن الحرستاني وهبة الله بن
طاوس والشمس احمد بن عبد الله العطار وابى عبد الله بن
البنا وثابت بن مشرف وابى منصور بن عساكر الفقيه ٥
وبهرام الاتابكي والبهاء عبد الرحمن واحمد بن ابى اليسر
وابى محمد بن البن وابن صصرى وابن راجح والشيخ العماد

ابرهيم بن عبد الواحد والشيخ فخر الدين محمد بن تيميه
وعبد العزيز بن هلاله ومحمد بن عمر العثماني وابي علي
الاوقي وابي محمد بن علوان وخلق كثير بحلب ودمشق
والقدس والحجاز والعراق واجازله ابو روح الهروي
والمويد الطوسي وطايفه وكان عديم النظير فضلا ونبلا
وذكاء وزكاء وراياودها ومنظرا ورواء وجلالة وبها وكان
محدثا حافظا ومورخا صادقا وفقيها مفتيا ومنشيا بليغا
وكاتبا مجودا ادرس وافتى وصنف وترسل عن الملوك وكان
راسا في كتابة الخط المنسوب وبه عرض الصاحب فتح الدين
عبد الله بن محمد بن القيسراني حيث يقول وقد سمعته منه

بوجه معذبي آيات حسن فقل ما شئت فيه ولا
تحاشي
ونسخة حسنه قريت فصححت وها خط الكمال على
الحواشي

ذكره شيخنا الدمياطي فاطنب في وصفه وقال ولي قضاء
حلب خمسة من آبايه متتاليه وله الخط البديع والحظ
الرفيع والتصانيف الرايقه منها تاريخ حلب ادركته
المنيه قبل اكمال تبييضه وكان بارا بي حفيا محسنا الي
وقبا بوثني على اقراني وصحبته بضعة عشر عاما مقاما
وسفرا وانتقالا ورافقته كرتين من بغداد الى دمشق
واخذت عنه في البلاد من علمه ونظمه واخذ عني بشر
من راى وكان غزير العلم خطير القدر والاصل
وقد عدلني تعديلا ما عدله احد من امثالي وذلك
ان قاضي دمشق التمستني منه ليعدلني فامتنع لسبب

جرى

جرى من القاضي فطفق الرسول يتضرع اليه ويسال حتى
اذن فغدوت معه فاخرج لي القاضي ملبوسا فاخرا
من ملابسه فلبسته واشهد ني عليه وعدلني ورجعت
راكبا على بغلته الى منزلي قدس الله روحه وقال الشريف
عز الدين كان كمال الدين ابن العديم يعني جامعا لفنون
من العلم معظما عند الخاصة والعامه وله الوجاهة
التامه عند الملوك وجمع لحلب تاريخا كبيرا احسن فيه
ما شا ومات وبعضه مسودة لم يبيضه ولو كمل تبييضه
لكان اكثر من اربعين مجلدا اسمعت منه واستفدت به قلت
من نظر في تاريخه علم جلالة الرجل وسعة اطلاعه وكان قد
ناب في السلطنه وعلم عن الملك الناصر في غيبته عن دمشق
وذكر في تاريخه انه دخل مع والده على الملك الظاهر غازي
وانه هو الذي حسن له جمع تاريخ لحلب روى عنه ابنه الصاحب
مجد الدين عبد الرحمن والدمياطي والبدر محمد بن ايوب التاذفي
وعلم الدين الدويداري وابو الفضل اسحق الاسدي وجماعه
وتوفي الى رحمه الله في العشرين من جمادى الاولى بالقاهره
بظاهرها ودفن بسفح المقطم **عمر**
ابن علي بن المظفر بن القاسم ابو العباس النشبي الربعي
الدمشقي الصايغ توفي قبل عمه نصر الله باشهر ولد سنه
احدى وستمايه وسمع من الكندي وابن الحرستاني وحضر
عمر بن طبرزذ وست الكتبة روى عنه ابو الفدا ابن الخباز
وتوفي بمصر في العام ○ **عيسى**
ابن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم بن ابرهيم بن عبد الخالق
الرئيس ضيا الدين ابو الروح الثعلبي بنا ثعلبه المصري
القرافي الشافعي عاش تسعين سنه وهو آخر من حدث عن ابي

المعالى منجب المرشدى روى عنه صحيح البخاري
عن مولاه ابى صادق مرشد المدينى وسماعه منه فى
سنه ثمان وسبعين وولد فى اول يوم من سنه احدى
وسبعين وخمس مايه كتب عنه المصريون كالتقى الاسعردى
والعز الشريف وعبد القادر الصعبى وابى محمد
الدمياطى وروى لنا عنه الشيخ شعبان وغيره ومات في
رابع عشر رمضان وهو والد شيخنا المعمر بها الدين على بن
القيم الكاتب

محمد بن احمد بن
محمد بن ابرهيم بن الحسين بن سراقه المحدث المفيد العالم
شرف الدين ابو القاسم الانصارى الشاطبى ابن اخى محيى
الدين طلب وكتب وعنى بالحديث وسمع بالمغرب ومصر
وكان فاضلا متيقظا ذكيا حريصا لازما للاثر كتب عن
سبط السلفى ومن بعده توفى في ربيع الاول وقد روى شيئا
يسيرا

محمد بن الحسن بن عمر
القاضى ابو عبد الله بن المحلى الاديب عاش ثمانين سنه
وله شعر فايق انشدت له ابياتا جيدة وتوفى بالمغرب
اخذ عنه ابو اسحق الغافقى وغيره

محمد
ابن ابرهيم الفقيه شمس الدين الكردى الشافعى والد
البدر يوسف سبط ابن ابى اليسر كان من فضلا الشافعيه
درس بالكلاسه وكان يصحب الامير حسام الدين ابن ابى
على ورخه ابو شامه وابنه من عدول القاهره

محمد بن داود بن ياقوت الصارمى
ناصر الدين ابو عبد الله المحدث احد الطلبه سمع الكثير وعنى
بالحديث ونسخ الاجزا وخطه مليح صحيح مات كهلا وقد سمع
من كريمه والسخاوى وهذه الطبقه وما اعلمه حدث توفى

في جمادى الاخره وكان رجلا جيدا رحمه الله

محمد بن سليمان بن ابى الفضل
ابن ابى الفتوح بن يوسف بن يونس الشمس السديد ابو
عبد الله الانصارى الصقلى ثم الدمشقى الدلال فى الاملاك
شيخ معمر عالى الاسناد محمود الطريقه صحيح الروايه سمع
من ابن صدقه الحرانى وحنبل الرصافى والخشوعى واسمعيل
الجنزوى وسمع بواسط من ابى الفتح المندائى وببغداد من
ابن الاخضر وقرا القران بمصر على ابى الجود غياث بن فارس
روى عنه الدمياطى وابن الخباز وابن الزراد وابو الحسين على
ابن المظفر الاديب والبها ابرهيم بن المقدسى ومحمد بن المحب
واخرون ولد فى ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وسبعين وخمس مايه
وتوفى فى الخامس والعشرين من صفر وقد كتب عنه ابن الحاجب
واسا الثنا عليه لكنه عاش بعد ذلك دهرا وانصلح حاله

محمد بن عبد الحق بن خلف
ابن عبد الحق الجمال ابو عبد الله الدمشقى الصالحى الحنبلى المحتسب
بالصالحيه ولد سنة تسع وثمانين وخمس مايه وسمع من
الخشوعى وعمر بن طبرزد وجماعة روى عنه الدمياطى وابن
الخباز والقاضى تقى الدين سليمان والعماد بن البالسى والشمس
ابن الزراد ومحمد بن المحب ومحمد بن الصايغ توفى فى السادس
والعشرين من جمادى الاخره وكان يشهد بالصالحيه وظرف

محمد بن عبيد الله بن على ورين الدين
السميرمى الاصبهانى الصوفى سمع بمكه من ابى الفتوح نصر
ابن الحصرى وحدث بمكه ومصر ومات ببلد الفيوم فى اول رمضان

محمد بن عثمان بن محمد بن
العلامه ابى سعد بن ابى عصرون الدمشقى الملقب بالجنيد

عاش ثمانيا وخمسين سنه وحدث عن ابى الحسن بن روزبه
واجاز له طايفه روى عنه ابن الخباز وقد تقدم له ذكر فى
ترجمة ابيه **محمد** بن عسكر بن
زيد بن محمد الطيب نفيس الدين ابو بكر الدمشقى ويعرف
بابن الاسكاف طبيب فاضل معروف سمع ببغداد من ابى
احمد عبد الوهاب بن سكينة وحدث بدمشق ومصر روى
عنه الدمياطى ومجد الدين بن الحلوانية وجماعة توفى النفيس
الطبيب بالقاهرة فى الخامس والعشرين من صفر لم يذكره
ابن ابى اصيبعه وقد سمع منه علا الدين الكندى جزا والشيخ شعبان
محمد بن على بن الحسين ابو
عبد الله الطبرى المكى المعروف بابن النجار حدث عن محمد بن
علوان بن مهاجر وهو والد شيخنا يحيى واخيه الفقيه عبد الرحمن
مات بمكة فى ثانى رجب **محمد**
ابن عبد الله بن على الفقيه ابو عبد الله الازدى القرطبى
شيخ اهل الحديث بسبته ولد فى سنة ثمان او تسع وستين
وخمس مايه ونشا بسبته فسمع كثيرا من المعمر ابى محمد بن
عبيد الله الحجرى وابى زكريا الهوزنى والمحدث ابى عبد الله
محمد بن حسن بن غازى الجابرى من ولد جابر بن عبد الله
وسمع من الجابرى تواليف كثيره لعياض واجاز له الخشوعى
وجماعة من المشارقه وكان صالحا ثقة حسا[ر]ا توفى فى اواخر
رمضان روى عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحق الغافقى وخلق
محمد بن ابى نصر فتوح بن خلوف
ابن تخليف بن مصال الشيخ المعمر المسند ابو بكر الهمدانى
الاسكندرانى عرف بابن عرق الموت سمع من التاج محمد بن
عبد الرحمن المسعودى وعبد الرحمن بن موقا واجاز له ابو الضيا

بدر الحداداذى والعلامه ابو سعد بن ابى عصرون وابو
المجد البانياسى ومحمد بن ابى الصقر والقطب مسعود بن
محمد النيسابورى وابو الحسين بن الموازينى وعبد المجيد
ابن دليل وابن كليب وطايفه وخرج له المحدث ابو المظفر
منصور بن سليم مشيخة ومات فى جمادى الاولى وكان من ابنا
السبعين وقد تفرد بالرواية عن غير واحد سمع منه شيخنا
ابو العباس بن الظاهرى وابنه عنه الشيخ شعبان ه
محمد بن محمود بن ابى زبيد
الحكيم الطبيب ابو عبد الله الرازى المرصاصى شيخ فاضل
مسن توفى فى شوال بالقاهره وله اربع وثمانون سنه لم يذكره
ابن ابى اصيبعه **الصاحب** ابن
عماد الدين مهدى بن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدى
العلوى الحسنى مات وله خمس وستون سنه وكان شيعيا
مات بالحله فى رمضان ودفن بمشهد على عليه السلام ه
نصر الله بن مظفر بن القسم بن
محمد ابو الفتح النشبى الدمشقى الصايغ اخو المحدث على سمعه
اخوه من الخشوعى وغيره وحدث وعاش خمسا وسبعين سنه
روى عنه ابن الحلوانية وابن الخباز واسحق الاسدى وابن
الزراد ومحمد بن المحب وجماعة كثيره وحدث بدمشق
وحلب ومصر توفى بدمشق **نصير**
ابن نبا بن سليمان ابو محمد المصرى الزفتاوى الادفوى
والد شيخنا الشهاب احمد وعلى ولد فى حدود سنه ثمانين
وخمس مايه بمنية زفتا وسمع من ابى الحسن على بن الساعاتى
شيا من ديوانه كتب عنه الشريف عز الدين وابنه الشهاب
ابن الادفوى وغيرهما وتوفى فى ربيع الاول بالقاهره ه ٥

يحيى بن عبد الملك بن عبد الملك
ابن يوسف بن محمد بن قدامه الشيخ شهاب الدين ابو
زكريا المقدسي الحنبلي اخو عبد الرحيم وهو الاصغر ولد سنه
احدى وستمايه ظنا وسمع من التاج الكندي وحضر على
ابن طبرزد كتب عنه الدمياطي وابن الخباز وهو من
اسباط الشيخ ابي عمر مات في تاسع صفر ٥

يوسف بن الحكيم موفق الدين
عبد اللطيف بن يوسف شرف الدين ابو الفضل البغدادي
الاصل المصري الوفاه سمع اباه وابن اللتي وجماعة وحدث
بالقاهره وكان متوسط الفضيلة من اولاد الشيوخ مات
في خامس ذي القعدة بالقاهرة كهلا

يوسف ابن المظفر بن علي بن رافع ابو الحجاج الزهري الاسكندراني
المقري العدل ولد سنه ثمان وثمانين وخمس مايه وسمع
من عبد الله بن عبد الجبار العثماني وعبد الرحمن بن عبد الله
المقري وابن عماد ولابيه ذكر ورواية ٥

يوسف بن يوسف بن يوسف بن
سلامه بن عبد الله الصدر محيي الدين بن زبلاق العباسي
الهاشمي الموصلي الكاتب الشاعر عاش سبعا وخمسين سنه
وكان شاعرا محسنا مشهورا ساير القول قتلته التتار حين
اخذوا الموصل في شعبان روى عنه الدمياطي وغيره ٥

ابو بكر بن علي بن مكارم بن
فتيان الشيخ نجم الدين بن الامام الخطيب ابي الحسن
الانصاري الدمشقي ثم المصري ولد سنة تسع وسبعين
وخمس مايه وسمع من البوصيري والارتاحي وفاطمة بنت
سعد الخير وزوجها ابن نجا الواعظ وسمع بدمشق من

داود بن ملاعب وغيره روى عنه الدمياطي والشريف عز الدين
عز الدين وعلم الدين الدواداري والشيخ شعبان ويوسف
الختني والمصريون ومات في ثامن المحرم وكان يلقب بالقبه

ابو العز بن مشرف بن بيان عز الدين
التاجر الدمشقي الملقب بالجرذان والد شيخنا الشهاب
محمد مات في ذي الحجه ٥

وفيها ولد
شيخنا برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن شيخ الشافعية وخطيب حمص علا الدين علي بن
عبد الله بن مكتوم والبدر حسن بن عبد الرحمن المراكشي ٥
وناصر الدين محمد بن ايوب بن مكارم الشاهد والمشرف
عبد الحميد بن محمد بن الشيرازي والفخر محمود بن علي بن شيبما
والكمال احمد بن محمد بن حياه الرقي وزينب بنت المحدث
اسمعيل بن الخباز والشهاب احمد بن منصور بن الجوهري الحلبي
ثم المصري وقطب الدين ابرهيم بن الملك المجاهد اسحق بن صاحب
الموصل والحسن بن عبد الرزاق العسقلاني ثم المصري سمع
الثلاثه من النجيب ومحمد بن بكتوت الغزري سمع من ابن علاق
ومحمد بن عثمان المدلجي سمع ابن عزون وعلا الدين علي بن اسمعيل
ابن ابي العلا بن راشد بن محسن الوتار وفخر الدين محمد بن
محمد بن عثمان بن عمر القرشي ابن المعلم الشافعي في شوال
وعلي بن العز عمر في رجب وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد
ابن عبد القادر بن الصايغ في جمادى الاخره ومحمد بن نجيب
ابن محمد الخلاطي واحمد بن زكوي بن ابي علي الرسعني في ربيع
الاول بالقاهره وسليمان بن عبد الرحيم الصالحي العطار وحسن
ابن عبد الرحمن المراكشي ووديعة الله بن علي بن شيبما ومحمد بن
عمر بن ابي القاسم السلاوي بالزاويه وعبد الرحمن بن احمد

ابن محمد بن محمود المرداوى بالنيرب ونفيس الدين بن
سلامه بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحرانى التاجر
فى رجب بحران وسباتى فى سنة احدى فى شعبان كلاهما
بخط علم الدين ٥

فصل

وقد انقرض فى هذه الطبقة السادسة والستين خلق
من العلما والاعيان ورواة الاثار منهم طايفة بالاندلس
والمغرب لم تبلغنا اخبارهم وطايفة بالمشرق وخراسان
وخلق ببغداد ذهبوا تحت السيف فى سنة ست وخمسين
كالخليفة وامرايه وحشمه وطايفه من شيوخ الدمياطى
وابن القسطلانى منهم اربعة او اكثر من اصحاب ابى الفتح
ابن شاتيل وابى السعادات القزاز وعدة من اصحاب ابن
كليب وابن الجوزى وكذا راح فى اخذ حلب جماعة من شرطنا
تحت السيف كتبنا اكثرهم رحم الله الجميع وهذه نبذة من
ما جرى فى هذه الطبقة من الحوادث ٥

حوادث سنة احدى وخمسين وستمايه

استهلت وسلطان مصر الملك الاشرف بن صلاح الدين
ابن اقسيس واتابكه الملك المعز ايبك وسلطان الشام
الا السير الملك الناصر يوسف ٥ وفيها
رجع البادرائى ونظام الدين ابن المولى من القاهرة بخلاص
الذين اسرهم البحريه فى وقعة العالحيه باخر الرمل
سنة ثمان واربعين وهم الملك المعظم تورانشاه ابن السلطان
صلاح الدين واخوه النصرة والملك الاشرف بن صاحب
حمص واولاد الملك الصالح اسمعيل وشهاب الدين القيمرى

وفى آخرها وقيل فى الاتية قدمت ابنة السلطان علا الدين
من الروم على زوجها السلطان الملك الناصر وفى خدمتها
شوباشى معه خمس مايه فارس وجهازها وثقلها على الف
جمل ومحفتها باطلس مكلله بالجوهر والذهب فبسط
البسط بين يدى دابتها وكان يوما مشهودا وهى بنت ابنة
السلطان العادل وعمل لها عرس لم يسمع بمثله من الاعمار
بدمشق ٥ وفيها تقرر الصلح بين المصريين والملك
الناصر على ان يكون للمصريين غزه والقدس وحلفوا على ذلك
وقطع بمصر خبز الامير حسام الدين بن ابى على فاستاذن
فى المضى الى الشام فاذن له فقدم على الناصر فاحترمه واعطاه
خبزا جليلا وعظم الفارس اقطاى الجمدار بمصر وصار يركب
بشاويش وعظمه والتفت عليه البحريه والجداريه وكانوا
فى نية سلطنته ونزل ركن الدين بيبرس البندقدارى بعض
دار الوزاره وصار من كبار امرا الدوله وكذلك سيف الدين بلبان
الرشيدى وشمس الدين سنقر الرومى وشمس سنقر الاشقر
وعز الدين الافرم وهم من حزب الفارس والملك المعز
خايف من ثورتهم وكانت الناصريه والعزيزيه من حزبه
فاخذوا فى الحيله على اهلاك الفارس وكانت الوقعه الجمعه
وخرج من دمشق ركب عظيم وسبيل كبير ولكن كان الغلا
بمكه شديد ابيع شربه الما بدرهم والشاه باربعين درهما
ومضوا وردوا على تيما ٥ وفيها
جهز طاغيه المغل الى بلاد ما ورا النهر اخاه هولاكو فسار
فسار من قراقرم فى جيش كثيف فبادر ارغون الى خدمته
واقره على خراسان ٥ وفيها
سار طايفه من عسكر الملك الناصر فنزلوا على عكا ثم ملكوا

كُرْدانه واحرقوا الطواحين وساقوا الى صَيْدا فاخذوها بالسيف
فضرب اهلها الى قلعتها وفيها خربوا قلعة الجيزه ٭
وفيها منعوا الوعاظ بالقاهرة من الوعظ لكون العماد الواعظ
قال على المنبر خلق الله آدم بيده واشار الى يده فعزروه
وعزموا على عقد مجلس له فلم يتفق ٭ وفيها نزح خلق
من الجند من بغداد الى الشام لقطع ارزاقهم ٥

سنة اثنتين وخمسين وستماية

فيها اقطع الملك المعز لايدغدى العزيزى دمياط فوق
خبزه وفيها جات الاخبار ان نارًا ظهرت فى ارض عدن
بجبالها وكان يطير شررها فى الليل الى البحر ويصعد منها
دخان عظيم فى النهار وخاف اهل اليمن وتاب بعضهم
وفيها ظهر بالمغرب خارجى وتسمى المستنصر بالله واظهر
العَدْل واستولى على افريقيه وبنى رحا وكان يجلس تحته
القاضى والوزير والمحتسب والوالى يقضون امور الناس
بحيث يراهم ويسمعهم ٭ وفيها رجع الشريف
المرتضى الحلبى من الروم واحضر معه ابنة ملك الروم علا الدين
كيقباذ وامها ابنة السلطان الملك العادل وقد تزوجها
الملك الناصر فعمل عرسه عليها بدمشق وعملت القباب
ولعب الجيش واحتفلوا للعُرس احتفالا عظيما ٭
وفيها توجه الفارس اقطايا الى الصعيد ثانيًا فقتل
ونهب وعسف ولما رجع قتل بقلعة الجبل وهرب حزبه من
البحريه ومن قعد منهم قبض عليهم المعز واودعهم السجن
وركبت العزيزيه ونهبوا دور البحريه وابطل المعز من
يوميذ اسم الملك الاشرف وانزله الى عماته القطبيات

دكر

وركب الملك المعز فى دست السلطنة وقدم البحريه على صاحب
الشام وراسهم سيف الدين بلبان الرشيدى وركن الدين
بيبرس البندقدارى فبالغ فى اكرامهم بالعطا والخلع
فلزّوه فى التوجه الى مصر لكونها مخبّطه فقدم على الجيش الملك
المعظم عم ابيه فدهمهم الشتا بالغور وزادت الشريعه
ووقع فى خواص خيلهم مرض وبقوا بالغور مدة ثم نزلوا غزه
فبذل الملك المعز الاموال وترك الحياسه وخاف من العزيزيه
الذين نفروا الى مصر سنة ثمان واربعين لانه بلغه ان
الملك الناصر كاتبهم فقبض على كبارهم ونهب خيمهم فبلغ
ذلك الناصر ففتر وضعفت همته وكان الفارس اقطايا قد
طغى وتجبّر بحيث انه اذا ركب الى القلعة يدوس موكبه
الناس وينظر بوتيهم ولا يلتفت على المعز ولا على غيره والخزاين
بحكمه ثم اراد ان يسكن فى القلعة وان تخلى له دار السلطنه
وطاش واشرف فقتله المعز وهربت مماليكه قال شمس الدين
الجزرى فى تاريخه حدثنى عز الدين ايبك الفارسى فى سنه
تسع وسبعين قال طلع استاذنا الى القلعة فى شعبان على عادته
فرتب له المعز عشرة منهم مملوكه قطز الذى تسلطن فقتلوه ٥
فركبت البحريه وغلمان الفارس فبلغوا سبع مايه واتوا القلعة
فرمى براس الفارس اليهم فهرب طايفة الى الكرك الى الملك
المغيث وطايفة الى الشام وطايفة طلبوا الامان وكنت انا
وخشداشى فى اثنى عشر مملوكا قد اخذنا كل واحد فرسا وجنيبا
وهجينا وطلعنا من القاهره فى الليل وقصدنا البريه فوقعنا
فى تيه بنى اسرايل فبقينا خمسة ايام فى البريه ونحرنا بعض
الهجن فاكلناه ثم سرنا يومًا وليلة فلاح لنا فى اليوم السابع
عمارة فقصدناها فلقينا صورة مدينه باسوار وابواب

جميعها زجاج اخضر فدخلناها فوجدنا الرمل متبع في
اماكن منها وبعضه قد وصل الى السقوف واكثر الاسواق
ما فيها رمل بل الدكاكين على حالها وفيها قماش فكنا
نمسه فيصير هباء وكذلك اخشاب السقوف حتى ان النحاس
قد تفتت ووجدنا صينية نحاس فيها ميزان فحين رفعناها
تفتت ووجدنا فيها تسعة دنانير عليها صورة غزال وعليها
حروف عبراني فبقينا يومنا ندور في تلك المدينة الى ان
وجدنا اثر شيء فحفرنا نحو ذراعين فظهرت بلاطة فقلعناها
فاذا اصهريج ما فشربنا وسقينا الدواب ونحرنا فرسنا
وهجينا وشوينا اللحم على الشيح ثم تزودنا من الماء ونحن لا
ندري الى اين نتوجه فسرنا يوما وليلة فوقعنا على قبيلة
عرب من بني مهدي فوصلونا الى الكرك فاكرمنا المغيث
ثم قصدنا يهوديا ليصرف الدنانير وحكينا له فصاح وغشي عليه
ثم قال هذا ضرب في زمان موسى عليه السلام وهذه المدينة
بنيت لما كان موسى في التيه بالزجاج الاخضر عوض الحجارة وقد
حصل لها طوفان رملي فتارة ينقص الرمل فتظهر جدرانها
وتارة يغطيها الرمل فبعناه الدينار بماية درهم واضافنا
واعلم يهود الكرك بنا فكانوا ياتونا ويسالونا ويقولون
هذه المدينة الخضرا التي بناها موسى قال الجزري ثم
حجت انا فاكتريت من معان مع شخص من بني مهدي الى القدس
فسالته فقال نحن بحذا التيه وانا ما رايت شيا لكن اخبرني
ابي انه تصيد في التيه فوقع بمدينة خضرا ورأى حيطانها
زجاجا اخضر قال فلما رجعت اعلمت قومي فاخذوا اجمالا
وأوسقوها زادا وماء ثم قصدنا تلك الارض فلم نرها وغيبت
عنا وبعد كل مدة يراها واحد مصادفة ويقصدها عرب تلك النواحي

باليهود

باليهود ليزوروها فقل من يراها ه
وفيها حارب صاحب الموصل العمروية وقتل خلق
واسر عدة فصلب منهم مائة نفس وذبح مائة وقتل كبيرهم
وعلق وبعث من نبش الشيخ عديا واحرق عظامه انبا في
بذلك الظهير بن الكازروني في مجموع ووثب غانم بن راجح
ابن قتادة الحسني في مكة باسه فقيده وزعم انه جن
فسأله ان يخلي سبيله فاعطاه جملا فركبه وهرب
وتمكن غانم بمكة ه

سنة ثلاث وخمسين وستماية

دخلت وعسكر الملك الناصر نازل على العوجا والملك
المعز نازل على العباسة وطال مقامهما الفريقين وكان
الناصر قد اقطع البحرية اخبازا جليلة قال ابن واصل
وفي رمضان عزمت العزيزية على القبض على المعز وكاتبوا
الناصر ولم يوافقهم جمال الدين ايدغدي العزيزي
واستشعر الملك المعز منهم وعرف الخبر وعلموا هم فهربوا
على حمية وكبيرهم شمس الدين اقوش البرلي ولم يهرب
ايدغدي واقام بمخيمه فجا المعز راكبا الى قرب مخيمه
فخرج اليه ايدغدي فامر المعز به فحمل على دابة وقبض
ايضا على الامير الاتابكي فحبسا ونهبت خيام العزيزية كلهم
يوميذ بالعباسة ثم اصطلح الملكان على ان من الوراده ورابح
للمعز **ذكر** اسما اعيان البحرية سيف الدين
الرشيدي عز الدين ازدمر السيفي ركن الدين البندقداري
شمس الدين سنقر الاشقر سيف الدين قلاوون الالفي بدر
الدين بيسري شمس الدين سنقر الرومي سيف الدين بلبان

المستعصمي ه وفيها
جاء بدمشق سيل عرم اخرب عدة دور بظاهر البلد وبلغ
ارتفاعه ستة اذرع وزيادة ه وفيها
ولد الملك علاء الدين للسلطان الملك الناصر من ابنة
صاحب الروم واحتفلوا لذلك في الغاية ه وفيها
جرت فتنة بمنى ونهب الوفد وقتل جماعة وجرح خلق
فارسل امير مكة ادريس وابو نمي الى امير العراق يعتذران

سنة اربع وخمسين وستمائة

خليفة الوقت المستعصم بالله وصاحب الشام الملك الناصر
وصاحب مصر المعز وصاحب الكرك والشوبك المغيث
عمر بن العادل ابي بكر بن الملك الكامل وصاحب الموصل
الملك الرحيم لولو وصاحب ميافارقين الكامل محمد بن
غازي بن الملك العادل ونايب اربل تاج الدين بن صلايا
العلوي ونايب حصون الاسماعيلية اليمانية رضي الدين
ابو المعالي وصاحب صهيون وبرزيه مظفر الدين عثمان
ابن منكورس وصاحب حماه الملك المنصور وصاحب
تل باشر والرحبة وتدمر وزلوبيا الاشرف موسى بن
الملك المجاهد ابرهيم بن صاحب حمص وصاحب مكة
ابن قتادة الحسني وصاحب ماردين الملك السعيد
ايل غازي الارتقي وصاحب اليمن الملك المظفر يوسف
ابن عمر وصاحب الروم ركن الدين واخوه عز الدين وصاحب
خراسان وما وراء النهر والخطا القاآن ملك التتار ه

ظهور النار بالمدينة

قال ابو شامة جا الى دمشق كتب من المدينة بخروج
نار عندهم في خامس جمادى الاخرة وكتبت الكتب في خامس
رجب والنار بحالها بعد ووصلت الينا الكتب في شعبان فاخبرني
من اثق به ممن شاهدها بالمدينة انه بلغه انه كتب بتيماء
على ضوءها الكتب قال وكنا في بيوتنا بالمدينة تلك الليالي
وكان في دار كل واحد سراجا ولم يكن لها حر ولا لفح على عظمها
انما كانت آية قال ابو شامة وهذه صورة ما وقفت عليه
من الكتب. لما كانت ليلة الاربعا ثالث جمادى الاخرة ظهر
بالمدينة دوي عظيم ثم زلزلة عظيمة فكانت ساعة بعد ساعة
الى خامس الشهر فظهرت نار عظيمة في الحرة قريبا من قريظة
نبصرها من دورنا من داخل المدينة كانها عندنا وسالت اودية
منها الى وادي شظا مسيل الما وقد سدت مسيل شظا وما عاد
يسيل والله لقد طلعنا جماعة نبصرها فاذا الجبال تسيل نيرانا
وقد سدت الحرة طريق الحاج العراقي فسارت الى ان وصلت الى
الحرة فوقفت ورجعت تسير في الشرق يخرج من وسطها مهود
وجبال نار تاكل الحجارة فيها انموذج مما اخبر الله انها ترمي بشرر
كالقصر كانه جمالات صفر وقد اكلت الارض ولها الان شهر وهي
في زيادة وقد عادت الى الحرار في قريظة طريق الحاج البحيري
العراقي كلها نيران تشعل نبصرها في الليل من المدينة كانها
مشاعل واما ام النيران الكبيرة فهي جبال نيران حمر وما
اقدر اصف هذه النار ه ومن كتاب آخر ظهر في شرقي
المدينة نار عظيمة بينها وبين المدينة نصف يوم انفجرت من
الارض وسال منها واد من نار حتى حاذت جبل احد ثم وقفت
ولا ندري ما نفعل ووقت ظهورها دخل اهل المدينة الى نبيهم
صلى الله عليه وسلم مستغفرين تائبين الى ربهم ه

وفي كتاب آخر

في اول جمادى الاخرة ظهر بالمدينة صوت كالرعد البعيد فبقي
يومين وفي ثالث الشهر تعقبه زلازل فقام ثلاثة ايام يقع
في اليوم والليلة اربع عشرة زلزلة فلما كان يوم خامسه
انبجست الارض من الحرة بنار عظيمة يكون قدرها مثل مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي برأي العين من المدينة
تشاهد وهي ترمي بشرر كالقصر وهي بموضع يقال له
أحيليين وقد سال من هذه النار واد يكون مقداره اربعة
فراسخ وعرضه اربعة اميال وعمقه قامة ونصفا وهو يجري
على وجه الارض ويخرج منه امهاد وجبال صغار ويسير على
وجه الارض وهو صخر يذوب حتى يبقى مثل الآنك فاذا
خمد صار اسود وقبل الخمود لونه احمر وقد حصل اقلاع عن
المعاصي وتقرب بالطاعات وخرج امير المدينة عن مظالم كثيرة

ومن كتاب

قاضي المدينة سنان الحسيني يقول في التاريخ لقد والله زلزلت
مرة ونحن حول الحجرة النبوية فاضطرب لها المنبر والقناديل
ثم طلع في راس أحيليين نار عظيمة مثل المدينة العظيمة وما
بانت لنا الا ليلة السبت واشفقنا منها وطلعت الى الامير
وكلمته وقلت قد احاط بنا العذاب ارجع الى الله فاعتق كل مماليكه
ورد على جماعة اموالهم فلما فعل ذلك قلت اهبط معنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فهبط وبتنا ليلة السبت الناس جميعهم
والنسوان واولادهم وما بقي احد لا في النخل ولا في المدينة الا
عند النبي صلى الله عليه وسلم واشفقنا منها وظهر ضوؤها الى ان
أبصرت من مكة ومن الفلاة جميعها ثم سال منها نهر من
نار واخذ في وادي احيلين وسد الطريق ثم طلع الى بحرة الحاج

وهو

وهو بحر نار يجري وفوقه حرة تسير الى ان قطعت وادي
الشظاة وما عاد يجي في الوادي سيل قط لانها حرة تجي قامتين
وثلث علوها والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدرة والمدينة
قد تاب اهلها ولا بقي يسمع فيها رباب ولا دف ولا شرب
وتمت تسير الى ان سدت بعض طريق الحاج وكان في الوادي
الينا منها قتير وخفنا انه يجينا واجتمع الناس وباتوا عند
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة وقد طفي قتيرها الذي يلينا
بقدرة الله والى الساعة ما نقصت بل ترمي مثل الجمال حجارة من
نار ولها دوي ما تدعنا نرقد ولا ناكل ولا نشرب وما اقدر
اصف لك عظمها ولا ما فيها من الاهوال وابصرها اهل ينبع وندبوا
قاضيهم ابن اسعد وجا وغدا اليها وما اصبح يقدر يصفها من
عظمها وكتب يوم خامس رجب والشمس والقمر من يوم طلعت
ما يطلعان الا كاسفين

ومن كتاب آخر

من بعض بني القاشاني يقول جرى عندنا امر عظيم الى ان قال
في النار ظهر دخان عظيم في السما ينعقد حتى يبقى كالسحاب
الابيض الى آخر النهار ظهر للنار السن تصعد في الهوا حمر كانها
العلقة وعظمت ففزع الناس الى المسجد وابتهلوا الى الله وغطت
حمرة النار السما كلها حتى بقي الناس في مثل ضوء القمر وايقنا
بالعذاب وصعد القاضي والفقيه الى الامير يعظونه فطرح
المكس واعتق رقيقه كلهم ورد علينا كل ما لنا تحت يده وعلى غيرنا
وبقيت كذلك اياما ثم سالت في وادي احلين تنحدر مع الوادي
الى الشظاة حتى لحق سيلانها بحرة الحاج والحجار معها تتحرك
وتسير حتى كادت تقارب حرة العراض ثم سكنت ووقفت اياما
ثم عادت تخرج منها ترمي بحجارة من خلفها وامامها حتى بنت جبلين
خلفها وامامها وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها اياما ثم

انها عظمت الان وشيا ها الى الان وهي تتقد كا عظم
ما تكون ولها كل يوم صوت عظيم من آخر الليل الى ضحوه
والشمس والقمر كانهما منكسفان الى الان وكتب هذا اوله ٦٥٤

قلت

امر هذه النار متواتر وهي مما اخبر به المصطفى صلوات الله
عليه وسلامه حيث يقول لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز تضي لها اعناق الابل ببصرى وقد حكى غير واحد
ممن كان ببصرى في الليل وراى اعناق الابل في ضوها قال
ابو شامه وفي ليلة السادس عشر كذا قال من جمادى الاخره
خسف القمر اول الليل وكسفت الشمس في غديه كذا قال
وقال احمرت وقت طلوعها وغروبها وبقيت كذلك اياما
متغيرة ضعيفة النور واتضح بذلك ما صوره الشافعي من اجتماع
الكسوف والعيد قلت هذا الكلام فيه بعض ما فيه وقوله كسفت
الشمس في الغد دعوى ما علمت احدًا وافقه عليها ولا ورخها
غيره ثم بين مستنده باحمرار الشمس وضعف نورها وهذا لا يسمى
كسوفا ابدًا ولقد كنت في رحلتي الى الاسكندريه وانا في
المركب انظر الى الشمس قبل غروبها بساعة وهي كانها نحاسه حمرا
ما لها من النور شي اصلا الى ان تتوارى وذلك لكثافة الابخره
الارضيه ومثل هذا اذا وقع لا يصلى له صلاة الكسوف والنبي
صلى الله عليه وسلم لم نسمعه سمى ذلك كسوفا في وصف ليلة القدر
بالاية التي ميزها بها فقال ان الشمس تطلع من صبيحتها ولا شعاع
لها واما كسوف الشمس والقمر فشي ظاهر يبدو قليلا قليلا في القرص
الى ان يذهب نورهما ولونهما وتظهر الكواكب بالنهار وقد يكون
كسوفا ناقصا فيبقى شطر من الشمس كاسفا وشطر نيرًا واما
حساب اهل الهيئة لذلك فشي ما علمته يخرم ابدًا وهو عندهم

حساب

حساب قطعي ومن نظر في مستندهم جزم به بخلاف قولهم
في تاثير الكسوف في الارض من موت عظيم او حادث كبير فان
هذا من الافك والزور والهذيان الذي لا يحل لمسلم ان يعتقده
وذلك التاثير عند المنجمين ظن وحدس والظن اكذب الحديث
وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان يخوف الله بهما عباده

غرق بغداد

زادت دجلة زيادة مهوله الى الغايه لم يعهد مثلها الا من زمان
فغرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم وركب
الناس في المراكب واستغاثوا بالله تعالى وعاينوا التلف فنقل
ابو شامه قال جا كتاب من المدينة النبويه من بعض بني القاشاني
يقول فيها وصل الينا من العراق نجابه في جمادى الاخره واخبروا
عن بغداد انه اصابها غرق عظيم حتى دخل الما من اسوار بغداد
وغرق كثير من البلد وانهدمت دار الوزير وثلثمايه وثمانون
دارًا وانهدم مخزن الخليفه وهلك شي كثير من خزانة السلاح
واشرف الناس على الهلاك وعادت السفن تدخل الى وسط البلد
وتخترق ازقة بغداد ۞ وقد وقع مثل هذا الغرق ببغداد
في سنه اربع وخمسين وخمس مايه ايضا وبعد ذلك غير مره
فقد غرقت بغداد عدة مرات ۞ وفيها
كانت فتنة الكرخ في ذي الحجه قتل اهل الكرخ رجلا من قطفتا
فحمله اهله الى باب النوبي ودخل جماعة الى الخليفه وعظموا
ذلك ونسبوا اهل الكرخ الى كل فساد فامر بردعهم فركب
الجند اليهم وتبعهم الغوغا فنهب الكرخ واحرقت عدة مواضع
وسبوا العلويات وقتل عدة واشتد الخطب ثم اخمدت الفتنه

بعد بلاكبير وصلب قاتل الاول ونسب الى مجاهد الدين الدويدار
الصغير انه عامل على خلع المستعصم وتولية ولده فانزع
مجاهد الدين وساله ان يواقف القايل عنه ولبس اللامه جنده
واستوحش من الوزير فهاشت العامه وعظم الامر وقتل جماعة
كثيرة وخرج خلق ثم كتب المستعصم اماناً بخطه للدويدار فرضي ه

حريق المسجد

وفي ليلة الجمعة مستهل رمضان احترق مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وكان ابتدا حريقه من زاويته الغربيه بشمال دخل بعض
القوام الى خزانه ومعه مسرجه فعلقت في الالات ثم اتصلت
بالسقف بسرعه ثم دنت في السقوف آخذة نحو القبلة وعجز
الناس عن اطفايها فما كان الاساعة حتى احترقت سقوف
المسجد كلها ووقعت بعض اساطينه وذاب رصاصها وكل
ذلك قبل ان ينام الناس واحترق سقف الحجرة النبويه ووقع
ما وقع منه في الحجرة وترك على حاله لما شرعوا في عمارة سقفها
وسقف المسجد نقل هذا ابو شامة وغيره ومما قيل في ذلك
لم يحترق حرم الرسول لحادث يخشى عليه ولا دها ه

العارُ •

لكنما ايدي الروافض لامست ذاك الجناب فطهرته

النارُ •

وفيها كان خروج الطاغيه هولاكو بن تولي بن جنكزخان
فسار في المغول من الاردو فملك الالموت وقلاع الاسماعيليه
التي بنواحي الري قال ابن الساعي بعث هولاكو الى مقدم
الباطنيه ركن الدين فبعث اخاه في ثلثماية فقتلهم هولاكو
وتهدد ركن الدين فنزل اليه بامان ثم قتله وخرب قلعته

ثم خرب الالموت وساير قلاع الباطنيه ثم ترحل قاصداً العراق
وسير باجو نوين الى الروم فانهزم صاحبها الى بلاد الاشكري
فملكت التتار ساير الروم ونهبوا وقتلوا وفعلوا الافاعيل وتوجه
الملك الكامل محمد بن شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين
الى خدمة هولاكو فاكرمه وآمنه واعطاه فرماناً ورجع الى بلده
وفيها فتحت المدرسة الناصريه بدمشق عند الفراغ من بناها
وحضر الدرس يومئذ السلطان وفيها شرعوا في بنا الرباط الناصري
واحتفلوا له وجابوا له الحجر الاصفر من بلد حلب وفيها تواترت
الاخبار بوصول هولاكو بجيشه الى اذربيجان يقصدون العراق فوردت
قصاد الديوان العزيز على نجم الدين الباذراي بدمشق بان يتقدم
الى الملك الناصر بمصالحة الملك المعز وان يتفقا على حرب التتار
فاجاب الناصر الى ذلك ورد عسكره من غزه فدخلوا دمشق
وفيها عزل بدر الدين السنجاري عن قضا ديار مصر وولي تاج
الدين ابن بنت الاعز وكانت للملك الناصر داود بن المعظم
وديعة عند الخليفه فتوقف في ردها واحتج بحج باردة وجرت
امور قبيحه لم يعهد مثلها من امير فضلاً عن امير المومنين وكان
الناصر داود قد حج وعاد على العراق بسببها فانزل بالحله واجرى
عليه راتب ضعيف فعمل قصيدة تلطف فيها وعدد خدمه وخدم آبايه
فما نفع بل سيروا اليه من حاسبه على جميع ما اتصل اليه من النفقات
والماكول وما حملوه اليه من الهدايا في تردده ثم اوصلوا اليه شيئاً
يسيراً وقالوا قد وصل اليك قيمة وديعتك فهات خطك
بوصوله وانك لم يبق لك شي فكتب كارهاً ولم يصل اليه من قيمتها
العشر وسافر فاجتمع عليه جماعة من الاعراب وخدموه
وارادوا به التوصل الى العيث والفساد فابى عليهم واقام عندهم
فخاف من ذلك صاحب الشام الملك الناصر فاحضر الملك الظاهر

شادى بن داود وحلف له انه لا يوذى والده فسار شادى
الى ابيه وعرفه فقدم دمشق فوجد الملك الناصر قد اوغر
صدره عليه فنزل بتربة والده بقاسيون وشرط عليه ان لا
يركب فرسا ثم اذن له فى ركوب الخيل بشرط ان لا يدخل البلد ولا
يركب فى الموكب واستمر ذلك الى آخر السنه ۝ وفيها
انهدمت خانقاة الطاحون بظاهر دمشق فمات تحت الهدم
شيخها بدر الدين المراغى وآخر ۝

سنة خمس وخمسين وستماية

فى ربيع الاول مات الملك المعز ايبك التركمانى صاحب مصر
قتلته زوجته شجر الدر وسلطنوا بعده ولده الملك المنصور
على بن ايبك ۝ وفيها ترددت رسل التتار الى بغداد
وكانت الفرامين منهم واصله الى ناس بعد ناس من غير تحاشٍ منهم
فى ذلك ولا خيفه والخليفة والناس فى غفله عما يراد بهم
ليقضى الله امرا كان مفعولا ۝ وفى رمضان توجه الملك
العزيز بن السلطان الملك الناصر يوسف وهو صبى مع الامير الزين
الحافظى وجماعة بهدايا وتحف الى هولاكو واما المصريون
فاختلفوا وقبض على جماعة منهم وقتل آخرون وولى الوزارة
القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز ۝ وفيها كانت فتنه
هايله ببغداد بين السنيه والشيعه ادت الى خراب
ونهب وقتل جماعة من الفريقين واشتد الامر ثم بعث الخليفة
من سكن الفتنة وفى هذا الوقت ظهر بالشام طايفة الحيدريه
يقصون لحاهم ويلبسون فراجى من اللباد وعليهم طراطير
وفى رقابهم حلق كبار من حديد زعموا ان الملاحده امسكوا
شيخهم حيدر وقصوا ذقنه وهم يصلون ويصومون ولكنهم

قوم

قوم منحرمون وكان امر الدين ضعيفا فى ايام الناصر بدوران
الخمر والزنا وكثرة الظلم وعدم العدل وظهور البدع وغير ذلك
وفيها وقعت وحشة فى نفس الملك الناصر من البحريه
وبلغه انهم عزموا على الفتك به فامرهم بالانتزاح عن دمشق
ففارقوه مغاضبين له ونزلوا غزه ثم انتموا الى الملك المغيث صاحب
الكرك وخطبوا له بالقدس واخذوا حواصل غزة والقدس ثم حصل
الانتصار عليهم فانهزموا الى البلقا ثم طمعوا المغيث فى اخذ مصر
له فانفق فيهم الاموال وساروا فجرت لهم وقعه مع المصريين
فانكسروا وزينت مصر قال ابن واصل انقاد المغيث للبحريه
وانزل اليهم بعض عسكره مع اتابكه الطواشى بدر الدين الصوابى
الذى ملكه الكرك عند قتله الملك المعظم ابن الصالح وكان الصالح
لما تملكها فى آخر ايامه استناب بها الصوابى وسير اليها خزانة
عظيمة من المال فضيعها المغيث على البحريه طمعا فى الديار المصريه
ثم سار بجيش المغيث الى مصر فبرز لحربهم جندها فكسروهم
وجرح سيف الدين الرشيدى واسر فانهزم الصوابى وركن الدين
البندقدارى وطايفة ودخل جماعة منهم القاهرة مستامنين
وكان قد جا قبلهم عز الدين الافرم فاكرم ۝ وفيها
قدم الشيخ نجم الدين البادرائى بالخلعه الخليفتيه للملك الناصر
بالسلطنة فركب بها وكان يوما مشهودا فلما رجع توجه معه
الى العراق الناصر داود فى جماعه من اولاده فلما وكان قد
اباعه الناصر داره المعروفه بدار اسامه فصيرها مدرسه
فلما وصلوا الى قرقيسيا اشار البادرائى عليه بالاقامة حتى يستاذن
له فاقام ولم يجبه اذن فرد الى الشام وتوجه فى البريه الى ان
وصل الى تيه بنى اسرائيل واجتمع اليه العربان وفيها اغارت
التتار على بلاد الموصل وفتكوا ۝

وفيها

بطّل سعد الدين خضر بن حمويه وترك الجنديه وزالت سعادته والتجى الى التصوف قال فى تاريخه ولما عاندنى الدهر فى امورى وباعد سرورى وكدّر مشاربى وعسّر مآربى وانقطعت وانحل كيس الانفاق خرجت من مصر فلما حللت بدمشق مسقط راسى فوجدتها وقد صوّح واديها وخلا من الانيس ناديها وارتفعت منها البركات واحيط بها الظلم والظلمات والاسواق كاسدة والرعايا فاسدة عدم الحيا وظهرت الجنايات وسفل المعروف وعلت المنكرات واحدث من الرسوم ما لا يُعهد وحملوا اثقالاً مع اثقالهم ان استغاثوا بالملك اجابهم بالضرب والرد وان استنجدوا بالوزير عاملهم بالاعراض والصدّ وان سالوا الحاجب طلب الرشا بلا حمد الى ان قال لا يحضر لهم احد على مايده ولا يرجع من عندهم بفايده قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوسقوا من رتاج الباب والدار يكذبون ويحلفون ويعدون ويخلفون وعلى حريم اصحابهم بالفاحشة يخلفون قد قنع كل منهم بلومه ولف ذنبه على خيشومه قيل لوزيرهم انا نطيل الجلوس فلو جعلت علامة لقيامنا قال اذا قلت يا غلام هات الغدا فانصرفوا وقال صاحب ديوانهم لغلامه هات غداى واغلق الباب فقال بل اغلق الباب وما جى بالطعام قال انت احذق منى فانت حر لوجه الله وحضر شاعر مايدة اكبر امرايهم فرمى لقمة للهر فقال الامير لا تطعمها فانها هرة جيراننا ه ومن غرايب الظلم ان رجلاً جاء بحمل عسل فاخذ للحوشخاناه فطولب بمكس العسل فقال خذوا من تحت ايديكم قالوا ما نعرف ما تقول فذهب بالبغل يبيعه فاخذه امير الاصطبل وطولب بحقه فى السوق فقال ادفعوا لى ثمنه وخذوا حقكم قالوا ما نعلم ما تقول وحبسوه على مكسه

فكتب

فكتب الى اهله نفّذوا الى دراهم حتى استفك روحى فقد راح العسل والبغل وانا محبوس على الحق ه ومما يناسب هذه الحكاية ان امراة ذهب منها حلى بخمسة الاف فوجدوه منادى بسوق الرجبه فردّه عليها فوهبته خمس مايه درهم فتمنع وقال انما رددته لله فالزمته فاخذ الدراهم فسمع به الوالى فاحضره واخذ منه الدراهم وضربه وقال ليش ما جبت الحلى الى عندنا ثم ذكر علاكا طويلا فى هذا النحو ه وفى سنة خمس سار هولاكو من همدان قاصداً بغداد فاشار ابن العلقمى الوزير على الخليفة ببذل الاموال والتحف النفيسه اليه فثناه عن ذلك الدويدار وغيره وقالوا غرض الوزير اصلاح حاله مع هولاكو فاصغى اليهم وبعث هديّة قليلة مع عبدالله بن الجوزى فتنمّر هولاكو وبعث يطلب الدويدار وابن الدويدار وسليمان شاه فما راحوا واقبلت المغل كالليل المظلم وكان الخليفة قد اهمل حال الجند ونعثروا وافتقروا وقطعت اخبازهم ونظم الشعرا فى ذلك

من هلك فى وقعة بغداذ

الخليفة وابناه احمد وابو بكر وابن الجوزى واولاده الثلث والركن محمد بن محمد بن سكينه كهلا وكبير الشافعيّة شهاب الدين محمود بن احمد الزنجانى والقدوه الشيخ على الخبار والاديب نحوى النظاميه جمال الدين عبدالله بن خنفر وشيخ الخليفه صدر الدين على بن النيار وقريبه عبدالله بن عبيد الله والعدل عبيد الله بن عسكر اليعقوبى والشرف محمد بن سكينه اخو الركن والعدل عبد الوهاب بن العون عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن سكينه واخوه عبد الرحمن ويحيى بن سعد البردر العدل والد الرشيد بن ابى القاسم وعبد القاهر بن محمد بن الفوطى كاتب ديوان

العرض ⊙ ومنها مات علي بن الاخضر والشاعر علي
الرصافي وحسين بن داود الواسطي المحدث وعمر بن دهجان المحدث
قتلا واحمد بن مسعود المعلي الحنبلي والعدل عبد الله بن يامر
المعلي ووالد الشيخ علي البندنيجي العدل ومحمد بن الهيتي والعدل
علي بن ابي البدر ⊙

سنه ست وخمسين وستمايه

دخلت والملك الناصر والبحريه والملك المغيث متفقون على
قصد الديار المصريه وطمعوا فيها لان سلطانها صبي فنزل
الملك المغيث على غزه فخرج الامير سيف الدين قطز بعساكر
مصر ونزل بالعباسه لقتال الشاميين ثم سار المغيث بالعساكر
الشاميه فضرب مع المصريين راسًا بالرمل فانكسر
واسر طايفه من امرايه وهم ايبك الرومي وايبك الحموي
وركن الدين الصيرمي وابن اطلس خان الخوارزمي فضربت
اعناقهم صبرًا بين يدي قطز ودخلوا بالروس الى القاهره
وهرب المغيث واتابكه الصوابي والبند قداري في اسوا
حال واتجه الى الكرك ⊙

كاينة بغداد

كان هولاكو قد قصد الالموت وهو معقل الباطنيه الاعظم
وبها المقدم علا الدين محمد بن جلال الدين حسن المنتسب
الى نزار بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم العبيدي
الباطني فتوفي علا الدين وقام بعده ابنه شمس الشموس
فنزل الى هولاكو باشاره النصير الطوسي عليه وكان النصير
عنده وعند ابيه من قبله فقتل هولاكو شمس الشموس واخذ

بلاده واخذ الروم وابقى بها ركن الدين بن غياث الدين
كيخسرو صوره بلا معنى والحكم والتصرف لغيره وكان وزير
العراق مويد الدين ابن العلقمي رافضيا جلدًا خبيثًا ⊙
داهيه والفتن في استعار بين السنه والرافضه حتى تجالدوا
بالسيوف وقتل جماعة من الرافضة ونهبوا وشكى اهل باب
البصره الى الامير ركن الدين الدويدار والامير ابي بكر بن الخليفه
فتقدما الى الجند بنهب الكرخ فهجموه ونهبوا وقتلوا وارتكبوا
من الشنعه العظايم فحنق الوزير ونوى الشر وامر اهل
الكرخ بالصبر والكف وكان المستنصر بالله قد استكثر من
الجند حتى بلغ عدد عسكره مايه الف فيما بلغنا وكان مع ذلك
يصانع التتار ويهاديهم ويرضيهم فلما استخلف المستعصم
كان خليًا من الراي والتدبير فاشير عليه بقطع اكثر الجند
وان مصانعة التتار واكرامهم يحصل بها المقصود ففعل ذلك
واما ابن العلقمي فكاتب التتار واطمعهم في البلاد وارسل
اليهم غلامه واخاه وسهل عليهم فتح العراق وطلب ان يكون
نايبهم فوعدوه بذلك وتاهبوا لقصد بغداد وكاتبوا
صاحب الموصل لولو في تهيئة الاقامات والسلاح فاخذ
يكاتب الخليفه سرًا ويهيئ لهم الالات والاقامات فكان
الوزير هو الكل وكان لا يوصل مكاتبات صاحب الموصل
ولا غيره الى الخليفه وان وصلت سرًا الى الخليفه اطلع
عليها ابن العلقمي ورد الامر اليه وكان تاج الدين ابن صلايا
نايب اربل يحذر الخليفه ويحرك عزمه والخليفه لا يتحرك
ولا يستيقظ فلما تحقق حركة التتار نحوه سير اليهم شرف الدين
ابن محيي الدين ابن الجوزي رسولًا يعدهم باموال عظيمة ثم
سير مايه رجل الى الدربند يكونون فيه ويطالعون بالاخبار

فمضوا فلم يطلع لهم خبر لان الاكراد الذين كانوا هناك دلوا
التتار عليهم فقتلوهم اجمعين فيما قيل وركب هولاكو الى
العراق وكان على تقدمته باجو نوين وفي جيشه خلق من
الكرج ومن عسكر بركه ابن عم هولاكو ومدد من صاحب
الموصل مع ولده الملك الصالح ركن الدين اسمعيل واقبلوا من
جهة البر الغربي عن دجله فخرج عسكر بغداد وعليهم
ركن الدين الدويدار فالتقوا على يوم تاسوعا على نحو مرحلتين
من بغداد فانكسر البغداديون بعد ان قتلوا عددًا
كثيرًا من العدو واخذتهم السيوف وغرق بعضهم في
الماء وهرب الباقون ثم ساق بايجو نوين فنزل القريه
مقابل دار الخلافه وبينه وبينها دجله وقصد هولاكو
بغداد من جهة البر الشرقي ثم انه ضرب سورًا على عسكره
واحاط ببغداد فاشار الوزير على المستعصم بالله بمصانعتهم
وقال اخرج اليهم انا في تقرير الصلح فخرج وتوثق لنفسه
من التتر ورد الى الخليفة وقال ان الملك قد رغب في
ان يزوج بنته بابنك الامير ابي بكر ويبقيك في منصب
الخلافه كما ابقى صاحب الروم في سلطنته ولا يوثر الا ان
تكون الطاعه له كما كان اجدادك مع السلاطين السلجوقيه
وينصرف عنك بجيوشه فيجيبه مولانا الى هذا فان فيه
حقن دما المسلمين ويمكن بعد ذلك ان تفعل ما تريد
والراي ان تخرج اليه فخرج في جمع من الاعيان الى هولاكو
فانزل في خيمه ثم دخل الوزير فاستدعى الفقها والاماثل
ليحضروا العقد فخرجوا من بغداد فضربت اعناقهم وصار
كذلك يخرج طايفة بعد طايفه فيضرب اعناقهم ثم مد
الجسر وبكر باجو ومن معه فبذلوا السيف في بغداد

واستمر

واستمر القتل والسبي في بغداد بضعة وثلاثين يومًا فلم ينج
الامن اختفى فبلغنا ان هولاكو امر بعد ذلك بعد القتلى
فبلغوا الف الف وثمانماية الف وكسر والاصح انهم بلغوا
ثمانماية الف ثم نودي بعد ذلك بالامان فظهر من كان قد
تخبا وهم قليل من كثير واما الوزير ابن العلقمي فلم يتم
له ما اراد وما اعتقد ان التتر يبذلون السيف مطلقا فانه
راح تحت السيف الرافضة والسنه وامرا لا تحصون وذاق
الهوان والذل من التتار ولم تطل ايامه بعد ذلك ثم ضرب
هولاكو عنق باجو نوين لانه بلغه عنه انه كاتب الخليفه
وهو في الجانب الغربي واما الخليفه فقتل خنقا وقيل غم في
بساط وقيل رفسوه حتى مات وقتل الامير مجاهد الدين
الدويدار والشرابي والاستاذ الدار محيى الدين ابن الجوزي
وولداه وساير الامرا والحجاب والكبار وقالت الشعرا قصايد
في مراثي بغداد واهلها وتمثل بقول سبط التعاويذي ●
● بادت واهلوها معًا فبيوتهم ببقا مولانا الوزير خراب
وكانت كسرة عسكر الخليفه يوم عاشورا ونزل هولاكو
بظاهر بغداد في الرابع عشر من المحرم وبقي السيف
يعمل فيها اربعة وثلاثين يومًا وبلغنا ان اخر جمعة خطب
فيها الخطيب ببغداد كانت الخطبة الحمد لله الذي هدم بالموت
مشيد الاعمار وحكم بالفنا على اهل هذه الدار وكان السيف
يعمل في الجمعة الاخرى فانا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرنا في مصيبتنا التي لم يصب الاسلام واهله بمثلها
ولتقي الدين اسمعيل بن ابي اليسر قصيدة مشهوره
في بغداد وهي ●
لسايل الدمع عن بغداد اخبار فما وقوفك والاحباب

قد ساروا
يا زايرين الى الزورآ لا تفدوا فما بذاك الحمى والدار
ديّار
تاج الخلافة والربع الذى شرفت به المعالم قد عفاه
اقفار
اضحى لعطف البلى فى ربعه اثر وللدموع على الاثار
آثار
يا نار قلبى من نار لحرب وغى شبّت عليه ووافى الربع
اعصار
علا الصليب على اعلى منابرها وقام بالامر من يحويه
زنّار
وكم حريم سبته الترك غاصبة وكان من دون ذاك الستر
استار
وكم بدور على البدرية انخسفت ولم يعد لبدور منه
ابدار
وكم ذخاير اضحت وهى شايعة من النهاب وقد حازته
كفّار
وكم حدود اقيمت من سيوفهم على الرقاب وحطت فيه
اوزار
ناديت والسبى مهتوك تجرهم الى السفاح من الاعداد
دعّار
وهم يساقون للموت الذى شهدوا النار يا رب من هذا ولا
العار
والله يعلم ان القوم اغفلهم ما كان من نعم فيهن اكثار

فاهملوا

فاهملوا جانب الجبار اذ غفلوا فجاهم من جنود الكفر
جبّار
يا للرجال باحداث تحدثنا بما غدا فيه اعذار
وانذار
من بعد اسر بنى العباس كلهم فلا انار لوجه الصبح
اسفار
ما راق لى قط شى بعد بينهم الا احاديث اروبها
وآثار
لم يبق للدين والدنيا وقد ذهبوا سوق لمجد وقد بانوا وقد
باروا
ان القيمة فى بغداد قد وجدت وحدها حين للاقبال
ادبار
آل النبى واهل العلم قد سبيوا فمن ترى بعدهم تحويه
امصار
ما كنت آمل ان ابقى وقد ذهبوا لكن اتى دون ما اختار
اقدار
فى ابيات اخر وجملتها ستون بيتًا ه قال
ابن الكازرونى وغيره ما زالوا فى قتل وسبى وتعذيب عظيم
لاستخراج الاموال مدة اربعين يومًا فقتلوا النسا والرجال
والاطفال اهل البلد واهل ساير القرى ما عدا النصارى عين
لهم شحانى يحرسوهم وانضم اليه خلق مسلمون سلموا وكان
ببغداد عدة من التجار سلموا بفرمانات والتجى اليهم خلق
وسلم من بدار ابن العلقمى ودار ابن الداسنان صاحب الديوان
ودار ابن الدوامى الحاجب وما عدا ذلك ما سلم الا من اختفى
فى بير او قناة واحرق معظم البلد وكانت القتلى فى الطرق

كالتلول ومن سلم وظهر خرجوا كالموتى من القبور خوفًا
وجوعًا وبردًا وسلم اهل الحله والكوفه امنهم القان
وبعث اليهم شحانى وسلمت البصره وبعض واسط ووقع
الوبا فيمن تخلف ه

وفيها

كانت وقعة الملك المغيث مع المصريين فانكسر كما ذكرنا
وهرب هو وبدر الدين الصوابى والبندقدارى الذى
تسلطن فوصلوا فى اسوا حال واما مصر فزينت فى ربيع
الاخر للنصر وعاثت البحريه بعد الكسرة وافسدوا فجهز
لحربهم الملك الناصر محيى الدين ابن ابى زكرى ونور الدين
على بن الاكتع فالتقوا على غزه فانتصرت البحريه واسروا
الاميرين وحملوهما الى الكرك وقويت شوكتهم فبرز دهليز
الملك الناصر وعزم على قتالهم بنفسه فقربت البحريه من
دمشق فهجم ركن الدين البندقدارى فى بعض الايام على الدهليز
وهو عند الحسوه وقطع اطناب الدهليز ه ه

وولى هولاكو على العراق نوابه وعزم ابن العلقمى على ان
يحسن لهولاكو ان يقيم ببغداد خليفة علويًا فلم يتهيا ذلك
له واطرحته التتار وبقى معهم على صورة بعض الغلمان
ثم مات كمدا قولوا لا رحمه الله وسار هولاكو قاصدًا الى ادربيحان
فنزل اليه بدر الدين صاحب الموصل فاكرمه ورده الى الموصل
ونزل اليه تاج الدين ابن صلايا فقتله فقيل ان صاحب الموصل
كان فى نفسه من ابن صلايا فقال لهولاكو هذا شريف علوى
فربما يطاول الى الخلافه ويقوم معه خلق فلهذا قتله هولاكو
ولم يطل لصاحب الموصل بعد ذلك حياة وفيها جات فرقة من
التتار فنازلت ميافارقين يحصروها ه

وفيها

جات رسل القان من بلاد ما ورا النهر ورسل هولاكو الى
صاحب الشام فصورة كتاب هولاكو يعلم سلطان ملك
ناصر طال بقاوه انه لما توجهنا الى العراق وخرج الينا ه
جنودهم فقتلناهم بسيف الله تعالى ثم خرج الينا رؤسا البلد
ومقدموها فكان قصارا كلامهم سببًا لهلاك نفوس يستحق
الاذلال فاعدمناهم اجمعين ذلك بما قدمت ايديهم وبما
كانوا يكسبون واما ما كان من صاحب البلده فانه خرج
الى خدمتنا ودخل تحت عبوديتنا فسالناه عن اشيا كذبنا
فيها فاستحق الاعدام وكان كذبه ظاهرا ووجدوا ما عملوا حاضرا
اجب ملك البسيطه ولا تقولن قلاعى المانعات ورجالى
المقاتلات ولقد بلغنا ان شذرات من العسكر التجات اليك
هاربة والى جنابك لايذه اين المفر ولا مفر لها دب ولنا البسيطان
الثرى والما فساعه وقوفك على كتابنا تجعل قلاع الشام سماها
ارضا وطولها عرضا والسلام ه

ومن كتاب ثانى

خدمه ملك ناصر طال عمره اما بعد فانا فتحنا بغداد واستاصلنا
ملكها وملكها وكان ظن وقد ضن بالاموال ولم ينافس فى الرجال
ان ملكه يبقى على ذلك الحال وقد علا ذكره ونما قدره فخسف فى
الكمال بدره اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم
ونحن فى طلب الازدياد على ممر الاباد فلا تكن كالذين نسوا الله
فانساهم انفسهم وابد ما فى نفسك اما امساك بمعروف او
تسريح باحسان اجب دعوة ملك البسيطه تامن شره وتنال
بره واسع اليه برجالك واموالك ولا تعوق رسولنا والسلام

وفى صفر

قدم دمشق الملك الكامل بن المظفر بن العادل يستنجد الاسلام
على التتار فما بشر الناس شيئًا ودخل البلد وزار قبر جده ثم رد

الى بلاده ولم ينفر احد لتيقن الناس باخذ بغداد ووصل
نحو خمس مايه فارس من عسكر العراق ذكروا ان التتار حالوا
بينهم وبين بغداد ثم جا بعدهم نحو الثلثماية الى دمشق
وفي اثنا السنه اشتد الوبا بالشام ومات خلق بحيث انه
قيل انه خرج من حلب في يوم واحد الف وماية جنازة واما
دمشق فكان فيهما من المرض ما لا يحد ولا يوصف واستغنى
العطارون ونفدت الادويه وعز الاطبا الى الغايه وابيع
الفروج بدمشق بثلثة دراهم وبحلب بعشره دراهم ومبدا
الوبا في جمادى الاولى لفساد الهوا بالملحمة ببغداد ه

سنة سبع وخمسين وستماية

في اولها سار الملك الناصر متبعا آثار البحريه فاندفعوا
بين يديه الى الكرك فنزل بركه زيزا وعزم على حصار الكرك
وفي خدمته صاحب حماه الملك المنصور فجاءت اليه رسل
المغيث مع الدار القطبيه وهي ابنة الملك الافضل قطب الدين
ابن العادل يضرعون اليه في الرضا عن المغيث فشرط عليه
ان يقبض على من عنده من البحريه فاجاب ونفذهم اليه على
الجمال فبعثهم الى قلعة حلب فحبسوا بها واما ركن الدين البندقداري
فهرب من الكرك في جماعة وقدم على الملك الناصر فاحسن اليهم
وصفح عنهم ورجع في خدمته البندقداري ه وفيها
نزل هولاكو على آمد وبعث رسله الى صاحب ماردين الملك
السعيد نجم الدين يطلبه فسير اليه ولده الملك المظفر في خدمته
الامير سابق الدين بلبان والقاضي مهذب الدين محمد بن مجلي ومعهم
تقادم واعتذر بالمرض فوافق وصولهم اليه اخذه لقلعة اليمانيه
وانزاله منها حريم الملك الكامل صاحب ميافارقين وولده

الملك

الملك الناصر يوسف بن الكامل والملك السعيد عمر وابن
اخيه الملك الاشرف احمد والملك الصالح ايوب بن الملك
المنصور بن تاج الملوك على بن العادل فلما راهم ابن صاحب
ماردين جزع وادى الرساله فقيل له ليس مرضه بصحيح وانما
هو متمارض محافظة للملك الناصر صاحب الشام فان انتصرت
عليه اعتذر الى بزيادة المرض وان انتصر على نفقت له بذبيضا
عند الناصر فلو كان للناصر قوة تدفعني لما مكنني من دخول هذه
البلاد وقد بلغني انه بعث حريمه وحريم امرايه وكبرا رعيته
الى مصر ولو نزل صاحبكم الى رعيت له ذلك ثم امر برد القاضي
وحده فعاد واخبر مخدومه بصورة الحال فتالم على ارسال
ولده وبعث رسولا الى الملك الناصر يستحثه على الحركه ويعرفه
انه متى وصل الى حلب قدم اليه برجاله وامواله وسير في الظاهر
الى هولاكو بهديه وفي الباطن الى ولده يحرضه على الهروب
وسير الى صاحبي الروم عز الدين وركن الدين ينكر عليهما
كونهما في خدمة هولاكو ويقول ان بقي عليكما فانما ذلك ليغر
الملك الناصر فاعملا الحيلة في الانفصال عنه والحذر منه ه
وفي اواخر السنة وقعت الاراجيف بحركة التتار نحو الشام
فاجفل الخلق وفي اخرها قبض الامير سيف الدين قطز المعزي
على ابن استاذه الملك المنصور علي بن المعز وتسلطن ولقب
بالملك المظفر وسبب ذلك قدوم الصاحب كمال الدين ابن
العديم رسولا يطلب النجده على التتار فجمع قطز الامرا
والاعيان بحضور الشيخ عز الدين بن عبد السلام والقاضي
بدر الدين السنجاري وجلس الملك المنصور في دست السلطنه
فاعتمدوا على ما يقوله الشيخ عز الدين وكان خلاصته اذا
طرق العدو البلاد وجب على العالم كلهم قتالهم وجاز ان يوخذ

من الرعيّة ما يُستعان به على جهادهم بشرط ان لا يبقى في
بيت المال شيء وان تبيعوا ما لكم من الحوايص والالات ويقتصر
كل منكم على فرسه وسلاحه ويتساووا في ذلك هم والعامه
واما اخذ اموال العامّه مع بقا ما في ايدي الجند من الاموال
والالات الفاخرة فلا ۞ ثمّ بعد ايام يسيرة قبض على
المنصور وقال هذا صبيّ والوقت صعب ولا بدّ من ان يقوم
رجل شجاع ينتصب للجهاد وكان الاميران علم الدين الغتمي
وسيف الدين بهادر المعزّيين حين جرى هذا المجلس غايبين
لرمي البندق فاغتنم قطز غيبتهما وتسلطن فلما حضرا قبض
عليهما وسيّر القاضي برهان الدين السنجاري مع ابن العديم
الى الشام يَعِدُ الناصر بالنجدة وبرز الملك الناصر والعساكر
فنزلوا على برزه شمالي دمشق واجتمع له عسكر كثير
وتركمان واتراك وعجم ومطوعه ثم راى تخاذل عسكره
وانه لا طاقة له بالتتار لكثرتهم فخاف وجبن وكان قد
صادر الناس وجبى الاموال وما نفع وفيها عبر هولاكو
بجيش عظيم الفرات بعد ان استولى على حرّان والرها والجزيره
واوّل من عدّى الفرات اشموط بن هولاكو في ذي الحجة فجاء
الخبر من البيره الى حلب والنايب بها الملك المعظم تور
انشاه فجفل الناس منها وعظم الخطب وعمّ البلا وكانت
حلب في غاية الحصانه وحسن الاسوار المنيعة وقلعتها
كذلك وابلغ فلما كان في العشر الاخير من ذي الحجة قصدت
التتار حلب ونزلوا على جيلان وتلك الناحيه ثم بعثوا طايفة
من عسكرهم فاشرفوا على المدينة فخرج اليهم عسكر
حلب ومعهم خلق من المطوعه فساروا فراوا التتار فلمّا
تحققوا كثرتهم كرّوا راجعين وامرنا يب حلب ان لا يخرج

بعد

بعد ذلك احد وكتب يستحثّ الملك الناصر في الكشف عنهم
فلما كان من الغد رحل التتار عن منزلتهم ونازلوا حلب
واجتمع عسكر البلد بالبواشير والى ميدان الحصا واخذوا
في اجالة الراى فاشار عليهم نايب السلطنه ان لا يخرجوا
فلم يوافقه العسكر وخرجوا ومعهم العوام والشطار واجتمعوا
بجبل بانقوسا ووصل جمع التتر الى ذيل الجبل فحمل عليهم
جماعة من العسكر فانهزم التتر مكيدة فتبعوهم ساعة ثم كرّت
التتار عليهم فهربوا الى اصحابهم ثم انهزم الجميع لما راوا التتار
مقبلين فركبت التتار ظهورهم يقتلون فيهم وقتل يوميذ الامير
علم الدين زُرَيق العزيزي ونازلت التتار البلد ذلك اليوم
ثم رحلوا عنها طالبين اعزاز فتسلموها بالامان وخرجت السنه
والناس في امر عظيم من الخوف والجلا والحيره ۞

سنة ثمان وخمسين وستماية

استهلت والوقت خال من امام اعظم وعلى الشام الناصر يوسف
في ملكه بعد ايام يسيره وصاحب مصر المظفر قطز تملك
في اوايلها وصاحب اليمن المظفر يوسف بن عمر وصاحب ظفار
موسى بن ادريس وصاحب دلهي وبعض الهند ناصر الدين محمد بن
ايتمش وصاحب كرمان زوجة الحاجب براق وصاحب
شيراز ابو بكر بن اتابك سعد وصاحب الموصل ابن بدر الدين
وصاحب ماردين السعيد غازي وصاحب الروم قلج رسلان
وكيكاوس ابنا الملك كيخسرو من تحت اوامر التتر وصاحب
الكرك المغيث عمر وصاحب مكه ابو نمي محمد بن ابي سعد
وعمه ادريس وصاحب المدينه جماز وصاحب حماه الملك
المنصور محمد وصاحب حمص الاشرف موسى بن المنصور ابرهيم

ن

وصاحب بوس محمد بن يحيى وصاحب العراق وادربجا
وخراسان هولاكو ابن تولى بن جنكز خان ۞
فى المحرم قطع هولاكو الفرات فنزل البيرة والملاحه
وتلك النواحى وارسل الى اهل حلب انكم تضعفون عن
لقاينا ونحن نقصد سلطانكم فاجعلوا لنا عندكم
شحنه بالقلعه وشحنه بالبلد فان انتصر علينا الملك
الناصر فالامر اليكم ان شيتم ابقيتم على الشحنتين وان شيتم
قتلتموهما وان كانت النصرة لنا فحلب وغيرها لنا وتكونون
آمنين فلم يجبه الملك المعظم توران شاه الى ذلك وقال ما له
عندنا الا السيف وكان الرسول بذلك صاحب ارزن كاض
فما اعجبه حواشيه وتالم للمسلمين فلله الامر فنازل هولاكو
حلب بجيوشه فى ثانى صفر وهجمت التتار البواشير وقتلوا
اكثر من فيها وقتل يوميذ اسد الدين ابن الزاهر داود بن صلاح الدين
ولم يصبح عليهم ثالث صفر الا وقد حفروا خندقا فى طول قامه
وفى عرض اربعة اذرع وبنو حايطا ارتفاع خمسة اذرع ۞
كالسور عليهم وعملوا فيه ابوابا ونصبوا على باب العراق
الذى للبلد اكثر من عشرين منجنيقا والحوا بالرمى بها
ليلا ونهارا واخذوا فى نقب السور فلم يزالوا الى ان ظهروا
اولا من حمام حمدان فى ذيل قلعة الشريف وركبوا الاسوار
من كل ناحية فى اليوم التاسع من صفر فهرب المسلمون الى
جهة القلعة ورمى خلق نفوسهم فى الخندق وبذلت التتار
السيف فى العالم ودخل خلق الى القلعة وذلك يوم الاحد
واصبحوا يوم الاثنين وهم على ما امسوا من القتل والسبى
وامتلات الطرقات بالقتلى واحمى فى البلد اماكن لفرمانات
كانت بايديهم من ذلك دار شهاب الدين ابن عمرون ودار

نجم الد

نجم الدين ابن اخى مردكين ودار البازيار ودار علم الدين
قيصر الموصلى والخانقاه التى فيها زين الدين الصوفى وكنيسة
اليهود فنجا من القتل فى هذه الاماكن اكثر من خمسين الفا
واستتر ايضا جمع كثير وقتل امم لا يحصيهم الا الله وبقى
القتل والاسر والحريق والبلا الى يوم الجمعة الرابع عشر
من صفر ثم نودى برفع السيف واذن المودنون يوميذ
بالجامع واقيمت الخطبة والصلاة ثم احاطوا بالقلعة وحاصروا
وبها الملك المعظم ووصل الخبر باخذ حلب الى دمشق يوم
السبت فهرب الملك الناصر من دمشق وزال ملكه ۞
وكانت رسل التتار يوميذ بحرستا فدخلوا دمشق وقرى
فرمان الملك بامان اهل دمشق وما حولها ووصل نايب هولاكو
على دمشق فى ربيع الاول فلقيه كبرا البلد باحسن ملقى وقرى
الفرمان وجات التتار من جهة الغوطة مارين من شرقيها
الى الكسوة وبعد ايام وصل منشور من هلاوون للقاضى كمال الدين
عمر التفليسى بقضاء الشام وماردين والموصل وبنظر الاوقاف
والجامع وكان نايبا للقاضى صدر الدين ابن سنى الدولة ۞
واما حماه فكان صاحبها المنصور قد تقهقر الى دمشق
فنزل برزه فجا الى حماه بطاقه برواح حلب فوقع فى البلد
خبطة عظيمة وخرج اهلها على وجوههم وسافر بهم الطواشى
مرشد ثم بقى بها آحاد من الاعيان فتوجهوا الى حلب بمفاتيح
البلد وطلبوا عطف هولاكو عليهم وان ينفذ اليهم شحنه
فسير اليهم خسروشاه رجل اعجمى فقعد بها وآمن الرعيه
وكان بقلعتها الامير مجاهد الدين قيماز فدخل فى طاعته ۞
وسار الملك الناصر ومعه صاحب حماه والامرا الى نحو غزه
ثم سار الى قطيه فتقدم صاحب حماه بجمهرة العساكر

بالجفال ودخل مصر وبقي الناصر في عسكر قليل منهم اخوه الملك
الظاهر والملك الصالح بن صاحب حمص والامير شهاب الدين
القيمري فتوجهوا الى تيه بني اسرائيل وخاف من المصريين
ووصلت عساكر التتار الى غزه واستولوا على الشام الا المعاقل
والحصون فان بعضها لم يستولوا عليه وحاصروا قلعة حلب
اياما واستعانوا بمن بقي من اهل البلد يتترسون بهم ثم تسلموها
بالامان واما قلعة دمشق فشرعوا في حصارها وبها الامير
بدر الدين محمد بن قرجا واحاط بها خلق من التتار وقطعوا الاخشاب
واتوا بالمجانيق معهم ونصبوا عليها اكثر من عشرين منجنيقا
واصبحوا يلحون بها على برج الطارمه فطلب اهلها الامان في اخر
النهار لما تشقق البروج وخرجوا من الغد ثم اخذت التتار جميع
ما فيها واسكنها النايب كتبغا وخربوا شرفاتها ثم ساروا الى
بعلبك فتسلموها وحاصروا قلعتها فاخذوها ايضا ثم ساروا الى
بانياس واما الفرقه التي طلبت حوران اولا فامتدوا الى
نابلس وتلك النواحي فاهلكوا الحرث والنسل وبذلوا السيف
في نابلس وقدموا الى دمشق بالسبي فكان الناس يشترونهم
ويستفكونهم منهم بالدراهم المعدوده لكثرة من في
ايديهم من السبي ثم ظفروا بالملك الناصر وسلم نفسه اليهم
بالامان فمروا به على دمشق ثم ساروا به الى هولاكو فاحسن
اليه واكرمه ورعى له مجيئه اليه وبقي في خدمته هو وجماعة
من اله وفي جمادى الاولى طافوا بدمشق براس الشهيد
الملك الكامل صاحب ميافارقين الذي حاصره التتار سنة
ونصفا وما زال ظاهرا عليهم الى ان فني اهل البلد لفناء الاقوات
واما القاضيان محيي الدين يحيى بن محيي الدين بن الزكي
وصدر الدين بن سني الدولة فذهبا الى هولاكو ثم رجعا وانقطع

آيسا

الصدر

الصدر ببعلبك مريضا ومات ودخل ابن الزكي فقرئ
فرمانه بدمشق في جمادى الاخرة تحت النسر بقضاء القضاه
وان يكون نايبه اخوه لامه شهاب الدين اسمعيل بن حبيش
وحضر قراه الفرمان ايل سبان نايب التتار وزوجته تحت
النسر على طراحة وضعت لها وهي بين زوجها وبين ابن الزكي
قال قطب الدين في تاريخه توجه محيي الدين واولاده واخوه لامه
شهاب الدين وابن سني الدولة الى هولاكو فادركوه قبل ان يقطع
الفرات ثم عادوا الى بعلبك ودخل محيي الدين في محفه وهو في تجمل
عظيم ومعه من الحشم والغلمان ما لا مزيد عليه وصلى الجمعة في
شباك الامينيه واحضر منبرا قبالة الشباك فقرئ تقليده
وهو تقليد عظيم جدا قد بالغوا في تفخيمه بحيث لا يخاطب فيه
الا بمولانا وفيه انه يشارك النواب في الامور وعليه الخلعة
فرجية سودا منسوجة بالذهب قيل انها خلعة الخليفة على صاحب
حلب اخذت من حلب وعلى راسه عمامة صوف بلا طيلسان قال
ابو شامه ثم شرع ابن الزكي في جر الاشيا اليه والى اولاده مع
عدم الاهليه فاضاف الى نفسه واقاربه العذراويه والناصريه
والفلكيه والركنيه والقيمريه والكلاسه وانتزع الصالحيه
وسلمها الى العماد بن العربي وانتزع الامينيه من علم الدين
القاسم وسلمها الى ولده عيسى وانتزع الشومانيه من الفخر
النقشواني وسلمها الى الكمال بن النجار وانتزع الربوه من محمد
اليمني وسلمها الى الشهاب محمود بن محمد بن عبد الله بن زين القضاه
وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ وكان مع الشهاب اخيه
لامه تدريس الرواحيه والشاميه البرانيه وبقي على الامور
الى ان زالت دولة الطاغيه هولاكو عن الشام وجا
الاسلام فبذل اموالا كثيرة على ان يقر القضا والمدارس في يده

فاقر على ذلك شهرا ثم سافر مع السلطان الى مصر معزولا
وولى القضا في ذي القعدة نجم الدين ابو بكر بن صدر الدين
ابن سنى الدولة وفي جمادى الاولى او نحوه استولت
التتار على عجلون والصلت وصرخد وبصرى والصبيبه
وخربت شرفات هذه القلاع ونهب ما فيهما من الذخاير
وارسلوا كمال الدين عمر التفليسي الى الكرك يامرون المغيث
بتسليمها فارسل اليهم ولده مع التفليسي والملك القاهر بن
المعظم والمنصور بن الصالح اسمعيل فسار الجميع صحبة المقدم
كتبغا وقد ظفر بالملك الناصر وهو على عجلون فهرب الملك
القاهر ورد الى الكرك وقال للمغيث ما القوم شي فقو نفسك
واحفظ بلدك ثم سار الى مصر فحرض الجيش على الخروج وهون
شان التتار فشرعوا في الخروج وسار كتبغا بمن معه الى صفد
وهي للفرنج فانزلوا الاقامات ونصبت لكتبغا خيمة عظيمة
ووصل اليه الزين الحافظي والقاضي محيي الدين وعليه الخلعة
السودا ثم انهم دخلوا دمشق في رجب ثم سار طايفة بالناصر
وابنه واخيه الظاهر الى هولاكو وفي شعبان احضر والي دمشق
بدر الدين محمد بن قزلجا ونقيب القلعة الجمال الحلبي المعروف
بابن الصيرفي ووالي قلعة بعلبك فضربت اعناقهم ووصل
الملك الاشرف بن المنصور بن المجاهد صاحب حمص فنزل في داره
وقرى فرمانه بتسليم نظره في البلاد وان يكون نايبا للملك
على الشام جميعه وسلمت اليه حمص وتدمر والرحبه
وفي رمضان وصل الخبر باستيلاء التتار على صيدا من بلاد الفرنج
ونهبها واما هولاكو فانه عدا الفرات باكثر الجيش
ومعهم من السبي والاموال والخيرات والدواب ما لا يوصف
انما يملى لهم ليزدادوا اثما ومرض الملك السعيد صاحب

ماردين

ماردين مرضا شديدا ثم عوفي وبعث الى هولاكو يطلب منه
سابق الدين بلبان فبعثه اليه وقد استماله هولاكو في مدة
مقامه عنده فلما اجتمع بمخدومه اخبره بما تم على اهل حلب
ثم ارسل السعيد اليه بهدية سنية واخبروه بعافية السعيد
فسال عن قلعة ماردين فاخبروه ان فيها من الاموال والذخاير
والاقوات كفاية اربعين سنة فكتب اليه يعفيه من الحضور
وارسل اليه ولده الملك المظفر ليطمين قلبه وعاد سابق الدين
الى هولاكو برد الجواب ثم قصد استاذه الملك السعيد
ان يرده من دنيسر ويمسكه فلم يتفق واتصل بهولاكو
ولم يرجع وعلم السعيد ان التتار لابد لهم منه ومن حصاره
فنقل ما في البلد من الذخاير الى القلعة ثم بعد اربعة ايام
وصلته رسل هولاكو بهديته ووصل عقيب ذلك طايفة من
التتار فنازلت ماردين في ثالث جمادى الاولى فلم يقاتلوا
وبقوا ستة عشر يوما وقيل ان هولاكو كان معهم ثم التمسوا
فتح ابواب البلد ليدخلوا لشرا الاقوات وغيرها ويرحلون ففتح
لهم فترددوا في الدخول والخروج ثلثة ايام ثم صعدوا على
سور ماردين ودقوا الطبل وهجموا البلد بالسيف فقاتلهم
اهله ودربوا الشوارع وطردوهم قدام القتال شهرين الى ان
فتح لهم بعض مقدمي البلد دربا فملكوه ودخلوا منه الى
الجامع وصعدوا المنابر ورموا منها بالنشاب فضعف الناس
واحتموا بالكنايس وصعد بعضهم الى القلعة وملكت التتار
البلد ونصبوا المجانيق على القلعة وهي ستة فلم يصل الى القلعة منها
الا ثلثة احجار واستمر الحصار الى آخر السنه ووقع الوبا
في القلعة فمات الملك السعيد فيمن مات وهلك الخلق ورمى
رجل نفسه من القلعة واخبر التتار بموت السلطان فبعثوا

الى ابنه الملك المظفر وطلبوا منه الدخول فى الطاعه ٥
وفى وسط العام قرى بدمشق كتاب هولاكو بسبب
الناصر وذلك قبل ان يصل اليه وهو اما بعد فنحن جنود الله
بنا ينتقم ممن عتا وتجبر وطغى وتكبر وبامر الله ما ايتمر
ان عوتب تنمر وان روجع استمر ونحن قد اهلكنا البلاد
وابدنا العباد وقتلنا النسوان والاولاد فايها الباقون
انتم بمن مضى لاحقون ويا ايها الغافلون انتم اليهم تساقون
ونحن جيوش الهلكه لا جيوش الملكه مقصودنا الانتقام
وملكنا لا يرام ونزيلنا لا يضام وعدلنا فى ملكنا قد اشتهر
ومن سيوفنا اين المفر •
اين المفر ولا مفر لهارب ولنا البسيطان الثرى والماء
ذلت لهيبتنا الاسود واصبحت فى قبضتى الامرا والخلفاء
ونحن اليكم صايرون ولكم الهرب وعلينا الطلب •
ستعلم ليلى اى دين تداينت واى غريم بالتقاضى غريمها
دمرنا البلاد •
وايتمنا الاولاد واهلكنا العباد واذقناهم العذاب
وجعلنا عظيمهم صغيرا واميرهم اسيرا تحسبون انكم منا ناجون
او متخلصون وعن قليل سوف تعلمون على ما تقدمون وقد
اعذر من انذر • واما
ركن الدين بيبرس البندقدارى فانه فارق الملك الناصر
من الرمل واتفق هو والشهرزورية بغزه وتزوج بنت
بركه خان احد ملوكهم ثم بعث علا الدين طيبرس الوزيرى
الى صاحب مصر ليحلف له على ما اقترحه عليه فاجابه فساق
ودخل مصر فى الثانى والعشرين من ربيع الاول فاكرمه الملك
المظفر واحترمه وقوى هو جنان المظفر على حرب التتار

ثم جا بعد الملك القاهر من الكرك فهون امر التتار وكان
شروع المصريين فى الخروج الى التتار فى نصف شعبان قلت
وكان الناس فى دمشق امنين من اذية التتار بالنسبة وذلك
لهيبة هولاكو لانه بلغنا ان مفاتيح دمشق لما اتته على حلب
وهو فرحان بفتوح البلاد رمى بسرا قوجه وقال للمغل دوسوا
عليه فضربوا جوك وقالوا العفو فقال هذا دمشق من اذى دمشق
او اهلها يموت فلقد كان التترى يغمس مقرعته فى القنبريس او
الدبس ويمصها فيشبه القاضى ويصيح فيه وهو لا ينطق ونحو
هذا لكن انتهكت الحرمات وظهرت الفواحش والخمور ورفعت
النصارى روسها وكان التتار بين كافر ونصرانى ومجوسى وما
فيهم من يتلفظ بالشهادة الا ان يكون نادرا قال ابن الجزرى
حدثنى ابى قال خرجت من الصلاة فى الجمعة الثانية من رمضان
فوجدت دكاكين الخضرا وفيها النصارى يبيعون الخمر وبعض الفساق
معهم وهم يشربون ويرشون على المصلين من الخمر فبكيت بكاء
كثيرا الى ان وصلت الى دكانى بالرماحين وقال ابو شامة
كانت النصارى بدمشق قد شمخوا بدولة التتار وتردد ايسبان
المقدم الى كنيستهم وذهب بعضهم الى هولاكو فجا بفرمان بان يرفع
دينهم فخرجت النصارى يتلقونه ودخلوا رافعى اصواتهم ومعهم
الصليب مرفوع وهم يرشون الخمر على الناس وفى ابواب المساجد
ودخلوا من باب توما ووقفوا عند باب رباط البيانيه ونادوا
بشعارهم ورشوا الخمر فى باب الرباط وباب مسجد درب الحجر
والزموا الناس من الدكاكين بالقيام للصليب ومن لم يفعل ذلك
اخرقوا به واقاموه غصبا وشقوا القصبه الى عند القنطره فى اخر
سويقه كنيسه مريم فقام بعضهم على الدكان الوسطى وخطب
وفضل دين النصارى وصغر من دين الاسلام ثم عطفوا من خلف

السوق الى الكنيسة التى اخربها الله قلت قيل انهم كانوا
بنا دون ظهر الدين الصحيح دين المسيح وذلك فى الثانى
والعشرين من رمضان فصعد المسلمون مع القضاة والعلما
الى ايل سبان بالقلعه فى ذلك فاهانوهم ورفعوا قسيس
النصارى عليهم واخرجوهم من القلعة بالضرب والاهانه
ثم نزل ايل سبان من الغد الى الكنيسه واقبل الملك المظفر
بالجيوش حتى اتى الاردن وسار كتبغا بالمغول فنزل على عين
جالوت من ارض بيسان وكان شاليش المسلمين ركن الدين
بيبرس البندقدارى فحين طلع من التل اشرف على التتار نازلين
ووقعت العين فى العين وكان بينه وبين السلطان مرحله
فجهز البريديه فى طلب السلطان وقلق وقال ان ولينا كسرنا
الاسلام فجعلوا يقهقرون رؤس خيلهم حتى نزلوا عن التل الى
خلف وضربت التتار حلقة على التل وتحير البندقدارى
بعسكره فلم يمض ساعة حتى جاته خمس مايه ملبسه من
ابطال الاسلام ثم بعد ساعة اخرى لحقتها خمس مايه
اخرى واما التتار فاشتغلوا ايضا باخذ اهبتهم للمصاف
وتلاحق الجيش ثم وقع المصاف قال ابو شامة لما كان
ليلة سبع وعشرين من رمضان جانا الخبر بان عسكر المسلمين وقع
على عسكر التتار يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر عند عين
جالوت وهزموهم وقتلوا فيهم وقتلوا ملكهم كتبغا واسر ابنه
فانهزم من دمشق النايب ايل سبان ومن عنده من التتار فتبعهم
اهل الضياع يتخطفونهم وقال الشيخ قطب الدين خرج الملك
المظفر بجيش مصر والشام الى لقا التتر وكان كتبغا بالبقاع
فبلغه الخبر فطلب الملك الاشرف يعنى الذى استنابه هولاكو
على الشام والقاضى محيى الدين واستشارهم فمنهم من اشار بعدم

اللقى



الملتقى وبان يندفع بين يدى المظفر الى ان يجيه المدد من هولاكو
ومنهم من اشار بغير ذلك وتفرقت الارآء فاقتضى رايه هو الملتقى
وسار من فوره فالتقوا يوم الجمعه فانكسرت ميسرة المسلمين
كسرة شنيعة فحمل الملك المظفر فى التتار وحمل معه خلق
فكان النصر قتل كتبغا ومعظم اعيان التتار وقتل منهم مقتلة
عظيمة وهرب من هرب وقيل ان الذى قتل كتبغا الامير اقش
الشمسى وولت التتر للادبار وطمع الناس فيهم يتخطفونهم
وينهبونهم وعند الفراغ من المصاف حضر الملك السعيد
ابن عثمان بن العادل صاحب الصبيبه الى بين يدى السلطان
فلم يقبله وضرب عنقه وجا كتاب المظفر بالنصر فطار الناس فرحا
وثار بعضهم بالفخر الكنجى فقتلوه بالجامع لكونه خالط الشمس القمى
ودخل معه فى اخذ اموال الجفال وقتل الشمس بن الماكسينى وابن
البغيل وغيرهم من الاعوان وكان المسلمون بجرعه التكل على
النصارى لعنهم الله من اول امس لرفعهم الصليب وغير ذلك
فاسرعوا الى دورهم ينهبونها ويخربونها واخربوا فى كنيسة
اليعاقبه واحرقوا كنيستهم الكبرى كنيسة مريم حتى بقيت
كوما وبقيت النار تعمل فى اخشابها اياما وقتل منهم جماعة واخفى
سايرهم ونهب قليل من اليهود ثم كفوا عنهم لانهم لم يصدر منهم
ما صدر من النصارى وعيد المسلمون على خير عظيم ولله الحمد
ودخل السلطان الملك المظفر القلعة مويدا منصورا واحبه الخلق
غاية المحبة وعبر قبله البندقدارى على دمشق وساق ورا التتر
الى بلاد حلب وطردهم عن البلاد ووعده السلطان بحلب ثم رجع عن
ذلك فتاثر ركن الدين البندقدارى من ذلك وكان ذلك مبدا
الوحشة وسير الملك الاشرف بن صاحب حمص يطلب من السلطان
امانا على نفسه وبلاده وكان قد هرب مع التتار من دمشق ثم

انملس منهم وقصد قلعة تدمر فامنه واعطاه بلاده فحضر
الى الخدمه ثم توجه الى حمص وتوجه صاحب حماه الى حماه
واستعمل السلطان على حلب علا الدين ابن صاحب الموصل
واستعمل على دمشق الامير علم الدين سنجر الحلبي والامير مجير الدين
ابن حيروى ورتب امور الشام وشنق حسين الكردى
طبردار الملك الناصر الذى خدعه واوقعه فى اسر التتار
وعزل عن خطابة دمشق ابن الحرستانى وولاها اصيل الدين
الاسعردى امام السلطان قطز وقرى تقليده ثم عزل بعد
شهر واعيد عماد الدين ابن الحرستانى واقام المظفر نحو
الشهر وسار الى الديار المصريه ونقل الصاحب عز الدين ابن
شداد ان المظفر لما ملك دمشق عزم على التوجه الى حلب
لينظف اثار التتار من البلاد فوشى اليه واش ان ركن الدين
البندقدارى قد تنكر له وتغير عليه وانه عامل عليك فصرف
وجهه عن قصده وعزم على التوجه الى مصر وقد اضمر الشر
للبندقدارى واسر ذلك الى بعض خواصه فاطلع على ذلك
البندقدارى ثم ساروا والحقود ظاهره فى العيون والخدود
وكل منهما متحرس من صاحبه الى ان اجمع ركن الدين البندقدارى
على قتل المظفر واتفق معه سيف الدين بلبان الرشيدى وبهادر
المعزى وبيدغان الركنى وبكتوت الجوكندار وبلبان الهارونى
وانس الاصبهانى الامرا فلما قارب القصير الذى بالرمل عرج
للصيد ثم رجع فسايره البندقدارى واصحابه وحادثه
وطلب منه امراة من سبى التتار فانعم له بها فاخذ يده ليقبلها
وكانت تلك اشارة بينه وبين اوليك فبادره بدر الدين
بكتوت الجوكندار المعزى فضربه بالسيف على عاتقه
فابانه ثم رماه بهادر المعزى بسهم فقضى عليه وذلك يوم

سادس

سادس عشر ذى القعدة ثم ساروا الى الدهليز وضربوا مشورة
فيمن يملكوه عليهم فاتفقوا على ركن الدين البندقدارى
وتقدم الامير فارس الدين اقطاى المعروف بالاتابك فبايعه
ثم تلاه الرشيدى ولقب بالملك القاهر ثم ساق هو والاتابك
وقلاوون الذى تسلطن والبيسرى وجماعة وقصد قلعة
مصر ورتب اوش النجيبى استاددارة وعز الدين الافرم امير
جندار فخرج نايب الملك المظفر على القاهره للقايه وهو الامير
عز الدين الحلى فصادف هاولاء فاخبروه بما وقع فحلف لركن الدين
ورد الى القلعه ووقف على بابها ينتظره وكانت القاهرة
قد زينت لقدوم الملك المظفر وهم فى فرحه فلما طلع الضوء
لم يشعروا الا والمنادى يقول معشر الناس ادعوا لسلطانكم
الملك القاهر ركن الدين القاهر ووعدهم بالاحسان وازالة
المؤن لان الملك المظفر رحمه الله كان قد احدث على المصريين
حوادث كثيرة منها تصقيع الاملاك وتقويمها وزكاتها واخذ
ثلث التركاة وثلث التركات وعن كل انسان دينار واخذ مضاعف
الزكاة فمبلغ ذلك فى العام ستماية دينار فاطلق ذلك لهم
وجلس على تخت الملك يوم الاحد وذلك اليوم الثانى من قتلة
المظفر فاشار عليه الوزير زين الدين ابن الزبير وكان
منشيا بليغا بان يغير هذا اللقب وقال ما لقب به احد فافلح
لقب به القاهر ابن المعتضد فسمل بعد قليل وخلع ولقب به
الملك القاهر ابن صاحب الموصل فسم فابطل السلطان هذا اللقب
وتلقب بالملك الظاهر واما نايب دمشق الحلبى فبلغه قتل
المظفر فحلف الامرا بدمشق لنفسه ودخل القلعه وتسلطن
وتلقب بالملك المجاهد وخطب له بدمشق فى سادس ذى الحجة
مع الملك الظاهر وامر بضرب الدراهم باسميهما وغلت الاسعار

الدنيا

وبقى الخبز رطل بدرهمين ووقية الجبن بدرهم ونصف واما
اللحم فكاد يُعدم وبلغ الرطل بخمسة عشر درهما ولما كان ذلك
ركب السلطان بالغاشية والسيوف المجرّده وحمل له الغاشيه
ابن الملك العادل والزاهر بن صاحب حمص والقضاه والمدرسون
حوله ولمّا استقرّ الملك الظاهر في السلطنة ابعد عنه الملك المنصور
على بن المعزّ ايبك وامه واخاه فآن الى بلاد الاشكرى ٥
وكانوا معتقلين بالقلعة وفى ذى القعدة امر الامير علم الدين
الحلبي بعمارة قلعة دمشق واصلاحها ففرح الناس وعملوا
فى بنآ بها وكان المظفر قد استناب على حلب الملك السعيد
علا الدين بن صاحب الموصل وقصد بذلك استعلام اخبار العدوّ
لان اخاه الصالح كان بالموصل واخاه المجاهد كان بالجزيره
فتوجه السعيد الى حلب بامرايها وعسكرها فاسا اليهم
واراد مصادرة الرعيّة فاجتمعت الامرآ على قبضه وعوضوا
عنه بالامير حسام الدين الجوكندار العزيزى ثم بلغهم
ان التتار قد قاربوا البيره وكانت اسوار حلب وابراجها
قد هدمت وهى سايبه كما هى الان فانجفل الناس منها ٥
وفيها رافع بهادر الشحنه والعماد القزوينى صاحب
الديوان علا الدين فامر هولاكو بقتله فطلب العفو فعفى
عنه وامر بحلق لحيته فحلقت فكان يجلس فى الديوان
ملثما ثم عظم بعد وقدم اخوه الوزير شمس الدين وظهرت
براته وقال لبهادر الشعر اذا حلق نبت والراس اذا قطع لم
ينبت ثم دبّر فى قتله وقتل العماد القزوينى ٥
وفى شوال درس ناصر الدين محمد بن المقدسى بالتربة
الصالحيّة بعد والده ولاه المنصورى الواقف وقرئ
تقليد قاضى القضاه محيى الدين بولايته القضآ والدروس

من جهة المظفر ثم عزل بعد ايام بنجم الدين ابن سنى الدوله
ودرس بالامينيه قطب الدين ابن عصرون وشرعوا فى
عمارة ما وهى من قلعة دمشق وعمل اهل البلد واهل الاسواق
وعظم السّرور وعملت المغانى والدبادب لذلك وبيع اللحم
فى ذى القعدة الرطل بتسعة دراهم ورطل الخبز بدرهمين
ورطل الجبن باثنى عشر درهما واسعار الاقوات من نسبة
ذلك بدمشق وبلغ صرف الدينار الى خمسة وسبعين درهمًا
وابيع فى عيد النحر راس الاضحية بستماية درهم وتزايد الامر
بعد ذلك ذكره التاج ابن عساكر ٥

سنه تسع وخمسين وستماية

استهلت وما للناس خليفه وصاحب مكة الشريف ابو نمى
الحسنى وعمّه وصاحب المدينه عز الدين جماز بن شيحه
الحُسَينى وصاحب مصر الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحى
وصاحب دمشق الملك المجاهد علم الدين سنجر الحلبى وصاحب
الموصل الملك الصالح اسمعيل بن لولو وصاحب الجزيره اخوه
المجاهد اسحق وصاحب ماردين المظفر قرا ارسلان بن
السعيد وصاحب الروم ركن الدين قليج رسلان بن غياث الدين
كيخسرو بن علا الدين واخوه عز الدين كيكاوس وصاحب
الكرك والشوبك المغيث عمر بن العادل بن الكامل وصاحب
حماه المنصور محمد بن المظفر وصاحب حمص والرحبه وتدمر
الاشرف موسى بن ابرهيم بن شيركوه والمستولى على حصون
الاسماعيليه الثمانيه رضى الدين ابو المعالى بن نجم الدين
اسماعيل بن الشعرانى وصاحب مراكش المرتضى عمر بن ابرهيم
ابن يوسف وصاحب تونس ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابى

مس

محمد بن الشيخ ابي حفص عمر بن يحيى وصاحب اليمن الملك
المظفر يوسف بن الملك المنصور وصاحب ظفار موسى بن
ادريس الحضرمي وصاحب دلّه ناصر الدين محمود بن شمس الدين
ايتمش وصاحب كرمان تركان خاتون زوجة الحاجب براق
وابنا اخي براق وصاحب شيراز وفارس ابو بكر بن اتابك
سعد وصاحب خراسان والعراق واذربيجان وغير ذلك
هولاكو بن قان بن جنكزخان وصاحب دشت القفجاق
وتلك الديار بركه ابن عم هولاكو ه ه ه

وقعة حمص

وكانت في خامس المحرم اجتمع عدد من التتار الذين نجوا
من عين جالوت والذين كانوا بحران والجزيره وكانوا
قد هلكوا من القحط فاغاروا على حلب وقتلوا اهلها بقربها
ثم ساقوا الى حمص لما علموا بقتلة الملك المظفر وان العساكر
مختلفه فوجدوا على حمص الامير حسام الدين الجوكندار
ومعه العسكر الذين كانوا بحلب والملك المنصور صاحب
حماه والملك الاشرف صاحب حمص وعدتهم الف واربع مايه
فحملوا على التتار وهم في ستة الاف فارس حملة صادقة
فكسروهم وركبوا اقفيتهم قتلا وقتلا حتى اتى القتل على
معظمهم وهرب مقدمهم بيدرا في نفر يسير باسوا حال
وكانت الوقعة عند تربة خالد بن الوليد رضي الله عنه ه
وتسمى وقعة حمص القيقان لانه نهير واحد حدث انه راى قيقانا
عظيمة قد نزلت وقت المصاف على التتار تضرب في وجوههم
وحكى بدر الدين محمد بن عز الدين حسن القيمري وكان صدوقا
قال كنت مع صاحب حماه فوالله لقد رايت بعيني طيورا بيضا

وهي

وهي تضرب في وجوه التتار يوميذ نقله عنه الجزري في تاريخه
وقال ابو شامة جا الخبر بان التتار كسروا بارض حمص
كسرة عظيمة وضربت البشاير وكانت الوقعة عند قبر خالد
الى قريب الرستن وذلك يوم الجمعة خامس المحرم وقتل منهم
فوق الالف ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد ثم جات
روسهم الى دمشق قلت حكى لي انهم جابوها في شرايج
وكنا نتعجب من كبر تلك الروس لانها روس المغل قال ابو شامه
وجا الخبر بنزول التتار على حماه في نصف الشهر فقدم صاحب
حماه وصاحب حمص في طلب النجده والاجتماع على قتالهم فنزل
الملك المجاهد علم الدين عن سلطنة دمشق قلت بل اتفقوا على
خلع الحلبي وحصروه بالقلعه وجرى بينهم شي من قتال
وخرج اليهم وقاتلهم ثم رجع الى القلعة فلما راى الغلبة خرج
في الليل بعد ايام من دمشق من باب سر قريب من باب توما
وقصد بعلبك فعصي في قلعتها وبقي قليلا فقدم علا الدين طيبرس
الوزيري وامسك الحلبي من قلعة بعلبك وقيده وسيره الى مصر
وفيها في اواخر المحرم وقع على دمشق ثلج عظيم لم يعهد
فبقي يومين وليلتين وبقي على الاسطحه اعلى من دراع
ثم رمي وبقي كانه جبال في الازقه وتضرر الخلق به وذلك
في اول كانون الاصم واما التتار فقال قطب الدين ابقاه الله
ولما عاد من نجا من التتار الى حلب اخرجوا من فيها ثم نادوا كل
من كان من اهل البلاد فليعتزل فاختلط على الناس امرهم ولم يفهموا
المراد فاعتزل بعض الغربا مع اهل حلب فلما تميز الفريقان
اخذوا الغربا وذهبوا بهم الى ناحية بابلى فضربوا رقابهم
وكان فيهم جماعة من اقارب الملك الناصر رحمه الله ثم عدوا
من بقي وسلموا كل طايفة الى رجل كبير ضمنوه اياهم ثم احاطوا

بالبلاد اربعة اشهر فلم يدخلها احد ولا خرج منها احد فغلت
الاسعار وهلكوا وتعثروا وبلغ رطل اللحم سبعة عشر درهما
ورطل السمك ثلاثين درهما ورطل اللبن خمسة عشر درهما ورطل
السكر خمسين درهما واكلت الميتات واما الجوكندار فدخل مصر
ثم عاد الى حلب وفي سابع صفر ركب السلطان الملك الظاهر في دست
السلطنه من قلعة الجبل وهو اول ركوبه قال قطب الدين وكتب
الى الامرا يحرضهم على القبض على الحلبي فخرجوا عن دمشق
ونابذوه وفيهم علا الدين البندقدار يعني استاذ الملك الظاهر
وبها الدين بغدى فتبعهم الحلبي وحاربهم فحملوا عليه فهزموه
ودخل القلعة فاغلقها في حادي عشر صفر ثم خرج من القلعة
تلك الليلة واتى بعلبك في عشرين مملوكا واستولى البندقدار
على دمشق وناب فيها عن الملك الظاهر وجهز لمحاصرة
بعلبك بدر الدين بن رحال فحال وصوله دخل بعلبك وراسل
الحلبي ثم تقرر نزوله ورواحه الى خدمة الملك الظاهر فخرج من
القلعه على بغله وسار فدخل على الملك الظاهر ليلا فقام اليه
واعتنقه واكرمه وعاتبه عتابا لطيفا ثم خلع عليه ورسم له بخيل
ورخت قلت ثم حبسه وقال ابو شامه ثم رجعت التتار فنزل
صاحب صهيون وتخطف منهم جماعة وقتلت الفداوية الخشيشيه
صاحب سيس لعنه الله ووقع السيف بين التتر وبين ابن
صاحب سيس ٭ وفيها درس القاضي نجم الدين ابن سني
الدوله بالعادلية وعزل الكمال التفليسي واعتقل بسبب الحياصه
الناصريه التي تسلمها التتار وكانت رهنا بمخزن الايتام على المال
الذي اقترضه الملك الناصر قال وفيه يعني ربيع الاول خرج
الفرنج في تسع مائة فارس وخمس مايه راجل ونحو ثلاثة الاف
راجل فاخذ الجميع قتلا واسرا ولم يفلت منهم سوى واحد

قلت اتتدب لهم الغاجريه التركمان فاخلوا لهم
بيوتهم وهربوا وكمنوا لهم ثم نزلوا عليهم وبيتوهم
واراح الله منهم وكان خروجهم من عكا وصيدا ٭
وفي جمادى الاولى عقد العزا بجامع دمشق للملك الناصر
جا الخبر بانه ضربت رقبته مع جماعة لما بلغهم ان المصريين
كسروهم على عين جالوت وفيه ورد دمشق اولاد صاحب
الموصل وهما صاحب الجزيره بوميد وصاحب الموصل لعيالهم
واموالهم ومعه طايفة من اهل البلاد فمضوا الى مصر ثم رجعوا
في اواخر السنه مع السلطان ومضوا الى بلادهم ٭
وفي رجب اقيم في الخلافة بمصر المستنصر بالله احمد ثم قدم
دمشق هو والسلطان فعملت لقدومهما القباب واحتفل الناس
لزينتها وعدم في الشرق في آخر العام كما في ترجمته ٭
وفي ذي الحجه عزل عن قضا الشام نجم الدين ابن سني الدولة
وولي شمس الدين ابن خلكان الذي كان نايب الحكم بالقاهره
ثم وكل بالمعزول والزم السفر الى مصر قال ابو شامه كان جابرا
فاجرا ظالما وشاع عنه انه اودع كيسا فيه الف دينار فرد
بدله كيسا فيه فلوس وفوض الى ابن خلكان نظر الاوقاف
وتدريس سبع مدارس كانت بيد المعزول العادليه والعذراويه
والناصريه والفلكيه والركنيه والاقباليه والبهنسيه
وفي نصف ذي الحجه رجع السلطان الى مصر ٭
وفيها اقام الامير شمس الدين اقوش البرلي المسمى برلو بحلب
خليفه ولقبه بالحاكم بامر الله وخطب له ونقش اسمه على الدراهم
فلما قدم السلطان الشام تزلزل امره وطلب العراق ثم اجتمع بالامام
المستنصر بالله ودخل في طاعة المستنصر وفي اخرها وقع المصاف
بين المستنصر وبين التتار بالعراق فعدم المستنصر وقتل عدد

من اصحابه وهرب الحاكم في جماعة وسلم وممن عدم فيها
كمال الدين بن السنجاري ويحيى بن العمري وعبد الملك بن
عساكر وقد ذكرنا الوقعة في ترجمة المستنصر واستعمل
السلطان على حلب الامير علم الدين سنجر الحلبي وبعث
معه عسكرا لمحاربة برلوا وكان قد غلب على حلب فلما قرب
الحلبي قصد البرلي الرقة ودخل الحلبي حلب وجهز عسكرا
ورا البرلي فادركوه بالبرية فقال انا مملوك السلطان وخدعهم
ثم وصل الى حران ثم اتى البيرة فتسلمها وقوي امره وقصد
حلب فقفز اليه جماعة من عسكر حلب فخاف الحلبي وهرب
فدخل البرلي حلب فلما بلغ السلطان خرج من مصر بالجيش ثم جهز
علا الدين البندقدار نايبا على حلب ومحاربا للبرلي فسار من دمشق
في نصف ذي القعدة فخرج البرلي عن حلب وقصد قلعة القرادك
وحاصرها واخذها من التتار ونهبها وفيها كاتب الملك المغيث
صاحب الكرك الملك الظاهر يستعطفه فرضي عنه وفي شوال
ولي قضا مصر برهان الدين السنجاري وعزل تاج الدين ابن بنت
الاعز وفي شوال تزوج بيليك الخزندار الظاهري بابنة صاحب
الموصل بدر الدين لولو فاعطاه السلطان الصبيبة وبانياس
وقدم على السلطان وهو بدمشق الملك الاشرف صاحب حمص فخلع
عليه واعطاه ثمانين الف درهم وزاده تل باشر وفي ذي الحجة
سار الرشيدي في عسكر الى ارض انطاكية فاغار عليها قال
قطب الدين وفي رمضان وقع الصلح بين التتار وبين الملك
المظفر بن السعيد صاحب ماردين فتوجه اليهم ومعه
هدية سنية من جملتها باطية مجوهرة قيمتها اربعة وثمانون
الف دينار فاكرموه ثم قتلوا اصحابه وكانوا سبعين نفسا بلا ذنب
ولا جرم بل ارادوا قص جناحه وفي رمضان وقع المصاف بين الحوس

ركن الدين صاحب الروم واخيه عز الدين بقرب قونيه فانتصر
ركن الدين لانه كان معه نجدة من التتر وقتل من عسكر
عز الدين خلق واسر جماعه فشنقوا واقام عز الدين بانطاكيه

سنه ستين وستمايه

في اولها دخل البرلي الى حلب مرة اخرى فخرج البندقدار عنها
واظهر البرلي طاعة السلطان وكان شجاعا مذكورا الا انه طلي
بناره وقال ابن خلكان رحمه الله في انبايها توجه عسكر
الشام الى انطاكيه فاقاموا قليلا عليها ثم رجعوا فاخبرني بعضهم
بغريبة وهي انهم نزلوا على جرود وهي بين دمشق وحمص
فاصطادوا حمر وحش كثيرة فذبح رجل حمارا وطبخ لحمه فبقي
يوما يوقد لا ينضج لحمه ولا يتغير ولا قارب النضج فقام جندي
فاخذ الراس فوجد على اذنه وسما فقراه فاذا هو بهرام جور
فلما اتوا احضروا الملك الاذن التي فوجدت الوسم ظاهرا وقد رق
شعر الاذن وموضع الوسم اسود وهو بالقلم الكوفي وبهرام
جور من ملوك الفرس كان اذا كثر عليه الوحش وسمه واطلقه
وحمر الوحش من الحيوانات المعمره وهذا لعله عاش ثمانمايه سنه
او اكثر انتهى قوله وفي ربيع الاخر قدم القاهره الحاكم
بامر الله ومعه ولده وجماعة فاكرمه الملك الظاهر وانزله بالبرج
الكبير وهو احمد بن ابي علي القبي بن علي بن ابي بكر بن امير المومنين
المسترشد بالله بن المستظهر الهاشمي العباسي اختفي وقت
اخذ بغداد ونجا ثم خرج منها وفي صحبته زين الدين صالح بن محمد
ابن البنا الحاكمي واخوه محمد ونجم الدين بن المشا فقصد حسين
ابن فلاح امير بني خفاجه فاقام عنده مده ثم توصل مع العرب
الى دمشق واقام عند الامير عيسى بن مهنا والامهنا مدة فطالع

به السلطان الملك الناصر فارسل يطلبه فبغته مجي التتار
فلما ملك الملك المظفر دمشق سير الامير قليج البغدادي الى
ناحية العراق وامره بتطلب الحاكم فاجتمع به وبايعه على
الخلافه وتوجه في خدمته للامير عيسى والامير علي بن صقر
ابن مخلول وعمر بن مخلول وساير آل فضل سوى اولاد حديثه
فافتتح الحاكم بالعرب عانه والحديثه وهيت والانبار وضرب
مع القراوول راسا بقرب بغداد في اواخر سنة ثمان وخمسين
فانتصر عليهم وقتل من التتار خلق ولم يقتل من اصحابه غير ستة
فيقال والله اعلم قتل من التتار نحو الف وخمسماية فارس منهم
ثمانية امرا فجا جيش للتتار عليهم قرابغا فرد المسلمون على جميه
فتبعهم قرابغا الى هيت ورد واقام الحاكم عند ابن مهنا وكاتبه
علا الدين طيبرس نايب دمشق يوميذ للملك الظاهر يستدعيه
فقدم دمشق في صفر فبعثه الى السلطان في خدمته الثلثة الذين
خرجوا معه من بغداد وكان المستنصر بالله قد تقدمه بثلاثة
ايام الى القاهرة فما راى ان يدخل على اثره خوفا من ان يمسك
فهرب راجلا وصحبته الزين صالح البنا وقصدا دمشق ودلهما
بدوي من عرب غزيه فاختفيا بالعقيبه وحصلا ما يركبان
وقصدا سلميه وصحبهما جماعة اتراك فوجدوا اهل سلميه متحصنين
خوفا من الامير اقوش البرلي فوقع بينهم مناوشه من حرب
ونجا الحاكم وصاحبه وقصد البرلي فقبل البرلي يده وبايعه
هو وكل من بحلب وتوجهوا الى حران فبايعه الشيخ شهاب الدين
عبد الحليم بن تيميه والد شيخنا واهل حران وجمع البرلي للحاكم
جمعا كثيرا نحو الالف فارس من التركمان وقصدوا عانه فوافاهم
الخليفه المستنصر فاعمل الحيله وافسد التركمان على الحاكم ودخل
الحاكم في طاعته وانقاد له ووقع الاتفاق فلما عدم المستنصر في

الوقعه

الوقعة المذكورة في ترجمته قصد الحاكم الرحبه وجا الى عيسى
ابن مهنا فكاتب الملك الظاهر فيه فطلبه فقدم الى القاهره
فبايعوه وامتدت ايامه وكانت خلافته نيفا واربعين سنة
قال ابو شامه وفيها جا الخبر بالتقا التتر الذين بالموصل
بعسكر البرلي وجرت بينهم وقعة قتل فيها مقتلة عظيمة
وقتل علم الدين سنجر المعروف بحكم الاشرفي وابنه وبكتوت
الحراني قال وفيها ولي ولاية دمشق ونظر الجامع
والمساجد للامير الافتخار الحراني وكان شيخا كبيرا خيرا
الزم اهل الاسواق بالصلاة وعاقب عليها ومنع جماعة من
الايمة الاستنابه ورجع على بعضهم بما تناوله منهم التاج
السنجوري والجمال الموقاني والشمس بن غانم والشمس بن
عبد السلام وبعض كثيرا من جامكياتهم المقرره ⁂
واما اولاد صاحب الموصل فلما فارقوا المستنصر في العام الماضي
اقاموا بسنجار وكتب كبيرهم الملك الصالح الى الموصل يستشير
اهلها فاشاروا عليه بالمجي فقدم عليهم في العشرين من ذي
الحجه ومعه ثلثماية فارس وكان في الموصل اربعماية فارس
فدخلها وترك اخوته بسنجار فلما بلغهم قتل المستنصر ونزول
التتار على الموصل لحصار اخيهم رجعوا فاعطاهم الملك الظاهر
اخبازا واعطى الملك المجاهد اسحق مبلغا من المال لخاصه
ولعلا الدين مبلغا لخاصه واما التتار فنازلوا الموصل ومعهم
صاحب ماردين ونصبوا عليها المجانيق وضايقوها ولم يكن بها
سلاح ولا قوت كثير فغلا السعر واستنجد الملك الصالح بالبرلي
فنجده من حلب فسار الى سنجار فعزمت التتار على الهرب فوصل
اليهما الكلب الزين الحافظي واخبرهم بان البرلي في طايفة قليلة
وشجعهم فسارت اليه التتار وهم في عشرة الاف والبرلي في الف

من التركمان والعرب فتوقف في لقايهم ثم برز اليهم في رابع عشر
جمادى الاخره فكسروه وقتل جماعة من وجوه اصحابه ٥
وانهزم جريحا واسر طايفة من اصحابه بعد ان ابلوا بلا حسنا
ووصل البرلى الى البيره ففارقه اكثر من معه وقصدوا الديار
المصريه وجات رسل من هولاكو الى البرلى يطلبه اليه فلم يجبه
الى ذلك وكاتب الملك الظاهر فامنه فسار الى مصر فاعطاه
السلطان امرية سبعين فارسا وخلع عليه واما التتار فاخذوا
الاسرى فادخلوهم من النقوب الى الموصل ليعرفوهم بكسرة
البرلى واستمر الحصار الى شعبان من سنه ستين ثم طلبوا
ولدا الملك الصالح فاخرجه اليهم ثم خلوه اياما وكاتبوه بان
يسلم الموصل وهددوه فجمع الاكابر وشاورهم فاشاروا
عليه بالخروج فقال تقتلون لا محاله فصمموا على الخروج فخرج
اليهم يوم نصف شعبان وقد ودع الناس ولبس البياض فلما
وصل اليهم رسموا عليه وكان الحصار قد طال جدا وعلى
سور البلد ثلثون منجنيقا برمى العدو وعلى المغول سندا غو
قد خندقوا على نفوسهم وبالغوا فى الحصار حتى كل الفريقان
ثم سلمت الموصل ونودى فى الموصل بالامان فاطمان الناس
فشرع التتر فى خراب السور فلما طمنوا الناس دخلوا البلد
وبذلوا السيف تسعة ايام الى اوايل رمضان ووسطوا علا
الملك ولد الملك الصالح وعلقوه على باب الجسر ثم رحلوا
فى آخر شوال بالصالح فقتلوه فى الطريق رحمه الله ٥
واما علا الدين والملك المجاهد فاستقلوا امرا مصر
واما ابن صاحب الروم عز الدين فانه اختل امره وضايقته
التتر فقصد الاشكرى وساله العون فقال ان تنصرف
اعتنك فهم ان تفعل لينا لغرضه من النصر على اخيه بالنصر

ولامه اصحابه وقالوا هذا ينفر عنك قلوب العسكر فامسك
وتغير خاطر الاشكرى عليه وحبسه بقلعة فاغارت
طايفه من عسكر بركه على بعض بلاد الاشكرى وحاصروا
تلك القلعة فوقع الاتفاق على انه ان سلم اليهم السلطان
عز الدين رحلوا فسلمه اليهم فانطلقوا به الى الملك بركه
ووقع الخلف بين هولاكو وبركه واظهر بركه عداوته وبعث
الرسل الى الملك الظاهر بالموادده واجتماع الكلمة وحرضه
على حرب هولاكو ثم جرى بينهما مصاف كما ياتى ان شا الله تعالى
وفى شوال قدم الدمياطى الامير والركنى علا الدين الاعمى الذى صار
بالقدس فقبضا على نايب دمشق طيبرس الوزيرى وحمل الى مصر وباشر
الركنى النيابة الى ان قدم النجيبى وفى ذى الحجه وصل الى دمشق من التتار
نحو المايتين هاربين الى المسلمين فاعطوا اخبازا وهم اول من وفد من التتار
ودخل فى الاسلام وقتل العماد القزوينى احد الحكام بالعراق بخيانته
واخذ متولى واسط مجد الدين صالح بن هذيل وعذب وصودر
وسلمت واسط الى الملك منوجهر بن صاحب همذان فسار واستصحب
معه فخر الدين مظفر بن الطراح فجعله نايبه فى تدبيرها وقتل فى العام
الآتى شحنة بغداد بهادر وكان مسلما سايسا لا باس بسيرته وكان
يصلى التراويح وولى بعده قرابوقا شحنة ٥ وفى تاريخ المؤيد قال
وفيها فى ربيع الاخر اعنى سنة ٦٥٩ وردت الاخبار ان سبع
جزاير فى البحر خسف بها وباهلها ولبس اهل عكا السواد وبكوا
وتابوا وفى آخر يوم من سنة ستين تحركت نصارى الروم
وحشدوا واخذوا مدينة القسطنطينية من الفرنج وكان
الفرنج قد استولوا عليها من سنة ستمايه ارخ ذلك المويد ٥
وفى آخر يوم من سنة ستين اثبتوا نسب الحاكم العباسى
وبويع بالخلافه بعد جمعة ٥ آخر الطبقه والحمد لله

الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السابعة والستون

سنة احدى وستين وستماية

احمد بن عبد الله الشيخ الصالح ابو العباس
المقدسي الحنبلي تربيه البدوي سمع من شيخه عبد الله بن
عبد الجبار البدوي وحنبل وابن طبرزد وحدث بدمشق
والقدس روى عنه الدمياطي وابن الخباز والشيخ شعبان
وكان موته بقرية ابي ثور بظاهر القدس في نصف المحرم
احمد بن محمد بن ابرهيم بن رزمان
ابن علي بن بشاره الفقيه فخر الدين ابو العباس الدمشقي
الحنفي فقيه امام مدرس عدل متميز من اعيان الحنفية
روى عن الخشوعي نسخة وكيع وغيرها روى عنه ابن الحلوانيه
والدمياطي وابن الخباز وطايفه ومحمد بن المحب توفي في اوايل
شوال ودفن بسفح قاسيون ابرهيم
ابن محمد بن ابرهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن سوار
ابن احمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش وهو ابو
عيشون بن محمود الداخل الى الاندلس بن عنبسه بن حارثه
ابن العباس بن مرداس السلمي الامام المحدث ابو اسحق بن
الشيخ ابي عبد الله الاندلسي البلفيقي المعروف بابن الحاج
نزيل دمشق ولد بالمريه سنة ست عشرة وستماية وكان
محدثا فاضلا مفيدا عارفا وبلفيق بامو حدة ولام مشددة

حصن

حصن عند المريه ذكره الشريف عز الدين فقال سمعت منه
وحصل الاصول الحسنة الكثيره وسمع بمصر من جماعة وحج
وعاد ثم سافر الى دمشق فتوفي بها في المحرم قلت هذا كتبته
ولا اعرفه الياس بن عيسى الاربلي شيخ
فقير مشهور بالدين والخير كان يجلس اكثر نهاره برواق الحنابله
ويجلس اليه اعيان وروسا البلد وعلى ذهنه عجايب ونوادر
وكان ظريفا مليح الشكل مات في شعبان ايوب
ابن محمود بن ابي القاسم عبد اللطيف بن ابي المجد بن شيبان بن
عامر السلمي محتسب دمشق تاج الدين ابو المجد توفي في سلخ
شعبان وله تسع وستون سنه حدث عن عمر بن طبرزد
بدر الحبشي الشهابي الطواشي ابو
الضيا توفي بالمدينة النبويه وروى عن عبد الوهاب بن رواح
كتب عنه الشريف عز الدين وغيره بهادر
الخوارزمي الامير اول من ولي العراق لهولاكو وكان على ظلمه
له ميل الى الاسلام وعلم اولاده القران وكان ربما صلى
ويعرف بالعربي وفيه دها ومكر قتلته التتار لامور نقموها
الحسن بن علي بن منتصر بن زكريا ابو
علي الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي شيخ معمر فاضل ولد سنة
اربع وسبعين وسمع سنة اربع وثمانين من عبد المجيد بن
دليل الكندي وسمع من عبد الرحمن بن موقا وتفرد بالرواية عن
ابن دليل روى عنه الدمياطي والشيخ شعبان الاربلي وجماعه
مات في ثامن وعشرين ربيع الآخر بالاسكندريه
زكرياء بن عبد السيد بن ناهض ابو
يحيى الانصاري المصري النوبري المالكي المودب روى عن
علي بن المفضل الحافظ سمع منه الشريف وجماعة ومات في

رابع صفر **ست الدار** بنت مكي بن علي بن
كامل الحراني اخت زينب سمعت من داود بن ملاعب
وموسى بن عبد القادر وماتت في ربيع الاول ه

سليمان بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن
فارس الخطيب الامام ابو الربيع الكناني العسقلاني الاصل
المكي الفقيه الشافعي سمع من زاهر بن رستم ويحيى القراش
روى عنه الدمياطي والرضي الطبري وجماعة وخطب
مدة بمكة وكان مشهورا بالعلم والدين والعبادة ولد
قبل موت جده لامه عمر الميانشي قبل الثمانين وخمسماية
وكف بصره في آخر ايامه ومات في رابع عشر المحرم بمكة
وحدث بالنساي عن ابن الحصري

صلاح
ابن جعفر بن ضرغام بن نزار ابو عمر العجلاني الفيومي المودب
توفي في جمادى الاولى بالقاهرة وقد سمع في الكهولة
من مكرم وابن المقير وحدث اخذ عنه الطلبه ه

عبد الله بن محمد بن رضوان بن عبد الله ابو
محمد النجمي شيخ معمر حدث عن السلفي بالاجازة العامة
قاله الشريف عز الدين ه

عبد الخالق
ابن جعفر بن محمد الامام عز الدين ابو محمد البلبيناوي المصري
الشافعي الفقيه سمع وحصل وعني بالحديث واكثر بعد
الخمسين وستماية وحدث عن ابن باقا ومات في ذي الحجة كهلا

عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر بن
خلف الامام الحافظ المفسر عز الدين ابو محمد الرسعني المحدث
الحنبلي ولد براس عين سنة تسع وثمانين وخمسماية
وسمع تاريخ بغداد كله من ابي اليمن الكندي وسمع ببغداد
من عبد العزيز بن منينا وطبقته وبحلب من الافتخار

الهاشمي

الهاشمي وقدم دمشق مرة رسولا فقرا عليه ابو حامد بن
الصابوني جزءا فسمعه جماعة وله شعر رايق وولي
مشيخة دار الحديث بالموصل وسمع براس عين من ابي المجد
القزويني وغير واحد وصنف تفسيرا احسنا يروي فيه
باسانيده وله كتاب مقتل الحسين وغير ذلك وكان اماما
محدثا فقيها اديبا شاعرا دينا صالحا وافر الحرمة وله
مكانة عند صاحب الموصل لولو لجلالته وفضله روى عنه
الابرقوهي في معجمه بالاجازة وروى عنه الدمياطي وغيره
ومات في ثاني عشر ربيع الاخر وقرات بخط سيف الدين
ابن المجد في ذكر عبد الرزاق الرسعني قال الحافظ المفنح وسمع
بدمشق سنة خمس وسنة ست وسبع من الكندي والخضر
ابن كامل وابن الحرستاني وابن الحلاجي وابن قدامه وببغداد
من الداهري وعمر بن كرم

عبد الرحمن بن سالم
ابن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله الامام المفتي جمال الدين
ابو محمد الانصاري الانباري الاصل البغدادي ثم الدمشقي
الفقيه الحنبلي سمع من التاج الكندي وابن الحرستاني وابن
ملاعب وبحران من الحافظ عبد القادر وتفقه على الشيخ
الموفق ونسخ بخطه كثيرا من كتب العلم وكان صحيح النقل
جيد الشعر دينا صالحا كتب عنه عمر بن الحاجب والقدما
وروى عنه ابن الحلال والدمياطي والشيخ تاج الدين عبد الرحمن
واخوه الخطيب شرف الدين وابن الخباز والبرهان الذهبي
وآخرون ومات في سلخ ربيع الاخر ودفن بسفح قاسيون
وكان يسكن بالجامع بالمنارة الغربية قال ابو
شامه كان يصلي الصبح اماما بالمتاخرين فيطيل اطالة
مفرطة خارجة عن المعتاد بكثير الى ان يكاد الشمس تطلع

ولا يترك ذلك قلت سمع البرهان والكمال بن النجار منه
جميع كتاب الاربعين للرهاوى بقراة شرف الدين ه

عبد الرحمن بن محمد الحافظ الكبير
عبد الغنى بن عبد الواحد الامام المحدث عز الدين ابن العز
اخو التقى بن العز المقدسى الحنبلى ولد سنة تسع وتسعين
او سنة ستماية وسمع حضورًا من عمر بن طبرزد وحفظ العمدة
على الشيخ العماد وتفقه على الشيخ الموفق وسمع من التاج
الكندى وابن الحرستانى وابن ملاعب وطبقتهم وارحل
فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلى بن بوزندار
وابن الجواليقى وطبقتهم وسمع بحلب من ابى محمد بن
الاستاد وبمصر والاسكندرية من جماعة من اصحاب
السلفى وكتب الكثير وحصل وكان حسن الفهم له معرفة
بالرجال من افضل من بقى بالجبل بالغ فى الثناء عليه تلميذه
نجم الدين ابن الخباز وقال كان ضابطا متقنا ورعا حافظا
لاسما الرجال مجتهدا على فعل الخير مفيدًا للطلبة يمشى الى
الطالب ويفيده ويعارض معه انتفعت به جدًا واحسن الى
ونصحنى فى دينى ودنياى ومارات عيناى بعد شيخنا ضيا
الدين مثله وسمعت بقراته فى سنه تسع وثلاثين على
عبد الحق بن خلف وغيره واسمع الحديث مدة بدار الحديث
الاشرفية التى بالجبل وكان ورعا دينا عاملا قليل الرغبة
فى الدنيا كثير التعفف قلت روى عنه هو والدمياطى
والقاضى تقى الدين وابن الزراد وآخرون ثم ظفرت بمولده
فى ربيع الاخر سنه اثنتين وستماية ومات فى النصف
من ذى الحجة ولم يستكمل الستين وفى كنيته اقوال
وهى ابو الفرج وقيل ابو محمد وابو القاسم ه

عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن
عبد المجيد الامام البارع تقى الدين ابو القاسم المصرى
الشافعى الناشرى المقرى ولد سنه ثمانين وخمس مائة
وقرا القراات على ابى الجود المقرى وسمع الحديث من على
ابن المفضل الحافظ وجماعة وانتصب للاقراء مدة بجامع
مصر واشتهر اسمه وبعد صيته ذكره الشريف عز الدين
فقال سمعت منه وسالته عن مولده فقال بمصر سنه ثمانين
وانتفع به جماعة كثيرة وكان شيخا صالحا عارفا بالقراآت
فاضلا فيها واليه انتهت رياسة الاقراء بجامع مصر توفى
ليلة السابع والعشرين من شوال بمصر ه ٥

عبد الغنى بن سليمان بن بنين بن خلف
الشيخ المسند اثير الدين ابو القاسم وابو محمد المصرى الشافعى
القبانى الناسخ ولد بمصر سنه خمس وسبعين وسمع
الكثير بافادة والده ابى الربيع فسمع من ابى القبايل عشير
الجبلى وقاسم بن ابرهيم المقدسى والقاسم بن عساكر وهبة الله
البوصيرى واسمعيل بن ياسين ومحمد بن عبد المولى وابن
نجا الواعظ والارتاحى وغيرهم واجاز له عبد الله بن برى
النحوى وابو القاسم عبد الرحمن السبتى والتاج محمد بن
عبد الرحمن المسعودى وحدث بالشيرازى وتفرد فى وقته
وهو آخر من روى عن عشير والسبتى وابن برى ذكره
الشريف فاثنى عليه وقال كان شيخا صالحا ساكنا من اولاد
المشايخ الفضلا كان ابوه مشهورًا بالادب صحب ابا محمد بن برى
واخذ عنه وسمع وحدث وصنف توفى ابو القاسم فى ثالث
ربيع الاول وقد سمع منه الحافظ عبد العظيم وذكره فى معجمه
قلت وروى عنه شيخنا الدمياطى والدوادارى والشيخ



شعبان وابرهيم بن الظاهرى والامين الصعبى وجماعة
ويوسف الختنى والتقى محمد ويحيى ولدا المفتى ضيا الدين
ابن عبد الرحيم **عبد المنعم** بن عبد الوهاب
ابن محمد بن رحمه ابو محمد القضاعى الخولانى المصرى الموذن
ويعرف بابن سمعون روى عن على بن نصر ابن البنا المكى
وتوفى فى ربيع الاول عن اربع وسبعين سنه كتب عنه المصريون
عبد الوهاب بن ضرغام بن سعيد ابو محمد
المصرى روى عن المحدث ابى الفتوح نصر بن الحصرى
وعاش ستا وثمانين سنه توفى فى رجب **عتيق**
ابن الحسين بن عبد الله بن محمد بن رشيق ابو بكر التغلبى
البياسى اخذ عن ابيه وابى الخطاب بن واجب وابى بكر
ابن حسنون وابى محمد بن حوط الله وقرا عليهما اخذ عنه الزبير
ثم اسه وقال مات فى ذى الحجه سنه احدى وستين ه
عزية بنت محمد بن احمد بن مفلح ام
احمد الصالحية روت عن عمر بن طبرزد روى عنها ابن الخباز
وابن الزراد وابنها الشيخ محمد البجدى وغيرهم وماتت
فى الثامن والعشرين من ذى الحجة **على**
ابن اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن طلحة ابو الحسن المقدسى
الاصل الدمشقى الحنبلى روى عن ابى طاهر الخشوعى ه
وحنبل المكبر وكان انسانا مباركا خيرا روى عنه الدمياطى
وابن الخباز وابن الزراد ومحمد بن المحب وابو بكر القطان
وآخرون ومات فى اوايل رجب ودفن بالصالحية ه
على بن شجاع بن سالم بن على بن موسى
ابن حسان بن طوق بن سند بن على بن الفضل بن على بن عبد الرحمن
ابن على بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن

عباس

عباس الشيخ الامام كمال الدين ابو الحسن بن ابى الفوارس
الهاشمى العباسى المصرى المقرى الشافعى الضرير مسند
الافاق فى القراات فانه قرا القراات السبعه مفردا لكل
رواة الايمة سوى رواية الليث عن الكساى وجامعا لهم
الى سورة الاحقاف على حميه الامام ابى محمد بن فيره الشاطبى
ومات الشاطبى رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما
وتزوج من بعد موته بابنته ثم قرا القراات على ابى الجود بالطرق
السبعه ويعقوب وغير ذلك وقرا قبل وفاة الشاطبى للسبعه
على ابى الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى صاحب ابن الحطيئه
وتفقه على ابى القاسم عبد الرحمن بن الوراق وغيره وقرا النحو
على ابى الحسن يحيى بن عبد الله النحوى وسمع الكثير ولا سيما
فى اثنا عمره من الشاطبى وشجاع المدلجى وهبة الله بن على البوصيرى
وابى الفضل الغزنوى وابى عبد الله الارتاحى والمطهر بن ابى بكر
البيهقى وابى نزار ربيعة بن الحسن وعبد الرحمن مولى ابن باقا
ومحمد بن عبد المولى بن اللبنى وابى الحسين محمد بن احمد بن جبير
الكنانى البلنسى وقد سمع من ابن جبير التيسير عن على بن
ابى العيش عن ابن الدش عن المصنف وسمعه ايضا من الشاطبى
وسمع الشاطبيه وصححها دروسا عليه وروى بالاجازة العامه
عن السلفى كتاب المستنير سماعه لمعظمه من مصنفه ابن سوار
واجازته لباقيه وروى التجريد لابن الفحام تلاوة وسماعا
عن شجاع وسمعه من القاضى ابى المحاسن يوسف بن شداد
بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبى عن المصنف
وروى التذكار لابن شيطا عن ابى بكر عبد الرحمن بن احمد بن
باقا قدم عليهم قال انا على بن ابى سعد الخباز انا ابو على الحسن
ابن محمد الباقرحى انا المصنف وله سماعات كتب كثيرة وفضايل

تصدر للاقراء بجامع مصر وبمسجد بن موسك بالقاهره وقراء
عليه خلق كثير وطار ذكره ورحل اليه من النواحي وتفرد
في عصره واليه انتهت رياسة الاقرا وعلو اسنادها
وكان احد الايمة المشاركين في فنون العلم مع ما جبل عليه
من حسن الاخلاق والتواضع ولين الجانب والتودد والصبر
على الطلبه والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن قرا عليه
القرات الامام ابو عبد الله محمد بن اسرايل القصاع والشيخ
حسن بن عبد الله الراشدي وشمس الدين محمد بن منصور
الحاضري والشيخ نصر المنبجي والحافظ شرف الدين الدمياطي
وبرهان الدين ابرهيم الوزيري وطايفة سواهم وروي عنه
الشيخ داود الحريري والعماد محمد بن الجرايدي والشيخ شعبان
والزين عبد الرحيم البغدادي وعلم الدين سنجر الدواداري
واسحق بن الوزيري والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكين
وخلق في الاحيا توفي في سابع ذي الحجه وكان مولده في سابع
شعبان من سنة اثنتين وسبعين بالمعتمديه قريه من
اعمال الجيزه **عمر** بن عبد الغني بن
قنيان الجد بابي المؤذن سمع ابن الزبيدي وابن اللتي ومات
في ربيع الآخر لم يكمل الاربعين كتب عنه ابن الخباز وغيره
القاسم بن احمد بن الموفق بن جعفر
الامام العلامة ذو الفنون علم الدين ابو محمد المرسي اللورقي
المقري النحوي ومنهم من سماه ابو القاسم محمد والاول اصح
ولد سنه خمس وسبعين وخمس مايه وقرا القرآن سنه
ثمان وتسعين وبعدها على ابي جعفر احمد بن علي بن يحيى بن
عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي
والقاضي ابي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي عن قراتهم

على ابن هذيل وقرا بمصر القرات على ابي الجود وبدمشق على
الكندي وابن باسويه واحكم العربية وبرع فيها
واجتمع بالجزولي وساله عن مسلة من مقدمته وسمع
ببغداد من ابي محمد بن الاخضر وبحلب من الافتخار الهاشمي
وبدمشق من الكندي وقرا عليه كتاب سيبويه بكماله واشتغل
ببغداد ايضا على الشيخ ابي البقا وقرا علم الكلام والاصلين
والفلسفة وكان خبيرا بهذه العلوم قايما عليها مقصودا
بالاقراء بها ولي مشيخة التربة العادليه التي شرطها القرات
والنحو ودرس بالعزيزيه نيابة وصنف شرحا مختصرا
للشاطبيه وشرح المفصل للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر
فيه وشرحا للجزوليه وغير ذلك وكان مليح الشكل حسن
البزة اماما كبيرا مهيبا متفننا وقد عزم على الرحلة الى الفخر
ابن الخطيب فبلغه موته وكان له حلقة اشغال وهو كان الحكم
بين ابي شامة والشمس ابي الفتح في ايهما ولي مشيخة التربة
الصالحية والقصة معروفه فرجح ابا الفتح بعض الشي وقيل لم يرجحه
بل قال هذا رجل يدري القرات وقال عن ابي شامة هذا
امام فوقعت العناية بابي الفتح وقد ذكره ابو شامة في تاريخه
وما انصفه فقال في سابع رجب توفي العلم ابو محمد القاسم بن
احمد بن ابي السداد المغربي النحوي وكان معمرا مشتغلا
بانواع من العلوم على خلل في ذهنه قلت قرا عليه القرات
سبطه بها الدين محمد بن البرزالي والشيخ ابو عبد الله القصاع
وبرهان الدين الاسكندري وشهاب الدين حسن الكفري
وعلا الدين علي الكندي لكنه نسي على الكندي وحدث عنه
العماد بن النابلسي وغيره **قاسم** بن بركات
ابن ابي القاسم ابو محمد بن القيسراني المصري البزاز العدل ويعرف

بعز القضاه روى عن ابى عبد الله بن عبدون البناومات
بالقاهره فى تاسع صفر وله تسع وسبعون سنه ﻩ

محمد بن احمد بن عنتر الصدر شرف الدين
الدمشقى ولى حسبة دمشق فى ايام هولاوو فطلب لذلك الى
مصر وهدد توفى فى صفر وهو والد شيخنا المعمر ابى بكر

محمد بن القدوه الامام شيخ خراسان
سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزى الامام جلال الدين
نزيل بخارا مات فى جمادى الاول ودفن بجنب ابيه وله
ست وثلثون سنة ﻩ

محمد
ابن عبد الرحيم الدمشقى الشروطى العدل شهاب الدين ابن
الضيا المعروف باجير البها الشريف كان بارعا فى كتابه
الشروط انتهت اليه معرفة ذلك ولم يكن يشهد على القضاة
لاستغنايه بصناعته وكان صاحب حظوه توفى فى عشر
الستين فى رجب بدمشق

محمد
ابن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزه بن اسد الصدر
جمال الدين ابو الفضل التميمى الدمشقى ابن القلانسى ابن
اخى موید الدين ولد سنة ست وستماية وحدث عن الكندى
وابن الحرستانى وغيرهما ﻩ

مظفر
ابن على بن الحسين بن سنى الدولة العدل عماد الدين ابن بها الدين
ابن عم قاضى القضاة صدر الدين الدمشقى الشروطى توفى فى
رجب

يحيى بن فضل الله الشيخ
شرف الدين ابن السيسى امام المدرسة الصالحية النجميه
بالقاهره كان من اصحاب الشيخ علم الدين السخاوى وهو اول من
ام بالدار الاشرفيه ثم سكن مصر

يحيى
ابن ابى حامد محمد بن قاضى القضاة ابى القاسم عبد الملك بن

عيسى

عيسى بن درباس المارانى المصرى الشافعى سمع من عبد العزيز بن
باقا ومات فى المحرم ﻩ

يعقوب
ابن عبد الله المقدسى تربية البدوى اخو احمد بن عبد الله
روى عن شيخه عبد الله بن عبد الجبار البدوى وحنبل وابن
طبرزد مات فى رجب بالقاهره وكتب عنه الطلبه ﻩ

ابو بكر بن
الدنورى الرجل الصالح صلاح الدين
صاحب الشيخ عز الدين عمر الدنورى وهو الذى بنى له
الزاوية بالصالحيه وصار هو وجماعته يذكرون فيها عقيب
الصبح باصوات طيبه فلما مات الشيخ رحمه الله بقى الصلاح يقوم
بعده بهذه الوظيفه وعاش الى هذا الوقت ومات فى ذى القعده

ابو الهيجا بن عيسى بن خشتر بن الامير
الكبير مجير الدين بن الامير الكبير حسام الدين الكردى كان احد
الشجعان وله اليد البيضا يوم عين جالوت ثم رتبه الملك
المظفر قطز مشاركا للحلبى فى نيابة دمشق فى الراى والتدبير
وكان ابوه اكبر امير عند الملك الظاهر صاحب حلب توفى مجير
الدين فى شعبان بدمشق ﻩ

ملك
الفرنج الفرنسيس الذى قصد دمياط نوبة المنصورة كان
متسع الممالك كثير الجيوش والبلاد عالى الهمة ذا راى ودها
واموال وحشم اسره المسلمون يوم المنصوره فقيد وحبس
فى دار كان ينزلها فخر الدين بن لقمان الكاتب ورسم عليه
الطواشى صبيح المعظمى ثم استفك نفسه باموال عظيمة وفى
ذلك يقول ابن مطروح ﻩ

وقل لهم ان اضمروا عودة لاخذ ثار او لقصد صحيح
دار ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشى صبيح
وكان هذا الملعون

في همته ان يستعيد القدس وكان هلاكه بظاهر مدينة
تونس فانه قصدها وبها المستنصر بالله محمد بن يحيى بن
عبد الواحد وكاد ان يملكها فاوقع الله الوبا في جيشه
فهلك هو وجماعة من ملوك الفرنج ورجع الباقون خايبين
وقيل ان اهل تونس تحيلوا حتى سمّوه واراح الله الاسلام
منه ولقد كاد ان يستولي على اقليم مصر فانه نازل دمياط
فهرب منه العسكر الذي تجاهها لحفظها فلما راى المقاتلة
الذين بها واهلها هروب العسكر تبعوهم هاربين تحت
الليل بحيث ان دمياط اصبحت وما بها احد وتسلمها الفرنج بلا
ضربة ولا طعنة ولا امتناع لحظة بذخايرها وعددها وخيرها
وكان ما قد ذكرناه في الحوادث فبقيت في ايديهم نحوا من سنة
ونصف والفرنسيس ويدعى ريذا فرنس نازل بجموعه يحامي
عنها والمسلمون منازلوه مدة طويلة يستظهر عليهم ويستظهرون
عليه الى ان كان الظفر للاسلام آخر شي وقتل خلايق من الفرنج
لا يحصون ووقع هو في اسر المسلمين ثم استفك نفسه بدمياط وبجملة
من الذهب قال ابن واصل دخل اليه حسام الدين ابن ابي علي
وهو مقيد بالمنصورة فحاوره طويلا حتى وقع الاتفاق على تسليم
دمياط ويطلق هو ومن معه من كبرا الفرنج فحكى لي حسام الدين
قال كان فطنا عاقلا قلت له كيف خطر للملك مع ما ارى من
عقله وفضله وصحة ذهنه ان يقدم على خشب ويركب في هذا
البحر ويأتي هذه البلاد المملوة من عساكر الاسلام ويعتقد انه
يحصل له ملكها وفيما فعل غاية الغرر فضحك ولم يحر جوابا ه
وقلت ذهب بعض فقهاينا ان من ركب البحر مرة بعد اخرى
مغررا بنفسه انه لا تقبل شهادته لانه يستدل بذلك
على ضعف عقله قال فضحك وقال لقد صدق هذا القايل وما قصر

فيما حكم به ولما افرج عن ريذا فرنس واصحابه اقلعوا الى عكا
واقام بالساحل مدة وعمر قيسارية ثم رجع الى بلاده واخذ
يجمع ويحشد الى هذا الزمان واراد قصد بلاد الاسلام ثانيا
ثم فتر عن قصد مصر وقصد بلاد افريقية وراى انه ان ملك
بلاد المغرب تمكن من قصد مصر في البر والبحر وتسهل
عليه تملكها فنازل تونس الى ان كاد يملكها كما ذكرنا ه ه

وفيها ولد

شيخنا تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابي القاسم بن تيمية الفقيه بحران يوم الاثنين عاشر
ربيع الاول ومجد الدين محمد بن محمد سبط ابن الحبوبي في رجب
والنجم محمد بن ابرهيم بن عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري
يروي عن النجيب والزين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن
الفراط والنفيس سلامه بن امين الدين ابن شقير في شعبان
والتقي سليمان بن عبد الرحيم بن ابي عباس الصالحي العطار وعبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الحميد المقدسي ه ه ه

سنة اثنتين وستين وستماية

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن علوان بن عبد الله بن رافع قاضي حلب كمال الدين ابو العباس
وابو بكر ولد الامام ولد قاضي القضاة بحلب زين الدين ابن
المحدث الامام الزاهد ابي محمد بن الاستاذ الاسدي الحلبي الشافعي
ولد سنة احدى عشرة وستماية وسمع حضورا من الافتخار الهاشمي
وسمع من ثابت بن مشرف وجده ابي محمد بن علوان وابن روزبه
وطايفة وحدث وافتى ودرس واقام بمصر بعد اخذ حلب ودرس
بالمدرسة المعزية بمصر وبالهكارية بالقاهرة وكان صدرا

معظمًا وافر الحرمه مجموع الفضايل صاحب رياسه
ومكارم وافضال وسودد وتواضع ولي القضا مدة فحمدت
سيرته روى عنه ابو محمد الدمياطي وكان يدعو الله لما
اولاه من الاحسان وسمع منه الطلبه المصريون وولي
قضا حلب بعد موت والده وكان ذا مكانة عظيمة عند
الملك الناصر وكلمة نافذه فلما خربت حلب اصيب باهله
وماله والله يعظم اجره وسلمت نفسه فاتى مصر ودرس
بها الى ان ولي قضا حلب فاتاها في صدر هذا العام توفي ليلة
نصف شوال **احمد** بن عمران الريس
نجم الدين الباجسرائي ناظر سواد العراق للمغل قتلوه في جماد
الاخره وكان نصرانيا ظاهر الفسق **احمد**
ابن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن مندر الحافظ المتقن ضيا
الدين ابو جعفر القيسي الاندلسي المالقي ولد بمالقه سنه
خمس وعشرين وستمايه وسمع الكثير ببلاد المغرب
وحج وسمع بمصر وقدم دمشق فسمع من اصحاب يحيى الثقفي
وكتب بخطه الكثير وكان سريع الكتابة والقراة شديد العنايه
بالطلب كثير الفوايد اديبا فاضلا جيد المشاركة في العلوم
كتب عنه الشريف عز الدين وآحاد الطلبه ومات شابا
في ثامن شعبان بالقاهره ه **ابرهيم**
ابن محمود بن موسى بن ابي القاسم ابو اسحق الكردي الضرير
الهذباني ولد سنة اربع وسبعين تقديرًا وسمع من عبد الخالق
ابن فيروز الجوهري وحدث بالقاهره ودمشق وهو من شيوخ
الدمياطي توفي ببعض قرى القاهرة في الحادي والعشرين من
رجب روى عنه يوسف بن عمر الختني **ابرهيم**
ابن مكي بن عمر بن نوح الريس ضيا الدين ابو اسحق المخزومي

الدماميني

الدماميني الكاتب تقلب في الخدم الديوانيه وحدث عن ابي
الحسن علي بن البناء ولد بدمامين من الصعيد سنة اربع وثمانين
ومات ببلبيس سنة اثنتين في ذي الحجة **اسمعيل**
ابن صارم بن علي بن عز بن تميم ابو الطاهر الكناني العسقلاني
ثم المصري الخياط روى عنه جماعة من المصريين وكان عالي الاسناد
حدث عن البوصيري واسمعيل بن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير
روى عنه الدمياطي وشعبان الاربلي وقطب الدين ابن اليونيني ه
وعلم الدين الدواداري والامين عبد القادر الصعبي ومحمد بن محمد بن
القواس وطايفة سواهم وبلغني انه شنق نفسه توفي في تاسع
جمادى الاولى **بهرام** ابو الفضل عتيق
مويد الدين بن عساكر روى عن عمر بن طبرزد ومات في العشرين
من صفر ودفن بسفح قاسيون قاله الشريف في الوفيات ولا اعرفه
حسين بن محمد بن ابي عمرو ابو علي
الاسكندراني المالكي الفقيه درس وافتى وحدث عن ابي الحسن
ابن المفضل ومات في رمضان بالثغر **خضر**
ابن غزي بن عامر ابو العباس الانصاري الشارعي المودب ولد
ببلبيس سنة اربع وثمانين وسمع في كهولته من مكرم القرشي
كتب عنه الشريف عز الدين وغيره ومات في ربيع الاخر
السديد شيخ الرافضه بالحله وفقيههم
واسمه ابو علي بن خشرم الحلي مات في هذه السنة وقد جاوز
الثمانين ودفنوه بمشهد علي رضي الله عنه **سليمان**
ابن احمد بن يوسف ابو الربيع المراكشي سمع بمكة من السهروردي
وحدث بالقاهرة ومات بالاسكندريه في جمادى الاخرة
سليمان بن المويد بن عامر المقدسي العقرباني
الطبيب الزين الحافظي رئيس فاضل حسن المشاركة في الادب

والعلم ثم تديق خدم الملك الحافظ صاحب جعبر بالطب
واليه ينسب ثم خدم الملك الناصر يوسف وارتفعت
منزلته واعطى امرة وطبلخاناه من التتار حدثنى الرشيد
الرقى الاديب قال كنت اقابل معه فى صحاح الجوهرى فلما
امروه قلت وانشدته ٭

قبل لى الحافظى قد امروه قلت ما زال بالعلاء جديرا
وسليمان من خصايصه الملك فلا غرو ان يكون اميرا

وقال

قطب الدين فيها قتل الزين الحافظى بين يدى هولاكو فى اواخرها
بعد ان احضره وقال قد ثبت عندى خيانتك وتلاعبك
بالدول خدمت صاحب بعلبك طبيبا وصاحب قلعة جعبر
الحافظ والملك الناصر فخنت الجميع ثم انتقلت الى فاحسنت
اليك فشرعت تكاتب صاحب مصر وعدد ذنوبه ثم قتله
وقتل اولاده واقاربه وكانوا نحوا من خمسين ضربت اعناقهم
وكان من اسباب قتله كتب سعى الملك الظاهر فى ارسالها اليه
من مصر بحيث وقعت فى يد هولاكو واما خيانته فى الاموال
واخذه البرطيل وجناياته فى الاسلام فكثيرة يعنى ايام التتار
بدمشق قال ولم تكن الامرة لايقة به وللموفق احمد بن ابى اصيبعه
فيه ٭

وما زال زين الدين فى كل منصب له فى سماء المجد اعلى المراتب
امير حوى فى العلم كل فضيلة وفاق الورى فى رايه والتجارب
اذا كان فى طب فصدر مجالس وان كان فى حرب فقلب الكتايب
ففى السلم كم احيى وليا بطبه وفى الحرب كم افنى العدى بالقواضب

قال الموفق

وما زال فى خدمة الملك الناصر فلما جات التتار بعثه رسولا الى هولاوو

فاحسن اليه واستمالوه حتى صار من جهتهم وما زجهم وتردد
فى المراسله وطمع التتار فى البلاد وصار يهول على الناصر
امرهم ويفخم مملكتهم فلما ملكوا دمشق جعلوه بها اميرا
وكانوا يدعونه الملك زين الدين ومات فى عشر السبعين
وهو ممن قرا على الدخوار فمن تحيل الملك الظاهر عليه انه استدعى
اخاه العماد احمد الاشتر من دمشق ثم انعم عليه وقرر له فى
الشهر خمس مایة درهم وامره ان يكتب الى اخيه كتابا يعرفه
فيه نية السلطان له وانه ماله عنده ذنب وانه كاره لاقامته
عند التتار ويلتمس ان يكون مناصحا له فلما وصلت اليه الكتب
حملها الى هولاكو وقال انما قصد الظاهر ان يغيرك على فاذن
لى ان اكاتب امراه لاكيده فلم يبر هولاكو ذلك ثم تخيل ٭

صالح بن ابى بكر بن ابى الشبل بن
سلامه بن شبل القاضى الامام ابو التقى المقدسى ثم المصرى
السمنودى الشافعى قاضى حمص شيخ عالم دين خير موثر
مشكور مسن معمر حسن السيره ولد سنة سبعين وخمس
مايه بمصر وسمع ببغداد من الحسين بن سعيد بن شنيف
وبدمشق من الكندى وابن الحرستانى وابن ملاعب وكتب عنه
ابن الحاجب سنة اثنتين وعشرين وبقى مدة طويلة فى قضاء
حمص روى عنه الدمياطى ومحمد بن محمد الكنجى والمجد ابن الحلوانية
والتاج الجعبرى الحاكم وغيرهم ومات فى صفر وقيل فى المحرم

عبد العزيز بن القاضى ابى عبد الله محمد بن
عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الامام العلامة شيخ
الشيوخ شرف الدين ابو محمد الانصارى الاوسى الدمشقى ثم
الحموى الشافعى الاديب الصاحب ابن قاضى حماه ويعرف
بابن الرفا ولد سنه ست وثمانين وخمس مايه بدمشق ورحل به

والده وهو صبي فسمّعه جزء ابن عرفه من ابن كليب والمسند
كله من عبد الله بن ابي المجد الحربي وحدث بالجزء نحوا من ستين
مرة بدمشق وحماه وبعلبك ومصر وروى المسند غير
مرّة قراة عليه الشيخ شرف الدين الفزاري وغيره وقرا
الكثير من كتب الادب على ابي اليمن الكندي وسمع منه
ايضا ومن ابيه وابي الحسن علي بن محمد بن يعيش الانباري
وابي احمد بن سكينه ويحيى بن الربيع الفقيه وتفقّه وبرع
في العلم والادب والشعر وكان من اذكيا بني آدم المعدودين
وله محفوظات كثيرة وسكن بعلبك وسمع بها من البها عبد الرحمن
وحدّث معه وسكن دمشق مدة ثم سكن حماه وكان صدرا
محتشما نبيلا معظما وافر الحرمة كبير القدر روى عنه الدمياطي
وابو الحسين بن اليونيني وابو العباس بن الظاهري وقاضي
القضاة ابو عبد الله بن جماعة وابو عبد الله بن الفخر البعلبكي وابو
محمد عبد الخالق بن سعيد وابو محمد صالح بن ثامر قاضيا بعلبك
وابو العباس الفزاري خطيب دمشق وابو المظفر موسى بن
اليونيني وابو الفضل الاسدي الصفار وابو الخير محمد بن المجد
عبد الله واخوه محمد وابو محمد ابرهيم بن داود المقري وابو
العباس احمد بن فرح اللخمي وابو الفتح نصر بن سلمان المنبجي
وابو عبد الله بن الزرّاد وابو المظفر يوسف بن قاضي حران
وخلق سواهم وقد قرات له عدّة قصايد على تاج الدين عبد الخالق
قراها عليه ومن شعره وتوفي في رمضان

شرحت لوجدي في محبتكم صدرا وصبّرني حبي فلم استطع
صبرا
وقلت لعذّالي الم تعرفوا الهوى لقد جيتم شيًا بعذلكم
نكرا

لعمري لقد طاوعت رايد لوعتي عليكم وما طاوعت زيدا
ولا عمرا
خليليّ ها سقط اللوى قد بدا لنا فلا تقطعاه بل قفا نبك
من ذكرى
فيا يوسف الحسن الذي مذ علقته بسيّارة من فكرتي قلت
يا بشرى
بدا فاسترق العالمين جماله فمن اجل هذا اجلّ بالبخس ان
يشرى
لقد حلّ من شرّي بوادي مقدّسي ليقبس من قلبي الكليم
به جمرا
واذكر آيات الخليل عذاره بجنّته الخضراء في ناره
الحمرا
وأجّج كربي فترة من لحاظه فارسلت دمعا حرّم النوم
والصبرا
فلا تعجبوا للسيف والسيل واعجبوا لاجفانه الوسنى ومقلتي
العبرا

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي الامام القاضي الخطيب عماد الدين ابو الفضايل الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ابن الحرستاني ولد في سابع عشر رجب سنة سبع وسبعين وخمس مايه بدمشق وسمع من ابيه قاضي القضاة جمال الدين ومن الخشوعي والبها ابن عساكر وحنبل وابن طبرزذ وغيرهم وتهاون ابوه وفوّته السماع من يحيى الثقفي وطبقته والسماع رزق وتفقه على والده وبرع في المذهب ودرس وافتى وناظر وولي قضاة القضاة بعد والده ~~والدهمن~~ وقد ناب عن والده في القضا ثم عزل ودرس

ما لعز الله مُدّة وولى الخطابه مدة وكان من كبار الايمة
وشيوخ العلم مع التواضع والديانه وحسن السمت والتجمّل
وولى مشيخة الاشرفية بعد ابن الصلاح روى عنه الدمياطى
وبرهان الدين الاسكندرانى وابن الخبّاز وابن الزرّاد وناصر الدين
ابن المهتار ومحمد بن المحبّ ومحيى الدين امام المشهد والكمال
محمد بن نصر الله الكاتب ابن النحاس وآخرون ومات في التاسع
والعشرين من جمادى الاولى **عبد الملك**
ابن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكى الشيخ الامام شرف الدين
ابو المجد القرشى الفهرى المقرى النحوى ولد بالاسكندريه
سنه تسع وسبعين وخمسمايه وسمع من ابى الحسن الحافظ
واشتغل بالادب وبرع فيه واقرا مُدة واشتهر باللغة والنحو
وانتفع الناسُ به وحدث كتب عنه الشريف وقال توفى في
رابع عشر ربيع الاوّل بمصر **عبد المنعم**
ابن ابى بكر بن احمد القاضى ابو الفضل الدمشقى الدقاق
حدث عن حنبل ومات فى صفر قاله الشريف ۵
عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الوهاب
ابن مَهْدى العدل ابو محمد الدمراوى روى عن حماد الحرانى
ومات بالاسكندريه فى ثانى عشر جمادى الاولى لا اعرفه
ثم وجدت ان الشيخ شعبان روى لنا عنه **عثمان**
الفخرُ المصرى المعروف بعين غين قال ابو شامة جاءنا
الخبر من مصر بوفاته قلت وكان لنا صاحب فقيه حج عام حججت
وكان كثير التحصيل واسمهُ الفخر عثمان المصرى لقبه ابن الوكيل
عين غين لصغر عينه الواحدة مات فى حدود السبع مايه
عفيف الدين ابن ابى الفوارس شابت
فاضل متميز فى الكتابة حاذق بالحساب مطبوع ماهر و

عمالة الجامع وعمّا له الايتام معًا فعاجلته المنيّه ودفنه
ابوه المسكين بالتربة التى انشاها لنفسه فى حايط بستانه
المجاور للشبليه الخانكاه ثم صار البستان والتربة الى
ولد عز الدين ابن السويدى فدفن بالتربة ايضا توفى العفيف
فى رجب وهو اخو نجم الدين عامل الصدقات الآن ۵
على بن محمد بن على بن محمد بن على بن
منصور بن مُوَمّل المحدث العالم ضيا الدين ابو الحسن بن
البالسى المعدّل الخطيب وُلد سنة خمس وستماية بدمشق
وَاُسمع من حمزة بن ابى لقمه وابى محمد بن البن وغيرهما
واجاز له التاج الكندى وغيره وطلب الحديث وسمع من
زين الامنا وابى القاسم بن صصرى وابن الزبيدى ومكرم
وخلق بعدهم وحج سنة ثمان وعشرين فسمعَ بمكة من
ابى الحسن القطيعى وَابى على الحسن بن الزبيدى ونسخَ
بخطه المنسوب الكثير وعنى بالطلب وحرص واسمعَ اولاده
شيوخنا وارتزقَ بالشهادة وتميّز فيها روَى لنا عنه وَلدُه
ابو المعالى وروى عنه الدمياطى فى معجمه وذهب هو وابنه
الى مصر فى شهادة فادركه اجله فى رابع صفر بالقاهرة
عمر الملك المغيث فتح الدين
ابن السلطان الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن السلطان
الملك الكامل محمد بن العادل تملك الكرك مُدة قتل ابوه وهذا
صغير فانزل الى عمّة ابيه فنشا عندها ولما مات عمه الملك
الصالح ايوب راد شيخ الشيوخ ابن حمويه ان يسلطنه فلم
يتمّ ذلك ثم حُبس بقلعة الجبل ثم نقله ابن عمه الملك المعظم
لما قدم فبعث به الى الشوبك فاعتقل بها وكان الملك الصالح
نجم الدين ايوب لما اخذ الكرك من اولاد الناصر داود استناب

عليها وعلى الشوبك الطواشى بدر الدين بدر الصوابى
فلما بلغ الصوابى قتل المعظم بن الصالح اخرج الملك
المغيث من قلعة الشوبك وسلطنه بالكرك والشوبك
وصارا تابكه وكان المغيث ملكا كريما جوادا شجاعا
محسنا لسيره فى الرعيه غير انه كان ماله حزم ولا حسن
تدبير ضيع الاموال والذخاير التى كانت بالكرك من
ذخاير الملك الصالح فلما قل ما عنده الجاته الضروره الى
الخروج من الكرك وذلك لان الملك الظاهر نزل على غزه فى ربيع
الآخر سنة احدى وستين وهو على قصد الكرك فنزلت
اليه والدة المغيث فاكرمها وبقيت الرسل تتردد الى المغيث
وهو يتقدم رجلا ويوخر اخرى خوفا من القبض عليه ثم انه
خرج منها فلما وصل الى خدمة الملك الظاهر تلقاه واراد
ان ينزل له فمنعه وسايره الى باب الدهليز ثم انزل المغيث
فى خركاه واحتيط عليه وبعث به الى قلعة مصر مع الفارقانى
فكان آخر العهد به قال قطب الدين امر الملك الظاهر بخنقه
واعطى لمن خنقه الف دينار فافشى الذى خنقه السر فاخذ
منه الذهب وقتل وكان قتل المغيث فى اوايل سنة اثنتين
وكان مولد ابيه فى سنه خمس عشرة وستمايه وخنق ايضا فى
سنه خمس واربعين وسنه ست وعاش المغيث نحو ثلاثين سنه
كابيه وكان للمغيث ولد صبى اعطاه السلطان امرة ماية فارس

فاطمه بنت ابى الثنا محمود بن
عبد الله بن محمد بن الملثم العادلى ام شهاب الدين سمعت من
البوصيرى والارتاحى وعاشت اثنتين وثمانين سنة
روى عنها الدمياطى وغير واحد وماتت فى رابع رجب

قريش بن حجاج ابو هاشم القرشى

المصرى

المصرى المقرى الضرير سمع ابا المجد القزوينى وابن باقا
كتب عنه الدمياطى والشريف عز الدين والدواداري
وغيرهم ومات فى تاسع عشر شوال عن ثلث وسبعين سنه

محمد بن ابرهيم بن على بن ابرهيم
ابن معروف ابو عبد الله الانصارى الدمشقى البزاز بجيرون
المعروف بالباشرقى ولد سنة اربع وثمانين وخمس مايه وسمع
من الخشوعى واحمد بن حموس الغنوى وعبد اللطيف بن ابى سعد
والعماد الكاتب وحنبل المكبر وابن طبرزد وجماعة روى عنه
الدمياطى وابن الخباز ومحمد بن المحب وابو عبد الله بن الزراد
وفاطمة بنت الرهاوى وغيرهم وقد كتب عنه ابن الحاجب
وقال لم يكن محمود السيرة كان يلى جباية الخراج توفى
الباشرقى فى الثامن والعشرين من ربيع الاول

محمد بن الحسين بن اسحق العلوى
الحسينى حدث عن ابن جبير الكنانى وعنه الدمياطى
وقال قتل سنة اثنتين وستين

محمد
ابن حمدان بن جراح الفقيه العالم شرف الدين ابو احمد التميمى
الجزرى الحرانى الشافعى الاديب امام مسجد تربة القضاة بكفر
بطنا شيخ فاضل من طلبة ابن الصلاح سمع من ابن اللتى وجماعة
وسكن كفر بطنا وجاته الاولاد وكان يدخل ويحضر المدارس
ويقول الشعر وينبسط ويقول انا زعيم بنى تميم روى عنه
الدمياطى من نظمه وقال ولد بعد التسعين وخمس مايه ومات
فى رمضان وذكر انه كان خطيبا بكفر بطنا فسالت ولده النجم
محمود فقال لم يخطب بها قط

محمد
ابن الامام الفقيه عبد القادر بن ابى عبد الله البغدادى
الاصل المصرى ابو عبد الله روى عن ابيه والحافظ ابن

المفضل وعاش تسعًا وسبعين سنة توفى فى ربيع الآخر
محمد بن على البكرى المراكشى
الاجل ابى الحسن على وابى الفرج عبد الرحمن مات بدمشق
فى ذى القعدة **محمد** بن على بن عبد الوهاب
ابن محمد بن ابى الفرج القاضى الامام زين الدين ابن القاضى
موفق الدين الاسكندرانى قاضى الاسكندرية وخطيبها
روى عن على بن البنا والحافظ بن المفضل روى عنه الدمياطى
وغيره وكان صدرًا محتشما وافرا الجلالة ولاهله الاثار الجميلة
من الاوقاف والخير بالاسكندرية توفى فى عاشر رجب
محمد بن محمد بن ابرهيم بن الحسين
ابن سراقة الامام محيى الدين ابو بكر الانصارى الشاطبى
ولد سنة اثنتين وتسعين وخمس ماية وسمع من ابى القاسم
احمد بن يزيد بن بقى القاضى ثم حج ورحل الى العراق فسمع
من عبد السلام الداهرى وعمر بن كرم وابى على بن
الجواليقى ومحمد بن محمد بن ابى حرب النرسى وشرف النسا
بنت الابنوسى وابى المنجا بن اللتى وجماعة كثيرة وولى
مشيخة دار الحديث البهائية بحلب ثم دخل ديار مصر وولى
مشيخة دار الحديث الكاملية الى حين وفاته روى عنه الدمياطى
وعلم الدين الدواداري وشرف الدين محمد بن النشو القرشى
وغيرهم وكان فاضلا متفننا كثير المعارف ذا تصوف ولطف
وكرم اخلاق ولين جانب وله مصنفات فى التصوف توفى فى
العشرين من شعبان بالقاهرة وقد روى عنه الفخر
التوزرى بمكة الموطا بسماعه من ابن بقى
محمد بن ابى بكر بن سيف الفقيه
شمس الدين التنوخى الموصلى ابن الوتار خطيب المزة توفى

بالمزة

بالمزة فى ذى الحجة وله نيف وثمانون سنة له شعر حسن وكان
مولده بالموصل سنة تسع وسبعين وخمس ماية
محمد بن الامير ابى العلا بن ابى بكر
ابن مبارك مجد الدين ابو عبد الله النجمى الموصلى الاصل المصرى
المعروف بابن اخى المهتر ولد بالقاهرة سنة اثنتين وثمانين
وخمس ماية وسمع وهو كهل من مكرم وعبد القادر بن ابى
عبد الله البغدادى وكان فاضلا رئيسًا من بيت تقدم تولى
عدة ولايات وحدث والمهتر بكسر الميم وتا مشتقاة مع
المهير بضم الميم ويا توفى فى ثانى جمادى الاخرة بالقاهرة
محمود بن محمد بن حسن ابو الثنا البسطامى
الصوفى ولد سنة ثمان وسبعين بالقاهرة وسمع من عبد اللطيف
ابن اسمعيل الصوفى قال الدمياطى قرات عليه قبل الاختلاط
وتوفى فى ثانى عشر جمادى الاولى وكان مولده يوم موت
الشيخ روزبهان **موسى** السلطان الملك
الاشرف مظفر الدين ابن السلطان الملك المنصور ابرهيم بن
الملك المجاهد شيركوه بن الامير ناصر الدين محمد بن الملك اسد الدين
شيركوه بن شادى الحمصى ولد سنة سبع وعشرين وستماية
وتملك حمص بعد موت ابيه سنة اربع واربعين ووزر له
الصدر مخلص الدين ابرهيم بن اسمعيل بن قرناص واعتضد
بالملك الصالح صاحب مصر فعظم ذلك على صاحب حلب واخذ منه
حمص وجرت له امور ثم سار مع صاحب الشام الملك الناصر
لقصد الديار المصرية فاسر فى وقعة العباسة سنة ثمان
واربعين وبقى محبوسًا فى قلعة الجبل الى ان وقع الصلح فى سنة
احدى وخمسين واطلق فيمن اطلق وعاد الى معاداة الملك
الناصر وكان له مكاتبات الى التتار وله قصاد لما بقى بالرحبة

وتلك البلاد المتطرفه فلما ملك هولاوو قصده فاقبل
عليه واكرمه واستعان به في تسلم القلاع ثم ولاه نيابة
الشام واعاد اليه مدينة حمص ولما مر به الملك الناصر
تحت حوطة التتر نزل به فلم يلتفت عليه ووبخه وعنفه
ثم ان الملك المظفر قطز بعث اليه يستميله ويلومه على
ميله الى العدو المخذول ويعده باموز فاجاب فلما طلبه
النوين كتبغا لحضور المصاف تمرض واعتل بالمرض وكان
اذ ذاك بدمشق فلما انكسرت التتار هرب هو والزين الحافظي
والتتار ثم انفصل عنهم الملك الاشرف من ارض قارا وسار
الى تدمر وراسل السلطان فوفى له فقدم عليه دمشق فاكرمه
واقره على مملكة حمص فتوجه اليها ثم عسل فعايله بالوقعة
الكاينة على حمص سنة تسع وخمسين وثبت وكسر التتار
فنبل قدره ورأى له الملك الظاهر واعاد اليه تل باشر
فلما قبض الظاهر على المغيث عمر المذكور في هذه السنة تخيل
الاشرف من الملك الظاهر وشرع في اظهار امور كامنة في
نفسه وعزم الظاهر على الوثوب عليه فقدر الله مرضه
ووفاته ويقال انه سقي ذكره قطب الدين فقال كان ملكا
حازما كبير القدر يقظا خبيرا شجاعا كبير النفس له غور ودها
وكان وافر العقل قليل البسط والحديث يتعبد الفاظه ويلازم
الناموس حتى في خلواته ويحذو حذو الصالح نجم الدين
ايوب وخلف اموالا عظيمة من الجواهر والذهب والذخاير
وتسلم الملك الظاهر بلاده وحواصله توفي في صفر بحمص وله
خمس وثلاثون سنة ودفن بتربة جده الملك المجاهد
وقال ابو شامة كان شابا عفيفا له صلات الى من يقصده
وكسر التتار بحمص وقال ابن شداد ملك الرحبه وحمص

وتدمر

وتدمر وزلوبيه بعد ابيه وخرج من دمشق مع الناصر
في نصف صفر ففارقه من الصنمين وسار الى تدمر وسار
الى هولاكو وهو على قلعة حلب فتوسط بينه وبين اهلها
حتى سلموها في ربيع الاول وبقي عنده يسفر بينه وبين من
في القلاع فلما رد هولاكو ولاه على الشام باسره نيابة عنه
ورد اليه بلاده **نصر** بن بروش بن
قسطه ابو محمد الافرنجي القصاي الركوي سمع من ابي اليمن الكندي
روى عنه الدمياطي وكناه ابا الفتح وكان تاجرا بقيسارية
الفرش بدمشق ومات في جمادى الاولى **نصير**
ابن نبا بن صالح بدر الدين ابو الفتح التميمي المصري الكتبي
المحدث عني بالحديث والسماع وتحصيل الاصول وسمع
الكثير ومات شابا **لاجين** الامير حسام الدين
الجوكندار العزيزي من كبار الامرا بدمشق كان فارسا شجاعا
حازما له في الحروب آثار جميلة خصوصا في وقعة حمص الكاينة
في سنة تسع وخمسين وكان محبا للفقرا واطلاقهم كثير
البر بهم يجمعهم على السماعات التي يضرب بها المثل قال
قطب الدين كان يغرم على السماع الواحد ثمانية الف درهم
توفي في المحرم وخلف تركة عظيمة ودفن بجوار الشيخ عبدالله
البطايحي وقد ناهز الخمسين وقيل انه سقي وان مملوكا له
واطاء عليه طلبني ليلة فحضرت السماع بداره بالعقيبه فرايت
من الشموع الكبار الكافوري في الانوار الفضه والمطعمة
ما يقصر عنه الوصف ثم مد بعد المغرب سماطا نحو مائة زبدية
عادلية في الزبدية خروف صحيح رضعي وقريب ثلثماية زبدية
في كل زبدية ثلثة طيور دجاج وغير ذلك من الاطعمه
قال وبعد العشا شرعوا في الرقص فرقص بين الفقرا سالكا

من الادب معهم ما لا مزيد عليه فلما فرغت النوبة مدّ
صحون الحلوا والقطايف السكرية فاكلوا بعضه واخذ عامة
ذلك الفقرا في خرقهم ثم رقص هو وغلمانه والمشايخ فلما فرغوا
مدّ فواكه في غاية الكثرة والحسن وكان ذلك في آخر الشتا
وكان يدخرها من كفر بطنا وزبدين وغير ذلك فانها
كانت اقطاعه ثم غنوا ثالث نوبة ومد مكسرات فرفع الفقرا
عامة ذلك وكان الما بالثلج والسكر والمسك والمباخر
بالند والعنبر طول الليل فلما كان وقت السحر ادخل الفقرا
الى حمام ابن السرهنك المجاور لداره فدخل كثير من الجماعة
ولم ادخل انا فخدمهم بنفسه وغلمانه وكسا جماعة لم يخرجوا
ثيابا وسقاهم السكر ومد لهم ططماجا وخلع على المغاني
عدة اقبيه فاخره وكان هذا السماع في آخر سنه تسع وخمسين
واللحم بسبعة دراهم والغزال بثلثماية درهم ٥

يحيى بن بكران الجزري زين الدين
الجزري التاجر سكن دمشق وصار من عدولها وولي ديوان
الحشر وغيره ومات في شعبان روى لنا ولده من البكري حضورا

يحيى بن علي بن عبد الله بن
علي بن مفرج بن ابي الفتح الامام الحافظ المحدث رشيد الدين
ابو الحسين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري المالكي العطار
ولد سنة اربع وثمانين وخمس ماية وسمع من ابيه ابي
الحسن وعمه ابي القاسم عبد الرحمن وابي القاسم البوصيري
واسمعيل بن ياسين وعلي بن حمزة الكاتب والاثير ابي الطاهر
ابن بنان وعبد اللطيف بن ابي سعد ومحمد بن عبد المولى ومحمد
ابن يوسف الغزنوي والعماد الكاتب وابن نجا الواعظ
وزوجته فاطمه وحماد الحراني وعلي بن خلف الكومي ومحمد

يوسف الآملي وابن المفضل الحافظ وعنه اخذ علم الحديث
وسمع بدمشق من الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب
وبمكة والمدينة من جماعة وخرج عنهم معجما وروى
الكثير وافاد وانتخب وكان ثقة ثبتا عارفا بفن الحديث
مليح الخط حسن التخريج قال الشريف عز الدين كان حافظا
ثبتا واليه انتهت رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف
جملة كتبه وسمعت منه وصحبته مدة قلت وروى عنه
الدمياطي وابو الحسين اليونيني وقاضي القضاة ابو العباس
ابن صصرى وابو محمد شعبان الاربلي وعبد الرحيم الساعاتي
وابو المعالي بن البالسي وعبد القادر الصعبي وابو بكر
ابن ابي الحسن بن الحصين والتاج ابو بكر بن عبد الرزاق
العسقلاني واحمد بن محمد بن الاخوه والكمال عبد الرحمن
ابن يعيش السبتي وداود بن يحيى الفقير ويوسف الكفيري
الفرا وابو الفتح ابرهيم بن علي بن الخيمي وخلق كثير
ومات في ثاني جمادى الاولى بمصر وقد ولي مشيخة الكاملية
ست سنين **يوسف** بن يعقوب
ابن عثمان بن ابي طاهر بن مفضل جمال الدين ابو المظفر
الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد طنا سنة تسعين وخمس ماية
وسمع بافادة عمه عز الدين عبد العزيز من ابي طاهر الخشوعي
وحنبل وابن طبرزد والكندي وجماعة ولكن لم يظهر
سماعه من الخشوعي الا بعد موته وكان رجلا جيدا اخبر امن
وكان نخيرا من ابنه ابي الفضل محمد بكثير روى عنه الدمياطي
وزين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال والبرهان
الذهبي وابن الحبار وعلا الدين الكندي وابو الفضل
الاربلي ولده ح عنه عن عبد المجيب بن زهير ومات في

بالك ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون ه

ابو بكر

بن مهلب بن يوسف ابو يحيى المرادي الالشي اخذ القراآت عن ابي جعفر بن عون الله الحصار تلاوة في سنه ستمايه وروى عن جماعة وولي قضاء بلده وروى عنه الناس ومات سنة اثنين وستين قاله ابن الزبير ه

ابو القاسم

ابن منصور القباري الزاهد وسماه الامام ابو شامه محمدا كان شيخا صالحا عابدا قانتا خايفا من الله منقطع القرين في الورع والاخلاص في الورع والاخلاص وكان مقيما ببستان له بجبل الصيقل بظاهر الاسكندرية وبه مات وبه دفن بوصية منه قال ابو شامة كان مشهورا بالورع والزهد وكان في غيط له هو فلاحه يخدمه وياكل من ثماره وزرعه ويتورع في تحصيل بذره حتى بلغني انه كان اذا راى ثمرة ساقطة تحت اشجاره لم ياكلها خوفا من ان يكون حملها طاير من بستان آخر وكنت اجتمعت به سنة ثمان وعشرين مع جماعة فصادفناه يستقي على جماره ويستقي غيطه من الخليج فقدم لنا من ثمر غيطه ه وحدثني القاضي شمس الدين ابن خلكان عن المجد ابن الخليلي ان الاثاث المخلف عنه كان له او كان لغيره قيمته نحو خمسين درهما فبيع بنحو عشرين الف درهم للبركة وقال الشريف توفي في سادس شعبان وكان احد المشايخ المشهورين بكثرة الورع والتحري والمعروفين بالانقطاع والتخلي وترك الاجتماع بابناء الدنيا والاقبال على ما يعنيه

وطريقه قل احد ان يقدر من اهل زمانه عليها ولا نعلم احدا في وقته وصل الى ما كان عليه من خشونة العيش والجد والعمل وترك الاجتماع بالناس والتحرز من الريا والسمعة كان تزوره الملوك فمن دونهم فلا يكاد يجتمع باحد منهم قال وبالجمله فلم يترك بعده مثله رحمه الله قلت وبعض العلما انكر غلوه في الورع وقال هذا نوع من الوسواس في الطهارة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بالحنيفية السمحه قلت والجواب عنه انه ماجور بما كان عليه من الوسوسة في الورع بقوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك ولولا ارتيابه لما بالغ في شيء وغلبة الحال حاكمة على العلم من بعض الصالحين وايضا فمن الذي قال انه يتورع عن الحرام فقط بل قد يتورع الانسان عن الحرام والمشتبه والمباح ولا يوجب ذلك على غيره بل ولا على نفسه وهذا الرجل فكان كبير القدر له اجران على موافقة السنة واجر واحد على ما خالف ذلك لانه حريص على ابتغاء مرضات الله مجتهد في خلاص نفسه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والله لا يسال العبد لم اكلت كل مباح بل يساله لم اكلت الحرام ويساله لماذا حرمت على نفسك ما ابحت لك مع علمك باباحتي له لا مع جهلك بالاباحة هذا مع التسليم بان الورع بالعلم افضل وارفع وذلك حال الانبيا صلوات الله عليهم مع ان لهم فيه شرايع وطرايق كطريقة سليمان عليه السلام في الملك والاكثار من مباحات الدنيا وكطريقة عيسى عليه السلام في السياحة والاعراض عن الدنيا بكل وجه وكطريقة داود في امور وطريقة ابرهيم الخليل في قرى الضيف واشرف طرقهم وافضلها طريقة نبينا صلى الله عليه وسلم فانها حنفية ابراهيمية سمحة سهلة بريئة من الغلو

والتعمق والتنطع اللهم استعملنا بها وامتنا على محبتها واكفنا
الوقيعة في عبادك الصالحين ۞ قال
العلامة ناصر الدين ابو العباس احمد بن المنير الاسكندراني
في مناقب القباري رحمة الله عليه وهي نحو من خمسة
كراريس قال كان الشيخ في مبداه قد حبب اليه سماع
العلم وبغض اليه تناول غير ميراثه من ابيه فلا يذكر
منذ عقل امره انه قبل من احد لقمة ولا تمرة حتى كان
له جار في الكرم وقف به يوماً وهو يبيع الرطب فعرض عليه
رطبة استحسنها وساله ان ياكلها فقال لا فالح عليه
وحلف عليه جاره يميناً لا اكل لك شيئاً فكان بعد يتاسف
ويتندم على يمينه قال وكان يحضر مجالس العلم على ثقل سمعه
فاذا انقضى الدرس سال من اثرابه ان يعيدواله بصوت
عال كلام المدرس قال وكان قل ان يدعو الاحد بل يطلب
منه الدعا فيقول للطالب ما يحتاج ويقول لاخر ما اشتهي
لاحد من الامة الا خيراً او يقول لاخر اود لو كان الناس
كلهم على الخير ويقول لاخر احب لكل احد ما احبه لنفسي
قال ابن المنير وقال لي مرة يطلب احدهم مني الدعا بلسانه
ويظهر لي من قراين احواله ان قلبه غافل وان نفسه قاسية
على نفسه فكيف ارق انا عليه وكيف ادعو له بلا رقة ۞
قال وحضر عندي بعض اصحاب الكامل وهو في غاية البذخ
عليه الملبوس الفاخر وعلى الباب المراكب الثمينة وبين
يديه المماليك وهو يتحدث مع رفيقه ويتضاحكان ثم
سالني الدعا فاجرته على العادة فناقشني وقال ما الناس
الا يتحدثون بانك لا تدعو الاحد معين وينتقدون ذلك
فقلت الست تعلم ان الدعا طلب العبد الضعيف من الرب

الرحيم قال بلى فقلت ايطلب منه برقة ام بقسوة قال
برقة فقلت ما اجدها عليك لاني ما وجدتها منك فباي
لسان ادعو وان شيتم الدعا باللسان فهو البندق الفارغ
بلا قلب وقال لي اقمت زماناً اصافح تمسكاً بالحديث
ثم وجدت النفس عند المصافحة تتصرف في الانسان فرب
ود يبسط الكف له بسرعة ورب آخر تتكلف له فقلت
العدل خير من المصافحة فتركتها وقد قال مالك ليست من عمل
الناس وربما قال الامر فيها واسع وكان رحمه الله لا ياذن
لاحد من ارباب الدنيا والولايات في الدخول عليه متى شاء
قال لي فتحت الباب فرايت جندياً فقلت من انت فقال انا
الذي توليت الاسكندرية وكان ثاني يوم قدم فقلت وما
حاجتك قال ان تاذن لي كلما اردت ان اجي ليكون حضوري
بدستور منك عام فاجرى الله على لساني ان قلت لا آذن لك
لانكم عندي كالمرض لا اذن له اذا استاذن ولكن اذا دخل
بقضا الله صبرت عليه وانفصل عن ولاية الثغر هذا الامير من
خمس وعشرين سنة فوالله ما اتم الشيخ لي الحكاية حتى اقبل
هذا الامير بعينه فقلت سبحان الله فقال الشيخ اساله عن
هذه الحكاية لعله يذكرها فسالته فقال اذكرها وكنت احكيها
دايماً في مصر والشام وكان رحمه الله يقول لو علمت ان الملوك
والامرا لا ياخذهم الغرور باقبالي عليهم لاقبلت ولكنهم
يظنون انهم بمجرد الزيارة ينتفعون وان الاقبال عليهم
دليل الرضا عن افعالهم ولو علمت قابلاً للنصيحة لدخلت
اليه انصحه لما جا الملك الكامل وخطر له ان يخرج الى عندي
جاءت له مقدمات من مماليك وحجاب وصادفوني اصلق
الفول لعشاي وكنت حينيذ لا اجد بداً فقلت لرجل كان

عندى السلامه والكرامه فى ان يحال بينى وبينه فلما جاء
الى بابى قيض الله له بعض نصحايه فقال له المملكة عظيمة
وقد صحبك العسكر بجملته وانت بين امرين اما ان ياذن
لك او يحجبك واذا اذن لك صرفك كالاحاد ونصحك بما لا
تطيق فعله فان فعلت تغيرت عليك قواعد كثيرة وان تركت
قامت الحجة والمصلحة عندى الاقتصار على الوصول الى الباب
فبلغنى انه قال خار الله وقد حصلت النية فانصرف راجعا
فقلت للشيخ ان الناس يقولون انك حجبته فقال ما حجبه الا
الله قال — المولف عرضت على الشيخ كثيرا من حكايات
مشايخ الرسالة الى ان اتيت على اكثر ما فى رسالة القشيرى
فقال لى يوما ما احب ان اسمع شيئا خارجا عن الكتاب
والسنة وكلام الفقها وكان يمكن الاطفال من دخول بستانه
فاذا ميز الطفل حجبه ويقول من ادعى انه معصوم فقد ادعى
ما ليس له فى الغيب وكان يقول سبق الى ذهنى فى مبدا العمر
اختيار بستان فى الرمل من متروك ابى انقطع فيه لاجل ان
ماءه نبع واستنبح من شبه ما النيل واجرابه فى الخليج بعمل
فمنعنى من ذلك ان الحريم يكثرن هناك ولا يستتر بعضهن ولا
يسلم المقيم من النظر ٥ فلما كثر الفساد صار الناس يقصدونه
فى الربيع للتنزه والخضرة فمازلوا احتيل ان نزح هذا الماء عنه ٥
بالكلية وبقى صفصفا موحشا وكان لنا فيه تين ورمان
وزرجون كان لنا ظريفى منه العجب الا انه ما باع منه
ثمرة فكان يقدد التين ويتخذ من الرمان عسلا يستغنى به
عن العسل ويتخذ من العنب خلا وزبيبا فعزم بعد على قطع
الكرم لئلا ينتقل الى من يبيعه للذمة عصيرا فقيل له قطعه
اضاعة مال متيقن لاجل مفسدة موهومة فتوقف وفى نفسه

[لعل صوابه لاهل الذمة]

حسكه فاتفق ان النيل ناخر عنه فيبس فقلعه قال لى
وعوضنى الله عن تلك الثمار بالشعير والفول ومن نوادره
انه وجد فى قمح اشتراه من الفرنج حبات تشبه الشعير
نحو حفنة فازدرعها واقام يقتات منها مدة عشرين سنه
وكان يعجبه انها متميزة فى نباتها وفى سنبلها فكان اذا
حصدها نقاها سنبلة سنبلة فان وجد غريبة تركها
وكذا كان شانه فيما يسقط من الثمار لا يتناوله لاحتمال ان الطير
نقلته واما النخل الملاصق لجيرانه فكان يبيحه لهم وكذا لما
بنى بينهما حايطا احتاط واخرج من ارضه قطعة لهم وقال
طبخت يوما فكان الهوا يسوق الدخان الى جارى فحولت القدر
فى الحال وابعدتها عنهم وقطع نخلة فوقع سعفها على حايط
الجار فقال علم الله انها لم تضرهم الا انها نفضت الغبار على الجدار
فعد الشيخ ذلك تصرفا فى ملك الغير وكان للجماعة فيهم اطفال
وغيب فاوجب على نفسه لهم شيا واعطاهم وكان يقول ان كان
هذا واجبا فقد تخلصت منه وان كان غير واجب فهو صدقة مستورة
باسم الحق وكذلك كان يقول فى ترجيحه فى الوزن واخذه ناقصا
قال — المولف حدثنى ثقة قال خرجت يوما الى الشيخ
ومعى الموطا فقال لى فيه حديث عايشة ان النبى عليه السلام
كان يدنى اليها راسه وترجله وهو معتكف فهل كان يرجله
بمشط او بغيره فبدرت وقلت ما كان الترجيل الا بالمشط فقال
ويكون بالاصابع او بعود كما ورد فى الحديث الاخر ان رجلا اطلع
على النبى صلى الله عليه وسلم وبيده مدرى يحك بها راسه والمدرى
العود المحدد كالخلال فكان الشيخ لا يستعمل المشط لانه ما وجده
فى الخبر صريحا فقيل له اما هو مباح فقال الاستكثار من المباح ذريعة
الى الوقوع فى المكروه وكان اذا ذبح دجاجة سمطها ويقول المشط

يجمد الدم وقد جا ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم سميطا
وكان لا يكره بل الدقيق الشعير للحديث الوارد في ذلك بل
كان ينخله ويقول بلغني عن الاطبا انه احد عافية وكان يحبه اوتركا مح
الطب اذا اختفى خشونة بالكلية ويكره الملعقه وكان ينبسط
ويقول اكلت لونا غريبا فاقول ما هو فيقول صببت في القطعة
ما قراحا وصبغت به الكسرة وكان لونا نظيفا وكان
يقال له البس المسك طاهرا فيقول هو طاهر للطيب فهل يجوز
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكله وقال لو فتشوا على الملح ما وجدوه
يخلص اما من تقدير الملك على الملاحات واما من رسم ضمان
واما من تخالط بين الملاحين ولم يكن الا جمل الجمال وكان
يكره استعمال الجمال وهو ما يقتنيها الا العرب وقد شاهدتم
احوالهم ونصبهم وصف لي ملح بالمصلات فسافرت اليه
واخذت منه حاجتي طول عمري وتكلم في تركه الثمار
تحت الشجر هبها مباحه انا تركت هذا المباح ويذكر قوله عليه السلام
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقوله الحلال بين وقوله لولا اني
اخشى انها من تمر الصدقة لاكلتها وكان قد لقيها على فراشه فليس
من النادر المستبعد ان يكون من تمر الصدقة فان تمر الصدقة
كان لا يدخل بيته وكان اذا سمع الناس ينسبونه الى الورع
ينكر ذلك ويقول ان الورع الذي يشيرون اليه ان يترك
الانسان المحض تعقلا وابن الحلال علم الله اني ما وجدته قط يكون
اكثر من ان تمد يدي فاخذ من البحر حوتا بلا آلة فانفس بذلك
طيبة لان القوة التي بسطت بها يدي انما نشات من هذه
الاقوات المشتبهات وكان يقول اذا كان لا بد من الكفاف
فالتوكل نحن من علامات الشقا فاعمل لدار البقا ولو برغيتا دني عليك
عبد الطاع او عبد طمع وكان يقول لي لا اكل شيئا بشهوة وانما

اكله

آكله ضرورة وقد جاوز لي لتركته قال المولف والظاهر ان الشهوات
كانت قد حملت عنه بالكلية كان يقول هذا الشوا عندي كالجيفة
ومما انا به جاهل كنت اكله في الصبى فسبحان مقلب القلوب
فسال وربما سال خادمه ماذا اكلت فربما قال المضيره فيقول
يا بطن الجيفه اما تبصر ما يقاسي ارباب الكروم من رعاة
الماعز وكان يقول سمعت عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ادركت
زمانا يقال لي فيه عامل من شيت ثم ادركت زمانا يقال فيه عامل
من شيت الا فلانا وفلانا ثم ادركت زمانا يقال فيه لا تعامل
احدا الا فلانا وفلانا ثم انا في زمان ما ادري من اعامل ثم يقول الشيخ
اذا كان هذا حذيفه وزمانه فكيف بزماننا ه
امر السلطان بان يكون نصيب بيت المال من موجود الشيخ
صدقه عن الشيخ ونزل الوارث والموصى له عن نصفيهما من الاثاث
لله فصار الكل لله فاجتمعوا للشرايه فتزايدوا حتى بيع منه
شي يساوي درهما بنحو الالف ومازال الناس يتنافسون في اثار
الصالحين وهذه تركة ابن الزبير ما ظنوا انها تبلغ مايه الف
فابيعت وبورك فيها فبلغ الدرهم اكثر من خمسمايه ه
وكان رحمه الله قد اختار زراعة الفول الرومي لان زريعته
من بلاد الفرنج ولا استطيع العصا فير نقله فاقام بقيا الفول
وحده اربعين سنة وقل ان يكون صندوق عندنا خاليا من الحجار
والمعتبرين لا وفيه من ذلك الفول لانه احد منه بعضهم عشر
فولات وكانت له احدى عشرة سده فوضع في كل سده فوله
وبقيت شدة لم يضع فيها فاتفقت جايحه في الطريق اصابت الشدة
وحدها وحمى الله البواقي فلما اكثر الناس الحكاية عنه تركه واقتات
الشعير وقد تخدم في اكل الفول ونفست حصته وكان صديقه
تغلب الما وبقي مدة وقيل ما عليه اضر من الفول فانه يولد

السودا فقال ان الذى جعله دا قادر على جعله دوا ولم يزل
يستعمله حتى عوفى فكان يحكى ذلك ويقلب يدنه ويقول
لى هل ترى له اثرا او شرا فلا ارى شيا وكان لا يشرب من صهاريج
السبيل وقال هذه الامور صدقات والصدقات اوساخ الناس
واجتنابها اولى وقال لى اقمت اربعة ايام لا اجد ما اشترى به
قطوتيتها ولم اجد جوعا تغير يسير فى الصوت وكان لا يخرج
بحاره الا مكمما وقال لى دخلت البلد زمن الصبا فوقفت عند
حداد والمقود بيدى فلم اشعر الا ورجل ارانى طرف رداه
قد مضغه الحمار فقرض منه فاعطيته قيمة ما افسد فقال
تصدق بها عنى فقلت لا ومذهبنا ان المديان اذا قال له رب
الدين لا اجده وانا اسقطه عنك فقال لا اجد شيا اجبر رب الدين
على القبض لان للمديان حقا فى خلاص ذمته بلا منه وكان
يقول مع ذلك لا احرم غير الحرام لكن لى ان اترك ما شيت
تركه من المباحات عندهم والمشتبهات عندى فنحن على وفاق
قال المولف وكان فى مبدا امره بمكة وقد نهب العراقى
فى بعض السنين فامتنع حينيذ من معاملة اهل مكة مطلقا
وبقى يقتات الارز مصلوقا من الارز المجلوب حتى فرجت الشدائد
والى ان قعد ومرض وكان اذا تصرف له وكيله ناوشه الاسوله
وناقشه وكان اذا سال عن مسلة فذكر له فيها نص مالك
سال عن دليله الى ان يمعن فى الكشف فيقف على موضع حجته
من الكتاب والسنة فاذا قيل له مستنده القياس فكر
فربما استنبطه من النص لقدراته يد فوق على الادلة فان لم
يقدر رجع الى الاحتياط بالترك او بالتشديد على النفس وان
كان لا يحتمل الاحتياط لتعارض المحظور من الجانبين كشف
عنه المذاهب وحججها وفى الاخر يرجع الى التقليد بعد ان

يستحضر الكتب التى فيها المسلة ويشترط على من يحضرها ان لا
تكون عارية ولا حبسا وان يكون الكتاب ملكا نظيفا للمحضر
فاذا وقف على المسلة اعطى المحضر بحسب الحال اما فضة واما كوا
وقال له هذه مكافاة لا اجرة لان العلم لا يوخذ عليه اجرة وكان
كثيرا ما يطلب مذهب احمد ويقول كان صاحب حديث ويذكر انه
سمع مسنده بمكة فيقال له افلا نسمعه منك فيقول هذا ما
تقلدته ولا سمعته الا لنفسى خاصة وكان يعجز عن الطواف
والتعبد فجعل عوض ذلك الجلوس للسماع قال فجعلت مجلسى الى
جنب القارى لثقل سمعى فسمعت منه جملة قال المولف
كان عجبا فيما يسمعه ما اظنه سمع شيا فنسيه وكان يحفظ الجمع
بين الصحيحين من زمن الصبى استكتبه ودرسه وكان يحفظه
باختلاف الطرق والالفاظ وبالفا والواو والى منتهى العبادات
وكثيرا من احاديث القدر وكان ياخذ ارتفاع الشمس بالميزان
وكان قل ان تكلم الا متبسما منشرحا فاذا اقبل على مقدمات
الصلاة كان كانه مصاب بولد او يحتضر ويتوضا لكل فريضة
وقال كنت يوما فى هذه الغرفة فاذا ثعبان عظيم مطوق
فاخذت آلة لقتله وقلت له حتى انذرك ثلثا هذه الاولى
فثبت على حاله فقلت انصرف والا قتلتك هذه الثانية فامتد
فرايت هولا مهولا فقلت له الثالثة ما بقى سواها فتحرك
واستدار وصغر واخرج يدين على صورة الجرذون فقلت ما انت
ثعبانا ولا جردونا وعرفت انه جان وقال كنت اربط الحطب
فاذا بى قد احسست الما فى عقبى فظننتها شلة دخلت فيه
فلما اكملت ربط الحزمة نظرت فاذا حنش قد التف على ساقى
وقد نهشنى ونشبت انيابه فالهمت ان قبضت على حنكه
وخنقته ففتح فاه وتخلص نابه وانبعث الدم قال فطرحت الحنش

ومسحتُ الدم ومازدت على ان توضأت وغسلت مكان النهشه
واحسستُ بالسم الى ان صعد الى وسطى فوقف فلما كان بعد
سنة صار مكان اللسعة بثرة فقرضتها بالمقراض فخرج
منها ماءٌ اصفر فقدرت انه السم دار في بدني ثم عاد الى موضعه
وكفى الله وكان في جبهته ثولول تزايد حتى صار سلعة وكنت
اراه وقت السجود يجتهد في تمكينه من التراب ثم تفاقم امره
وكان تهاب ان تكلم في مثل هذا فدخلت يوما فوجدت تلك السلعه
قد ذهبت بقدرة الله ومكانها كان لم يكن فيه شئ غير اثر يسير
جدا فقلتُ له حينئذ الحمد لله على العافيه فقال كانت تشوش
علىّ في السجود وما كان لها دوا الا تمكينها من التراب فلم اشعر
بها الا وقد انفقات ۞ وقد تزوج بصبية في شبيبته ولم
يدخل بها فطلقها لما تجذم وقد ضعف بصره في الاخر فاصبح يوما
قلقا وقال دعوتُ البارحه ان ابتليتني بشئ فلا تبتليني بالعمى وان
كان ولا بدّ فلا تمهلني بعد بصري ودمعت عيناه عند الحكايه
فاحسستُ انه لا بدّ له من العمى وعمى قبل وفاته بخمسة عشر
يوما انفقات عيناه الى داخل فكانهما وهما يسيل من انفه واحتاج
في الاخر الى زوجه فباع الدابّه واستعان بما يصرفه لعلفها
في حق الزوجة واتفق ان اباها وجد الجرة التي يشرب منها الشيخ
قد وصلتها الشمس فحولها الى الظل وكانت طريقة الشيخ تقتضي
ان هذا القدر يمنعه من الانتفاع لانه يرى انها منفعة لم يعاوض
عليها فلما استدعى الماء قالت له الزوجة ما ها هنا ما تشرب فسالها
عن القصة فاخبرته فاعجبه نصحها وبات واصبح صايما وطوى
حتى جا الذي كان يستقي له ۞ سالته كم لك ما اوقدت عليك
سراجا فقال نحو من ستين سنة ما تركته عن علم بما ورد في الحديث
والبيوت ليس فيها مصابيح ولكن يلغني بعد ۞ واني لما انقطعت

ع

عن الناس اتفق ليلة ان السراج انطفى لعارض فوجدت نفسي قد
استوحشت لفقده فقلت لها ترى هذا شغلا معتبرا او انسا
منقطعا لا حاجة لي فيه وكنت بمكة شابا والى جانبي جندى
فلما كان الليل سمعته يقدح وبيننا كوة فاغمضت عينىّ ليلتي كلها
وكان يقول الدنيا دار اسباب من زعم ان التوكل اسقاط السبب
بالكلية فهو غالط وقال قال لي صوفي نحن ما نرى الاسباب
فقلتُ له ما صدقت لو صفعك الابعد انسان اكنت لا تراه البتّه
ولا يوثر فعله فيك فسكت فقال اما انا فارى الاسباب لكن ما
اقف عندها خرج الى الشيخ وزير والساقية تدور بالدولاب
فاراد ان يبسط المجلس فقال يا سيدى ايش ترى في بغلتي يدورها
في الساقيه فقال له ولا انت ما ارى ان ادورك فيها فانبسط
الرجل ثم قال الشيخ على عادته ارحلوا فقال الوزير لماذا انطردنا
قال لا ان القعود معكم ضياع وخرج اليه اكابر فقال واحد منهم
هذا طبيب السلطان يعني الكامل فقال الطبيب ما نحن اطبا بل نحن
اعلا انما الاطبا الاوليا قال الشيخ واشار الىّ فلم اقره فقلت اعلم
ان مثل المشار اليه بالولايه كمثل الطبيب كم علل من عليل فما افاد
اما داويت احدا فافاق ولم ينجح فيه الدوا فقال كثير فقلتُ
وكذا الجانب الاخر وكان يرى ان ترك التسبب والاعتماد
على الفتوح غلط ويقول سهل من سبب تطيق الى سبب ويح وذلك
لان الاحتراف سبب شرعي والكدانه سبب مذموم ولبسه يبسط
يده خاصة ولكنه يقول انا صالح فاعطوني ترى ما ذا ابيعهم ان
باعهم عمله فبيع الدين بالدنيا كبيع الثمرة قبل بدوّ صلاحها لعلّه
عند الخاتمة يوجد مفلسا فالحبس اولى به وصدق الشيخ قال بعض
المشايخ من قعد في خانقاه فقد سال ومن لبس مرقعة فقد سال ومن
بسط سجادة فقد سال وقال همت بمكة بالتجرد وبيع الاملاك

وانفاقها ثم التحول الى الشام والاقتناع بمباح الجبال فسالت
فصح عندي انه ليس في الجبال ما يقيم البنية دايما فقلت ما
بيدي انطف الحاجه الى الناس اردت ان اعيش فقيرًا ذليلا
واراد الله لي ان اعيش غنيا عزيزا فله الحمد وعزمت على
الاقامة بالبرلس لا ستريح من شبهة ما النيل الجاري في الخليج
فاذا اكثر عيش اهلها السمك وهو لطمان فقلت شبهة
ما النيل اخف وكان يستحسن طريقة سلمان الفارسي وتحصل
قوت كل سنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعد من
حيث قوت عياله سنة وله في ورعه حكايات ذكرها المولف
منها ان بعضهم راه يحصد في بستانه ويترك اماكن فساله
الشيخ والح عليه فقال ان ظلال نخيل الجار الساعة ممتدة وانا
اتحرى ان لا استظل بظله فاذا زال الظل حصدتها وكان اذا انفلتت
له دجاجة الى الطريق تركها بالكلية لانه يجوز ان تكون التقطت
شيا وكان يشترط على الفرنج فيما يشتريه منهم من الحيوان ان لا
يكون قد شرب من ما الثغر وتحلفهم وان لا يكون مشتركا ولا غصبا
ومهما لاحت له شبهة تركه وكانوا يلقبونه فسون في معاملته ٭
ويغبطون وقال خرج رسولهم الى مع الوالي فاردت ان يعلم
الحال فقلت للترجمان اعلمه اني ما عاملتهم الا لانهم عندنا غير
مخاطبين بالحلال والحرام فهم كالبهايم واما المسلمون فانهم قاموا
بالوظيفة العظمى فخوطبوا بالحلال والحرام فالمسلمون هم الناس فانا مختار
السياحة بين الوحوش ومزاحمتها في ارزاقها وما ذاك لفضل الوحوش
على الانس بل لطلب السلامه وكان يقول لا ابالي من مصر الا الما ولينه
كان صافيا يشير الى ما ينفق في عمل الخليج وكان يقول من ادعى ان
المحسن والمسيء يستويان فقد ادعى عظيما وقال لولا الطباع لكان
المحسن هو المسي والمسي هو المحسن وبعث اليه الملك العادل الف دينار فشدد

في

في النفور والتنكير وحج مرة الى دمشق على حمار ومنها الى مكه
على جمل وتزود الى دمشق خرج خرنوب ونزل بظاهرها على
حافة النهر قال ونفد مني الخرنوب فسالت فاذا كل ما في دمشق
مضمنا حتى الملح فدللت على جوار نه يجلبون تينا بابسا فجلب لي
رجل خرجا من تين وكان زادي الى المدينة فاحتجت الى الزاد
بها فاشتريت تمرًا ازودني الى مكة وكان يقول انا القباري
ولي اكثر من سبعين سنة ما قدرت ان اكل قباره لاجل الشركه
وكان من الشجعان المعدودين كان في اوايل شبابه قد لقي
اربعة عشر نفسا من الشلوح بمطرف كان معه فاجلاهم
بالليل حتى بلغوا باب القنطرة وبلغني انه قال اذا اخذت مطرفا
لقيت ثلاثين لا ابالي بهم وبلغ من قوته في صباه انه كان يرفع
المواهي مترعة بحيث لو اجتمع عليها اربعة لكاعوا في رفعها
فيرفعها باحدى يديه الى ظهر الدابة وحكى عن نفسه انه
كان يطلع النخلة ثم يلقي البطا سنه ويشبقها الى الارض ٭
وحدث انه كان بالجانب الغربي من اهل العرامة والدعار
قطاع طريق يسفكون الدما فتفاقم امرهم وعجزت الولاة عنهم
سنين فقدر الله انهم لم يتعدوا الى بستانه فاصبح فوجد اثارهم
فقال كانهم وقعوا عندي ووقعوا ورب الكعبة فاصبح في ذلك
اليوم بعينه امسكوا وصلبوا وتحقق موتهم نشات صفقة
من جنس هولاء فعاثوا نحو السنة فنزلوا قصرا قريبا من الباب
وقتلوا على باب الشيخ رجلا فقال الشيخ كانهم دبوا الينا يقعون
ان شا الله فاخذوا بعد قليل وكانوا ثلاثة وكان له في
الجمع بين الطريقه والشريعه عجايب كان يقول في قوله كل من
عند الله هذه حقيقة ثم ينتهي الى قوله ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك هذه شريعة ويقول

مرقبل موتهم نشات صح

الحجة في الشريعة ولا حجة لنا بالحقيقة ويقول اكثر ما يوتى
المتصوفة من ملاحظة الحقيقة مع الاعراض عن الشريعة
وهذه طلالة • اتفق ان بعض الملوك قدم الاسكندريه
قبل ان يتسلطن فخرج بعض الخزندارية لاخذ حطب الناس
فاخذوا من غيط الشيخ حملين جريدا فجا جاره فخوفهم فلم
يفكروا وراحوا فجا الاميران المجدى وشمس الدين سنقر
فذكر لهما الجار القصة فسارا على اثار الجمال فضرب
الخزندارية واستردا الجملين الى الغيط فدخل اليه جاره وعرفه
القصة فقال له اما انا فما بقيت انتفع بهذا لانه شي قد عصى الله فيه
وقد صار لك فيه حق ولهذين الاميرين ولاصحاب الارض التي
سلكها الغاصب فاخذه المعرف وكان الشيخ الاميرين لشي
وقال مرة لرجل اما انا فما اعلق طلبي منه لا بطعام ولا
بشراب ما اكون بهيمة هنا وبهيمة هناك همه بطنه انما اطلب
منه الرضى وما عداه فضله قال المولف لان غاية نعيم المومنين
ان يحل الله عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا وهو اخر العطايا
وقال لي بعض الاكابر بعد وفاة الشيخ رحمه الله هل عاينت
منه خارقا او تكلم معك على خاطر فقلت لا الا شيا خفيا من
جنس الفراسة هذا على انني سمعت في حياته وبعد وفاته ممن
صحبه انه كان يحدثهم بما صنعوا في بيوتهم مما فيه نصيحه
او ذكره فايدة قال لي ابن القفاص الفقيه تزوجت
واعرست فارقت ليلة ولم ادخل الى فراشي فانقبضت العروس
لانقباضي فلما خرجت اليه قال لي الشيخ ويلك اخطات في
المعاشره شوشت الليلة على اهلك بانقباضك واستنا دك
الى الخزانه وكان فكرى لضيق في فناولني الشيخ عشرة دراهم
وقال خذ بهذه شيا يصلح لغدا العرايس وذكر ابن القفاص

عدة كرامات اوردها المولف وذكر حكاية في ذلك المعنى عن
الصاحب بها الدين عن الشيخ حضر الكردي شيخ الملك الظاهر
عن الشيخ ثم قال ولما جا الصاحب بها الدين الى البلد عزم ان لا يدخلها
حتى يزور الشيخ وكنت معه فلما وصلنا الى حصر الشيخ نزل الصاحب
من بعيد وقالوا للشيخ فقال الفقيه معه قالوا نعم فقال وما يريد
قال البركة فسكت ونحن وقوف فقلت للصاحب اجلس فقال
لا وغلبت عليه الهيبة وتجلد وطال وقوفه فقلت للصاحب اطلب
منه شيا خاصا فقال الموعظه فقلت للشيخ هو يطلب الموعظه فقال
هو يحفظ القران قلت نعم قال اقرا معه سورة اقرا باسم ربك فقرانا
الى قوله الم يعلم بان الله يرى فقال اذا علمت بانه يراك اعرف
كيف تكون والسلام فانصرف على ذلك وكان يقول لطالب الدعا
والزيارة الذي علم نيتك يكافيك عليها وحدثني من لا اتمارى
فيه خيرا ونبلا قال وصلت مع اخي في حياة الملك الصالح فتحادثنا في
الزيارات وعزمت على زيارة الشيخ وحملت اخي على ذلك فعارضني
من اصحابنا فلان وفلان بكلام فيه غضاضه في حق الشيخ فانكرت عليهما
وبكرت الى الشيخ واستغرقت في النظر اليه وهو عند الساقيه ووقفت
واذا بحس النعال في خلفي فقلت في نفسي هذا فلان وفلان وهما على نيّة
رديّه وهذا رجل مكاشف فما اتممت الخاطر الا وغاب الشيخ عن
بصري فجبت الغيط مما غلب على الحال وقلت لعل تحت رجليه غار
دخل فيه فلم اجد شيا الا الطاحونه فظننت انه اسطح فيها فتاملتها
فلم ار شيا فخرجت الى اوليك وخاصمتهما وحكيت لهما القصة قال
المولف وسن الشيخ نيف وسبعون سنة وكان بعضهم يظن انه في
عشر المايه وذلك لانه من صغره كان يسمى بالشيخ ⊙
آخر ما اخترته من مناقب القباري ويكون خمسة كراريس ما ذكر
فيها اسم الشيخ ولا وفاته ولا حليته فرحمه الله ورضي عنه امين

وفيها ولد

الشيخ شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله بدمشق واحمد بن شيخنا
على بن محمد بن هارون الثعلبي وفتح الدين محمد بن عثمان بن احمد بن
عثمان واحمد بن على بن ايوب بن علوى العلامى ولدوا بمصر
وسمعوا من النجيب وكمال بن محمد بن كمال الصالحي سمع الكرماني
والزين عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع التكريتي والمحدث
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامه والقاضي شمس الدين
محمد بن ابى بكر بن النقيب والشرف عبد الله بن الشيخ العز
الحنبلي والقاضي شمس الدين محمد بن مسلم وكمال الدين ابرهيم بن
الوجيه بن منجا واحمد بن القاضي تقى الدين سليمان ونعمان المودن

سنه ثلاث وستين وستمايه

ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن
على وعلى هو القاضي الزكى بن القاضي المنتجب ابى المعالى محمد بن
يحيى بن على بن عبد العزيز بن المحدث العالم معين الدين ابو اسحق
القرشي الدمشقي له سماع من ابى صادق بن صباح وابى المنجا بن
اللتى واكثر عن كريمه والمتاخرين وعنى بالحديث وكتب الكثير
بخطه المنسوب ولم يزل يسمع الى ان مات وروى اليسير سمع منه
المعين بن الجنيد جزء بلى عن ابن اللتى وكان حسن الفهم قوى
المعرفة عاش ستين سنة الا اشهرا توفى في ثامن ربيع الاول
فجاة وهو سبط القاضي محيى الدين محمد بن الزكى ه ٥

ابرهيم بن يحيى بن محمد بن موسى العلامة
ابو اسحق التجيبى التلمسانى الفقيه المالكى المعدل كان فاضلا صالحا
ورعا بارعا فى العلوم صنف فى شرح الخلاف كتابا نفيسا فى عدة
مجلدات احسن فيه ما شا ودرس واعاد وافتى وحدث عن

اى

ابى الحسن على بن البنا ه ابرهيم
ابن محمد بن احمد بن هارون الحافظ الواعظ ابو اسحق ابن الكماد
السبتى يروى عن ابى عبد الله التجيبى نزيل تلمسان وابى الحجاج
ابن الشيخ وابى ذر الخشنى ومولده فى حدود الثمانين وخمس مائة
وقد ذكرت موته فى عام ستين على ما حدثنى به ابن عمران السبتى
ثم قرات فى برنامج ابى جعفر بن الزبير قال وابو اسحق احفظ من
لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد ذكر لى شيخنا
ابو الخطاب ابن خليل على جلالته وسنه انه لم يلق احفظ من
ابن الكماد كان فى حفظ الحديث آية من الايات قلت يعنى
للمتون قال ولما قدم الاندلس ابو النعيم الواعظ المعروف
بابن راضية قافلا من المشرق مرتكبا فى وعظه طرايق تلحينيه
يركبها على ابيات ارق من النسيم ويقرا بين يديه قراء قد احكم
تدريبهم فاستجابت لذلك العامه فلما فعل ذلك باشبيليه وبها
ابن الكماد اذ ذاك انكر ذلك كل الانكار وابدا فى ذلك واعاد
وحمله ذلك على ان جلس على المنبر للوعظ على سنن السلف ففعله
الى ان مات فحضرت مجالسته فسمعته يسرد احاديث ويتبعها
بفقه وبيان ما يعرض فيها ويورد من الخلاف ما يلايم الحال
وكانت معيشته من تفقدات الاخوان وهداياهم وربما
نبه فى مجلسه اذا صمت ضرورة توفى سنة ثلاث وستين
رحمه الله وقد تقدم فى سنه ستين انه كان من جملة محفوظاته
سنن ابى داود ايبك ابو سعيد وابو محمد
عز الدين عتيق القاضي جمال الدين المصرى حدث بالمدينه والجبل
عن الخشوعى وصار وكيلا عند القاضي مدة وولد بنفيس سنة
خمس وثمانين تقريبا روى عنه الدمياطى ومحمد بن المحب وابن
الزراد وابن الخباز والبدر بن صبيح المؤذن وآخرون توفى

ثالث جمادى الاخره **التاج**
الاسكندرانى المعروف بالشحرور توفى بدمشق وهو ابو بكر
عبد الله بابى **حمزه** بن محمد بن الحسين
ابن حمزه القاضى ابو يعلى البهرانى الحموى الشافعى محيى الدين
قاضى حماه ولى القضا سنة اثنتين واربعين وستمايه فبقى عشر
سنين ثم عزل سمع من امه صفيه بنت عبد الوهاب وخالته
كريمة روى عنه الدمياطى وغيره **خالد**
ابن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الحافظ
المفيد زين الدين ابو البقا النابلسى ثم الدمشقى ولد بنابلس
سنه خمس وثمانين وخمس مايه وقدم دمشق فنشا بها
وسمع من بها الدين القاسم بن عساكر ومحمد بن الخصيب وحنبل
وابن طبرزد وطايفة ورحل فسمع ببغداد من الحسين بن شنيف
وابى محمد بن الاخضر وابن منينا وطبقتهم وكتب وحصل
الاصول النفيسة ونظر فى اللغة والعربيه وكان اماما متقنا
ذكيا فطنا ظريفا حلو النادرة صاحب مزاح ونوادر وكان
يعرف قطعة كبيرة من الغريب والاسما والمختلف والموتلف
وله صورة كبيرة وله حكايات متداولة بين الفضلا وكان الملك
الناصر يحبه ويكرمه روى عنه الشيخ محيى الدين النووى
والشيخ تاج الدين الفزارى واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ
تقى الدين ابن دقيق العيد والشيخ ابو عبد الله الملقن والبرهان
الذهبى والكمال محمد بن اسحق النحاس والشرف صالح بن عربشاه
ومحيى الدين امام مشهد على وطايفة سواهم وتوفى فى سلخ جمادى
الاولى ومن اخباره المشهوره ان بعض جيران التربة
العزيه اعترض الزين رحمه الله وكان شيخ الحديث بها فقال
انت تقول ان الامام على ما هو معصوم فقال ما اخفيك شى

وكان

وكان رحمه الله يلهج بها كثيرا ابو بكر الصديق عندنا افضل
على وما هو معصوما وكان الزين خالد رحمه الله يحبه الناس بالحق
وبالمزح ولا يهاب احدا وله فى ذلك اخبار وكان ضعيف الكتابة
جدا مع اتقانها وكان يعرج من رجله وولى ايضا مشيخة النوريه
وكان قصيرا اشد يد السمرة يلبس قصيرا حدث **الشرف**
الناسخ انه كان يحضر الملك الناصر بن العزيز فقام شاعر
وانشد مدحه فى الناصر فقام الزين خالد فقلع سراويله
وخلعه على الشاعر فضحك السلطان كثيرا وقال يا زين الدين
ما حملك على هذا قال ما وجدت معى ما لا احتاج اليه الا اللباس
فتعجب السلطان ووصله **صبا** بن جبريل بن
زو بن ابو بكر المصرى الازبارى المنادى روى عن الفخر الفارسى
كتب عنه الشريف عز الدين وغيره ومات فى ذى القعدة
ظافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز
ابن عيسى بن عبد الواحد ابو المنصور اللخمى الاسكندرانى روى
بالاجازة عن ابى اليمن الكندى والمويد الطوسى ومات فى شوال
عبد الله بن يحيى بن الشيخ ابى المجد
الفضل بن الحسين العدل الفقيه نظام الدين ابو محمد بن البانياسى
ولد سنة تسع وسبعين وسمع من الخشوعى وحنبل والقاسم
بن عساكر وعبد اللطيف بن شيخ الشيوخ ومنصور الطبرى
وجماعة ورحل فسمع ببغداد من عبد الوهاب بن سكينه ويحيى
ابن الربيع الفقيه وهو من بيت الحديث والعدالة والرياسة
وعنده فضيلة تامة وفيه دين وتعبد واطراح للتكلف
روى عنه ابن الحلوانيه والدمياطى وابن الخباز ومحمد بن المحب
ومحيى الدين يحيى بن احمد المقدسى وجمال الدين على بن الشاطبى
وشمس ابن الزراد وتوفى فى سابع صفر ببستانه عند بركة

الجميزين ومرض مدة بالفالج **عبد الله**
ابن ابي طالب بن مهنى الفقيه المفتي تاج الدين ابو بكر
الاسد عندراني ثم الدمشقي صحب الامام فخر الدين ابن عساكر
وتفقه عليه وسمع من ابي الفضل سعد بن طاهر المزدقاني
وحنبل المكبر وبرع في مذهب الشافعي ودرس وحدث
وتوفي في سابع ذي الحجة بدمشق روى عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه الخطيب شرف الدين وغيرهما وكنيته
اشهر **عبد الرحمن** بن احمد بن ناصر بن طغان
سراج الدين ابو عمر البصروي ثم الدمشقي الطرايفي الصفار
القامي اخو عبد الله ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة
تقريبا وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي روى عنه
ابو المعالي بن البالسي والبدر محمد بن التوزي والنجم بن
الخباز والشمس بن الزراد والبهاء بن المقدسي وجماعة كثيرة
ومات فجاة في اول ذي القعدة بدمشق **عبد الرحمن**
ابن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس الوزير
الحافظ اللغوي ابو يحيى بن القاضي النحوي ابي محمد الخزرجي
الاندلسي احد الاعلام ذكره ابن الزبير في برنامجه فقال
اخذ عن ابيه فلان وعن ابي الحسن بن كوثر وعبد الحق بن
بونه وابن عبيد الله بن الجد وابن رفاعه وانفرد بالرواية عنهم
واجاز له من المشرق الارتاحي والبوصيري وجماعة وكان ذاكرا
لما يقع نجم الدين في الاسناد من مشكل الاسما ويدري كثيرا
من مشكل الحديث وغريبه صنف كتابا في غريب القران
واسمع الحديث طول حياته وكانت فيه غفلة قصرت به
عن قضا بلده وخطبته حتى استحكمت به تاخره وله املاك
تقوم به مولده في سنة اربع وسبعين قلت اظنه مات

بغرناطه وذكره ايضا في صلة الصله فاثنى عليه وقال هو وابوه
وجده وجد ابيه مذكورون في هذا الكتاب وكلهم مشاور
جليل وله اصول وامهات يرجع اليها اخذ عنه الاستاد
ابو عبد الله ابن الطراز وجماعة لقد وقفت على اجازه
لابي عمر ابن حوط الله في سنه سبع وتسعين وما زالت
يروي الى هذا الوقت روى عنه المحدث ابو عبد الله بن سعد
وابو عبد الله الطنجالي وابو عبد الله الابار وابو العباس بن
فرتون وجمال الدين بن مسدي نزيل مكة وابو اسحق
البلفيقي والقاضي ابو علي بن ابي الاحوص لازمته واكثرت عنه
عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله ابو
القاسم المنبجي ثم المصري الصوفي شيخ صالح سمع من ابي القاسم
البوصيري كتب عنه الشريف عز الدين والطلبه ومات
في سابع شعبان وروى عنه الدمياطي والشيخ شعبان والدويلا رى
وعبد المحسن بن الصابوني ويوسف بن عمر الختني اخوه
ابو عبد الله محمد بن يوسف روى عن البوصيري ومات سنه
ثمان وثلاثين وستماية **عبد العزيز**
ابن عبد الباقي بن منجا بن خلف بن منجا ابو محمد الاسكندراني
المعروف بالوراق شيخ صالح روى بالاجازة عن الخشوعي والقاسم
ابن عساكر ومات في جمادى الاولى **عثمان**
ابن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي العدل الجليل شرف الدين
ابو عمرو بن السابق التغلبي الدمشقي كاتب الحكم بدمشق كان
مليح الخط خبيرا بالشروط يجلس تحت الساعات وله صدقات
ومعروف وحدث عن الكندي وعاش ثمانين سنة
عثمان بن محمد بن عبد الله ابو عمرو
العبدري الاندلسي المحدث مكثر عن يعيش بن العديم وكان

امام مسجد بسبته سمع في سنه اربع وتسعين كتاب التقصي
من علي بن موسى بن النقرات وبقي الى هذا الوقت ٥
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
الرئيس جمال الدين ابن التقي البغدادي ابن اخي الوزير
كان ذا سودد وفضل وجلاله شيخه الخلق ببغداد الى
تربة عمه ويعرف بابن اميران **علي** بن
ابي الربيع سليمان بن احمد بن علي ابو الحسن السعدي الشارعي
الشافعي المعروف بابن المغربل حدث عن قاسم بن ابرهيم المقدسي
روى عنه الدمياطي والدوادارى وشعبان وجماعة توفي
في شوال **علي** بن خطيب نابلس يحيى بن
ابرهيم بن علي الخطيب ضيا الدين ابو الحسن الزهري الشافعي
كان فقيهًا امامًا دينًا مهيبًا بهيًا ولي قضا الكرك مدة وحدث
عن ابي عبد الله بن عبدون البنا وغيره توفي يوم الاضحى
بالقدس وورخه ابو شامه وهو من شيوخ الدمياطي ٥
الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن
علي الفقيه نجم الدين ابو نصر الجزيري الاصل القصري
المربا الشافعي الاصولي وقصر عبد الكريم بالمغرب ولد
بالجزيرة الخضرا في رجب سنه ثمان وثمانين وخمس مايه
ونشا بقصر كتامه واشتغل بالنحو وسمع مقدمة الجزولي
عليه وقدم دمشق سنة عشر وسمع من الكندي واشتغل
بحماه في الكلام على السيف الآمدي ودرس براس عين
بمدرسة ابن المشطوب ونظم المفصل للزمخشري ونظم
كتاب الاشارات لابن سينا ونظم السيرة لابن هشام على
قافية رايبه في اثني عشر الف بيت وله عدة مصنفات
وكان من فضلا زمانه ثم دخل مصر ودرس بالفايزيه بسيوط
ثم ولي قضا اسيوط وبها توفي في رابع جمادى الاولى وله
نظم جيد روى عنه ابن خلكان وعظمه ٥ **فراس**
ابن علي بن زيد بن معروف العدل نجيب الدين ابو العشاير
الكناني العسقلاني الاصل الدمشقي التاجر عاش ثمانين سنه
ومات ليلة الخامس والعشرين من شعبان وروى عن الخشوعي
وعبد اللطيف بن اسمعيل والقاسم بن عساكر والكندي وحدث
بدمشق ومصر وكان من اعيان العدول روى عنه الدمياطي
وابو العباس بن فرح والشيخ تاج الدين واخوه والدوادارى
وابن الخباز وابن الزراد ومحمد بن المحب وآخرون ٥
محمد بن احمد بن كامل بن عمر عفيف
الدين المقدسي المودب توفي كهلا وكان صالحا دينا روى عن
ابن ملاعب والشيخ الموفق وجماعة **محمد**
ابن الحسن بن الزبير العاصمي الخطيب ابو عبد الله الاندلسي
لازم الحسين بن هشام القلعي زمانًا وقرا عليه بما في التيسير
وسمعه منه وهو اصحابه قراته ابو جعفر ابن الزبير وورخه
محمد بن حسين بن علي ابن زوجة
الزاهد القدوة الشيخ علي الفرنثي والد علي وموسى واحمد
ولد سنة بضع وثمانين وخمس مايه وجلس في المشيخه وخدم
الفقرا بالزاويه العربيه بالجبل وكان رجلا مباركا مات
في ربيع الاول سمع اولاده من ابن اللتي **محمد**
ابن علي بن عبد الرحمن بن ظافر الامام ابو العلا بن المرابط
المرادي حمل عن ابي جعفر عون الله وابي جعفر بن حكم وابي
بكر بن ابي جمرة ولي القضا وعقد الوثايق واسر في اخذ
اوريوله ثم افتك مات في سنه ست قاله ابن الزبير
محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن

الحسين بن اسمعيل الشيخ ابو عبد الله بن مراجل الكندي الحموي
وُلد سنة ثمان وسبعين وخمس مايه بحماه وتوفي بالقاهره
في صفر قال الشريف ثنا عن احمد بن مسعود بن شداد الموصلي

محمد بن ابي البركات عمر بن محمد بن
عمر بن الحسن بن القسطلاني الفقيه امام الحطيم ابو عبد الله
التوزري المالكي المكي وُلد سنة ثمان وتسعين وخمس مايه
بتوزر وسمع بمكة من ابي الحسن علي بن البنا وابي حفص السهروردي
وكان شيخا فاضلا فقيها اديبا له شعر روى عنه الدمياطي
وغير واحد ويجتمع هو والشيخ تاج الدين ابن القسطلاني في
جدهم الاعلى الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون القيسي ه

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف
ابن مُسْدي الحافظ ابو بكر الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي
سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنف وانتقى على المشايخ
وظهرت فضايله وروى عن ابي محمد عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي
ومحمد بن عماد الحراني وبلغني انه خرج معجما لنفسه روى عنه
علم الدين الدواداري وغيره وجاور بمكة ومات في شوال
بها وقد ذكر انه لبس الخرقة من جده موسى سنة اثنتين وستماية
ومن الامين عبد اللطيف بن النرسي قدم عليهم غرناطة ه
ولبسها عن الشيخ عبد القادر وسمع سنة ثمان وبعدها
بالاندلس ومن الفخر الفارسي بمصر وقد تكلم فيه فكان يدلس
الاجازه وحكى ابو محمد الدلاصي انه غض من عايشه وحكى
لي العفيف بن المطري قال سمعت التقي العمري المحدث قال سالت
عنه ابا عبد الله بن النعمان المزالي فقال اما نقمنا عليه غير انه
يتكلم في عايشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف انه يصاحب
الزيدية ويداخلهم وقدموه لخطابة الحرم واكثر كتبه

بايدى

بايدي الزيديه وكان خطيبا ربما ينشي الخطبة في الحال ببلاغه
وفصاحه وفضايله كثيرة وقال لي انه في ثلث مجلدات وله
مصنفات كثيرة منها منسكا كبيرا في مجلد ضخم ذكر فيه المذاهب
ووجهها وادلتها يدل على تبحره في العلم والحديث ومن الرواة
عنه امين الدين عبد الصمد والعفيف بن مزروع والرضي محمد بن
خليل الفقيه والشيخ رضي الدين امام المقام قلت توزع الامام في
الرواية عنه ورايت له قصيدة طويله تدل على تشيع ورايت له
مناقب الصديق في مجلد وطالعت معجمه بخطه وفيه عجايب وتواريخ
ثلثة اسفار ضخام

محمود بن عيسى بن اسمعيل
ابن محمد بن سعيد الامير الكبير الحاجب عز الدين الكردي الزرزاري
الاربلي وُلد باعمال اربل وروى بالاجازة عن يحيى بن بوش وابن
كليب ومات بمصر في اول ربيع الاول عن ثمانين سنة سمع منه
الدمياطي والشريف عز الدين والشيخ شعبان وعلم الدين الدواداري
وجماعة وكنيته ابو المكارم وكان من بقايا الدولة

موسى
ابن يغمور بن جلدك الامير الكبير جمال الدين الياروقي وُلد بالصعيد
سنه تسع وتسعين وخمس مايه وتوفي بقرب الغرابي ونقل
الى مصر فدفن بسفح المقطم ذكره قطب الدين فقال كان من اعيان
الامرا جليل المقدار رئيسا خبيرا عالما حازما جوادا ممدحا حركته
التجارب وناب بالديار المصرية للملك الصالح مدة ثم استنابه
على دمشق فلما تسلطن الملك المعز راسله في موافقته فلم يجبه
فلما قدم الملك الناصر وتملك دمشق دخل في طاعته فاعتمد الناصر
عليه في ساير اموره وكان هو امير الدولة ومشيرها ولم يكن له نظير
الا الامير ناصر الدين القيمري وكان محسنا اذ ذاك الى ركن الدين
بيبرس الملك الظاهر فلما تسلطن ركن الدين اعرض عنه قليلا ثم
اقبل عليه ورعى له سالف خدمته وجعله استاذ دار بالديار المصرية

وكان من رجال الدهر عقلا وحزما ورايا صايبا وفراسة وحشمة
وكان انعامه واصلا الى الفقرا والروسا، توفي في شعبان في
اوله وقد سمع الحديث من الفخر الفارسي والحسن بن دينار وابن
المقير وجماعة وحدث باليسير فايدة عجيبة كان ابن
يغمور استاذا استادار الملك الظاهر ركن الدين قال ابن واصل
كان الامير علا الدين البندقدار الصالحي ايدكين من كبار امرا استاذه
الملك الصالح ثم قبض عليه وحبسه واستولى على غلمانه وكان منهم
ركن الدين بيبرس قصار من اعيان حاشية الملك الصالح وكان
يقال له بيبرس البندقداري نسبة الى علا الدين المذكور ثم عاش
علا الدين وكان من جملة امرا الملك الظاهر الى ان مات قال
وكان علا الدين مملوكا قبل الملك الصالح للامير جمال الدين ابن يغمور

هبة الله بن عبد الله بن ابي البركات
هبة الله بن زوين بن ابي بكر بن جعفاظ الشيخ الصالح الفاضل
ابو البركات الانصاري الاسكندراني سمع عبد الرحمن بن موقا
وزينب بنت ابي الطاهر بن عوف روى عنه الدمياطي وابن
الظاهري والشيخ شعبان وغيرهما مات في مستهل جمادى الاخرة

هولاكو طاغية التتار هلك فيها وقيل في سنة
اربع كما سياتي

يوسف بن الحسن بن
علي قاضي القضاة بدر الدين ابو المحاسن السنجاري الشافعي ٥
الزرزاري كان صدرا محتشما وجوادا ممدحا تقدم بسنجار
وتلك البلاد في شبوبيته عند الملك الاشرف فلما ملك دمشق
ولاه قضا البقاع وبعلبك والزبداني وكان له نواب في بعضها
وكتبوا له في اسجالاته قاضي القضاة قال قطب الدين كان
يسلك من الخيل والمماليك والتجمل ما لا يسلكه الوزرا الكبار ثم عاد
الى سنجار فلما مات الملك الكامل وخرجت الخوارزمية عن طاعة

ولده

ولده الصالح راح الصالح الى سنجار فطمع فيه صاحب الموصل ونازله
بسنجار ولم يبق الا ان يسلمها وبدر الدين قاض بها فارسله
الصالح تلك الليالي من السور فنزل وذهب الى الخوارزمية ٥
وخاطر بنفسه وركب الاهوال واجتمع بهم واستمالهم ومناهم
وساروا معه ووافاهم الملك المغيث ولد الصالح من حران واقبلوا
الى سنجار فترحل صاحب الموصل عنها هاربا واحتووا الخوارزمية
على اثقاله وعظمت منزلة القاضي بدر الدين عند الصالح فلما
تملك البلاد وفد اليه بدر الدين ففرح به واكرمه وكان شرف الدين
ابن عين الدولة قاضي الاقليم بكماله فافرد عنه مصر والوجه
القبلي وفوضه الى بدر الدين فلما مات ابن عين الدولة ولاه الصالح
قضا القضاة بالقاهرة والوجه البحري وكان عنده في اعلى المراتب
وكان الشيخ الامير فخر الدين ابن الشيخ يكره القاضي بدر الدين
فكتب فيه مرة الى الصالح يغض منه وينسبه الى اخذ الرشا من
العدول وقضاة البر فلما وقف على كتابه كتب اليه بخطه على
راس كتابه يا اخي فخر الدين للقاضي بدر الدين علي حقوق عظيمة
لا اقوم بشكرها والذي تولاه قليل في حقه فلما وقف على ذلك
لم يعاوده ٥ تولى بدر الدين ايضا تدريس الصالحية وباشر
وزارة مصر مدة ولم يزل ينتقل في المناصب الى اوايل دولة الظاهر
فصرفه عن ذلك ولزم بيته وبقي الروسا يترددون اليه وحرمته
وافرة ومحله كبير وكان كثير الصفح عن الزلات راعيا للحقوق
مقصدا لمن يرد عليه سخيا كريما حج على البحر وصام بمكة وقال
ابو شامة وفي رجب توفي قاضي سنجار بدر الدين الكردي الذي
تولى قضا ديار مصر مرارا وكانت له سيرة معروفة من اخذ الرشا
من قضاة الاطراف والشهود والمتحاكمين وحصل له ولاتباعه تشتت
في البلاد ومصادرات وقال غيره ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

بجبال اربل وسمع وحدث ومات فى رابع عشر رجب ومن نوابه
فى قضآ القاهرة القاضى شمس الدين بن خلكان الاربلى ٥
وقال ابو الحسن على بن عبد الرحيم الحموى ولما كنت مع
جدى الصاحب شيخ الشيوخ حضر اليه القاضى بدر الدين السنجارى
وسال من جدى ان يشرف منزله فاتيناه وهو عند باب البحر بمصر
فراينا منزله وفيه من حسن الاثار وعلو همة القاضى وشرف
نفسه وكثرة ممالیکه والاته وخدامه ما یعجز کثیر من الملوك عن
مضاهاته فاقمنا عنده سبعة ايام وقدم تقادم وخلع على جماعة

ابو العز

بن صالح بن وهيب عز الدين
الحنفى الفقيه مدرس الشبليه ابن اخى الامام صدر الدين
سليمان القاضى الحنفى كان فقيها عارفا بمذهبه دينا مشكور
السيرة توفى فى جمادى الاخره

ابو القاسم

العوفى الجوارى الزاهد شيخ تلك الناحية له اصحاب ومريدون
وزاوية بقرية جوارى من عمل السواد توفى فى ذى الحجة وكان
فيه تعبد وصلاح وحسن عقيدة وفيه سخا وكرم وقرى للضيف
والله يرحمه ويرضى عنه ٥

ابو القاسم

ابن احمد بن القاضى على بن عبد الله بن ميمون بن غانم بن عصفور
الهوارى البلنسى قرات بخط ابى حيان ان هذا آخر من روى
عن ابى محمد بن عبيد الله الحجرى بالسماع وبالاجازة وانه توفى
فى التاسع والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين ٥

وفيها ولد

الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى
وزين الدين عمر بن حبيب الدمشقى وابو بكر بن على بن حسام
الكلوتاتى يروى عن احمد بن النحاس الاسكندرانى وزين الدين
عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية والزين

علاء

عبد الرحمن بن احمد بن ابى راجح عبد الله بن راجح فى صفر ويوسف
ابن شيخنا الزين ابرهيم بن الفواس فى شوال والشرف
محمد بن الوجيه محمد بن المنجا ومحمد بن ايوب السلارى والفخر
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن هلال وتقيسه اخت النجم بن
الخباز وعبد الرحمن بن ناصر الدين ابن المقدسى ومعين الدين
حسين بن العماد محمد بن عمر بن هلال الازدى وعز الدين محمد بن
العز ابرهيم بن عبد الله بن ابى عمر وعمر بن عبد الله بن الجمال
ابى حمزه والضيا احمد بن شيخنا برهان الدين الاسكندرى

سنة اربع وستين وستمايه

احمد

بن سالم المصرى النحوى فقير زاهد
مجرد ماهر بالعربية محقق لها سكن دمشق وتصدر للاشغال
بالناصرية وبمقصورة الحنفية الشرقية التى فيها الفقرآ وتزوج
ببنت امامها زين الدين ابرهيم بن السديد الحنفى وكان مع
دينه متواضعا حسن العشرة تخرج به جماعة ومات فى شوال
وخلف ولدين فى كفالة جدهما وتاسف جدهما عليه وكان
محبا له فقال البدر يوسف بن لولو الحنفى ٥

عزاك زين الدين فى الذاهب الذى بكته بنو الآداب مثنى • وموحدا •
همو فارقوا منه الخليل بن احمد وانت فقا رقت الخليل • واحمدا •

وقد رثاه نجم الدين بن اسرايل بقصيدة نيف وثلاثين بيتا
رحمه الله وعاشت بنته اسما الى سنة ست وثلثين وسبع مايه
وروت عن ابن عبد الدايم

محمد

ابن سلامه بن ريحان الموصلى ثم الصالحى روى عن جعفر

الهمداني وهو والد الشيخ محمد القصاص وزوج شيخنا زينب
بنت شكر **احمد** بن عبد الله بن
شعيب بن محمد بن عبد الله الامام جمال الدين ابو العباس التيمي
الصقلي الاصل الدمشقي المقرى الذهبي الكتبي ولد سنة تسعين
وخمس مايه وقرا القراات على السخاوي ولزمه مدة طويلة
وكان قاري مجلسه وقد سمع من ابي محمد القاسم بن عساكر وابي
اليمن الكندي وابي الفتوح البكري وابي الفضل الهمداني وكان
اماما فاضلا فصيحا اديبا لغويا شاعرا حسن المشاركة سمع
الناس بقراته كثيرا وصحب ابا عمرو بن الصلاح مدة روى عنه
الدمياطي حديثا مما سمعه على القاسم سنة خمس وتسعين وخمس
مايه وروى عنه القاضي تقي الدين الحنبلي ومحمد بن عبد العزيز
الدمياطي وابو الفدا بن الخباز وكان يسكن بالعزيزية وبها
مات في جمادى الاولى لليلة خامسه وكان قد تزوج بنت شيخه
السخاوي وخلف كتبا جيدة وثروة ووقف داره على فقها المالكية
وقد انكروا على ابن سني الدولة لما عدله وكان يميل الى الصور
ويرابي ويخل بالصلاة لا حول ولا قوة الا بالله خلف دراهم
وكتبا واثاث بنحو المايه الالف وورثه بيت المال ●
احمد بن المبارك بن نوفل الامام تقي الدين
ابو العباس النصيبي الخرفي وخرفه بخا معجمة ثم را ساكنة
ثم فا مفتوحة اسم قرية قريبة من نصيبين انباني بذلك
وترجمة هذه ابو العلا الفرضي قال كان اماما عالما قدم الموصل
بعد الستماية وقرا بها العربية على ابي حفص عمر بن احمد السفني
بالكسر وسمع الصحيح من محمد بن محمد بن سرايا عن ابي الوقت وبرع
في العلم قرا عليه الملك المظفر ابرهيم والملك الصالح ركن الدين
اسمعيل ابنا صاحب الموصل وصنف كتابا في الاحكام وشرح

الدريديه والف كتابا في العروض وكتابا في الخطب وشرح الملحة
وله منظومه في الفرايض ومنظومة في المسايل الملقبات وسكن
سنجار ودرس بها مذهب الشافعي ثم نقله سيف الدين اسحق بن
صاحب الموصل الى الجزيرة وكان له القبول التام ثم حج معه
ثم عاد الى الجزيره وبقي بها الى سنه اثنتين وستين ثم خرج
الى سنجار ثم عاد الى الجزيرة وتوفي في رجب سنه اربع قلت
قرا عليه القراات ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الجزري واجاز
له وسمعنا باجازته على تقي الدين المقصاتي وكان قد قرا القراات
على ابن حرمته البوارحي تلميذ ابن سعدون القرطبي ●
احمد بن محمد بن خليل ابو العباس الطوسي
ثم المصري احد القرا المتصدرين بالجامع العتيق بمصر قرا بالسبع على ابي
القاسم الصفراوي وابي الفضل الهمداني سمع منه ابو عبد الله
القصاع كتاب تلخيص العبارات لابن بليمه وقال مات في
شعبان سنة اربع وستين رحمه الله **ابرهيم**
ابن عمر بن مضر بن محمد بن فارس بن ابرهيم العدل الرييس
المسند رضي الدين ابن البرهان المضري البرزي الواسطي
السفار ولد بواسط سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه
وسمع صحيح مسلم من منصور الفراوي وحدث به مرارا بدمشق
ومصر واليمن وذكر انه سمع ايضا من المويد الطوسي وزينب
الشعرية روى عنه خلق كثير منهم الفقيه احمد بن محمد بن
انس والبرهان رييس المودنين وعلي بن محمد الاربلي التاجر
وامام الدين محمد بن الشرف وبدر الدين محمد بن محمد بن القواس
والفقيه يحيى بن يحيى الزواوي ومحمد بن المحب والكمال
محمد بن النحاس والعماد احمد بن الهيب الازدي المصري والامين
احمد بن محمد بن تاج الدين القسطلاني واخوه الكمال محمد وابرهيم

ابن علي بن الخيمي والبدر محمد بن زكريا السويداوي والمفتي
محيي الدين محمد بن علي التنوخي المعري ثم المصري والضياء
محمد بن محمد بن الاخوة المصري وكان شيخا متميزا احسن
الهيئة من اكابر التجار ومتموليهم وكانت له صدقات
وبر كثير وفيه سكون ودين وبرزا قرية من عمل واسط
توفي بالاسكندرية في حادي عشر رجب ه
ابرهيم بن مصطفى بن شجاع بن فارس
المصري القصار نصير الدين روى عن مكرم وغيره وعاش
اربعا وستين سنة **اسمعيل** بن ابرهيم
ابن يحيى بن علوي بن حسين الشيخ الفقيه صفي الدين ابو
الفضل القرشي المقدسي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن
الدرجي ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مايه
وسمع من عبد الرحمن بن علي الخرقي ومنصور بن ابي الحسن
الطبري واسما بنت الران وجماعة وسمع بالموصل من ابي
الحسن علي بن هبل الطبيب وعبد المحسن بن خطيب الموصل
وخرج له الحافظ زكي الدين البرزالي مشيخه وحدث بها مرات
روى عنه تاج الدين صالح القاضي والبدر بن التوزي والنجم
ابن الخباز والشمس بن الزراد وصفية بنت الحلوانية ومحمد
ابن المحب وجماعة توفي في السادس والعشرين من ربيع
الاول وهو والد البرهان بن الدرجي **ايدغدي**
العزيزي الامير الكبير جمال الدين كان كبير القدر شجاعا
مقداما كريما محتشما كثير البر والصدقات والمعروف
يخرج في السنة اكثر من ماية الف في انواع القربات ويطلب
ويتطلب معالي الاخلاق وكان مقتصدا في ملبسه لا يتعدى
القبا النصافي وكان كثير الادب مع الفقرا محسنا اليهم الى الغاية

حضر

حضر مرة سماعا فحصل للمغاني منه ومن حاشيته نحو ستة
الاف درهم وقد حبسه الملك المعز سنة ثلاث وخمسين فبقي
مدة واشاع المعز موته لان الرسول نجم الدين البادرائي
طلب منه اطلاق ايدغدي فقال له فات الامر فيه وما بقي مولانا
يراه الا في عرصات القيمه ولم يكن كذلك بل كان معتقلا
مكرما منعما في قاعة من دور السلطنة قال ابن واصل بلغني
ان المعز كان يدخل اليه ويلعب معه بالشطرنج فبقي حتى اخرجه
الملك المظفر نوبة عين جالوت واجتمع به البندقداري فاطلعه
على ما قد عزم عليه من الفتك بالمظفر فنهاه ولم يوافقه فلما تملك
عظم عنده ووثق بدينه وكان عنده في اعلى المراتب يرجع الى
رايه ومشورته لاسيما في الامور الدينية وجهزه في هذه السنة
الى بلد سيس فاغار وغنم وعاد في رمضان ثم توجه الى صفد
وكان يبذل جهده ويتعرض للشهادة فجرح فبقي مدة والم
الجراحة يتزايد فحمل الى دمشق وتمرض الى ان توفي ليلة عرفه
ودفن بمقبرة الرباط الناصري **التاج**
الشحرور الشافعي المدرس مات بدمشق في ربيع الاول
عن نحو تسعين سنة وكان شريرا ه ن
جلدك الرومي الفايزي الامير توفي في
شوال بالقاهرة وقد ولي عدة ولايات وكان فاضلا له شعر
جيد وسيرة مشكورة **الحسن** بن سالم بن
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الصدر الجليل بها الدين
ابو المواهب بن العدل امين الدين ابي الغنايم بن الامام الحافظ
ابي المواهب التغلبي الدمشقي من بيت رياسة وحشمة وحديث
كان شيخا نبيلا مليح الشكل مهيبا دينا عاقلا لم يدخل في المناصب
ولد سنة تسعين وخمس مايه تخمينا وسمع من عمر بن طبرزد

وبحيى بن عبد الملك بن الكيا وابى اليمن الكندى ومحمود بن
هبة الله البغدادى روى عنه الدمياطى والشيخ زين الدين
الفارقى وقاضى القضاة نجم الدين احمد بن صصرى وابو على
ابن الخلال وابو المعالى بن البالسى وابو الفدا ابن الخباز
وآخرون ومات فى رابع صفر قبل اخيه باشهر مولده سنه
اربع وتسعين تحقيقا **عبد الرحمن** بن ابى الغنايم
سالم بن الحسن بن صصرى الصدر الرئيس شرف الدين ابو
محمد التغلبى الدمشقى ولد سنه خمس وتسعين ظنا وسمع من حنبل
وابن طبرزد والكندى ويحيى بن عبد الملك ومحمود بن هبة الله
وجماعة كان صدرا معظما نبيلا ولى الوزارة والمناصب السنيه
وله بر وصدقة روى عنه البدر بن الخلال والعماد بن البالسى
سنة احدى وتسعين وستمايه
والنجم بن الخباز وجماعة سواهم فى الاحيا منهم الامام قاضى
القضاة نجم الدين ابن اخيه عماد الدين وهو والد الصاحب
جمال الدين ابرهيم توفى الى رحمة الله وعفوه ومسامحته فى
حادى عشر شعبان ودفن بتربتهم بسفح قاسيون مولده تحقيقا
عبد الرحمن بن معالى بن حمد بها الدين ابو
عيسى المقدسى النابلسى ثم الصالحى المطعم ولد سنة ثلاث
وثمانين وخمسمايه وسمع من محمود بن عبد المنعم والكندى
وابن ملاعب وعنه الدمياطى وابن الخباز وولده عيسى المطعم
وآخرون **عبد العزيز** بن ناصر بن ابرهيم
ابن ابى الورد ابو محمد القرشى الزهرى الاسكندرانى الشماس
ولد سنة اربع وسبعين وخمسمايه وسمع من ابى القاسم
البوصيرى وعبد الرحمن بن موقا وحدث بمصر والاسكندريه
روى عنه الشيخ شعبان وغيره ومات فى ذى القعدة بالاسكندرية
عبد الكريم بن عطا الله بن عبد الرحمن الفقيه

العدل ابو محمد الاسكندرانى المالكى المفتى روى عن جعفر الهمدانى
وغيره توفى فى رمضان **على** بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن زيد الشريف النقيب ابو الحسن العلوى الحسينى
الارموى ثم المصرى صدر محتشم سيد حسيب روى عن شيخ الشيوخ
ابى الحسن على بن عمر بن حمويه وتوفى فى الحادى والعشرين من
صفر عن احدى وستين سنه **على** بن ابى
الحسن النشاورى الصوفى سديد الدين توفى فى ذى الحجة عن
بضع وثمانين سنة بالقاهرة وحدث عن ابرهيم بن خلف السنهورى
على بن موسى بن جعفر بن طاوس العلوى
الحسنى النقيب نقيب الطالبيه مات فى ذى القعدة وله ست
وسبعون سنة ونقل فدفن بمشهد على رضى الله عنه قال الكازرونى
لم يوجد بعده مثله ولا راينا احدا على قاعدته فى دينه ونسكه
وعبادته وخلقه رثاه بعض الشعرا **المبارك**
بن يحيى بن المبارك الامام فخر الدين ابو سعد بن المخرمى شيخ
رباط الحرم كتب بيده عدة ربعات شيعه خلق كثير
محمد بن ابى الحسين عبد الله بن ابى
الفخر محمد بن عبد الوارث الشيخ صدر الدين ابن الازرق الانصارى
الاوسى المصرى الصوفى المغسل ولد سنة اثنتى عشرة وستمايه
وسمع من مكرم بن ابى الصقر واكثر عن المتاخرين وكتب وفهم
وعرف بالحديث وروى اليسير توفى فى نصف جمادى الاخرة
محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم
ابن عثمان المحدث العالم جمال الدين ابو عبد الله الموقانى ثم
المقدسى نزيل دمشق يروى عن ابى القاسم بن الحرستانى والشيخ
الموفق وابى على الاوقى والشهاب قتيبان الشاغورى وجعفر
الهمدانى وطايفة وعنى بالحديث وكتب بخطه الكثير من الحديث

والآداب كتب عنه الدمياطي وجماعة ومات فجاة في جمادى
عشر ذي القعدة وله اربع وسبعون سنة وله مجاميع مفيدة
محمد بن مرتضى بن محمود المقدسي
ثم المصري الرجل الصالح توفي في عشر الثمانين وقد روى عن
مكرم شيا يسيرًا **محمد** بن منصور بن ابي
الفضل احمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله محمد بن منصور بن
محمد بن الفضل ابو عبد الله بن الحضرمي الصقلي الاصل الاسكندراني
المالكي حدث عن علي بن البنا الخلال وروى هو وابوه وجده وجد
ابيه وجد جده ومات بالاسكندرية في العشرين من جمادى الاولى
وكان من عدول الثغر وساق الشريف نسبه الى العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه وهو من شيوخ الدمياطي **معين الدين**
الانصاري المصري المعروف بابن فار اللبن واسمه ابو الفضل عبد الله
ابن محمد بن عبد الوارث شيخ متميز مسن حدثني شيخنا بدر الدين
التلافي انه قرا عليه الشاطبية في القراات واخبره انه قراها
على ناظمها قلت هو آخر من روى عن الشاطبي ولا اتيقن متى توفي
لكن في ذهني انه بقي الى سنة اربع هذه وممن روى عنه القصيد
الشيخ حسن الراشدي وقاضي القضاة بن جماعة وبدر الدين
ابن الجوهري روى القصيد في شعبان من السنة
الناهض معالي بن ابي الزهر ابن الحبيشي
رجل جليل له ثروة توفي بدمشق في جمادى الاولى
هولاكو بن تولي قان بن الملك جنكز خان
ملك التتار ومقدمهم ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان من
اعظم ملوك التتر وكان شجاعا حازما مدبرا ذا همة عالية
وسطوة ومهابة ونهضة تامه وخبرة بالحروب ومحبة
في العلوم العقلية من غير ان يتعقل منها شي اجتمع له جماعة من

فضلا العالم وجمع حكما مملكته وامرهم ان يرصدوا الكواكب
وكان يطلق الكثير من الاموال والبلاد وهو على قاعدة المغل في
عدم التقيد بدين لكن زوجته تنصرت وكان سعيدا في
حروبه وحصاره انه طوى البلاد واستولى على الممالك في ايسر
مدة ففتح بلاد خراسان وفارس واذربيجان وعراق العجم
وعراق العرب والشام والجزيرة والروم وديار بكر كذا
قال الشيخ قطب الدين والذي افتتح خراسان وعراق العجم غيره
وهو جنكز خان واولاده وهذا الطاغية فافتتح العراق والجزيرة
والشام وهزم الجيوش واباد الملوك وقتل الخليفة وامرا العراق
وصاحب الشام وصاحب ميافارقين قال لي الظهير الكازروني
حكى لي النجم احمد بن البواب النقاش بن بالمراغة قال عزم هولاكو
على زواج بنت ملك الكرج فابت حتى يسلم فقال عرفوني ما اقول
فعرضوا عليه الشهادتين فاقر بهما وشهد عليه بذلك الخواجا
نصير الطوسي وفخر الدين المنجم فلما بلغها ذلك اجابت فحضر القاضي
فخر الدين الخلاطي فتوكل لها النصير وللسلطان الفخر المنجم وعقدوا
العقد باسم تامار خاتون بنت الملك داود بن ايواني على بلنتين
الف دينار قال لي ابن البواب وانا كتبت الكتاب في اطلس
ابيض فعجبت من اسلامه قلت ان صح هذا فلعله قالها بفمه لعدم
تقيده بدين ولم يدخل الاسلام الى قلبه فالله اعلم قال
قطب الدين كان هلاكه بعلة الصرع فانه حصل له الصرع منذ
قتل الملك الكامل صاحب ميافارقين فكان يعتريه في اليوم
المرة والمرتين ولما عاد من كسرة بركة له اقام يجمع العساكر
وعزم على العود لقتال بركه فزاد به الصرع ومرض نحوا من شهر
وهلك فاخفوا موته وصبروه وجعلوه في تابوت ثم اظهروا
موته وكان ابنه ابغا غايبا فطلبوه ثم ملكوه وهلك هولاوو

وله ستون سنة او نحوها وقد ابادا مما لا يحصيهم الا الله تعالى
ومات في هذه السنه وقيل مات في سابع ربيع الاخر سنة
ثلث وستين بلد مراغه ونقل الى قلعة تلا وبنوا عليه قبة
وخلف من الاولاد سبعة عشر ابنا سوى البنات وهم
ابغا واشموط وتمشين وتكشي وكان تكشي فاتكا جبارا واجاى
ويسنز ومنكوتمر الذي التقى هو والملك المنصور على حمص
وانهزم جرىحاو باكودر وارغون وبغاى دمروا الملك احمد قلت
وكان القاآن الكبير قد جعل اخاه هولاوو نايبا على خراسان واذربيجان
فاخذ العراق والشام وغير ذلك واستقل بالامر مع الانقياد
للقاآن والطاعة له والبرد واصلة اليه منه في الاوقات
وتفاصيل الامور لم تبلغنا كما ينبغي وقد جمع صاحب الديوان
كتابا في اخبارهم في مجلدتين والد هولاوو هو تولي خان الذي عمل
معه السلطان جلال الدين مصافا في سنة ثماني عشرة فنصر جلال الدين
وقتل في الوقعة تولي الى لعنة الله وكان القاآن الاعظم في ايام هولاوو
اخاه منكوقا بن تولي بن جنكزخان فلما هلك جلس على التخت
بعده اخوهما قبلاي فامتدت دولته وطالت ايامه ومات سنة
خمس وتسعين بخان بالق ام بلاد الخطا وكرسي مملكة التتار
وكانت دولة قبلاي نحوا من اربعين سنه في آخر ايامه اسلم
قازان على يد شيخنا صدر الدين بن حمويه الجويني وقال الظهير
الكازروني عاش هولاكو نحو خمسين سنة وكان عارفا بغوامض
الامور وتدبير الملك فاق على من تقدمه وكان يحب العلماء
ويعطيهم ويشفق على رعيته ويامر بالاحسان اليهم قلت
هل يسع مورخا في وسط بلاد سلطان عادل او ظالم او كافر الا
ان يثني عليه ويكذب فالله المستعان فلو اثنى على هولاكو بكل
لسان لاعترف المثني بانه مات على ملة آبايه وبانه سفك دم الف

الف او يزيدون فان كان الله مع هذا قد وفقه للاسلام فيا سعادته
لكن حتى يصح ذلك **يحيى** بن شجاع بن
ضرغام ابو زكريا القرشي المصري سمع الكثير من الحافظ بن
المفضل وحدث ومات في ذي القعدة **يوسف**
ابن صالح بن صادم بن مخلوف نور الدين الانصاري القوصي شيخ صالح
زاهد خير منقطع بالقرافة حدث عن الحافظ ابن المفضل ومات في
وسط ربيع الاول **ابو بكر** بن ابرهيم بن
مسعود بن احمد الشيخ المعمر الصالح ابو بكر الشيباني العراقي
الصوفي قال الشريف عز الدين ذكر انه ولد سنة احدى وخمسين
وخمسين وخمس مائة وكان شيخا صالحا وصوفيا حسنا من اكابرهم
المعروفين توفي في ذي القعدة رحمه الله

وفيها ولد

قاضي القضاة علم الدين محمد بن ابي بكر ابن الاخناي الشافعي
والشيخ عبد الرحمن بن امين الدين عبد القادر الصعبي ومحمد
الناسخ ولد الشرف محمد بن ابرهيم الميدومي سمعا من النجيب وطبقته
وعز الدين عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الشيخ
مجد الدين بن تيمية وصلاح الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ شمس الدين
والشمس عمر بن شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال
ونور الدين عبد الله بن ضيا الدين عبد الرحمن بن عبد الكافي
ابن عبد الملك الربعي وعلي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الراحم
ابن صفوان الكندي والقاضي تقي الدين عبد الكريم بن القاضي
محيي الدين يحيى بن الزكي وعبد الرحيم بن تقي الدين اسمعيل
ابن ابي اليسر القواس وشمس الدين احمد بن امين الدين محمد بن
هلال ومحمد بن يوسف بن ابي العز الحراني والشيخ قطب الدين
عبد الكريم بن عبد النور بحلب في رجب

سنة خمس وستين وستمايه

احمد بن جميل بن حمد بن احمد بن ابى
عطاف زين الدين ابو العباس المقدسى الصحراوى المطعم الحنبلى
روى عن حنبل وعمر بن طبرزد سمع منه المعين على بن وردان
بمصر والسيف بن المجد واثنى عليه ووثقه وروى عنه الدمياطى
وابن الخباز والقاضى تقى الدين سليمان وابو عبد الله بن الزراد
وآخرون ومات فى ثانى عشر جمادى الاولى **احمد**
ابن نعمه بن احمد بن جعفر بن الحسين بن حماد الامام كمال الدين
ابو العباس المقدسى النابلسى الشافعى خطيب بيت المقدس ولد
سنة تسع وسبعين وخمسمايه وقدم دمشق شابا فاشتغل بها
وسمع من بها الدين القاسم بن عساكر وحنبل وعمر بن طبرزد وغيرهم
روى عنه ولداه العلامة شرف الدين والفقيه محيى الدين امام
المشهد وابو محمد الدمياطى وابن الخباز والدوادارى وجماعة
وحدث بدمشق والقاهره وكان فقيها فاضلا دينا صالحا
كثير التعبد حسن القناعة منقبض النفس عن ابناء الدنيا
وعن التردد اليهم توفى بدمشق فى الثالث والعشرين من ذى
القعدة ودفن بمقابرة باب كيسان عن ست وثمانين سنة رحمه الله
ابرهيم بن نجيب بن بشاره بن محرز
ابو اسحق السعدى المصرى الفاضلى شيخ مسن معمر من اولاد
الشيوخ ولد فى ربيع الاول سنة اربع وسبعين وخمس مايه
بالقاهرة وسمع من ابى محمد القاسم بن عساكر لما قدم مصر وكان
ابوه يروى عن الشريف الخطيب ويودب اولاد القاضى
الفاضل روى عن ابرهيم شيخنا الدمياطى وعلم الدين الدوادارى
فى معجميهما ومات فى نصف جمادى الاولى

اسحق بن خليل بن فارس بن سعادة القاضى
كمال الدين ابو محمد الشيبانى الدمشقى الشافعى قاضى زرع ويعرف
بالسقطى ولد بدمشق سنة ثمان وثمانين وسمع من ابى عبد الله
ابن البنا الصوفى وحدث وهو والد محيى الدين يحيى قاضى زرع
واخته عايشه وخديجه اللتين روتا لنا بالاجازة عن مكرم
والناصح بن الحنبلى توفى بدمشق فى العشرين من رجب ودفن
بجبل قاسيون سمع عنه ولده **اسمعيل** بن محمد بن
ابى بكر بن خسرو ابو محمد الكورانى الزاهد القدوة كان احد
المشايخ المشهورين بالزهد والورع والاخلاص وكان كثير التحرى
والتفتيش عن امر دينه صاحب معامله وخشيه يقصد
بالزيارة ويطلب من جهته الدعا وقل ان يوجد فى زمانه مثله
رضى الله عنه ادركه الاجل بغزة وهو قافل من مصر الى بيت المقدس
فى الثانى والعشرين من رجب **اقوش** التقفجاقى الصالحى
النجمى اخرج من خزانة البنود وسمروه هو وجماعة فى ذى الحجة
وكان قد ادعى النبوه فى رمضان من السنة فلما رجع السلطان
من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه ورسم بتسميره ومن
الذين سمروا الناصح ضامن بلاد واجات **ايوب**
بن بدر بن منصور بن بدران ابو الكرم الانصارى القاهرى
ثم الدمشقى المعروف بالجرايدى اخو تقى الدين يعقوب المقرى
قرا ايوب القراات على السخاوى وغيره وسمع من داود بن ملاعب
والشيخ ابى الفتوح البكرى وعبد الله بن عمر قاضى اليمن وجماعة
وكتب الاجزاء واكثر عن الضيا المقدسى والسخاوى وهولاء
اجزاوه موقوفة بدار الحديث الاشرفية وكتابته معروفه وقد
حدث واقرا ومات بدمشق فى شعبان واضر باخره وكان صوفيا
وامام مسجد عوركلب ارالعربى وكتب كثيرا منها نسال الله السلامه

بركه بن توشي بن جنكزخان المغلي
ملك القفجاق وصحرا سوادق وهي مملكة متسعة مسيرة
اربعة اشهر واكثرها براري ومروج وبينها وبين ادربيجان
باب الحديد في الدربند المعروف وهو باب عظيم مغلوق بين
بين المملكتين مسلّم الى امير كبير وبركه هو ابن عم هولاكو
توفي في هذه السنة وكان قد اسلم وكاتب الملك الظاهر
وبعث رسوله في البحر فسار الى ان وصل الى الاسكندرية
وطلع منها تملك بعده منكوتمر بن طغان بن بشرطق بن توشي
ابن جنكزخان فجمع عساكره وبعثها مع مقدم لقصد ابغا
فجمع ابغا جيشه ايضا وسار الى ان نزل على نهر كور واحضر
المراكب والسلاسل وعمل جسرين على النهر ثم عدى الى جهة
منكوتمر وسار حتى نزل على النهر الابيض فعدى منكوتمر
وساق الى النهر الابيض ونزل من جانبه الشرقي ونزل ابغا في
الجانب الغربي ثم لبسوا السلاح وتراسلوا ثم بعد ثلث ساعات
حرك ابغا كوساته وقطع النهر وحمل على منكوتمر فكسره وساق
وراه والسيف يعمل في عسكر منكوتمر ثم تناخى عسكر
منكوتمر ورجعوا عليهم فثبت ابغا في عسكره ودام الحرب الى
العشا الاخرة ثم انهزم منكوتمر واستظهر ابغا وغنم
جيشه شيا كثيرا وعدى على الجسور المنصوبة ونزل على
نهر كور ثم جمع كبراء دولته وشاورهم في عمل سور من
خشب على هذا النهر فاشاروا بذلك فقام وقاس النهر
من حد تفليس فكان جزء كل مقدم مايه عشرين ذراعا
فشرعوا في عمله ففرغ السور في سبعة ايام ثم ارتحل فنزل
المقدم في غار وشتا هناك قال قطب الدين كان بركه يميل الى
المسلمين وله عساكر عظيمة ومملكته تفوق مملكة هولاكو من

بعض

بعض الوجوه وكان يعظم العلما ويعتقد في الصالحين ولهم
حرمة عنده ومن اعظام الاسباب لوقوع الحرب بينه وبين
هولاكو كونه قتل الخليفه وكان يميل الى صاحب مصر ويعظم
رسله ويحترمهم وتوجه اليه طايفة من اهل الحجاز فوصلهم
وبالغ في احترامهم واسلم هو وكثير من جيشه وكانت المساجد التي
من الخيم تحمل معه ولها ايمة وموذنون وتقام فيها الصلوات الخمس
قال وكان شجاعا جوادا حازما عادلا حسن السيرة يكره الاكثار
من سفك الدما والافراط في خراب البلاد وعنده طمع ورافة وصفح
توفي بارضه في العشر الستين من عمره قلت توفي في ربيع الاخر
وقد سافر من سقسين سنة نيف واربعين الى بخارا لزيارة الشيخ
سيف الدين الباخرزي فقام على باب الزاوية الى الصباح ثم دخل
وقبّل رجل الشيخ واسلم معه جماعة من امرايه وهذا في ترجمة
الباخرزي نقله ابن الفوطي **الجنيد** بن عيسى بن
ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان العدل ابو القاسم الزرزاري الاربلي
الشافعي سمع باربل من عمر بن طبرزد وحنبل المكبر وحدث
بالقاهره وكان مولده باربل سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه وتوفي
بدمشق في الرابع والعشرين من شوال كتب عنه الدمياطي وابن الخباز
وجماعه **حسن** بن عزيز بن ابي الفوارس
الامير الكبير ناصر الدين ابو المعالي القيمري صاحب المدرسة
القيمريه الكبرى التي بسوق الخريميين كان من اعظم الامراء
واجلهم قدرا واكبرهم محلا له الوجاهة التامة والكلمة
النافذة والاقطاعات الجليلة وكان بطلا شجاعا كريما عادلا
حازما رئيسا كثير البر وهو الذي ملّك الملك الناصر دمشق
وكان ابوه شمس الدين من اجلاء الامراء توفي ناصر الدين في ربيع
الاول بالساحل مرابطا قبالة الفرنج

صالح بن ابرهيم بن احمد بن نصر بن قريش
الامام النحوي الكبير ضيا الدين ابو العباس الاسعردي ثم الفارقي
المقري ولد سنة خمس عشرة وستماية بميافارقين وقرا القرآات
واتقن العربية وسمع من ابن الصلاح وجماعة وتصدر للاقرآء وتعليم
النحو وانتفع به جماعة وكان ساكنا خيرا فاضلا توفي بالقاهرة
في العشرين من ربيع الاخر وكتب عنه آحاد المحدثين ه

طاهر بن ابي الفضل محمد بن ابي الفرج
طاهر بن ابي عبد الله بن الخضر الحكيم العالم محيي الدين ابو الفرج الكحال
الانصاري الصوري الاصل الدمشقي ولد سنة سبع وتسعين
وخمس مائة بدمشق وسمع من عمر بن طبرزد ومحمود بن هبة الله
الحلال وابي اليمن الكندي وجماعة كثيرة روى عنه الدمياطي
وابو محمد الفارقي وابو علي بن الخلال والصدر الارموي والعماد
ابن البالسي والشرف صالح بن عربشاه والبها بن المقدسي وآخرون
وكان حانوته باللبادين توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة

عبد الله بن محمد بن يوسف الحلبي ابو محمد
ابن الابيض سمع من ثابت بن مشرف روى عنه الدمياطي وغيره

عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابرهيم بن عثمان
الامام العلامة ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم المقدسي الاصل
الدمشقي الشافعي الفقيه المقري النحوي ابو شامة ولد في ليلة
احد الربعين سنة تسع وتسعين وخمس مائة بدمشق وقرا
القران وله دون العشر وقرا القرآات واكملها سنة ست
عشرة على الشيخ علم الدين وسمع الصحيح من داود بن ملاعب
واحمد بن عبد الله العطار وسمع مسند الشافعي والدعا للمحاملي
من الامام الموفق بن قدامه وسمع بالاسكندرية من ابي القاسم
عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وغيره وحصل له سنة بضع وثلاثين

عبد الرحمن

عناية بالحديث وسمّع اولاده وقرا بنفسه وكتب الكثير من العلوم
واتقن الفقه ودرس وافتى وبرع في العربية وصنف في
القراات شرحا نفيسا للشاطبية واختصر تاريخ دمشق
مرتين الاولى في خمسة عشر مجلدا كبارا والثانية في خمسة مجلدات
وشرح القصايد النبوية للسخاوي في مجلد وله كتاب الروضتين في
اخبار الدولتين النورية والصلاحية وكتاب الذيل عليهما وكتاب
شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى وكتاب ضو السارى الى
معرفة روية البارى وكتاب المحقق من علم الاصول فيما يتعلق بافعال
الرسول وكتاب البسملة الاكبر في مجلد كتاب الباعث على انكار البدع
والحوادث كتاب السواك كتاب كشف حال بني عبيد كتاب الاصول
من الاصول مفردات القرا مقدمة نحو نظم المفصل للزمخشري شيوخ
البيهقي وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت واكثرها لم يفرغها
وذكر انه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة وولي
مشيخة القراة بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية
وكان مع كثرة فضايله متواضعا مطرحا للتكلف ربما ركب الحمار
بين المداوير اخذ عنه القرآات الشيخ شهاب الدين حسين
الكفري والشهاب احمد اللبان وزين الدين ابو بكر بن يوسف
المزي وجماعة وقرا عليه شرح الشاطبية الشيخ برهان الدين
الاسكندراني والخطيب شرف الدين الفزاري وفي جمادى الاخرة
من هذه السنة جاه اثنان جبليه الى بيته الذي باخر
المعمور من حكر طواحين الاشنان فدخلا عليه في صورة صاحب
فتيا فضرباه ضربا مبرحا كاد ان يتلف منه وراحا ولم يدر بهما
احد ولا اغاثه احد قال رحمه الله في سابع جمادى الاخره جرت
لي محنة بداري بطواحين الاشنان فالهمنى الله الصبر ولطف
وقيل لي اجتمع بولاة الامر فقلت انا قد فوضت امري الى الله

وهو يكفينا وقلت في ذلك ❊
قلتُ لمن قال اما تشتكى ما قد جرى فهو عظيم جليل ❊
يقيض الله تعالى لنا من ياخذ الحقّ ويشفى الغليل ❊
اذا توكلنا عليه كفى فحسبُنا الله ونعم الوكيل ❊
توفى ابو شامة رحمهُ الله فى تاسع عشر رمضان ودفن بباب الفراديس وكان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة ❊

عبد العزيز بن ابرهيم بن على بن ابى حرب بن مُهاجر الاجل تاج الدين الموصلى المعروف بابن الوالى واصلهم اجناد ووزر والده شرف الدين لصاحب اربل مظفر الدين فناب هذا عنه وكان ذا مكارم وعفه وحسن سيره واخر ما ولى وزارة الشام بعد الصاحب عز الدين بن وداعه وقدمَ وَباشر المنصب قليلا ومات وقد نيف على الستين ❊

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار العلامة الاوحد نجم الدين القزوينى الشافعى صاحب الحاوى الصغير كان احد الايمة الاعلام الّف الحاوى لولده جلال الدين ❊ واجازت له عفيفة الفارفانيه من اصبهان روى لنا الامام صدر الدين ابن حمّويه باجازته له حدثنى الفقيه شهاب الدين الواسطىّ بوفاته فى ثامن المحرّم

عبد القادر بن عبد الوهاب الخطيب ابو محمد البدرى الطوخى الشافعى وُلد سنة سبع وستمايه وَروى عن جعفر الهمْدانى وَولى الخطابة والامامة بالجامع العتيق بمصر ومات فى شعبان

عبد المحسن ابن على بن ابى الفتوح نصر بن جبريل الشيخ الصالح المُسند ابو محمد الانصارى الخزرجى المصرى الشافعى المعروف بابن الزُّهْر وُلد سنة احدى وثمانين وخمسمايه تخمينا بمصر وسمع من ابى الفضل الغزنوى وَابى عبد الله الارتاحى وابى الحسن بن نجا

الانصارى وفاطمة بنت سعد الخير روى عنه الدمياطى والمصريون ومات فى العشرين من رجب

عبد المحسن ابن يونس ابو محمد القصاعى الحولانى المصرى المودب المعروف بابن شمعون شيخ صالح معمر عاش تسعين سنة وحدث عن ابى محمد عبد الله بن عبد الجبار العثمانى وتوفى فى جمادى الاخرة ❊

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامىّ قاضى القضاة تاج الدين ابو محمد بن بنت الاعز الشافعى ولد سنة اربع عشرة وستمايه وقيل سنة اربع وستمايه وروى عن جعفر الهمْدانى وغيره قال قطب الدين كان اماما فاضلا متبحرًا ولى المناصب الجليلة كنظر الدواوين والوزارة والقضا ودرس ❊ بالصالحية ودرّس بمدرسة الشافعى بالقرافة وتقدم فى الدولة وكانت له الحرُمة الوافرة عند الملك الظاهر وكان ذا ذهن ثاقب وحدس صايب وحدّ وسعْد وحزم وعزْم مع النزاهة المفرطة وحسن الطريقة والصلابة فى الدين والتثبت فى الاحكام وتوليه الاكفا لا يُراعى احدًا ولا يداهنهُ ولا يقبل شهادة مريب وكان قوىّ النفس بحيث يترفع على الصاحب بهآ الدين ولا يحفل بامره فكان ذلك يعظم على الصاحب ويقصد نكايته فلا يقدر فكان يوهم السلطان ان للقاضى متاجر واموالًا وان بعض التجار ورد وقام بما عليه ثم وجد معه الف دينار فانكر عليه فقال هى وديعة للقاضى فسال السلطان للقاضى فانكر لئلا يحصل غرض الوزير منه ولم يصرّح بالانكار بل قال الناس ❊ يقصدون التجوّه بالناس وان كانت فقد خرجت عنها لبيت المال فاخذت وذهبت وهان ذلك على القاضى مع كثرة شحّه ليلا يبلغ الوزير مقصوده منه وكان الوزير بهآ الدين يختار ان يحضر القاضى تاج الدين الى داره فتغير مزاجه وعاده الناس فعاده

القاضي فلما دخل على الوزير وثب من الفراش ونزل له من الايوان
فلما راه كذلك قال بلغني انك في مرض شديد وانت قايم
سلام عليكم ثم رد ولم يزد على ذلك توفي في السابع والعشرين
من رجب وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وهو والد القاضي
الكبير صدر الدين عمر قاضي الديار المصريه ووالد قاضي القضاه
تقي الدين عبد الرحمن الذي وزر ايضا ووالد القاضي العلامة
علاء الدين احمد الذي دخل اليمن والشام
علي بن
الزاهد ابي العباس احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
احمد بن ميمون الامام الفقيه المفتي تاج الدين بن القسطلاني
القيسي المصري المالكي المحدث سمع بمكة من يحيى بن ياقوت
وزاهر بن رستم ويونس بن يحيى الهاشمي وابي الفتوح نصر
ابن الحصري وابي عبد الله بن البنا وبمصر من المطهر بن
ابي بكر البيهقي وعلي بن خلف الكوفي وابن المفضل الحافظ
وجماعة ودرس بالمدرسة المالكيه المجاورة للجامع العتيق
وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد الرشيد العطار وكان
من اعلام الايمة المشهورين بالفضيلة والدين وحسن الاخلاق
والصلاح ولين الجانب ومحبة الحديث واهله روى عنه الدمياطي
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وعلم الدين الدواداري
وعبد المحسن الصابوني وعبد الله بن علي الصنهاجي وزهرة
بنت الحتني والمصريون وتوفي الى رحمة الله في سابع عشر
شوال وله سبع وسبعون سنة واشهر وهو اخو الشيخ قطب الدين
علي الصدر علاء الدين علي بن كمال بن مقبل الدمشقي
توفي فيها ه
علي بن موسى بن يوسف الامام
المقرى الزاهد ابو الحسن السعدي المصري الدهان ولد بالقاهرة
سنة سبع وتسعين وخمس مايه وقرا القراات على ابي الفضل

جعفر

جعفر الهمداني وقرا على ابي القاسم الصفراوي جمعا الى آخر
الاعراف وسمع من جماعة وتصدر للاقراء في المدرسة الفاضليه
وقصده القراء وكان عارفا بالقراآت ووجوهها محققا لها دينا
صالحا متعففا قانعا حسن الصحبة تام المروة ساعيا في حوايج
اصحابه صاحب قبول عند الناس قرا عليه القراآت شيخنا الشمس
الحاضري وابو عبد الله محمد بن اسرايل القصاع والبرهان ابو اسحق
الوزيري وجماعة وتوفي فجاة في الرابع والعشرين من رجب
وشيعه الخلق وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروته
وتواضعه وفضايله
محمد الامير خليفة
المغرب المرتضى ابو حفص بن الامير ابرهيم بن يوسف القيسي
المومني ولي الامر بعد المعتضد بالله علي بن ادريس سنة ست
واربعين وستماية وامتدت دولته وكان ملكا مستضعفا
وادعا فلما كان في المحرم من هذه السنة دخل ابن عمه الواثق
بالله ادريس بن ابي عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المومن
الملقب بابي دبوس مدينة مراكش فهرب المرتضى الى بلد
آزمور فظفر به عامله فخانه وامسكه وكتب الى ابي دبوس
فكتب اليه يامره بقتله فقتله في ربيع الاخر واقام ابو دبوس
في الامر بالمغرب ثلاث سنين وبهلاكه زالت دولة بني عبد المومن
وقامت دولة بني مرين والله اعلم
محمد ابن عبد الله بن عبد العزيز ابو عبد الله الرعيني المالقي العبد
الصالح سمع من ابي محمد القرطبي الكتب الخمسة واجاز له ابو جعفر
ابن عبد المجيد الحجار وابو اسحق بن عسدبس قال ابن الزبير
غلبت عليه العبادة مات في آخر العام عن نحو الثمانين ه
محمد بن عبد الله بن علياث بن فضالة
ابن هاشم ابو عبد الله القرشي العثماني الاموي المكي عاش تسعين

سنة وروى عن ابى الفتوح بن الحصرى ومات فى صفر
بمكة وهو خادم الشيخ عبد الرحمن المغربى ووالد الشيخ
محمد بن محمد بن الخادم **محمد** بن عمر بن
حسن بن عبد الله الشيخ ضيا الدين بن خواجا امام الفارسى
ثم الدمشقى ولد سنة تسع وثمانين وخمس مايه وسمع محمد بن
الخصيب وحنبل وابن طبرزد وعنه الدمياطى والشيخ على الموصلى
وابن الخباز وكتب عنه من القدما زكى الدين البرزالى وغيره
وكان رجلا صالحا منقطعا يوم بمسجد مشقا الجدار على نهر
يزيد وهو والد شيخنا الشرف الناسخ توفى فى سادس ربيع الاول
محمد بن عمر بن ابى القاسم الشريف
ابو عبد الله بن الداعى الرشيدى الهاشمى الواسطى المقرى
شيخ القرا بالعراق ومسند الافاق كان احد من عنى بهذا الشان
قرا بالعشرة على ابى بكر الباقلانى وابى جعفر المبارك بن المبارك
ابن احمد بن زريق الحداد ومحمد بن محمد الكال الحلى وعمر دهرا وجلس
للاقرآء ببغداد قرا عليه القرآات الموفق عبد الله بن مظفر بن
علان اليعقوبى والشيخ على حريم الواسطى والجمال المصرى وسمع
منه القرآات الشيخ عبد الصمد بن ابى الجيش وغيره بقى الى
هذا الزمان بواسط واجاز فيها لابن خروف بخط شديد الاضطراب
وروى عنه اذنا البرهان الجعبرى ببلد الخليل **محمد**
ابن محمد بن ابى الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك الشريف
شرف الدين ابو الفضل القرشى التيمى البكرى ولد سنة
تسعين وخمس مايه بالقاهرة وسمع من جده ومن حنبل ومن
عمر بن طبرزد وابى اليمن الكندى وست الكتبة بنت الطراح
وجماعة روى عنه ابن الحلوانية والدمياطى ومحمد بن محمد الكنجى
وابو عبد الله بن الزراد وابو الحسن بن الشاطبى وطايفة وقد

روى من بيته جماعة توفى بالقاهرة فى رابع المحرم ٥
محمد بن محمد بن ابى بكر ابو عبد الله
الرانى الاصل المكى الصوفى روى عن على بن البنا وتوفى بتوك
فى رجب **محمد** بن مفرج بن وليد الامير
العابد المجاهد ابو الشوايل السيارى الغرناطى كان كثير الاموال
واكثرها من الغنايم وله بر ومعروف وصدقات وافرة جدا
واما جهاده فقل من يصل الى رتبته فيه لم يكن فيه عضو الا وفيه
طعنة برمح فما اصل من جسده ولم يولد له قط ولقد اوصى بثلث
امواله للمساكين واعتق عبيده اجمعين واعطاهم كل واحد
خمسين دينارا وقد بلغ تسعين سنة رحمه الله مات فى محرم سنة
خمس قرات هذا بخط ابى الوليد بن الحاج يقول فيه توفى سيدنا
ورأينا الشيخ القايد المجاهد فى سبيل الله الذى ابلى بلا حسنا
مدى عمره فى ذات الله ابو عبد الله الشهير بابى الشوايل قلت
كان رئيس غرناطة وعميدها **محمود** بن ابى
القاسم اسبنديار بن بدران بن ابان الزاهد العالم ابو محمد
الانمى الدشتى الاربلى سمع الكثير من جعفر الهمدانى وابى الحسن
ابن المقير وابى القاسم بن رواحة والضيا المقدسى وابن خليل
وابن يعيش وطبقتهم وعنى بالحديث ونسخ الاجزاء وخطه
ردى معروف وكان قانعا متعففا صبورا على الفقر يلبس قبع
دلك وفروه حمرا وثوب خام وكان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر
داعية الى السنة مجانبا للبدعة بالغ فى الرد على نفاة الصفات
الخبرية ونال منهم سبا وتبديعا وهم يرمونه بالتجسيم وكان
بريا من ذلك رحمه الله لكنه ناقص الفضيلة قاصر عن افحام الخصوم
وقد دخل مرة على السلطان الملك الناصر فانكر عليه بعض هناته
فلكمه السلطان واخرج وله تعاليق وتواليف روى عنه ابن

اخيه شهاب الدين احمد وغيره وتوفى في الحادى والعشرين
من رجب وقد نيف على الستين ودفن بسفح المقطم وممن روى
عنه الدمياطى في معجمه ولما اهانه الملك الناصر ندم وبعث
اليه ليستعطفه فقال ودى انى ادخل اليه واخاطبه بما خاطبته
ويعود يضربنى وقد ضربه مرة نايب السلطنة لولو بحلب لانه
قرا مناقب الصحابة وقصد اسماعه ذلك يوم الجمعة وكان يتشيع
ولهذا ضربه وانكر على البلادرى القيام عند الدعاء للخليفة
بدار السعادة وكان كثير الصوم فاذا افطر على ربع عشرة
لقمة اونحوها ومايراه عمر رضى الله عنه كان يقتصر على ذلك
وكان ينكر على الامراء والكبار ويغلظ لهم فى المحافل ولا يقبل
من احد شيا ويقنع باليسير رحمه الله تعالى **ملكشاه**
القاضى شمس الدين الحنفى قاضى بيسان ولى نيابة الحكم مدة
بدمشق ودرس بالمعينية وكان من كبار الحنفية توفى في صفر
موهوب بن عمر بن موهوب بن ابرهيم
القاضى الامام صدر الدين ابو منصور الجزرى الشافعى ولد سنه
تسعين بالجزيرة وتفقه وبرع فى المذهب والاصول والنحو
ودرس وافتى وتخرج به جماعة وكان من فضلاء زمانه وولى
القضاء بمصر واعمالها دون القاهرة مدة وتوفى فجاة بمصر
فى تاسع رجب **ناصر الدين** القيمرى ملك الامراء
اسمه الحسين تقدم ذكره ○ **نبا**
ابن سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله الامام الفقيه
موفق الدين ابو البيان البهرانى الحموى الشافعى ولد بحماه سنة
سبع وسبعين وخمس ماية وسمع جزءا من الحافظ الشاب
جعفر العباسى وحدث بدمشق ومصر واعاد بمصر بالشافعى
مدة وسمى محمدا ايضا وكان فقيها صالحا اضر فى اخر عمره وزمن

ومات

ومات في تاسع جمادى الاخرة روى عنه الدوادارى وغيره
يعقوب بن عبد الرحمن بن الامام
الكبير ابى سعد بن ابى عصرون الشيخ سعد الدين ابو يوسف
التميمى الشافعى روى بالاجازة عن الامام ابى الفرج بن
الجوزى ودرس بالمدرسة القطبية التى بالقاهرة مدة وكان
فقيها فاضلا رئيسا نبيلا توفى بالمحلة فى الثالث والعشرين
من رمضان وولى ابوه قضاء حماه وتاخر اخوه محمود وحدث
يعقوب بن نصر الله بن هبة الله بن
الحسن بن يحيى الرئيس تاج الدين المعروف بابن سنى الدولة الدمشقى
حدث عن حنبل بن عبد الله وتوفى في ذى الحجة عن سبعين سنة
وكان خبيرا بالكتابة الديوانية ولى نظر بعلبك وغير ذلك
يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابرهيم
ابو احمد الطبرى المكى روى عن يونس بن يحيى الهاشمى وزاهر بن
رستم الاصبهانى وغيرهما روى عنه الدمياطى ورضى الدين الطبرى
ابن اخيه وقاضى مكة نجم الدين توفى في سلخ شعبان وكانوا
سبعة اخوة قدم ابوهم وجاور **يوسف**
ابن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل العدل ضياء الدين
ابو الطاهر الزبيدى المقدسى الابارى الكاتب ابن خطيب
بيت الابار ولد سنة احدى وثمانين وسمع من ابى الفضل اسمعيل
الجروى وابى طاهر الخشوعى والقاسم بن عساكر وحنبل وابن
طبرزد وغيرهم روى عنه الشيخ زين الدين الفارقى والدمياطى
وابو على بن الخلال وجماعة فى الاحياء وناب ابوه فى خطابة
دمشق في ايام الملك العادل لما ذهب الدولعى فى الرسلية
وهو اخو الخطيب ابى المعالى داود وابى حامد عبد الله توفى
يوم الجمعة يوم عيد النحر

يوسف بن ابى السر مكتوم بن احمد بن
محمد بن سُليم الشيخ شمس الدين ابو الحجاج القيسى السويدى
الحورانى ثم الدمشقى المعرى الحبال والد شيخنا المعمر صدر الدين
اسمعيل وُلد سنة اربع وثمانين وخمس ماية وسمع من الخشوعى
وعبد اللطيف بن شيخ الشيوخ والقاسم بن عساكر وحنبل وجماعة
روى عنه الحافظ زكى الدين البرزالى ومات قبله بتسع وعشرين
سنة وبقى حتى سمع منه شرف الدين منيف القاضى وشرف الدين
ابن عرشاه واخوه داود ومحمد بن المحب وهذه الطبقة وولده
الصدر وتوفى فى حادى عشر ربيع الاول

وفيها وُلد

الشيخ علم الدين القاسم بن البرزالى والشيخ صدر الدين محمد بن
زين الدين عمر بن مكى الشافعى وبهاء الدين ابو بكر بن شمس الدين
محمد بن غانم والقاضى عز الدين محمد بن القاضى تقى الدين سليمان
والتقى احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان والشرف عبد الله بن
احمد بن الفراط المقدسى وجمال الدين داود بن ابرهيم بن العطار
وعلاء الدين على بن عثمان بن قاضى بالس ومحيى الدين
يحيى بن القاضى الفخر عثمان الزرعى وخطيب المزة شهاب الدين
احمد بن عبد الرحمن المنبجى ومحمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن
ابن محمد بن عياش الصالحى وشمس الدين يوسف بن يحيى الناصح
ابن الحنبلى وابو نعيم احمد بن التقى عبيد الاسعردى وقاضى
القضاة شرف الدين محمد بن ابى بكر بن ظافر الهمدانى المالكى
والزين محمد بن محمود بن على بن مخلص القزوينى المؤذن والتقى
عبد الرحمن بن احمد بن شيخنا ابرهيم بن القواس ومحيى الدين
يحيى بن الحصرى العباسى وعلاء الدين على بن على بن ابرهيم الصيرفى
ويوسف بن عبد القادر الحلبلى وشمس الدين محمد بن ابرهيم

ابن المهندس تقريبا بخطه

سنة ست وستين وستماية

احمد بن عبد الله بن ابى الغنايم المسلم بن
حماد بن محفوظ بن ميسرة المحدث الرييس مجد الدين ابو العباس
الازدى الدمشقى الشافعى التاجر المعروف بابن الحلوانية وُلد
فى نصف ربيع الاول سنة اربع وستماية وسمع من ابى القاسم
بن الحرستانى والشمس احمد بن عبد الله العطار والشيخ العماد
ابرهيم بن عبد الواحد والقاضى ابى الفضل اسمعيل بن ابرهيم
الشيبانى الحنفى ابن الموصلى وسماعه منه فى سنة عشر وستماية
لكنه نازل والمسلم بن احمد المازنى وابن صباح وابن الرشيدى
والشيخ الموفق بن قدامة وابن الليثى والناصح بن الحنبلى وخلق
بدمشق وابى على احمد بن المعز الحرانى واحمد بن يعقوب المارستانى
وابرهيم بن عثمان الكاشغرى وجماعة ببغداد وعبد الرحيم بن
الطفيل وعلى بن مختار والعلم بن الصابونى وجماعة بمصر وعبد الحليم
ابن دُظان الهمدانى وظافر بن شحم وعلى بن زيد التسارسى
والوجيه محمد بن على بن تاجر عينه وجماعة بالاسكندرية وعنى
بالحديث والسماع وكتب بخطه الكثير وحصل الاصول وصار له
انسة جيدة بالفن وخرج لنفسه معجما كبيرا ومعجما صغيرا روى
عنه الدمياطى والابيوردى وابن الخباز وزينب بنت ابن الخباز
وابنته صفية بنت الحلوانية والدة شمس الدين محمد بن السراج
وآخرون وكان عدلا رئيسا حسن البزة كيس المجالسة له دكان
بالخواتميين توفى فى حادى عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة
باب الصغير احمد بن عبد العزيز بن
محمد بن عبد الرحيم بن العجمى الصدر كمال الدين والد المولى الامام

بها الدين كان رئيسًا محتشمًا جيد الانشاء بارع الكتابة حسن
الديانة ذا مروة وحسن عشرة وكثرة محاسن كتب الانشاء
في الايام الناصرية والايام الظاهرية وتوفي الى رحمة الله
في ذي الحجة بظاهر مدينة صور ونقل الى دمشق فدفن بمقبرة
الصوفية **احمد** بن عبد المحسن بن احمد بن
محمد بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن ابرهيم بن اسمعيل
ابن جعفر بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق الشريف نور الدين ابو العباس العلوي الحسيني الموسوي
الواسطي الغرافي التاجر السفار ولد سنة بضع وثمانين وخمس ماية
وسمع بمرو من ابي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وبالاسكندرية
من محمد بن عماد وغيره وببغداذ من ابي الحسن بن القطيعي مع
ولده شيخنا تاج الدين والغراف من اعمال واسط روى عنه ولداه
ابو الحسن علي وابو اسحق ابرهيم والدمياطي وجماعة وتوفي في
خامس صفر بثغر الاسكندرية رحمه الله تعالى

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله ابو
العباس اليمني روى عن ابي الفتوح بن الحصري وسمع منه اهل
مصر ومات في ربيع الاول **احمد**
ابن القاضي شمس الدين عمر بن اسعد بن المنجا الامام الفقيه
الصالح عماد الدين التنوخي الحنبلي اخو شيختنا ست الوزرا ذكر
وفاته شمس الدين ابن الفخر في جمادى الاخرة وكانت جنازته
حفلة كبيرة وعمره اربعون سنة الا شهرات قلت سمع مع اخته
وهي اكبر منه صحيح البخاري ولم يرو وهو واقف حلقة العماد
برواق الحنابلة **ابرهيم** بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الامام الزاهد
القدوة الخطيب عز الدين ابو اسحق بن الخطيب شرف الدين

ابى

ابي محمد بن الزاهد الكبير الامام القدوة ابي عمر المقدسي الجماعيلي
الاصل الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد في رمضان سنة ست وستمايه
وسمع من عم ابيه الشيخ موفق الدين والشيخ العماد والشيخ
الشهاب بن راجح والقاضي ابي القاسم بن الحرستاني وداود
ابن ملاعب وابي عبد الله بن عبدون البنا وابي اليمن الكندي
وابي القاسم احمد بن عبد الله العطار وموسى بن الشيخ عبد القادر
وابي المحاسن بن ابي لقمة وابي الفتوح محمد بن الجلاجلي وابي محمد بن
البن وابي الفتح محمد بن عبد الغني وابي المجد القزويني وطايفة
سواهم وسماعه من الكندي حضور روى عنه الدمياطي والقاضي
تقي الدين سليمان وابن الخباز وابن الزراد وجماعة واجاز له عمر بن
طبرزذ والمويد الطوسي وجماعة وكان فقيهًا عارفًا بالمذهب
صاحب عبادة وتهجد واخلاص وابتهال واوراد ومراقبه وخشيه
وله احوال وكرامات ودعوات مجابات قال ابن الخباز كان اذا
دعا كان القلب يشهد باجابة دعايه من كثرة ابتهاله واخلاصه
وتذلله وانكساره وله ادعية تحفظ عنه وكان امارًا بالمعروف
نهاءً عن المنكر يروح الى الاماكن البعيدة ومعه جماعة فينكر
ويبدد الخمر ويكسر الاواني رايت ذلك منه غير مرة وقال
كان ليس بالابيض ولا بالادم معتدل القامة واسع الجبهة اشهل
اللحية اشهل العينين بزرقه مقرون الحاجبين اقنا العرنين
قال وسمعت الشرف احمد بن احمد بن عبيد الله يقول انا من عمري اعرف
الشيخ العز ما له صبوه وسمعت العز احمد بن يونس يقول ما كان
الشيخ العز الا سيد وقته المعدوم المثل وقال ابو بكر الدقاق
من يكون مثل الشيخ العز كان اذا جا اليه اقل الخلق ضحك في
وجهه وبش به وتلطف به وقال سالم بن علي الجزري كان
كثير التواضع للصغير والكبير كثير الصدقة والمعروف ما رات عيني مثله

ولا رايت احدا على صفته قال ابن الخباز وكان رحمه الله
يتالف الناس ويلطف بالغربا والمساكين ويحسن اليهم
ويواسيهم ويودهم ويتفقدهم ويسالهم عن حالهم وياخذهم
الى بيته كل ليلة وفي كل وقت فيطعمهم ما امكنه وكان يذم
نفسه ذما كثيرا ويحقرها ويقول ايش يجي مني ايش انا وكان
كثير التواضع وحدثني الشيخ الصالح احمد بن محمد بن ابي الفضل قال
كنت اعالج الشيخ العز في مرضه الذي قبض فيه فكنت اذا اجيته
بشي اسقيه يقول يا حياي من الله يا حياي من الله قال وحدثني
الزاهد ابو اسحق ابرهيم بن الارمني قال رايت في المنام قبل وفاة
الشيخ العز باربع ليال كانني في وادي الربوه وشخصان جا الي
وقالا لي ان الله قد اذن لابرهيم ان يدخل عليه فاصبحت وبقيت مفكرا
فجاني رجل وقال العز مريض فقلت هذه الرويا له وخفت عليه
من يومئذ ثم قال وهذه عناية عظيمة في حقه يدل على انه من
اوليا الله تعالى قال ابن الخباز ووجدت بخط البدر علي بن احمد
ابن عمر المقدسي وقراته عليه كان الشيخ عز الدين كثير الخير
والمعروف والاحسان والصدقة وطيب الكلمة وحسن الملتقى
واللطف بالناس ويوثر كثيرا ويطعم الفقير لم يكن في جماعتنا
اكثر منه صدقة ويزور المنقطعين والارامل ويلطف بهم وكان
مجتهدا في طلب العلم وتحصيله حريصا على دينه متقشفا عنه كثير
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحج مرتين الاولى سنة اثنتين
وعشرين مع والده والثانية سنة ثلاث وخمسين احسن الى
الناس في هذه المرة احسانا كثيرا بماله وروحه وكان كثير الزيارة
الى القدس والخليل وكان يلطف بالنسا والصغار والكبار
ويفرح الصبيان في المواضع ويوجدهم راحة ويسلم عليهم ويسلم
على الصغير والكبير ثم ذكر منامات عديدة حسنة راها غير واحد

للشيخ

للشيخ العز وذكر عن جماعة ثناهم عليه ووصفهم اياه بالسخا
والكرم والمروة والاحسان الكثير الى الفقرا وايثارهم وقضاء
حوايجهم والتواضع لهم وطلاقة الوجه والبشاشة والورع
والخوف والعبادة والاخلاق الجميلة ونحو ذلك توفي في تاسع
عشر ربيع الاول عن ستين سنة رحمة الله عليه وقد جمع ابن
الخباز فضايله وسيرته في بضعة عشر كراسا وله اولاد فقها صلحا
ابرهيم بن يحيى بن ابي حفاظ مهدي الامام
ابو اسحق المكناسي النحوي احد الفضلا والرحالين ولد سنة ستماية
وسمع من ابي الحسين محمد بن محمد بن زرقون وطايفة باشبيليه
وارتحل الى الشام والعراق اخذ عنه الدمياطي ببغداد وخطه معرب
مليح مات بالفيوم سنة ست وله شعر وفضايل **اسحق**
ابن ابرهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بدر الدين اخو الشيخ
تقي الدين ولد سنة احدى عشرة ومات في سادس صفر بدمشق
اسحق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله ابو ابرهيم
الدمشقي الشافعي ابن قاضي اليمن ولد سنة بضع وثمانين وخمسماية
وحدث عن عبد اللطيف بن ابي سعد وست الكتبة بنت الطراح
كتب عنه الابيوردي والطلبة ومات في شعبان وهو اخو
اسمعيل الاتي **اسمعيل** بن عبد الله بن عمر بن عبد الله
ابو الطاهر ويعرف ابوه بقاضي اليمن حدث عن عبد اللطيف بن
ابي سعد الصوفي وحدث بالقاهرة ودمشق روى عنه الدمياطي
وغيره ومات في ذي القعدة بجوبر **ايوب**
ابن عمر بن علي بن مقلد ابو الصبر الجامي الدمشقي المعروف
بابن الفقاعي روى تاريخ داريا عن الخشوعي روى عنه الدمياطي
وابن الخباز وتقي الدين ابو بكر الموصلي والفخر عثمان الاعزازي
والشرف صالح بن عرنساه وجماعة وتوفي يوم عاشورا

الخبيص بولص ويقال ميخاييل احضره
الملك الظاهر وعذبه حتى مات في العذاب وصار الى العذاب
ورميت جيفته تحت القلعة على باب القرافة وذكرنا في
سنة ثلاث وستين من اخباره وانفاقه للاموال فيقال انه ظفر
بكنز مدفون فواسى به الصعاليك والمحاويج من الملل وادى عن
المصادرين جملة عظيمة واشتهر امره فلما كان في هذه السنة احضره
السلطان وطلب منه المال والكنز فابى ان يعرفه وجعل يراوغه
ويغالطه ولا يفصح له بشي وادخله الى عنده ولاطفه بكل ممكن فلما
اعياه حنق عليه وعذبه فمات ولم يقر بشي **الحسن**
ابن الحسين بن ابي البركات الشيخ الرئيس عز الدين ابو محمد بن
مهيرا البغدادي الحنبلي التاجر ولد سنة اربع وثمانين وخمس مايه
وسمع جزءًا من يحيى بن بوش تفرد به روى عنه الدمياطي
وابن الخباز وشمس الدين ابن ابي الفتح والقاضي تقي الدين سليمان
والعماد بن الكتاني واحمد بن المحب وزينب بنت الخباز وجماعة
وتوفي بدمشق في السابع والعشرين من رجب وذكر الشيخ شمس الدين
ابن الخرانه كان ناظر المدرسة الجوزيه **الخضر**
ابن اسد بن عبد الله بن سلامه ابو العباس الصنهاجي ابن السقطي
شيخ مصري يروي عن الحافظ ابن المفضل توفي في رجب م
عبد الله بن احمد بن ناصر بن طعان ابو بكر
الدمشقي الطريفي النحاس ولد سنة اربع وثمانين وخمس مايه
روى عنه الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي وجماعة وهو اخو
عبد الرحمن روى عنه الدمياطي والبدر بن التوزي ومحمد بن
محمد الكنجي ومحمد بن المحب وابن الخباز والعماد بن النابلسي وآخرون
والطريفي نسبة الى طريف جد لهم توفي في السادس والعشرين
من شوال ولقبه زين الدين رحمه الله م

عبد الله بن محمد الشريف ابو جعفر
الحسيني الحجازي ولد بدمشق سنه خمس وستمايه وسمع
من ابي القاسم بن الحرستاني وكان صالحا متعففا قانعا توفي
بدمشق في جمادى الاخرة ه **عبد الله**
ابن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع ابو القاسم
الاشعري نسبًا القرطبي قاضي الجماعة بغرناطه روى عن الخطيب
ابي جعفر بن يحيى وتفرد بالرواية عنه وعن ابي الحسن بن علي
الشقوري وابي القاسم بن بقي القاضي وابي الحسن بن خروف
النحوي وعدة روى عنه ابو جعفر بن الزبير واثنى عليه وولي
القضاء ايضًا بشريش ومالقه وولي خطابة مالقه وتصدر للاشغال
وانتفع به فقهاء غرناطه قال ابو حيان شيخنا كان رطب المناظرة
مسدد النظر منصفًا اديبا نحويا فقيها مشاركا في الاصول
وغيرها واجاز عاما لاهل غرناطه توفي في شوال بغرناطه رحمه الله
وقال ابن الزبير كان اشعري النسب والمذهب مصمما على مذهب الاشعريه
عبد الخالق بن علي تاج الدين الكاتب
المعروف باحمر عينه لحمرة في عينه كان كاتبا بارعا في صناعة
الحساب ولي عدة جهات وولي ابوه القاضي مهذب الدين علي بن
محمد الاسعردي قضاء بعلبك قبل الستمايه فحمدت سيرته ومات
التاج ببعلبك في ذي القعدة وهو في عشر الثمانين م
عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن
وداعه الصاحب عز الدين الحلبي ولي خطابة جبله في اوايل
امره فيما يقال وولي للملك الناصر شد الدواوين بدمشق
وكان يعتمد عليه وكان يظهر النسك والدين ويقتصد في ملبسه
واموره فلما تسلطن الملك الظاهر ولاه وزارة الشام فلما
ولي النجيبي نيابة الشام حصل بينه وبين ابن وداعة وحشه

فان النجيبي كان سنيا وكان ابن وداعة شيعيا خبيثا
فكان النجيبي يسمعه ما يؤلمه ويهينه فكتب ابن وداعة
الى السلطان يطلب منه مشدا تركيا وظن انه يكون يحكمه
ويستريح من النجيبي فرتب السلطان الامير عز الدين كشتغدي
الشقيري فوقع بينه وبينه فكان الشقيري يهينه ايضا ثم
كاتب فيه الشقيري فلجا الامر بمصادرته فرسم عليه وصودر
واخذ خطه بجملة كبيرة ثم عصره الشقيري وضربه وعلقه
في قاعة الشد وجرى عليه ما لا يوصف وباع موجوده واملاكه
التي كان قد وقفها وحمل ثمنها ثم طلب الى الديار المصرية فمرض
في الطريق ودخل القاهرة مثقلا فمات في آخر يوم من السنة
بالقاهرة وهو في عشر الثمانين وله مسجد وتربة بسفح قاسيون ولم
يعقب وله وقف على البر ذكر ذلك قطب الدين موسى ه

عبد العظيم بن عبد الله بن ابي الحجاج ابن
الشيخ البلوي الخطيب العلامة ابو محمد شيخ مالقة ادرك جده
وسمع منه قليلا وصنف تصانيف وله اختيارات لا يقلد فيها احدا
وكان عاكفا على اقرا المستصفى والجواهر الثمينة لازمه ابو
جعفر ابن الزبير سنتين يشتغل عليه واثنى عليه قال توفي في
جمادى الاخرة سنة ست وستين وستماية وكان قد حفر
قبره واعد كفنه وهيا دريهمات برسم مونة الدفن ه

عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن
الحسين بن عتيق بن الحسين بن عبد الله بن رشيق نظام الدين
ابو عمرو الربعي المصري المالكي ولد سنة اثنتين وثمانين
وخمسماية وسمع من ابي القاسم البوصيري وابي عبد الله ه
الارتاحي وروى صحيح البخاري عنهما وهو من بيت العلم
والدين والرواية روى عنه الدمياطي وقاضي القضاة ابن جماعة

والمصريون وكان رجلا صالحا خيرا وكان جده ابو الفضايل
عتيق من كبار العلما توفي النظام في الحادي والعشرين
من جمادى الاولى بالقاهرة

علي ابن عدلان بن حماد الامام العلامة عفيف الدين ابو الحسن
الربعي الموصلي النحوي المترجم ولد سنة ثلاث وثمانين و
قبلها بالموصل وسمع ببغداد واخذ العربية عن ابي البقا العكبري
وغيره وسمع من الحافظ عبد العزيز بن الاخضر وعبد العزيز
ابن منينا ويحيى بن ياقوت وعلي بن محمد الموصلي وبرغش عتيق
ابن حمدي وعبد الله بن عثمان بن قدبره وابي تراب يحيى بن
ابرهيم الكرخي ولامعة بنت المبارك بن كامل وجماعة سمع منه
ابن الظاهري والابيوردي والدمياطي والشريف عز الدين ه
والدواداري وشعبان الاربلي ويوسف الختني وعبد الله بن علي
الصنهاجي واختاه عايشة وخديجة وطايفة كبيرة واقرا العربية
زمانا وتصدر بجامع الملك الصالح مدة وانتفع به جماعة من الفضلا
وكان علامة في الادب من اذكيا بني آدم وتفرد بالبراعة في حل
المترجم والالغاز وله في ذلك تواليف توفي في تاسع شوال بالقاهرة

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الامام ابو
الحسن الرعيني الاشبيلي مشهور بنسبته روى عن ابي بكر محمد بن
عبد الله القرطبي اخذ عنه السبع ولازمه وتلا للحرميين على ابي
بكر بن عبد النور واخذ عنه وعن يحيى بن احمد بن مرزوق وهو
اكبر شيخ له وعتيق بن خلف وعدة كتب وقيد والف وكتب الانشا
للملوك واعتنى بالرواية والقراآت مات بمراكش في سنة ست
هذه عن اربع وسبعين سنه وكان ممن ختم به الكتابة وشيخه
ابن عبد النور مات سنة ٦٢١ من اصحاب ابي عبد الله بن زرقون
واما القرطبي فلم اعرفه ه

عمر بن اسحق بن هبة الله الامير
عماد الدين الخلاطي ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمس مائة
وكان عالما فاضلا حاضرا خبيرا حسن التاني لطيف الحركات له حرمة
وافرة عند الملوك وكان الملك الصالح ابو الجيش لا يقدم عليه احد
ويكرمه ويحبه وله شعر جيد توفي بحماه في اول السنة وكان
ابوه اصوليا واعظا اديبا مصنفا ولي قضا خلاط توفي باربل سنة
ست عشرة وستماية **عمر** بن الحسين بن
ابرهيم عز الدين ابو حفص الاربلي ولد سنة اربع وستماية وسمع
من ابي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب روى عنه ابن
الخباز وارخه بالسنة **غازي** بن يوسف ابو
المظفر القرشي مولاهم المصري روى اليسير عن ابي الحسن بن
المقير وسمع الكثير بنفسه وعني بالحديث وكان حسن الفهم
حافظا للمواليد والوفيات وتوفي في ربيع الاول وقد قارب
الخمسين **كيقباد** السلطان ركن الدين ولد السلطان
غياث الدين كيخسرو بن السلطان علا الدين كيقباد بن كيخسرو
ابن قليج ارسلان بن مسعود بن قليج رسلان بن سليمان بن قطلمش
ابن اتسز بن سلجوق بن دقاق صاحب الروم وابن ملوكها كان كريما
جوادا شجاعا لكنه مقهور تحت اوامر التتار وقتلوه في هذه السنة
خنقته المغل بوتر وله ثمان وعشرون سنة وذلك لان البرواناه
عمل عليه واوقع عند التتر انه يكاتب صاحب مصر وكان كيقباد
قد فوض جميع الامور الى البرواناه واشتغل بلهوه ولعبه وترك
الحزم فاستفحل امر البرواناه وعجز كيقباد عنه قتلوه غيلة
وجعلوه في محفة وساروا به الى ان قدموا قونية فاظهروا
انه وقع من فرسه فمات ثم اجلسوا ولده غياث الدين كيخسرو
في الملك وله عشر سنين ثم توجه نايب السلطنة البرواناه الى ابغا

ومعه

ومعه فرس كيقباذ وسلاحه وتقادم فوجد عنده صاحب سيس
فتكلم كل منهما في الاخر بانه يكاتب المسلمين ثم عاد البرواناه
ومعه اجاي اخو ابغا **محمد** بن احمد بن
عبيد الله بن العاص ابو بكر التجيبي الاشبيلي المقرى قرا الكافي
على ابي العباس بن مقدام وتلا بالسبع على ابي الحسين بن عظيمة
وعاش سبعا وثمانين سنة تلا عليه بالسبع ختمة ابو جعفر بن
الزبير **محمد** بن ابرهيم بن شبل
ابن ابي بكر بن خلكان القاضي بدر الدين ابو عبد الله الاربلي
الشافعي قاضي تل باشر وليها مدة وحدث عن بدل التبريزي وعنه
اخوه حسين بن ابرهيم روى عنه الدمياطي وورخ موته
محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي
ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب الشريف الحسيب الامام ابو عبد الله الحسيني
الكوفي الاصل المصري الدار المعروف والده بالحلبي ولد سنة ثلاث
وسبعين وخمس مائة وقرا القران على ابي الحسن الاسكندراني
وبرع في الاصول وفي العربية وسمع السيرة من ابي الطاهر محمد بن
بنان الانباري عن ابيه عن الحبال وسمع من ابي محمد عبد الله بن عبد الجبار
العثماني وابي الطاهر اسمعيل بن عبد الرحمن الانصاري وحامد بن
روزبه وعبد القوي بن ابي الحسن العيسراني والامير مرهف
ابن اسامة بن منقذ وحدث واقرا النحو مدة وكان جيد المشاركة
في العلوم موثرا للانقطاع والعزلة حسن الديانة قال ابنه عز الدين
كان زاهدا جدا وعمل موثرا للانفراد والتخلي وكان ابوه من الفضلا
المشهورين له تصانيف حسنة اقرا الاصول والعربية مدة توفي
ابو عبد الله في سادس صفر وله ثلث وتسعون سنة قلت فاته

السماع من عبد الله بن برّى وطبقته على انه تفرد بالرواية عن الاثير
ابن بنان وغيره وكان رئيسًا محتشمًا يصلح للنقابة روى عنه الدمياطى
والشيخ شعبان وعلم الدين الدواداريّ والمصريون وعلى بن قريش
وعبد الله بن على الصنهاجى وشمس الدين محمد بن احمد بن القماح ٥

وفيها ولد

الامام شرف الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن
تيميّة بحران يوم عاشورا وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى
الانصارى الزبيبى بمصر وبها الدّين على بن عثمان بن احمد بن عثمان
ابن ابى الحوافر سمعًا من النجيب وجلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن
عمر القزوينى خطيب دمشق وشمس الدين محمد بن القاضى بها الدين
ابن الزكى مدرّس العزيزية والمحدث محمد بن احمد بن امين الاقشهريّ
نزيل مكة والفقيه عبد المنعم بن احمد بن سعد بن البورى البغدادى
ومحمد بن شيخنا على بن يحيى ابن الشاطبى وعبد الرحمن بن ابرهيم
ابن التقى بن ابى اليسر والتقى محمد بن عبد الملك ابن عساكر البعلى
المؤذن والمحدث شمس الدين محمد بن محمد بن نباته والشيخ شمس الدين
محمد بن عبد الاحد بن يوسف بن الرزين محمد والقاضى شمس الدين
محمد بن المجد عيسى البعلبكىّ والقاضى محيى الدين اسمعيل بن يحيى بن
جهبل الدمشقى وتقى الدين عمر بن عبد الله بن بشقير الحرامى
والشيخ ابو بكر بن قاسم الرحبى بدمشق فى ربيع الاول ويوسف
ابن هارون القايانى واحمد بن المقرى محمد بن اسرايل السلمى القصاع

سنة سبع وستين وستماية

احمد بن عبد الواحد بن مرى بن عبد الواحد
الشيخ الزاهد تقى الدين ابو العباس المقدسى الحورانى ولد سنة ثلاث
وثمانين وخمسماية وسمع بحلب من الافتخار عبد المطلب الهاشمى

وحدث

وحدث سمع منه الدمياطى والشريف عز الدين وعلم الدين
الدوادارى ورضى الدين الطبرى وهذه الطبقة وكان فقيها
شافعيا عارفا بالفرايض جامعًا بين العلم والعمل صاحب عزم
وجدّ وقوّة نفس وتجرّد وانقطاع وعبادة واوراد وقد درس
وافاد وولى الاعادة بالمستنصريّة ببغداد ثم تزهد واقبل على
شانه توفى فى رجب بالمدينة النبوية وقد جاور بمكة ايضا
وكان يحط على ابن سبعين وينكر طريقه وابن سبعين ينسبه
ويرميه بالتجسيم ويفترى عليه

احمد

ابن محمد بن احمد بن داود ارشد الدين ابو العباس الهوارى التونسى
ولد بدمشق سنة اربع وستماية وسمعه ابوه حضورًا من الكندى
وابن الحرستانى وسمع من الشيخ الموفق وغيره وحدث كتب عنه
الشريف وقال توفى بالقاهرة فى خامس صفر

ابرهيم

ابن عيسى بن يوسف بن ابى بكر المحدث الامام ابو اسحق
ضيا الدين المرادى الاندلسى سمع الكثير من اصحاب السلفى وطبقتهم
بعد الاربعين وكتب الكثير بخطه المتقن المليح وكان صالحا عالمًا
ورعًا دينا وكان اماما بالبادرايه وقف كتبه وفوض نظرها الى
الشيخ علا الدين ابن الصايغ وروى اليسير مات فى رابع ذى
الحجه بالقاهرة رحمه الله تعالى وذكره الشيخ محيى الدين النووى
فاطنب فقال كان بارعًا فى معرفة الحديث وعلومه وتحقيق
الفاظه لاسيّما الصحيحين لم ترعينى فى وقته مثله وكان ذا
عناية باللغة والعربية والفقه ومعارف الصوفيه من كبار
المسلكين صحبته نحوًا من عشرين سنة لم ار منه شيا يكره وكان
من السماحة بمحل عاليه على قدر وجده واما الشفقة على المسلمين ونصحهم
فقل نظيره توفى بمصر فى اوايل سنة ثمان قلت بل ما تقدم
هو الصحيح من وفاته وخطه من احسن كتابة المغاربة واتقنها

ابرهيم الشيخ ابو زهير المباحي كان يجمع المباح من جبل لبنان ويتقوت به واقعد في آخر عمره وشاخ وانحط وقيل انه نيف على المائة وكان صالحا عابدا سليم الصدر الى الغاية توفي بمغارته ببلد بعلبك في جمادى الاولى وكان مقصودا بالزيارة

اسمعيل ابن ابي محمد عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون بن الليث زين الدين ابو الطاهر الانصاري الغزي ثم المصري الشافعي ولد قبل السبعين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه من هبة الله البوصيري واسمعيل بن ياسين وعبد اللطيف بن ابي سعد والعماد الكاتب وابي يعقوب بن الطفيل وحماد الحراني والحافظ عبد الغني وعبد المجيب بن زهير وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة وروى الكثير وكان دينا صالحا ساكتا روى عنه الدمياطي والشيخ شعبان والدواداري وقاضي القضاة بدر الدين والطواشي عنبر العزيزي وفاطمة بنت محمد الدرسدي وصدر الدين محمد بن علاق وآخرون توفي في ثاني عشر المحرم

ايدمر الامير عز الدين الحلي الصالحي النجمي توفي بقلعة دمشق ودفن بجنب مسجد ابن بعمور وقد نيف على الستين قال قطب الدين كان من اكبر امرا الدولة الظاهرية واعظمهم محلا وكان ينوب في السلطنة بمصر اذا غاب السلطان لوثوقه به واعتماده عليه وكان قليل الخبرة لكنه قد منه السعادة وكان كثير الاموال والمتاجر والخيول والاملاك توفي في شعبان

بكتوت الصغير الامير بدر الدين من امراء دمشق مات في ربيع الاول

الحسن بن علي بن ابي نصر بن النحاس الصدر الجليل شهاب الدين بن عمرون الحلبي وابن عمرون جده لامه توفي بالاسكندرية في شعبان من السنة وله ثلث وثمانون سنة

وكان تاجرا مشهورا وافر الحرمة ظاهر الحشمة ذا اموال ومتاجر ولما استولى العدو على حلب احموا داره وما جاورها فاوى الى داره خلق كثير وسلموا باموالهم وقام للتتار بما التزم لهم من ماله دون اوليك فكانت له مكرمة بذلك وتمزقت امواله ثم توجه الى مصر في اوايل الدولة الظاهرية وسكن بالثغر المحروس الى ان مات وله ذرية عالجوا الكتابة والتصرف

الحسين بن ابي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حسين الشيخ مجد الدين ابو علي الانصاري المصري الشافعي المعدل توفي في رمضان وقد ولد سنة ستماية وسمع بدمشق من ابي القاسم بن الحرستاني وحدث وكان شيخا صالحا خيرا ذا سمت ووقار كتب عنه الشريف وغيره

ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع ابو الزهر الاشعري القرطبي من بيت كبير شهير بالاندلس روى عن ابيه ابي عامر المتوفي سنة تسع وثلاثين وعن ابي الحسن الشقوري بقرطبة واكثر بها الفقه عن ابي الحسن علي بن محمد الشارقي وعن ابي القاسم بن الطيلسان وعبد الله بن عطية اللغوي وولي قضا بعض الاندلس توفي بحصن بلبش وقد مر اخوه في العام الماضي ومات اخوه ابو الحسين محمد سنة ٦٧٣

سليمان بن داود بن موسك الاجل اسد الدين بن الامير عماد الدين بن الامير الكبير عز الدين الهذباني ولد في حدود الستماية بالقدس وكان له يد في النظم وعنده فضيلة ترك الخدم وتزهد ولبس الخشن وجالس العلما واذهب معظم نعمته واقتنع وكان ابوه اخص الامرا بالملك الاشرف بن العادل وموسك كان من امراء صلاح الدين توفي هذا في جمادى الاولى ودفن بقاسيون

شرف الدوله بن العسقلاني توفي بدمشق
في ربيع الاول وكانت له جنازة مشهودة وخلف ثروة واموالا
وطلع صداق زوجته ثمانين الف درهم وخمسة الاف دينار
قرات ذلك بخط ابن الفخر وهو علي بن فراس بن علي بن زيد
عبد الله بن عبد المنعم بن خلف بن
عبد المنعم بن ابي يعلى زين الدين ابو محمد بن الدميري الكاتب
المصري وقد نيف على الستين يروي عن اصحاب السلفي ◌
عبد الكريم بن عبد الله بن بدران ابو
محمد الانصاري البهنسي الصالح الخير سمع من مكرم وعبد الصمد
الغضاري وحدث توفي في ربيع الاخر **عبد المجيد**
ابن ابي الفرج بن محمد الشيخ العلامة مجد الدين ابو محمد الروذراوري
شيخ امام مشهور بارع في اللغة كثير المحفوظ من اشعار العرب
فصيح العبارة مليح الخط جيد المشاركة مليح الشكل والبزه
نفذه الملك الظاهر رسولا الى الملك بركه فمرض في الطريق فرجع
وكان له حلقة اشغال بالحائط الشمالي وله شعر جيد توفي في
صفر وهو في عشر السبعين **عبد الرحمن** بن عبد الله
ابن سليمان بن داود بن حوط الله المحدث ابو عمر الانصاري
الاندلسي المالقي روى الكثير وسمع من ابي العباس بن مقدام
وتفرد عن جماعة توفي في اخر ٦٧ عن سبع وعشرين سنة
عبد المنعم بن كامل قاضي القضاة بالجانب
الشرقي نظام الدين البندنيجي شيعه الخلق فدفن بدكة
الجنيد وله ستة وسبعون سنة وكان مفتيا علامة ورعا تقيا
شافعيا كبير الشان ولي القضا بعد نجم الدين البادرائي ثم
بعد ايام اخذت بغداد فاقره على القضا هولاكو وقد اعاد
مدة بالمستنصرية ثم ولي قضا الجانب الغربي واستمر مدة

وقيل له عند الموت من يصلح بعدك فقال تقلدت حيا فلا اتقلد
ميتا ثم اشار بسراج الدين محمد بن ابي فراس الهنابسي الشافعي مدرس
البشيرية فولي بعده قضا العراق **عبد الوهاب**
ابن محمد بن عطية بن المسلم بن حا الامام ابو محمد الاسكندراني المعدل
حدث عن عبد الرحمن مولى بن باقا وناب في القضا ببلده ومات
في المحرم **علي** بن اقسيس بن ابي الفتح بن ابرهيم
الصدر محيي الدين البعلبكي ناظر الزكاة بدمشق كان رئيسا عاقلا
انيق الملبس والماكل ظريف المسكن مليح الحركات كثير الصدقه
والتلاوة له حكايات في المكارم توفي في ربيع الاخر بدمشق وقد
جاوز الستين واظنه روى عن البها عبد الرحمن المقدسي ◌
علي بن داود بن علي بن ابي بكر فخر الدين ابو
الحسن الخلاطي الوكيل سمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي
وحدث بدمشق والقاهرة وقد مر من خلاط بعد الستمايه وتوفي
بالقاهرة في المحرم **علي** بن عبد الواحد بن ابي
الفضل بن حازم ابو الحسن الانصاري الدمشقي البزاز ولد سنه
تسع وثمانين وخمسمايه وروى عن الخشوعي روى عنه ابن
الخباز وابو العباس بن فرح وابو الحسن علي بن مسعود وعلي بن
مكتوم الخطيب وصالح بن عربشاه وطبقتهم وتوفي في رابع شعبان
بدمشق **علي** بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعه
الامام العلامة مجد الدين ابو الحسن والد شيخ الاسلام قاضي القضاة
ابي الفتح بن دقيق العيد القشيري البهزي بهز بن حكيم
ابن معوية بن حيدة المنفلوطي المالكي نزيل قوص ولد سنة احدى
وثمانين وخمسمايه وتفقه على ابي الحسن بن المفضل الحافظ
وسمع منه ومن غيره ودرس وافتى وصنف في المذهب وانتفع
به اهل الصعيد وكان شيخ تلك الديار تفقه عليه ولده وغير

واحد ذكره الشريف عز الدين فقال كان احد العلماء المشهورين
والايمة المذكورين جامعا لفنون من العلم معروفا بالصلاح
والدين معظما عند الخاصة والعامة مطرحا للتكلف
كثير السعي في قضاء حوائج الناس على سمت السلف الصالح توفي
في ثالث عشر المحرم بقوص **علي** بن شيخ الاطباء
رضي الدين يوسف بن حيدرة الرحبي ثم الدمشقي الحكيم
شرف الدين ولد سنة ثلاث وثمانين وخمس ماية وقرا الطب على
والده وبرع فيه واتقنه وصنف واخذ ايضا عن الموفق عبد اللطيف
وحرر عليه كثيرا من العلوم وقرا العربية على السخاوي ولما
احتضر المهذب عبد الرحيم الدخوار جعله مدرس مدرسته
وكان منهمكا على علم النجوم زايغا عن الطريق معترا نسال
الله السلامة ومن جهله انه قال للمشتغلين بعد قليل اموت
وذلك عند قران الكوكبين ثم يقول قولوا للناس حتى يعلموا
مقدار علمي في حياتي وعلمي بوقت موتي الا انه كان محققا للطب
صنف فيه كتاب خلق الانسان وهيئة اعضايه ومنفعتها
احسن فيه ما شاء ومات في المحرم عن اربع وثمانين سنة

غازي بن حسن التركماني الرجل الصالح
قال الشيخ قطب الدين كان متعبدا صالحا منعزلا عن الناس يدخل
بعلبك ايام الجمع وكان سليم الصدر توفي في الزاوية التي له
بدورس وقيل انه جاوز ماية سنة رحمه الله **كمش**
التركية جارية ابن الدولعي روت عن زينب بنت ابرهيم
القيسية وماتت في شوال **محمد** بن
ابرهيم بن محمد بن علي قوام الدين ابو عبد الله الرازي الصوفي
المقري قرا القران وسمع من ابي القاسم عيسى بن عبد العزيز
اللخمي وتوفي في جمادى الاخرة عن اثنتين وسبعين سنة

محمد

محمد بن سكران بن ابي السعادات
ابن معمر القدوة بقية السلف شيخ العراق ابو الفقرا مات
في تاسع شعبان سنة سبع فدفن ببرناطه بناحية الخالص
وبني عليه قبة عالية وكان زاهدا عابدا قانعا باليسير ممدود
السماط للواردين رفيع المحل كثير التواضع فارغا عن نفسه وله
اتباع كثيرون ومحبون رحمه الله وقيل كان يجوع ولا يطلب
شيا من الفقرا وهم ينسونه وهو يصبر ثم لامهم مرة فاعتذروا
لكثرة الواردين قيل ان النصير الطوسي زاره وقال ما
حد الفقر فقال الذي اعرفه ان زبون الفقر ضيق ما يدخله راس كبير
محمد بن صدقة الشيخ شمس الدين الحراني
سبط الشيخ حياة توفي في المحرم **محمد**
ابن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا شمس الدين
البغدادي ولد سنة ست وتسعين وسمع من ابي الفتوح محمد بن
الجلاجلي وحدث ومات في الثاني والعشرين من شعبان
محمد بن الحافظ ابي الخطاب عمر بن
حسن بن علي بن محمد ولقبه الجميل بن فرح بن خلف بن قومس بن
مزلال بن ملال بن احمد بن بدر بن دحيه بن خليفه ابو الطاهر
الكلبي شرف الدين ساق نسبه الشريف عز الدين وفي النفس
من صحة ذلك وقد تكلم غير واحد من العلما في ابي الخطاب في
انتسابه الى دحيه والله المستعان ولد محمد بالقاهره سنه
عشر وسمع من ابيه وتولى مشيخة دار الحديث الكامليه مدة
وكان يحفظ جملة من كلام والده ويورده ايرادا جيدا توفي في رمضان
محمد بن محمد بن ابي بكر المحدث المفيد
زين الدين ابو الفتح الاسوردي الكوفي الصوفي الشافعي ولد سنة
ستماية او سنة احدى وقدم دمشق وسمع سنة اربعين من كريمة

والضيا المقدسي والتقي احمد بن العز والموتمن بن قميرة والرشيد
ابن مسلمه وابي النعمان بشير بن حامد الفقيه وجماعة بدمشق
ومصر من اصحاب السلفي وابن عساكر وسمع خلقا كثيرا من اصحاب
البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن طبرزد والكندي
وابن ملاعب ثم نزل الى اصحاب ابن عماد الحراني وابن باقا وزين
الامنا وكتب الكثير وحصل جملة واحدة صالحة وحرص وكلف
بالحديث وبالغ في الاكثار وخرج المعجم وروى اليسير ولم
يعمر ولا افاق من الطلب الا والمنية قد نزلت به رحمه الله وايضا
فلم يطلب الفن الا وهو ابن اربعين سنة فالله يعوضه بالمغفرة
ذكره الشريف فقال كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف
الاستفادة حدث وسمعت منه وكان من اهل الدين والصلاح
والخير والعفاف وله فهم ومعرفه وفيه تيقظ ونباهه وخرج
لنفسه معجما عن مشايخه الذين سمع منهم ووقف كتبه واجزاه
وكان حسن الطريقة مشغولا وكوفي ببلده قريبه من اسورد
توفي في حادي عشر جمادى الاولى بالقاهره قلت وله شعر
يسير روى عنه ابو محمد الدمياطي بيتين وقال توفي بخانكاه سعيد السعدا

محمد بن محمد بن علي ابن العربي
عماد الدين ولد الشيخ محيي الدين توفي في ربيع الاول بدمشق
وقد حدث عن ابن الزبيدي **محمد** بن ابي
الفتوح نصر بن غازي بن هلال ابو الفضايل الانصاري المصري
المقري المحدث الحريري ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مايه
وسمع من القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وعبد العزيز
ابن باقا وسمع بالثغر من ابي القاسم بن عيسى وابي الفضل
جعفر الهمداني وسمع كثيرا من اصحاب البوصيري وكان يمكنه
السماع منه فما يسر له توفي في ثالث محرم بالقاهره وقد روى اليسير

محمد بن وثاب القاضي تاج الدين البجيلي
الحنفي درس وافتى وناب في القضاء بدمشق وحمدت احكامه
ومات في ربيع الاخر وهو في عشر السبعين **المبارك**
ابن يحيى بن ابي الحسن الامام العلامة نصير الدين ابو البركات
ابن الطباخ المصري الشافعي الصوفي توفي في حادي عشر جمادى
الاخرة وله ثمانون سنة وكان من كبار ايمة المذهب درس
وافتى واشغل وصنف وتخرج به جماعة توفي بالقاهرة
المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب
ابن الشيخ ابي الفرج الفقيه المدرس الامام تاج الدين ابو منصور
ابن الحنبلي الانصاري الخزرجي السعدي الدمشقي مدرس المدرسة
الحنبلية التي لجدهم شرف الاسلام عبد الوهاب ولد سنه تسع
وثمانين وخمس مايه وسمع من الخشوعي وحنبل وعمر بن طبرزد
وحدث وكان متوسطا في الفقه من بيت العلم والفقه روى عنه
الدمياطي وابن الخباز والشرف بن عربشاه والقاضي تاج الدين
الجعبري وابو العباس بن فرح توفي فجاة بدمشق في ثالث صفر
يحيى بن نجيب بن بشاره بن محرز
ابو زكريا المصري السعدي ولد سنة خمس وثمانين وخمس مايه
وروى عن القاسم بن عساكر بالاجازة توفي في ذي القعدة
يوسف بن الصارم عبد الله بن ابرهيم
الفقيه وجيه الدين ابو الحجاج الدمشقي الشافعي الصوفي نزيل
القاهرة ويعرف بالوجيزي ولد بدمشق سنه ثمانين وخمس مايه
وسمع من ابي الحسن بن المفضل وابي المجد القزويني وجماعة واجاز
له منصور الفراوي وحدث وكان من فضلاء الشافعية توفي في
الثامن والعشرين من رجب **ابو الفضل** الشاغوري
العابد شيخ صالح عارف معروف كثير الرؤية للنبي صلى الله عليه وسلم

توفى الى رحمة الله فى جمادى الاولى **ابو محمد**
ولد الشيخ القدوه سلطان بن محمود البعلبكى كان صالحا عابدًا
قانعا كثير الانقطاع توفى فى رمضان ببعلبك فى المعتزل

وفيها ولد

الشيخ كمال الدين محمد بن على بن عبد الواحد الانصارى ابن الزملكانى
شيخ الشافعيه وتقى الدين محمد بن عثمان بن السكاكينى رحمه الله
وبدر الدين يوسف بن القاضى دانيال بالشوبك وجمال الدين
يحيى بن محمد بن القويرة السلمى والشيخ المقرى رافع بن هجرس
الصميدى ومحمد بن عمر بن الرشيد البعلى والشيخ شمس الدين
محمد بن احمد بن على الرقى فى حدودها والشيخ علاء الدين على بن ايوب
المقدسى تقريبًا ومحمد بن اسمعيل بن الخباز فى شعبان والشرف
عيسى بن على المحدث فى المحرم وقاضى القضاة برهان الدين ابرهيم
ابن على بن عبد الحق الحنفى

سنه ثمان وستين وستمايه

احمد بن عبد الدايم بن نعمه بن احمد بن محمد
ابن ابرهيم بن احمد بن بكير المعمر العالم مسند الوقت زين الدين
ابو العباس المقدسى الفندقى الحنبلى الناسخ ولد بفندق الشيوخ
من جبل نابلس سنه خمس وسبعين وادرك الاجازة التى
من السلفى لمن ادرك حياته وادرك الاجازة الخاصة من خطيب
الموصل ابى الفضل الطوسى وابى الفتح بن شاتيل ونصر الله القزاز
وخلق سواهم وسمع من يحيى الثقفى وابى الحسين احمد بن الموازينى
ومحمد بن على بن صدقه واسمعيل الجنزوى والمكرم بن هبة الله
الصوفى وعبد الخالق بن فيروز ويوسف بن معالى الكتانى
وعبد الرحمن بن على الخرقى وبركات الخشوعى ومحمد بن الخصيب

وعمر بن طبرزد والحافظ عبد الغنى واسما بنت الران وطايفة
سواهم ورحل الى بغداد فسمع من عبد المنعم بن كليب بقراته
ومن ابى طاهر المبارك بن المعطوش وعبد الله بن ابى المجد
وعبد الخالق بن البندار وعبد الوهاب بن سكينه وعلى بن يعيش
الانبارى وعبد الله بن دهبل والمبارك بن ابرهيم السيبى وعبد الله
ابن الطويله وضيا بن الخريف وعمر بن على الواعظ وابى الفتح
المندائى ومحمد بن ابى محمد بن المقرون وطايفه وقرا القران على
الشيخ العماد وتفقه على الشيخ الموفق وكتب بخطه المليح السريع
ما لا يوصف لنفسه وبالاجرة حتى كان يكتب فى اليوم اذا تفرغ
تسعة كراريس او اكثر ويكتب الكراسين والثلاثة مع اشتغاله
بمصالحه وكتب الخرقى فى يوم وليلة ولازم النسخ خمسين سنة او اكثر
وكان تام القامة مليح الشكل حسن الاخلاق ساكنا عاقلا لطيفا
متواضعا فاضلا نبيهًا يقظا خرج لنفسه مشيخة وخرج له ابن
الظاهرى وابن الخباز وغير واحد فذكر ابن الخباز انه سمع ابن
عبد الدايم يقول كتبت بخطى الفى جزء وذكر انه كتب بخطه تاريخ
دمشق مرتين قلت الواحدة فى وقف ابى المواهب بن صصرى وكتب
من التصانيف الكبار شيًا كثيرًا وولى خطابة كفر بطنا بضع عشرة
سنة ثم تحول منها وقد ولد له ابنه الشيخ ابو بكر بها وانشا
خطبًا عديدة وحدث سنين كثيره وقرا بنفسه كثيرًا وكان على ذهنه
اشيا مليحة من الحديث والاخبار والشعر روى عنه الشيخ شمس الدين
عبد الرحمن بن ابى عمر والشيخ محيى الدين النواوى والشيخ تقى الدين
محمد بن دقيق العيد والدمياطى وابن الظاهرى وابن جعوان وابن
تيمية شيخنا واخوه ابو القاسم والقاضيان تقى الدين سليمان ونجم الدين
ابن صصرى وشهاب الدين ابن فرح وشمس الدين بن ابى الفتح
وشرف الدين ابو الحسين اليونينى وشرف الدين الفزارى الخطيب

واخوه الشيخ تاج الدين وولده الشيخ برهان الدين والخطيب
شمس الدين امام الكلاسه وشرف الدين منيف قاضي القدس
والشيخ علي الموصلي وعلا الدين العطار والقاضي شهاب الدين
احمد بن الشريف حسن والقاضي نجم الدين احمد الدمشقي وخلق
كثير في الاحيا بمصر والشام ورحل اليه غير واحد وتفرد بالكثير
وذهب بصره في اواخر عمره قال ابن الخباز حدثني يوم موته
الشيخ حسن بن ابي عبد الله الازدي الصقلي ان الشيخ محمد بن عبد الله
المغربي قال رايت البارحة كان الناس في الجامع واذا ضجة
فسالت عنها فقيل لي مات هذه الليلة مالك بن انس رحمه الله فلما
اصبحت جيت الى الجامع وانا متفكر فاذا انسان ينادي رحم الله
من حضر جنازه زين الدين بن عبد الدايم وحدثنا ابو بكر بن
احمد في سنة ثلث وسبع مايه قال رايت ابي رحمه الله في الليلة
التي دفناه فيها فاقسمت عليه اخبرني ما فعل الله بك قال غفر لي
وادخلني الجنه توفي لسبع خلون من رجب وقد اخبرنا احمد
ابن العماد قال انا ابن عبد الدايم سنة سبع عشرة وستماية
فذكر حديثا **احمد** بن عمر بن محمد بن
كاكا ابو العباس الزنجاني ثم الدمشقي حدث عن حنبل المكبر
كتب عنه الطلبة ومات في المحرم **ابرهيم**
ابن احمد بن علي بن حسين تاج الدين ابو البركات امام جامع قلبوب
الانصاري المصري الشافعي ولد سنة ستمايه وسمع من ابي الحسين
محمد بن احمد بن جبير البلنسي وغيره وحدث وتوفي في شوال بمصر
ابرهيم بن محمد بن صالح القطيعي الدقاق
سمع احمد بن صرما وحدث اجاز للبرهان الجعبري توفي يوم عاشورا
ادريس بن عبد الله بن ابي حفص بن عبد المومن الملك
ابو العلا الواثق بالله ابو دبوس صاحب المغرب القيسي المومني

آخر ملوك بني عبد المومن تغلب على الامر وتوثب على ابن عمه عمر
وقتله في سنه خمس وستين وكان شهما نجا عا مقداما خرج عليه
ابو يوسف يعقوب بن عبد الحق سيد آل مرين وصاحب
تلمسان فجرت بينهم حروب الى ان قتل ابو دبوس في المحرم بظاهر
مراكش في المصاف واستولى المريني على مملكة المغرب وانقضت
دولة آل عبد المومن **اسمعيل** بن يحيى بن ابي الوليد
الامام ابو الوليد الازدي الغرناطي العطار المقرى تلا بالسبع على
الخطيب ابي بكر بن حسنون الحميري صاحب شريح وانفرد
بالاجازة من ابي بكر بن عطية المحاربي واسمع في صغره وروى
ايضا عن الحافظ عبد الرحيم بن الفرس وابي جعفر بن حكم وله فلاحه
وعقار قرا عليه بالسبع ابو جعفر بن الزبير واضر باخره وهرم
ورخه ابن الزبير وعاش اربعا وثمانين سنة **ايبك**
الامير عز الدين الظاهري نايب حمص توفي بها في صفر وكان م
عشوما ظلوما **ايبك** الامير عز الدين الصالحي الزراد
متولي قلعة دمشق توفي في ذي القعدة وكان مهيبا محتشما حسن
السيرة **ايوب** بن محمود بن نصر الله صفي الدين
ابن البعلبكي الدمشقي رحل وسمع من عبد السلام الداهري وابن
روزبه وابي الحسن القطيعي والانجب بن ابي السعادات وجماعة
كتب عنه ابن الخباز وابن نفيس والطلبه ومات بصفد في ربيع الاخر
الحسن بن ابي البركات علي بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسين بن ابي الفتح بن ابي السنان الشيخ عماد الدين
ابو محمد ويسمى عبد الرحيم ايضا ويعرف بابن الحلاوي الموصلي
ولد سنة احدى عشرة وسمع ببغداد من عبد السلام بن سكينه
وغيره وحدث ومات بمصر **داود** بن سليمان بن علي بن
سالم ابو سليمان بن الحموي الدمشقي الشافعي العدل ولد سنه سبع

وثمانين وخمس مايه وحدث عن حنبل وهو من بيت العدالة
والرواية توفي فجاة في سادس ذي الحجه بدمشق **ريحان**
الحبشي مولى التقي صالح بن الحضر المقرى روى عن مكرم وغيره
ومات بالقاهرة في شعبان **سعد الله**
ابن ابي الفضل بن سعد الله بن احمد بن سلطان ابو محمد التنوخي الدمشقي
الشافعي البزاز ولد في اول سنة تسع وثمانين وخمس مايه وسمع من
عبد اللطيف بن اسمعيل وحنبل بن عبد الله روى عنه الدمياطي وابن
الخباز وابو عبد الله بن الزراد وجماعة ومات في رابع شوال
صالح بن الحضر بن حاتم تقي الدين ابو البقا
ابن قمر الدولة الانصارى المصرى المقرى الشافعي الضرير
سمع الكثير وحدث عن مكرم بن ابي الصقر ومات بقليوب في رمضان
صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن
محمد القاضي الجليل الامام تقي الدين ابو البقا الهاشمي الجعفري
الزينبي ولد سنة احدى وثمانين وخمس مايه وسمع من علي بن
البنا وغيره وحدث وكان رئيسا نبيلا عارفا بالادب ولي قضاء
قوص مدة وله خطب ونظم ونثر وتصانيف واخشن نفسه بولاية
نظر قوص وفاعل ذلك منقوص حدث عنه الدمياطي م
عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامه بن نصر
ابن مقدام بن نصر ابو محمد الحنبلي المقدسي السراج ولد سنة
اربع وتسعين وخمس مايه وحدث عن حنبل وولي حسبة قاسيون
روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد وجماعة ومات في
تاسع ذي القعدة **عبد الصمد** بن يوسف بن
منصور بن يوسف سديد الدين ابو محمد السعدي الشامي ثم
المصرى توفي عن احدى وثمانين سنة بالقاهرة وروى شيا عن
علي بن محمد بن رحال **عبد الرحمن** بن الحافظ ابي محمد

عبد الله بن سليمان بن حوط الله الفقيه ابو عمر الانصاري الاندي
الاندلسي سمع صحيح ح من ابي العباس بن مقدام صاحب شريح
واجاز له خلق بافادة ابيه وعمه وسمع من طايفة مات في
المحرم وقد قارب السبعين **عبد المغيث**
ابن عبد الكريم بن ابي الفضايل محيي الدين ابو الفرج الانصاري
الدلاصي الصعيدي ولد سنة احدى وستمايه وسمع من الحافظ
ابن المفضل وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الاول
عثمان عز الدين بن الشيخ الوجيه بن منجا اكبر
اولاد ابيه توفي شابا طريا الى رحمة الله في جمادى الاخرة
وشيعه الاعيان ورخه شمس الدين ابن الفخر فقال توفي صاحبي
عز الدين وعمل عزاوه بالمسماريه **علي** بن الحسن بن
الفرج بن النعمان بن محبوب تقي الدين المعري الاصل البعلبكي
الفقيه الشافعي كان فاضلا حسن الاخلاق والعشرة توفي بدمشق
في ربيع الاخر وقد ناهز الستين **علي** بن ابي طالب
ابن محمد الشريف علا الدين الحسيني الموسوي الدمشقي ولد سنة
ثمان وتسعين وسمع من ابي اليمن الكندي وكان عدلا حسن
الشكل توفي في ذي القعدة وهو والد المسند موسى بن علي الشاهد
شيخنا وكان شيخا بالمقدمه للاقراء **عمر**
ابن محمد بن ابي سعد بن احمد الواعظ العالم بدر الدين ابو حفص
الكرماني الاصل النيسابوري التاجر ولد بشاذياخ نيسابور
في تاسع المحرم سنة سبعين وخمس مايه وكان يمكنه ان يسمع
من عبد المنعم بن الفراوي وطبقته وانما سمع في الكهولة
من القاسم بن عبد الله الصفار سمع منه الشطر الاول من مسند
ابي عوانة وسمع منه ثلثة مجالس المخلدي والاربعين لعبد الخالق
ابن زاهر وحدث بدمشق ومصر وعمر دهرا طويلا قرات

بخط العلا الكندي حدثني الواعظ بدر الدين النيسابوري
قال حفظت مقامات الحريري وكان ابي يغلق علي باب
غرفة كل ليلة حتى اكرر على كل الكتاب ولا نعلم احدا اروى
بالسماع بعده عن الصفار روى عنه الدمياطي وابن فرح وامام
الحنابلة وابن الخباز وابن الزراد ونبيه الحلبي وعز الدين محمد بن
العز وعلي بن محمد بن المهتار وخلق من هذه الطبقة وقد روى
عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن مع تقدمه وتوفي بدمشق في
ليلة الحادي والعشرين من شعبان وقد قارب المائة وسماعه
صحيح مع الشيخ الضيا **كريم** بن ابي المنى بن سعد
ابن الحسن النجيب النابلسي ولد سنة اثنتين وتسعين وروى
بالارض المقدسة وغيرها عن ابي جعفر الصيدلاني بالاجازة سمع
منه ابن الخباز **محمد** بن ابرهيم
ابن عياش ابو عبد الله السلاوي سمع ابن البن وابن صصرى
وعاش سبعين سنة روى عنه شيخنا الدمياطي **محمد**
ابن احمد بن عمر العلامة جلال الدين العبدي البخاري الحنفي احد
شيوخ ابي العلا الفرضي تفقه على حسام الدين محمد بن محمد الاخسيكثي
وحميد الدين علي الرامشي وعلى حافظ الدين وحصل المذهب
وكان ذا معرفة تامة بالفقه والاصلين ودرس وافتى مات
قال البخاري اظنه في رمضان سنة ثمان بكلاباذ ⁂
محمد بن ابي الفتح الحسن بن الحافظ
الكبير ثقة الدين ابي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر شمس الدين
ابو عبد الله الدمشقي ولد سنة ثلاث وتسعين وسمع من عمه
القاسم فيما احسب وسمع من حنبل وابن طبرزد ومحمد بن الزيف
والكندي وست الكتبة بنت الطراح وحدث بدمشق وبمصر
مدة اكثر عنه الشريف عز الدين والمصريون ومات بدمشق

في سابع صفر روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة ⁂
محمد بن داود بن ابي العباس خمار
ابن محمود بن غازي الشيخ شهاب الدين ابو بكر الانصاري
المصري المقرى ولد سنة ستماية وقرا القران بالروايات
واتقنها وتصدر بجامع مصر للقراءة بها وكان دينا خيرا ساكنا
لا اعلم على من قرا وقد روى اليسير عن مكرم ومات في رابع شوال
محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن الشيخ شمس الدين ابن العماد اخو شيخنا العز ولد سنة سبع
وستماية وسمع من ابن ملاعب والموفق وابن راجح وموسى بن
عبد القادر وابن البن والعز محمد بن الحافظ وابن لقمة وجماعة
وهو والد صاحبنا الفقيه عبد الحميد سمع منه ابن الخباز وابن
نفيس وابنه عبد الحميد وكان فقيها اماما زاهدا قدوة قوالا
بالحق كثير الخير توفي في رمضان **محمد**
الوزير فخر الدين ابو عبد الله بن الصاحب الوزير بها الدين علي بن
القاضي السديد محمد بن سليم المصري الشافعي ابن حنا سمع من ابي
الحسن بن المقير وحدث ودرس بمدرسة والده وعمر رباطا
كبيرا بالقرافة ووقف عليه ما يقوم بالفقرا وكان دينا فاضلا
محبا لاهل الخير موثرا لهم توفي في شعبان وهو ابو الصاحب تاج الدين
محمد شيعه خلق كثير وقد روى عنه الدمياطي شيئا من نظمه ⁂
محمد بن عمر بن ابي القاسم احمد بن محمد بن
احمد بن محمد الشريف شيخ القرا ابو البدر العباسي الرشيدي الواسطي
المعروف بابن الداعي قرا بالروايات على ابن الباقلاني وابن
الكمال وابي جعفر بن زريق وابي طالب بن عبد السميع وحدث
عن ابن الجوزي بكتاب جامع المسانيد وغير ذلك وسمع الغيلانيات
من المنداي وبحران عرفه عن ابن كليب واجازله ذاكر بن كامل

وابن بوش وابن كليب وعدة وتصدر للاقراء وحمل عنه جماعة
القراآت كالشيخ علي خريمر وابن عزال وابن المحروق وبالاجازة
شيخنا البرهان الجعبري ولد في المحرم سنة سبع وسبعين
وتوفي في ثامن عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وستماية

محسن الحبشي الصالحي الطواشي سمع
الكثير من اصحاب السلفي كابن رواج وابن الجميزي وحصل
الاصول وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين ايوب وبعده
ثم سافر الى المدينة النبوية فجاور وتقدم على الخدام ثم رجع
الى مصر وحدث وتوفي في العشرين من شعبان

منصور بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور
ابو محمد القرشي النابلسي ثم الدمشقي الكاتب قال الشريف
عز الدين ولد سنة ستماية وسمع من الكندي وحضر حنبل
ابن عبد الله ومات في مستهل ربيع الاول بالشغف روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وغيرهما وكان زاهدا شاعرا

يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن يحيى بن
ابي الفتوح بن تميم الشيخ عماد الدين ابو زكريا الحميري الدمشقي
ولد سنة ست وستماية وسمع من داود بن ملاعب والشيخ
الموفق وحدث بدمشق ومصر ومات في شعبان وكان رئيسا
سمحا جوادا

يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن
يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الوليد بن القاسم بن الوليد قاضي القضاة واحد الحكام محيي الدين
ابو المفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن قاضي القضاة
زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة منتجب الدين ابي المعالي
ابن القاضي ابي المفضل القرشي الدمشقي الشافعي ولد في الخامس
والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وخمسماية سمع من

حنبل وابن طبرزد وابي اليمن الكندي وابن الحرستاني وجماعة
وتفقه على فخر الدين ابن عساكر وغيره وولي قضاء دمشق غير
مرة ولم تطل ولايته وكان صدرا رئيسا محتشما نبيلا جليلا
معرقا في القضاء وحدث بدمشق ومصر وكتب عنه غير واحد
روى عنه الدمياطي في معجمه وساق نسبه الى عثمان رضي الله عنه
ولا اعلم لذلك صحة فاني رايت الحافظ ابن عساكر قد ذكر جده
لامه القاضي ابا المفضل يحيى بن علي المذكور وذكر ابنه المنتجب
وغيرهما ولم يتجاوز القاسم بن الوليد وقال في جده المعروف
بابن الصايغ القرشي قاضي دمشق ولم يقل الاموي ولا العثماني
ثم اني رايت كتاب وقف لبني الزكي وهو وقف من جدهم عبد الرحمن
ابن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي قد وقفه في سنة نيف
وسبعين ومايتين ولم يزد في نسبه ولا في نسبته على هذا ولا
سمى للوليد ابا ولا ذكر انه اموي والذي زعم انه عثماني قال
فيه الوليد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه
والله اعلم بحقيقة ذلك فان المعروف من ذلك ان المتقدمين
يحفظون انسابهم ويرفعونها فاذا طالت السنون والاحقاب
على الاعقاب نسيت واهملت واجتزي بالنسبة الى القبيلة
فقيل القرشي والقيسي والهمداني واما بالعكس فلا فانا لم نر هذا
الواقف القديم الذي كان بعد السبعين ومايتين رفع في نسبه
فوق ما ذكر في كتاب وقفه ولا راينا احدا من اولاده وهلم جرا
الى زمان قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن يذكرون انهم
والله يرحمهم امويون ولا عثمانيون وانما هو امر لم ينقل عن اهل
هذا البيت الطيب فينبغي ان يصان من الزيادة والانتساب
الى غير جدهم الا بيقين ولو ثبت ذلك لكان فيه فخر وشرف
روى عنه ابن الخباز وشمس الدين ابن ابي الفتح وشمس الدين ابن

الزراد وجماعة وقال الشيخ قطب الدين كان له في الفقراء
عقيدة وصحب الشيخ محيي الدين ابن العربي وله فيه عقيده
تجاوز الوصف قال وحكي لي عنه انه كان يفضل عليًا على
عثمان رضي الله عنهما كانه كان يقتدي في ذلك بابن العربي
وله قصيدة في مدح علي رضي الله عنه منها •

ادين بما دان الوصي ولا ارى سواه وان كانت امية • محتدي •
ولو شهدت صفين خيلي لاعذرت وساء بني حرب هنالك • مشهدي •

قلت وقد سار ايضًا الى هولاكو فولاه قضاء الشام وغيرها وخلع
عليه خلعة سودا مذهبه خليفتيه وبدت منه امور والله يسامحه
وكان لهجًا بالنجوم واشيا لا اقولها بحيث انه دخل ببنت سنا الملك
لاجل الطالع وقت الظهر ولم يسمع بعرس في هذه الساعة ثم بعد
ليالي ماتت هذه العروس فنقل التاج بن عساكر انها ماتت فجاة
سقوها دوا يزيل العقل ليفتضها الزوج فتلفت فيا شومه افتضا
ضل عليها وقد امره السلطان بالسكنى بديار مصر وتوفي بمصر
في رابع عشر رجب سنة ثمان ودفن بسفح المقطم عن احد
عشر ولدًا وهم علا الدين ابو العباس احمد وقاضي القضاة
بها الدين يوسف وزكي الدين حسين وشرف الدين ابرهيم
وعز الدين عبد العزيز وتقي الدين عبد الكريم وكمال الدين عبد الرحمن
امام محراب الصحابه وزينب شيختنا وست الحسن وعايشة
وفاطمه فاولهم وفاة زكي الدين توفي بعد ابيه بقليل •

يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن
مالك الصاحب زين الدين الاسدي الزبيري من ولد عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما ولد سنة بضع وثمانين وخمس مايه

ومات

ومات في ربيع الاخر ذكره قطب الدين فقال كان اماما فاضلا
ممدحا كثير الرياسه وزر للملك المظفر قطز ثم وزر للملك
الظاهر في اوايل دولته ثم عزل بابن حنى فلزم بيته وله نظم جيد

وفيها ولد

بدر الدين محمد بن احمد بن بصحان ابن السراج الدمشقي المقري وكمال
الدين عبد الرحمن بن القاضي محيي الدين يحيى بن الزكي القرشي
في رجب وعلا الدين علي بن اسمعيل بن المقداد وشمس الدين
عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الشافعي ومحمد بن شيخنا الزين
ابي بكر والفخر عثمان بن عمر الحرستاني المودن وصلاح الدين
يوسف بن محمد بن المعتزل وفخر الدين عثمان بن محمد بن قاضي حماه
ابن البارزي ونجم الدين علي بن داود القحفازي وقاضي القضاة
علا الدين القونوي وقاضي الحنابلة تقي الدين عبد الله بن محمد بن
ابي بكر الزريراني والناصح النقيب محمد بن عبد الرحيم والفخر
عثمان بن محمد بن قاضي حماه نجم الدين عبد الرحيم بن البارزي وعلي بن
احمد بن محمد بن النجيب الخلاطي والشيخ احمد بن جمله في رجب وابرهيم
ابن محمد اخو المقريزي وقاضي العراق قطب الدين محمد بن عمر
الفضل الشافعي المعروف باخوين والشيخ صدر الدين سليمان
ابن يحيى بن اسرايل البصروي مدرس الكاتوسه والقاضي فخر الدين
محمد بن محمد بن مسكين المصري في شوال منها • ٥ •

سنه تسع وستين وستمايه

احمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل العلامه
زين الدين ابو العباس المصري النحوي المعروف بابن قطنه كان من
ايمة العربية المنتصبين لاقرايها بمصر توفي في ربيع الاخر
وقد نيف على السبعين انتفع به جماعة • ن

احمد بن القاضي الاعز ابي الفوارس
مقدام بن احمد بن شكر القاضي الاجل كمال الدين ابو السعادات
المصري احد كبرا البلد له عقل ودها وراي وفيه حشمة وسؤدد
وعين للوزارة وله نظم حسن توفي ليلة السادس والعشرين من
رمضان **ابراهيم** بن اسمعيل بن ابرهيم بن
عثمان بن عباس ابو اسحق المقدسي المقرى ولد سنة احدى
وتسعين وسمع من ابي الفضل محمد بن الخصيب وداود بن ملاعب
وغيرهما وكتب عنه الطلبة ومات بالصمير في اول صفر
راجعًا من الحج وهو اخو الشيخ شهاب الدين ابي شامة
ابرهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي
الحموي القاضي شمس الدين احد الايمة والفضلاء ببلده ولد سنة
ثمانين وخمسماية وكان فيه دين وورع قرا على ابي اليمن الكندي
وصحب الفخر بن عساكر وتفقه به واعاد له ودرس بالرواحية
بدمشق ثم درس بحماه وولي قضاها الى ان مات وقد درس ايضًا
بالمعرة وكان محمود السيرة في القضاء وله شعر وفضايل وولي قضاء
حماه بضع عشرة سنة وتوفي في شعبان حدث عن ابي اسحق ابرهيم
ابن الدري الواعظ روى عنه حفيده قاضي القضاة شرف الدين
هبة الله شيخنا وقاضي القضاة ابن جماعة وبلغنا انه قرا عليه
التنبيه دروسًا وانه حفظ ثلث النهاية لامام الحرمين وغير ذلك
وانه كان يصوم الدهر ويقوم الليل رحمه الله تعالى **اسحق**
ابن محمود بن بلكويه بن ابي الغياض الشيخ شمس الدين ابو ابرهيم
البروجردي الصوفي المشرف من اكابر مشايخ الصوفية وقدمايهم
ولد سنة سبع وسبعين وخمس ماية ببروجرد وسمع ببغداد
من ابي طاهر لاحق بن قندرة وعمر بن طبرزد وعبد الرزاق
ابن الشيخ عبد القادر وابي تراب يحيى بن ابرهيم الكرخي وعبد الباقي

ابن عبد الجبار الهروي وسمع بالقاهرة من ابي الحسن بن المفضل
الحافظ ومحمد بن الحسن الارتاحي وجماعة وكان يكتب خطًا جيدًا
ونسخ الكثير وصحب شيخ الشيوخ ابا الحسن محمد بن حمويه خرج
له ابو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري مشيخة في جزء روى عنه
الدمياطي والشيخ شعبان والامير علم الدين الدواداري ومحمد بن
غالي الدمياطي واحمد بن عبد المحسن بن رفعة والمصريون ومات
في خامس المحرم بالقاهرة وقال جمال الدين بن الصابوني سمعت
منه وهو ثقة نبيل لديه فضل ولي اشراف الخانكاه مدة
اسرايل بن احمد بن ابي الحسين بن علي بن
غالب القرشي العرضي الدمشقي التاجر الطبيب سمع من الحافظ
عبد العزيز بن الاخضر وحدث بدمشق ومصر وتوفي في سابع
رمضان بدمشق روى عنه الدمياطي **حسن**
ابن ابي عبد الله بن صدقة بن ابي الفتوح الامام المقرى الزاهد
ابو علي الازدي الصقلي ولد سنة تسعين وخمس ماية وقرا
القراات على ابي الحسن السخاوي واستوطن دمشق وروى
بالاجازة عن المويد الطوسي وابي روح الهروي وزينب
الشعرية وكان من السادة العباد صاحب اوراد واخلاص
ومشاركة في العلوم وكان صديقًا للشيخ زين الدين الزواوي وسمع
من جماعة من اصحاب الحافظ ابن عساكر كابي اسحق بن الخشوعي
واقرانه واقرا وافاد روى عنه ابن الخباز وابو الحسن بن العطار
وغيرهما وتوفي الى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع
الاخر ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان من السادات في تعبده
وزهده وتقلله من الدنيا وافر الحرمة ساعيًا في قضاء الحوايج
والحقوق له مهابة وقبول تام **حسين**
القاضي زكي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين يحيى الزكي كان

فاضلا نبيلا اماما مفننا مات شابا عن سبع وعشرين سنة
في صفر وله شعر **سامه** بن كوكب السوادي
والد الشهاب احمد وجد المحدث شمس الدين فقير متعفف
قنوع من سكان جبل الصالحية يروي عن ابن اللتي كتب عنه
ابنه وابن الخباز **ساعد** بن سعد الله بن ثلاج
ابو سعد المجي الصالحي حدث عن ابن الزبيدي والفخر الاربلي
ومات في ذي القعده روى لنا عنه ابو الحسن بن العطار ٥
سنجر الصيرفي الامير علم الدين من كبار
الامرا بمصر ثم نقل الى الشام توفي في صفر كهلا ببعلبك
عايشه بنت المحدث محمد بن جبريل بن عزاز م
ام عبد الرحمن الانصارية الشارعية روت عن مكرم وماتت
في سلخ جمادى الاولى **سنجر** الامير قطب الدين م
المستنصري البغدادي المعروف باياغز احد مماليك المستنصر
بالله فلما اخذ هولاكو بغداد هرب الى الشام وكان محترما
في الدولة الظاهرية وعنده نباهة وفضل مات في صفر
عباس الملك الامجد تقي الدين ولد السلطان
الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب كان اخر اخوته
وفاة وكان جليل القدر محترما عند الملوك لا سيما عند الملك
الظاهر لا يترفع عليه احد في المجلس ولا في الموكب وكان دمث
الاخلاق حسن العشرة حلو المجالسة رئيسا سريا توفي في
جمادى الاخرة ودفن بقاسيون بالتربة التي له وقد حدث
عن التاج الكندي والبكري روى عنه الدمياطي وابن الخباز
وجماعة **عبد الله** بن احمد بن عبد الواحد بن
الحسين بن ابي المضا شمس الدين ابو بكر البعلبكي محتسب
بعلبك عاش ثمانين سنة او اكثر واصابه خلط وصح كان يعتريه

ومات في جمادى الاخرة **عبد الله** بن
عبد الرحمن بن عمر المفتي العلامة سراج الدين الشرمساحي
المصري الفقيه المالكي مدرس المستنصرية من كبار ايمة
المذهب وكان ذا زهد وصلاح وتصوف مات في جمادى
الاخرة وله سبعون سنة وقد روى الحديث سمع منه ابن
خروف الموصلي وغيره ودرس بعده بالمستنصرية اخوه
علم الدين **عبد الله** بن علي بن عبد الحفيظ
الشريف ابو محمد الحسيني الكلثمي المصري ولد سنة اثنتين
وتسعين وحدث عن علي بن البنا المكي توفي في ربيع الاول
عبد الحق بن ابرهيم بن محمد بن نصر بن
محمد بن نصر بن محمد بن سبعين القرشي المخزومي الشيخ قطب الدين
ابو محمد المرسي الرقوطي الصوفي كان صوفيا على قاعدة زهد
الفلاسفة وتصوفهم وله كلام كثير في العرفان على طريق
الاتحاد والزندقة نسال الله السلامة في الدين وقد ذكرنا
محط هولاء الجنس في ترجمة ابن الفارض وابن العربي وغيرهما
فيا حسرة على العباد كيف لا يغضبون لله تعالى ولا يقومون في
الذب عن معبودهم تبارك اسمه وتقدس في ذاته عن ان
يمتزج بخلقه او يحل فيهم وتعالى الله عن ان يكون هو عين السموات
والارض وما بينهما فان هذا الكلام شر من مقالة من قال
بقدم العالم ومن عرف هولاء الباطنية عذرني او هو زنديق
مبطن للاتحاد يذب عن الاتحادية والحلولية ومن لم يعرفهم
فالله يثيبه على حسن قصده وينبغي للمرء ان يكون غضبه لربه
اذا انتهكت حرماته اكثر من غضبه لفقير غير معصوم من الزلل
فكيف بفقير يحتمل ان يكون في الباطن كافرا مع انا لا نشهد على اعيان
هولاء بايمان ولا كفر لجواز توبتهم قبل الموت وامرهم مشكل

وحسابهم على الله واما مقالاتهم فلاريب في انها شر من الشرك
فيا اخي وحبيبي اعط القوس باريها ودعني ومعرفتي بذلك
فانني اخاف الله ان يعذبني على سكوتي كما اخاف ان يعذبني
على الكلام في اوليايه وانا لو قلت لرجل مسلم يا كافر لقد
بوت بالكفر فكيف لو قلته لرجل صالح او ولي لله تعالى ه
ذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد قال
جلست مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسرد
كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته قلت واشتهر عنه
انه قال لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبي بعدي وجا
من وجه آخر عنه انه قال لقد زرب ابن امنة حيث قال
لا نبي بعدي فان كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به
من الاسلام مع ان هذا الكلام في الكفر دون قوله في رب
العالمين انه حقيقة الموجودات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وذكره الشريف عز الدين فقال له تصانيف عدة ومكانة
مكينة عند جماعة من الناس واقام بمكة سنين عديدة
قلت وحدثني فقير صالح انه صحب فقراء من السبعينية
فكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك اللهم احفظ علينا
ايماننا واجعلنا هداة مهتدين وحصن رقوطه من اعمال
مرسيه وسمعت ان سبعين فصد يديه وترك الدم يخرج
حتى تصفى ومات والله اعلم بصحة ذلك وكان موته بمكة
في الثامن والعشرين من شوال وله خمس وخمسون سنة
فانه ولد في سنة اربع عشرة اللهم يا ربنا ورب كل شي
ان كان هذا الشخص واضرابه يعتقدون انك عين مخلوقاتك
وان ذاتك المقدسة البائنة من الخلق هي حقيقة ما
ابدعت واوجدت من العدم فلا ترحمهم ولا ترض عنهم

وان

وان كانوا يومنون بانك رب العالمين وخالق كل شي
وان مخلوقاتك غيرك بكل حال وعلى كل تقدير فاغفر لهم
وارحمهم فان هولاء يقولون ما ثم غير وما في الكون سوى الله
وما انت غير الكون بل انت عينه تعاليت يا الهنا عن ذلك بل
وما انت عين الكون بل انت غيره وبينهم هذا كل من هو مسلم
ويقولون ان الله تعالى هو روح الاشيا وانه في الموجودات سار
كالحيوة في الجسم بل يقولون ان الموجودات مظاهر له وانه
يظهر فيها كما قال رمضان التوزي المعثر عرف بالجوبان

مظاهر الحق لا تعد . والحق فيها فلا يحد
فباطن لا يكاد يخفى . وظاهر لا يكاد يبدو
تشهده بين ذا وهذا . باعين منه تستشهد
ان بطن العبد فهو رب . او ظهر الرب فهو عبد
فعين كن عين ذل وجودا . قبض وبسط اخذ ورد
مراتب الكون ثابتات . وهو الى حكمها المرد ه

وقال الشيخ صفي الدين الارموي الهندي حججت في حدود سنة
ست وستين وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة وقال لي
لا ينبغي لك الاقامة بمكة فقلت كيف تقيم انت بها فقال
انحصرت القسمة في قعودي بها فان الملك الظاهر يطلبني
بسبب انتماي الى اشراف مكة واليمن صاحبها له في عقيدة
ولكن وزيره حشوي يكرهني قال صفي الدين وكان نداوي
صاحب مكة فصارت له عنده مكانه بذلك وقال انه بقي
من المخزوف بسبب كلمة كفر صدرت منه وهي انه قال لقد تحجر
ابن امنة بقوله في قوله لا نبي بعدي وان فتحنا باب الاعتذار
عن المقالات وسلكنا طريقة التاويلات المستحلات لم
يبق في العالم كفر ولا ضلال وبطلت كتب الملل والنحل واختلاف

الفرق وقد ذكر الغزالي رحمه الله في كتاب مشكاة الانوار فصلا
في حال الحلاج فاخذ يعتذر عما صدر منه مثل قوله انا الحق
وقوله ما في الجبه الا الله وهذه الاطلاقات التي ظاهرها
كفر وحملها على محامل سايغة واولها وقال هذا من فرط
المحبة وشدة الوجد وان ذلك كقول القايل انا من
اهوى ومن اهوى انا قلت بتقدير صحة العقيدة فلا
كلام وانما الكلام فيمن يقول العالم هو الله ومن طالع كتب
هولاء علم علما ضروريا انهم اتحادية مارقة من الدين وانهم
يقولون الوجود الواجب القديم الخالق هو الممكن المخلوق
ما ثم غير ولا سوى ولكن لما راوا تعدد المخلوقات
قالوا مظاهر ومجالي فاذا قيل لهم فان كانت المظاهر
امرا وجوديا تعدد الوجود والا لم يكن لها حينيذ
حقيقة وما كان هكذا يبين ان الوجود نوعان خالق ومخلوق
قالوا نحن ثبت عندنا بالكشف ما يناقض صريح
العقل ومن اراد ان يكون عارفا محققا فلا بد ان يلتزم
الجمع بين النقيضين وان الجسم الواحد يكون في وقت
واحد في موضعين **عبد الحميد** بن رضوان بن
عبد الله ابو محمد المصري الشافعي الجراحي ولد سنة
ثمانين وخمس مايه في مستهل صفر بالقاهرة وذكر
انه قراء القران على ابي الجود وانه سمع على ابي القاسم
البوصيري وقد روى عن ابن اللتي يسيرا وتوفي في المحرم
ودفن بجبل قاسيون وكان اديبا فاضلا يلقب بمجد الدين
روى عنه ابن الخباز وغيره وقراء عليه ابن فرج كتاب
شرح السنة بروايته عن القزويني **عبد الكريم**
ابن ناصر ابو المكارم الدعجاني المصري المؤذن المعروف

بكريم ولد في حدود الثمانين وخمس مايه وروى عن ابي
نزار ربيعه اليمني وتوفي في رجب حدثني الحافظ ابو
العباس الحلبي قال ذكر الطلبة لعبد الكريم فقالوا قد
سماك الحافظ عبد العظيم كريم وذلك لاجل الكاف فانها
عزيزه فقال ايطيب له ان يسميه احد عظيم
عبد الوهاب بن القاضي ابي الفضل احمد بن
محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن القضاة ابو المكارم
ابن الحباب السعدي المصري العدل ولد في اول سنة
تسع وثمانين وخمس مايه وسمع من محمد بن احمد بن جبير
الكناني وابن باقا وحدث توفي في جمادى الاولى
علي بن مومن بن محمد بن علي المعروف
بابن عصفور العلامة ابو الحسن الحضرمي الاشبيلي حامل
لواء العربية بالاندلس اخذ عن الاستاذ ابي الحسن
الدباج ثم عن الاستاذ ابي علي الشلوبين وتصدر للاشغال
مدة ذكر ابو عبد الله محمد بن حيان الشاطبي في تاريخه
قال لازم ابن عصفور ابا علي نحوا من عشرة اعوام الى ان
ختم عليه كتاب سيبويه في نحو السبعين طالبا قال
الامام ابو حيان الذي نعرفه انه ما اكمل عليه الكتاب
اصلا وكان اصبر الناس على المطالعة لا يمل من ذلك
وله تواليف منها المقرب الذي سارت به الركبان
وكتاب الممتع والمفتاح والهلالي والازهار وانارة الدياجي
ومختصر الغره ومختصر المحتسب ومفاخرة السالف
والعذار ومما شرحه ولم يكمله شرح المقرب شرح
الاشعار الستة شرح الحماسه شرح المتنبي سرقات الشعرا
شرح الجزولية البديع وغير ذلك وكان اماما في النحو لا يشق

غبار ولا يجارى اقرا باشبيليه وشريش ومالقه ولورقه
ومرسيه وولد سنه سبع وسبعين وخمس مايه باشبيليه
ومات بتونس في الرابع والعشرين من ذى القعدة ولم يكن
بذاك الورع في دينه فمما قاله ارتجالا

لما تدنست بالتفريط في كبرى وصرت مغرى بشرب الراح واللعس
رايت ان خضاب الشيب ستر لى ان البياض قليل الحمل للدنس

ولابن عصفور في فرس كميت

هنيئا بطرف اذا ما جرى ترى البرق يتعب في اثره
مصغر لفظ ولكنه يجل ويعظم في قدره

قلت

كان بحرا في العربية يقرى الكتب الكبار فيها ولا يطالع
عليها وكان في خدمة امير افريقية مدة قال ابن الزبير
لم يكن عنده ما يوخذ عنه سوى ما ذكر يعنى العربية ولا
تاهل لغير ذلك رحمه الله وعفى عنه قلت ولا تعلق له بعلم
القراات ولا الفقه ولا رواية الحديث وكان يخدم الامير
ابا عبد الله محمد بن ابى زكريا الهنتاتى صاحب تونس

عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المومل ابو حفص الانصارى القوصى الدمشقى
الشافعى العدل سمع من عمر بن طبرزذ وحنبل وجماعة
بافادة اخيه شهاب الدين اسمعيل روى عنه الدمياطى
وابن الخباز وعلم الدين الدواداري وجماعة وكان احد الشهود
ولد سنة خمس وتسعين وخمس مايه ومات في ثالث
عشر ربيع الاخر

عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى
الامام ابو حفص السبكى المالكى قاضى القضاه شرف الدين
ولد سنة خمس وثمانين وخمس مايه وتفقه على الامام ابى
الحسن المقدسى الحافظ وصحبه مدة وسمع منه ومن القاضى
عبد الله بن محمد بن مجلى وولى الحسبة مدة بالقاهرة ثم ولى
القضاء حين جعلت اربعة قضاه ودرس للمالكية بالصالحية
واشغل وافتى وانتهت اليه معرفة المذهب مع الدين والخير
والامانه روى عنه الدمياطى وقاضى القضاة بدر الدين
ابن جماعة وعلم الدين الدوادارى وغيرهم وسبك العبيد
بلد من اعمال الديار المصرية توفى بالقاهره في الخامس والعشرين
من ذى القعدة وله اربع وثمانون سنة

عمر ابن على بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن بركه الامام العلامه
رضى الدين ابو الرضا المصرى الحنفى المعروف بابن الموصلى
ولد بما فارقين سنة اربع عشرة وستماية ودرس وافتى وبرع
في المذهب وشارك في الشعر والادب وكتب الخط المليح وكان
ذا رياسة وتجمل ونبل توفى في ثانى عشر رمضان بالقاهرة

عيسى بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن احمد بن
ابرهيم الامير شرف الدين ابو محمد بن الامير ابى عبد الله الهكارى
الكردى سمع بالقدس كتاب الاحكام لعبد الحق من ابى الحسن
على بن محمد بن جميل المعافرى الخطيب عن المصنف واجاز له
عمر بن طبرزذ وغيره روى عنه شيخنا برهان الدين الاسكندرانى
وغير واحد سمعوا منه الاحكام وكان احد الابطال المشهورين
بالشجاعة والاقدام وله مواقف مشهودة ووقايع مع الفرنج
مع الدين والكرم والمروة والاوصاف الجميلة والرياسة
والحشمة توفى في الثامن والعشرين من ربيع الاخر واخرمن

سمع منه الاحكام قاضي القضاه ابن جماعه وكان مولده
في سنة ٣ ٩ ۶ وسماع المعافري للاحكام لفظا من عبد الحق
في سنه ٦ ٧ ۶ في المحرم **محمد** بن
اسعد بن عبد الرحمن الشيخ الزاهد الصالح ابو عبد الله الهمذاني
المجاور بمشهد عروه كان كبير القدر صاحب اوراد وعباده
وزهد واقبال على الاخرة حدث بالبخاري عن ابن الزبيدي
قراه عليه الخطيب شرف الدين الفزاري وسمع منه قاضي القضاه
نجم الدين ابن صصرى وجماعة وتوفي في صفر وشيعه خلق
كثير **محمد** بن اسمعيل بن عثمان بن
المظفر بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشيخ مجد الدين
ابو عبد الله بن عساكر الدمشقي الشافعي ولد في حدود سنة
سبع وثمانين وخمسمايه وسمع من الخشوعي والقاسم بن عساكر
وعبد اللطيف بن ابي سعد وابي جعفر القرطبي وحنبل وابن
طبرزذ والتاج الكندي وغيرهم وحدث بدمشق ومصر
روى عنه ابن الخباز وبرهان الدين الاسكندراني والشيخ
عبد الرحمن القرامزي وعلا الدين ابن العطار ونعمون الحراني
الموذن وجماعة وكان عدلا جليلا من بيت الرواية والرياسه
وجده عثمان هو ابن عم الحافظ ابن عساكر وهو اخر من
روى كتاب التجريد لابن الفحام عاليا توفي في ثامن ذي القعدة
بدمشق **محمد** بن تمام بن يحيى بن عباس
ابو بكر الحميري الدمشقي فخر الدين ولد سنة ثلاث وستمايه
وسمع من داود بن ملاعب والشيخ الموفق وقد تقدم اخوه
يحيى توفي محمد في رابع رجب وكان عدلا رئيسا روى عنه
الدواداري وقاضي القضاة نجم الدين وابن العطار
محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن

جعفر

جعفر بن احمد بن حواري الشيخ تاج الدين ابو المكارم التنوخي
المعري الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن شقير الاديب
الشاعر ولد سنة ست وستمايه وروى الاربعين التي لهبة الرحمن
القشيري عن ابي الفتوح البكري وروى عن ابن الحرستاني
وغيره وهو اخو المحدث الاديب نصر الله سمع منهما الدمياطي
توفي تاج الدين في صفر ذكره قطب الدين فقال كان اديبا
رئيسا دمث الاخلاق وهو من شعرا الملك الناصر يوسف
وله فيه مدايح جمة وكان يحبه ويقدمه على غيره من الشعراء
الذين في خدمته فمن **شعره**

ما ضر قاضي الهوى العذري حين والى ۔ لو كان في حكمه يقضي على والي
وما عليه وقد صرنا رعيته لو انه ۔ مغمد عنا ظبا المقل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي ۔ الا بفتوى فتور الاعين النجل
ويا غريم الاسى الخصم الالد هوى ۔ رفقا على جسمي في هواك بلي
اخذت قلبي رهنا يوم كاظمة ۔ على بقايا دعاو للهوى قبلي
ورمت مني كفيلا بالاسى عبثا ۔ وانت تعلم اني بالغرام ملي
وقد قضى حاكم التبريح مجتهدا ۔ علي بالوجد حتى ينقضي اجلي
لذا قذفت شهود الدمع فيك عسى ۔ ان الوصال بجرح الجفن يثبت لي

لا تسطون بعسّال القوام على ضعفي فما آفتي الامن الاسل

هددتني بالقتل حسبي الجوى وكفى انا الغريق فما خوفي من البلل

محمود بن حميد رشيد زاهد صالح صاحب تهجد واوراد واذكار وهو ربيب الشيخ الكبير عبد الله اليونيني توفي ببعلبك في جمادى الاولى وقد جاوز السبعين **مرشد** الطواشي الكبير شجاع الدين الحبشي المظفري الحموي عتيق المظفر صاحب حماه كان احد الابطال الشجعان وكان الملك الظاهر يحبه لذلك وله مواقف مشهودة وكان يتصرف في مملكة حماه كتصرف ابن استاده وله هيبة وحرمة مات في عشر السبعين بحماه **يحيى** بن عبد العزيز الشيخ نجم الدين الناسخ فاضل ورع تقي ناصح المسلمين وكان بهم فاخذ ببغداد وقرر فاعترف فقتلوه رحمه الله **يحيى** بن قسطنطين الكلب الملك المجير صاحب سيس توفي الى لعنة الله في هذه السنة وتملك بعده ولده **يحيى** بن عبد الله فخر الدين البغدادي ولد سنة ثلاث وسبعين روى المقامات الحريرية سمعها منه الشيخ ظهير الدين الكازروني وقال كان دينا منقطعا له سماعات عالية مات في ربيع الاول قلت روى عنه ابن الشيخ عبد القادر الذي اسمع عليه البرزالي

وفيها ولد

القاضي جمال الدين احمد بن محمد بن نصر الله ابن القلانسي التميمي والشهاب احمد بن صفي الدين ابي بكر السلامي

بالبصرة وتاج الدين علي بن مجد الدين اسمعيل بن كسيرات المخزومي الخالدي وجمال الدين يوسف بن محمد بن حماد خطيب حماه في جمادى الاخرة وقاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد الطرسوسي الحلبي في رجب بمنية بني خصيب

فايدة

الملك الموحد عبد الله بن المعظم توران شاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل بن العادل ولد بآمد اذ ابوه متوليها فقصد غياث الدين صاحب الروم وعسكر حلب آمد وحاصروها ثم اخذوها من المعظم وابقوا له حصن كيفا فتحول اليه فلما مات ابوه بالديار المصرية وطلب المعظم وقدم وتملك مصر والشام في سنة سبع واربعين خلف الملك الموحد هذا بحصن كيفا فتملكه قال ابن واصل في تاريخه وقد الفه في حدود السبعين وستماية الملك الموحد باق الى الان مستولي على حصن كيفا تحت اوامر التتر وله عدة اولاد على ما بلغني قال وكان عمره لما مضى والده الى مصر عشر سنين سالت الشيخ تاج الدين الفارقي عن الموحد هذا فقال رايته وكان شجاعا قصيرا عاش الى بعد الثمانين وستمايه وابنه الى الان باق بيده الحصن من تحت اوامر التتار قلت لقب ابنه الملك الكامل فقتله التتار في حدود سنة سبعماية واقاموا بعده ولده الملك الصالح صورة بلا امر ورتبته كجندي كبير

سنة سبعين

سنة سبعين وستماية

احمد بن سعيد بن احمد بن ابي بكر بن الحسين الشيخ القدوة الزاهد صفي الدين ابو العباس

النيسابوري الاصل اللهاوري الصوفي ولد بلهاور سنة
احدى وتسعين وخمس مايه ولقي الكبار والزهاد وكان
احد المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع وله كلام
على طريق الصوفيه مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف
الاخلاق وحسن الملتقى ذكره الشريف عز الدين وقال توفي
في حادي عشر رمضان وقد روى عن ابي القاسم سبط السلفي

احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن
علي بن عبد الباقي الامام ابو الفضل بن الصواف ولد سنة
ثمان وثمانين وخمس مايه في ثاني رجب بالاسكندريه وقرا
القراات على ابي القاسم بن الصفراوي وغيره وسمع من
محمد بن عماد ومن والده وحدث واسمع ولده يحيى شيخنا وكان معروفا
بالعلم والدين والصلاح والورع وكرم الاخلاق وحسن
الطرايق توفي في ثامن رجب بالاسكندريه

احمد ابن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار المسند العالم معين الدين
ابو العباس بن قاضي القضاة زين الدين ابي الحسن بن العلامة
ابي المحاسن الدمشقي الاصل المصري الشافعي ولد سنة ست
وثمانين وخمس مايه وسمع من ابيه ومن عمه ابي حفص عمر
والبوصيري واسمعيل بن ياسين وابي الفضل الغزنوي
والعماد الكاتب وغيرهم وروى الكثير ممن روى عنه الدمياطي
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة والشيخ شعبان وقاضي
القضاة سعد الدين الحنبلي والشهاب احمد الزبيري والامين
عبد القادر الصعبي واحمد بن ابرهيم الكناني الحنبلي
واحمد بن يوسف التلي وعلم الدين الدواداري ومحمد بن
غالي الدمياطي والجمال محمد بن محمد العثماني المهدوي وطايفة
سواهم وكان اخر من روى صحيح البخاري عن هبة الله البوصيري

توفي في ثامن عشر رجب بالقاهرة

احمد ابن عمر الزاهد العابد القدوة خطيب ماجسرا ابو العباس
مات بناحيته ارخه الكازروني

احمد ابن ابي البشر مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم تاج الدين
ابو العباس القيسي الدمشقي العدل عم شيخنا الصدر اسمعيل
سمع من النفيس ابي محمد بن البن وابن الزبيدي وجماعة وحدث
ومات بمصر في شوال

الحسن الملك الامجد
ابو محمد بن الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن
العادل ولد سنة نيف وعشرين وستمابة واشتغل في الفقه
والادب وشارك في العلوم واتقن الادب وتنقلت به الاحوال
وتزهد وصحب المشايخ وكان كثير المعروف عالي الهمة عنده
شجاعة واقدام وصبر وثبات وكان اخوته يتادبون معه
ويقدمونه وكذلك امرا الدولة وله شعر ويد طولى في الترسل
وخط منسوب انفق اكثر امواله في الطاعة وكان مقتصدا في
ملبسه ومركبه وتزوج بابنة الملك العزيز عثمان بن الملك
العادل ثم تزوج باخت السلطان الملك الناصر يوسف الحلبي
فجاه منها المولى صلاح الدين وكان عنده من الكتب النفيسة شيا
كثيرا فوهب معظمها وكان ذا مروة تامة يقوم بنفسه وماله
مع من يقصده وامه هي بنت الملك الامجد حسن بن العادل وقد
رثاه شهاب الدين محمود الكاتب ابقاه الله بقصيدة اولها
هو الربع ما اقوى واضحت ملاعبه مشرعة الا وقد لان
جانبه
عهدت به من آل ايوب ماجدا كريم المحيا زاكيات
مناسبه
يزيد على وزن الجبال وقارة ويكثر ذرات الرمال

مناقبه
توفى بدمشق فى جمادى الاولى وهو فى عشر الخمسين وقد
روى عن ابن اللتى وغيره **الحسن** بن
عثمان بن على الامام العاصى محتسب الثغر ركن الدين ابو
على التميمى القابسى المالكى المعدل قدم الثغر شابا فسمع
من ابن موقا وابن المفضل وجماعة وتلا بالسبع على منصور
ابن خميس الاندلسى تلا عليه عبد المجيد ابن خلف الصواف
وروى عنه جماعة منهم والد شيخنا يوسف مات فى المحرم
الحسين بن على بن عبد الرحمن بن على بن
محمد بن الجوزى ابو المظفر بن ابى القاسم بن الشيخ الامام
ابى الفرج توفى فى شعبان **جوشن** بن
دغفل بن عالى ابو محمد واسمه ايضا محمد التميمى المزى ولد
سنة اثنتين وستماية وسمع من ابن ابى لقمة روى لنا عنه
ابو الحسن ابن العطار ه **خليل** بن
على بن خليل كمال الدين ابو الصفا العجمى الاصل الدمشقى
ولد سنة ست وستماية وسمع ابا المنجا بن اللتى وكريمة
وسمع من المتاخرين كثيرا بدمشق ومصر وتوفى بالقاهرة
فى المحرم **سلار** بن الحسن بن عمر بن
سعيد الامام العلامة المفتى كمال الدين ابو الفضايل
الاربلى الشافعى صاحب الامام تقى الدين ابى عمرو ابن الصلاح
قال الشريف عز الدين توفى ليلة خامس جمادى الاخرة
ودفن بمقبرة باب الصغير قال وكان عليه مدار الفتوى
بالشام فى وقته ولم يترك بعده فى بلاد الشام مثله افتى مدة
وانتفع به جماعة قلت وكان الشيخ نجم الدين ابن البادرآى قد
جعله معيدا بمدرسته فلم يزل على ذلك الى ان مات لم يتزيد

منصبا آخر ومات فى عشر السبعين وقد تفقه عليه جماعة
وقيل انه نيف على السبعين والله اعلم **سنقر**
الامير شمس الدين ابو سعيد الاقرع احد مماليك الملك
المظفر غازى صاحب ميافارقين ابن العادل كان من كبار
الامراء بالديار المصرية فامسكه الملك الظاهر وحبسه
وتوفى فى ربيع الآخر **عبد الرحمن** بن سلمان بن
سعيد بن سلمان الامام الفقيه جمال الدين البغدادى ثم
الحرانى الحنبلى ولد بحران سنة خمس وثمانين وخمس مايه وسمع
من حماد الحرانى وعمر بن طبرزذ وحنبل بن عبد الله وعبد القادر
الحافظ وابى اليمن الكندى وابى القاسم بن الحرستانى والشيخ
الموفق والشيخ الفخر بن تيمية وغيرهم روى عنه الدمياطى
والقاضى تقى الدين بن سليمان وابن الخباز وابو الحسن بن
العطار وابو عبد الله بن ابى الفتح وابو بكر بن عبد الحليم العسقلانى
المقرى والبرهان الذهبى وجماعة سواهم وكان اماما صالحا فقيها
عارفا بالمذهب خبيرا بالفتيا حسن التعليم متواضعا توفى بالبيمارستان
بدمشق فى الرابع والعشرين من شعبان **عبد الرحيم**
ابن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن القاضى عماد الدين
ابو الحسين الحلبى ابن العجمى ولد سنة خمس وستماية وسمع
من الافتخار الهاشمى وثابت بن مشرف وحدث ودرس وافتى
وولى القضاء ببلد الفيوم مدة وكان مشكورا فى القضاء توفى
فى رابع رمضان بحلب روى عنه الدمياطى وابن جماعة وقد
ناب فى الحكم بدمشق **عبد الوهاب**
ابن محمد بن ابرهيم بن سعد الشيخ ابو محمد المقدسى الصحراوى
القنبيطى الحنبلى ولد سنة احدى وتسعين وخمس مايه وسمع
من الخشوعى وعمر بن طبرزذ ومحمد بن الخصيب وحنبل وجماعة

روى عنه ابن الخباز وابو الحسن الموصلي وابو الحسن بن
العطار وابو الحسن الكندي وابو عبد الله بن ابي الفتح
البعلبكي وابو عبد الله بن الزراد ومحمد بن بدر
النساج وطايفة سواهم وكان من بقايا المسندين توفي
في تاسع عشر رمضان عن ثمانين سنة **علي**
ابن عبد الله بن ابرهيم ابو الحسن الباهلي المالقي الاديب
الشاعر روى عن محمد بن عبد الحق بن سليمان لقيه
بتلمسان وقراء عليه برنامجه فيه خفه لا تخل بمروته
توفي بمالقه سنة سبعين قاله ابن الزبير ٥
علي بن عبد الخالق بن علي عز الدين
الاسعردي ناظر ديوان بعلبك توفي في ذي القعدة كهلا
علي بن عثمان بن علي بن سليمان امين الدين
السليماني الاربلي الصوفي الشاعر من اعيان شعرا الملك
الناصر كان جنديا فتصوف وصار فقيرا توفي في جمادى
الاولى بالفيوم وهو في معترك المنايا **علي**
ابن عمر بن نباتور الدوله اليونيني تربية الشيخ الفقيه
ابي عبد الله اليونيني رباه الشيخ الفقيه وزوجه ببنا ته
الثلث واحده بعد واحده واسمعه الحديث من البهاء عبد الرحمن
والعز بن رواحة وكان غزير المروة شجاعا مقداما له حكايات
في الشجاعة وفي قتل الوحوش توفي في جمادى الاخرة وقد نيف
على الستين **علي** بن محمد بن محمد بن الفضل
ابن جعفر بن الفضل الشريف الصدر المعمر زين الدين ابو الحسن
الهاشمي العباسي الصالحي المصري المالكي ولد في التاسع عشر
من ربيع الاول سنة احدى وسبعين وخمس مائة وذكر
ان السلفي اجاز له اجازة خاصة وكان موصوفا بالخير والفضل

والعفاف

والعفاف فسمع عليه بالاجازة المطلقة من السلفي قال
الشريف عز الدين توفي في الرابع والعشرين من رجب
علي ابو الحسن المتيوي المغربي السبتي المالكي
الزاهد احد الايمة الاعلام كان يحفظ المدونه والتفريع
لابن الجلاب ورسالة ابن ابي زيد والف كتابا شرح فيه
الرسالة ولم يتمه بل وصل الى باب الجد وكان مع
براعته في الفقه عجيبا في الزهد والورع ملازما لبيته
ويخرج الى الجمعة مغطى الوجه ليلا تقع عينه على منكر
وكان لا ياكل الا ما سيق اليه من متيوه من مواضع
يعرف اصولها توفي في حدود عام سبعين وقبره بظاهر
سبته يزار ويتبرك به قال لي ابن عمران الحضرمي
لم يكن في زمانه احفظ منه لمذهب مالك اخذ الناس عنه ٥
الشيخ علي البكا رحمة الله عليه من كبار اولياء
الله تعالى ٥ اقام مدة ببلد الخليل وكان مقصودا
بالزيارة والتبرك ورد خبر موته الى دمشق في يوم عاشر
رجب سنة سبعين ويقال انه قارب ماية سنة وقبره
ظاهر يزار **عمر** بن ايوب بن
عمر بن ارسلان بن جاولي المحدث ابو حفص شهاب الدين
التركماني الدمرداشي الدمشقي الحنفي المعروف بابن طغربل
السياف ولد سنه خمس وعشرين وستماية تقريبا
بدمشق وطلب بنفسه بمصر واكثر عن اصحاب البوصيري
وعني بالحديث وحصل وفهم وجمع وخرج لنفسه معجما
وكتب العالي والنازل وكان ثقة صالحا نبيها مفيدا
توفي بمصر في السابع والعشرين من جمادى الاولى
ولا اعلمه حدث ٥ ٥ ٥

محمد بن ابى الغنايم سالم بن
الحافظ ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن
الحسن بن صصرى القاضى العدل الكبير عماد الدين
ابو عبد الله الربعى التغلبى البلدى الاصل الدمشقى
الشافعى ولد بعد الستمايه وسمع من ابيه وابى اليمن
الكندى وهبة الله بن طاوس وابن ابى لقمة وابن المجد
القزوينى وجماعة روى عنه ابنه قاضى القضاة نجم الدين
ابو العباس والشيخ علا الدين بن العطار والحافظ الكبير شرف الدين
الدمياطى والامام زين الدين الفارقى وبدر الدين ابن
الخلال ونجم الدين ابن الخباز وجماعة بقيد الحياة وكان
صدرًا رئيسًا وافر الحرمة ظاهر الحشمة كبير الثروة والنعمة
ولى غير مرة فى المناصب الدينيه فحمدت سيرته وكان
ينطوى على دين وعباده وحسن خلق ومروة وكان محبا
للحديث ذا عناية به رحل الى مصر وسمع من اصحاب السلفى وكتب
بخطه وحصل واعتنى بولده واسمعه الكثير وقد روى الحديث
من بيته جماعة كثيرة ذكرناهم فى هذا التاريخ توفى فى
العشرين من ذى القعدة بدمشق ودفن بتربتهم بسفح
قاسيون **محمد** بن على بن ابى طالب
ابن سويد الرئيس وجيه الدين التكريتى التاجر كان نافذ
الكلمة وافر الحرمة كثير الاموال والتجارات واسع الجاه
وكان من خواص الملك الناصر ويده مبسوطة فى دولته ذكر
قطب الدين فقال لما توجه الى مصر فى الجفل من التتار غرم
الف الف درهم فلما تسلطن الملك الظاهر قربه وادناه
واوصى اليه وجعله ناظر اوقافه وكان له من التمكين ما لا
مزيد عليه ولم يبلغ احد من امثاله من الحرمة ونفاذ الكلمة

ما بلغ

ما بلغ كانت متاجره لا يتعرض لها متعرض وكتبه عند ساير
الملوك حتى ملوك الفرنج نافذة وكل من ينتسب اليه
مرعى الجانب ولما مات ولده التاج محمد فى صفر سنه ست
وخمسين مشى الملك الناصر فى جنازته ثم ركب الى الجبل
وكانت جنازة مشهودة وتاسف ابوه وامتنع من سكنى
داره بالزلاقه فامر السلطان بان تخلى له دار السعادة
وفرشت ليسكنها ثم خرج اليه السلطان وحلف عليه فنزل
البلد ومن اكرامه ان ولده نصير الدين حج مع والدته عام
حج الملك الظاهر فحضر عنده يوم عرفة مسلما فخرج وطى
البساط قام له السلطان وبالغ فى اكرامه وساله عن حوايجه
فقال حاجة المملوك ان يكون معنا امير تعينه السلطان فقال
من اخترته من الامرا ارسلته فى خدمتك فطلب منه جمال الدين
ابن نهار فقال له السلطان هذا المولى نصير الدين قد اختارك
على جميع من معى فتروح معه الى الشام وتخدمه مثل ما تخدمنى
وهذا عظيم من مثل الملك الظاهر وكان وجيه الدين كثير المكاتبة
للامراء والوزراء وفيه مكارم وعنده بر وصدقة ودماثة
اخلاق ورقة حاشية توفى بدمشق فى ذى القعدة ودفن بتربته
بقاسيون وكان من ابناء السبعين قلت ولد سنة تسع
وستماية وسمع من المؤتمن بن قميرة ولم يروا بل روى عنه
الدمياطى من شعره توفى فى شوال **محمد**
ابن على بن محمد الصالح الزاهد ابو عبد الله بن الطباخ الموصلى
ثم المصرى روى عن الشيخ مرهف شيئا من شعره وله زاوية
بالقرافه الصغرى ويقصد بالزيارة والتبرك لصلاحه ودينه
عاش ثلاثا وسبعين سنة وتوفى فى جمادى الاخرة
محمد بن على بن المظفر بن القاسم

ابو بكر النشبي المؤذن بجامع دمشق ولد في سلخ المحرم سنة احدى
وتسعين وخمسمايه وسمع من الخشوعي وبهاء الدين القاسم
ابن عساكر وست الكتبة بنت الطراح وعمر بن طبرزد
وحنبل والكندي وجماعة وروى الكثير وتفرد باجزا
وكان يقراء على الجنايز روى عنه الدمياطي وابو محمد الفارقي
وابو علي بن الخلال وابو الفدا ابن الخباز وابو الحسن بن
العطار وابو عبد الله بن الزراد ومجد الدين ابن الصيرفي
وجماعة في الاحيا وتبطا بعض المحدثين عن الاخذ عنه لكونه
جنايزيا وقد سمع منه الشهاب المقري وكانت وفاته في سادس
ذي الحجة **محمد** بن عمر بن محمد بن علي
زين الدين ابو عبد الله بن المرزوق الانصاري الفاسي الاصل
المصري الصوفي الكتبي ولد سنة سبع وثمانين وخمسماية
بمصر وسمع بدمشق من حنبل الرصافي وابي القاسم بن الحرستاني
سمع منه المصريون وروى عنه الدمياطي وغيره ومات بالقاهرة
في نصف رجب **محمد** بن محمد بن احمد
ابو بكر بن مشليون الانصاري البلنسي المقري المحدث كان
عالي الاسناد في القراآت اخذها عن ابي جعفر بن عون الله
الحصار فكان آخر اصحابه واستوطن سبتة واقرا بها
الى ان تحول في اواخر عمره الى تونس فتوفي بها سنة سبعين
او بعدها بقليل قرا عليه القراآت الشيخ ابو اسحق الغافقي
المتوفي سنه ست عشرة وسبع مايه بسبته
محمد بن ملكداذ الموفاني الفقيه
نجم الدين معيد البادرايه **محمد**
ابن ابي فراس قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي
مات في رمضان ودفن عند معروف الكرخي سمع من علي

ابن ادريس ودرس بالبشيريه وكان دينا متحريا بصيرا
بمذهب الشافعي رحمه الله **ست الله** بنت
محمد بن الياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي ام محمد الدمشقية
خرج لها جمال الدين ابن الصابوني اربعين حديثا بالاجازات
من شيوخها اجاز لها عبد اللطيف بن ابي سعد والخشوعي
والقاسم بن عساكر والحافظ عبد الغني روى عنها ابن الخباز
وابو الحسن بن العطار وغيرهما وتوفيت في ثاني شعبان
عن ثمانين سنه **مظفر** بن القاضي
مجد الدين عبد الرحمن بن رمضان بن ابرهيم الحكيم
بدر الدين بن الطبيب شيخ الطب المعروف بابن قاضي بعلبك
قرات بخط الامام شمس الدين محمد بن الفخر انه توفي في
يوم الثلثا ثاني عشر من صفر سنة سبعين قال وكان
رئيس الاطبا شرقا وغربا فيلسوف زمانه لم نعلم في
وقته مثله انهدم بعده ركن من الحكمه وله مصنفات
عظيمة النفع في الطب ووقع له من حسن العلاج في
زماننا ما لم يقع الا للاكابر فمنه ان الملك المنصور
صاحب حماه نزل به خوانيق اشرف منها على الموت
فانفذ الى دمشق وطلب البدر المذكور والموفق السامري
فذهبا اليه فكوياه في وسط راسه بميل من ذهب
فبرا واعطاهما شيا عظيما وكان ذلك باشارة
البدر قال ابن ابي اصيبعة نشا بدمشق وقد
جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط
والمروة ما تعجز الالسن عن وصفه قرا الطب على
الدخوار واتقنه في اسرع وقت وحفظ كثيرا من
الكتب وكان ملازما له عرض عليه مقالته في الاستفراغ

وسافر معه الى الشرق وخدم بمارستان الرقه
وصنف مقالة فى مزاج الرقه واشتغل بها
على الزين الاعمى الفيلسوف ثم قدم دمشق
فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه وحظى
عنده وتمكن وولاه رياسة الاطبا والكحالين
والجراحيه وكتب له منشورًا فى صفر سنة سبع وثلاثين
وقد اشترى دورًا الى جانب مارستان نور الدين
وغرم عليها مبلغا وكربها قاعات للمرضى وبناها
احسن بناء وشكروه على ذلك وخدم الملك الصالح
وغيره ثم تجرد لحفظ مذهب ابى حنيفه وسكن بيتًا
فى القليجيه وحرر حفظ القران ثم القراات واخذها
عن الامام ابى شامه على كبر واتقنها وفيه عبادة
ودين وقد مدحه ابن ابى اصيبعه بقصايد فى تاريخه
وله كتاب مفرح النفس استوفى فيه الادوية القلبيه
وكتاب الملح فى الطب

مظفر

ابن لولو ابو غالب الدمشقى الصبر ابن الشربدار
يروى عن عمر بن طبرزد توفى فى جمادى الاولى
وقال ابن الخباز فيه مظفر بن ياقوت زين الدين
الشربدار العادلى روى عن ابن طبرزد وولد سنه
ثلاث وتسعين وخمس مايه

الرشيد

ابو حليقه الطبيب المصرى المشهور النصرانى واسمه
ابو الوحش بن الفارس ابى الخير بن الطبيب داود
ابن ابى المنى كان استاذ هذه الصناعة فى عصره وفيه
لطف وتودد ورافه بالمرضى اشتغل على عمه المهذب
ابى سعيد بدمشق ثم اشتغل بمصر وقرا ايضا على

المهذب الدخوار ولد بجعبر سنة احدى وتسعين
وخمس مايه ونشا بالرها وبعثه ابوه قبل السبعمايه
الى دمشق فتعلم عند عمه قليلا ودخل القاهرة وسكنها
وخدم الملك الكامل وكان له اقطاع وافر ثم خدم
الصالح نجم الدين ابن الكامل وغيره وخدم الملك
الظاهر ركن الدين وطال عمره واشتهر ذكره وله نوادر
فى اعمال الطب تميز بها وكان فى شبيبته يعرف بابن
الفارس فطلبه الكامل يومًا وقال اطلبوا لنا ابو حليقه
فغلب ذلك عليه قال ابن ابى اصيبعة وقد احكم بض
الملك الكامل حتى انه اخرج اليه من خلف الستارة مع
الادر المرتضات فرآى نبض الجميع ووصف لهن فلما
وصل الى نبضه عرفه فقال هذا نبض مولانا السلطان
وهو صحيح بحمد الله فتعجب منه غاية العجب وزاد تمكنه
عنده وقد عمل الترياق الفاروق وتعب عليه وسهر
ليالى حتى عمله فحصل للسلطان نزلة فى اسنانه ففصد
بسببها وداواه الاسعد لاشتغال الرشيد بعمل الترياق
فلم ينجع وزاد الالم فطلب الرشيد ونضور فقال
نسوك من الترياق الذى عمله المملوك فى البرنيه القصه
وترى العجب قال وخرج الى الباب فلم يشعر الا بورقه
بخط السلطان يا حكيم استعملت ما قلت فزال جميع
ما بى لوقته ثم بعث اليه خلعًا وذهبًا وقد سقى من
ترياقه مفلوجا عند السور فقام بعد ساعتين وسقى
منه من به حصاه ففتتها واراق الما لساعته وله
اخبار كثيرة ذكرها ابن ابى اصيبعة وقال سمى بابى حليقه
لحلقة فضة كانت فى اذنه عملتها امه من الصغر وعاهدته

امه ان لا ينزعها فبقيت لانها كان لا يعيش لها ولد فقيل
لها اعملي لمولودك حليقة فضة فاذا ولدا عمليها في اذنه
فعملتها وعاش اتفاقا وله شعر جيد ومقاله في حفظ
الصحة ومقاله في ان الملاذ الروحانية الذ من الجسمانيه
كتاب الادوية المفردة سماه المختار في الف عقار مقاله
في ضرورة الموت **النصير** بن تمام
ابن معالي ابو الذكر المقدسي رئيس المؤذنين بجامع
دمشق ولد سنة سبع وثمانين وخمسماية وسمع في
كهولته من ابن اللتي وحدث وذكر انه سمع من الكندي
وكان طيب الصوت مليح الشكل توفي في المحرم ودفن
بمقبرة الفراديس **يحيى** بن
عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة المحدث
ابو زكريا سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن صصرى
وجماعة وبمصر من عبد العزيز بن باقا وعبد الصمد الغضاري
وجماعة وكتب الاجزاء واسمع ولده عبد الرحيم ثم خدم
بالكتابة وتوفي بالغور في تاسع جمادى الاولى وكان
مولده في سنة اربع وستماية روى عنه ابن الخباز وزاد
انه سمع من ابي المجد القزويني وزين الامناء وقال
لقبه محيي الدين وسمع عنه علي بن الموفق
يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن
عبدة الصدر نجم الدين ابن اللبودي الدمشقي الطبيب
ترقى بالطب عند صاحب حمص ووزر له ثم اتصل بصاحب
الشام الملك الناصر فجعله ناظر الدين ثم ولي ذلك
في الدولة الظاهرية وكان محتشما نبيلا جليلا اختصر
الاشارات والمعالم في الاصلين واختصر الكليات

في الطب وتوفي في ذي الحجة ودفن بتربته التي بقرب
بركة الحميريين وجعل تربته دار طب وهندسة
وقرر لها شيخا وقراء وكان والده شمس الدين محمد بن اللبودي
من كبار الاطباء توفي سنة احدى وعشرين وستماية وعمر
نجم الدين يومئذ اربع عشرة سنة **يعقوب**
ابن المعتمد والي دمشق مبارز الدين ابي اسحق ابرهيم بن
موسى العادلي الدمشقي الامير شرف الدين ابو يوسف
الحنفي روى عن حنبل بدمشق والقاهرة وسمع من ابي القاسم
احمد بن عبد الله العطار روى عنه الدمياطي وابن الخباز
وابن العطار والدويداري وجماعة وتوفي في ثالث
عشر رجب عن ثلث وثمانين سنة **يوسف**
ابن عبد الله بن عثمان الشيخ التقي المقدسي عرف

بالكيزاني روى عن ابن اللتي روى عنه ابن الخباز
والشيخ علي بن العطار ونزل بكفر بطنا ولقن بها وعلم
وام بمسجد بها ومات بها **ابو القاسم**
ابن سالم الزملكاني حدث عن ابن اللتي وغيره
ومات في جمادى الآخرة

وفيها ولد

فخر الدين عثمان بن شيخنا جمال الدين احمد بن الظاهري
وشمس الدين محمد بن الشهاب احمد بن محمد بن صالح العرضي
امام مسجد الرحبة في صفر وشهاب الدين احمد بن ابرهيم
ابن الجزري وشمس الدين محمد بن عبد الواحد المراكشي
النحوي وبدر الدين محمد بن شيخنا كمال الدين احمد بن
العطار في جمادى الاولى والصارم ابرهيم بن محمد
الجندي ابن الغزال وشمس الدين محمد بن القاضي سالم

ابن ابى الهيجا الاذرعى والشيخ على بن محمد الختنى تقريبًا
والتقى عبد الملك بن ابى بكر بن مشرف برمل طرابلس
والقاضى كمال الدين احمد بن العماد بن الشيرازى
والشيخ شهاب الدين احمد بن يحيى بن جهبل فى المحرّم
والشيخ محمّد بن احمد النابلسى وعز الدين ابرهيم
ابن الخطيب كمال الدين الدنورى بكفر بطنا هـ ٥

ذكر الحوادث الكاينه فى هذه السنين العشر

سنة احدى وستين وستماية

قال قطب الدين فى يوم الخميس ثامن المحرّم جلس
السلطان مجلسًا عاما وحضر الحاكم بامر الله راكبًا
الى الايوان الكبير بقلعة الجبل وجلس مع السلطان
بسطوا له الى جانبه وذلك بعد ثبوت نسبه فاقبل
عليه السلطان وبايعه بامرة المومنين ثم اقبل هو على
السلطان الملك الظاهر وقلده الامور ثم اخذ الناس
يبايعون الخليفة على طبقاتهم فلما كان من الغد خطب
يوم الجمعة خطبة ذكر فيها الجهاد والامامة وتعرّض
الى ما جرى من هتك حرم الخلافه ثم قال وهذا السلطان الملك
الظاهر نصر الامامة عند قلة الانصار وشرّد جيوش
الكفر بعد ان جاسوا خلال الديار فبادروا الى شكر
هذه النعمه ولا يروعنكم ما جرى فالحرب سجال هـ
واول الخطبه الحمد لله الذى اقام لال العباس ركنًا

وظهيرا

وظهيرا قال ثم كتب بدعوته الى الافاق ثم خطب
الحاكم جمعة اخرى بعد مدة وهو التاسع والثلثون من
خلفاء بنى العباس وبقى فى الخلافة اربعين سنة
واشهرًا قال وفى صفر جمع صاحب سيس تكفور
جمعًا واغار على الفوعه وسرمين ومعرة مصرين
واسر من الفوعة ثلثماية وثمانين نفسًا فساق وراه
جماعة كانوا مجرّدين بسرمين فهزموه وخلص بعض
الاسرى وفى ربيع الآخر خرج الملك الظاهر من
القاهره فلما قدم غزّه نزلت اليه ام المغيث صاحب الكرك
تشفع فى ولدها فاكرمها ثم رحل الى الطور وغلت الاسعار
ولحق الجيش مشقة عظيمة والرسل تردد الى صاحب
الكرك تطلبه وهو يسوّف خوفا من القبض عليه ثم انه نزل
فلما وصل تلقاه السلطان واكرمه ومنعه من الترجل له
ثم ارسل تحت الحوطة الى قلعة مصر وكان اخر العهد به
ثم توجه السلطان الى الكرك وكاتب من فيه بتسليمه
فوقع الاتفاق على ان يومر الملك العزيز عثمان بن المغيث
فاعطاه خبز ماية فارس بمصر ثم دخل السلطان الى الكرك
فى جمادى الاخرة ثم سار الى مصر وفى رجب امسك ثلثة
امرا لكونهم حطوا على السلطان فى اعدامه الملك
المغيث وهم الامير شمس الدين اقوش البرلى والامير
سيف الدين بلبان الرشيدى والامير عز الدين ايبك
الدمياطى وفى رجب جات رسل بركه ملك التتار يخبرون
انه محب للاسلام ويشكوا من ابن عمه هولاكو فارسل
اليه الملك الظاهر هديّة وصوّب رايه وفيه وصلت
طايفة من التتار مستامنين مسلمين ثم وصلت طايفة كبيرة

مُقدّمهم الامير كرمون فتلقاهم السلطان وأنعم
عليهم وفى شعبان ولى الاستاذ داريه جمال الدين
ابن يغمور وفى شوال سافر السلطان الى الاسكندرية
فاقام بها نحوًا من شهر ثم عزل ناصر الدين ابن المنيّر
من قضائها بالبرهان ابرهيم بن محمد البوشى ○ وجرت
وقعة هايلة بين هولاكو وبركة وكانت الدايرة على هولاكو
وقُتل خلق من اصحابه وغرق آخرون ونجا هو بنفسه
وقال ابو شامه فى صفر سُمّر شابّ وخنقت امراته
تعلقت فى جولق تحته كانت تتحيّل على النساء وتودّيهم الى
الافراح متلبسات فتاتى بالمراة الى بيتها فيخنقها زوجها
وياخذ ما عليها ويرميها فى بير ففعل ذلك بجماعة من النساء
فبقى مُسمّرًا يومين ثم خُنق وذلك بدمشق ○

سنه اثنتين وستين وستمايه

فى شهر جمادى الاولى ولى الامام شهاب الدين ابو شامة
مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد ابن الحرستانى وفى
اوّلها فرغت المدرسة الظاهريّة بين القصرين فدرس
بها للشافعيّة الامام تقى الدين ابن رزين وللحنفيّة الصاحب
مجد الدين ابن العديم وولى مشيخة الحديث الحافظ شرف الدين
الدمياطى وولى مشيخة الاقراء كمال الدين المحلّى وفيها
بعث السلطان نايبًا له على حمص عقيب موت صاحبها الملك
الاشرف وفى ربيع الآخر زلزلت مصر زلزلة عظيمة وعُزل
الشهابى عن نيابة حلب بالامير نور الدين على بن مجلّى
وفيها كان الغلا بمصر وبلغ الاردب مايه وخمسة
دراهم وفيها احضر بمصر الى السلطان طفل ميّت وله راسان
واربعة اعين واربعة ايدى واربعة ارجل وفيها
كان خبر الخناقة بمصر قال شمس الدين الجزرى فى
تاريخه فيها ظهرت قتلى فى خليج مصر وفُقد جماعة ودام
ذلك اشهرًا حتى عُرف ان صبيّة مليحة اسمها غازيه
كانت تتبرّج بالزينة وتُطمع من يراها ومعها عجوز
فتمشى كل الرجل وتقول هذه ما يمكنها ما تريد منها الا فى
منزلها فاذا انطلق معها واستقرّ فى دارها خرج اليه
رجلان جلدان فيقتلانه وياخذان ما عليه وكانوا
يتنقلون من موضع الى موضع الى ان سكنوا على الخليج وجاءت
العجوز مرّة الى ماشطة مشهورة لها حلى تخرج به العرايس فقالت
لها عندى بنت ونريد ان تحلى من شانها فجاءت بالحلى تحمله
الجاريه ورجعت الجاريه من الباب فلم تجد الماشطة ولما
ابطا خبرها على جاريتها مضت الى الوالى فاخبرته فركب الى
الدار وهجمها فوجد غازية والعجوز فاخذهما وتهدّدهما
فاقرّتا فحبسهما فجا الى الحبس احد الرجلين فشعر به الاعوان
فاُخذ وقُرّر وضرب فاعترف ودل على رفيقه وكان لهما
رفيق آخر له قمين للطوب كان يُلقى فيه من يقتلانه فى الليل
فيحترق واظهروا ايضا من الدار حفيرة مملوة بالقتلى فانهى
امرهم الى السلطان فسمّروا وخمستهم وبعد يومين شفع
امير فى الصبيّة فانزلت وماتت بعد ايام ○ قال
وفيها اتفق ان ليلة الاثنين كانت ليلة ثانى عشر ربيع الاول
وفيها احضرت الى قلعة مصر فلوس كثيرة من جهة قوص
وجدت مطمورة على الفلس صورة ملك وفى يده ميزان وفى يده
الاخرى سيف وعلى الوجه الاخر راس باذان كبار وحوله
اسطر فحضر جماعة من الرهبان فيهم حكيم يونانى رومى ○

لا يعرف العربية فقرا الاسطر فكان تاريخ الفلس من
الفين وثلثماية سنه وفيه مكتوب انا علبات الملك
ميزان العدل والكرم في يميني لمن اطاع والسيف في
شمالي لمن عصى وفي الوجه الاخر انا غليات الملك اذني
مفتوحة للمظلوم وعيني انظر بها مصالح ملكي وفيها
قدم بغداد النصير الطوسي للنظر في الوقوف وجمع
الكتب الى واسط والبصرة وجمع شيًا كثيرًا لاجل وانحدر م
الرصد وقتلوا ببغداد النجم احمد بن عمران الباجسراى
واخذ مرارته جلال الدين ابن الملك مجاهد الدين
الدويدار وكان ناظرًا على السواد جيد التصرف
وعظم في دولة هولاكو ولقبه بالملك فعادى علا الدين
فعقره ثم ان ابن الدويدار بيع ما له من الغنم والجواميس
وغير ذلك واقترض اموالا واستعار خيولا واظهر
انه يتصيد ويزور المشهد واخذ امه ثم تسحب الى
الشام فانقطع عنه ضعفا الجند ورجعوا فقتلهم الشحنه
قرابوقا وقتل كل من ظفر به من آحاد الاجناد ٥
وفيها عزل قرابوقا عن بغداد لكونه رافع الصاحب
علا الدين بالكذب وولي توكال شحنة وسار عز الدين
كيكاوس بن صاحب الروم الى قسطنطينية الى صاحبها
الاشكرى لكونه رفع بينه وبين اخيه ركن الدين قلج ارسلان
في امر سلطنة الروم فاستظهر عليه الركن ففر هو
في حاشيته الى قسطنطينيه فاحسن اليه الاشكرى
والى امراته وداموا في عافية فعزموا على قتل الاشكرى
وان ياخذوا قسطنطينيه ففهم فاعماهم وسجن ٥
عز الدين ثم طلبه بركه وذهب اليه ٥

سنة ثلاث وستين وستماية

قال ابو شامه رحمه الله فيها جا الى القاهرة
كتاب يتضمن نصر المسلمين على النصارى في بر الاندلس
وسلطان المسلمين ابو عبد الله بن الاحمر وكان الفنش ٥
ملك النصارى قد طلب من ابن الاحمر الساحل من مالقه
الى المرية فاجتمع المسلمون والتقوهم فكسروهم
مرارًا واخذ الفنش اسيرًا ثم اجتمع العدو المخذول
في جمع كثير ثم نازلوا غرناطه فانتصر عليهم المسلمون
وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وجمع من روسهم نحو خمسة
واربعين الف راس فعملوها كومًا واذن المسلمون فوقه
واسروا منهم عشرة الاف اسير وكان ذلك في رمضان
سنه اثنتين وانهزم الفنش الى اشبيلية وهي له وكان
قد دفن اباه بها بالجامع فاخرجه من قبره خوفا من
استيلا المسلمين وحمله الى طليطله قال ورجع الى
المسلمين اثنان وثلثون بلدًا من جملتها اشبيليه ومرسيه
كذا قال والله ينصر المسلمين حيث كانوا قال قطب الدين
وفي اولها بلغ السلطان ان جماعة امرا واجناد اجتمعوا
في دار على طماج فتكلموا في الدولة وزاد في الكلام
ثلثة انفس فسمر احدهم وكحل الاخر وقطعت رجل
الثالث فانحسمت مادة الاجتماعات قال وفي
ربيع الآخر قطعت ايدي ثلثة واربعين نفسًا من نقبا
والي القاهرة ومن الخفر والمقدمين فمات بعضهم
وسبب ذلك ظهور شلوح ومناسر بالقاهرة وضواحيها
وفيها نازلت التتر البيره فساق المجهدي وسم الموت

للكشف واغار عيسى بن مهنا على اطراف بلادهم
فرحلوا عن البيره قال وفي ربيع الاخر توجه
السلطان بالعساكر الى قيساريه فحاصرها وافتتحها
عنوة في ثامن جمادى الاولى وامتنعت القلعة
عشرة ايام واخذت وهرب من فيها الى عكا فخربها
السلطان واقطع قراها ثم سار فنازل ارسوف ونصب
عليها المجانيق الى ان تداعى برج تجاه الامير بيليك
الخزندار فهجم البلد باصحابه على غفله ووقع القتل والاسر
وذلك في ثاني عشر رجب ثم هدمت وعاد السلطان
وزينت القاهره وفيها احترق بحارة الباطليه
بالقاهرة حريق كبير ذهب فيه ثلثه وستون دارا
ثم كثر بعد ذلك الحريق بالقاهرة واحترق ربع العادل
وغير ذلك وكانت توجد لفايف مشاق فيها النار
والكبريت على الاسطحة وعظم ذلك على الناس واتهموا
بذلك النصارى وقد هم السلطان مصر باستيصال
النصارى واليهود وامر بجمع الاحطاب والحلفا في
حفيرة ليحرقوا فيها ثم كتفوا ليرموا في الحفيرة فشفع
فيهم الامراء وامروهم ان يشتروا انفسهم فقرروا
عليهم خمسمائة الف دينار يقومون منها في العام
بخمسين الف دينار وضمنهم الحبيس وكان راهبا ثم
ترهب واقام بجبل حلوان فيقال انه وجد في مغارة
من الجبل دفينا للحاكم العبيدي فلما ظفر بالمال واسى
به الفقراء والصعاليك من كل ملة فاتصل خبره بالسلطان
فطلبه وطلب منه المال فقال لا سبيل الى ان اعطيك
من يدي الى يدك ولكن يصل اليك من جهة من تصادره

ولا يقدر على تطلبه منه فلا تعجل علي فلما جرت هذه
الواقعة للنصارى ضمنهم وقد ذكرنا وفاته في سنة
ست وستين وكانت قد وصلت الفتاوى بقتله خوفا من
الفتنة على ضعفاء الايمان من المسلمين من علماء الاسكندريه
فقيل ان مبلغ ما وصل الى بيت المال من طريقه في مده سنتين
ستمائة الف دينار وقد ضبط ذلك بقلم الصيارفة الذين
كان يحمل عندهما المال ويكتب اليهما اوراقه وذلك خارجا
عما كان يعطيه بيده سرا وكان لا ياكل من هذا المال ولا
يلبس بل النصارى يتصدقون عليه بما ياكل ويلبس ولم يظهر
له بعد موته ولا دينار واحد وكان يقول من لم يكن معه
شي اديت عنه في المصادرة وكان يدخل الحبس ويطلق
من عليه دين ومن وجد ذا هيئة رثة واساه ومن شكى اليه
ضرورة ازاحها عنه وقد سافر الى الاسكندرية وادى
جملة عن اهل الذمة وكذا سافر الى الصعيد وادى المقرر
على اهل الذمة وكان عجيب الحال لعنه الله ومن لطف الله
انه غير مسلم والا لو كان مسلما لتألهه الناس وادعوا فيه
النبوة او القطبية نسال الله العافيه وفي شوال شرع السلطان
في حفر بحر اشموم وفرقه على الامراء وعمل معهم بنفسه
فلما فرغ ركب في الحراقة واخذ معه زاد ايام يسيرة
وسار ليسد فم جسر على بحيرة تنيس انفتح منه مكان
وخرج الماء فغرق الطريق بين الوراده والعريش فاقام
هناك يومين وحصل له وعك فعاد الى مصر وفيه
طلع من الشرق كوكب الذنب وهو كوكب له ذوابة فبقي
نحو اربعين يوما وفيها شنق قاضي البيرة لانه
كاتب صاحب سيس ليبيعه قلعة البيرة فهتكه الله واهلكه

وفى اواخرها وصل رسول صاحب سيس يبشر السلطان
بموت هولاكو ثم ورد الخبر بان التتار ملكوا ابغا بن
هولاكو وان بركه قصده فكسره فعزم الملك الظاهر
على التوجه الى العراق ليغتنم الفرصه فلم يتمكن لتفرق
العساكر فى الاقطاعات وفى شوال سلطن السلطان
ولده الملك السعيد دركبه بابهه الملك فى قلعة الجبل
وحمل الغاشيه بنفسه بين يدى ولده من باب السر
الى السلسله ثم عاد وكان صبيا ابن اربع او خمس سنين
ثم ركب الملك السعيد وسير ودخل من باب النصر وخرج
من باب زويله وساير الامرا مشاة والامير عز الدين
الحلى راكب الى جانبه والوزير بها الدين وقاضى القضاه
تاج الدين راكبان امامه والبيسرى حامل الجتر على راسه
وعليهم الخلع ثم بعد عشرين يوما ختن الملك السعيد
وختن معه جماعة من اولاد الامرآء ٥ وفيها
جدد بالديار المصريه القضاة الاربعة من كل مذهب
قاض وسبب ذلك توقف القاضى تاج الدين ابن بنت
الاعز عن تنفيذ كثير من الاحكام وكثر توقفه فكثرت
الشكاوى منه وتعطلت الامور فوقع الكلام فى ذى الحجه
بين يدى السلطان وكان الامير جمال الدين ايدغدى
العزيزى يكره القاضى تاج الدين فقال له يترك لك
مذهب الشافعى وتولى معك من كل مذهب قاض فمال
السلطان الى هذا وكان لايدغدى العزيزى محل عظيم
عند السلطان فولى قضا الحنفية للصدر سليمان وقضا
المالكيه شرف الدين عمر السبكى وقضا الحنبلية شمس الدين
محمد العماد واستنابوا النواب وابقى على الشافعى النظر

فى اموال الايتام وامور بيت المال ثم فعل ذلك بدمشق
وفيها احضر بين يدى السلطان خروف ولد على
صورة الفيل له خرطوم وانياب وفيها وقع الاهتمام
بعمارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فوجه اليه
الصناع والاخشاب والالات والمال فبقيت الصناع
فيه اربع سنين وفى رمضان حجب الملك الظاهر الخليفه
وجعله فى برج بقلعة مصر لكون اصحابه كانوا يخرجون
الى البلد ويتكلمون فى امر الدولة وفيها ولى امور
الموصل رضى الدين البابا فعذب الذى كان قبله زكى الدين
الاربلى وصادره ثم قتله وفيها قبض ببغداد مرمكيجا
للجاثليق على نصرانى كان قد اسلم وسجنه بداره التى كانت
للدويدار الكبير وعزم على تغريقه فهاجت العامه
وحاصروا الكلب واحرقوا باب داره وقتلوا اصحابه ثم
ركب الشحنه وقتل طايفه وسكنت الفتنه وذهب
الكلب الى هولاكو وبنى بيعه بقلعة اربل ووصل شخص
الى بغداد بفيلين ثم سار ليقدمهما للملك ٥ ○

سنة اربع وستين وستماية

فيها ظهر للناس موت الطاغيه هولاكو وفيها سمر
على الجمال احد وعشرين نفسا من مقدمى العربان
بالشرقية من ديار مصر وسيروا مسمرين الى بلادهم
فماتوا وفى اول شعبان برز السلطان من مصر لقصد صفد
فنزل عين جالوت بعد ان زار الخليل عليه السلام وجلس
على سماطه واكل من العدس حتى شبع وفرق مالا جليلا
فى اهل بلد الخليل وفى الفقرآ وتوجه الى القدس الشريف

وبلغه ان العادة جارية بان يوخذ من اليهود والنصارى
حقوق على زيارة مغارة الخليل عليه السلام فانكر
ذلك وكتب به توقيعا قاطعا واستمر منعهم والى الآن
فلله الحمد وجهز الامير سيف الدين قلاوون الالفي والامير
جمال الدين ايدغدي العزيزي للاغارة على بلاد
الساحل فاغاروا على بلاد عكا وصور وطرابلس وحصن
الاكراد فغنموا وسبوا ما لا يحصر ثم نزل السلطان على
صفد في ثامن رمضان ونصبت المجانيق وآلات الحصار
والقتال ونصبت السلالم على القلعة وسلطت النقوب
على الاساس واشتد المراس وصبر الفريقان على الباس
والسلطان يباشر ذلك بنفسه فذل اهل الحصن وطلبوا
الامان والايمان فاجلس السلطان في دست المملكة
الامير سيف الدين كرمون وكان يشبه الملك الظاهر
فنزلت رسلهم فاستحلفوه فحلف لهم وهم لا يشكون انه
السلطان وكان في قلب الملك الظاهر منهم لما فعلوا
بالمسلمين فلما كان في يوم الجمعة ثامن عشر شوال طلعت
اعلام السلطان على صفد وانزل من بها من الدوية
وغيرهم وكان قد وقع الشرط على انهم لا ياخذون
شيئا من اموالهم فاطلع عليهم انهم اخذوا شيئا كثيرا
فامر السلطان بضرب اعناقهم على تل هناك وكانوا
نحو مائتين افيا لا ابطالا فيهم اولاد ملوك ثم حصنها
وعمرها وشحنها بالرجال والاسلحة والعساكر واستناب
عليها علاء الدين الكبكي قال سعد الدين في تاريخه
الذي قيل انه قتل من العسكر نحو الف نفس عليها ومن
الغزاة والرعية كثير والجرحى فكثير وقاسوا عليها شدة

وحكى

وحكى العلم سنجر الحموي انه قتل على صفد قريب ثمان
مائة فارس ممن يعرف منهم امراء وخاصكية
ووصلت رسل صاحب سيس فلم يلتفت عليهم
السلطان وجهز لها عسكرا فاغاروا وسبوا واسروا
خلقا منهم ابن صاحب سيس وابن اخته وكان مقدم
العسكر صاحب حماه وشمس الدين الفارقاني وخرج
السلطان لتلقيهم فمر بقارة في ذي الحجة فامر بنهبها
واستباحتها واسر منها اكثر من الف نفس ووسط
الرهبان وصيرت كنيستها جامعا وانزلها التركمان وغيرهم
ومن سلم منهم وذلك لانهم كانوا يسرقون المسلمين
ويبيعونهم ببلاد الفرنج بالساحل ثم رجع السلطان
والاسرى والغنايم التي من سيس وقاره بين يديه وسار
الى الكرك في اول سنه خمس وكان قد استناب على الديار
المصرية الامير عز الدين الحلي فجلس في ذي الحجة بدار
العدل فجا انسان ومعه قصه وتقدم بها الى الحلي ثم
وثب عليه بسكين معه فجرحه فقام اليه والي القاهره
الصارم المسعودي ليدفعه عنه فضربه بتلك السكين
فقتله وقام الحلي جريحا والوزير وقاضي القضاة تاج
الدين وقتلت الجندارية ذلك الرجل ولم يتحقق له خبر
وفيها امر السلطان بعمل جسر على الشريعة بقرب
دامية فلما تكامل بنيانه اضطرب بعض اركانه ثم اصلح
وفيها اخرج السلطان من مصر سبيلا الى مكة
وفيها توجه صاحب الروم ركن الدين كيقباذ والبرواناه
بهدية وتحف وهنوا ابغا بالملك ثم عاد ركن الدين وتخلف
معين الدين البرواناه فتكلم مع ابغا وقال هولاء بنو

سلجوق اصحاب الروم ما يومنوا وربما لركن الدين باطن
مع صاحب مصر فقال لابغا قد وليتك نيابة الرومى فان
تحققت احدًا يخالف طاعتى فاقتله ثم ان البرواناه افتتح
قلعة لابغا فعظم بذلك عنده وتخوف منه ركن الدين
كيقباذ ~~وفيها افتتح السلطان يافا~~ ه

سنه خمس وستين وستمايه

فى اولها توجه السلطان جريدة الى الكرك وتصيد بنواحى
زيزى فتقنطر به الفرس فانكسرت فخذه فاقام يداويها
حتى نصلح بعض الشى وسار فى محفه الى غزه وحصل له عرج
منها وفيها سافر صاحب حماه الملك المنصور الى مصر فاحتفل
له السلطان واكرمه ثم سافر الى الاسكندرية متفرجًا
فرسم السلطان لمتوليها ان يحمل اليه كل يوم مايه دينار
برسم النفقه وان ينسج له فى دار الطراز ما يقترحه ه
وفيها امر السلطان بعمل الجامع بالحسينيه وتمت
عمارته فى شوال سنة سبع وستين وجاء فى غاية الحسن
بنى فى ميدان قراقوش واحكر ما بقى من الميدان وقرر
لمصالح الجامع ورتب به خطيب حنفى وفى جمادى الاخره
توجه السلطان وصحبته صاحب حماه فنزل على صفد واهتم
بعمارتها وتحسينها وتحصينها ثم قدم دمشق ثم سار
الى الكرك وفى شعبان ولى قضاء القضاة بالقاهره
والوجه البحرى الامام تقى الدين ابن رزين الحموى وولى
قضاء مصر والوجه القبلى محيى الدين عبد الله بن القاضى
شرف الدين بن عين الدوله وولى نظر الاحباس الشيخ
تاج الدين على بن القسطلانى وولى تدريس الشافعية

بالصالحية

بالصالحية صدر الدين ابن القاضى تاج الدين وفوض نظر
الخانقاة السعيديه الى قاضى الحنابلة وولى نظر مدرسة
الشافعى بهاء الدين على بن عيسى بن رمضان نيابة عن
الصاحب فخر الدين بن حنى وهذه المناصب كلها كانت
بيد القاضى تاج وفيها توجه الامير عز الدين الحلى الى
الحج وناب فى السلطنة بدر الدين بيلبك الظاهرى الخزندار
ودخل السلطان مصر فى ذى الحجة فامر بتسمير جماعة منهم
الملك الاشرف بن صاحب ميافارقين شهاب الدين غازى
والامير اقوش القفجاقى الصالحى الذى ادعى النبوة من نحو
ثلثة اشهر ومنهم الناصح ضامن بلاد واجات وكان باخيم
فانهى الى السلطان ما هو فيه من الامر المطاع وانه يخاف
من خروجه بارضه وانهى اليه انه اتفق مع رجل نصرانى
ومع الملك الاشرف وهم بخزانة البنود محبوسين على
ان ينقبوا خزانة البنود ويخرجوا الى واحات فيتسلطن
فيها الملك الاشرف ابن غازى ويكون الناصح وزيره والنصرانى
كاتبه فسمروا وفيها ورد كتاب قاضى القدس الى السلطان
يخبر بظهور الماء ببيت المقدس وسبب ذلك ان الماء انتزح
من بير السقاية وبقى الوحل وعظمت مشقة الناس لاجل
الوضوء وان القاضى حضر بنفسه الى البير ثم نزل فاخبر
انه شاهد قناة مسدودة بالردم من عهد بخت نصر الذى
هدم بيت المقدس قال فدخلت الصخرة وانا مهموم بسبب
اعواز الماء فاجتمعت بالامير علاء الدين الركنى الاعمى فجرى
الحديث واتفق الراى على احضار بنائين من غزه وكشف
القناة السليمانية فحضروا فكشفوا الردم اولًا فاولًا ومشوا
فى القناه وكلما مشوا فى السرب علقوه بالعمد والبلاط الى ان

وصلوا الى الجبل الذى تحت الصخرة المباركة فوجدوا بابا مقنطرا ففتحوا ارد مه واذا هم بالما فقار على الجماعة بقوة كاد ان يغرقهم فهربوا وصعدوا فى الجبال وذلك فى ذى الحجة من السنة نقل هذا الكتاب محيى الدين ابن عبد الظاهر فى سيرة الملك الظاهر ثم قال وجدت فى كتاب ديرباميس من تواريخ النصارى ان ملك الموصل لما قصد اورشلم يعنى بيت المقدس فى جيوشه اتفق حزقيا هو وجماعته على دفن المياه التى ببيت المقدس فدفنوا جميع الينابيع التى بها وعفوا اثرها ليلا يتقوى عليهم ملك الموصل سنحاريب بتلك المياه قال ابن عبد الظاهر وقرات فى نبوة زكريا انه يخرج ماء عذب فيه حياة من اورشلم نصفه الى البحر الشرقى ونصفه الى البحر الغربى ويكون ذلك فى اعتدال الصيف والشتاء قال فوقت ظهور الماء نزلت الشمس برج الميزان وهو برج الاعتدال فى يوم نزولها بعينه ثم وصل كتاب الامير علاء الدين الركنى يذكر انه دخل الضياع فوجدوا سدا معمولا بالسنيد والحجر فنقب فيه الحجار مدة احد وعشرين يوما فوجدوا سقفا بالسنيد والكبان مقلفطا فنقب طول مائة وعشرين ذراعا فخرج الماء فلما قوى خروجه بحيث انه ملا القناة تركوه وفيها عبر جيحون براق ابن جعتاى بن القان قبلاى فسار لحرب ابا قا وكان المصاف بناحية هراة فانتصر اباقا وغنم جنده اشيا كثيرة وغرق خلق من جيش براق
وفيها انشا صاحب الديوان ببغداد قصرا كبيرا وبستانا عظيما زرع فيه حتى الفستق وانشا رباطا وجهز وفدا من بغداد اذ غرم عليه اموالا فحجوا وسلموا وامر

بقتل ابن الخشكرى الشاعر لكونه فضل شعره على القران وقد كان مدح الصاحب بقصيدة فانشدها فاذن المؤذن فانصت الصاحب فقال ابن الخشكرى يا مولانا اسمع الجديد ودع العتيق فقتله فى سنة ست وستين

سنة ست وستين وستماية

فى صفر عقد مجلس بين يدى السلطان للضيا الفقاعى وجرى فيه ما اقتضى ضربه والحوطة عليه واخذ خطه بجملة عظيمة ثم لم يزل يضرب الى ان مات قال قطب الدين احصيت السياط التى ضربها فكانت سبعة عشر الفا ونيف وفيها وصل رسول صاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بتقادم منها فيل وحمار وحش وخيول ومسك وعنبر وصيني واشيا وطلب معاضدة السلطان له وانه يخطب له فى بلاده فبعث اليه الامير فخر الدين اياز المقرى ومعه خلعه وسنجق وتقليد بالسلطنه وفى جمادى الاخره خرج السلطان الى الشام واستناب بيلبك الخزندار فاتته رسل صاحب يافا فاعتقلهم وامر العسكر بلبس السلاح ليلا وسار فصبح يافا فهربوا الى القلعة وملكت المدينه بلا كلفة وطلب اهل القلعة الامان فامنهم وعوضهم عما نهب لهم اربعين الف درهم وركبوا فى البحر الى عكا ثم هدمت يافا وقلعتها ثم سار طالبا الشقيف فنازلها وظفر بكتاب من عكا الى الشقيف استفاد منه اشياء كتبها اليهم كانت سبب الخلف بينهم واشتد الحصار والزحف والمجانيق فطلبوا الامان فتسلم السلطان الحصن وكان فيه نحو خمس ماية رجل فساروا الى صور

وكان الحصار عشرة ايام ثم سار السلطان جريدة فاغاد
على طرابلس وخرب قراها وقطع اشجارها وغوّر انهارها
ورحل فنزل على حصن الاكراد بالمرج الذى تحت الحصن
فنزل اليه رسول باقامة وضيافة فردها وطلب منهم
دية رجل من اجناده قتلوه مائة الف دينار ثم رحل الى
حمص وحماه ثم الى فاميه ثم رحل ليلا وامر العسكر بلبس العُدة
فنزل على انطاكيه فى اول رمضان فخرجوا اليه يطلبون
الامان وشرطوا اشياء لم يجبهم اليها وزحف عليها
فافتتحها فى رابع رمضان وحصّل غنايمها ثم قسمها على
الجيش بحسب مراتبهم وحصروا من قتل فيها من النصارى
فكانوا فوق الاربعين الفا واما ابن عبد الظاهر
فقال ما رفع السيف عن رجل مدينة انطاكيه قط حتى لو
حلف الحالف ما سلم منها احد لصدق ثم قال وكان بها على
ما يقال مايه الف وثمانية الاف من الذكور وذلك
حسب ما عده نايب التتار الذى ورد اليها شحنة ه
واستخرج على الراس دينارا هذا سوى من دخل اليها عند
هجوم العساكر من الفلاحين واما قلعتها فلجوا اليها ه
وتحاشروا بها فكانوا ثمانية الاف رجل غير الحريم والاولاد
فمات بها عالم كبير فى زحمة الباب واما الوزير والوالى وغيرهما
فلما شاهدوا الحال هربوا فى الليل الى الجبال رجاله فاصبح
الناس فطلبوا الامان من القتل وان يوسروا ثم خرجوا فى احسن
زى وزينة كانهم الزهر وصاحوا بين يدى السلطان وسجدوا
وقالوا بصوت واحد العفو ارحمنا يرحمك الله فرق قلبه
ورحمهم ورفع عنهم القتل قلت هذه مجازفة متناقضة ه
وكان بها طايفة من الاسرى فخلصهم الله وكانت انطاكية

للبرنس

للبرنس صاحب طرابلس وهى مدينة عظيمة مسافة سورها
اثنا عشر ميلا وعدد ابراجها مائة وستة وثلاثون برجا
وشرفاتها اربع وعشرون الفا وفى داخلها جبل وانهار
ووحوش وماء يجرى وفواكه مختلفه وكان لها فى يد النصارى
اكثر من مائة وسبعين سنة او نحوها ثم انه تسلم بغراس
بالامان وكان قد هرب اكثر اهلها وتسلم دركوش وصالح
اهل القصير على مناصفته ومناصفة القلاع المجاورة له
ودخل دمشق فى السابع والعشرين من رمضان وكان يوما
مشهودا وفيها كانت الصقعة الكبرى الكاينة على
غوطة دمشق فى ثالث نيسان احرقت الشجر والثمر
والزرع والكرم وهلك للناس مالا يوصف وكان السلطان قد
احتاط على الغوطة واراد ان يملكها ويحير الناس بالظلم
والمصادره وضجوا واستغاثوا با سه فلما شددوا على المسلمين
والزمهم بوزن ضمان بساتينهم حتى تطرقوا الى الاوقاف
احرق الله الجميع وجاء الفلاحون والضمان بالثمر والورق
والكرم وهو اسود محروق ورفعوا الامر الى نواب
السلطنة فلم يلتفتوا عليهم واهانوهم والزموا بضمان
املاكهم والله المستعان قال قطب الدين احتاط
السلطان على البساتين وعلى القرى وهو نازل على الشقيف
وكان قد تحدث فى ذلك مع العلماء فقال له القاضى شمس الدين
ابن عطا الحنفى هذا لا يجوز لاحد ان يتحدث فيه وقام
مغضبا وتوقف الحال ولما وقعت الحوطة على البساتين صقعت
بحيث عدمت الثمار بالكلية وظن الناس انه يرق لهم فلما
اراد التوجه الى مصر عقد بدار العدل مجلسا واحضر العلماء
واخرج فتاوى الحنفية بانه يستحقها بحكم ان عمر رضى الله عنه

فتح دمشق عنوة ثم قال من كان معه كتاب عتيق امضيناه
والا فنحن فتحنا البلاد بسيوفنا ثم قرر عليهم الف الف
درهم عن الغوطة فسالوه ان يقسطها عليهم فابى وتمادى
الحال الى ان خرج متوجها الى مصر فى ذى القعدة فلما وصل
الى اللجون عاوده الاتابك وفخر الدين بن حنّى وزير الصحبة
فاستقر الحال ان يعجلوا منها اربع مايه الف درهم ويعاد
اليهم ما قبضه الديوان من المغل ويقسط ما بقى كل سنة
مايتى الف درهم وكتب بذلك توقيع قلت جاء على كل
مدى بضعة عشر درهما وباع الناس املاكهم بالهوان وعجزوا
فان بعض الامرا لا يغل فى السنه ستة دراهم
اعجوبة الله اعلم بصحتها قد خلدها ابن عبد الظاهر فى
السيرة الظاهرية فقال بعثت رسولا الى عكا فى الصلح
فبالغوا فى اكرامنا ونزلنا دارا على بابها اعلام وصلبان وجرس
كبير كالكنايس يحركوا الاجراس ومعنا ركابى اسمه ريان
فنادى يا لله يا لله كسّر هذه الاعلام واقطع هذه الاجراس
وملك السلطان الملك الظاهر عكا فما استتم حديثه الا
والجرس قد انقطع والاعلام قد وقعت وتكسرت الرماح
قال قطب الدين وبعث صاحب سيس يستفك ولده
من الاسر فطلب منه من جملة الفدا ان يسعى فى خلاص الامير
شمس الدين سنقر الاشقر من التتار فبعث صاحب سيس
اليهم متوسلا بطاعته وبذل اموالا فلم يجيبوه فلما استولى
السلطان على انطاكيه بعث اليه صاحب سيس بذلك القلاع
التى كان اخذها من التتار عند استيلاهم على حلب وهى
دربساك وبهسنا ورعبان فابى عليه الا ان يحضر سنقر
الاشقر فسار صاحب سيس الى التتار واستغاث بهم على

الملك الظاهر واستصحب معه احد البحرية علم الدين سلطان
فكان يجتمع بسنقر الاشقر سرًّا وعليه زى الارمن والاشقر
يخاف ان يكون دسيسة عليه فلا يصغى الى قوله فيقول انا اعرف
صاحب مصر ولا اخرج عن هولاء القوم فلم يزل علم الدين يذكر له
امارات وعلامات عرف منها صحة قصده فادعن للهرب فلما خرج
صاحب سيس لبس سنقر الاشقر زيهم واختفى معهم فلما وصل
به صاحب سيس الى بلاده جا علم الدين وعرف السلطان
بوصوله فطلب ابن صاحب سيس من مصر فاحضر اليه وهو على
انطاكيه ثم سيّره مع جماعة الى سيس فوقفوا على النهر به
بالقرب من حد دربساك ووصل سنقر الاشقر مع جماعة
من سيس فوقفوا على جانب النهر ثم اطلق كل من الفريقين اسيرهم
وتسلم نواب السلطان دربساك ورعبان وبقيت بهسنا سال
صاحب سيس من سنقر الاشقر ان يشفع له عند السلطان
فى ابقايها له على سبيل الاقطاع فوعد بذلك ولما وصل الخبر
خرج السلطان من دمشق لتلقيه فلما راه ترجلا واعتنقا
طويلا وسارا حتى نزلا فى المخيم فلما اصبحا خرجا منه جميعا
وشفع فى بهسنا فامتنع السلطان فقال انى قد رهنت لسانى
معه واحسن الىّ بما لا اقدر على مكافاته فقبل شفاعته
واجاب طلبته وكان هولاكو قد اخذ سنقر الاشقر من حبس
الملك الناصر يوسف لما افتتح حلب وعزل البابا حاكم
الموصل بالنصرانى الفلاح مسعود ومعه اشموط شحنه

سنه سبع وستين وستمايه

فى صفر حلّف السلطان الامرا للملك السعيد وقرى تقليده
وفى جمادى الاخرة توجه السلطان والامرا الى الشام

جرايده وناب ابنه عنه وعلّم على التواقيع وكاتبه نوّاب
البلاد ٭ وفيها وصلت رسل ابغا ومعهم جماعة من
جهة صاحب سيس واحضرهم السلطان فادّوا الرسالة مضمونها
طلب الصلح بقوة نفس وانا خرجنا فملكنا جميع العالم وانت
لو صعدت الى السماء ما تخلصت منا وانت مملوك ابيع في سيواس
فكيف تشاقق ملوك الارض فاجابه انى في طلب جميع ما استوليتم
عليه من العراق والجزيرة والروم ثم جهزهم ٭ وفيها
وصل اليه صاحب صهيون الامير سيف الدين محمد بن مظفر الدين
عثمان بن منكورس وقدم مفاتيح صهيون فخلع عليه وابقاها بيده
وفي اواخر رجب خرج السلطان فنزل على الخربة ثم ركب منها
على البريد سرًّا الى القاهرة بعد ان عرّف الفارقاني انه
يغيب وقرر مع الفارقاني ان يحضر الاطباء كل يوم ويستوصف
منهم للسلطان يوهم انه مريض فيعمل ما يصفونه ويدخل به
الى الدهليز ودخل السلطان مصر في اليوم الرابع واقام بها
اربعة ايام ثم ردّ على البريد الى المخيّم الشريف فكانت الغيبة
احد عشر يومًا وكان غرضه كشف حال ولده وكيف دسته
وفي رمضان سلّم نوّاب السلطان قلعة بلاطنس وقلعة
بكسرائيل من عز الدين احمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس
الصهيوني وعوض عنهما قرية من عمل شيزر وتوجه السلطان
الى صفد فاقام بها يومين واقام على اعمال صور وعيّد
بالجابية ثم انتقل الى القوار ثم سار الى الكرك ومنها الى الحج
فحج معه الامير بدر الدين بيليك الخزندار والقاضي صدر الدين
سليمان وفخر الدين ابن لقمان وتاج الدين ابن الاثير ونحو
ثلثماية مملوك وجماعة من اعيان الحلقة فقدم المدينة في اواخر
ذي القعدة وكان جماز قد طرد ابن اخيه مالكا عن المدينة

واستقل

واستقلّ بامرتها فهرب من السلطان فقال السلطان لو كان
جماز يستحق القتل ما قتلته لانه في حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تصدق بصدقات وحج فتلقاه ابو نمي وعمّه ادريس
فخلع عليهما ووقف بعرفة يوم الجمعة ثم افاض وغسل الكعبة
بماء الورد وطيّبها بيده واقام الى ثالث عشر ذي الحجّة
وزار المدينة ووصل الكرك يوم التاسع والعشرين من الشهر
فصلى بها يوم الجمعة ثم ساق منه على البريد فوصل دمشق
بكرة الاحد يوم ثاني المحرّم من سنة ثمان فخرج النجيبي
فصادفه في سوق الخيل فنزل وقبّل الارض ثم ساق الى حلب
فدخلها في سادس المحرّم فاقام بها اربعة ايام ثم رد الى
حماه ثم الى دمشق ثم انه دخل القاهرة يوم ثالث صفر
وصادف وصول الركب المصري وفيها تقدم السلطان بالحوطة
على بلاد حلب واملاكها وان لا يفرج عن شيء منها الا بكتاب عتيق
وفي ذي الحجة هبّت ريح عظيمة بمصر غرّقت في النيل نحو مايتي
مركب وهلك كثير من الناس وامطرت قليوب مطرًا غزيرًا
وفيها عصى تاكودر على الملك ابغا وحاربه فانتصر
ابغا ثم ان برق ابن عم تاكودر انتصر له وقصد يشمير
اخا ابغا فكسره وفي رجب احترق سوق جبل الصالحيّه
وراح اكثر ما فيهما من قماش ومتاع وكان حريقًا كبيرًا قال
بعض الفضلاء ما رايت في عمري حريقًا اكبر منه احترق
السوق من اوله الى اخره من الجهتين واحترق فيه دكانان
للعطر لم يكن في دمشق احسن منهما ولا اكثر من الصيني والمطعم
بالفضة وغير ذلك وهلك لتاجر شيء بخمسة عشر الف درهم
وفي رجب ازيلت القباب التي عملت وكانت قد اعتنوا بها
لاجل مجيء السلطان وكانت محكمة ضخمة الاخشاب كل واحدة

طبقات وكان عملها بالدبادب والمغانى واللهو وبقيت دون شهر مجرودة فلما همّوا ابز بنتها جاء الامر با بطالها فاصبح الناس وقد ازيلت ليلا كان لم تكن فهرجوا ومرجوا ثم عملت له القباب عند مجيئه من فتح انطاكيه وفيها شتا اباقا ببغداد ٥

سنة ثمان وستين وستماية

دخل السلطان القاهرة فى صفر ثم بعد ايام توجه الى الاسكندرية ومعه ولده الملك السعيد فتصيّد وعاد الى مصر وخلع على الامرآء وفرق فيهم الخيل والمال وتوجه الى الشام فى الحادى والعشرين من ربيع الاول فى طايفة يسيرة من الامرآء وقاسوا مشقة من البرد بلغه ان ابن اخت زيتون الملك خرج من عكا فى عسكر يقصد عسكر صفد فسار السلطان واجتمع بعسكر صفد بمكان عينه ثم سار الى عكا فصادف ابن اخت زيتون قد خرج فكسره واسره فى جماعة من اصحابه وقتل من عسكره مقتلة ثم اغار على المرقب فصادف امطارًا وثلوجا فرجع الى حمص واقام بها نحوًا من عشرين يومًا ثم سار الى تحت حصن الاكراد واقام يسير كل يوم نحوها ويعود من غير قتال فبلغه ان مراكب الفرنج وصلت الى مينا الاسكندرية واخذت مركبين للمسلمين فرحل لوقته وساق فدخل القاهرة فى ثانى عشر شعبان وفيها قدم صارم الدين مبارك ابن الرضى مقدم الاسماعيلية بهدية الى السلطان وشفع فيه صاحب حماه فكتب له السلطان بالنيابة على حصون الاسماعيلية على ان يكون مصياف وبلدها خاصا للملك الظاهر وبعث السلطان معه نايبًا من جهته على مصياف وهو عز الدين العديمى فلما وصلوا امتنع اهل مصاف وقالوا لا نسلمها للصارم

فانه كاتب الفرنج ونحن نسلمها للعديمى وقالوا له تعال الينا من الباب الشرقى فلما فتحوا له هجم معه الصارم وبذل له السيف وقتل منهم خلقا وتسلم هو والعديمى القلعة ثم غلب الصارم على البلد وازال عنه يد العديمى واتفق مجى نجم الدين حسن ابن الشعرانى الى السلطان ومعه تقدمه سنية ٥ فقدمها عند حصن الاكراد فكتب له السلطان بالقلاع وهى الكهف والخوابى والعليقة والرصافه والقدموس والمينقه ونصف جبل السماق وقرر عليه ان يحمل فى كل سنة مايه وعشرين الف درهم ثم اخرج السلطان الصارم من مصياف نايب السلطان وعصى فسار اليه صاحب حماه فنزل الصارم وذلك ثم عاد اليها العديمى وحمل الصارم الى مصر فحبس بها وفيها ابطلت الخمور واريقت بدمشق وشدد فى ذلك الشيخ خضر الكردى شيخ السلطان وسعى فى اعدامها بالكلية وكبس دور النصارى واليهود وكتبوا على انفسهم بعد القسامة انه لم يبق عندهم منها شىء وفيها جاء جراد عظيم الى الغاية بالشام والى الديار المصرية والى الحجاز وفيها ولى الصاحب تاج الدين ابن فخر الدين ابن حنى وزارة الصحبة على ما كان عليه والده وفى ذى الحجة امر السلطان بعمل جسرين بسلاسل ومراكب على النيل الى الجيزة لما بلغه حركة الفرنج ليجوز الجيش عليهما الى الاسكندرية ان دهمهم عدو ثم تواترت الاخبار بنزول الفرنج على تونس ٥ وفيها سار ابغا لينصر اخاه على برق بعد ان جمع الجيوش وسار بهم نحو شهرين والتقوا على النهر الاسود فكسر عسكر برق كسرة عظيمة وساقوا خلفهم ولزوهم الى الجسر فازدحموا وتساقطوا فى البحر ورد ابغا الى ارضه ووقع الى

عسكره الوبا فمات منهم خلق ٥

سنه تسع وستين وستمايه

في صفر توجه السلطان من مصر في بعض العسكر الى عسقلان
فهدم بقية سورها المهمل من الايام الصلاحيه وورد عليه
الخبر بان عسكرا بن اخي بركه كسر عسكر ابغا ثم بلغه ان
اهل عكا ضربوا رقاب جماعة من الاسارى فاخذ اعيان
من عنده من الاسرى فغرقهم في النيل وكانوا مائه
وفيها قبض السلطان على الملك العزيز صاحب الكرك
الملك المغيث وكان من كبار الامراء بالقاهرة فقبض عليه
وعلى جماعة عزموا على سلطنته وفي جمادى الاولى ورد
الخبر ان ابانمي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة امير مكه
تواقع هو وعمه ادريس فاستظهر ادريس عليه وتفرد
بامرة مكه فذهب ابو نمي الى ينبع فاستنجد بصاحبها
وجمع وقصد مكة فالتقيا فحمل ابو نمي على عمه فطعنه رماه
ونزل فذبحه واستبد بامرة مكه ٥ وفي جمادى الاخرة
خرج السلطان بالجيش لقصد حصن الاكراد فبدا بالاغارة
على اللاذقيه والمرقب ومرقيه وتلك النواحي وافتتح
ذلك صافيثا والمجدل ثم نزل على حصن الاكراد في تاسع
عشر رجب ونصبت المجانيق والستاير وللحصن ثلثة
اسوار فاخذت الباشوره بعد يومين واخذت الباشوره
الثانية بعد شعبان وفتحت الثالثه الملاصقه للقلعة (في تاسع)
في نصف شعبان وكان المحاصر لها الملك السعيد وبيلبك
الخزندار وبيسري الصالحي ودخلوا البلد بالسيف
فاسروا من فيه من الجبليه والفلاحين ثم اطلقهم السلطان

وتسلم القلعة في الخامس والعشرين من شعبان بالامان
ونزح اهلها الى طرابلس ثم رتب الافرم لعمارة الحصن
وصيرت الكنيسة جامعا وطلب صاحب انطرسوس
المهادنه وبعث بمفاتيحها الى السلطان فصالحه على نصف
ما يتحصل منها وجعل عندهم نايبا وجات رسل صاحب
المرقب فصالحهم على النصف ايضا وقررت الهدنه عشر
سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام ثم نزل السلطان
على حصن ابن عكار ونصبت المجانيق ثم تسلمها بالامان
وهي قلعة في واد بين جبال ثم خيم في رابع شوال على
طرابلس فسير اليه صاحبها يسال عن سبب قصده فقال
لارعى زرعكم واخرب بلادكم ثم اعود لحصاركم فبعث
اليه يستعطفه ثم هادنه عشر سنين وفي شوال جاء
دمشق سيل عظيم مهول هدم البيوت واخذ النزال من
الحجاج الروميين بين النهرين وجمالهم وغرق جماعة وذهب
للناس شيء كثير وكان ذلك بالنهار والشمس طالعة والمشمش
قد شرع فغلقت ابواب المدينه وطغى الماء وارتفع حتى
بلغ احد عشر ذراعا وارتفع عند باب الفرج ثمانية
اذرع وكادت دمشق ان تغرق وسدت الزيادة
الانهار بطين اصفر ودخل الما الى البلد وخرب خان
ابن المقدم وطلع الماء فوق اسطحة كثيرة عند جسر باب توما
حتى بلغني انه وجد فوق سطح سمكة ميتة واصطادوا
السمك من وراء العادلية عند دار ابن يغمور وتحدثت
العوام ان الذين هلكوا بالزبادم والردم فوق الالفين
ووجد في بساتين مرتفعة سمك في النقع اذا راى الشخص
ارتفاع تلك الاماكن زاد تعجبه وحدثني رجل من اهل

الوادى الشرقى وجدوا جملاً ميتا فوق اصل سفرجل
وضج الخلق بالبكا والاستغاثة بالله وكان يومًا
مشهودًا واشرف الناس على التلف ثم لطف الله تعالى
ورحم الناس وتناقص الماء ولو ثبت ساعة اخرى او ارتفع
ذراعًا آخر لغرقت نصف دمشق ولبعضهم

لقد اظهر الجبار بعض اقتداره فارسل بحرًا طاميًا
من بحاره
وارعدها حتى توافت مياهها مطنبة محفوفة
بازدجاره
واهلك فيه خلقه وعبيده فاضحوا وهم غرقى باقصى
قراره
فكم من شباب مع نساء وصبية وكم من دواب قد
صلين بناره
فسبحان من ابدى عجايب صنعه وازعج كل الخلق عند
اقتداره
وعاد بلطف منه عفوًا ومنة فنساله الزلفى غدًا فى
جواره

وفى شوال قبل يوم الزيادة الموصوفة جا الشيخ
خضر شيخ السلطان الى كنيسة اليهود ومعه امرا
واعيان والوالى واخرجوا اليهود منها يوم سبتهم
واذوهم وقرا القران بها غير واحد ثم غنى المغنون
ورقص الناس بحضرة الشيخ خضر وكان يومًا عجيبا
ونهب كل ما فيها وعمل الشيخ ثانى يوم بسبسة عظيمه
بالسمن والعسل وازدحم الخلق حتى ديست بالرجلين
فى الكنيسه ونضلت ورميت فى نهر قلوط واتخذ الشيخ

خضر الكنيسة زاويه له وكان صاحب كشف واحوال
شيطانية وجرى ما لا ينبغى وسياتى ذكر خضر فى سنة
ست وسبعين وجاء السلطان بالجيش فى نصف شوال
بعد الزيادة بيومين الى دمشق ولطف الله بهم اذ
تاخروا عن الزيادة والا كانت غرقت نصف الجيش
واكثر فعزل السلطان ابن خلكان من القضا بابن الصايغ
ثم سار بعد عشرة ايام فنزل على القرين ونصبت عليها
المجانيق وصدق اهلها فى القتال ودام الحصار جمعتين
ثم اخذت بالامان وهدمت وكانت من امنع الحصون
ثم سار السلطان بالجيش حتى اشرف على عكا ورجع ودخل
مصر فى ثالث عشر ذى الحجه ونابه فى هذه السفرة فوق
ثمان ماية الف دينار فلما دخل قبض على هولاء الامراء
الكبار الحلبى والمحمدى وايدغدى الحاجبى والمشاح
وبيدغان وطرطح لانه بلغه عنهما انهم هموا بالفتك به
ومن عجيب الاتفاقات ان مكة جا بها زيادة وسيل
عرمرم بحيث ان الماء بلغ الى فوق الحجر الاسود ومن
العجايب ان مياه دمشق والعاصى والفرات قلت ونقصت
نقصًا مجحفًا حتى هلك شىء كثير من الاشجار وبطلت الطواحين
وعملت طواحين بمدارات وكانت الفواكه فى هذه السنه
قليلة ومما جرى فى هذه السنة وقبلها وبعدها تولت
القاضى نجم الدين ابن سنى الدوله تدريس الامينيه
والقاضى عز الدين ابن الصايغ تدريس العادلية واخوه
عماد الدين تدريس العذراويه ورشيد الدين الفارقى
الناصريه والبرهان المراغى الركنيه والعز بن عبد الحق
الاسديه وتاج الدين عبد الرحمن المجاهديه واخوه

شرف الدين الصارميه والبها بن النحاس القليجيه وابن
عمه محيي الدين الريحانيه والوجيه بن منجا المسماريه
والتقي التركماني المعظميه والشمس بن الكمال الضيائيه
والعز عمر الاربلي الجاروخيه وشرف الدين ابن المقدسي
العادليه الصغيره ٭ وجهز السلطان وهو منازل
حصن الاكراد سبعة عشر شينيا في البحر عليها الرئيس
ناصر الدين رئيس مصر والهواري رئيس اسكندريه
وعلوي رئيس دمياط والجمال بن حسون مقدم على الجميع
لكونه بلغه ان صاحب قبرس قدم عكا فاغتنم السلطان
الفرصة وبعثها ولا الى قبرس فوصلوها ليلا فهاجت
عليهم ريح طردتهم عن المرسى والقت بعض الشواني
على بعض فتحطمت وتكسر منها احد عشر شينيا
واسر من فيها من المقاتلة والبحارة وكانوا نحوا من الف
وثمانمايه وسلم ناصر الدين وابن حسون في الشواني
السالمة قال الشيخ قطب الدين وفي ذي الحجة
امر السلطان باراقة الخمور في بلاده والوعيد على من يعصرها
بالقتل فاريق ما لا يحصى وكان ضمان ذلك في ديار مصر
خاصة الف دينار في كل يوم قال وفيها نزلت
الفرنج على تونس انتصارا لاهل جنوه بسبب ما اخذ
من اموالهم فنازلها الفرنسيس في اربع مايه الف
منها ستة وعشرون الف فارس وفيها جماعة ملوك
ومجموع عدة مراكبهم اربع مايه مركب وقاتلهم البربر
والعربان والعوام فقتل ولد الفرنسيس وقيل ان الفرنسيس
مات ولم يبق عندهم ملك يحكم عليهم وطلبت الفرنج
الصلح فوقع الصلح على رد مال اهل جنوه ٭

سنة سبعين وستمايه

في المحرم ركب السلطان من الصناعة في الشواني ومعه نايب
السلطنه بيليك الخزندار فلما صار في الشيني مال فوقع
الخزندار في البحر فنزل خلفه من اطلعه بشعره وقد كاد
ثم خرج السلطان الى الكرك واخذ منه النايب عز الدين
ايدمر وقدم به دمشق فجعله نايبا عليها وعزل النجيبي
ثم سار الى حماه ورجع ثم مضى الى حلب وسببه ان صغرا
ومعين الدين البرواناه والبر لما عادوا من عند ابغا في
السنة الخاليه جاهم امر بقصد الشام فحشدوا وجا
صغرا في عشرة الف الى البلستين ثم الى مرعش وبلغهم
ان السلطان بدمشق فبعثوا من المغل الفا وخمس مايه ٭
للاغارة وتجسس الاخبار فوصلوا الى عين تاب ثم الى
قسطون ووقعوا على التركمان هناك بين حارم وانطاكيه
فاستاصلوهم فامر السلطان بتجفيل البلاد حتى اهل دمشق
ليطمع التتار فيتوغلون في البلاد ويتمكن منهم وطلب
جيش مصر فقدموا ومقدمهم الامير بدر الدين البيسري
فوصلتهم الاخبار فاسرعوا الرجعه وساق الفارقاني
ورا التتر فلم يدركهم واغارت الفرنج من عثليث الى قاقون
واخذت التركمان وسار الامير علا الدين طيبرس الوزيري
وعيسى بن مهنا فخاضوا الفرات الى حران فخرج اليهم
من بها من التتار فطاردهم ابن مهنى فخرج عليهم
طيبرس فلما راوا الجيش نزلوا وقبلوا الارض والقوا سلاحهم
فاخذوهم وكانوا ستين نفسا وسار طيبرس فغلقوا ابواب
حران سوى باب واحد وخرج اليه الشيخ محاسن وهو

من اصحاب الشيخ حيوه وجماعه من الاعيان ومعهم اطعمه
فاكرمهم طيبرس ونزل عن فرسه واتوه بمفاتيح حران
وقالوا البلد للسلطان ايده الله ثم عاد طيبرس قال
شمس الدين محمد بن الفخر رحمه الله من اعجب ما يورخ ان
امراة امشاطي في جوار دار بني هلال بباب الناطفيين في
جمادى الاولى في مدة سبعة ايام وضعت طرحا احد
عشر ولدا ذكورا واناثا وبعضهم قد كملت خلقته
وبعضهم قد تبين بعضها لاربعة اشهر ونصف وهذا
غريب نادر واشتهر ذلك في دمشق واستثبته قاضي
القضاة عز الدين وارخه وفي جمادى الاخره عبر
السلطان الى بر الجيزة فاخبر ان ببوصير مغارة فيها
مطلب فجمع لها خلقا وحفروا امدا طويلا فوجدوا كلابا
ميتة وقطاطا وطيورا والكل ملفوف في عصايب وخرق
فاذا حلت اللفايف ولاقا ذلك الحيوان الهوى صار هبا
واقاموا ينقلون من ذلك شيئا كثيرا ولا ينفد فتركوه
وفي شعبان احتيط على دار القاضي شمس الدين محمد بن
العماد وحمل ما فيها من الودايع الى قلعة الجبل وذلك لان
ابن العماد عزل نجم الدين ابن حمدان عن نيابة الحكم
لامر فحمل اخوه التقي شبيبا الكحال التعصب على ان كتب
ورقه الى السلطان ان عند ابن العماد ودايع كثيره
لتجار من حران وبغداد والشام وقد مات اهلها
فاستدعاه السلطان وساله عن الودايع فانكر فحلفه
فحلف متاولا فكبس بيته فوجد فيه كثير مما قيل لكن
اصحابها احيا ومنهم من مات وله وارث فاخذ من ذلك
زكوته مدة سنين وحنق عليه السلطان وحبسه فتسلط

عليه

عليه شبيب وادعى انه حشوي وانه يقدح في الدولة
وكتب بذلك محضرا وسافر السلطان الى الشام ثم عقد
مجلس بحضرة الامير بدر الدين بيلبك الخزندار فاستدعى
بالشهود الذين في المحضر فرجع بعضهم عن الشهادة وشهد
الباقون فاخرق بهم وجرحهم وتبين للخزندار تحامل شبيب
فحبسه واحتاط على موجوده واعيد الشيخ شمس الدين
الى الحبس بالقلعة فاقام بها سنتين الى ان افرج عنه في
نصف شعبان من سنة اثنتين وسبعين ولولا عناية
الخزندار به ومحبته له لكان شيئا آخر واما السلطان
فسار الى الشام وشن الغارات على بلاد عكا فراسلوه
وطلبوا الصلح فصالحهم عشر سنين ثم دخل دمشق
وفي رمضان جات طايفة من التتار فاخربوا شرفات
سور حران وبعض اسواقها ونقلوا كثيرا من اخشابها
واستاقوا معهم اهلها والخليب ودثرت بالكلية
وفيها وصلت رسل صمغرا والبرواناه فقالوا للسلطان
ان صمغرا يقول لك منذ جاورك في البلاد لم يصله من جهتك
رسول وقد راى من المصلحة ان تبعث الى ابغا رسولا بما
تحب حتى نساعدك ونتوسط فاكرم السلطان الرسل ثم بعث
في الرسلية الامير فخر الدين اياز المقري والامير
مبارز الدين الطوري الى ابغا وبعث له جوشنا وبعث
لصمغرا قوسا فوصلا قونيه فسار بهما البرواناه
الى ابغا فقال ما شانكما قالا ان سلطاننا ارسلنا
يقول لك ان اردت ان اكون مطاوعا لك فرد ما في يدك
من بلاد المسلمين فغضب واغلظ لهما وقال ما يرضى
راسا براس وانفصلا من غير اتفاق وعندي في وقوع

ذلك نظر لكن لعله ساله مما رده ما بيده من العراق والجزيرة
والا فجميع ما بيده بلاد المسلمين وفيها وصلت رسل
ملك بركه من عند منكوتمر بن طغان يطلبون من السلطان
الاعانه على استيصال شافه ابغا وفي ذي الحجه سار
السلطان الى حصن الاكراد وحصن عكار فاشرف عليهما
ورجع الى دمشق ٥ وفيها تزوج الصاحب شرف
الدين هرون ابن الوزير شمس الدين الجويني ببغداد
برابعه بنت احمد بن امير المومنين المعتصم على صداق
مبلغه الف ماية الف دينار مصريه وعقده قاضي
القضاه سراج الدين محمد بن فراس في دار صاحب
الديوان علا الدين بانشاء بها الدين علي بن عيسى
الاربلي وشرطت عليه والدة العروس بان لا يشرب
الخمر فاجاب واحترق ببغداد سوق النظاميه
كله واحترق فيه خلق كانوا في الغرف ٥

آخر المجلد العشرين من الاصل
وهو الرابع والثلثين من هذه النسخه

يتلوه في الذي يليه الطبقه السابعه
والسبعون سنه احدى وسبعين وستمايه



الهي اذا لم اتضرع اليك فترحمني فمن الذي اتضرع اليه فيرحمني
الهي اذا لم ادعوك فتستجيب لي فمن الذي ادعوه فيستجيب لي
الهي اذا لم اسالك فتعطيني فمن الذي اساله فيعطيني
الهي كما فلقت البحر لموسى ونجيته فنجني مما انا فيه وفرج عني فرجا
عاجلا قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين

خذ من الرمانی [illegible] وسحقها [illegible]

علا طعه ثم [illegible] من الحجر الا لا بدر الی [illegible]

ومن النفس الاول [illegible] وذلک [illegible] کل واحد علی حده [illegible]

واعیدهم بالسحق البالغ اللطیف الخفیف فی الیوم کامل ثم [illegible] صعد وجد الصاعد

وعده ارض [illegible] مثل الاول من الحجر [illegible] ثم [illegible] یصعد علی [illegible] الارض [illegible]

وذلک تکلس [illegible] اربعین درهم من الثابت علی درهم من العین [illegible] بان یدار [illegible] درهم

وتقلب علی [illegible] فانه یکلسها [illegible] یصعدان اربعه عشر [illegible] من العقد [illegible] واذا [illegible] من الکلس علی الصفحه

واصبغ لک [illegible] وجع بالسحق [illegible] اخف [illegible] الی الان [illegible] بسط علی

وصبغ ورق کاهر [illegible] صبغ الامتحانات والسبع [illegible] القوم

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

خرم بين هذا الجزو الذي هو موجود منه
من سنة سبعين وستمائة الى سنة
ست وثمانين وستمائة